



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>



أَيْتَرُكُ جُلُوسَاءَ فِي سُرْعِ دِيَوَانِ الْخَشَاءِ

طُبِعَ لَأَوَّلَ مَرَّةٍ
نَقْلًا عَنْ سِتِّ نُسخٍ خَطِيَّةٍ قَدِيمَةٍ
مِنْ مَكَاتِبِ مِصْرَ وَحَلَبَ وَبَيْرُوتَ وَبَرْلِينَ



اعْتَنَى بِضَبْطِهِ وَتَصْحِيحِهِ وَجَمَعَ رَوَايَاتِهِ وَتَعْلِيقَ حَوَاشِيهِ وَفَهْرَاسِهِ

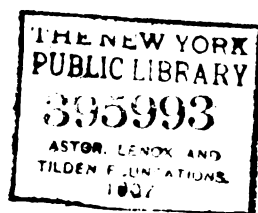
الْأَبِ لُؤْلُؤِ شَيْخِ الْيَسُوعِيِّ

حَقَّ الطَّبْعِ مَحْفُوظٌ لِّلْمَطْبَعَةِ

بِرُخْصَةِ نَظَارَةِ الْمَعَارِفِ الْجَلِيلَةِ فِي الْإِسْطَانَةِ عَدَدُ ١٣٥

فِي بَيْرُوتَ
بِالْمَطْبَعَةِ الْكَاثُولِيكِيَّةِ لِلْأَبَاءِ الْيَسُوعِيِّينَ

١٨٩٦



المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ خَيْرُ الْأَشْيَاءِ

الحمد لله الذي أَعلى قدرَ الفصحاء . وطَيَّبَ الخواطرَ بأقوال الشعراء . وأجرى
القصاحة على ألسنة العرب فقاسمت الرجالَ منهم النساء . فوصَّعنَ رياضَ القريض بدُرِّ
القلاند الحسناء .

أما بعد فإنَّ للعرب في الرثاء اليدَ الطولى وراسخَ القدم . بلغوا فيه مبلغاً قَصَرَ عن
ادراكه مَنْ تقدَّمهم من الأمم . يقولونه وقلوبهم بالحزن حَرَى . وعيونهم بالدمع عَبْرَى .
على أَنَّهُ قد برَّزَ بينهم في هذه الطريقة امرأةٌ طارَ ذكرها في أواخر الجاهلية وَغُرَّة الإسلام .
حتى صار جُود اسمها عند العرب مثلاً يُضْرَبُ في مناعة الأقسام . وبكاء الإخوان الكرام .
فغني بها تاضَّرَ بنت عمرو السُّلَمِيَّة المشهورة بالحنساء . وهذا ديوانها الذي تأقت إليه نفوس
الشعراء . وارتفعت به رؤوس النساء . ومجموع مراثيها التي ترقَّ لها القلوب الجلامد .
وتنهمر العيون الجوامد . ألا وفيها قد قيل أَنها تشير الحُزن من رُبُضته . وتبعث الوجد
من رَقَدته . بصوتٍ كترجيع الاطيار . يترك صدعاً في نفوس الاحرار

وهذا الديوان النفيس بعد ان كان قد أَضْحَى عزيز الوجود بعشاهُ من مدفنه منذ
تسع سنين نقلاً عن نسختين جمعهما قومٌ من مشاهير الادباء . ودُنَّا عليها بعض افاضل
الشباب . غير أَنَّ هذه الطبعة الأولى مع ما كانت تحتوي عليه من الفوائد الجمة والتعليقات
الهمة لم تكن وافيةً بالغرض المقصود لكثرة ما أُودع الديوان من المشاكل . التي لا يحلُّها
سِوَى ظُفْرِ العلماء الفطاحل . وقد أَسعدنا الحظُّ في اثناء تجوُّلنا في الديار المصرية
والأصقاع الاوربية بان وقفنا على نسخٍ جديدة من هذا المجموع اثنتان منها في المكتبة
الحدوية وَسَمَّناهما بحرفي * م ، م * واثنتان في خزانة كتب برلين العمومية * ب ، ب * .
كما اننا ميَّزنا بحرف * ح * ما ورد في نسختي حلب ككُتبتَهما . وفي هذه النسخ كلُّها
شروح وتفسيرات بينها بعض التشابه كما يظهر من المقابلة . على أَنَّ النسخة المصرية * م *
اوسع مادةً من سواها . ورُبَّمَا ورد فيها شروح متباينة يُستدلُّ بذلك أَنها لرواة قداما .

تناقلها الكتاب عنهم بالتقليد فاثبتوها على مختلف موردها دون ابراز الحكم في صحتها .
واقدم هذه النسخ نسخة مصر * م * يرتقي عهدا الى سنة ٦٢٠ هجرية (١٢٢٣ م)
نقلها كاتبها عن نسختين بخط العاصمي والصكرماني في القرن الثالث للهجرة
هذا وان النسخ المذكورة مع ما روي فيها من التفاسير كثيرا ما تراها قاصرة في
اداء معنى الايات وتبين مقاصدها . وزد على ذلك انه نُسب للحنساء خمسون قصيدة
ونيف لا تكاد ترى عليها من الشرح شيئا اللهم الا النزر القليل . فاستدراكا لهذا الخلل
رأينا ان نكشف غوامضها ونتولى تفسيرها في ذيل الكتاب ونضم اليه ما جاء في تأليف
الادباء مرويا عن الحنساء مع تعليقات شتى

ولما انهيئنا شغلنا هذا تسنت لنا فرصة انتهزناها لرحلة الى انحاء ما بين النهرين فوجدنا
عند بعض افاضل الموصل نسخة سادسة ذات منافع جمّة من الديوان المذكور فابتعناها
ثم اطلعنا على عدة كتب جديدة فالتقطنا منها فوائد عديدة والحقنا كل ذلك بشرح
الديوان مع الاشارة الى النسخة المذكورة انفاً بجري * بت * لوجودها في بيروت في خزنة
كتب مكتبتنا الشرقية . وختمنا هذه الملحقات بتسع فهارس تيسيراً للحصول على فوائد
الكتاب نخصر منها بالذكر فهرس الأعلام والمفردات اللغوية المشروحة والاماكن والعوائد
العربية في الجاهلية

ثم انا في طبعتنا الأولى كنّا اَلَحَمْنَا الديوان بمراثي لنيف وستين شاعرة من شواعر
العرب فاحيينا في هذه الطبعة الجديدة ان نُفرد لهنّ كتاباً آخر قائماً بذاته مع اضافة ما
اكتشفنا عليه حديثاً من هذا الباب فوسمنا هذا التأليف الجديد «رياض الادب في مراثي
شواعر العرب»

واعلم اننا رغبة في نجاح المدارس وتسهيلاً لطلاب العربية قد اختصرنا شرح هذا
الديوان في كتاب صغير الحجم جم الفائدة سهل الطريقة يلتقط منه اُولو المكاتب
فرائده دون تكلف وعناء . فضلاً عن هَوادة منه

هذا ونشي على كل من آزرنا على اتمام مشروعنا ومن وقف معنا على مراجعة اصله
وتصحيح رواياته وليس قصدنا بنشره الا المساعدة على اعادة اللغة العربية الى شباها ونضارتها
فان دستور البلاغة العربية هو كلام القدماء . والحمد لله وهو حسبنا

أَلَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَ مُعْوِيَةٍ إِذَا طَرَقَتْ أَحَدِي اللَّيَالِي بِدَاهِيَةٍ
أَيُّ أَحَدِي السَّكِينَةِ لِي تُعَرِّفَ كَمَا نَقُولُ أَحَدِي الْوَاحِدَ وَأَحَدِي الْكَثِيرَ أَيْ وَاحِدَهُ مِنْ
اللَّيَالِي أَيْ أَشَدَّ اللَّيَالِي وَالنَّاسِ لِلدَّاهِيَةِ ٥

بِدَاهِيَةٍ يُضْعِفُ الْكِلَابَ جِسْمَيْهَا وَتُخْرِجُ مِنْ بَيْتِ الْجَنِّي عِلَابِيَه

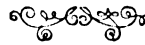
يُخْرِجُهَا مِنْهَا وَالْجَنِّيُ الْمَوْتُ قَالَ لَنْ الْكِلَابَ ضَعُفًا مِنْ هَذِهِ الدَّاهِيَةِ
وَالْكِلَابُ لَا ضَعُفُوا بِمَا أَصَابَ النَّاسَ أَيْ ضَعُفُوا الْكِلَابُ ضَعْفًا عَنِ النَّاسِ قَالَ أَقُولُ
ضَعْفًا الْكِلَابُ إِذَا تَوَرَّتْ مِنَ الْجُوعِ وَقَوْلُهُ وَتُخْرِجُ مِنْ بَيْتِ الْجَنِّي عِلَابِيَه أَيْ مَعَ
السَّيْرِ عَنِ النَّيْمَةِ قَالَ كَالْجَنِّي هَذَا الدَّاهِيَةُ تَنْجُو ضَائِقَتُ صُدُورِهِمْ فَلَمْ يَسْكُتُوا
بِشَرِّهِمْ فَخَرَجَتْ مِنْ صُدُورِهِمْ وَأَعْلَنُوا بِهَا عِلَابِيَه وَهَذَا مِنْ شَرِّهِ الْأَمْرِ وَهَذَا يَسْلُ
قَوْلُهُمْ رَفَعَ السَّيْرُ عَنِ النَّيْمَةِ وَيُضْعِفُ نِيْمَتَهُ وَالْجَنِّي أَيْ الْمَتَا حَاهُ وَالْجَنِّي هُمُ الرِّجَالُ
الَّذِينَ يَتَأَلَّوْنَ أَيْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِمْ عِلَابِيَه لِأَنَّهُمْ لَا يَسْرُوْنَ هَاقِبًا لَمْ أَعْلَنُهَا يَقُولُ
يَتَأَلَّوْنَ هَاقِبًا يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِهِ لَنْ الْفِتْنَةِ يَتَأَلَّوْنَ مَا يَسْرُوْنَ كَوْنُ تَجْتَمِعُ عِلَابِيَه أَيْ
عَاقِبَتُهَا وَقَالَ أَبُو عِيْنٍ الصَّيْرُ يُضْعِفُ الْكِلَابَ وَيَبِيدُهَا وَهُوَ جَسَدُهَا
إِذَا أَقْبَلَتْ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَيْتُ الْكِلَابِ جِسْمَيْهَا يَقُولُ كَانَ مُعْوِيَةُ
وَهُوَ حَيٌّ صَدَّرَ لَهُمْ أَمْرًا وَبَكَ فِيهِمْ فِيهَا النَّظَرُ فَلَمَّا مَاتَ أَعْلَنُوا أَمْرَهُمْ لَا يَبْقَى
عَلَى أَنْ يَصْدُرَ رَوْهَا مُصْدَرُهَا وَعَزَبَ عَنْهُمْ الرَّأْيُ وَكَانَتْ أَمْرُهُمْ خَفِيَّةً بِمُعْوِيَةٍ فَصَادَ
يَكْلُمُ كُلَّ وَاحِدٍ بَنِي عِلَابِيَه فَلَا رَيْيَ مَا قَالَ حَتَّى تَجْعَلُوا وَصَيْتُ الْكِلَابِ صَوْتُ

هذا البيت من
الكتاب المذكور
في نسخة أخرى
بغير هذا البيت

ضفاء
ضعة الارض والسماء
ما لم يرد غير
وروي به ١٢
التقوى من رضى
بجديدن اكره
ما از رضى مفاخر

عاقبة الزمان
اجلها تبتد
ولادها الجلبة
وقال
ام طرقتا باردا
ام الرصاص جلتا ثوبا

جدول الكتب المخطوطة والمطبوعة التي قلنا عنها بعض الروايات والتعليقات مع ذكر اصطلاحات مختصرة



الكتب المخطوطة

- تهذيب الألفاظ لابن السكيت (عن نسخة مكتبة ليدن)
حماسة المجتري « حب » (عن نسخة من المكتبة ذاتها)
الحماسة البصرية « حبص » (جزآن عن نسخة المكتبة الحديوية)
ديوان الشعر والشعراء لابن قتيبة (مثله)
العمدة لابن الرشيقي (مثله)
كتاب الصناعتين لابي هلال العسكري (عن نسخة قديمة في خزانة مكتبتنا الشرقية)
مجموع اللغيف (عن نسخة مكتبة باريس)
الفضليات وبآخرها الاصمعيات (عن نسخة مكتبة ويانا)

الكتب المطبوعة

- اساس البلاغة (جزآن مصر ١٢٩٩)
الاضداد للاباري (طبعة ليدن — Houtsma — Lugd. Batav. ١٨٨١)
الأغاني « اغ » (عشرون جزآ بولاق ١٢٨٥) الجزء الحادي والعشرون Brünnow
ألف باء للبلوي (جزآن بولاق ١٢٨٧)
امثال الميداني (مجلدان بولاق ١٢٨٤)
تاج العروس (عشرة اجزاء مصر ١٢٨٧ و ١٣٠٧)
تاريخ ابن خلدون كتاب العبر (ثمانية اجزاء مصر ١٢٨٤)
جمهرة امثال العرب (القاهرة ١٣١٠)
حماسة ابي تمام مع شرح التبريزي — Bonnæ — Freytag 1828
خزانة الادب للحموي (بولاق ١٢٩١)

- خزانة الادب ولبّ لباب لسان العرب (اربعة اجزاء بولاق ١٢٩٩)
 درّة القوّاص للحريري (الاستانة بمطبعة الجوانب مع شرح الحفاجي ١٢٩٩)
 ديوان النابعة شرح ابي القاسم البطلوسي (مصر ١٢٩٣)
 زهر الآداب للقيرواني « قر » (ثلاثة اجزاء بهامش العقد الفريد)
 شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون (القاهرة ١٢٩٠)
 سيبويه (باريس ١٨٨١) — H. Derenbourg — Paris (1881)
 سيرة محمد لابن هشام « هش » — H. Derenbourg — Paris (1881)
 شرح المتنبي للواحيدي (١٨٦١)
 « » للعكبري (مجدلان بولاق ١٢٨٧)
 شرح المقامات الحريرية للشريشي (جزاء بولاق ١٢٨٤)
 الصّحاح للجوهري (جزاء بولاق ١٢٩٢)
 العقد الفريد لابن عبد ربّه (ثلاثة اجزاء القاهرة ١٣٠٢)
 الكامل للمبرّد (ليزيك ١٨٦٤ وطبعة مصر جزاء ١٣٠٨)
 (1864) Leipzig — Wright
 لسان العرب « لس » (بولاق مصر ١٣٠١)
 المثل السائر لابن الاثير (بولاق ١٢٨٢)
 مجموعة المعاني (قسطنطينية ١٣٠١)
 محاضرات الابرار لمحبي الدين بن العربي (جزاء مصر ١٢٨٢)
 محاضرات الادباء للراغب الاصهاني (جزاء مصر ١٢٨٧)
 المستطرف في كلّ فنّ مستظرف للابشيحي (جزاء مصر ١٢٨٥)
 معجم البلدان لياقوت « ياق » (خمسة اجزاء ليزيك ١٨٧٠)
 (1870) Leipzig — Wüstenfeld
 معجم ما استعجم للبكري « بك » — Wüstenfeld — Gottingen. (1877)
 الموازنة بين ابي تمام والبحتري (الاستانة بمطبعة الجوانب ١٢٨٧)
 نفحات الازهار « بديعة النابلسي » (دمشق ١٢٩٩)

ترجمة الخنساء

نقلًا عن نُسَخ الديوان التي اخذنا عنها
مع ذكر ما ورد في شأها في تأليف الادباء.

في نسب الخنساء وقومها

قال صاحب كتاب الاغانى (١٣: ١٣٦): هي الخنساء بنت عمرو بن الحرث بن الشريد بن رياح بن يَظْلَةَ بن عُصَيَّة بن خُفَّاف بن امرئ القيس بن بُهْثَة (وَرُوى: بُهْثَة) بن سُلَيم بن منصور بن عِكرمة بن حَفْصَة (والصواب حَفْصَة) بن قيس بن عيلان بن مضر وجاء في النسخة المصرية من ديوان الخنساء (ص: ١٥٢): قال النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم: ان لكل قوم حِرْزًا وان حِرْز العرب قيس (بن عيلان) . وكان ايضا مفتخر فيقول انا ابن العواتك من سُلَيم وفيهم شرف وخير كثير وهم اصحاب الرايات الحمراء. قال ابن خلدون (٢: ٣٠٨): والشريد بنت سُلَيم في الجاهلية . قال جامع ديوان الخنساء (ص: ١): وانما سُمِّي شريدًا لانه قُتِل اخوته فبقي وحده فسمي الشريد . قال ابن خلدون: وبنو الشريد لهذا العصر في جملة بني سُلَيم في افريقية ولهم شوكة وصولة . ومنهم اخوة عُصَيَّة بن خُفَّاف الذين كان منهم الخفاف كبير اهل الردة الذي احرقه ابو بكر بالنار واسمه اياس بن عبد الله بن آليل بن سلمة بن عُميرة

قال ابن خلف: قد قالوا للبياض تَمَاضِر واكثر ما يكون للنساء . واسم الخنساء تَمَاضِر . ومنه قيل اشتتت المَاضِرَة . والخنساء مؤنث الأخنس والخنس تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأرتبة . ويُقال لها خُنَاسُ ايضا . قال الحصري في كتاب زهر الاداب (٣: ٢٤١): وانما لُقِبَت الخنساء كناية عن الظمية وكذلك الذلفاء . والذلف قصر في الانف ويريدون به ايضا انه من صفات الظباء . وقال الحصري ايضا: وتُكْنَى الخنساء أم عمرو ومصداق ذلك قول اخيها: « ارى أم عمرو لا تملُ عيادتي » البيت . والخنساء اخوان صخر ومعاوية . قال ابن خلدون (٢: ٣٠٨) وجامع ديوانها (١٥٢) والحصري (٣: ٢٤٤): كان عمرو بن الشريد يملك بيد ابنيه صخر ومعاوية في الموسم فيقول انا ابو خيرٍي مُضَر ومن انكره فليعتبر فلا يفتّر عليه ذلك احدٌ وكان يقول من آتى بثلها اخوين من قبله فله حكمه فتقر له العرب بذلك

الخنساء ودريد بن الصمة

أخبر جامع ديوان الخنساء (نسخة حلب ٩٢م ١٥٤ب ١٧) وصاحب الإغاني (٩: ١١) وابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء (١٠٥) وغيرهم قالوا: إن دريد بن الصمة مر بالخنساء بنت عمرو وهي تهنأ بعيراً لها وقد تبدلت حتى فرغت منه ثم اغتسلت ودريد يراها وهي لا تشعر به فاعجبته فانصرف إلى رحله وأنشأ يقول:

حيوا تَمَاضِرَ واربعوا صَحبي وقفوا فإنَّ وقوفكم حَسبي
أَخْنَسَ قَدْ هَامَ الْفَوَادُ بِكُمْ وَأَصَابَهُ تَبْلٌ مِنَ الْحَبِّ^٨
مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ كَالْيَوْمِ طَالِي آتِيْتُ^٩ جُزْبِ
مُتَبَدِّلًا تَبْدُو مُحَاسِنُهُ يَضَعُ الْهَنَاءَ مَوَاضِعَ الثَّغْبِ
مُتَحَسِّرًا نَضَحَ الْهَنَاءُ بِهِ نَضَحَ الْعَبِيرُ بِرِيطَةِ الْعُطْبِ
فَسَلِّهِمْ عَنِّي خَنَسًا إِذَا عَضَّ الْجَمِيعُ الْخَطْبُ مَا خَطْبِي

فلما أصبح غدا على ابنها فخطبها إليه. فقال له أبوها: مرحباً بك أبا قرة أنك للكريم لا يُطعن في جسده والسيد لا يُرد عن حاجته والفعل لا يُقرع أنفه. ولكن لهذه المرأة في نفسها ما ليس لغيرها وأنا ذاكرك لها وهي فاعلة. ثم دخل إليها وقال لها: يا خنساء اتاك فارس هوازن وسيد بني جشم دريد بن الصمة يخطبك وهو ممن تعلمين (ودريد يسمع قولها). فقالت: يا أبت أتراني تاركة بني عمي مثل عوالي الرماح وتأكحة شيخ بني جشم هامة اليوم أو غد. فخرج إليه أبوها فقال: يا أبا قرة قد امتنعت ولعلها أن تجيب فيما بعد. فقال: قد سمعت قولكما وانصرف. وقيل (ديوان مصر ١٥٤) أن دريد بن الصمة كان أخاً لمعاوية بن عمرو فخطب إليه اخته الخنساء فقال له إن مثل الخنساء لا يُفتات عليها بأمر وأنا طالب ذلك إليها. فاتاها مسرعاً وهو راكب فلما رآته الخنساء قالت: اني لأرى فخذة بارزة وما ذلك إلا أمرهم. فلما انتهى إليها قال: يا أختي قد عرفت الذي بيني وبين دريد بن الصمة وأنه خطبك إلي فأحب أن تشفيني وتزجييه. قالت: إي تبرد. ما وجدت شيئاً تُرضي صديقك غيري. قال: اني أحب أن تفعلني. قالت: اضلني حتى

(٨) ويروي: واعتاده دائماً من الحب.

اشاور نفسي وأرسلته اليّ . فرجع معاوية الى دريد فقال: انطلق اليها فانها أمرتني بذلك
فركب دريد فرساً ولبس حلة له ثم أقبل اليها . فأمرت بوسادة فألقيت له ثم أخذت تحدرته
وتسائله ثم دعت بلبن فسقته وامتحنته . . . فلم يرضها فأمرته بالانصراف . فقال : علام
انصرف . قالت : سيأتيك رأيي . فانصرف . ثم أرسلت اليه انك شيخ كبير قد ضعف بصرك
وذهب ذفرُك وكبرت سنُّك وولّى شبابُك فلا حاجة لنا بك . فاراد معاوية ان يكرها
فقال في ذلك « اتكرهني هلبت على دريد » الايات . (راجع الديوان الصفحة ١١٩ و ١٢٠) .

فغضب دريد من قولها وقال بهجوها (راجع الاغاني ١٢ : ٩) :

لن طلل بذات الحُمرِ امس	عفا بين العقيقِ فبطنِ ضرس
أشبهها غمامة يوم دجن	تلاّلاً برّقتها او ضوء شمس
فأقسم ما سمعت كوجد عمرو	بذات الخال من جن وإنس
وقاك الله يا ابنة آل عمرو	من الفتيان امثالي ^a ونفسي
فلا تلدي ولا ينحكك مثلي	اذا ما ليله طرقت بنحس ^b
وترعم انني ^c شيخ كبير	وهل خبرتها آني ابن خمس ^d
تريد شربث القدمين شتاً ^e	يقلع بالجديرة كل كرس ^f
ومرقصة رددت الخيل عنها	بموزعة التوالي ذات فلس
وما قصرت يدي عن ذات امر	أهم به ولا سهمي ينكس ^g
وما أنا بالزجى ^h حين يسمو	عظيم في الامور ولا بوهس
وقد اجتاز عرض الحزن ليلاً	بأعيس من جمال القيد جلس ⁱ
كان على تنايفه اذا ما	اضاءت شمسهُ اثواب ورسي

- (a) وُروى : من الازواج اشباهي (b) يريد ليله جاءت بفترة وظلمة
(c) وُروى : وقالت انه (d) وفي رواية : وما نبأها آني ابن امس
(e) وُروى : أفتنجح القدمين . والثثن غليظ الاصابع
(f) وُروى : يُبادر بالجرائر . وُروى ايضاً : يبادر بالجديرة . وفي رواية : يباشر بالعشيّة .
والجديرة الخطيرة . وكل كرس اي يبالغ البعر والرجلين وغير ذلك
(g) وُروى : بنفسي (h) وُروى : بالموخر
(i) وُروى : وقد آجتاب عرض المرق أصلاً باعيس من جمال العبد حبس

إذا عَقَبُ القُدُورِ عُدَدَنَ مَالاً^a تَحِبُّ حَلَائِلُ الأَبْرَامِ عَرَسِي^b
وقد علم المَرَاضِعُ في جُمَادَى^c إذا اسْتَجْلَنَ عن حَزَرٍ بَنَسِ^d
باني لا أبيت بغير لحم^e وأَبْدَأُ بالأَرَامِلِ حينَ أُمَسِي^f
واني لا يهرُ الضيفَ صَلي^g ولا جاري يبيت خيث نفس^h
فإن أُكْذِي فتَامَكُ تَوَدِّيⁱ وإن أَرُوي^j فاني غير نكس^k
واصفر من قداح التبع صُلب^l به علمان من حَزَرٍ وَضَرَسِ^m
دفت إلى المفيض إذا استقلوا على الرُكبانِ مطلع كل شمسⁿ
ف قيل للخنساء: أَلَا تَحْيِينُهُ. فقالت: لا أجمع^o عليه أن اردَهُ وإن اهُجُوهُ^p

الخنساء وازواجها واولادها واخواها

قال ابن قتيبة (١٠٥) وصاحب الاغانى (١٣ : ٧٢) وديوان برلين (١٨) . فلما ردت الخنساء دريدا خطبها رواحة بن عبد العزيز السلمي ثم مات فتزوجها عبد الله بن عبد العزى من بني خفاف فولدت له عبد الله بن عبد العزى ويكنى ابا شجرة . ثم خلف عليه مرداس بن ابي عامر السلمي فولدت له العباس وي زيد وحزن (وقيل معاوية) وعمراً وسراقة وعمرة . قال في الاغانى : وبنو مرداس كلهم من الخنساء بنت عمرو بن الشريد وكلهم كان شاعراً وعباس اشعرهم واشهرهم وافوسهم واسودهم ومات في الاسلام . فقال اخوه سراقة يرثيه :

أَعَيْنِ أَلَا أَبْكِي أَبَا الهَيْثَمِ وأَذْرِي الدموعَ ولا تَسَامِي
وأَتْنِي عَلَيْهِ بِأَلَانِهِ بقول امرئٍ مُوجِعٍ مُؤَلِّمِ

- (a) كانوا إذا استعاروا قدراً رذوا فيها شيئاً من مرق . ويُروى : نكنّ ملاً . وفي نسخة : يكنّ ملاً
(b) والأبرام (الذين لا يدخلون في المبسر . اي نسوتهم محبة عرسى لأنها تطمئن
(c) ويُروى : المواضع . في جمادى شدة البرد وكان الشتاء اذ ذاك
(d) عن حَزَرٍ بنسِ اي يقطن وينسنة من شدة الزمن . و يروى في الاغانى : اذا استجلن
من حَزَرٍ بنسِ (e) واني لا يتادي الحى ضبني
(f) وفي رواية : وإن ارنى (g) ويروى : من قداح (الشعب فرع
(h) وفي الاغانى : خني الوسم في ضررٍ ولسر . وفي رواية : من ضرب

أشدُّ على رجلٍ ظالمٍ وادهي لداهيته متمم
وقالت اخته عمرة تربيته:

لِئْبِكَ ابْنَ مَرْدَاسٍ عَلَى مَا عَرَاهُمْ^١ عَشِيرَتُهُ إِذْ حُمَّ امْسِرْ زَوَالُهَا
لَدَى الْحَصَمِ إِذْ عِنْدَ الْأَمِيرِ كِفَاهُمْ^٢ فَكَانَ إِلَيْهَا فَضْلُهَا وَحِلَالُهَا
وَمَعْضَلُهُ^٣ لِلْحَامِلِينَ كَفَيْتَهَا إِذَا انْهَكَتْ هُوجَ الرِّيحِ طَلَالُهَا
أَمَّا الْكَلْبِيُّ فَقَدْ نَكَرَ كَوْنَ الْحَنَسَاءِ أَمَّا لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْ أُمُّهُ (خزانة
الادب ٢٠٨:١)

وللحنساء اخوان معاوية وصخر. وقال بعضهم (ديوان حلب ٩٤) إِنَّ صَخْرًا كَانَ
أَخَاهَا لَابِيهَا وَمَعَاوِيَةَ لَابِيهَا وَأُمُّهَا^٤ وَكَانَ يُقَالُ لِمَعَاوِيَةَ فَارِسُ الْجَوْنِ. وَالْجَوْنُ مِنَ الْأَضْدَادِ
يُقَالُ لِلْأَسْوَدِ وَالْأَبْيَضِ. وَكَانَ صَخْرٌ أَحْبَبَهَا إِلَيْهَا (خزانة الادب ٢٠٩:١) لِأَنَّهُ كَانَ حَلِيمًا
جَوَادًا مَحْبُوبًا فِي الْعَشِيَةِ شَرِيفًا فِي قَوْمِهِ. وَقَالَ الشَّرِيشِيُّ (٢٠٥:٢): وَكَانَ صَخْرٌ
أَجْمَلُ رَجُلٍ فِي الْعَرَبِ. وَفِي أَخَوِيهَا قَالَتْ أَجُودَ قَصَائِدِهَا

خبر مقتل معاوية اخي الحنساء

(يوم حورة الأول^٥ نحو سنة ٦١٢ للمسيح)

ورد في كتاب المقد الفريد لابن عبد ربه (٧٤:٣) مَا نَصُّهُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: كَانَ
بَيْنَ مَعَاوِيَةَ وَهَاشِمِ بْنِ حَمْزَةَ أَحَدِ بَنِي مَرْثَةَ غُطْفَانَ كَلَامٌ بَعَكَاطُ. فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: لَوَدِدْتُ
وَاللَّهِ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ بَطْلَانَيْنِ يَدُبُّنَكَ. فَقَالَ هَاشِمٌ: وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي قَدْ بَرَيْتُ الرُّطْبَةَ
(وهي جُمَّة معاوية وكانت الدَّهْرُ تَنْطَفِ دَهْنًا وَإِنْ لَمْ تُدْهَنْ). فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ
نَهَبَ مَعَاوِيَةُ لِيَغْزُو هَاشِمًا فَنَهَاهُ أَخُوهُ صَخْرٌ. فَقَالَ: كَأَنِّي بِكَ أَنْ غَزَوْتَهُمْ عُلِقَ بِجُمَّتِكَ
حَسَكُ الرُّطْبَةِ. (قال): فَأَبَى مَعَاوِيَةُ. وَغَزَاهُمْ يَوْمَ حُورَةَ الْأَوَّلِ وَهُوَ لَسَلِيمٌ عَلَى غُطْفَانَ. قَالَ
فِي الْأَثَلَانِي (١٣: ١٤١): وَخَرَجَ مَعَاوِيَةُ غَازِيًا يُرِيدُ بَنِي مَرْثَةَ وَبَنِي فَرَّازَةَ فِي فُوسَانَ أَصْحَابِهِ

(أ) لَمْ نَرَ فِي خَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ مَا يُؤَيِّدُ هَذَا الْقَوْلَ. وَفِي شُعْرِ الْحَنَسَاءِ دَلَالَتٌ تَنْفُضُ ذَلِكَ فَاحْثًا
كثيرًا مَا تَدْعُو أَخَاهَا صَخْرًا بِابْنِ أُمِّهَا

(ب) حُورَةُ بَيْنَ الرُّقَّةِ وَبِالْأَسَى عَلَى الْفَرَاتِ. وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ: حُورَةُ. وَرَوَى: حُورَةُ

من بني سليم حتى اذا كان بمكان يدعى الحورة في ديار بني مرة دوّمت عليه طير وسنح ظبيّ فتطيرُ منهما ورجع في اصحابه . وبلغ ذلك هاشم بن حرملة فقال : ما منعه من الاقدام الا الجبن . (قال) فلما كانت السنة المقبلة غزاهم حتى اذا كان في ذلك المكان سنح له ظبيٌّ وغراب فتطيرُ ورجع ومضى اصحابه وتخلّف في تسعة عشر فارساً منهم لا يريدون قتالاً . فوردوا ماءً واذا عليه بيت شعرٍ فصاحوا باهله فخرجت اليهم امرأةٌ فقالوا : ممن انت . قالت : امرأةٌ من جهينة احلاف لبني سهم بن مرة بن غطفان . فوردوا الماء يستقون فانسأت المرأة فانت هاشم بن حرملة فاخبرته أنهم غير بعيد وعرفته عدتهم وقالت : لا ارى الا معاوية في القوم . قال : امعاوية في تسعة عشر رجلاً شهتٍ وأبطلت . قالت : بلى قلت الحق وان شئت لأصفنهم لك رجلاً رجلاً قال : هاتي . قالت : رأيتُ فيهم شاباً عظيم الجمة جهته قد خرجت من تحت مغفره صبيح الوجه عظيم البطن على فرسٍ غراً . قال : نعم هذه صفة معاوية وفرسه السماء . قالت : ورأيتُ رجلاً شديد الأدمة شاعراً يُنشدهم قال : ذلك خفاف بن عُذير . قالت : ورأيتُ رجلاً ليس يبرح وسطهم اذا نادوه رفعوا أصواتهم . قال : ذاك عباس الاصم . قالت : ورأيتُ رجلاً طويلاً يكونه أبا حبيب . قالت : ورأيتهم أشدّ شيّ لهُ توقيراً . قال : ذاك نبية^٥ بن حبيب . قالت : ورأيتُ شيئاً لهُ صغيرتان يقول لمعاوية : يا بني انت أطلت الوقوف . قال : ذاك عبد العزى زوج الحنساء أخت معاوية . (قال) فنادى هاشم في قومه وخرج وزعم أنّ المرّي لم يخرج اليهم الا في مثل عدتهم من بني مرة . (قال) فلم يشعر السلميون حتى طلعا عليهم فثاروا اليهم فلقوهم . قال لهم خفاف : لاتنازلوهم رجلاً رجلاً فان خيلهم تثبت للطراد وتحمل ثقل السلاح وخيلكم قد انهكها الفوز واصابها الحفا . (قال) فاقتلوا ساعة وانفرد هاشم ودريد ابنا حرملة المريان لمعاوية فراه هاشم بن حرملة قبل ان يراه معاوية وكان هاشم ناقهاً من مرض اصابه . فقال لاخته دريد : ان هذا ان رأيي لم آمن ان يشد عليّ وأنا حديث عهد بشيكة فاستطرد لهُ دوني حتى تجعله بيني وبينك . ففعل فحمل عليه معاوية وارده هاشم . فاختلفا طعنتين فاردى معاوية هاشماً عن فرسه السماء^٥ وانفذ هاشم سنانهُ من بطن معاوية . (قال) وكروا عليه

(٥) هو ابو خراشة بن عمير ويعرف بابن نذبة ونذبة أُمّه كانت أمة للحارث بن الشريد كان سبأها حين اغار على بني الحارث بن كعب . وادرك خفاف الاسلام واسلم
(ب) ويروى : نيشة (٥) كذا في المقد الفريد وفي الاغاني ان السماء فرس معاوية

دُرَيْدُ فَظَنَهُ قَدْ ارْدَى هَاشِمًا فَضْرَبَ مَعَاوِيَةَ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ. وَدُفِنَ مَعَاوِيَةَ بَلِيَّةَ قَرْبِ حَوْرَةَ.
وَلَمَّا قُتِلَ قَالَ خُفَّافُ بْنُ نُذْبَةَ: قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ بَرَحْتُ مِنْ مَكَانِي حَتَّى أَتَارَ بِهِ فَشَدَّ عَلَى مَالِكِ
ابْنِ خُثَّارٍ (وَيُرْوَى: حَمَّارٌ) السَّمَخِيُّ سَيِّدَ بَنِي فِزَارَةَ وَشَجَنَهُمْ قَتَلَهُ. فَقَالَ فِي ذَلِكَ:
أَقُولُ لَهُ وَالرَّحْمُ يَا طَرَبُ^b مَتْنُهُ
نَصَبْتُ لَهُ عُلُوً وَقَدْ حَامَ صَحْبَتِي^c
فَإِنْ تَكُ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صِيْمَهَا
لَدُنْ ذَرَّ قَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ رَأَيْتَهُمْ
فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ لَا وَدَّ بَيْنَهُمْ
تَيَمَّمْتُ كَبِشَ الْقَوْمِ حَتَّى عَرَفْتُهُ
فَجَادَتْ لَهُ يَمِينِي يَدِيَّ بَطْنَعَةٍ
أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي الْحَقِيقَةُ وَالَّذِي
فَإِنْ نَجَّ مِنْهَا هَاشِمٌ فَبَطْنَعَةٍ
(قَالَ) وَعَادَتْ الشَّمَاءُ فَرَسَ هَاشِمٍ^d حَتَّى دَخَلْتُ فِي جَيْشِ بَنِي سُلَيْمٍ فَأَخَذَهَا وَظَنُوهَا
فَرَسَ الْفَزَارِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ خُفَّافٌ. وَرَجَعَ الْجَيْشُ حَتَّى دَنَا مِنْ صَخْرٍ أَخِي مَعَاوِيَةَ فَقَالُوا: انْعَمِ
صَبَاحًا أَبَا حَسَّانَ. قَالَ: حُيِّتُمْ بِذَلِكَ مَا صَنَعَ مَعَاوِيَةَ. قَالُوا: قُتِلَ. قَالَ: فَمَا هَذِهِ الْفَرَسُ:
قَالُوا: قَتَلْنَا صَاحِبَهَا. قَالَ: إِذَا قَدْ ادْرَكْتُمْ ثَارَكُمْ هَذِهِ فَرَسُ هَاشِمِ بْنِ حُرْمَةَ. وَقَالَ صَخْرُ
بِئْسَ مَعَاوِيَةَ وَكَانَ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ: اهِجْ بَنِي مَرَّةٍ فَقَالَ: مَا بَيْنَنَا أَجَلٌ مِنَ الْقَدْعِ وَلَوْ لَمْ أَكْفِفْ
نَفْسِي رَغْبَةً عَنِ الْخَنَاءِ لَفَعَلْتُ. وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

وَعَاذَلْتِ هَبَّتْ بَلِيلَ تَلُومِي
تَقُولُ أَلَا تَهْجُو فَوَارِسَ هَاشِمٍ
إِلَى الذِّمِّ^e أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي
إِذَا ذُكِرَ الْإِخْوَانُ قَرَقَرَتْ عَبْرَةٌ
أَلَا لَا تَلُومِينِي كَفَى اللَّوْمَ مَا يَأْتِي
وَمَا لِي إِنْ هَجَوْهُمْ ثُمَّ مَا يَأْتِي
وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْخَنَاءِ مِنْ سِمَاتِيَا^g
وَحَيِّتْ رَمْسًا عِنْدَ لَيْسَةٍ ثَاوِيَا^h

(a) وفي الاغانى (١٣: ١٤٢) مالك بن حماد (b) ويروى: يقطر (c) ويروى:
وقفت له عُلُوً وقد نام صحبتي. ويروى ايضاً: وقد خام صحبتي (d) وفي نسخة: إذ
(e) كذا في المقد (الفريد) (f) ويروى: الشتم (g) وفي رواية:
خالياً. وجاء في الكامل انهم يعملون (الشال) جمعاً مثل شمائل (h) وروى هذا البيت:

إذا ما أمروه اهدى لمت تحية^a فحيّاك ربّ الناس^a عني معاوية
وهوّن وجدي اتني لم أقل له^b كذبت ولم أبجل عليه^b باليا
فنعم الفتى ادنى ابن صرمة برّه^b إذا الفحل أضحى أحذب الظهر عاريا
قال ابو عبيدة: ثم زاد فيها بيتاً بعد ان اوقع بهم فقال:

وذي اخوة قطعت^c اقران بينهم^d كما تركوني واحداً لا اخاً ليا
وقال دريد بن الصّة وكان تحالف هو ومعاوية وتوثقا إن هلك احدهما أن يرثيه
الباقى بعده^e وإن قتل يطلب بثأره. فقتل معاوية فرثاه^e دريد بقصيدته التي اولها:

ألا بكوت^f تلوم بغير قدر^f فقد اخفيتني^f ودخلت سترى
فان لم تتركي عذلي سفاهاً^g تلمك عليّ نفسك اي عصر^g
أسرك^g ان يكون الدهر بيداً عليّ بشره يغدو ويسري
والأ ترزني نفساً ومالاً يضرّك هلكه في طول عمر
فان الرزء يوم وقت^h ادعو فلم اسمع معاوية بن عمر
رايت مكانه فغضت بدا^h واي مقيل رزه يا ابن بكر^h
الى ارمⁱ واججار وصيرⁱ وأغصان من السلماتⁱ سر
وبنيان القبور آتى عليها طوال الدهر من سنة وشهر^j
ولو اسمعته لسرى حيث^k سريع السعي او لآتاك يجري^k

إذا ذكر الاحزان رقرقت عبرة^a وجبت^a رسماً عند لية^a ناويا

وفي رواية: رسماً عند لثة

(a) ويروى: ربّ العرش (b) وفي نسخة: فتم الفتى أدنى ابن صرمة برّه

(c) ويروى: مزقت (d) وفي رواية الاثاني: افراق بينهم

(e) ويروى: هبت (f) ويروى: وقد اخفطني

(g) ويروى هذا البيت هكذا:

والأ تتركي لوبي سفاهاً^g تلمك مليه نفسك غير عصر

(h) ولهذا البيت رواية أخرى:

عرفت مكانه فمطفت^h زوراً وابن مكان زور^h يا ابن بكر

(i) ويروى: على ارم واججار ثقال. صبر الواحد صبرة وهي حظيرة النعم. وقوله: واغصان

من السلمات اي ألقيت على قبره (j) ويروى: طوال الدهر شهراً بعد شهر

(k) وروى ابو عبيدة: ولو اسمعته لآتاك يسى حيث السعي او لآتاك يجري

بشكة حازم لا عيب فيه^٥ اذا لبس الكمأة جلود^٦ نمر^b
 فإمّا يُسر في جدث مقيماً بمسلة من الارواح قفر
 ففرّ عليّ هلكك يا ابن عمرو وما لي عنك من عزم وصبر
 وقال صخر ايضاً :

ألا لاري مستعب الدهر مُعتباً ولا آخذن منهُ الرضى متعباً
 وذو نخوة قطعتُ افراق بينهم اذا ما النفوسُ صرنَ حسرى ولُعباً
 اقولُ لمرس بين ارجاع نبشة^٥ ستاك النوادي الوابل المتحلباً
 نعم الفتى ادّى ابنُ صرمة برّه اذا الفحل أمسى عاري الظهر آحداً

(يوم حورة الثاني نحو سنة ٦١٣ م)

قال ابن عبد ربه (٣: ٧٥). قال ابو عبيدة: فلما دخل رجب ركب صخر بن عمرو
 السماء صبيحة يوم حرام فاتى بني مرة. فلما راوه قال لهم هاشم: هذا صخر فحيوه وقلوا له
 خيراً. (وهاشم مريض من الطعنة التي طعنه معاوية). فقال صخر: من قتل اخي. فسكتوا
 قال: لمن هذه الفرس التي تحتي. فسكتوا. فقال هاشم: هلمّ أبا حسان الى من يُجبرك.
 قال: من قتل اخي. فقال هاشم: اذا اصبتني او دريداً فقد اصبت ثارك. قال: فهل
 كُفتموه. قال: نعم في بُردين احدهما بخمس وعشرين بكرة. قال: فأروني قبره. فأروه
 أباه فلما رأى القبر جزع عنده ثم قال: كأنكم قد انكرتم ما رأيتم من جزعي فوالله ما
 بت منذ عقلت إلا واتراً او موتوراً او طالباً او مطلوباً حتى قُتل معاوية فماذقت طعم
 نوم بعده

وجاء في الاغانى (١٣: ١٤٥ و ١٤٦) والمقد الفريد (٣: ٧٥) (قال ابو عبيدة)
 فلما كان العام المقبل غزاهم وهو على فرسه السماء فقال: اني اخاف ان يعرفوني ويعرفوا غرة
 السماء فيتأهبوا. (قال) فحَمَّ غُرَّتْها وسودَّ تحجيلها. ولما اشرفت على أدنى الحي رآته
 بنت لهاشم فقالت لعها دريد: أين السماء. قال: هي في بني سليم. قالت: ما اشبهها
 هذه الفرس فاستوى جالساً فقال: هذه فرس يهيم والشماء غراء. مججلة. وعاد فاصّجع.
 فلم يشعر إلا والحيل دوانس فاقتلوا قتل صخر دريداً واصاب بني مرة وقال في ذلك:

(٥) ويروى: لا غمز فيه (ب) اي كأن ألوانهم ألوان النور سواداً وبياضاً من
 السلاح. عن ابي عبيدة (اغ ١٤: ١٤٤) (٥) ويروى: بين اجمار لينة

ولقد دفعتُ الى دريد طعنةً نجلاء توغر مثل غلظ المنخر^٥
ولقد قتلتمُ ثناء^٦ وموحداً وتركتمُ مرةً مثل أمس المدير

وقال صخر ايضاً في من قتل من بني مرة:

قتلتُ الخالدَينِ بهِ وبِشرًا وعمراً يوم حودةَ وابنَ بشرٍ
ومن سمح قتلَ رجالِ صدقٍ ومن بدرٍ فقد اوفيت نذري
ومرةً قد صبحناها النايًا فروينا الاسنة غير فخر
ومن افاء ثعلبة بن سعدٍ قتلتهُ وما أُيتُهُ بوتر
ولكننا يزيد هلاك قومٍ فنقتلهم ونشريحهم بكسر

(قال) فتأدروا وتناذكروا وولّى صخر وطلبتُهُ غطفان عامّة يومها وعارض دونهُ ابو شجرة
ابن عبد العزى وكانت امه خنساء اخت صخر وصخر خاله فردّ الحيل عنه حتى اراح فرسه
ونجا الى قومه

قال ابو عبيدة: وأما هاشم بن حرملة فانه خرج متجمعا فلقبه عمرو بن قيس الجشمي
فتبعه وقال: هذا قاتل معاوية لا وألت نفسي ان وآل فلما تزل هاشم فخلا حاجته كمن
له عمرو بن قيس بين الشجر حتى اذا دنا منه أرسل عليه معبلة ففلق تحفه فقتله. وقال
في ذلك:

اني قتل هاشم بن حرملة احيا اباه هاشم بن حرملة
اذا الملوك حوله مغرلة يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له
ورحمه للوالدات مشكلة

قالت الخنساء في ذلك:

فداً للفارس الجشمي نفسي وافديه بما لي من حمير
(الآيات) (راجع الديوان الصفحة ٢٣١)

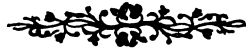
(a) وفي نسخة: نجلاء توغل مثل غلظ المنخر. ويرى: تزفل تخرج الدم قطعاً قطعاً
(b) قال الاثرم: مثنى وثناء لا يتوانان لانهما مأصرف عن جهنم والوجه ان يقول:

اثنين اثنين

(c) المغرلة المقطعة والمستأملة

(يوم عذبة ويقال له يوم ملحان وهو جبل)
(قال ابو عبيدة) هذا اليوم قبل يوم ذات الاثل . وذلك ان صخرًا غزا بقومه وترك
الحي خلوا فآغرت عليهم غطفان فثارت اليهم غلمانهم ومن كان تحلف منهم فقتل من
غطفان قرّ وانهم الباكون فقال في ذلك صخر :

جزى الله خيرا قومنا اذ دعاهمُ بعدنّة الحمي الخلوف^٥ المصبحُ
وغلماننا فكانوا أسودَ خفية وحقّ علينا ان يُثابوا ويُدحوا
هم نفروا أقرّانهم بمضرّس وسعروا ذادوا الجيش حتى رجزحوا
كانهم اذ يطردون عشية بثقة ملحان نعامُ مروح



خبر مقتل صخر أخي الحسناء

(يوم كلاب او يوم ذات الاثل^٦ نحو سنة ٦١٥ م)

كان قتله في يوم كلاب ويقال له يوم ذي اثل . وكان يومئذ بنو خفاف متساندين
وعلى بني خفاف صخر بن عمرو بن الشريد وعلى بني عوف آنس بن عباس . قال فاصابوا في
بني اسد بن خزيمه غنائم وسبيًا واصابت صخرًا يومئذ طعنة طعنه رجل يقال له ربيعة بن
ثور ويكنى ابا ثور فادخل جوفه حلقًا من الدرع فاندمل عنه حتى شقّ عليه بعد سنين وكان
ذلك سبب موته . وقيل : ان طليكم مرّ بصخر بعد ما طال مرضه فاراه ما به . فقال : اشقّ
عك فتفتق . (قال) فعهد الى شفاء فجعل يحميها ثم يشقها عنه فلم ينشب ان مات .
(قال ابو عبيدة) واما ابو بلال بن سهم فأنه قال : اكتسح صخر اموال بني اسد وسبي نساءهم
فأتاهم الصريخ فتبعوه قتلا حتى بذات الاثل فاقتتلوا قتالًا شديدًا فظعن ربيعة بن ثور
الاسدي صخرًا في جنبه وفات القوم فلم يقص وجوى منها ومرض قريبًا من حول حتى
ملأه اهله

وجاء في ديوان مصر (ص : ١٤٨) : وكانت لصخر امرأة تدعى سلمى وهي بنت

(٥) وفي رواية : الملقوق

(٦) ذات الاثل موضع بين ديار بني اسد وديار بني سليم

عنه وكان من خبرها ان صخرًا خرج ذات يوم يتصيد فيينا هو كذلك اذ غارت بنو عبس فاستاقوا اللعَم فلما رجع من صيده رأى محلة قومه بلاقع لا عريب فيها فركب فرسه واستخرج رُمحه وكان مدفونًا في الزمل ثم اتبع أثر القوم والتفت رجل من بني عبس فأبصره مُقبلًا نحوهم فقال : هذا رجل من بني سليم قد اتاكم وقد أحبَّ الله ألا يدع احداً منهم ألا أظفركم به فليرجع اليه رجل منكم فيقتله . فشدَّ عليه رجل منهم فطعنهُ صخرٌ فقتله . ثم حمل رجل آخر فقتله صخرٌ ثم حمل عليه رهطٌ منهم فاستطرد لهم ثم حمل على فارس . فارس فقتلهم . فلما رأوا ذلك تكثبوا عليه وجاروه القتال . وجعل يستطرد لهم ثم ينفرد برجل . رجل فيقتله حتى قتل منهم قرأ فلما رأى ذلك أسراء بني سليم الذين في ايديهم حل بعضهم بعضاً ثم ساروا بالسكر فقاتلوه . وكانت بنت عم لصخر يُقال لها سلمى على ظهر زنجي . من عبيد بني عبس وكان مولاهُ قد جعل له افضل جارية في بني سليم ان هم ظفروا به لباسه وشدته . فاختار سلمى فأخذها فربطها على ظهره وجعل يقاتل وهي على ظهره فخاف صخر أن يطعنهُ فتصل الطعنة الى الجارية . فعبد الى عمامة فربطها دون السنان ثم طس الزنجي فقتله . فرأسه بني سليم يومئذ عليهم وقالوا له اختر أي بنات عمك شئت فاختار سلمى فتزوجها . وكانت من أحب الناس اليه وأكرمهم عليه وكانت اجمل نساء قومها وكان صخر يعرف لها منزلتها وقدرها . فلما أُجرح يوم الاثل كان قومه يودونه فقالوا لسلمي : كيف اصبح صخر اليوم . فقالت : اصبح لا حياً فيرجى ولا ميتاً فينسى . وسمعا صخر فشق عليه وقال : هذه بنت عمي وأحب الناس الي ومن بلاني عندها ما قد علمت تقول هذا غرضي وتنياً لقراتي . ألا والله لن عافاني الله لا قضين ما في نفسي عليها . ثم قال لها : انتِ القاتلة لعاندي كذا وكذا اما والله لقد نذرت فيك نذرًا واني لارجو أن افي به . قالت : وما نذرت أخيراً ام شرًا . قال ان خيراً فخيئاً وان شرًا ففسراً . قالت : والله ما أعتذر مما قلت وانه تلقى ما عندك خير يرجى ولا شر يتقى فاحفظته . ثم آتاه عائد آخر فقال : كيف اصبح صخر فقالت أمه : اصبح اليوم صالحاً بحمد الله ما كان منذ اشكى خيراً منه اليوم وانا لارجو العافية فحي ذلك يقول صخر :

أرى أم صخر^٨ لا تمل عيادي وملت سُليمي مضجعي ومكاني

(٨) وُبروي : أم عمرو . وقد سبق ان الحسناء كانت تكفى بأم عمرو وعليه تكون اشارة صخر الى اخته لا الى أمه

وما كنت اخشى ان اكون جنازةً عليك^٥ ومن يفتد^٦ بالحدثانِ
 وايُّ امرئٍ ساوى بامر حيلةٍ فلا عاش الا في شقا وهوان
 اهمُّ بامر الحزم لو استطيعه وقد جيل بين العير والتّوان^٧
 لعمرى لقد نهت^٨ من كان نائماً واسمعت من كانت له اذان
 وحي حريد قد صبحت نهاره كرجل جراد او دبا لتفان
 فلوان حياً فانت الموت فاته اخو الحرب فوق القارج العدوان
 وللموت حيز من حيازة كأنها محلة^٩ يعسوب برأس سنان
 قال ابو عبيدة: فلما طال به البلاء. وقد نتأت قطعة مثل اللبد من جنبه في موضع
 الطعنة فقالوا له لو قطعتم رجوناً ان تبرأ فقال شأنكم. وأشفق عليه بعضهم فنهاه فأبى فاخذوا
 شفرة قطعوا ذلك المكان فينس من نفسه فقال في ذلك :

اجارتنا ان الخطوب تنوب^{١٠} على الناس كلّ الخطئين مصيب^{١١}
 ثم انه افاق من طعنته فعمد الى سلمى فعلقها بعمود القسطاط حتى ماتت ثم نكس
 من طعنته فمات. فرثته الحنساء بهذه الاشعار او ببعضها وزاد الناس في قولها. وكان صخر
 كنحو مما ذكرت في بأسه وشجاعته وفروسيته وسخائه وكان قاسم الحنساء ماله ثلاث مرات
 في دهره. فلما هلك أبو الحنساء واخواها صخر ومعية جعلت ترثيهم

الحنساء عند ظهور الاسلام

قال صاحب خزنة الادب (٢٠٨ : ١) وابن العري في المسامرات (٢ : ٣٣٢)
 والشرشي (٢ : ٢٥٣) والبلوي في كتاب الف باء (١ : ٣١٠) وجامعو ديوانها (ح ٤٢)
 م (١٥٢) : ان الحنساء صحابة رضي الله عنها قدمت على الرسول صلى الله عليه وسلم

(٥) روى : حميلة عليك . اذ كنت مريضاً فتحمليني انت لانا كانت هي طيبه حميلة فصار هو
 طيبا حميلة اي غارس مؤنثة

(٦) ويرى : بامر العزم . لو استطيعه اي ولكني لا اقدر طيبه لانه لا حراك به من ضعفه .
 اي حال الموت بين العير والتّوان . وهذا مثل يضرب في شدة الامر . وصخر أول من قاله

(٧) نهت ايقظت من كان نائماً بكلامك الذي تكلمت به . ويرى : آيقت

(٨) ويرى : ممرس

مع قومها من بني سليم واسلمت معهم . ألا إنها لم تدع ما كانت عليه من تسلبها على ابيا واخويها وبلغ وجدها على صخر أنها عمت من البكاء . فلما كانت في خلافة عمر اقبل بها بنو عمها الى عمر بن الخطاب فقالوا : يا امير المؤمنين هذه الحساء لم ترل تبكي على ابيا واخويها في الجاهلية حتى ذهبت وادركت الاسلام وقد قرحت ماقيها كما ترى فلو نهيتها . فدخل عليها فاذا هي على ما وصف له فقال : ما اقرح ماقي عينيك يا خنساء . قالت : بكاني على السادات من مضر . قال : حتى متى يا خنساء اتقي الله . ان الذي تصنعين ليس من صنع الاسلام وانه لو خلد احد لخلد رسول الله صلعم وان الذين تبكين هلكوا في الجاهلية . وهم اعضاء اللب وحشوجهم . قالت : ذاك اطول بعولي عليهم . قال فانشدني بما قلت . قالت : اما اني لا انشدك بما قلت اليوم ولكن انشدك بما قلت الساعة . وقالت : « سقى جدًا » الايات (راجع الصفحة ٢٢٧ من الديوان) . فرق لها عمر وقال : لا الومل يا خنساء في البكاء عليهما . خلوا سبيل عجزكم لا ابا لكم فكل امرئ يبكي شجرة

ورأى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الحنساء تطوف بالبيت محلوقة الراس تبكي وتلطم خدها وقد علقت نعل صخر في خمارها فوعظها فقالت : اني رزنت فارساً لم يرأ أحد مثله . قال : ان في الناس من هو اعظم مرزاة منك وان الاسلام قد غطى ما كان قبله وانه لا يحل لك لطم وجهك ولا كشف راسك فكفت عن ذلك وقالت « هريقي من دموعك واستنقي » الايات (راجع الصفحة ١٧٣ من الديوان)

وقيل (م ١٥٣) أنها اقبلت الى المدينة حاجة فالت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وعليها صدر اسود من شعر وهي حليقة الرأس تدب من الكبر على العصا . فقالت لها عائشة : اخنأس . قالت لبيك يا أمه . قالت : اتلبسين الصدر وقد نهي عنه في الاسلام . فقالت : لم اعلم بنهي . قالت : ما الذي بلغ بك ما ارى . قالت : موت اخي صخر . قالت عائشة ما بلغ من بره بك واستحق هذا منك . فوصفت لها صنيعه اليها وبره بها واكرامه اياها . فقالت لها عائشة : ان الاسلام قد هدم كل الذي تصفين فانشأت تقول « يدركني طلوع الشمس » الايات (راجع صفحة ١٥١ من الديوان) . ثم قالت عائشة ما دعاك الى هذا الا صنائع منه جميلة . قالت : نعم ان لشعاري سبباً وذلك ان زوجي كان رجلاً متلافلاً للاموال يُقامر بالتداح فالتف فيها ماله حتى بقينا على غير شيء . فاراد ان يسافر فقلت له :

أَمْ وَاَنَا آتِي أَخِي صَخْرًا فَاسْأَلُهُ . فَاتَيْتُهُ وَشَكَوْتُ إِلَيْهِ حَالَنَا وَقَلَّةَ ذَاتِ الْيَدِ بِنَا . فَشَاطَرَنِي مَالُهُ .
فَانْطَلَقَ زَوْجِي قَقَامِرَ بِهِ قُصْرٌ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَنَا شَيْءٌ . فَصَدْتُ إِلَيْهِ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ أَشْكُو إِلَيْهِ
حَالَنَا صَادَّ لِي بِثَلْ ذَلِكَ فَاتْلَفُهُ زَوْجِي . فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ خَلَّتْ بِصَخْرِ امْرَأَتُهُ
فَضَلَّتْهُ . ثُمَّ قَالَتْ : إِنَّ زَوْجَهَا مُقَامِرٌ وَهَذَا مَا لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ . فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ صَلَّتِهَا
فَاعْطِهَا أَحْسَنَ مَالِكَ فَلَمَّا هُوَ مُتَلَفٌ وَلِخِيَارٍ فِيهِ وَالشَّرَارُ سَيَّانٌ . فَانْشَأَ يَقُولُ لَامْرَأَتِهِ

وَاللَّهِ لَا أَمْنَهَا خِيَارَهَا^أ وَهِيَ حَصَانٌ قَدْ كَفَتْنِي عَارَهَا
لَوْ هَلَكْتُ قَدَدْتُ^ب خِمَارَهَا وَاتَّخَذْتُ مِنْ شَعْرِ صِدَارَهَا

ثُمَّ شَطَرَ مَالَهُ فَاعْطَانِي أَفْضَلَ شَطَرِيهِ . فَلَمَّا هَلَكَ اتَّخَذْتُ هَذَا الصِّدَارَ . وَاللَّهِ لَا أُخْلِفُ
ظَنَّهُ وَلَا أَكْذِبُ قَوْلُهُ مَا حَيْتُ

قَالَ الْبُلُوِّي فِي كِتَابِ الْفِ بَا . (٢ : ٢١٠) : وَكَانَ لِلْخَنَسَاءِ أَرْبَعَةُ بَنِينَ فَلَمَّا ضُرِبَ
الْبَعْثُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لَفَتَحَ فَارَسُ سَارَتَ مَعَهُمْ وَهُمْ رِجَالٌ وَحَضَرَتْ وَقْعَةُ الْقَادِسِيَّةِ سَنَةَ
١٦ هـ (٦٣٧ م) وَأَوْصَتْهُمْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ : يَا بَنِيَّ أَنْتُمْ أَسْلَمْتُمْ طَائِعِينَ . وَهَاجَرْتُمْ
مُخْتَارِينَ . وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْتُمْ لِبَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ كَمَا أَنْتُمْ بِنُو امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ مَا
خَنْتُ أَبَاكُمْ . وَلَا فَضَحْتُ خَائِكُمْ . وَلَا هَجَنْتُ حَسْبَكُمْ . وَلَا غَيَّرْتُ نَسَبَكُمْ . وَقَدْ تَعْلَمُونَ مَا
أَعَدَّ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ . مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ فِي حَرْبِ الْكَافِرِينَ . وَعَلِمُوا أَنَّ الدَّارَ الْبَاقِيَةَ خَيْرٌ
مِنَ الدَّارِ الْفَانِيَةِ . يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا
اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ فَإِذَا اصْبَحْتُمْ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى سَالِينَ فَاغْدُوا إِلَى قِتَالِ عَدُوِّكُمْ
مُسْتَبْصِرِينَ . وَبِاللَّهِ عَلَى أَعْدَائِهِ مُسْتَصْرِينَ . فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرْبَ قَدْ شَعَرَتْ عَنْ سَاقِهَا
وَاضْطَرَمَّتْ لَفْطَى عَلَى سَبَاقِهَا . وَجَلَلَتْ نَارًا عَلَى أَرْوَاقِهَا . فَيَمْسُوا وَطِيسَهَا . وَجَالِدُوا رَيْنَهَا .
عِنْدَ احْتِدَامِ خَيْسِهَا . تَنْظُرُوا بِالْقَنَمِ وَالْكَرَامَةِ . فِي دَارِ الْحُلُودِ وَالْمَقَامَةِ . فَخُجَّ بَنُوهَا قَابِلِينَ
لِصَحْبِهَا . عَازِمِينَ عَلَى قَوْلِهَا . فَلَمَّا أَصَاءَ لَهُمُ الصَّبْحُ بَادَرُوا مَرَكَرْهُمْ وَانْشَأَ أَوَّلَهُمْ يَقُولُ :

يَا أَخُوْتِي إِنَّ الْعَجُوزَ النَّاصِحَةَ قَدْ نَصَحْتَنَا^د إِذْ دَعَتْنَا الْبَارِحَةَ
بِقَالَةِ^{هـ} ذَاتِ بَيَانٍ وَاضِحَةٍ فَبَاكَرُوا^ف الْحَرْبَ الضَّرُوسَ الْكَالِحَةَ

- | | |
|--------------------------------|------------------------------------|
| (أ) وَفِي نَسْخَةِ: شَرَارَهَا | (ب) وَبِرَوَى: خَرَقَتْ |
| (ج) وَبِرَوَى: رَسَبَهَا | (د) وَفِي رِوَايَةٍ: أَشْرَبْتَنَا |
| (هـ) وَبِرَوَى: مَقَالَةً | (ف) وَبِرَوَى: فَبَادَرُوا |

وَأَمَّا^٥ تَلْقَوْنَ عِنْدَ الصَّانِحَةِ مِنْ آلِ سَاسَانَ كَلَابًا نَابِجَةً
قَدْ ائْتَنُوا مِنْكُمْ بَوَاقِ الْجَانِحَةِ وَأَنْتُمْ بَيْنَ حَيَاةٍ صَالِحَةٍ
وَمِيتَةٍ تُورَثُ غَنَمًا رَاجِحَةً^٦

وَتَقَدَّمَ فِقَاتِلٌ حَتَّى قُتِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . ثُمَّ حُلِيَ الثَّانِي وَهُوَ يَقُولُ :
إِنَّ الْعَجُوزَ ذَاتَ حَزْمٍ وَجَلَدٍ وَالنَّظَرَ الْإَوْفَقَ وَالرَّأْيَ السَّدَدَ^٧
قَدْ أَمَرْتَنَا بِالسَّدَادِ وَالرَّشَدِ^٨ نَصِيحَةً مِنْهَا وَبَرًّا بِالْوَلَدِ
فَبَاكِرُوا^٩ الْخُرْبَ حَمَاءَ فِي الْمَدَدِ أَمَّا بِفَوْزٍ بَارِدٍ عَلَى الْكَبَدِ^{١٠}
أَوْ مِيتَةٍ تُورَثُكُمْ عَيْشٌ^{١١} الْإَبَدِ فِي جَنَّةِ الْقُرُوسِ وَالْعَيْشِ الرَّغَدِ
وَقَاتَلَ حَتَّى اسْتَشْهَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَحِمَهُ . ثُمَّ حُلِيَ الثَّلَاثُ وَهُوَ يَقُولُ :

وَاللَّهُ لَا نَعْصِي الْعَجُوزَ حَرْفًا قَدْ أَمَرْتَنَا حَرْبًا^{١٢} وَعُطْفًا
نَصَحًا وَبَرًّا^{١٣} صَادِقًا وَلُطْفًا فَبَادِرُوا الْحَرْبَ الضُّرُوسَ زَحْفًا
حَتَّى تَلْقُوا آلَ كَسْرَى لِقَاءً^{١٤} أَوْ يَكْشِفُوكُمْ عَنْ حِمَاكُمُ كَشْفًا
أَنَا نَرَى التَّقْصِيرَ عَنْهُمْ ضَعْفًا وَالْقَتْلَ فِيهِمْ نَجْدَةً وَعِزًّا
فَقَاتَلَ حَتَّى اسْتَشْهَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . ثُمَّ حُلِيَ الرَّابِعُ وَهُوَ يَقُولُ :

لَسْتُ لِحَنْسَاءٍ وَلَا لِلْأَخْزَمِ^{١٥} وَلَا لِعَمْرٍو ذِي السَّنَاءِ الْآقَدَمِ
إِنْ لَمْ أَرِدْ فِي الْيَمِينِ جَيْشَ الْأَعْجَمِ مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ خَضَمَ خَضَمِ
أَمَّا لِفَوْزٍ عَاجِلٍ وَمَغْنَمٍ أَوْ لِفَوَاقِرٍ فِي سَبِيلِ^{١٦} الْأَكْرَمِ

فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَحِمَهُمْ فَبَلَغَهَا الْخَبْرَ فَقَالَتْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَنِي
بِقِتْلِهِمْ وَأَرْجُو مِنْ رَبِّي أَنْ يَجْمَعَنِي بِهِمْ فِي مَسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ

(a) وُيْرَوِي : فَأَمَّا (b) وَيُرَوِي : وَمِيتَةٍ تُرْجَعُ غَنَمًا رَاجِحَةً

(c) وَفِي نَسَخَةٍ : الرِّشْدَ (d) وَيُرَوِي : بِالرِّشَادِ وَالسَّدَدِ

(e) وَيُرَوِي : فَبَادِرُوا (f) وَفِي رِوَايَةٍ : أَمَّا لِفَوْزٍ وَاخْتِيَارِ الْبَلَدِ

(g) وَفِي نَسَخَةٍ : غَنَمٍ (h) وَيُرَوِي : حَذَرًا

(i) وَيُرَوِي : بَرًّا وَنَصَحًا

(j) وَيُرَوِي : الْكَثْرَوِيَّ لِقَاءً . وَيُرَوِي عِزَّ هَذَا الْبَيْتِ عِزًّا لِلْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ وَعِزَّ الْبَيْتِ

الْمُشَارِ إِلَيْهِ عِزًّا لِهَذَا الْبَيْتِ (k) وَيُرَوِي : لِالْحَدَمِ

(l) وَيُرَوِي : السَّبِيلَ

وكان عُمر بن الخطاب رضي الله عنه يعطي الخنساء أرزاق أولادها الاربعة لكل واحد مائتا درهم حتى قبض رضي الله عنه
وجاء في كتاب سرج العيون في شرح رسالة بن زيدون (٢٣٧) قال : حدثت
علقمة بن جرير قال : استأذن جماعة على معاوية وكنت فيهم فلما دخلنا عليه اجلسنا
واكلنا ثم قال يا علقمة : هل عندك طريقة تحدثنا بها . قلت : نعم . أقبلت قبل مخرجي اليك
أسوق شارفاً لي اريد فخرها عند الحمي فادركني الليل بين ابيات بني الشريد فاذا عمرة
ابنة مرداس عروساً وأمها الخنساء بنت عمرو . فقلت لهم انمروا هذه الجزور واستعينوا بها
رجلست معهم . فلما هُتئت اذن لنا فدخلنا فاذا هي جارية وضيفة يعني عمرة واذا أمها
الخنساء جالسة ملتفة بكساء احمر وقد هومت واذا هي تلحظ للجارية لحظاً شديداً فقال القوم :
بالله يا عمرة إلا تحوشت بها فانها الان تعرف بعض ما انت فيه . فقامت للجارية تريد شيئاً
فوطئت على قدمها وطأة اوجبتها . فقالت وهي مغيظة : حسن اليك يا حمقاء والله لكأنا
ظلمت امة ورهاء انا والله كنت اكرم منك عرساً . وأطيب ورساً . وذلك زمان اذ كنت فتاة
اعجب الفتيان لا أذيب الشعم ولا أرى بهم كلمة الصنيع . لا مضاعة ولا عند مضيع فجب
القوم من غيظها من ابتها . فضحك معاوية حتى استلقى
وكانت وفاة الخنساء في زمن معاوية بالبادية (نحو سنة ٥٠ للهجرة ٦٧٠ للمسيح)

رتبة الخنساء بين الشعراء

كانت الخنساء من شواعر العرب المعترف لهن بالتقدم وهي تقدم من الطبقة الثانية في
الشعر . قال الشريشي (٢ : ٢٥٣) اجمع علماء الشعر انه لم تكن قط امرأة قبل الخنساء
ولا بعدها اشعر منها . وكان النابغة الذبياني يضرب له قبة حمراء فيجلس لشعراء العرب
بكاظ على كرسي فيشيدونه فيفضل من يرى تفضيله . فأنشدته الخنساء في بعض
المواسم فأعجب بشعرها وقال لها : لولا ان هذا الاعمى أنشدني قبلك يعني الأعشى لفصلتك
على شعراء هذا الموسم . قال ابن قتيبة في المعارف (١٠٥) : صاحب الاغانى وغيرهما :

(٥) ويروى : مغيرة

والتي النابغة حسان بن ثابت فأنشدته ففضل الاعشى عليه فقال حسان: والله لا تأ أشعر منك
ومن أهلك ومن جدك قبض النابغة على يده ثم قال: يا ابن أخي لا تحسن ان تقول
فانك كالليل الذي هو مدركي وإن خلت أن المتأى عنك واسع
ثم قال للخنساء: أنشديه فأنشدته فقال: ما رأيت امرأة أشعر منك قالت: ولا
خفلا. فقال حسان: انا والله أشعر منك حيث أقول:

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحي وأسيفنا يقطرن من نجدة دما
ولدا بني العنقاء وأبني محرق فأكرم بنا خالا وأكرم بنا أبنا
فقال للخنساء: ضعت افتخارك واترت في ثمانية مواضع. قال: وكيف. قالت: قلت
«لنا الجفنات» والجفنات ما دون العشر فقلت العدد ولو قلت «الجفان» لكان أكثر.
وقلت «الغر» والغرّة البياض في الجبهة. ولو قلت «البيض» لكان أكثر اتساعا. وقلت
«يلمعن» واللمع شيء يأتي بعد الشيء. ولو قلت «يشرقن» لكان أكثر لأن الاشتراق
أدوم من اللمعان. وقلت «بالضحي» لكان المبلغ في المديح لأن الضيف بالليل أكثر
طروقا. وقلت «أسيفنا» والأسيف دون العشرة. ولو قلت «سيوف» كان أكثر. وقلت
«يقطرن» فدلت على قلة القتل ولو قلت «يجرين» لكان أكثر لانصباب الدم. وقلت
«دما» والدما أكثر من الدم. وفخرت بن ولدت ولم تفخر بن ولدك. فقام حسان
منكسرا منقطعا

وقال في خزنة الادب (٢٠٨: ١): كان النبي صلعم يعجبه شعر الخنساء ويستشهدها
ويقول: هيه يا خنساء ويومئ يده ولا قدم عدي بن حاتم على رسول الله صلعم وحادثه
فقال: يا رسول الله إن فينا أشعر الناس. واسخى الناس. وأفرس الناس. فقال: سيهم. قال:
أما أشعر الناس فامرؤ القيس بن حجر. وأما اسخى الناس وأفرس الناس فحاتم بن سعد يعني
أباه. وأما أفرس الناس فعمر بن معديكرب. فقال رسول الله صلعم: ليس كما قلت يا عدي
أما أشعر الناس فالخنساء بنت عمرو. وأما اسخى الناس فحميد يعني نفسه. وأما أفرس
الناس فعلي بن أبي طالب. وقيل لجريز: من أشعر الناس. قال: أنا لولا الخنساء. قيل: يم
فضلتك. قال بقولها:

إن الزمان وما يفني له عجب أبقى لنا ذنبا واستوصل الرأس
قال الشريشي (٢٥٤: ٢) وكان بشار يقول لم تقل امرأة شعرا إلا ظهر الضعف

فيه قيل له: أو كذلك الخنساء فقال: تلك غلبت الفحول. وكانت الخنساء في أوائل امرها تقول البيتين والثلاثة حتى قُتل أخوها معاوية ثم أخوها صخر فاكثرت من الشعر واجادت ونسيت به من كان قبله. قال أبو العباس المبرد في الكامل (٢: ٢٧٩) وكانت الخنساء وليلى باثنتين في اشعارهما متتمتين لاكثر الفحول ورُبَّ امرأة تتقدم في صناعةِ قلمها يكون ذلك. قال الحصري في زهر الآداب (٣: ٢٤٢) ان الخنساء اشعر نساء العرب عند كثير من الرواة وكان الاصمعي يقدم ليلي الاخيلية. قال ابو زيد: ليلي أكثر تصرفاً وانجز بحراً واقتوى لفظاً. والخنساء اذهب عموداً في الرثاء. قال المبرد: ومن احسن المراثي ما خلط فيه مدح بتفجيع على المرثي فاذا اوقع ذلك بكلام صحيح ولهجة معربة ونظم غير متفاوت فهو الغاية من كلام المخلوقين وكذلك رثاء الخنساء.

قال المصحح: هذا ما عثرنا عليه من اقوال الادباء في من كانت بشعرها فخرًا للنساء.

وله تعالى الشكر



قَافِيَةُ الْبَاءِ

قالت الحنساء بنت عمرو بن الحارث بن الشريد بن رياح بن يَفْظَةَ بن عُصَيَّة بن خُفَاف
ابن امرئ القيس بن بُهْثَةَ بن سُلَيم تَرْتِي اخاها صَخْرًا^٥

يَا عَيْنِ مَا لَكَ لَا تَبْكِينَ تَسْكَابًا إِذْ رَابَ دَهْرٌ وَكَانَ الدَّهْرُ رِيَابًا
* م * قولها « راب دهر » اي تَغَيَّرَ عليك اخبرت أنها كانت في سرور من
مال واخوة ودهر يُعْجِبُهَا ثُمَّ تَغَيَّرَ عليها الدهر . ارادت اذ راب اهلُ يريهم بالتَغَيَّر . والريَب
الشَّرّ وراب جاء بالريَب وهو قتل اخيها . لأن الدهر كان مُسْتَقِيمًا لها فلمَّا قُتِل اخوها جاءها
الدهر بما يريها . رواية يعقوب : يا عين جودي بدّمع منك تسكابا^٦

* م ر ب وح * قال الاصمعيُّ اذا كان التَّفْعَالُ مصدرًا بَعَمَلٍ فهو مفتوح نحو
التَّسْكَاب والتَّرْدَادُ . (قال) وسَمِعْتُ ابا تَغْلِبَ يقول : لَقِيتُ مِنَ التَّمْشَاءِ والتَّكْرَارِ مَشَقَّةً .
(قال) وقال اعرايُّ لِأَخِيهِ : ذَرْنِي مِنْ تَكْذَابِكَ وَتَأْتَامِكَ شَوْلَانَ الْبُرُوقِ . * ح ب *
اي لا أَحِبُّ تَكْذِيبَكَ ولا تَأْتَامَكَ ما شالت الْبُرُوقُ بذَنْبِهَا . والبروق الناقعة التي تشول بذَنْبِهَا
تُوهِمُ الفحل انها حامل . * م ر ب وح * واما اذا كان التَّفْعَالُ اسماً ليس بمصدر فهو مكسور
التاء مثل تَشَارُح * ح * اسم مكان وَتَقْصَارُ وهي الْقِلَادَةُ . * م ر ب وح * وقال عدي بن زيد :
عاقداً في الْحَيْدِ تَقْصَارًا^د ومثله * ح * التَّرْبَاع وهو اسم موضع في ديار بني

• لم يُذكر للحنساء شعر من قافية الهجزة

(٥) اخاها معاوية (حج ٣٩٢)

(٦) قال (البكري في معجم ما استججم (ص ١٩٧) : تَفْعَالُ في المصادر مفتوح (تاء . اَلَّا تَلْقَاءُ فُلَانُ

ويُتَيَانُ الشَّيْءُ .

(د) جاء في تاج العروس (٣: ٥٠٥) وفي اساس البلاغة (٢: ١٦٩) وفي لسان العرب (٦: ٤١٢)
ما نُصِّهُ : التَّقْصَارُ والتَّصَارَةُ بِكُسْرِ التَّاءِ الْقِلَادَةُ لِلزُّوْمَا قَصْرَةُ الْمُنْقُ وَهي اَصْلُهُ . وفي الصحاح :
التَّقْصَارُ قِلَادَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْمِخْنَقَةِ وَتَقَلَّدَتْ بِالتَّقْصَارِ اي بِمِخْنَقَةٍ طَى قَدْرَ الْقَصْرِ قَالَ عَدِي بْنُ
زَيْدٍ الْبَعْدِيُّ :

واحور العين مربوع له قَصْرٌ مقلد من نظام الدرّ تقصارا
وقال ايضا : ولها ظيُّ يُورَثُها طاقِدٌ في الحيد تقصارا

تميم. وانشد الخليل في حرف الضاد :

* م ح * لمن الديار عَقُونَ بِالرَّحْمِ فَمُدَافِعِ التَّرْبَاعِ فَالرَّحْمِ^a

* ح * و يروى : لمن الديار بِشَطِ ذِي الرَّحْمِ * م * والرَّحْمِ موضع

فَأُبْكِي أَخَاكَ لِأَيَّتَامٍ وَأَرْمَلَةٍ وَأُبْكِي أَخَاكَ إِذَا جَاوَزْتَ أَجْنَابًا^b

* م * الاجناب الغرباء ويقال نعم القوم هم لجار الجَنَابَةِ * م د ب * يعقوب :

الاجناب الغرباء واحدهم جُنُبٌ اي جاء يستجير او يستعين اي انَّ أَخَاكَ كان يُجْتَارُ لذلك . ويقال ايضاً رجل جانب

* ب * و يروى : لِحِيٍّ جاء مُتَنَابًا * ح * الاجناب الغرباء اي اذا تزلت في

غير جيل

وَأُبْكِي أَخَاكَ لِحَيْلٍ كَأَقْطَا عَصَبٍ فَقَدْنَا ثَوَى سَيِّئًا وَأَنْهَابًا

* م * ثَوَى اي مات اخوك . والسَّبَّ الْعَطَاءُ . اي كان يُعْطَى وَيُنْهَبُ مَالُهُ .

والعَصَبُ الجماعات . يعقوب : ثَوَى وَأَثَوَى اذا أَقَامَ والثَّوَاءُ الإقامة وَثَوَيْكَ ضَيْفُكَ النازل عليك . وابو مثنوك الذي تنزل عليه وتضيفه وان كانت امرأة فهي ام مثنوى . فعَنَى

انه اقام في قبره * م د ب * وَأَنْهَابٌ جمع نَهَبٍ وهي الغنية

* ح * روى : عَصَبًا . ثم قال : و يروى عَصَبٍ اي لِحَيْلٍ عَصَبٍ . وَمَنْ نَصَبَ اراد

كأَقْطَا عَصَبًا . وَثَوَى مضى . يُقَالُ ثَوَى ثَوًى فهو ثَاوٍ

وَأُبْكِيهِ لِلْفَارِسِ الْحَامِي حَقِيقَتَهُ وَلِلضَّرِيكِ إِذَا مَا جَاءَ مُتَنَابًا^c

(a) قال البكري (٦٣٤) : كلُّ هذه مواضع في ديار بني تميم بالباهمة . وروى : الرَّحْمِ بِالضَّمِّ

(b) لِحِيٍّ جاء اجناباً (حب ٣٩٢) رواه في اساس البلاغة (١ : ٩٠)

يا عين فيضي بدمع منك تسكابا وابكي اخاك اذا جاورت اجنابا

(وقال) يقال جار جنب وهو الذي جاورك من قوم آخرين ليس من اهل ولا من اهل النسب

وهؤلاء قوم اجناب

(c) اي لجار الغربة والجنابة البعد . وجار جنب ذو جنابة من قوم آخرين لا قرابة لهم ويضاف فيقال جارُ الجنب . وفي التهذيب الحارُّ الجنب هو الذي جاورك ونسبه في قوم آخرين

(لس ١ : ٦٦٦) (d) سَبِيًّا (حب ٣٩٢)

(e) هذا البيت هو السابع في نُسخَتِي ب و ح

* م د ب * حامي حقيقته اي يحمي ما يحق (ب يجب) عليه أن ينجيه وينمعه .
 * م * يقال اتبته اذا اتبته من بعد . والضريك المحتاج . رواه ابن الاعرابي وغيره (وهي
 رواية ح د ب م) :

هو الفتي الكامل الحامي حقيقته مأوى الضريك اذا ما جاء منتابا

يَبْدُو بِهِ سَاحِجٌ نَهْدٌ مَرَاكِلُهُ إِذَا اكْتَسَى مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ حِلْبَابًا^١
 * م * اخبرت انه كان يدلم بغارته . والساحج القرس . والنهد الضخم المحزم حيث
 يركل الفارس بقبعه من الفرس اذا حركه . يعقوب قال : الساحج الفرس الذي يدحو يديه
 دحوا ولا يذلق والتلف ان تقتال الشحوة . وقال ابو عبيدة : الساحج الذي يد ضبعه
 في الجري حتى لا يجد مزيدا والنهد الثأ . * م د ب * يقال للرجل والدابة اذا كانا
 ضحنيين انهما لنهدان . ويقال : ما نهد فلانا في الحاجة اذا كان فيها قويا جلدا . والمركل
 موضع عقب الفارس في جنب الفرس اذا ركله اي ضربه ليعدو

* ب د ح * الساحج الذي يدحو يديه . ورؤيا : مجلبب من سواد الليل
 حَتَّى يُصْبِحَ قَوْمًا فِي دِيَارِهِمْ وَيَحْتَوِي دُونَ دَارِ الْقَوْمِ أَسْلَابًا
 قولها « يحتوي دون دار القوم » اي قبل أن يخاط دارهم ياخذ حاجته وينصرف .
 قال غيره : يملك إموالهم دونهم اي دون اهل الدار الذي يغير عليهم . رواية يعقوب
 (وكذلك ب) :

حَتَّى يُصْبِحَ قَوْمًا فِي عَسَاكِرِهِمْ أَوْ يُسَلِّمُوا دُونَ صَفِّ الْقَوْمِ أَسْلَابًا
 * ح د م * رؤيا :

حَتَّى يُصْبِحَ أَقْوَامًا يُحَارِبُهُمْ أَوْ يُسَلِّبُوا دُونَ صَفِّ الْقَوْمِ أَسْلَابًا
 يَهْدِي الرَّعِيلَ إِذَا جَارَ الدَّلِيلُ بِهِمْ^٢ قَصْدَ السَّيْلِ لِرُزْقِ السُّمْرِ رَكَابًا

(١) ومكتسب (ج ٢٩٣) (ب) الجلباب الرداء والثوب الواسع

(٢) هو التلف والتلف قال ابو عبيدة : التلف هو ان يخط الفرس يديه في اسنانه لا
 يفلها نحو بطنه او شدة رفعه يديه كأنها بمد مد أو هو ضرب البمران بايديها لبأخا في السير
 (تاج العروس ٦ : ٢٤٩٠) والشحوة الخطوة

(د) جار الدليل اي ضل وتاه . يقال جار عن الطريق اذا مال منه

* م ، ب * قولها « الرعيل » اي القطيع من الخيل والناس . وروى : نهد التليل . والنهد الضخم . * م ، ب * والتليل الغنق وهو الهادي والكرد . يقال انه لقلبط الغنق اذا كان جلدًا مانعًا ما وراء ظهره . * م * والزرق الآسنة المجلوة يقال سنان ازرق ونصل ازرق . رواية يعقوب : اذا جار السيل بهم نهد التليل لسر الزرق . . . وقوله « لسر » قال الاصمعي : اذا اخذت القناة من غابتها وقد نضجت في غابتها ويبست فاذا قومت خرجت سرياء . فاذا اخذت من غابتها خضراء لم تنضج فاذا يبست وقومت خرجت صفراء . والتشد في الكرد :

وكننا اذا الجبار صعر خده ضرباه تحت الاثنيين على الكرد
 * ح * يروي البيت كما رواه يعقوب الا باخرو فراه : لصعب الامر ركابا
 (وقال) الرعيل القطيع من الخيل والناس والطير جمعه رعال . قال طرفة :
 كرعال الطير اسرابا تمر

* ب * رواه : نهد التليل لُزرق السر ركابا * م * روى : اذا ضاق السيل . وباقي الرواية مثل * ب *^٨

فالحمد خلتُه والجلود علتُه^b والصدق حوزتُه ان قرنه هابا
 * م * قولها « علتُه » تقول : اذا اعتل فهو جواد فكيف قبل ان يعتل .
 تقول^٥ اذا طلبت اليه حاجة فان علتُه ان يقضيها لك . تقول علتُه للجلود اي ليست له علة .
 وقولها « حوزتُه » اي حوزتُه التي يختار اليها اي حزه الذي يتحور به . والصدق الشجاعة .
 قال عرام : حوزتُه ما يحور (قال) هو يحوزه بصدق وتحقيق اي يمنعه بحق لا باطل اي لا يظلم .
 تقول حوزتُه الصدق والصدق صدق الحديث وصدق البأس وصدق الحوزة . تقول قد حاز هذا كُله لنفسه . « وُخلتُه » خليه . يعقوب^d : (قال) الحلة ثوبان ازار ورداء اي يلبس ثياب المجد . (قال) وقوله (وهي رواية ح ، ب ، م) « والجلود علتُه » اي انه لا يعتل ولكنه يبذل . * ب ، م * الصدق اي يصدق الناس (ب البأس) يقال صدقوهم القتال .

(a) وبثل هذه الرواية ما رواه القيرواني في زهر الآداب (٣ : ٢٤١) . ثم روى : مهدي التليل

(b) فالمحمد حلتُه والجلود حلتُه (ح ٣٩٢)

(c) هذا شرح آخر غير الشرح السابق ولم يفرز بينهما .

(d) وهو يروي « فالمحمد حلتُه »

* م * ويقال انه لَصَدَقَ اللِّقَاءُ اي هو صَلَبٌ عند اللقاء . وحوزته ما يجوز
 ح , ب * روايتها المجد حلت . * ح * ويرى : ولجود حَلَّتْهُ والحَلَّةُ الحَصَّةُ . ولحوزة
 الناحية وحوزة الملك يَصْنَعُهُ . * م * روى : فالجد حلتْهُ والجود حَلَّتْهُ
 خَطَابٌ مُفَصِّلَةٌ فَرَّاجٌ مُظْلِمَةٌ إِنْ هَابَ مُفْطَمَةٌ أَتَى لَهَا بَابًا
 * م * خطاب اي خطيب والخطبة الفضل والفضل الحق لانه يفصل بها ما يريد
 وهو مَفْعَلَةٌ من الفضل . وأتَى لها اي هَيَأَ وَقَدَّرَ وَدَبَّرَ حتى يصل الى المَفْطَمَةِ^١ فيزيلها اي
 يهلكها . اي يخطبُ فيفصل في خطبته وهو ان يصيب مَفْصِلَ الحق . ومَفْصَلَةٌ مَفْعَلَةٌ من
 الفصل . يقال رجل خَطَّابٌ ومُخَطَّابٌ وهو للخطيب بعينه . وقوله « خطاب مفصلة » اي هذه
 خطبة عزَّ بها قومٌ ففصلها هو بلسانه ومقاله وهذا امرٌ عندهُ فيه حيلة اذ عجزوا عنه ففصلها
 هو . ويرى : فَرَّاجٌ مُفْصِلَةٌ حَمَالٌ مُضْلَعَةٌ . (قال) مُفْصِلَةٌ خَصَّةٌ اعضلت الناس اي غلبتهم
 ومضلة امر شديد . يُقال مضعة ومضلة . ورواية يعقوب : خطابٌ مُفْصِلَةٌ فَرَّاجٌ مُظْلِمَةٌ
 ح , م * يرويان :

خطابٌ مخففة فَرَّاجٌ مُظْلِمَةٌ ان هَابَ مضعة سَنَى لها بابا
 * ح * سَنَى اي سَهَّلَ وَقَعَ
 * ب * يروي :

خطابٌ مضعة فَرَّاجٌ مُظْلِمَةٌ ان هَابَ مضعة هَيَأَ لها بابا
 حَمَالٌ أَلَوِيَّةٌ شَهَادٌ أَنْجِيَّةٌ قَطَّاعٌ أَوْدِيَّةٌ لِلْوَرِّ^٢ طَلَابًا
 * م * اخبرت انه قائد في يده اللواء . وأنجية اي لا يتنجي القوم^٣ الا شهد ولا
 يتنجون من دونه . وقولها « قَطَّاعٌ أودية » اي خروفاً مجهولة اي يَخْبِطُ^٤ في الارض ويذهب
 اي يسير بغير معرفة وانشد لعبد العزيز بن زرارة الكلائي :
 اخو بدواتٍ ما تَرَالُ رُكَابُهُ خَوَارِجٌ مِنْ مَجْهُولِ دَاوِيَّةٍ قَفْرِ

(a) كذا روى م بالرفع والنصب ويجوز الكسر على انه نعت للفارس . وروى ح (٢٩٢)
 خطابٌ مضعة فَرَّاجٌ مُظْلِمَةٌ (b) المَفْطَمَةُ الامر الشديد
 (c) شَهَادٌ أَنْجِيَّةٌ شِدَادٌ أَوْهِيَّةٌ (فر ٣ : ٢٤١)
 (d) الموت (فر ٣ : ٢٤١) (e) اتعجى القوم تناجروا وتَسَارَوْا
 (f) كذا في الاصل والمروى يَخْبِطُ في الارض

اي لا تزال رِكَابُهُ مُعْنَاءَ اَي مُكَلَّفَةٍ . ورواية يعقوب : حَمَّالٌ وشَهِادٌ وقَطَّاعٌ رفع .
 وقوله « قَطَّاعٌ اودية » يعني انه يُبعد الغزو . * ح ب د م * والانبجاء المجالس التي
 يُنتاجى فيها . والنجيُّ القوم يتناجون . * م * والنجوى السِرار . * ب د م * اي انَّ له
 رئاسة فهو يشاور في الامر

* ح ب د م * لا تختلف روايتهم عن رواية م ألا بتقديم « قَطَّاعٌ اودية » على
 قولها « شَهِادٌ انجيه »

سَمِ الْعُدَاةِ وَفَكَالِكِ الْعُنَاةِ إِذَا لَاقَى أُلُوعًا لَمْ يَكُنْ لِلْقِرْنِ هَيَابًا
 * م * يقال السَّم والسَّم تريد انه يقتل اعداءه . ويقال هؤلاء قوم اعداء وعِدَى وعُدَى
 بالكسر والضم فاذا جازا بالها . قالوا عُدَاة فضعوا لا غير . والعُنَاة الأسراء واحدها عَانٍ واصله
 من عَنَّا يعني اذا خضع (ب قال الاصمعي) * ح ب د م * والوفا الضجَّة والصوت .
 * م * يقال سمعتُ وعا القوم ووعاهم ووحاهم ثم غَلَبَ عليه الصوتُ في الحرب . * ح
 ب د م * وانشد :

وليل كساج الحنيري ادرعته كأن وعا حافاته لعط النجم
 * ب د م * قال ابن الاعرابي : قُلْتُ للمفضل : كم تروي للخنساء . قال : ثمانين
 عشرة . قال : وقلت لابن اُقيسر السُّلَمي : كم تروي لها . قال : اثنتين وعشرين
 * ح * روى : لم يكن للموت هَيَابًا

وقالت الخنساء

لحزن ابنها او عمرة بنت خنساء

وَدَاوِيَّةٌ قَفَرٌ يُخَافُ بِهَا الرَّدَى مُحَقَّقَةٌ مَا إِنَّ يَنَامُ بِهَا الصَّبُّ
 * م * « مُحَقَّقَةٌ » اي مُحَقَّقَةٌ بِالْآل وهو اضطراب الآل بها . وقال بعضهم « مُحَقَّقَةٌ »
 اي تُحَقِّقُ الْقُلُوبَ . يُقَالُ دَاوِيَّةٌ وَدَوِيَّةٌ * ب د م * ويروى

(٨) الدَاوِيَّةُ والدَوِيَّةُ ومُحَقِّقُ الْمَغَاذَةِ . وفي اللسان (١٨ : ٣٠٤) الدَاوِيَّةُ ذاتُ الْآدَوَاءِ غير
 الموافقة

وَحَرَقَ كَأَنَّهُ الرِّدَاءُ بِسَائِسٍ. تَخَوُّفِ رَدَائِهِ لَا يُقِيمُ بِهِ الصَّحْبُ
وَالْبَسَائِسُ وَالسَّبَائِسُ وَاحِدٌ وَالوَاحِدُ يَنْسَبُ وَنَسَبٌ وَهُوَ الْمُسْتَوِي الْبَعِيدُ
* ح د م * رَوَاهُ :

وَحَرَقَ كَأَنَّهُ الْقَمِيصُ دَوِيَّةٍ. تَخَوُّفِ رَدَائِهِ مَا يُقِيمُ بِهِ رَكْبٌ^٥

قَطَعْتُ بِمِجْدَامِ الرُّوَّاحِ كَأَنَّهَُا إِذَا حُلَّ عَنْهَا كُورُهَا جَلُّ صَبْ

« بِمِجْدَامِ » اي بِنَاقَةِ مِجْدَامِ اي سَرِيعَةِ سَيْرِ الرُّوَّاحِ . اخْبَرَتْ أَنَّهَُا مُذَكَّرَةٌ
الْخَلْقُ جُمْلَةً * ب د م * مِجْدَامُ مَقْطَاعُ (ب مَقْطُوعٌ) : * م * وَيُقَالُ : رَجُلٌ مِجْدَامٌ
وَمِجْدَامَةٌ اي مَقْطَاعٌ لِلْأُمُورِ * م * وَيُقَالُ : جَذَمَ يَدُهُ إِذَا قَطَعَهَا . * ب * وَالْكُورُ
الرَّحْلُ * ح د ب م * يَرُونَ : إِذَا حُطَّ عَنْهَا كُورُهَا

يُعَاتِبُهَا فِي بَعْضٍ مَا أَذْنَبَتْ بِهِ وَيَضْرِبُهَا حِينَئِذٍ وَلَيْسَ لَهَا ذَنْبٌ

* م * « يُعَاتِبُهَا » اي يَسْتَزِيدُهَا بِالضَّرْبِ . « فِي بَعْضٍ مَا أَذْنَبَتْ بِهِ » اي مِنْ كَلَامِهَا .
وَالْبَاءُ هَاهُنَا فِي مَوْضِعِ « فِي » ارَادَتْ : مَا أَذْنَبَتْ فِيهِ . (قَالَ) تَقُولُ لَهَا فَيَا بِنْتَهُ وَبَيْنَهَا وَهِيَ
تَفَقُّهُ : التَّوْبَةُ أَجْدَى فَانَكَ قَدْ سَقَطَتْ فِي سَقَطَةٍ اي اُعْيِيَتْ اُعْيَاءَةً او تَحَالَاتٍ . تَقُولُ
خَلَّاتٍ وَلَيْسَ بِكَ خَلَاءٌ . وَلَوْ شِئْتَ لَاسْتَقَمْتِ وَأَرْجَيْتِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي اطْلَبُهُ وَارْحَتِ
نَفْسُكَ . وَمِثْلُهُ :

وَعَوَّدَ قَلِيلَ الذَّنْبِ أَوْجَعْتُ دَفَّهُ إِذَا مَا عَلَانِي مِنْ تَبَارِيحِهَا ذِكْرُ
التَّبَارِيحِ شِدَّةُ الشَّرْقِ الْوَاحِدِ تَبْرِيحٌ . اي وَيُكَلِّفُهَا مَا يَغْلُظُ عَلَيْهَا مِنَ السَّيْرِ وَلَيْسَ
لَهَا ذَنْبٌ

* ح د ب * يَرْوِيَانِ : مَا أَذْنَبَتْ لَهُ

وَقَدْ جَمَلَتْ فِي نَفْسِهَا أَنْ تَخَافَهُ وَلَيْسَ لَهَا مِنْهُ سَلَامٌ وَلَا حَرْبٌ

* م * قَالَ عَرَامٌ فِي قَوْلِهَا « وَلَيْسَ لَهَا مِنْهُ سَلَامٌ وَلَا حَرْبٌ » تَقُولُ وَلَكِنَّهُ لَا

(٥) جَاءَ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْأَدَبِ : الْإِنْفَاءُ جَمْعُ نَضْوٍ وَهُوَ حِدِيدَةُ الْجِلَامِ وَالْقَمِيصُ الدَّابَّةُ الصَّعْبَةُ
الَّتِي . وَالْمَعْنَى كَمْ قَطَعْتَ مِنْ قَفْرِ صُلْبِ كَهَلَابَةِ الدَّابَّةِ الصَّعْبَةِ لَعَدَمٍ مِنْ يَسْلُكُهُ وَيَرَى بِهِ

يُخَيِّمُ مِنْهُ سِلْمٌ وَلَا حَرْبٌ إِيَّانَ اسْتِزَادَهَا بِالضَّرْبِ وَإِنْ سَلِمَهَا فَهِيَ تُصَانِعُهُ بَأَن تَعْطِيَهُ مَا طَلِبَ مِنْ سِيرِهَا وَوُدَّهَا اخْبَرَتْ أَنَّهَا طَيِّبَةُ النَّفْسِ . يَعْقُوبُ : * م د ب * تقول ليس بمسالمها فلا يَضْرِبُهَا وَلَا يَجَارِهَا فَيَلْجَأُ عَلَيْهَا فِي الضَّرْبِ (ب بالضرب) . * م * (قال) هذا تفسير ابن الأعرابي . وقال مرة أخرى * ب د م * : هي تخافُهُ وَإِنْ لَمْ يَضْرِبْهَا

مَطَوْتُ بِهَا حَتَّى إِذَا مَالَ ظِلُّهَا وَحَبَّ إِلَى الْقَوْمِ الْإِنَاخَةَ وَالشَّرْبُ

* م * مِيلَانِ الظِّلِّ عِنْدَ الزَّوَالِ فِي نَهَارِ الْقَيْظِ إِيَّانَ سِرَتْ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَ ظِلُّهَا وَهَذَا عِنْدَ زُلُولِ الشَّمْسِ عِنْدَ الظُّهْرِ . (قال) تقول سرتُ بِهَا يريدُ التَّغْوِيرَ وَهُوَ التَّزُولُ بِالنَّهَارِ عِنْدَ الْقِيُولَةِ وَالتَّعْرِيسِ بِاللَّيْلِ . * ب د م * مطوتُ (ب مَتَتْ) بِهَا مَدَدْتُ بِهَا فِي السَّيْرِ . وَمَالَ ظِلُّهَا (ب مَا أَظْلَمَ) إِيَّانَ انْكَسَرَ النَّهَارُ . * م * وَقَوْلُهَا « وَحَبَّ إِلَى الْقَوْمِ » ارَادَتْ وَحَبَّ إِلَى الْقَوْمِ أَنْ يُنْجِيُوهُ وَيَشْرَبُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ كَلُوا . وَيُرْوَى : مَتَتْ بِهَا إِيَّانَ مَدَدْتُ يَقَالُ فُلَانٌ يُمْتُ إِلَى فُلَانٍ يَرْجِمُ إِيَّانَ يَدُّ وَانْشَدَ :

مَتَتْ بِرَحْمِي عِنْدَ حَنْظَلٍ أَبْتَعِي بِهَا الْوَدَّ وَالْقُرْبَى فَضَلَّ ضَلَالَهَا
وروى : * ح * مَطَوْتُ بِهَا حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ ظَنُّهَا
* ب * يروي : مَتَتْ بِهَا حَتَّى إِذَا مَا أَظْلَمَ

أَخْتُ إِلَى مَظْلُومَةٍ غَيْرِ مَسْكِينٍ جَوَانِبُهَا يَنْسُ وَأَفَانُهَا رَطْبُ

* م * (قال) المَظْلُومَةُ هَاهُنَا السَّرْعَةُ لَا يَضْطَجِعُ تَحْتَهَا إِنْسَانٌ إِلَّا قُرِعَ أَصْلُهَا لِأَنَّهَا شَجَرَةٌ فَاحِةٌ لَا تُضَلَّى إِذَا ضَلَّيَ الشَّجَرُ أَوْ يَقْرَعُ حَلَاءٌ مِنْ لَحَانِهَا وَإِذَا فَصَلَ ذَلِكَ تَرَكَهَا . قَالَ زَائِدَةُ : يريدُ بِالْيَسِّ هَاهُنَا الْكَلَاءُ إِيَّانَ أَفَانُهَا رَطْبَةٌ وَمَا كَانَ حَوْلَهَا فَهُوَ يَبَسٌ مِنَ الْكَلَاءِ . (قال) يَقَالُ الْيَسُّ وَالْيَيْسُ وَالْيَيْسُ نَعْتُ لِلْيَابِسِ . فَانْكَ تَقُولُ أَتَانَا بِحُطْبِ يَابِسٍ وَيَبَسٍ وَيَيْسٍ وَفَصَلَ ذَلِكَ فِي شَبِيئِهِ وَفِي شَبَابِهِ . يَعْقُوبُ : * ح د ب * م * « مَظْلُومَةٌ » شَجَرَةٌ اسْتَظَلَّ بِهَا وَلَيْسَتْ بِمَوْضِعِ تَزُولٍ . * ب * وَيَقَالُ أَلْقَى عَلَيْهَا مَتَاعُهُ وَنَشَرَهُ إِيَّانَ أَرْضِ مَظْلُومَةٍ لَمْ يَسْكُنْهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ . * م * وَيُرْوَى : حَوَامِلُهَا عَوْجٌ يَعْنِي عِيدَانَهَا الَّتِي تَحْمِلُهَا . وَالْأَفَانُ الْإِعْصَانُ وَاحِدُهَا فَنٌ . وَيَقَالُ شَجَرَةٌ فَنَوَاءٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْأَفَانُ حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو وَهِيَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ كَانَ الْقِيَاسُ فَنَاءً . وَيُرْوَى : قَوَائِمُهَا عَوْجٌ

اي في خَشْبِهَا عَوَجَ من اسافلها وغصونها رطبة لانه لا يَثْرُبُها احد . اي علقوا عليها ما يستظلون
 به فدخل تحته فأغنى

* ح د ب * يرويان : حواملها عوج . ثم قالوا : افنانها رطب اي ليس يرهاها احد
 * ب * يروي : غير مُسْكِن

فَنَاطَ إِلَيْهَا سَيْفَهُ وَرَدَّاهُ يُجِيهِ إِلَى أَفْنَانٍ مَا عَلَقَ الرُّكْبُ
 * م * اي يجيهِ الى افنانها التي علق عليها سيفه ورداهُ فيفعل الرُّكْبُ مثل ما فعل .
 اي يجيهِ الرُّكْبُ فيطْلُقون حيث علق

* ح د م * يرويان : وجاء الى أَفْنَانٍ ما علق
 فَنَاطَ إِلَيْهَا مِسْحَهُ وَرَدَّاهُ وجاء الى افناء ما علق الرُّكْبُ

فَأَغْنَى قَلِيلًا ثُمَّ قَامَ لَوِجَةً لِيُورِثَ مَجْدًا أَوْ لِيُخَوِّيَ بِهَا نَهْبُ
 * م * لوجهة اي لطيفة اي لذهب يذهب فيه . ليورث مجدا اي ثناء وحمدا .
 بما اي برحلته . والنَّهْبُ هاهنا من المال يريد اكسب . ويروى (وهي رواية ب) : ثم
 طار برحلة (ب برحله) ليكسب مجدا او يؤوب له نهب
 * ح * يروي :

فَأَغْنَى قَلِيلًا ثُمَّ طَارَ بِرَحْلِهَا لِيَكْسِبَ مَجْدًا أَوْ يَحْوِرَ لَهَا نَهْبُ
 قَرَأَتْ بُبَارِي أَعُوْجِيًّا مُصَدَّرًا طَوِيلَ عِذَارٍ أَخَذَ جُوجُوهُ رَحْبُ
 * م * اي راحت الناقة لأنَّ الأعوجيَّ محنوب اليها فهي بُبَارِيهِ وهو يباريها .
 * ب د م * مُصَدَّرُ الضخم الصدر عظيمه أعوجيَّ فرس منسوب الى أعوج * م * خل
 كن لكندة . وقال ابو عبيدة : كان لكندة فأخذته منهم بنو سليم يوم عَلافٌ ثم صار الى
 بني هلال ثم تفرق نسله في العرب فكان نسله في غني . وقال الاصمعي : هما أعوجان
 فالأكبر منهما لغني والاصغر لبني هلال (رواه طوال) . والمصدر الضخم القدم . والصدر
 وانشد : ضخم التليل مُشرقاً مناكبةً والمظهر الشديد الظهر والمُبطَّن

(٥) كذا في الاصل بالفتح . وقال البكري (٦٦٤) : (عَلافٌ بكسر الهمزة وتخفيف لامه وهو
 موضع (في ديار هذيل) . وقال في موضع آخر (١٤٠) : بينه وبين مرٍّ قَتْلٌ حَدْبَةٌ بن
 أَنَسِ الْمُذَلِّي نَفَرًا من بني سعد بن ليث راجع معهم (البلدان (٣ : ٤٢٢ و ٧١٠٤)

لخبيص البطن . والمصدر بكسر الدال الفرس الذي يسبق الخيل بصدرة . وقوله « طويل عذار الحد » اراد انه طويل الحد آسيلة . وجوؤه رَحَب اي هو واسع اللبّة
 * ب * روى : فبات تنادي اعوجياً . قال : يريد انها تباري فرساً مجنوباً اليها
 * ح * روى : فثارت تباري * م * روى : عذار الخط . وهو تصحيف

وقالت الخنساء ايضاً

يَا بَنَ الشَّرِيدِ عَلَى تَنَائِي يَنْتَا حَيْتَ غَيْرَ مُقْبِعٍ مَكَابِ
 * م * مُقْبِعٌ مَشْثُومٌ . مكاب اي كثير الكتابة عند السؤال اذا سُئِلَ . وقالوا
 ايضاً : لا يكتب لشيء اصابة
 * ح * يروي : مكباب * ب * يروي : حَيْتَ كُلُّ مُقْبِعٍ مَكْبَابٍ .
 وهي رواية مغلوطة

رَفَحَ الْعِظَامُ مُهْفَفٌ فَهَوَ الْفَتَى مُتْسَهِّلٌ لِلْأَهْلِ وَالْأَجْنَابِ
 * م * رفح اي كثير وذلك العظام لما أطمع من اللحم . يقول ما نخره
 للاضياف نحوه سميناً . ومُهْفَفٌ لطيف البطن . يقول : لم يكن بالرغيب الواسع البطن يأكل
 ولا يُطعم . (م ، ب) والأجانب الغرباء واحدهم جُنُبٌ وجَانِبٌ وجَنِيبٌ
 * ح ، م * روى :

أَرَجَ الْعِطَافُ مُهْفَفٌ نَعَمَ الْفَتَى مُتْسَهِّلٌ فِي الْأَهْلِ وَالْأَجْنَابِ
 * ح * الْعِطَافُ وَالْمُعْطِفُ بِالْكَسْرِ الرِّدَاءُ وَمِنْهُ سُمِّيَ السِّيفُ عِطَافاً
 * ب * روى :

رَفَحَ الْعِظَامُ مُهْفَفٌ فَهَوَ الْفَتَى مُتْسَهِّلٌ لِلْأَهْلِ وَالْأَجْنَابِ
 (قال) رفح العظام كثير الودك وانما تريد انه يخر لاضيافه السمين . ومُهْفَفٌ لطيف
 مَرَحٌ عَلَى جَنْبِ الْعَدَا إِذَا غَدَتِ نَكَبَاءُ تَقْطَعُ بِأَلْيِ الْأَعْنَابِ
 * م * اي مزاح على غدائه اذا أَكَلَ عنده طَيَّبَ النفس بذلك . جنب العدا

(٥) على تنائي يَنْتَا اي على قاعد انفصلنا وتفرق شملنا

حضور الغداء . والتسكبا . الرج التي تأتي بين الرحين . والأطناب أطناب الفساطيط^٥

* ح * روى :

فكبه على خيد الغداة اذا غدت شهاه تقطع بالي الاطناب

* ب * روى : مَرَح على جنب الغداء اذا عدت (قال) تريد انه طيب

النفس مع من يؤاكلة

* م * روى وفي الرواية تصحيف :

فكبه على خيد الغداء اذا غدت شربا تُقَطِّع بالي الاطناب

وَأَبُو أَلَيْتَامَى يَلْبُتُونَ فَنَاءَهُ نَبْتَ الْفِرَاحِ بِمَكْلَى مِعْشَابٍ

* م * هذا الرجل هو ابو اليتامى . بِمَكْلَى اي بارض مكنته كثيرة الكلا والعشب اي يغزوهم ويُرَبِّيهم فهم يذبتون بفنائه . قال ابو سعيد : اقول ارض مكنته .

(قال) بِمَكْلَى اي يبلد مكلى .

* ح * ب * لم يرويا هذا البيت

لِحَامِي الْحَقِيقِ تَخَالُهُ عِنْدَ الْوَعَى أَسَدًا بَيْشَةً^٦ كَاشِرَ الْأَنْيَابِ
أَسَدًا تَنَازَرُهُ الرِّفَاقُ ضَارِمًا شَتْنُ الْبَرَانِ لَاحِقَ الْأَقْرَابِ^٧

روى * ح * وحده هذا البيت . (قال) تَنَازَرَ القوم كذا اي خُوف بعضهم بضامنه . قال التابغة يصف حية : تَنَازَرُهَا الرَّاغُونَ مِنْ سَوْءِ سُمِّهَا^٨ وَشَتَّتْ كَعُثُهَا

بِالْكَسْرِ خَشَتَتْ وَغَلَطَتْ . وَرَجُلٌ شَتْنُ الْأَصَابِعِ بِالْقَسْكِينِ

فَلَنْ هَلَكْتَ أَقْدَغْنَيْتَ سَمِذَعًا^٩ مَحْضَ الضَّرْبِيَّةِ طَيِّبَ الْأَنْوَابِ^{١٠}

(٥) اي حبال الحميم

(٦) بيشة مأسدة مشهورة يُضْرَب بِسَاعِهَا الْمَثَلُ

(٧) الرِّفَاقُ جمع رُفْقَةٍ اسم من الرفيق او هو اسم جمع للقوم يترافقون . والضَّارِمُ الشديد المخلق الموثقة . والبران جمع بُرْنٍ غلاب الاسد . والاقرب جمع قُرْب وهي الخواصر . ولاحقها اي ضارما (٨) ورد هذا الشطر في قصيدة ذكرناها في كتاب شعراء النصارى (ص ٦٨٨)

(٩) كذا في الاصل . ولعل الصواب : فَنَيْتَ

(١٠) السَّمِذَعُ السيد الشريف الشجاع الكرم الطباع . والضربة الطيعة . ومحوضتها صفاؤها وخلوصها وكفى بطيب انوابه عن نقاوة سيرته

صَحْمَ الدَّسِيعَةِ بِالنَّدَى مُتَدَقِّقًا مَاوَى الْيَتِيمِ وَغَايَةَ الْمُنْتَابِ^١
هذه الايات الاخيرة لم تروها الا نسخة م . واما البيت الاخير منها فقد جاء ايضا في ح

وقالت ترثي صخرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مَسْكُوبٍ كُلُّوْهُ جَاءَ فِي الْأَسْمَاطِ مَشْعُوبٍ
* ب * لم يرو هذه القصيدة . * م * اي انصري سَكْبَةً . يقال سَلَكَ سَمِيطٌ
والسميط الذي بقوة واحدة فاذا أُلْقِيَ اللُّؤْلُؤُ فِيهِ جَالُ اللُّؤْلُؤِ لَسَعَةُ الثَّعْبِ وَدَقَّةُ السَّلَكِ
وهذا دمْعٌ مُتَّصِلٌ جَارٍ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . والاسماط السلوك

إِنِّي تَذَكَّرْتُهُ وَاللَّيْلُ مُتَعَكِّرٌ قَفِي فُؤَادِي صَدْعٌ غَيْرُ مَشْعُوبٍ
* م * مُتَعَكِّرٌ كَثِيرُ الظُّلَمِ مُلْتَبِسٌ قَدِ اتَى رَوْقًا بَعْدَ رَوْقٍ^٢

نَعَمْ أَتَقَى كَأَنَّ لِلْأَضْيَافِ إِنْ تَزَلُّوا وَسَائِلَ حَلٍّ بَعْدَ الْهَذَى مَحْرُوبٍ
* م * بَعْدَ هَدْيٍ^٣ مِنَ اللَّيْلِ أَي بَعْدَ سَاعَةٍ

* ح * روى : اذ تزلوا * ح و م * روى : بعد النوم

كَمْ مِنْ مُنَادٍ دَعَا وَاللَّيْلُ مُكْتَنِعٌ نَفْسَتْ عَنْهُ جِبَالُ الْمَوْتِ مَكْرُوبٍ
* م * مُكْتَنِعٌ دَانٍ قَرِيبٌ . نَفْسَتْ عَنْهُ أَي أَرَحَتْ عَنْهُ وَفَرَّجَتْ عَنْهُ كُرْبَتَهُ .

وجبال الموت شدائده التي احاطت به . وجبال الموت هي التي من علقت به لم ينج .
(وقال) جبال الموت اسبابه قبضت عليه وخدعت وهو ان يقع الرجل في غمرة من
الموت في رماح وسيوف ثم يُفَرِّجَهَا صَخْرًا عَنْهُ

وَمِنْ أَسِيرٍ يَلَا شُكْرٍ جَزَاكَ بِهِ بِسَاعِدَيْهِ كُلُّومٌ غَيْرُ تَجْلِيلٍ
* م * بَلَا شُكْرٍ أَي بَلَا صَنِيعَةٍ كَأَنَّ أَسْدَاها إِلَيْكَ . أَي بَلَا أَثَرٍ مِنْهُ إِلَيْكَ فَعَلْتَ
بِهِ خَيْرًا فَلَمْ يَشْكُرْكَ عَلَيْهِ وَلَمْ تَسْأَلْهُ ذَلِكَ . فَعَلْتَهُ تَكْرُمًا وَتَفَضُّلاً . تَجْلِيلٌ أَي كَلَامٌ حَدِيثَةٌ

بِهِ خَيْرًا فَلَمْ يَشْكُرْكَ عَلَيْهِ وَلَمْ تَسْأَلْهُ ذَلِكَ . فَعَلْتَهُ تَكْرُمًا وَتَفَضُّلاً . تَجْلِيلٌ أَي كَلَامٌ حَدِيثَةٌ

(a) ضم الدسية اي جزيل العطاء . متدققا بالندى اي متبرعا بالهبات . والمنتاب المتردد اليه

(b) رَوْقُ اللَّيْلِ بَعْضُهُ وَطَائِفَةٌ مِنْهُ

(c) هَذَى اللَّيْلِ وَهَذَى . وَهَدْيُهُ وَهَدْوُهُ وَهَذَانُهُ وَاحِدٌ

ليست بقديعة وإنما هذا اثر الرباط ام الحديد

فَكَتَنَتْهُ وَمَقَالَ قُتْلُهُ حَسَنَ يَوْمَ الْمَقَامَةِ لَمْ يُؤْنِ بِتَكْذِيبِ

* م * لم يؤن اي لم يُفْزَمَ فيه بتكذيب . يوم المقامة يوم اجتماع الحافل والخصما .
وقيل لم يؤن اي لم يُبْ بتكذيب . والأبن العيب في كل شي . ورجل مأون اي معيب

* ح و م * روياء : بعد المقالة

فَأَبْكِي أَخَاكِ لِحَيْلٍ كَأَقْطَا قِطْعٍ وَلِلْسَخَا وَالْتَدَى وَالْعَمْرِ لِلْيَبِ^b

لم يرو هذا البيت إلا م . (قال) اي مَرَقُوا قطعاً قطعاً هذا حين استفادوا . اي صاروا شامطيط

وقالت الخنساء ايضاً^o

تَطِيرُ مِنْ حَلِّ الْبِلَادِ بَرَأَقِشًا بِأَرْوَعِ طَلَابِ التِّرَاتِ مُطَلَّبٌ^d

* م * تعني صفراً او غيره ممن قد شككت . والبراقش التي لاشيء فيها يقال اصبحت البلاد براقش اي لا احد فيها بمن حلتها في حال برقتها . براقش قطع من البلاد .
والاروع المريثي اي برجل اروع من نظر اليه راعه . وقال ابن الاعرابي : ابو براقش طائر اصغر من الجمل مبرقش الجناح يطير ويدور في طيرانه ويطن يقال له : ابا براقش غنّ بَيَاتِكَ . وذلك انه يطن اذا طار فغنته بقولها « تطير حولي » انما هو تتطايّر حولي البلاد

(a) قولها « فككتنه » متعلق بالبيت السابق وهذا من باب التضمن وهو مستحسن عند الشعراء

(b) « قمر التيب جزرها للاضياف . والتيب جمع ناب وهي الناقة المسنة

(c) هذا البيت رواه ابن الاعرابي للخنساء . ولعله اراد عمرة بنت الخنساء وهو مذكور في جملة قصيدة لها تجدها في آخر هذا الديوان . وجاء البيت في لسان العرب (١٥٢ : ٨) مروياً عن ابن الاعرابي : تطير حوالي البلاد براقشاً (ثم قال) ان البلاد البراقش هي المجدبة . وقيل بل هي البلاد الممتلئة زهراً مختلفة من كل لون . فتكون براقش من الاضداد . وروي البيت في قصيدة حمرة :

تَطِيرُ مِنْ حَوْلِي الْبِلَادِ بَرَأَقِشًا

(d) الترات جمع نرة مصدر وَرَرَهُ وهي الدّخل والثار . والمطلّب المقصود والمنتاب

(e) كل هذه الشروح تختلف على حسب اختلاف المفسرين ولم يذكرهم م فيحصل من جرأ

ذلك شيء من التشويش

(f) هذه رواية غير رواية الاصل والشرح مبني عليها

اي ليس بها احد ولا شيء . ألا ابو براقش هذا الطائر لانها مستوحشة لذهاب اخيها . قال غيره : تقول اذا حلّ انسان ثمن يطلبه صخر فلا بدّ من ان يقتله او يهزمه او يهربه من بلده الذي هو به فيدعه براقش منه . والبراقش الخلاء الذي لا احد به

وقالت ايضا

[اَرَقْتُ وَنَامَ عَنْ سَهْرِي صِحَايِي كَانَ النَّارَ مُشْعِلَةً يِيَايِي

* ح ومم * رويأ وحدهما هذه الايات

اذا نَجْمٌ تَغَوَّرَ كَلَّفَتْنِي خَوَالِدُ مَا تَأُوبُ اِلَى مَا بِ ا
* ح * تَغَوَّرَ اي غاب . تقول اُرَاعِي النجوم لانني ساهرة . لا تأوب اي لا ترجع .

الى ما ب الى ماوى

فَقَدْ خَلَّى أَبُو آوْفَى خِلَالًا عَلَيَّ فَكُلَّمَا دَخَلَتْ شِعَايِي^b
* ح * ابو آوْفَى هو ابو حَسَّان صخر . كان الاشراف لاحدهم تكون الكنية
والكنيتان وتكون كنيته في الحرب غير كنيته في السلم

وقالت

[مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا دَمْعُهَا سَرَبُ ارَاعَهَا حَزَنُ امَّ عَادَهَا طَرَبُ

* م ب * لم يرويا هذه الايات . * ح * سَرَبُ اي سائل . ويروى : جار

دمعها سَرَبُ . وقوله : (اراعها حَزَنُ) يروى : اَعَارَهَا

اَمْ ذِكْرُ صَخْرٍ بَعِيدِ النَّوْمِ هَيَّيْمَا فَالْدَّمْعُ مِنْهَا عَلَيْهِ الدَّهْرُ^d يَنْسَكِبُ
يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ اِذَا رَكِبْتَ خَيْلُ لَحِيلٍ تُنَادِي ثُمَّ تَضْطَرِبُ^e

(a) كَلَّفَتْنِي اثْقَلَتْنِي واعينتي . الخوالد اي نجوم خوالد لا تبرح في مكانها ولا تجري في ذلكها

(b) الخلال جمع خلّة الخصلة . او تكون الحاجة . والشعاب جمع شُعبَة وهي الناحية . اي اورثني
خصالا او حاجات اتصلت بناحي

(c) تقول اَبْكُون سبب بكاء عينك لحزن طرأ عليك ام لفرح ما حدث لك

(d) الدهر اي مدى الدهر (e) الحَبِيلُ الفرسان . واضطراجم كناية عن التحام الحرب بينهم

قَدْ كَانَ حِصْنًا شَدِيدَ الرُّكْنِ مُتَمَتِّعًا لَيْنًا إِذَا نَزَلَ الْفَتَيَانُ أَوْ رَكِبُوا
أَغْرُ أَزْهَرُ مِثْلُ الْبَذْرِ صُورَتُهُ صَافٍ عَتِيقٌ فَمَا فِي وَجْهِهِ نَدَبٌ^أ
يَا قَارِسَ الْخَيْلِ إِذْ شُدَّتْ رَحَايِلُهَا وَمُطْعِمَ الْجُوعِ الْهَلَكَى إِذَا سَفَبُوا^ب
* م * روى : وتطعم الجوع . وهو تصحيف

كَمْ مِنْ ضَرَائِكَ هُلَاكٍ وَأَرْمَلَةٍ حَلَوْا لَدَيْكَ فَرَأَتْ عَنْهُمْ الْكُرْبُ
* ح * ويرى : كم من ضريك وهلاك وارملة . والارملة الفقيرة التي لا كسب لها
والذكر ارملة . والهلاك الفقراء . والضرائك جمع ضريك وهو أسوأ الفقراء حالاً
سَفِيحًا لِقَبْرِكَ مِنْ قَبْرِ وَلَا بَرَحَتْ جَوْدُ الرُّوَاعِدِ تَسْقِيهِ وَتُحْتَلَبُ^ج
رواية م : تحتلب . وهي مغلوطة
* ح * يروي :
تُهْدَى لَهُ دُخٌّ تَمْرِي تَحْتَلَبُ^د والدُّخُّ السحاب المثقاة ماء

مَاذَا تَضْمَنَ مِنْ جُودٍ وَمِنْ كَرَمٍ وَمِنْ خَلَائِقٍ مَا فِيهِنَّ مُقْتَضِبٌ^د
لم تذكر هذه الايات في نسختي ب و م

وقالت ايضاً

أَتَقُولُ نِسَاءً شَبَّتْ مِنْ غَيْرِ كِبَرَةٍ وَأَيَسَرُ مِمَّا قَدْ لَقِيتُ يُشِيبُ^ه

- (أ) الازهر الرضي المشرق الوجه . والتدب اثر المرح
(ب) الهلكى جمع هالك اراد الهلاك من الجوع . وسفب جاع
(ج) تقول ليُبطل الله امطاره على قبرك . ومن في قولها « من قبر » لبيان الجنس . وجود الرواد مطرها الغزير . والرواد جمع رادة وهي السحابة ذات الرد . وتحتلب اي يطلب حلبها وتُسَطَّر بالداء اللزني
(د) ماذا تضمن تعجب . وقولها « ما فيهن مقتضب » اي هي خلائق قديمة المهد راسخة فيه ليست متكلفة
(ه) قولها « ايسر الخ » جواب لمن حاجها بشيب رأسها تقول لو تكلفت دون ما طرأ بي لشاب شعر رأسي فكيف لم يشيب مع عظم ما ألم بي . والكبرة في السين التقدم

أَقُولُ أَبَا حَسَّانَ لَا أَلَيْشُ طَيِّبٌ وَكَيْفَ وَقَدْ أَفْرَدْتُ مِنْكَ يَطِيبُ
فَتَى أَلْسِنَ كَهْلُ الْحِلْمِ لَا مُتَسَرِّعٌ وَلَا جَائِدٌ جَفْدُ الْيَدَيْنِ جَدِيبٌ^a
أَخُو الْفَضْلِ لَا بَاغٍ عَلَيْهِ فَضْلُهُ وَلَا هُوَ خَرَقٌ فِي الْوُجُوهِ قَطُوبٌ^b
إِذَا ذَكَرَ النَّاسُ السَّمَاحَ مِنْ أَمْرِي وَأَكْرَمَ أَوْ قَالَ الصَّوَابَ خَطِيبٌ

* م * روى: او اكرم. ولعله سهو من الناسخ

ذَكَرْتُكَ فَاسْتَعْبَرْتُ وَالصَّدْرُ كَاطِمٌ عَلَى غُصَّةٍ مِنْهَا الْفَوَادُ يَذُوبُ^c
لَعْمَرِي لَقَدْ أَوْهَيْتَ قَلْبِي عَنِ الْعَزَا وَطَاطَأْتُ رَأْسِي وَالْفَوَادُ كَيْبٌ^d
لَقَدْ قُصِمَتْ مِنِّي قَنَازُ صَلِيبَةٍ وَيُقْصَمُ عُوْدُ النَّصْبِ وَهُوَ صَلِيبٌ^e
* م * روى: عود النبع

- (a) الجامد والمحبب الخليل. وجعد البدن منقبضهما وهو كناية من الامساك وقلة النوال
(b) اي لا يفوق صغرا بالفضل من كان معروفاً بفضل. والخرق الشطف الطبع. والقطوب
الكالح العيس الوجه
(c) كظم على الغصة اي فجمّل واظهر الصبر على ما به من الكآبة
(d) اوهيته عن العزاء اي خارت قواه فلا يكاد يطيق ما ألم به من الوجع. والعزاء الصبر وهو
محدود فقصره. طاطأت رأسي عطفته وحنينه
(e) قصم القنزة كناية عن انقطاع قلبها وتحطم قواها. والقناة الزنح او هوده استعارته لشخصها.
والصلب المتين. والنصب الملم المنسوب وهو صليب العود متينه. ويموز «عود النبع» وهو شجر
تتخذ منه القسي لصلابته. ضربته مثلاً للشديد الذي ربما انكسر وتحطم على صلابته

وقال أيضاً في لسان العرب (١ : ٢٥١) كانت المرأة في الجاهلية اذا مات زوجها حلت رأسها
وخشنت وجهها وجمرت قنطرة من دم نفسها فتضعها على رأسها وتخرج طرف قنطرتها في خرق قناعها
ليعلم الناس انها مصابة ويسمى ذلك السِقَاب ومنه قول الخنساء :

لَمَّا اسْتَبَانَتْ أَنْ صَاحِبَهَا تَوَى حَلَقَتْ وَعَلَّتْ رَأْسَهَا لِسِقَابٍ

(قلنا) ان هذا البيت لم نجده في نسخة من النسخ الخطية التي في يدينا. والله اعلم بصحة رواية
صاحب اللسان

قَافِيَةُ التَّاءِ

قالت الحسناء تربي صخرًا

أَعَيْنِ آلَا فَأَبْكِي لِصَخْرٍ بِدِرَّةٍ إِذَا الْحَيْلُ مِنْ طُولِ الْوَجِيفِ أَقْشَعَتْ
 * م * روى عرام: من طول الطراد. الدرّة دَرَّة اللَّبَنِ وَأَمَّا ارادت الدموع
 هنا فاستعارته. ارادت دمعا كثيرا يَدُرُّ كما يَدُرُّ اللَّبَنُ. والوجيف السير السريع الشديد.
 اقشعرت ساءت حالها وتغيرت ألوانها فقبحت شعورها وسجحت لطول السفر. (قال) اذا بلغت
 مجهودها اقشعرت. (قال) مجهود الشيء. اقصاه ومنتهاه. والمجهود المغلوب الذي قد بلغ اليه
 الجهد. يعقوب: * م. ب * بدرّة اي درّ بالدمع يقال هو الدرّ والدرّة. * م. ب. د. ح *
 والوجيف الايضاع. يقال وَجَفَ الْفَرَسُ. * م * واوجفه راصِبُهُ اِيحافًا ووجف وجيفًا.
 * م. ب. د. ح * وقوله «اقشعرت» اي ذهب خيرها من طول القزو (ب العذو)
 * م. ب * فاقشعرت شعرها فلم تَدُجْ. يقال دجا شعره اذا لزم بعضه بعضًا. واصل دجا
 أَلَسَ (ب يبس) * م * من قولك دجا الليل

* ح. ب * رَوِيَا: يَا عَيْنِ مَا فَبِكِي. ثم قال في ب: وَيُرْوَى أَعَيْنِ آلَا فَأَبْكِي
 إِذَا زَجَرُوهَا فِي السَّرِيحِ وَطَابَقَتْ طِبَاقَ الْكِلَابِ فِي الْهَرَّاسِ وَصَرَّتِ
 * م * السَّرِيحُ سيور التّعال التي تُنْعَلُ بِهَا أَخْفَافُ الْإِبِلِ وَحَوَافِرُ الْحَيْلِ إِذَا
 خَفَّتْ. وكانت العرب لا تجدد نعال الحديد وإنما كانت نعال دوابهم الجلود. والمطابقة ان
 قَضَعَ أَرْجُلَهَا مَكَانَ أَيْدِيهَا كَمَا يُطَابِقُ الْكَلْبُ إِذَا وَثَبَ وَكَمَا يُطَابِقُ الْقَيْدُ إِذَا وَثَبَ فِي قَيْدِهِ.
 فَشَبَّهَتْ وَثَبَ الْحَيْلُ إِذَا عَنَتْ وَطَابَقَتْ فِي عَذْرِهَا بِالْكَلابِ إِذَا طَابَقَتْ فِي وَثَبِهَا.
 وَالْهَرَّاسُ بَقْلَةٌ تُشَبُّهُ الْقُطْبُ وَالْقُطْبُ نَبَاتٌ لَهُ شَوْكٌ مُدَوَّرٌ غَيْرَ أَنَّ الْهَرَّاسَ أَكْثَرُ شَوْكًا
 مِنْهُ. وَصَرَّتْ أَيِ صَرَّتْ أَدَانَهَا مِنْ جَزَعٍ بِمِثْلِ تَجِد. وَقَالَ غِيه: صَرَّتْ مِنَ الصَّرِيحِ
 صَرَّتْ. السَّرِيحُ السُّيُورُ الَّتِي تُشَدُّ فِي الْأَرْسَافِ إِذَا أُنْعِلَتِ الْحَيْلُ وَالْإِبِلُ مِنَ الْحَفَايِ
 زَجَرُوهَا وَعَلِيهَا السَّرَانِحُ. * م. د. ح. ب * وَالطِّبَاقُ أَنْ تَقَعَ أَرْجُلُهَا فِي مَوَاضِعَ أَيْدِيهَا مِنْ
 الْحَفَا. * م. ب * وَالطِّبَاقُ عَيْبٌ فِي الْحَيْلِ وَالشَّيْتِ مِنَ الْحَيْلِ الَّذِي يَقْصُرُ مَوْضِعَ رِجْلِهِ

في الموقع عن يديه وذلك عيب ايضاً. والآخر الذي يُجَازِزُ موقعَ يديه فاذا وقعت الرجل عن بين اليد فذلك حسن (ب عن الي عبدة) * م * ب * والهراس (ب والهراس) جمع هراسة وهي شوكة مُقَبَّبة. وصرت اي كان لها صوت عند الخرج. قال الأسدي (ب حرثة) :

إذا الخيل صاحت صياح النسر حَزَنًا شراسيفها بالجذَم^٨

* ح * ب * روبا : اذا زجروها في الصريح. ورواية * م * : اذا زجروها في الاغائة طابقت. وروت النسخ الثلث : في الهراش^٩. * ح * م * روبا : وهرت. * ح * ب * الصريح الاغائة والنشد :

وكانوا مُهْلِكِي الأبناء. لولا تَدَارَكُهُم بصارخة شقيف

* ب * اي باغائة

شَدَدَتْ عَصَابُ الْحَرْبِ إِذْ هِيَ مَانِعٌ فَأَلَقْتُ بِرِجْلَيْهَا مَرِيًّا وَدَرَّتْ

عصابُ الحرب استكراه اهلها حتى يُنْطَو ما يراد منهم شاءوا أو أبوا. فالقت برجلها مرياً اي ساحت كما تسامح المري فلا تعاسر. اي ألقت مرياً على الحال. والمري التي تُحَلَّبُ على يد الراعي. دَرَّتْ اي اعطى اهلها ما يراد منهم. وقيل اي امكنتك من نفسها اي اعطاك اهلها بأيديهم ذلاً وصغاراً. والمري من الابل التي يموت ولدها فتُمرى بالكفت اي يمحضها باليد فتدّر من غير ولد. والعصوب التي يعصب أنفها اذا وجدت مسّ الوجع دَرَّتْ. الجميع عُصْب. * م * ح * ب * شددت عصاب الحرب مثل (ح ب ضربته). * م * ح * ب * وأعله من الناقة العُصْب وهي التي لا تدّر حتى يُعَصَّب فخذها وأنفها. * م * ب * ومانع منعت دَرَّتْها. فالقت اي فاجت للحلب (ح ب فالقت برجلها فحجت للحلب)^{١٠}. * م * ح * ب * ويقال ناقة مري ونوق مرياً اذا كانت تدّر على غير ولد (ح ب تدّر على السمح). * م * ب * وقد مَرِيتُ الناقة اذا مسحتَ ضرعها لتدّر. والاسم المِرية. والجَنُوب ثَمَرِي السَّحَاب اي تستدّر ماءه.

* ح * ب * يرويان : فدرّت

(٨) الشرسوف غصروف في الضلع. والجذم القطع

(ب) الهراش مصدر هارش اي خاصته

(٩) فاج وقمعج بمعنى اي أفرج بين رجلتي

وَكَاثَتْ إِذَا مَا رَأَاهَا قَبْلُ حَالِبٌ تَقْنَهُ بِإِزَاغٍ دَمًا وَأَقْطَرَتْ *
 * م * تقول كانت هذه للحرب اذا راها قبل رانم جرح فيها وقيل ونهك
 وسلب . تقنه بإيزاغ اي اوزغت عليه اي آدمته وكلمته . تقنه أي لقيته بإيزاغ الدم
 وأتقنه . والاتقاء . ان تتقي مكان درتها بدم وهذا كما يتقي الرجل غريمه ببعض حقه يعطيه
 بعضاً ويكويه بعضاً . تقول قام باسر هذه الحرب حتى طاعت له اي ذلت * م و ح ب *
 تَقْنَهُ أَتَقْنَهُ * م * يُقَالُ تَقَاءَ يَتَّقِيهِ خَفِيفَةُ النَّاءِ وَاتَّقَاءَ يَتَّقِيهِ بِالْتَشْدِيدِ * م و ب ح *
 اي جعلت ايزاغ الدماء بينها وبينه والايزاغ خروج الدم او البول دفعة دفعة .
 * م * يُقَالُ اوزغت الناقة ببولها اذا قطعتهُ دُفْعًا واوزغت الطعنة بدمها . واقطرت ثالت
 بذنبها وجعت قُطْرِيًا وهو ان تعقد عنقها وتشول بذنبها وانما تفعل ذلك اذا لقيت قاتل
 الراجز : قد جعلت شبوة تقمطر تكسو أسنها لحماً وتزبر

* م * لم يرو هذا البيت
 وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ صَخْرٌ سَمًا لَهَا فَدَوَّخَهَا بِالْحَيْلِ حَتَّى أَقَرَّتْ^b
 * م * سما لها اي قصد لها حتى اقرت لمن يأتيها فلا تنبر باحد اي لاتغلظ على
 احد . وقولها « دَوَّخَهَا » ذَلَّلَهَا . أَقَرَّتْ ذَلَّتْ
 * م * روى : وكان ابو حسان صخر اصلها

* ح م * يرويان : فدَوَّخَهَا بالسيف
 اِكْرَاهِيَّةٌ وَالصَّبْرُ مِنْكَ سَحِيَّةٌ إِذَا مَا رَحَا الْحَرْبُ الْعَوَانَ اسْتَدْرَتِ^c

(a) شبوة اسم ناقة بعينها . وتزبر ينفش وبر شعرها
 (b) روى صاحب لسان العرب (١٥٨: ٢) اصارها وارغنها الرمح حتى اقرت . ثم قال ارغنه
 اي طعنه وروى ابن دريد (١ ش : ٢٥٥) اصادها وارغنها بالسيف . وقال : اصادها اي داواها يقال
 اصدت الرجل اي داويته من الصيد وهو داء يعيبه فتلتوي عنقه قالت الخنساء (البيت)
 وفي تاج العروس (١ (٤) : ١٥١) اصاها وارغنها بالرمح (قال) ارغنه طعنه في رثائيه
 كرهته عن الزجاج . قالت الخنساء (البيت) . والرفشاء عرق في الثدي . وروى التاج في محل آخر
 (٤٠٨ : ٢) : اصادها ودَوَّخَهَا بالسيف (قال) اصاده داواه من الصيد بالكي فزاله قالت
 الخنساء (البيت)

(c) كراهية خبر مبتداه محذوف اي ذلك امر مكروه فطبع الا انك طبعتم على الصبر
 فجلدت له عندما قامت الحروب على ساق ودارت رحاها . والحرب الميوان التوالية وهي اشد

أَقَامُوا جَنَائِي رَأْسَهَا وَتَرَاقَدُوا عَلَى صَعْمِهَا يَوْمَ أَلَوْنَا فَأَسْبَطَرْتُ^أ
عَوَانُ ضَرُوسٌ مَا بُنَادَى وَلَيْدُهَا تُنَلَّقُ بِالْمُرَانِ حَتَّى اسْتَمَرَّتْ^ب

عوان حربٌ قد كانت قبلها حرب. ضروسٌ عَضُوضٌ. ما يُنادى وليدُها من كثرتها. والمران القنا الواحدة مرانة. ويقال خشبٌ يُجَمَلُ منه الرِّمَاحُ

حَلَفْتُ عَلَى أَهْلِ أَلَلِوَاءَ لِيُوضَعْنَ فَمَا أَخْنَتُكَ الْخَيْلُ حَتَّى آهَرَّتِ^ج

هذا البيت مع الثلاثة التي تتلوه لم يُردَ إلا في نسخة ح

وَخَيْلٍ تُنَادِي لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا مَرَرْتُ لَهَا دُونَ السَّوَامِ وَمَرْتُ

* م، ح، ب * قال يعقوب: الهوادة اللين يقال هوْد في سيره إذا لَينَ فيه.

* م * والسوام كل ما اسْتَمْتَه من المال فرعى (ب ح السوام المال الراعي) * م، ب، ح *

وكل راعٍ فهو سائمٌ والمسيم الخلي سبيلٌ إليه أو غنمه في الرعي. تقول خَلَتْ بينها وبين

سوامك (ح سوامها) * م * وطاردتها. هوادة رخصة. قال: الهوادة الضعف

وقال: الهوادة اللين. تقول لا لين بينها. تنادي اي تنادي فرسانها بالبراز واشداؤها يقول

بعضهم لبعض: يا فلان ابرز لي. اي اخذت سوامهم ثم مررت لهم اي كنت انت مرادون

السوام وكانت الخيل التي تمارسهم عليك مرةً دَمَرْتُ اي ومرَّ راسها عليك. وقال عَرَامُ:

مَرَرْتُ لَهَا أَيِ عَارَضْتُهَا دُونَ السَّوَامِ. أَيِ تَلَقَّاهَا دُونَ مَالِهِ وَسَوَامِهِ وَمَالِ عَشِيرَتِهِ فَيَصْرِفُهَا

الحروب. واستدردت تفانمت. يقال استدردَّ اللَّبَنُ إذا كثر

(أ) جَنَائِي رَأْسَهَا أَيِ نَاحِيَتِي. وتراقدوا اي تماونوا. واسبطرت اسرعت

(ب) ما ينادي وليدُها اي يكاد الوالدان ان ينسبا اطفالها لما رأيا من شرِّ هذه الحرب. تَلَقَّحَ

بالمُرَانِ تقول ان الرِّمَاحَ بطعنها هي بمنزلة لقاح لهذه الحرب فَتَنْتَجِجُ وتأتي بشرُّ البنين فتدوم زمانًا

طويلاً. تصف بذلك مفاعيل الحرب. وفي مثل هذا المعنى قول زهير:

وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا طَلَعْتُمْ وَذَنْتُمْ وَمَا هِيَ إِلَّا بِالْمَدِيكِ الْمَرْجَمِ

مَتَى تَبْعْتُمُوهَا تَبْعْتُمُوهَا ذَمِيحَةً وَتَضَرَّ إِذَا ضَرَبْتُمُوهَا فَتَضَرَّ

فَتَمَرُّكُمْ عَرَكُ الرِّيحِ بِفَالِهَا وَتَلْقَحُ كَشَافًا ثُمَّ تُنْتَجِجُ فَتَنْتَجِمِ

فَتَنْتَجِجُ لَكُمْ فُلْمَانٌ أَشَامٌ كُلُّهُمْ كَأَحْمَرِ هَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَنْفِطِمِ

(ج) اي حلفت لمن يحمل لواء العدو ان سينكس ملحمته امامك منخذلاً فأبى (الفرسان ان

يكون قَسَمُكَ كَذِبًا فاصدقوا بيمينك (د) كذا. والصواب: جُلْتُ

عنه فلما رأته انهمزت وهو قولها «ومرت». وقولها «دون السوام» اي بينها وبين الابل اي كنت حاميا للابل. قال ابو سعيد: مرت لها اي حلت بينها وبين السوام ففنعته منه. ومرت انهمزت. ويقال مر له دون حقه اذا ذهب به.

كَانَ مُدْلًا مِنْ أُسُودٍ غِيَابَةٍ يَكُونُ لَهَا حَيْثُ اسْتَفَاءَتْ وَكَرَّتْ
 * م * المدل بشدته. والغيبه الخمية والحمية الغابة من الشجر. يكون لها اي يكون للخيول
 حرزا يعني للخيول التي تطرد وتريد ان تكثر. استفاءت اي تنادت للكرة والقيسة. وقال غيره:
 استفاءت اي رجعت الخيل وكرت. والمعنى تقول كنت يا صخر لخيول اذا رجعت عليك
 وكرت بمنزلة الاسد الذي يحمل فلا يكذب. (وقال) استفاءت رجعت بالمال. قال عرام: يكون
 لها حرزا من ورائها فهي تستغيث اليه اي ترجع اليه واذا رايها شيء. فهذا صخر
 * ج * ب * روى: من اسود تباة^١ اي كأنه اسد^٢ (ب كأن اسدا) يكون للخيول
 حيث ما دارت في موضع دار لها (ح ذراها). * م * لم يرو هذا البيت

وقالت

لَهْفِي عَلَى صَخْرٍ فَإِنِّي أَرَى لَهُ نَوَافِلَ مِنْ مَعْرُوفِهِ قَدْ تَوَلَّتْ^١
 هذا البيت رواه ح وحده
 لَهْفِي عَلَى صَخْرٍ لَقَدْ كَانَ عِصْمَةً لِمَوْلَاهُ إِذْ نَمَلُ بِمَوْلَاهُ زَلَّتْ
 * ح * ب * م * يروون: إن نمل
 يَمُودُ عَلَى مَوْلَاهُ مِنْهُ بِرَأْفَةٍ إِذَا مَا أَلْوَالِي مِنْ أَخِيهَا تَخَلَّتْ
 وَكُنْتَ إِذَا كَفُّ أَتَتِكَ عَدِيمَةً تُرْجِي نَوَالًا مِنْ نَوَالِكَ بُلَّتْ^٢
 * ح * م * يرويان: من سحالك. * ب * روى: بُلَّتْ. وهو غلط

(١) وكذا في هامش م بخط الكرماني. وتبالة بلدة مشهورة من ارض حامية في طريق اليمن.

بينها وبين بيثة يوم واحد وكلاهما مشهورة بسباعها

(٢) النوافل جمع نافلة وهي العطايا. وتولت اي وضعت وفنيت

(٣) بُلَّتْ اي تدببت بمروءتك وابتلت

وَمُخْتَبِقٍ رَاحَى ابْنُ عَمْرٍو خِنَافَهُ وَعُمَتَهُ عَنْ وَجْهِهِ فَتَجَلَّتْ^a

* مم * لم يروه . * ب * روى : فتجلت

وَوَظْلَعْنَةً فِي الْحَيِّ لَوْلَا عَطَاؤُهُ غَدَاةً غَدَتِ مِنْ أَهْلِهَا مَا اسْتَقَلَّتْ^b

* ح * روى : غداة غد . وهو سهو من الناسخ

وَكُنْتُ لَنَا غَيْثًا وَظِلٌّ رَبَابَةً إِذَا نَحْنُ شِئْنَا بِالنَّوَالِ اسْتَهَلَّتْ^c

* ح * روى : عيشًا . ولعله تصحيف

* م * الرباب سحاب يكون متدليًا دون السحاب يكون اسود وأبيض قال الشاعر :

كَانَ الرَّبَابُ دُونَ السَّحَابِ نَعَامُ يُعَلِّقُ بِالْأَدَجِلِ

والنوال العطاء . ويقال ناله ينوله نولًا وأناله ينيله أنالة وهو رجل نال إذا كان كثير

النوال ورجلان نالان وقوم أنوال . حكاه أبو عمرو وانشد أبو النكعب بن سعد القنوي :

وَمَنْ لَمْ يُنِيلْ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ يُجِدُ شَهْوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ

قال أبو عبيدة يُنشد بيت جرير :

اعذرتُ من طلب النوال اليكم لو كان من ملك النوال ينولُ

ويُنِيلُ أيضًا . ومثل رجل نال رجل مالًا إذا كان هزأً . ورجل صاب إذا كان شديد

الصوت . وكبش صاف إذا كان كثير الصوف

فَتَى كَانَ ذَا حِلْمٍ أَصِيلٍ وَتَوُدَّةٍ إِذَا مَا الْحُبِّي مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حُلِمَتْ^d

(a) أي رُبُّ منكوب أفرج ابن عمرو وهو صخر اخوها عن خِنَافِهِ ونَفْسٍ عَنْ كَثَرَتِهِ .

وَالْحِنَاقُ الرِّبَاقُ وَالْمَجْلُ يُخْتَبِقُ بِهِ . وراخاه بمعنى ارخاه

(b) أي رُبُّ نساء ظَمَنَ مِنْ أَزْوَاجِهِنَّ وَارْتَحَلُوا وَكَانَ صَخْرُهُ سَبَبَ اسْتِفْلَالِهِنَّ لِأَعْلَى

أَهْلِهِنَّ مِنَ الْمُهَوَّرِ هُنَّ . يُقَالُ اسْتَقَلَّ فُلَانٌ إِذَا ذَهَبَ وَارْتَحَلَ . وَالطَّاعِنَةُ الْمَرْأَةُ فِي مَوَدِّجِهَا

(c) اسْتَهَلَّتِ السَّحَابَةُ صَبَّتْ مَطَرُهَا اسْتَمَارَ ذَلِكَ لِفَيْضِهِ أَنْ جَوَدَ

(d) الْحَسْبِيُّ جَمْعُ حُسْبَةٍ وَهِيَ ثَوْبٌ أَوْ عِمَامَةٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَحْتِيهَا عِنْدَ الْحُلُوسِ وَذَلِكَ أَضْمٌ كَانُوا

يَجْمَعُونَ بَيْنَ ظَهْرِهِمْ وَسَوْفِهِمْ لِيَسْتَنْدُوا . وَحَلَّ الْحَبِّي كُنَايَةً عَنِ الْقِيَامِ كَمَا أَنَّ عَقْدَهَا كُنَايَةً عَنِ

الْقَوْمِ . يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا قَامَ الْمَجْلُ وَتَوَكَّى عَلَى الْقَوْمِ كَانَ هُوَ ذَا حِلْمٍ

رَوَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (٦ : ٥٥٥) : ذَا حِلْمٍ رَزِينٌ وَتَوُدَّةٌ . وَقَالَ التَّوُدَةُ التَّهْمَلُ وَالرَّزَانَةُ .

وَرَوَى فِي مَجْلٍ آخَرَ (٣٠ : ٢٢) : ذَا حِلْمٍ أَصِيلٌ وَحُسْبِيَّةٌ . وَقَالَ : النَّهْبَةُ الْعَقْلُ بِالضَّمِّ سُمِّيَتْ

* م * اصیل له اصل . يُقال رجل اصیل الرأي بین الأصالة . ونثرُ اصیل له اصل . ويُقال جدعه اللهُ جدعاً اصیلاً أي مستوعباً . ويُقال قد اصلت ذلك الشيء . علماً اذا قتلته علماً واحطت به . وقولها تودة اراد تودة فحفف وهو من اتادت في الشيء اذا تأتيت فيه . والطائف ما ألمَّ به من الجهل

لَوْ مَا كَرَّ إِلَّا كَانَ أَوَّلَ طَاعِنٍ^٥ وَلَا أَبْصَرْتُهُ أَحْيِلُ إِلَّا أَقْشَعَرْتُ^٦
فَبَذَرْتُكَ ثَارًا ثُمَّ لَمْ يُخْطِهُ الْفَسَا فَنَلُّ أَخِي يَوْمًا بِهِ أَلَمَيْنِ قَرَّتْ^٧
فَإِنْ طَلَبُوا وَتَرَا بَدَا بِتَرَاتِيهِمْ وَيَضِرُّ يَحْمِيهِمْ إِذَا أَحْيِلُ وَلَّتْ^٨
فَلَسْتُ أُرْزَى بَعْدَهُ بِرِزْيَةٍ فَادْكَرُهُ إِلَّا سَلْتُ فَتَجَلَّتْ^٩

ولها فيه

[أَلَا يَا عَيْنٍ فَانْهَمِرِي وَقَلَّتْ لِمِرْزِيَةِ أُصِبتُ بِهَا قَوْلْتُ^{١٠}

هذه الايات ارددها ح وحده . انهري اي سيلي وصتي . وقولها «وقلت» اي
وقلت حالة الانهار . المرزنة المصيبة

بذلك لاحا تهي عن القبيح وانشد ابن بري للنساء (البيت) . ومن هنا اختار بعضهم ان يكون
الشيء جمع مُصِبة وقد صرح اللحياني بان النهي جمع مُصِبة فأنقذ عن التأويل . وفي تاج العروس
(١٠ : ٢٨١) ذو النية الذي ينتهي الى رأيه وعقله

وروي في تاج العروس (٣ : ٥٢٤) : ذا حلم رزين وتودة (قال) قال ابو مسحل في نوادره :
التودة والتودة والويد والتواد الرزاة والتأتي والتمهل قالت الحنساء (البيت)

(أ) هذه الايات الاخيرة رواها صاحب الاغانى (١٥ : ١١٩ و ٦ : ٧٩) وجامع الحماسة
البرية (١ : ١٨٣) . ولابن سريج فيها غناء

(ب) (حمص ١ : ١٨٣) طاعن أول

(ج) وهو لم يخطه (اغ ٦ : ٧٩) . ومثله (حمص ١ : ١٨٣)

(د) لم يرو هذا البيت في (حمص) وفي (اغ ٦ : ٧٩) . والوتر والتيرة بمعنى الثأر . بدا بترامح

اي انتقم لهم

(هـ) تقول لم تُصِبتْ رزية بعدة ألا وينكشف عني غمها اذا ما تذكرت مصيبة فقد اخي .

فان هلاك صخر ينسي ما سواه من البلايا

(ف) تولت اي لحقت بي ولزمتني

لِمَرْزَنَةٍ كَانَ النَّفْسَ مِنْهَا بُعِيدَ النَّوْمِ تُشَعْلُ يَوْمَ غُلَّتْ^٥
 أَلَا يَا عَيْنُ وَنَحْيِكَ أَسْعِدِي فَقَدْ عَظُمَتْ مُصِيبَتُهُ وَجَلَّتْ
 مُصِيبَتُهُ عَلَيَّ^٤ وَرَوَّعَتْنِي فَقَدْ خَصَّتْ مُصِيبَتُهُ وَعَمَتْ
 لَوْ أَنَّ الْكُفَّ تَقَبَّلُ فِي فِدَاهُ بَذَلْتُ يَدِي الْيَمِينَ لَهُ فَشَلَّتْ
 شَلَّتِ الْيَمِينَ بِالْفَتْحِ^٥. وَيُقَالُ : لَا شَلَّتْ يَدًا وَلَا شَلَّتْ يَدَكَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشَلَّهُ
 أَي جَعَلَهُ أَشَلَّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَلَّ هَذَا الْحَيْثُ أَي صَارَ كَذَلِكَ
 كَمَا وَالِي عَلَيْنَا مِنْ نَدَاهُ وَشَادَ لَنَا الْمَكَارِمَ فَاسْتَهَلَّتْ^٤
 فَلَمْ يَنْزِعْ وَمَا قَصُرَتْ يَدَاهُ^٥ وَلَمْ يَبْلُغْ ثَنَائِي حَيْثُ حَلَّتْ^٤
 أَي لَا يَبْلُغُ مَدْحِي حَيْثُ ذَكَرَهُ وَحَلَّتْ مَكَارِمُهُ

- (٥) أَي يَسْتَمِرُّ فِي نَفْسِي لَمَّا الْخُزْنُ يَوْمَ يَتَوَلَّى الْحُزْنَ عَلَيَّ فَيَكْبِتُنِي بِأَغْلَالِهِ . وَلَعَلَّ الْأَصْلَ يَوْمَ
 هَلَّتْ أَي مَرَضَتْ وَسَقِمَتْ
 (ب) فِي الْأَصْلِ : عَلَيَّ . وَنَرَاهُ تَصْغِيْفًا
 (ج) أَي يَبْسُتْ أَوْ قُطِعَتْ . وَالْمَصْدَرُ شَلًّا وَشَلًّا . وَالشَّلْلُ فَسَادٌ فِي الْبَدَنِ وَالْأَشْلُ مِنْ أَصَابِهِ
 (الشَّلْلُ)
 (د) وَالْيَ الْإِطَاءَ تَابِعُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَشَادَ بَنَى . وَاسْتَهَلَّتْ أَي هَمَلَتْ
 (هـ) لَمْ يَنْتَرِعْ أَي لَمْ يَكْفُفْ عَنِ الْإِطَاءِ



قَافِيَةُ الْحَاءِ

قالت الحساء. توفي صغيراً

يَا عَيْنِ جُودِي بِالذُّمِّ عِ الْمُسْتَهْلَاتِ السَّوَانِحِ
* م * يقال : قد سَمِعَ عِبْرَتَهُ وَصَفَحَ إِثْمَهُ إِذَا هَرَأَهُ وَكَذَلِكَ سَفَكَهُ
فَيْضًا حَتَّى فَاضَ الْغُرُوبُ بِالْمُتَرَعَاتِ مِنَ التَّوَاضِعِ^b

* م * وَيُرْوَى (وهي رواية ح د ب) : فَاضَتْ غُرُوبُ الْمُتَرَعَاتِ . * م * الغروب جمع غَرَبَ والغَرَبُ مَسْكُ ثَوْرٍ سَنَوًا بِهِ الْبَعِيرُ . ولجمع القليل أَغْرَابُ . والمُتَرَعَاتُ المملوءات . والتَّوَاضِعُ السَّوَانِي^c واحدها تاضع . والتَّوَاضِعُ الْإِبِلُ لِأَنَّ الْإِبِلَ تَحْوِكُهَا فَتَفِيضُ حِينَئِذٍ . والتَّوَاضِعُ الْإِبِلُ الَّتِي تَسْنُو مِنَ الْبَنَارِ

إِنَّ الْبُكَاءَ هُوَ الشِّقَا^a مِنْ الْجَوَى يَيْنَ الْجَوَانِحِ

* م * الْجَوَى دَاءٌ فِي الْجَوْفِ . وَيُقَالُ : اجْتَوَيْنَا بِلْدَ كَذَا وَكَذَا إِذَا لَمْ تَسْتَمِرَّهُ وَلَمْ يَافُكْ . والجَوَانِحُ اضلاع الصدر . * ح د ب * لم يرويا هذا البيت

فَأَبْكِي لِصَغِيرٍ إِذْ قَوَى يَيْنَ الضَّرِيحَةِ وَالصَّفَافِحِ

* م د ب * الضَّرِيحُ والضَّرِيحَةُ أَنْ تَحْدَّ (ب تشق) فِي وَسْطِ الْقَبْرِ . وَلِلْحَدِّ مَا كَانَ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ . وَالصَّفَافِحُ وَالصَفِيجُ الْحِجَارَةُ الْعِرَاضُ . * ب و ح * روى : وَأَبْكِي

أَمْسَى لَدَى جَدَّتِ نُذِيعُ^a م يَتَرَبِّهِ هُوَجُ نَوَافِحِ

* م * تَدْبِعُ بَتْرَبِّهِ أَيِ تَذْهَبُ بِهِ وَتَنْسِفُهُ . وَالْإِذَاعَةُ التَّبْيِيدُ وَالذَّهَابُ بِهِ . وَيُرْوَى (وهي رواية ب و ح) : رَمَسًا . (قال) * م د ب * الرَّمَسُ الدَّقْنُ وَالرَّمَسُ الْقَبْرِ . يُقَالُ ارْمَسْ هَذَا

(a) الدموع المستهلآت الماطلة المنصبة

(b) أي لتفيض دموعك كما يتدفق الماء من الدلاء المملوءة إذا نقلتها الإبل المخذلة للاستقاء

(c) هلك الثور جلده

(d) أي سقوا به . يقال سنا المطر الأرض إذا سقاها

(e) السانية الدول العظيمة مع ادواخا . وهي أيضاً (وهو المراد هنا) النافقة يُسْتَقَى مِنْهَا مِنَ الْبَشَرِ

الحديث اي ادفنه . والرأيسات الرياح الدوافن . والجذث والجذف القبر . تذيع تُفرّق .
 * م * وهذا رجل مذياع للسّر والخبر . والمُوج في الرياح مثلٌ وهي التي (ب مثل التي)
 تركب راسها في هبوبها * م * بمنزلة الناقة الهوجاء التي تركب راسها في سيرها . * م ، ب *
 والنّفخ من البرد والّلح من الحرّ

* ح ، ب ، م * يروون : هوجُ النَّواج . بالاضافة

السَّيْدُ الْجَجْجَا حُ وَأَبْنُ م السَّادَةِ الشَّمِّ^a الْجَجْجَا حُ

* م * (قال) * م ، ب * السَّيْدُ الذي يسود بقعاً . يقال ساد يسودُ سَوْدَدًا .

* م * ويقال جَجْجَحُ وَجَجْجَا حُ اي ضخم الفعّال^b

الْحَامِلُ الثَّقِلُ الْمِهْمُ م مِنَ الْمِلْمَاتِ الْقَوَادِحُ

* م ، ب * الْمِلْمَاتُ ما يلمُّ من الامور والحوادث . والقوادح المنقعة . يقال

فَدَحَهُ هذا الامر اي اثقله وفدحه الدّين اي اثقله واشتدَّ عليه . وكذلك آفرحه . قال
 الشاعر :
 اذا أنت لم تفرح^c

ذَاكَ الَّذِي كُنَّا بِهِ نَشْفِي الْمَرِيضَ مِنَ الْجَوَانِحِ

* م * اي يشفي الذين مرضوا من الجوانح . والجوانح جمع جانحة وهي التي

تحتاج المال . ومن قال للجوانح الامراض التي تحتاج الناس . يقال اجتاحت ماله وجلعه يوحه

* ب * لم يرو هذا البيت . * ح * رواه بعد قولها « بَتَغْمِدُ مِنْهُ » ثم روى : نشني

المرض من الجوانح . * م * روى : يشني . وهو غلط

وَزَدُ بَادِرَةَ الْعَدُوِّ م وَخَوَةَ الشَّنْفِ الْمَكَاشِحُ

* م * بادرة العدو سوابق شره . الشَّنْفُ المُقْتَاطُ الغضبان . * م ، ب *
 البادرة الحدة (م والوثوب) يقال اخش بادرة فلان . * م * والتبدري أول الطعن وأول

(a) الشَّمُّ جمع الأشم وهو السَّيْدُ الْآبِي الْكَرِيمُ

(b) في حاشية م : بخط الكرمانلي بعده^(c) في حاشية م : الى هاهنا بخط الكرمانلي .

وكذا روي هذا الشطر في الاصل . وفي كتب اللغة (المصباح ١ : ١٨٨) ما نصه : ابو عمرو افرحه^(d)
 الدين اثقله^(e) وانشد :

اذا انت لم تفرح توءدي امانةً وتحمّل أخرى أفرحتك الودائع

الضرب وانشد الكلالي :
 والبدرى ثبت أعضاء القوم
 والنخوة الأكبر. يقال : قد انتحى فلان علينا. * م ح * والشنف المبعض. يقال : قد شنفتُ
 (ح بالكسر اشنفُ شنفًا) أي ابغضته. * م ح * والشنف بالتحريك المبعض والتنكر. * م *
 والمكاشع المبعض وكشع أي ولَّى يودّه. يقال : قد كشع عن الماء. إذ أذبر عنه صادرًا
 وقد انكشع القوم عن الماء. إذا سفروا عنه وقد كشتهم عن الماء وانشد :
 شلو حمار كشحت عنه الحمر
 أي أذبرت عنه
 * ح ب م * يروون : يرُدُّ

فَاصَابَنَا رَبُّهُ الزَّمَانُ فَتَأَلَّاهُ مِنْهُ بِنَاطِحِ
 * م * أي بـكـروره وضره. أي كئنا ننطح الزمان قبل موت صخر فاليوم قد
 أصابنا هو بناطح منه أي من الزمان
 * ب * روى : فتألانا منّا نواطح (كذا. والصواب : منه)
 فَالْيَوْمَ نَحْنُ وَمَنْ سِوَا نَامِثُ أَسْنَانِ الْقَوَارِحِ^أ
 * م * قولها « ومثل أسنان القوارح » أي استوينا نحن والناس. * م ب ح *
 تقول كان لنا فضل على الناس فلما مات صخر استوينا * م * نحن وهم كما استوت هذه
 القوارح بأسنانها

* ب ح * يرويان هذا البيت في آخر القصيدة. * ب * روى : فالآن نحن
 إِذْ غَابَ بِدْرُهُنَا وَأَسْلَمْنَا لَيَّامِ كَوَافِحِ
 * م * الكوافح الشداد اللواتي كغفنتنا. وكغفنتنا أي يقابلننا لا يشينن أحدنا.
 والبدره الرجل الشديد في القوم يتقون به العدو يده ولسانه وانشد :
 لكل قوم بدره يعدون به
 أي يعدون به نحوكل شديدة وخصومة
 * ب ح * لم يرويا هذا البيت والبيتين التابعين. * م * روى : وأسلمنا الأيام.
 وهو غلط

وَتَعَذَّرَتْ أَفْقُ الْبِلَادِ فَمَا بِهَا وَشَلٌ لِمَا نَحْجُ^ب

(أ) القارح كل دابة ذات حافر. وهذا مثل في التساوي بالشر والخير (ش د غ ١٢٢)

(ب) الوشل الماء القليل استدارته للطية الصغيرة. وأفق البلاد نواحيها

* م * تَعَذَّرَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ . إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . تَعَذَّرَتْ أَعْيَتْ أَي قَلَّ بِهَا الْمَاءُ .
وَالْخَيْرُ فَتَعَذَّرَتْ عَلَيْنَا فَمَا نَجِدُ بِهَا شَيْئًا بَعْدَ صَحْرِ

تَذْرِي السَّوَا فِي عَلَى السَّوَا م وَاجْدَبَتْ سُبُلُ الْمَسَارِحِ

* م * السَّوَا فِي الرِّيحِ . أَي تَذْرِي التَّرَابَ . عَلَى السَّوَامِ عَلَى الْمَالِ كَلَهُ . قَالَ
هَذِهِ سَنَةٌ غَبَاءَ . وَسَبَلَ الْمَسَارِحِ الْقُلُوتِ الَّتِي تَرْتَعِ النَّاسُ فِيهَا الْمَرَاعِ فَلَا يَجِدُونَ فِيهَا شَيْئًا
لِأَنَّ الْمَالَ يَسْرَحُ فِي الْقُلُوتِ

فَكَأَنَّمَا أَمَّ أَلْزَمًا نُ نُحُورًا بُمْدَى الذَّبَاخِ

* م * أَمَّ قَصْدَ لِحُورَتَاهُ . يُقَالُ: قَدْ أَتَمَّتْهُ أَمَّا (خَفِيفَةٌ) . وَيَمْتَنُّهُ يَكْمَةً وَيَمْتَمُّهُ
يَتِمًّا . وَالْمَدَى الشِّفَارُ وَاحِدَتَا شَفْرَةٍ وَمُدَّةٌ . وَالذَّبَاخُ جَمْعُ ذَبِيحَةٍ وَهُوَ مَا أُعِدَّ لِلذَّبْحِ . وَيُقَالُ
هَذِهِ شَاةٌ ذَبِيحٌ أَي مَذْبُوحَةٌ

فَنَسَاوُنَا يَنْدُبْنَ بِجَآمٍ بَعْدَ هَادِيَةِ النَّوَاخِ

* م * أَي إِذَا نَامَتِ النَّوَاخُ لِيَلَّا فَلَهُنَّ لَا يَنْبَنُ . أَي قَدْ نَجَحَتْ أَصَوَاتُهُنَّ
بِمَا يَنْدُبْنَهُ . هَادِيَةٌ سَاكِنَةٌ . يُقَالُ أَتَيْتُهُ بَعْدَ مَا هَدَّاتِ الْعَيُونَ وَبَعْدَ مَا هَدَّاتِ الرَّجُلَ . وَيُقَالُ
أَهْدَّاتِ الْمَرْأَةُ صَبِيهَا إِذَا جَعَلَتْ تَضْرِبُ بِيَدِهَا عَلَيْهِ رَوِيدًا فِي مَهْدِهِ لِيَهْدَأَ وَيَنَامَ
* ح * م * يَرْوِيَانِ: يَنْدُبْنَ نَوْحًا

شُعْتًا^١ شَوَاجِبَ لَا يَنْبَنُ إِذَا وَتَى لَيْلُ النَّوَاخِ

* م * ب * لَا يَنْبَنُ لَا يَهْتَرُنُ . * م * تَقُولُ إِذَا وَتَ النَّوَاخُ فَإِنَّ نَوَاجِحَنَا
لَا تَبْنِي . * م * ب * الشُّجُوبُ الْمُرْزَالُ يُقَالُ تَحَبَّ يَشْحَبُ . * م * وَيُقَالُ وَتَى يَنْبِي
زُنْيًا . وَالْوَيْئُ الْقَتَّةُ . * م * ب * وَالنَّوَاخُ الْكَلَابُ

* م * لا يَرْوِي هَذَا الْبَيْتَ . * ح * ب * رَوَاهُ بَعْدَ الْبَيْتِ التَّالِي . وَهُمَا يَرْوِيَانِ
شُعْتُ شَوَاجِبُ (عَلَى الرَّفْعِ أَي هُنَّ شُعْتُ . وَالنَّصْبُ عَلَى الْحَالِ)

يَنْجِنُ بَعْدَ كَرَى أَلْمِو نِ حَنِينَ وَالْهَةِ قَوَاخِ

* م * الْوَاحِدَةُ قَاصِحَةٌ وَهِيَ (التُّوْق) الَّتِي لَا تَقْعُ بِمَرْتَعٍ وَلَا مَاءٍ بِسِلْدِهَا الَّتِي

(^١) النَّحْرُ أَمْلَى الصَّدْرِ (^٢) الشُّعْتُ جَمْعُ الْأَشْعَثِ وَهُوَ الْمُغْبَرُّ الرَّأْسُ الْمُنْتَشِرُ الشَّعَرُ

هي به وهي تقنع ببلد آخر وتربع بلداً آخر. الكرى النوم يُقال : كَرِيَ الرجلُ يَكْرِى كَرًى وهو رجلٌ كَرِيَانٌ. والواهة نُوقٌ قد وَلِهَتْ على أولادها حين فارقتهَا بذَنَجٍ أو مَوْتٍ أو إعطَاءٍ. قال ناقةُ والده وإمرأةُ والده وقد وَلِهَتْ تَوَلَّهَ وَلَهًا. والناقةُ الواهةُ أيضاً التي قد فارقت الألفها فهي تُرِيْعُهَا وتَطْلُبُهَا وتَحْنُ إليها . * م ر ح ب * والقوامح التي ترفع رؤوسها عن الحوض ولا تشرب (ب : فلا تشرب) * م * من عيافٍ أو بَرْدٍ * م ر ب * يقال بعير قامح ومقامج وإبل مقامج وإبل قحاح . * م ر ح ب * ويقال أيضاً لكانونين شهراً قحاحاً لأن الإبل تُقَامِحُ فيها أي تدعُ شرب الماء من شدة البرد . * م * وأنشد للهذلي^b :

فَتَى مَا أَبْنُ الْأَعْرَى إِذَا شَتَوْنَا وَحُبَّ الرَّادِّ فِي شَهْرِي قَحَاحٍ^c
(حاشية بخط الكرماني) وقال يعقوب : وأنشدنا أبو عمرو لابي الطمَّحان^d :

فَاضْجَنَ قَدْ أَقْبَيْنَ عَنِّي كَمَا آبَتْ حِيَاضُ الْإِمْدَانِ الْهَجَانُ الْقَوَامِحُ^e

(قال) وسَمِعْتُ أبا صَاعِدَ الْكَلْبَلِيِّ يَقُولُ : نَاقَةُ مُقَامِحٍ وَهِيَ الَّتِي تَرِدُ الْمَاءَ الْمِلْحَ فَإِذَا ضَجَّتَ الْغَلِيلُ عَنْهَا مَضَتْ قَلِيلاً وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا حَتَّى تَصْدُرَ . وَابِلٌ قُمَحٌ وَقَوَامِحٌ وَقَامِحَةٌ وَقَدْ قَمَحَتِ النَّاقَةُ وَذَلِكَ إِذَا صَدَرَتْ وَلَمْ تَنْضَحْ . وَالْعَوَانِفُ اللَّوَاتِي يَغْفَنُ الْمَاءُ . فَرُبَّمَا عَفَنَ مِنْ

(^a) وقحاح أيضاً . قال شَمَرٌ : يُقَالُ لَشَهْرِي قُحَاحٍ رَشِيَانٌ وَمِلْحَانٌ . قال الأزهري : هَا أَشَدُّ الشَّاءِ بَرْدًا سَمِيًّا شَهْرِي قُحَاحٍ لِكِرَاهَةِ كُلِّ ذِي كَبِدٍ شَرِبَ الْمَاءَ فِيهَا وَلِأَنَّ الْإِبِلَ لَا تَشْرَبُ فِيهَا إِلَّا تَعْذِيرًا . وبعير قامح ومقمح ومقامج ذليل والذي اشتدَّ عطشه حتى قَدَّرَ (تاج ٢ : ٢١١)
(^b) هو مالك بن خالد الهذلي

(^c) يريد أن هذا الممدوح يُظهر كرم أخلاقه في الشتاء عندما يُسْتَحَبُّ الْأَكْلُ وَيُكْرَهُ الشَّرْبُ فِي الْكَوَانِينِ . وما في قوله « فتى ما » زائدة . والواو في « وَحُبَّ » واو الحال

(^d) هو حنظلة بن الشرفي أحد شعراء بني قَيْنَ في الجاهلية . وقد روى ياقوت البيت لزيد الحبل (مع ١ : ٢٥٩) ومثله البكري (١٠٢ و ١٢١)

(^e) قال ابن السكيت في حذيب الالفاظ (٢١٣) : يَقُولُ آيِنُ (النساء) مُوَاصِلَتِي لِأَنِّي قَدْ كَبُرْتُ وَتَغَيَّرْتُ كَمَا آبَتْ الْهَجَانُ وَهِيَ خِيَارُ الْإِبِلِ أَنْ تَشْرَبَ مِنْ حِيَاضِ الْإِمْدَانِ . قال البكري (١٠٢) : وَالْإِمْدَانُ مِيَاهٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْبَادِيَةِ . وَقِيلَ أَنَّ الْإِمْدَانَ نَأْمًا هُوَ الْمَاءُ التَّزُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَقَدْ رَوَى : وَأَهْرَضْنِ عَنِّي فِي اللَّقَاوِ كَمَا آبَتْ حِيَاضُ الْإِمْدَانِ الرَّوَاءُ الْقَوَامِحُ

وروى ياقوت : الظَّهَاءُ الْقَوَامِحُ . وروى صاحب أساس البلاغة (٢ : ٥٠٠) بعد هذا البيت :

وَأَصْبَحَنَ لَا يَسْقِينَنِي مِنْ مَوَدَّةٍ بَلَّالًا وَلَوْ سَأَلْتُ لَهْنُ الْبَطَاحُ

يريد أن النساء يكرهنَّ حتى أنهنَّ يسخنن عليه بنقطة من مودعتهنَّ وإن كان قلبهنَّ مغمصاً بالماء لغيره

رِيحَ النَّارِ وَرُبَّمَا عَفَنَ الْقَذَى وَالْأَجُونُ وَرُبَّمَا عَفَنَ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ يُرَى . يُقَالُ نَاقَةٌ عَفُوفٌ وَعَفِنَتْ عِئْفَةً الْعِيَافِ . وَقَدْ آعَفَ فُلَانٌ الْيَوْمَ مَالَهُ إِذَا عَافَ مَالُهُ وَذَلِكَ مَاءٌ عَفُوفٌ وَلِبَلٍ عَفِيفٌ وَعِيَافٌ جَمْعُ عَانِفَةٍ

* ب * الوالدة من الولد وهو ما يُصِيبُ المرأةَ والرجل عند المصيبة من شدة الجزع والحزن . وهو يروي : كَوَى . وهي رواية مصحَّحة

لَمَّا فَقَدْنَا أَخَا النَّدَى وَالْخَيْرَ وَالشِّيمَ الصَّوَالِحَ

* م * رواية أبي يوسف (وهي رواية ح) : يَنْدُبُنَ فَقَدْ أَخِي النَّدَى النَّدَى السَّخَا . وَالْخَيْرُ الْكَرَمُ . وَالشِّيمُ الطَّبَاعُ * ب * روى : فَقَدْنَا أَخَا النُّعْمَى

وَالْجُودَ وَالْأَيْدِي الطَّوَالَ لِالْمُسْتَفِيزَاتِ السَّوَامِحِ

* م * قولها « الأيدي الطوال » أي سبقت له أيادٍ طوال لا يُدرَكهنَّ أحد . وهذا مثل قولها : مَدَّ إِلَيْهَا يَدًا فَنَالَ الَّذِي فَوْقَ أَيْدِيهِمْ^٥ . السَّوَامِحُ اللُّوَاتِي^٦ نَ بَمَشْنُوجَاتٍ (كَذَا) وَلَكِنَّهُنَّ مَبْسُوطَاتٌ بِالنَّدَى أَوْ الْخَيْرِ * م , ح , ب * الأيدي الطوال أي النِّعَمُ السَّابِقَةُ . وَرَفَعَ الْأَصْحَمِيُّ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِنِسَائِهِ : أَسْرَعُكُمْ حَلَاقًا أَطْلُكُنَّ يَدًا . (قَالَ) فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ بِالْأَيْدِي حَتَّى مَاتَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ^٧ وَتَذَاتُ مَالٍ وَصَدَقَةٌ وَمَعْرُوفٌ فَعَلِمَ أَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ مَعْرُوفَهَا وَافْضَالَهَا * م , ب * وَيُقَالُ فُلَانٌ مَعَ بَنِي أَيْبِهِ عَلَيْهِمْ ثَوْبًا أَيْ أَكْثَرُهُمْ عِنْدَهُمْ مَعْرُوفًا . وَالْمُسْتَفِيزَاتُ الْمُسَاعَدَاتُ * م * وَيُقَالُ خَيْرٌ مُسْتَفِيزٌ إِذَا انْتَشَرَ فِي النَّاسِ وَشَاعَ فِيهِمْ

وَالْأَخْذُ بِالْحَمْدِ الثَّمِينِ مَ مَا أَخَذَ الْحَسْبَ الصَّرَاحُ^٨

(أ) راجع أول فصائد النساء . الدالية الصفحة ٤٢ و ٤٣

(ب) زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ بِنْتُ رِثَابِ الْأَسَدِيَّةِ تُكْنَى أُمَّ الْحَكَمِ وَأُمُّهَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَلَكِ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ الْمُسْلِمِينَ (راجع النووي ٨٤١)

(ج) كَذَا فِي الْأَصْلِ . فَيَكُونُ « الْأَخْذُ بِالْحَمْدِ » مَطْوُوفٌ عَلَى النَّدَى أَيْ أَخَا النَّدَى وَالْأَخْذُ بِالْحَمْدِ . وَلَمْ يَلَمْزْ رِوَايَةَ مِمَّ اصْطَحَ

* م * الثمينُ أَخْذُهُ بَشْمَنَ كَثِيرٍ . تقول انت تأخذُ الحمد المرتفع العالي بحسبك وفقاً لك . والصريح الخاصة . وقولها : « مَا أَخْذَ » اي جاذِبَ مَا أَخْذَ الحسب . والمأخِذُ الاخلاق والمذاهب التي تأخذُ بها . الواحد مأخذ . ويُقال « مَا أَخْذَهَا » اي يلحق اعلاها اي يأخذُ بالحمد الثمين خيار الاحساب الصحاح
* م * روى : وَالْأَخْذَ الْحَمْدَ
* ب , ح * لم يرويا هذا البيت

وَالْجَابِرُ الْعَظِيمُ الْمُهَيِّضُ م مِنَ الْمَصَاهِرِ وَالْمَمْلُوحِ

* م * الملمح الخاطِط الذي خالطهُ نُجَلٌّ وهو الذي مَلَحَهُ الصفاء والودُّ اي أعطاهُ من نفسه ما لم يُعْطِهِ احد سواه . * م , ب * المصاهر من الصهر . * م * قال ابويوسف * م , ب * : وسَمْتُ ابا عمرو يقول : انه لَمْصُورٌ بي اذا كان قَرِيْباً مِنْهُ في قَرَابَتِهِ . * م * وقال اككلائي : يقال فلان مُصْهَرٌ ببني فلان اذا كانت له فيهم قَرَابَةٌ . * م , ب * والملمح الكافي . يقال مَلَحَهُ اذا كافَاهُ
* ح , ب * يرويان : الملمح . وهما يرويان البيت مع ما يليه بعد قولها « لِمَالِئُ الْبَقْلِ » . ويروي : الْعَظِيمُ الْكَسِيرُ . * م * روى : من المناصر والملمح

وَالْمَالِحُ الْذَنْبُ الْعَظِيمُ لِمِذْيِ الْقَرَابَةِ وَالْمَمْلُوحِ

* م * المالمح من المارِض مَلَحْنَا لَأَلَ فلان اي رضعنا لهم . والمَلَحُ الرِّضَاعُ وأنشد :
فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ رَبُّ الْعِبَادِ دِ الْمَلَحِ مَا وَلَدَتْ خَالِدَةً^d
يريد خالدة بنت ازنم بن عمرو بن حجة بن حرام بن سعد بن عدي بن قزارة ولدت كردم وزهدم ابني شعبة بن زُمَيْرَةَ بن حُرَيْش بن حرام بن سعد بن عدي كَرْدَمَ . وكردم الذي طمن دريد بن الصَّعَّة يوم قَتَلَ عبد الله بن الصَّعَّة ولها يقول الشاعر :
« فَلَا يَبْعِدُ اللَّهُ رَبُّ الْعِبَادِ » (البيت)

(a) في الاصل الجابر بالكسر وهو غلط . والمهيض المكسور بعد الجبر
(b) كذا في الاصل . وفي المارة تَمَقَّدَ واجام ولا نَعْلَم ما يريد بالْتَجَل
(c) رواه في الاساس (٢ : ٢٦١) لثني بن خويلد
(d) وقيل الملمح هنا الحرمة والذمام

يقال بيني وبينك مُلحة أماً رَحِمَ وأماً مَعْرَقَة . وقال غيرهم : المالح الذي يكون بينك وبينه قرابة من الرضاع لا من النسب

وَالْوَاهِبَ أَلَيْسَ أَلَيْتَا قَ مَعَ الْخَنَازِيذِ السَّوَابِحِ

* م * رواه أبو يوسف (وهي رواية ح ب) : الواهب المنة المِجان من الخنازيد .
اي مَأْ اِغار عليه بالخنازيد من الخيل فَنَمَتْه . * م ر ح ب * الخنازيد الطوال المُشْرِقة .
* م ر ب * من الخيل (ب ب من الابل) . وخنازيد الجبل شارِخَةُ المُشْرِقة الطوال . * م *
وخنازيد الرجال أَسودها وأعفارها . وكذلك خنازيد الأسد والذئب . * م ر ب * والسوايح
التي تدحوا (ب تبسط) بأيديها دحواً ولا تتلَقَّف . * م * والتلقف أن يقتال الشحوة . قال
أبو عبيدة الساج الذي يمد ضبعه في الدنو حتى لا يجد مزيداً . (قال) * م ر ب ر ح *
المجان أكرام * م * من الابل وهي أدمها وهجان اللون وهجان كل شي . خياره * م ب *
وانشد (ب قال الراجز) :

هذا جنائي وخياره فيه م اذ كل جانٍ يده الى فيه

* ب * يروي : هذا حالي وهو تصحيف

والهجان للجمع والواحد وقد يجمع فيقال هجانٌ ومنه قيل هجانن النعمان وانشد :

واذا قيل من هجان قُرَيْش كنت انت الفتى وانت الهجانا

يَتَعَمَّدُ مِنْهُ وَحِلْمٌ م حِينَ يُبْنَى الْحِلْمُ رَاجِحٌ

* م * بتعمد ليس بمرآة منه . وحلم اي وله حلم حين يُبْنَى للحلم . يَتَعَمَّدُ
ما جاء منه اي يغطيهِ ويستتره . ومنه : اللهم تعمداً منك برحمة . ومنه غمد السيف وقد
غمد سيقه وأغمدَه

* ح * روى : بتعمد . * ب * لم يرو هذا البيت

(أ) اي يختلسها بسرته . والشحوة الخطوة

(ب) كذا في الاصل وهو غلط والرواية الصحيحة ما رواه في اسلس البلاغة (٣٠١ : ٢) : هذا
جنائي وهجانهُ فيه (قال) ومن المجاز رجل وامرأة هجان وارض هجان كريمة التربة . والمعنى هذا
خير ما امكن ان تفتت به وانما المكتوب بأكل مأجمة يده

(ج) كذا في الاصل . والشرح يوافق رواية « بتعمد » بالعين المهملة

وقالت ايضاً

لَا تَحْمِلْ أُنِّي لَقِيتُ رَوَاحًا بَعْدَ صَخْرٍ حَتَّى أُبَيِّنَ نَوَاحًا
* م * ويرى (وهي رواية ب) : لَا تَحْمِلْ أُنِّي . تَحَاطِبْ نَفْسَهَا . لَا تَحْمِلْ لَا

تَحْمِي أُنِّي اسْتَرَحْتُ حَتَّى أُبَيِّنَ وَارْفَعَ نَوَاحًا
* ح * م * يرويان : حَتَّى أَثْبَنَ . وَنَظْنَهَا . تَصْغِفًا . * ب * روى : حَتَّى أَثْبَرِ نَوَاحًا
مِنْ صَمِيرٍ يَلُوعَةِ الْحُزْنِ حَتَّى نَكَا الْحُزْنَ فِي فُؤَادِي فَقَاحًا^a
* ب * روى : نَكَتِ الْحُزْنَ . وَهِيَ تَصْغِفُ

لَا تَحْمِلْ أُنِّي نَسِيتُ وَلَا بُلٌّ مِ فُؤَادِي وَلَوْ شَرِبْتُ الْقَرَّاحًا^b
* م * ب * اي لَا تَحْمِلْ أُنِّي نَسِيتُ مَصَانِي (ب مَصَابَهُ) . * م * تقول
لَا تَحْمِلْ أُنِّي وَلَوْ شَرِبْتُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ أَنَّهُ يُطْفِئُ مَا فِي فُؤَادِي مِنْ حَرَارَةِ الْحُزْنِ وَحَرَقِهِ
لِظَمِ مَصَانِي . بُلٌّ مُعْ يَقُولُ فُؤَادِي مُحْرَقٌ لَمْ يُبَلِّلْ بِرِيْقِ
* ب * اي لَا يُبَلِّلْ فُؤَادِي بِشَرْبِ مَاءِ قَرَّاحٍ . اي لَا يَذْهَبُ حُزْنِي وَحَرَقَ فُؤَادِي
بِذَلِكَ الْقَرَّاحِ الَّذِي لَا يَخَالِطُهُ شَيْءٌ . * ح * روى : لَا تَحْمِلْ

ذِكْرَ صَخْرٍ إِذَا ذَكَرْتُ نَدَاهُ عَيْلَ صَبْرِي بِرُزْنِهِ ثُمَّ بَاحًا
* م * ذَكَرَ صَخْرَ تَعْنِي أَخَاهَا . بِرُزْنِهِ بِمَصِيبَتِهِ . عَيْلَ الصَّبْرِ أَي قَلَّ وَذَهَبَ فَبَاحَ
حُزْنِي وَشَاعَ * ب * يروي : لَمَّا ذَكَرْتُ

إِنَّ فِي الصَّدْرِ أَرْبَعًا يَتَجَاوَزْنَ مَحِينًا حَتَّى يَلْفَنَ الْمَرَّاحَا
* م * اي كَانَ فِي صَدْرِي أَرْبَعٌ أَظْأَرُ خَلَايَا^c قَدْ مَاتَ أَوْلَادُهُنَّ يَتَجَاوَزْنَ مِنْ

(a) البيت متعلق بما تقدم . اي لَا تَحْمِلْ أَنْ حُرْفَةَ الْحُزْنِ زَالَتْ عَنْ صَمِيرٍ لَكِنْ جَرَّاحَةٌ
لَا يَزَالُ يَتَجَدَّدُ فِي فُؤَادِي إِلَى أَنْ تَسْبِلَ يَدَهُ وَقَبِيحُهُ . تَرِيدُ أَنْ كَلَّمَ حُزْنَهَا لَا يَنْدَبِلُ

(b) الْمَاءُ الْقَرَّاحُ الصَّافِي الْخَالِصُ

(c) هَذَا مِنَ التَّضْمِينِ . اي نَسِيتُ ذِكْرَ صَخْرٍ

(d) الْأَظْأَرُ جَمْعُ ظِلْرٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الْعَاطِفَةُ إِلَى وَلَدِهَا . وَالْخَلَايَا جَمْعُ خَلْبَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الْمَطْلُوقَةُ مِنَ
الْبَقْلِ الْخَلْدَةُ لِلتَّلَبِّ

لحزن والبكاء . وُمَراحَهُنَّ مواضعَهُنَّ التي يَدْرِكْنَ فيها اذا اردنَ المَرعى اي لا يَزَلْنَ يَحْنَنَّ
منذ غُدوة الى ان يبلغنَ مَراحَهُنَّ

* ب * اي كانَ في صدرها اربعا من التوق مَبْرَنَ رَمًا يَجِدْنَ فيه من اللوعة والحزن
يَتَجَاوِزْنَ بِالْحَيْنِ الى ان يبلغنَ المَراح وهو الموضع الذي يَدْرِكْنَ فيه . قال الله تعالى : حين
تُرِيحُونَ وحين تَسْرَحُونَ

* ح د م * مرويان : حتى كسرنَ الجناحا

دَقَّ عَظْمِي^٥ وَهَاضَ مِنِّي جَنَاحِي هُلْكَ صَخْرٍ فَمَا أُطِيقُ مَرَّاحًا^٦

* م * بخط الكرماني (وكذلك رواية ب) : فُتَّ عَظْمِي اي كُسِرَ وهاض .
والهَيْضُ الكسر بعد الجبر . تقول هُلْكَ صَخْرٍ كُسِرَ جَنَاحِي وَهَضَبَ بَقَوْتِي

مَنْ لِيضِيفٍ يُحِلُّ بِالْحَيِّ عَانٍ بَعْدَ صَخْرٍ إِذَا أَرَادَ مِيَاحًا

* م * الضيف النازل . والعاني الاسير . ميَاح اي عطية وفضلاً

* ح * روى : اذا اراد ضيَاحا . * م * يروي : اذا دعاه ضيَاحا . * ب * لم يرو هذا

البيت والايات التالية الى قولها « انني قد طلمت »

وَعَلَيْهِ أَرَامِلُ الْحَيِّ وَالسَّفَرُومُ وَمُعْتَرُهُمْ بِهِ قَدْ آلَا حَا^٥

* م * السَّفَرُ المسافرون . والمُعْتَرُ الذي يُطِيفُ بك للمسئلة . تقول كانوا عليه

وفي عياله * م * روى : قد لآحا

وَعَطَايَا يَهْزُهَا بِسَمَاحٍ وَصِمَاحٍ لَمَنْ أَرَادَ طِمَاحًا^٥

* م * تريد ويعطي مَنْ يَسْأَلُ ذلك منه . وطِمَاحٌ تنفي القتال والشر لمن اراد

ذلك

(٥) دَقَّ عَظْمِي اي هَزَلَ وصار دقيقاً

(٦) ما اُطِيقُ مَرَّاحًا اي لا مَنَاسَ من هذه البلية . والبراح التحوُّل من مكان الى آخر

(٥) آلَا ح عليه اي اعتمد . والضيمير في قولها « بِهِ » يعود للسفر اي من كان بين

المسافرين في حاجة

(د) عطايا وطِمَاحٌ مرفومان على أُنصَابٍ مبتدآن وخبرها محذوف اي وله عطايا وطِمَاح . وقولها

« يَهْزُهَا » اي يَسْكِبُهَا وَيُغْزِرُهَا

ظَفِيرٌ بِالْأُمُورِ جَلْدٌ تَجِيبُ وَإِذَا مَا سَمَا لِحَرْبٍ أَبَا حَا
 * م * اي آباهم وسباهم. ظَفِيرُ الرَّفْعِ ضَعِيفٌ عَلَى مَعْنَى هُوَ ظَفِيرٌ. وَالنَّصَبُ اجْرَدٌ
 عَلَى مَعْنَى كَانَ ظَفِيرًا. وَمَنْ خَفَضَ رَدَّهُ عَلَى قَوْلِهَا «هَلْكَ صَحْرُ» أَي هَلْكَ ظَفِيرُ
 وَبِجَلْمٍ إِذَا الْجَهْلُ أَعْتَرَاهُ يَرُدُّعُ الْجَهْلَ بَعْدَ مَا قَدْ أَشَاحَا^٥
 * م * ويروى : وبجلم اذا تحل حباهم اي اذا حلت عن الحلم
 فكان احلمهم بدفع الشر بعد ما قد اشاح

إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ وَجَدَكَ بِالْحَمْدِ وَإِطْلَاقَكَ الْغَنَاءَ الْجَنَاحَا
 * م * وَجَدَكَ بِإِغْتِزَاؤِكَ لَهُ وَحُبِّكَ إِيَّاهُ. وَالْجَنَاحُ الَّذِينَ يَجْنَحُونَ إِلَى الْإِطْلَاقِ
 الْوَاحِدُ جَانِحٌ. (قَالُوا) الْجَانِحُ الَّذِي يَقَعُ بَيْنَ يَدَيْ آسِرِهِ شَبْهَ الْخَاضِعِ أَي هُمْ جَانِحُونَ لَهُ
 يَتَطَوَّرُونَ إِطْلَاقًا. (قَالَ) الْجَنَاحُ الْكَثْفُونَ الْوَاحِدُ جَانِحٌ. وَرَوَاهُ : جَدُّكَ بِالْحَمْدِ. (قَالَ)
 الْجَدُّ الْخَطَأُ هَاهُنَا أَي حَظُّكَ. جَنَحُوا أَي مَالُوا فِيهِ

وَحَاطِبُ أَشَمُّ إِذْ سَعَرُوا الْحَرْبَ وَصَفُوا صَفَّ الْحَصِيمِ الرِّمَاحَا
 * م * الْحَاطِبُ مِتْكَمُ الْقَوْمِ. (قَالَ) بِالْشَّمِّ يُوَصِّفُ الْأَشْرَافُ الْكِرَامَ. تَقُولُ :
 صَفُّوا الرِّمَاحَ فِي الْحَرْبِ صَكَا تَصَفُّ الْحَصُومُ لِلْحَصُومَةِ. (قَالُوا) الصَّفُّ الْإِشْرَاقُ لِلطُّعْنِ.
 سَعَرُوا أَوْقَدُوها

ح د ب * لم يرويا هذا البيت * م * روى : اذ سَفَرَ الْحَرْبِ
 قَارِسٌ يَضْرِبُ الْكُتَيْبَةَ بِالسَّيْفِ م إِذَا أَرْدَفَ الصَّيَاحُ الصَّيَاحَا^٥

(٥) سَمَا لِحَرْبٍ أَي إِذَا حَاوَلَهَا وَقَامَ بِأَمْرِهَا. وَابَاحُ أَي يَسْتَحِلُّ مَالَ الْمَدُونِ وَيُسَبِّحُ قَوْمَهُمْ
 (ب) يَقَالُ أَشَاحَتِ الْأَرْضُ إِذَا انْبَعَثَ الشَّيْخُ وَهُوَ نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ تَرَاهُ الْمَوَاضِي. وَفَدُ
 اسْتَعَارَتِ الْخَفَاءَ الْإِشَاحَةَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّأَسُّلِ وَالتَّمَسُّقِ. تَقُولُ أَنْ حُلْمَهُ لَوَاسِعٌ حَتَّى أَنَّهُ لَوْ حُلَّ
 فِي جَهْلٍ أَصِيلَ الْجَهْلِ كَرَدَ صَغِيرٌ جَهْلُهُ بَعْدَ مَا تَكُنَّ فِيهِ
 (ج) الْأَشَمُّ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ الْإِنِّي أَصْلُهُ مِنَ الشَّمِّ وَهُوَ ارْتِفَاعُ فَصَةِ الْأَنْفِ وَاتِّصَابُ الرِّيشِ
 فَاسْتَعِيرَ لِلْإِنْفَةِ وَالْإِبَاءِ
 (د) الْكُتَيْبَةُ الْمَيْشُ أَوْ لُفْقَةٌ مِنَ الْحَيْلِ. أَرْدَفَ الصَّيَاحُ الصَّيَاحَا أَي وَالَاهُ وَتَاهَهُ

* ح و م * يرويان : اذا اردف العويل الصياحا

فَيْبُلُ^٥ النَّحُورَ بِالطَّعْنِ شَرَّارًا حِينَ يَسْمُو حَتَّى يُثْرَ الْجِرَاحَا

* م * الشَّرُّ الطعن في جانب . حين يسمو للقتال كما يسمو الجمل وهو سطوعه بعنقه واستكباره . يثُر يطعن فيوسع الجراح * ح * روى :

يُقْبَلُ الطعن للنحور بشزير حين يسمو حتى يلين للجراحا

* ب * روى : حتى يبيد للجراحا * م * روى : حتى يلين للجراحا

مُقْبَلَاتٍ حَتَّى يُؤَلِّينَ عَنْهُ مُذِرَاتٍ وَلَا يُرْدَنَ كِفَاحًا

* م * اي يطعنهن ما كن مقبلات عليه حتى يؤلين عنه . ولا يُردن كفاحا اي ولا تريد الخيل مواجهة اذا ادبرت عنه . * م و ب * والكفاح المواجهة

* ح * روى : وما يُردَنَ * ب * يقول : يردهن فلا يشتبهن المواجهة بعدها

كَمْ طَرِيدٍ قَدْ سَكَنَ الْجَلَّاشَ مِنْهُ كَانَ يَدْعُو بِصَفْهِينَ صُرَاحًا^٦

* م * روي (وهي رواية ب) :

من ضرير يسيفه حين يلتقى وينادي بصفهن صراحا

الضرير هاهنا الضعيف

فَارِسُ الْحَرْبِ وَالْمَعَمُّ فِيهَا مِذْرَهُ الْحَرْبِ حِينَ تَلْقَى نِطَاحًا^٧

* م * المِذْرَةُ السيد وهو الخطيب

* ح و م * روي : فينا . ورويا ايضا : حين يلتقى * ب * لم يرو هذا البيت

(٥) اي يخفضها بالدم . والنحور جمع نحر وهو اعلى الصدر . ولعلها تريد لبأت الجميل كما

يظهر من البيت التابع

(٦) الطريد الغارب من الحرب . سَكَنَ جَاشُهُ اي هَذَا رُوعُهُ . وقولها « كان يدعو بصفهن صراحا » يعود للطريد اي كان هذا الطريد يجاهر بطلب الاغاثة في وسط الصفوف . ويميز اداوته على المدح اي انه كان ينتهر الغارب بمجاهرة

(٧) المعمم ذو الهامة وهو كناية عن السيد . وقولها « تلقى نطاحا » مخاطب صغرا والنطاح القتال

وقالت سلمى الكنانية^٥ تفاخر الحنساء

* ح * روى وحده هذه الايات

[رَأَيْتُهُ لَوْلَا رَهْطُ آلِ مُحَمَّدٍ^٦ لَلَّاقَتْ سُلَيْمٌ بَعْدَ ذَلِكَ بَاطِلًا^٧
وَكَانَ قُوًى^٨ يَوْمَ الْفَيْصَاءِ^٩ مِنْ قَتَّى كَرِيمٍ وَلَمْ يُشْعَلْ لَهُ الرُّأْسُ وَاضِحًا^{١٠}

(٥) جاء في الاغانى وغيره : سلمى هي بنت عبيص (ويروى عبيس) من بني كنانة كانت تفاخر الحنساء

(٦) ورؤي هذا الشطر في معجم البلدان لياقوت (٣: ٨١٧) وفي سيرة الرسول لابن هشام (٨٢٢): ولولا قال القوم للقوم أسلموا

(٧) ناطحا (ياقوت ٣: ٨١٧ : وهش ٨٢٦) وروى ياقوت بعده :
لَمَّا صَمَّهَمْ بَشَرًا وَاصْحَابَ جَعْدَمٍ وَرُءْرَةً حَتَّى يَتَرَكَ الْأَمْرَ صَانِحًا
ورواه ابن هشام :

لَمَّا صَمَّهَمْ بَشَرًا وَاصْحَابَ جَعْدَمٍ وَرُءْرَةً حَتَّى يَتَرَكَ الْبَرْكَ صَانِحًا
ويروى في نسخة : بَشَرٌ وَلَهَا الرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ . ويروى أيضاً طائحا . وبشر هذا كما يؤخذ من النص كان احد فرسان بني كنانة . ولجعدم الكنانى في هذه الحرب ببلاة حسن . وذلك ان قومه طلبوا الأمان ووضعوا السلاح فقال جعدم : ويلكم يا بني جذيمة انه خالد . واقه ما بعد وضع السلاح ألا الاسار وما بعد الاسار ألا ضرب الاعناق واقه لا اضع سلاحى ابدا . (قال) فلم يزل قومه يه حتى تزعموا سلاحه فلما وضعوا السلاح اسرجم خالد فكتفوا ثم عرضهم على السيف فقتلهم (هش : ٨٢٤) . ومعنى البيتين تقول سلمى لا فخر لبني سليم بن منصور قوم الحنساء اذ غلبوا بني كنانة فلولا قدر خالد لفلب بنو كنانة بني سليم تحت قيادة بشر وجعدم

(د) فكانت ترى (ياقوت ٣: ٨١٧ ، وبك : ٦٩٩ ، وهش : ٨٢٦) وهو يروي البيت : وكان تَسْرَى بالفضياء من قتي اصيب . . .

(٥) الفضياء موضع في ديار بني خزيمية (والصواب جذيمة) من بني كنانة وهناك اصاب منهم خالد ابن الوليد من اصاب . وكان رسول الله صلعم بعثه اليهم عند فتح مكة ومعه بنو سليم . وكانت بنو كنانة قتل في الجاهلية الفاكه بن منيرة عم خالد وعوقا والد عبد الرحمان وهما صادران من البسن ثم علقتهما وسكن الامر بينهما وبين قريش . وكان لبني سليم ايضا في بني كنانة دخول فاكثروا فيهم القتل بالفضياء فقالت سلمى امرأتها من بني كنانة (الايات) . فبعض الناس يرى انهم كانوا مسلمين وان خالد اوقع جم يلدرك بشر عمه ويروى ان رسول الله صلعم ودام وبرى مما صنع خالد (بك : ٦٩٩) وقال في معجم البلدان : ان الفضياء موضع في البادية قرب مكة كان يسكنه بنو جذيمة بن عامر ابن جعدم بن كنانة الذي اوقع جم خالد بن الوليد عام الفتح فقال رسول الله صلعم : اني أبرأ اليه مما صنع خالد . ودام رسول الله صلعم على يدي علي بن ابي طالب وقالت امرأة منهم (الايات) اصيب ولما يعلمه الشيب واضحا (اغ ٣١ : ١٩) . قُوًى اي هلك ومات . وقولها « ولم

وَمِنْ سَيِّدٍ كَهْلٍ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ أُصِيبَ وَلَمْ يُجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا^٥
أَحَاطَتْ بِخُطَابِ الْأَيَّامِ وَطَلَّتْ غَدَاتِنْدٍ مِنْ كَانَ فِي الْحَيِّ نَاكِحًا^٦

فاجابتها الخنساء فقالت^٧

إِذْ رِي عَنْكَ^٨ تَقُولُ الضَّلَالُ كُنِّي بِنَا لِكَبْشِ الْوَعَى فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ بِالْطَّحَا^٩
* ح مم * رويأ وحدهما هذه الايات * مم * روى : اقوال الضلال
فَقَالِدُ أَوَّلَى بِالتَّمَذُّرِ مِنْكُمْ غَدَاةَ عَلَا نَهْجًا مِنْ الْحَقِّ وَاصْحَا^{١٠}
عَلَيْكُمْ يَا ذَنْ أَلَلِ يُزْجِي مُصَيِّمًا سَوَانِجَ لَا تَكْبُو لَهَا وَبَوَارِحًا^{١١}

يُشَمَلُ لَهُ الرَّاسُ وَاضْعَا» تريد انه لم يَشِبْ شعر راسه تقول كم من فتي كرم مات في تلك الوقفة
وهو في رِيَانِ شَبَابِهِ

(٥) تقول وكم اُصِيبَ من سَيِّدٍ تَامَ السِّنِّ . فَمَاتَ وَلَمْ يُجْرَحْ اَي لم يَأْتِمْ وهو كان يُشْخِنُ
بِالْجِرَاحِ مَنْ يَقْصِدُهُ وَقَدْ جَمَعَ ابْنُ هِشَامٍ (٨٣٦) هَذَيْنِ الْيَتَيْنِ بِوَاحِدٍ فَرَوَاهُ :

فَكَانَ تَرَى يَوْمَ الْفُبْصَاءِ مِنْ فُتًى أُصِيبَ وَلَمْ يُجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا

(b) روى ابن هشام : أَلْطَّتْ بِخُطَابِ .. وَرَوَى : غَدَاةٌ إِذْ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ نَاكِحًا

الْمَعْنَى أَنَّ الْحَرْبَ اشْتَدَّتْ عَلَى مَنْ كَانَ يُنْتَظَرُ النِّسَاءُ الْآيَاتِ فَبَادَعَهُمْ . وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ ذَاتَ
زَوْجٍ فَطَلَّقَتْهَا الْحَرْبُ بِقَلِّ زَوْجِهَا . وَالْآيَاتِ مِنَ النِّسَاءِ مَنْ لَا زَوْجَ لَهَا

(c) روى ابن اسحاق هذه الايات للمُبَاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ . وَرَوَاهُ فَيْرُهُ الْبُحَّافُ بْنُ حَكِيمٍ السُّلَمِيِّ

(d) دعي عنك (هش : ٨٣٦)

(e) نَاطِلُهَا (هش : ٨٣٦) وَمَعْنَى الْيَتِ : دَعِيَ يَأْسُلِي الْاِسْتِخَارَ بِقَوْمِكَ . قَانَا بَنِي سُلَيْمٍ دُونَ

مُسَاعَدَةِ خَالِدٍ نَكْنِي لِتَنْصَرَّ عَلَى وَجْهِ قَوْمِكَ . وَكَبْشِ الْوَعَى هُوَ امِيرُ الْقَوْمِ وَقَانَدُهُم فِي الْحَرْبِ

(f) تقول ان خَالِدًا عَدُوًّا مَقْبُولًا وَلَا مِلَامَةً عَلَيْهِ يَوْمَ جَاءَ بِقَوْمِهِ لِاعْتِنَانَا فَبَدَكَ بِفَعْلِهِ هَذَا
طَرِيقَ الصَّوَابِ . وَقَدْ رَوَى ابْنُ هِشَامٍ (٨٣٦) : اَوَّلَى بِالْتَّمَذُّرِ مِنْكُمْ . وَالتَّمَذُّرُ الزِّيَادَةُ بِالْمَعْدَدِ . وَقَدْ

رَوَى اَيْضًا : عَلَا نَهْجًا مِنَ الْأَمْرِ وَاضْعَا

(g) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَقَدْ رَوَى ابْنُ هِشَامٍ وَرَوَاتُهُ أَصَحُّ :

مَعَانًا بِأَمْرِ اللَّهِ يُزْجِي الْيَكْمُ سَوَانِجَ لَا تَكْبُو لَهَا وَبَوَارِحَ

أَزْجَاهُ سَاقَهُ وَأَجْرَاهُ . وَالسَّانِجُ مَا اتَّكَفَتْ مِنَ الصَّيْدِ مِنْ جَانِبِ الْبَحْرِ وَكَانُوا يَنْشَاءُونَ بِهِ . وَالْبَارِحُ
عَكْسُهُ . وَمَعَانًا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ مِنَ الْإِعَانَةِ . وَالْمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ إِذْ خَالَدًا فَمَاتَ طَلَبُكُمْ الْقَضَاءِ

الَّذِي لَا مَنَاصَ مِنْهُ فَأَظْفَرَهُ بِكُمْ

* ح * قولها لا تكبو لها اي لا كبوته لها . يقال كبا الزند اذا لم يُور
نَمَوْا مَالِكًا بِاللَّحَجِّ لَمَّا هَبَطَهُ عَوَاسٌ فِي هَايِ الْفَبَارِ كَوَالِحًا^٨
* م * روى : غوايس

* ح * يعني مالك بن حمار السجني^٥ قَتَلَهُ خُفَافٌ بِنُذْبَةِ السُّلَمِيِّ وبذلك يقول خُفَافٌ :
فَانْ تَكُ خَنِيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَبِيْهُهَا فَعَمِدًا عَلٰى عَيْنِهِ^٦ تَيْمَمْتُ مَا لَكَ^٧
أَقُولُ لَهُ وَالرُّحْمُ يَقْطُرُهُ مِثْنُهُ تَأْمَلُ خُفَافًا أَنَّنِي أَنَا ذَالِكَا^٨
فَإِنْ تَكُ قَدْ أَبْكَيْتَكَ سَلَمَى بِمَالِكٍ تَرَكْنَا^٩ عَلَيْهِ نَائِحَاتٍ وَنَائِحَا
وَقَالَتْ تَرْتِي صَخْرًا

جَرَى لِي طَيْرٌ فِي حِمَامٍ حَذَرْتُهُ عَلَيْكَ ابْنُ عَمْرٍو مِنْ سَنِيمٍ وَبَارِحٍ^{١٠}

(٨) في نسخة ح هذا البيت مؤخر رواه ابن هشام مقدمًا هذه رواية :
نَمَوْا مَالِكًا بِالْمَهْلِ لَمَّا هَبَطْتُهُ عَوَاسٌ فِي كَايِ الْفَبَارِ كَوَالِحًا
وفي نسخة بنوا مالكا . واللحج قرية او مين بالبحرين (بك : ٢١٢) والعوايس نصب
على الحال . وهاي الفبار ما انتشر منه في الجوة ومثله الكاي . والكوالح مثل العوايس زنة ومعنى :
نقول قد قتلنا مالكا لما هبطت خيل لنا في اللحج وهي تمير مابسة في الفبار المنشر
(٩) كان مالك بن حمار من بني لؤي بن شمس بن غطفان وكان شريفا . وكان فارس بني
فزارة وسيدم قتلته خفاف بن نذبة السلمي وكان خرج غازيا مع معاوية بن عمرو اخي الحنساء فحمل
على معاوية هاشم ودريد ابنا حرمة وضربه هاشم فقتله . فقال خفاف : قتلتني الله ان رمت حتى اثار
بهاوية . فشد على مالك بن حمار السجني فقتله (اغ ١٦ : ١٢٩)

(١٠) على عيني (اغ ١٦ : ١٢٩) وروى بعد هذا البيت :

رَفَعْتُ لَهُ مَا جَرَّ أَذْجَرُ مَوْتُهُ لِأَنِّي مَجْدًا أَوْ لِأَنَّهُ مَالِكَا

(١١) بالمر (اش : ١٨٨) بقية آيات هذه القصيدة في مقدمة ديوان الحنساء فمليك جا
(١٢) تقول لا بأس اذ ذكرتك سلى بمالك فانتا تركنا له من ينوحه وفي هذا القول حكم .
وكان وجه الكلام ان يقال « فتركنا » فحذفت فاء المجازاة لضرورة الشعر ورواية ابن هشام
(٨٣٧) مختلفة عن هذه وفيها نقد في المعنى :

فَإِنْ نَكُ أَتُكَلِّمُكَ سَلَمَى فَالْكُ تَرَكْتُمْ طَلِيحَ نَائِحَاتٍ وَنَائِحَا

ورواية ح اقرب الى الصواب
(١٣) تقول مر بي طير ياخذ تارة مع البمين وتارة مع الشمال . فحشامت به وانقبت حذرا
طلبه يا ابن عمرو من الموت

* ح * روى وحده هذه القصيدة

فَلَمْ يُنْجِ صَخْرًا مَا حَدَرْتُ وَغَالَهُ ^a مَوَاقِعُ غَادٍ لِلْمُنُونِ وَرَاحِ
رَهِينَةٍ رَمَسَ قَدْ تَجَرَّ ذُبُولَهَا ^b عَلَيْهِ سِوَا فِي الرِّامِسَاتِ الْبُورِاحِ
فَيَا عَيْنَ بَكِّي لَا مَرِي طَارَ ذِكْرُهُ ^c لَهُ تَبْكِي عَيْنَ الرَّاكِضَاتِ السَّوَابِجِ
وَكُلُّ طَوِيلِ الْمُنَى أَمْتَرَ ذَابِلِ ^d وَكُلُّ عَتِيقٍ فِي جِيَادِ الصَّفَائِحِ
وَكُلُّ دِلَاصٍ كَالْأَصَاةِ مُذَالَةٍ ^e وَكُلُّ جَوَادٍ بَيْنَ أَلْعَقِ قَارِحِ
وَكُلُّ ذُمُولٍ كَالْفَنِيكِ شِمْلَةٍ ^f وَكُلُّ سَرِيعٍ آخِرَ اللَّيْلِ آزِحِ
وَلِلْجَارِ يَوْمًا إِنْ دَعَا لِيُضِفَةَ ^g دَعَا مُسْتَفِيئًا أَوَّلًا بِالْجَوَائِحِ

* ح * الْمَضِيقَةُ وَالْمُضِيقَةُ وَالْمَضُوقَةُ وَالْمَضَاقَةُ الْأَمْرُ يُشْفَقُ مِنْهُ

أَخُو الْحَزْمِ فِي الْهَيْجَاءِ وَالْعَزْمِ فِي الْبُكْيِ ^h لَوْ قَعَّتْهَا يَبْيَضُ سُودُ الْمَسَائِحِ
حَسِيبٌ لَيْبٌ مُتَلَفٌ مَا أَفَادَهُ ⁱ مُبِجٌ تِلَادٌ الْمُسْتَفِشِ الْمَكَاشِحِ

(a) غَالَهُ أَهْلَكَهُ . وَالْمَوَاقِعُ الْحَارِبُ . وَغَادٍ ذَاهِبٌ غَدْوَةً . وَرَاحٍ ذَاهِبٌ وَقْتُ الرِّيحِ فَهُوَ ضِدُّ غَادٍ . أَيْ ذَهَبَتْ بِهِ يَدُ الْمُنَايَا الَّتِي تَطْرَأُ عَلَى كُلِّ غَادٍ وَرَاحٍ
(b) رَهِينَةٍ رَمَسَ أَيْ مَحْبُوسٍ فِي قَبْرِ . وَالسَّوَابِجِ الرِّيحَاتُ الَّتِي تَحْمِلُ التُّرَابَ . وَالرَّامِسَاتُ الَّتِي تَقْطَعُ أَثَارَ الدِّيَارِ بِمَا تَنْتَبِهُ . وَالْبُورِاحُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ
(c) يَقُولُ الْحَبِيبُ نَفْسَهَا بَكَتْ صَخْرًا . وَالسَّوَابِجِ جَمْعُ سَابِجٍ وَهُوَ الْفَرَسُ الْمُنْبَسِطُ فِي سَبَرِهَا
(d) السَّرِيعُ الْجَرِي
(e) أَيْ يَبْكِي نَحْرًا رَمَعُهُ وَسَبَفُهُ وَشَنُّ الرُّيْحِ وَسَطُهُ وَمَا صَلَبٌ مِنْهُ . وَهُوَ يَوْصَفُ بِالسُّمْرِ كَمَا مَرَّ . وَبِالدُّبُولِ لِدَقَّتِهِ وَاهْتِرَازِهِ . وَالْعَتِيقُ السِّيفُ الْكَرِيمُ
(f) الدِّلَاصُ بِالْكَسْرِ الدَّرْعُ الْمَسَاءُ اللَّيْنَةُ وَجَمْعُهَا دِلَاصٌ أَيْضًا . وَالْأَصَاةُ الْغَدِيرُ . وَمُذَالَةٌ أَيْ مَطْوَلَةٌ الذِّلُّ . وَالْعَتِيقُ الْكَرَمُ وَخُلُوصُ الْأَصْلِ . وَالْقَارِحُ مَنْ ذِي الْحَافِرِ الَّذِي شَقَّ ثَابَهُ وَطَلَعَ
(g) ذُمُولٌ نَاقَةٌ تَسِيرُ الذَّمِيلُ وَهُوَ السَّيْرُ اللَّيْنُ . وَالْفَنِيكِ الْفَعْلُ الْمَكْرَمُ لَا يُؤْذِي لِكِرَامَتِهِ عَلَى أَهْلِهِ وَلَا يُرَكِّبُ . وَشِمْلَةٌ أَيْ سَرِيعَةٌ . وَآزِحٌ أَيْ مُتَخَلِّفٌ
(h) تَقُولُ إِنْ جَارُهُ يَلُودُ بِهِ وَيُسْتَصْرِغُهُ قَبْلَ سَوَاهُ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ
(i) فِي الْأَصْلِ يَسُودُ يَبْيَضُ الْمَسَائِحُ وَنَظْمُهُ تَصْحِيفًا . وَالْمَسَائِحُ جَمْعُ مَسِيبَةٍ وَهِيَ الذُّوَابَةُ أَوْ جَانِبِي شَعْرِ الرَّاسِ يَرِيدُ بِهِ الشَّعْرُ الْأَسْوَدُ (i) الْمُسْتَفِشِ الَّذِي تَجِدُهُ فَاشًا . وَالْمَكَاشِحُ الْمَعَادِي

قَافِيَةُ الذَّلَالِ

قالت الخنساء. تروني صخرًا^أ

أَعَيْنِي جُودًا وَلَا تَجْمُدَا أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرٍ أَلْدَى
* م * ألدَى الصخر. يقال فلان ألدَى صخرًا من فلان. وفلان يتندى على

أحبابه أي يتحسّى

أَلَا تَبْكِيَانِ الْجُرْيُ الْجَمِيعُ^ب أَلَا تَبْكِيَانِ أَلْفَتَى أَلْسِيدَا
* م * قوله «الجميع» أي المجتمع القلب لا يذهب قلبه شعاعًا من الفرق.
* ب. ح. م * يروون: الجري. الجميل
رَفِيعَ الْعِمَادِ طَوِيلَ أَلْتَجَا^د سَادَ عَشِيرَتَهُ أَمَرَدَا^د

(أ) قال في الاغانى (١٣: ١٤٠) ان هذا الرثاء. قد غنى فيه ابن السريج وابراهيم الموصلي
(ب) الجري الجواد (ع ٢: ٢٣) (٥) الشعاع التفريق. وذهب شامًا تَفَطَّرَ وَتَقَطَّعَ
(د) طويل الجواد رفيع العباد (شر ٢: ٢٥٤) , ا غ ١٣: ١٤٠ , ص ٢: ٢٣ , حمص ١: ١٨٤ ,
مب ٢٣٨: ٢ , ص ٢: ٢٨٠ , وقال في الكامل (مب ٢٣٨: ٢٢٨)

فولها (طويل التجاد) الجواد حمائل السيف تريد بطول مجاده طول قامت وهذا ما يمدح به الشريف
قال جرير: فإني لأرضى عبد شمس وما قصت وأرضى الطوال البيض من آل هاشم
(ويروى: الطوال الفراء). وقال مروان للهدى (ويروى: لأمير المؤمنين المهدي)
فصرت حمائله عليه فقلعت ولذا تأثقت فبينها فأطالها
وقال رجل من طي:

جديرٌ أن يُقْلَ السيفَ حتَّى ينوسَ إذا غمطى في التجاد
قال ابن شاذان: التوس الحركة والاضطراب (ناس ينوس نوسًا) وقال الحكي أبو نواس:
سبطُ البنان إذا احتسب مجاده غمرُ البهاجم والسحاط قيامُ
وقال خنصرة في مملكته:

بطل كان ثيابه في سرحة يُحْدَى نمل السنت ليس بتوأم
(ويروى بطل بالرفع). السرحة شجرة. (وفي) بمعنى (على). فيكون المعنى كان ثيابه على سرحة
من طوله. والسنت الجلود للذبوبة. وقوله: ليس بتوأم أي لم يولد معه آخر فيكون ضيقًا. وفولها
«رفيع العباد» إنما تريد ذلك. يقال رجل مُمَّسَد (وفي القاموس: مُصَد) أي طويل. ومنه قوله
مُرَّ وَجَلَّ: أرم ذات العباد أي الطوال

(٥) أي سادها وهو فني السين. وذلك دليل على كرم أخلاقه

* م * رفيع العماد اي كان يثته طويل العمَد اي واسعا . طويل التجاد اي كانت حمائل سيفه طويلة . وقال في قوله « رفيع العماد » اي يثته بيت رجل موسع يطعم تحته ويقرى . * م , ب * قال الاصمعي : طويل التجاد ارادت انه طويل الجسم واذا كان كذلك لم يكن نجاده الا طويلا . وقوله « رفيع العماد » اي مرتفع العمَد اي انه شريف^٨ . * م * وهم يدحون طول العماد وينمون قصرها . * م , ب * وقال آخر (ب : وقال آخر ضدها) :

اذا دخلوا بيوتهم اَكْبُوا على الرُّكَبَات من قصرِ العماد
* م * وفي مثله :

يواري كليا اذا جُمِعَتْ وتجزئ عن مجلس المقعد^٩
وقال الفرزدق :

ضربت عليك العنكبوت بنسجها وقضى عليك به الكتاب المثل^{١٠}
يعني من صغره وسخافته .

* ب , ح * روى : طويل التجاد رفيع العماد

اِذَا بَسَطَ الْقَوْمُ عِنْدَ الْفَضْلِ أَكْفَهُمْ تَبَتُّيَ الْحَمْدَا

* م * هكذا رواها ابن الاعرابي وابو عمرو . * م , ب * ويرى (وهي رواية ح وم) : اذا القوم مدوا ايديهم الى المجد مد اليها يدا^{١١}

* م * مدوا ايديهم وهذا في الفخر وفي تناول مكارم الامور . والحمدة هو الحمد . والحمد الاسم يُحْمَدُ محمدا . اي تبتي الاكف الحمد * ب , ب * روى : عند القفال * ب * روى : مدوا ايديهم

وَكَانَ ابْتِدَارُهُمْ لِلْعَلَى سَارَ قَدْ إِلَيْهَا يَدَا

(٨) وذلك لرفعة عماد خباء الشريف منهم (اس ٢ : ٩٤)

(ب) في الاصل تعجز . والصواب : يعجز . والمعنى انه يوارى بني كليب بنفاخره على الناس مع انه قاصر عن مقام المقعد الكسبيح . ويعجز « المقعد » وهو التسمي يعجز عن مثل الاشراف فكفى عنهم بالنسر

(ج) كذا والصواب « الفضل » وهو التفخر . وفي هامش م : عند القفال

(د) وفي بعض روايات الكامل (م : ٧٢٨) : مدوا اليه يدا

(هـ) ابتدارهم للعلى السابق لنوال الحماد . والجملة معطوفة على قولها « اذا بسط »

* م * ويرى : للعلاء . سار فدَّ إليه . ومن قال « العلى » قال « إليها » . وسار نهض . وإليها أي إلى العلى

* ح * م * لم يرويا هذا البيت
 * ب * روى :
 وكان ابتداءهم للعلى أشار فدَّ إليها اليدا

فَقَالَ أَلَيْ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ مِنْ أُلْجَدِ ثُمَّ أَنْتَى مُصْعِدًا^a

* م * التي أي التي قامت أيديهم فلم ينالوها . والتي للمصكمة . وقولها « التي فوق أيديهم » أي سبق إلى الخير والمكرمة واليد التي فوق طلاب الكرام أي نال التي ينالونها^b . (قال) قولها « فقال » أي نال من الكرام ما لم تنل أيديهم لأنهم أرادوا الكرام قَصَّروا عنها وادركها هو فانتسى مصعدًا أي عاليًا للامور . ويقال قد انتمت الماشية في مرعاها أي ابعثت . حكاه أبو عمرو . ويقال للرعي : الانتسى باللك أي آلا تباعدها . (وحكي) غافي الشجرة إذا اصعد فيها ينموغوا . وحكى الكيلاني : انتى الطائر يعضه في رأس الجبل وفي أعلى الشجرة * ح * م * روى : فقال الذي . * ح * م * وب * يروون : مضى مصعدا . * ب * يروي : ثم انتهى مصعدا

وَيُجْمِلُ لِلْقَوْمِ مَا عَالَهُمْ^d وَإِنْ كَانَ أَصْفَرَهُمْ مَوْلِدًا

* م * ويرى (وهي رواية ب وب) : يُجْمِلُهُ الْقَوْمُ . * ح * يكلفه القوم . * ب * روى : ما ناهم . * ب * ما غلهم

جَمْعُ الضُّيُوفِ إِلَى بَيْتِهِ يَرَى أَفْضَلَ الْكُسْبِ أَنْ يُجْمَدَا

* م * ويرى : ترى الحى وفداً إلى باب . ويرى (وهي رواية ح) : ترى الجود يوي إلى بيته . * م * وب * يهوي يقصد يقال : هوى له إذا قصد له . واهوى له بالسيف إذا اشار به إليه . وهوى نحوه إذا أسرع . فيريد أن الحقوق تنوبه والاضياف (ب عن

(a) (اغ ١٣ : ١٤٠ ، م : ٨٢٨) مضى مصعدا : وفي بعض روايات الكامل : مضى مُسْعِدَا

(b) كذا في الاصل . ولعل الصواب : التي لم ينالوها

(c) بجملة القوم (اغ ١٣ : ١٤٠ ، م : ٢٣) . يكلفه القوم (م : ٧٢٨)

(d) ما غلهم (م : ٢٣) . قال في الكامل (م : ٧٢٩) : قولها « ما عالهم » أي ناهم وتزل بهم .

نقول العرب : ما مالك فهو طائي أي ما نالك فهو نائي . ومن ذا قول كثير :

الإضياف) * م * ويُقال «اللقى» الضيفان ارادت به هاهنا^أ، يقال ما يكفيني هذا الطعام لاهلي وحتي اي لاهلي واضيافي

* ب * روى : (وهي رواية م في بعض شروحه آنفاً) : ترى للفق هوي الى بيته
* ب * روى : يرى المجد هوي . وروى : افضل المجد^ب

[وَأَنَّ ذِكْرَ الْمَجْدِ الْقَيْتُهُ تَأْزَرُ بِالْمَجْدِ ثُمَّ أَرْتَدَى °]

* م * لم يرو هذا البيت . * ب * روى : فان ذُكِرَ
غِيَاثُ الْمَشِيرَةِ إِنْ أَحْمَلُوا يُهِنُ أَيْلَادَ وَيُجْهِى الْجَدَا
* م * أحملوا اجدبوا . والحل الجذب . والجدا العطية . والتالد القديم وهو هاهنا لال
الموروث . يقول يمين تلاده ويحيى ما يجدي عليه من الثناء والذكر الجميل
* ح * ب * م * لم يرووا هذا البيت

وقالت الخنساء

أَبَتْ عَيْنِي وَعَاوَدَتِ السُّهُودَا وَبِتُ اللَّيْلَ مُكْتَنِبًا عَمِيدَا

* م * اي أبت عيني الرقاد . وعادوت اي راجعت الأرق بعد سكون . اي عادت
سهداً كانت تفعله وتسده قبل هذه المصيبة لمصاب أخرى . قال مبتكر : العميد الثابت
الوجد الذي قد ثبت الوجد في كبده . وقال غيره : العميد الذي لا ينام من الهم والأرق .
والعميد الخزع . يعقوب : ويروى (وهي رواية ح ب) : وبِتُ الليل جاثجة عميدا . (قال)
* م * ب * جاثجة ماثلة * م * لاحد الشقين . ويُقال قد جنح الى الصلح اي مال اليه .
ومنه جنحت السفينة اي مالت الى الأرض . * م * ب * عميدا اي معمودة القواد (مثل
مقتولة وقيل) عمدها الحزن . وقال ابو عبيدة : واظن المعمود من الحب اشتق من السَّلم
العَمِد الذي ينخل داخله ثم ينقبه الفئح وربما هجم على الجوف فينطفئ البعير . وتطف البعير

يا عين بكى للذي طالني منك بدمع مسيل هائل
ابن شاذان قال ابن عمر : القول الثقل يقال طالني الامر يموتني عولاً اي اغتلبني^أ
هذه شروح على روايات تختلف عن الرواية الأصلية . فتأمل

(ب) وهي رواية الاظلي (١٣ : ١٤٠)

(ج) تأزّر به الخنزة إزاراً . وارتدى لبسة كرده

ان يعجم الصديد على جوفه فيقتله. يُقال عَمِدَ البعيرُ يَعْمِدُ عَمْدًا او عَمَدَهُ الداءُ. وعَمَدَهُ
الحبُّ مثله * م * . ويُقال هذا ثرى عَمِدٌ اذا كان يابس الظاهر ندي الباطن

* ح م * يردلن: بكت عيني

لِدِصْكَرَى مَمَشَرٍ وَلَوْا وَخَلَّوْا عَلَيْنَا مِنْ خِلَافَتِهِمْ فُتُودًا

* م * قال السُّلَمي وهو ابن عَمَّا: (قال) كان اخوتها تَفَرُّوا ملوك اهل بيتها فمقتدب
خِلَافَتِهِمْ. (قال) خِلَافَتُهُمْ بَعْدَهُمْ (كذا قالوا). اي خَلَّوْا علينا فتودًا منهم ومن خَلَّفُوا من
ضعفائهم ونسائهم وصبيانهم ولم يُخَلِّفُوا عليها غير حزنها فهي تَذَكُّرُهُمْ في كل ساعة.
* م ر ب * قال ابو عمرو: خِلَافَتُهُمْ ما خلفوا * م * وقال ابن الاعرابي (ب ابو عبدالله)
* م ر ب * اي بَعْدَهُمْ اي خَلَّفُوا علينا بَعْدَهُمْ فَعَدَّهُمْ فَلانَسَاهُمْ. * م * وقال ابو هانئ:
خِلَافَتُهُمْ وَلَانَتُهُمْ

* م * روي: فتودا. وهو تصحيف

قَوْلُوا ظِلْمٌ خَامِسَةٌ فَأَمْسَوْا مَعَ الْمَاضِينَ قَدْ لَحِثُوا ثُمُودًا

* م * اي تَوَلَّوْا في ظِلْمٍ واحدٍ كقولك في جُمُعَةٍ فلم يكن بين اولهم وآخرهم
الأكظم. خامسة. والخامسة من الابل التي رَعَتْ ظِلْمَهَا خمسًا وهو الرعي قبل ان تَرِدَ.
والخمس الظلم. بينه تستوفيه في الفلاة. (قال) والخمس ظم. تستوفيه الابل في الرعي ثم تَرِدَ.
(قال) اقول رَعَتْ الابل ظِلْمَهَا ببلد كذا وكذا اذا رعت الكلاً ظِلْمَهَا ثم قربت الماء يوم
رَزَدَها فهم ذلك اليوم واردون على ظلم. اِمَّا رُبْعٌ وَاِمَّا خَمْسٌ او سِدْسٌ او سَبْعٌ او اَكْثَرُ.
قال ابو سعيد: «تَوَلَّوْا» احب اليّ اي وِلْيَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا في الهلال: في قدر ظم. ابل
خامسة وهو قريب من جمعة. قال السُّلَمي: ظلم: خامسة ظم. لبل خامسة. (قال) تكون غَابَةً
ثم رابعة ثم خامسة. (المعنى) انهم ذهبوا من النِّبَا فطَفِقُوا جَارِدَ وَثُودٍ وَبَيْنَ هَلِكِ قَبْلَهُمْ.
(قال) كانت بنو اسد رَمَتْ صَحْرًا بِسَبْعٍ فَمَدَّ مِنْهُ دَهْرًا مِنَ الدَّهْرِ اي بَقِيَ ثَمَّ مَاتَ.
نَهَضَ اخوتُهُ يَطْلُبُونَ بهِ فَعَرَضَتْ لَهُمْ بَنُو زَيْدٍ قَتَلُوهُمْ فَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ قَتْلِهِمُ الا قَدْرُ جُمُعَةٍ.
يقوب قال: الظلم. ما بين الشَّرْتَيْنِ. * م ر ب * والخامسة التي تَرِدُ الخمس. * م * وهو
ان ترد الماء يوماً وتدعه ثلثًا ثم تشرب في الرابع. يقال: ابل خامسة وخوامس واصحابها
خُمُسُونَ. والخمس اشدُّ الاظلم. على الابل في القَيْظِ لانه يجهدُها. وقال غير ابني يوسف:

اراد ماتوا مذ خمسٍ فقد لحقوا ثود. ويرى: ووافق ظم. خامسة

* ح. ب * يرويان: ووافقوا ظم. خامسة * ب * قال ويرى: تولوا

وَكَمْ مِنْ قَارِسٍ لَكَ أَمْ عَمْرٍو * يُحِلُّ بِرُحْمِهِ الْآنَسَ الْحَرِيدَا

* م * الحارث الفاردي من الجماعة يقال: حَرَدُوا وَأَتَقَرَدُوا. (قال) الْآنَسُ الصِّرْمُ

وهم المائة. يحلُّ برحمه اي يُجِيرهم برحمه ويترك البلد الذي لا ينزله غيره. والآنس (الواحد انسان) قال الصِّرْمُ وهم المائة بيت. (قال) يكونون من مائة بيت الى عشرين بيتاً. والحريد الفاردي من الناس. (قال) هم قوم ضِعاف يحلون في ذرا هذا الرجل فيتعهم وانما احتلوا به ورعوا الارض به لولا ذلك ما قدروا على ذلك. قال السُّلَمي: يحلُّ برحمه اي يحلون به. يقول يرعى الناس بذرا هذا الرجل فهو يُحِلُّهم لولاه لم يحلوا تلك الارض ولأكلوا. قال مبتكر: يقال الآنس للقليل والكثير. (قال) وهذا انس وهو حريد ايضاً من انس اي من الجماعة.

ويرى: يحلُّ سِنَانُهُ الآنس. قال ابن الاعرابي: اذا انفرد الانسان ببلده ليرعاها ويتبع بها الكلاً فإنه يأمن برمح هذا الرجل ومنعته له فلا يطمع فيه أحد. ويقال للرجل العزيز الذي لا يطمع في جاره: نعم والله الراعي فلان لا يلب فلان. اذا عزت به ومنعها من الناس.

* م. ب * والحريد والجحيش والمعتبر (ب المتخفي) المفرد. * م * وقال مبتكر: في قوله «يحلُّ برحمه الآنس الحريد» اي يُحِلُّهم بالبلد الخائف ويتمهم فهو الحِلُّ المظن وانشد لركاض بن الحكم المزي:

ظلماتن من قتالٍ كُنَّ قِدَمًا حَضُوضَاهُنَّ بِالْبِلْدِ الْمَهُولِ

فَوُتَّتْ مَا ظَنُّنَّ بِغَيْرِ ظَنِّهِ وَرُبَّتْ مَا حَلَّلْنَ بِلا حُلُولِ

ظلماتن مُحْتَمَلَات من مَقْتَلٍ الَّذِي مِنْ فِيهِ مِنْ قَرَعِ اَوْغِيهِ وَلَمْ يُدَكَّرْ ههنا قَرَعٌ وانما يتمدح اهل بيته. وبنو قتال بطن من بني مرة ثم من بني غيظ بن مرة واخبر انها من بني قتال. حضوضاهن (كذا قال) مَرَأَاهُنَّ الَّذِي يُرَبِّنُ فِيهِ اَي مَنَظَرُهُنَّ الَّذِي يُنْظَرُنَّ فِيهِ لِي يُرَبِّنَ بِالْبِلْدِ الْخَائِفِ. اخبر انهن في بلد سهل لَمْزَمْنٍ وَمَنْعَتُهُنَّ. بلا حلول اي لا يظن ظلمن الناس ولا يحلن مجلولهم. اخبر اذ انهن مجتبرات برجالهن ومنعتهن

* ب * يحلُّ برحمه اي اذا احلَّ قوماً حِاهُ مَنْعِهِمْ

(٥) تريد نفسها وهرو هو ابن الحنساء. وفي البيت (التابع تريد عمراً اباه)

* ح د ب * يرويان : فكم من فارس . * ب * روى : يحل سنانهُ . * ح * يحوط سنانهُ
 كَهَنَخِرٍ أَوْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو إِذَا كَانَتْ وَجُوهُ الْقَوْمِ سُودًا
 * م * قوله « وجوه القوم سودا » اذا اسودوا من الجوع والضر

رُدُّ الْحَيْلِ دَامِيَةً كَلَاهَا جَدِيرًا يَوْمَ هَيْمًا أَنْ يَصِيدًا
 * م * جديرا على الحال اي في حال جدارته . وجدير خليف ان يصيد الفارس
 او يصطاد ما طلب . يعقوب : دامية كلاها اي طغنت في خواصرها . يقول هو خليف ان
 يصيد رئيس الجيش

* ح د م * روى : جدير (على الرفع)

يَكُونُ الْعِشَارَ لَنْ آتَاهُمْ إِذَا لَمْ تُسَكِّ الْمِئَةَ أَوْلِيدًا
 * م * قال مبتكر : تحجز اي لم تزده^أ . (قال) تقول ما أطعنا حنورا اذا لم
 يطعنا شيئا ولا سقانا حنورا ولم يحترنا حنورا اي لم يستقنا ولم يطعنا . قال مبتكر : والمعنى
 قول اذا لم يكن في المائة من الابل من اللبن بقدر ما يروى منه الصبي من شدة السنة
 يكون العشار اي ينحونها . * م د ب * والعشار النوق التي قد اتت عليها من تحملها عشرة
 اشهر . * م * واحدتها عشرة . يعقوب : * م د ب * يكون اي ينحون العشار لاضياهم
 وهي انفس الابل عندهم . * م * والعشار التي اتى عليها من لقاحها سنة اشهر فصاعدا . يقال
 قد عشت تَشِيرًا . ورجل مُعَشِّرُهُ عِشَار . وقوله « لم تسكت المائة » اي اذا اشتد الزمان
 فلم يكن في مائة ناقة ما يروي الوليد من اللبن . * م د ب ر ح * ويقال ما عنده سُكْتَةٌ
 لبنة ولا بيته لبنة ولا ضمت لبنة ولا قينة لبنة^ب . * م * ويقال انك لا تشكو الى مُصِيتِ
 اي الى من يُسَعِّفُك بما تريد . ويروى « اذا لم تحسب » اي تكفيه حتى يقول : حسب .
 * م د ب ر ح * وقالت امرأة من بني تميم :

(أ) يريد أن مبتكرا روى : اذا لم تحتر . وفسره بقوله : لم تزود . واصل الاختار هو العطاء
 القليل . يُقال احتر فلان ملينا رزقنا اذا حبسه وأقله
 (ب) السكته والصمت ما يسكت به الصبي من طعام وغيره . والبيته ما يبات عليه
 من القوت . والقينة ما يقات به
 هذا مثل . يقال شكنا فلان الى غير مصييت اي الى من لم يعرأذنا لشكواه فيسكته باسمافه له

وَنُفِثِي وَلِيدَ لَمْلَمٍ أَن جَاءَ جَانًا^٥ وَنَحْسَبُهُ أَن كَانَ لَيْسَ بِجَانٍ
* م * وقال بشر مثل هذا البيت :

إذا السبعون لم تُسَكِّتْ وَلِيدًا^٦ وَاصْبِحْ فِي مَبَارِكِهَا الْفُحُولُ
* ب * ر ح * إذا لم تُحَسِّبْ

* ح * قولها « يُحَسِّبُ » أي يكفي أرادته أنه لا يرويه ما يُحَلِّبُ من مائة فاقه من
شدة الزمان

وقالت

تَحْوِصُ بَنِي سَلِيمٍ وَعَامِرًا عَلَى غُفْلَانٍ لَقَتْلَهُمْ مَعَاوِيَةَ

لَا شَيْءٌ يَبْقَى غَيْرَ وَجْهِهِ مَلِكِنَا وَلَمْتُ أَرَى حَيًّا عَلَى الدَّهْرِ خَالِدًا

أَلَا إِنَّ يَوْمَ ابْنِ الشَّرِيدِ وَرَهْطِهِ أَبَادَ جِنَانًا^٧ وَالْقُدُورَ الرُّوَاقِدَا

* م * أي يوم قُتِلُوا . تقول أباد ذلك اليوم جنانًا كانت عُرَى للناس وعصمة
كانوا يعتصمون بها . (قال) يقال فلان لفلان عُرْوَةً إذا كان يثق به في السبب يَنُوبُهُ .

أي يبادت جفائهم وقدرهم فاصبحت كأنهم لم تكن . وابن الشريد معاوية بن عمرو بن الشريد .

قال أبو يوسف : الرواية (وهي رواية م ر ب) : أباد خفافًا . * م * وكذا رواه ابن الأعرابي

(قال) * م ر ب * وهم قومه خفاف بن أُمِّ القيس بن هَيْثَةَ بن سَلِيم . * م * ورواها

أبو عمرو وغيره : جِنَانًا . ويرى : أذلَّ القُدُورَ الرُّوَاقِدَا . * م * أي مات

فذهبت الجفان التي كان يقري فيها

هُمْ يَمْلَسُونَ لِلْيَتِيمِ إِنَاءَهُ^٨ وَهُمْ يُخْزِرُونَ لِلْغُلِيلِ الْمَوَاعِدَا

* م * ويرى : وهم يضمنون لليتيم غنائه . يقال اخْزَرْتُ لَهُ مَوْعِدَهُ فُخْزَرْتُ ذَلِكَ

(أ) روى في أساس البلاغة (٢ : ١٧٧) : إذا كان جَانًا . ثم قال أصفيتها بكذا واففيتها أي
خصصته وأثرته

(ب) السبعون هنا جمع السبع أرادته جبا السموات السبع أي إذا اشتدت المنة واجدبت السماء
فلم يشبع لجذبا الطفل الصنبر

(ج) المنة القصعة

رجل ليس لموعده نجاز . وقد نجز الرجل اذا مات . وقد انجرت عليه مثل اجهزت عليه .
والخليل الصديق

أَلَا أَلْفَا عَنِّي سُلَيْمًا وَعَامِرًا وَمَنْ كَانَ مِنْ حَيٍّ هَوَازِنَ شَاهِدًا
ح * يروي : من عليا هوازن

بَانَ بَنِي ذِيَّانَ قَدْ عَرَفُوا لَكُمْ إِذَا مَا تَلَّاقَيْتُمْ بَانَ لَا تَعَاوَدًا^١
م * و يروي (وهي رواية ب) : قد عزموا لكم . م ر ب * اي يحشونكم
فلا تغادروهم (ب تعاودونهم) . وعرفوا لكم اي عرفوا انكم ستتهزمون . م * تحوضهم
هذا القول . قال مُبْتَكِر : اي قد عرفوا لكم الانهزام وهذا من المعركة وان لا كُرَّةَ عندهم ولا
مُعَاوَدَةَ اي قد هزموكم بذلك . وانما هذا تحضيض منها لبني سُلَيْم . وبنو ذيان الذين هزموا
بني سليم . وقال غيره : تحاطب سليماً وعامراً وحَيَّ هوازن لانَّ الحنساء منهم . تقول قد عرف
لكم بنو ذيان انكم اذا التقيتم وُهمُ أَنَّهُ لَا طَاقَةَ لَهُمْ بِكُمْ فَهُمْ لَا يَعَاوِدُونَكُمْ فِي الْقِتَالِ
ثَانِيَةً لِأَنَّهُمْ قَدْ عَرَفُوا بِأَسْكَمِ وَشَجَاعَتِكُمْ

ح * روى : قد ارصدوا لكم

فَلَا تَقْرَبَنَّ الْأَرْضَ إِلَّا مُسَافِرًا يَخَافُ خَيْسًا مَطْلِعَ الشَّمْسِ حَارِدًا
م * اي ~~يكونوا~~ نساء وكونوا على خوف ولا تَقْرَبَنَّ الارض الا ان يمر بها
منكم مسافر وهو على ذلك يخاف خيساً مطلع الشمس اي الا مسافراً حارداً . والحارداً القارداً .
(قال) المسافر هو الحارداً . روى يعقوب : لا يقربن الارض الا مسافراً . ابو عمرو : فلا تقربن
الارض الا مسافراً^٢ اي لا يقربن ارض بني ذيان الا مسارق مستخف . قال السُّلَمِي : فلا
يقربن الشرق الا مُسَارِقٌ وَمُشَارِقٌ^٣ (رفعاً ونصباً) . يريد لا يقربن احد الا مُسَارِقاً . قال ابن
هاني : لا يقربن الدهر الا مُسَارِقاً . (وقال) بلاد بني عامر شرقية . مطلع الشمس اي بالشرق .
والخليس الخليس . والحارداً القاصد يقال حرد حرداً اذا قصده . وقال الاسدي^٤ :

(١) يقال عرف له الامر اذا اقر به . فيكون المعنى ان بني ذيان هالكون بان سدور هاليم الحرب
انما التفتوا باعدائهم وأختم لا يثبت لهم قرار بعد كسرهم

(٢) كذا في الاصل . وامل الصواب «مسارِقاً» وهي رواية اخرى يشرحها بقوله «الا مسارق مستخف»

(٣) هذه رواية ثالثة مختلفة عن الروايتين السابقتين

(٤) هو مُنْقِذُ بن الطَّمَّاح الاسدي المعروف بِجَمِيح

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجَرَّةٌ ضَبْطَاهُ تَدْخُلُ غِيَلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ^أ

وقال الآخر :

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَسْرِ اللَّهِ يَمْوِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُطَلَّةِ^ب

* م * روى : فلا يقربن الأرض إلا مسارق * ب * لم يرو هذا البيت

عَلَى كُلِّ حَرْدَاءٍ النَّسَالَةُ ضَاوِرٌ بِأَخْرِ لَيْلِ شَاهِرِينَ الْحَدَائِدَا

* م * اي على كل فرس انثى قليلة الشعر . بأخر ليل . اي تسبح مع القداة . قال

زائدة : صلوات القداة آخر الليل . ويروى : على كل خنديز كريم وساج . ويروى : بأخر ليل .

مَا ضُمِّنَ الْحَدَائِدَا اِي ضَمِنَ الْجَمَّ وَهِيَ تَسْكُرُهَا * م * ح * ب * ولا يقال إلا لشيء

يُسْكِرُهُ طَلِيهِ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ وَاصِلَةٌ مِنْ ضَمَرِ الْبَعِيرِ وَهُوَ أَنْ يُدْبَلَ لَهُ اللَّقْمُ ثُمَّ يُحْمَشَى بِهَا فَوْهٌ .

فَارَادَ أَنَّهُمْ أَجْلَمُوهَا قَبْلَ الصَّبَاحِ لِلْغَارَةِ . وَالنَّسَالَةُ مَا نُسِلَ مِنْ شَعْرَاهَا وَهُوَ النَّسِيلُ وَالنَّسَالَةُ .

وَقَدْ نَسَلَتْ النَّاقَةُ وَقَدْ نَسَلَتْ فِي سِيرِهَا تَنْسُلُ نَسْلَانًا وَهُوَ الْحَبُّ^ج . وَقَوْلُهَا « شَاهِرِينَ

الحدائدا » اي قد سلوا سيوفهم خوفاً على انفسهم

* ح * روى : مَا ضُمِّنَ الْحَدَائِدَا * ب * مَا ظَفَرَنَ (وَهُوَ تَصْحِيفٌ) . (وَقَالَ)

جَرْدَاءٌ قَصِيرَةُ الشَّعْرِ هَجْنَةٌ * ح * ب * ضَفَرَنَ (بَ ظَفَرَنَ) الْحَدَائِدَا اِي أَطْلَكَ الْجَمَّ . وَيَقَالُ

ضَفَرَ الْفَرَسَ إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْجَمُّ . فَارَادَتْ أَنَّهُمْ يَلْجَمُونَ (بَ يَلْجَمُونَ) مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ

لِلْغَارَةِ * ب * اِي ظَفَرَنَ (الصَّوَابُ ضَفَرَنَ) الْجَمَّ اِي كَرِهَتْهَا . * ح * قَوْلُهُ « يُدْبَلُ »^د

اِي يُجْمَعُ كَمَا يَجْمَعُ اللَّقْمُ بِالْأَصَابِعِ . وَكُلُّ شَيْءٍ أَصْلَحَتْهُ فَقَدْ دَبَّلَتْهُ . وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْجَدَاوِلُ

(أ) هذا البيت من جملة قصيدة جاءت في المفضليات (ص : ٤٠) ويروى جرداء، تمنع غيلاً . ويروى : تسكن غيلاً . حردت حردى اي قصدت فصدى . والمجرية الكلبة او اللبوة ذات الاجراء اي

الصغار . والضبطاء المازمة . ومن روى جرداء . اراد النعصة الشعر . والغيل الشجر الملتف . وغير

مقرب اي يخاف من التقرب اليه . يصف امرأة غضبي يقول اذا قصدتني فهي اشبه بلبوة حازمة

ذات اجراء تبت في غايه كثيفة لا يقربها احد . وجعل هذه اللبوة ذات اجراء لانه احمى وأدّل على غضبها

(ب) رواه في لسان العرب (١٢١ : ٤) وجاء سَيْلٌ كَانَ مِنْ أَسْرَاهُ . (قال) يقال حَرَدْتُ حَرْدَكَ اِي قَصَدْتُ قَصْدَكَ . وَالْمُغَلَّةُ الْكَثِيرَةُ الْأَغْلَالِ . وَفِي ظَنَانٍ الشَّامِ يَصِفُ مَا رَبَّ وَجَعًا

الْفَتَاءُ اَلَّتِي أَخْرَبَهَا سَيْلُ الْمَرِّ بِمَقَرِّهِ سُدَّ مَا رَبَّ (راجع شرح مجاني الادب الصفحة ٤٩٧)

(ج) نَسَلَتْ نُسُولًا سَقَطَ وَرَّهَا . وَنَسَلَتْ فِي سِيرِهَا نَسْلَانًا سَرَعَتْ

(د) هذا التفسير رواه في ح على شرح قوله السابق « ضَمَرَ الْبَعِيرُ اِي دَبَّلَ لَهُ اللَّقْمُ »

الذُّبُولَ لَانْهَا تُدْبِلُ اَي تُنْفِي وَتُصْلِحُ
 فَقَدْ زَاحَ عَنَّا اللُّؤْمُ اَنْ تَرَكَوْا لَنَا اُرْيَمًا فَارَامًا فَمَا آبَ وَاِرِدَا
 * م * اَنْ تَرَكَوْا لَنَا تَقُولُ لِيْتِمَّ يَتْرُكُنَا وَبِلَادَنَا اَي لِيْتِمَّ تَرَكَوْا رَاسًا بِرَاسٍ . وَاَرِمَ
 وَاَرَامَ جَبَلَانِ مِنْ اَرْضِ بَنِي سَلِيمٍ . وَوَارِدَ جَبَلٍ صَغِيرٍ فِي وَسْطِ رَمْلِ بَنِي سَلِيمٍ . وَقَوْلُهَا
 « فَمَا آبَ وَارِدَا » اَي مَا يَوَاجِهُهُ مِنَ الْاَرْضِ وَسَاكِنُهَا . وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ مَوَاجِلُهَا وَارِضُهَا . وَيُقَالُ
 « فَمَا آبَ » فَمَا اَقْبَلَ مِنَ الْبِلَادِ اِلَيْهِ اَي مِنَ الْاَرْضِ اَي مَا اَقْبَلَ مِنَ الْبِلَادِ عَلَى وَاِرْدٍ وَجَاوَرَهُ .
 رَوَيْ : فَاءُ يُوَارِدَا . وَارِدَ وَاِدٍ مِنْ اُودِيَةِ بَنِي عَوْفٍ بِنِ امْرِئِ الْقَيْسِ . وَيُرْوَى : يُوَارِدَا وَهُوَ
 مَكَانٌ . * م * رُبَّ * قَدْ زَاحَ عَنَّا اللُّؤْمُ كَلَمَاتُهَا تَهَكُّمُ بِهِمْ * م * وَتَوْضُحُهُمْ بِذَلِكَ . اَي اِنْ
 كَفَرُوا لَنَا عَنْ مِيَاهِنَا هَذِهِ وَلَمْ يُجْلِسُوا عَنْهَا فَقَدْ زَاحَ عَنَّا اللُّؤْمُ . زَاحَ يَزِيحُ زَيْحَانًا تَتَحَّى
 وَقَدْ اَزْحَتْ عَلَتُهُ . وَمَا يُوَارِدُ مَا مَعْرُوفٌ لِبَنِي سَلِيمٍ

* ح . ب . م * رَوَوْا : اِذْ تَرَكَوْا لَنَا اُرْيَمًا فَارَامًا فَاءُ يُوَارِدَا
 وَنَحْنُ قَتَلْنَا مَا لِكَا وَابْنُ اخْتِهِ^١ وَلَا سِلْمَ حَتَّى يَشْتَعِبَ عَوَائِدَا
 * ح . م * رَوَا : قَتَلْنَا هَاشِمًا . * ح * يُرْوَى : حَتَّى نَسْتَفِيدَ الْحَرَاثَا . * ب * لَمْ

يُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ

لَقَدْ جَرَتْ أَلْمَادَاتُ أَنَا لَدَى الْوَعَى سَنَقَطَرُ وَالْإِنْسَانُ يَبْنِي الْقَوَائِدَا^٢
 * ح . م * رَوَا وَحَدَّثَا هَذَا الْبَيْتُ

وَقَالَتْ تَرْتِي صَخْرًا

أَبْكِي^٣ لِيَصْغِرَ إِذَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ حَمَامَةٌ شَجْوَهَا وَرَقَاهُ بِالْوَادِي^٤

(١) تَرِيدُ مَالِكُ بْنُ الْحَرِثِ سَيْدَ بَنِي قُرَازَةَ وَشَيْخَهُمْ قَتْلَهُ خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ لِيُدْرِكَ بِأَرْمَاطِهِ أَخِي
 الْخَنَازِيرَ . وَقَوْلُهَا « ابْنُ اخْتِهِ » ارَادَتْ دُرَيْدَ بْنَ حَمَلَةَ قَتْلَهُ صَخْرَ أَخِي الْخَنَازِيرَ وَكَانَ هَاشِمُ أَخُو
 دُرَيْدٍ قَتَلَ مَعْلُوِيَّةَ بْنَ عَمْرِو (رَاجِعْ مُقَدِّمَةُ الدِّيَّانِ)

(٢) تَقُولُ إِنَّا قَدْ تَعَوَّدْنَا الْإِنْتِصَارَ فِي حَوْمَةِ الْقِتَالِ فَصَارَ الظَّفَرُ كَمَا دَرَجَ جَارِيَةً بَيْنَنَا . وَلَا
 أَحَدًا إِلَّا يَطْلُبُ الْقَوَائِدَ وَالْخَبِيرَ لِنَفْسِهِ

(٣) فِي الْأَصْلِ أَبْكِي وَهُوَ غُلَظٌ (٤) الْمَطَوَّقَةُ ذَاتُ الطُّوْقِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمَامَةِ .
 نَاحَتْ شَجْوَهَا اَي اسْتَحَرَّتْ بِالْبَكَاءِ . وَأَصْلُ الشَّجْوِ الْغَايَةُ وَالْحَزَنُ وَالشُّوْطُ اَي الدَّفْعَةُ مِنَ الْبُكَاءِ .

الجداء عنه اي قليل القناء وما أجدى عنه شيئاً اي ما أغنى عنه

* ح ر ومم * لم يرويا هذه الايات

لَا يَحْذَرُ الْهَزْلَ إِنْ ضَيْفُ الْمَمِّ بِهِ وَلَا تُخَافُ عَلَيْهِ عَدْوَةُ الْعَادِي^أ

* ب * روى : لا يحذر البذل

وَيَعْرِفُ الضَّيْمَ وَالْعَزَاءَ تَعْرِفُهُ تَجْرِي بِحَيٍّ وَنَادٍ خَيْرٍ مَا نَادٍ^ب

هذا البيت ورد في نسخة ب وحدها . وفي الاصل : وناد خير باناد . وهو تصحيف

قَدْ يَصْنَعُ الشَّرْبَ مَاءَ الْمَزْنِ يُمِزُّهُ ذُوبُ الْآوَارِي وَمَاءَ الْمُدْجِنِ الْعَادِي^ج

* م * المزن السحاب الخليق للمطر يكون اسود وابيض . * م ر ب * وقوله

« ذوب الآواري » فالذوب العسل والاواري النحل التي تعمل العسل . يقال آرت تآري

آرياً . قال زهير : ويرش أري الجنوب * ب * : على حواجبا السماء^د . * م * اي عملها

واستدارها ماء السحاب . ثم يصير الأري وهو عدل النحل اسماً للعسل . يقال هو احلى من

الآري وأمر من الشري^ه . * م ر ب * وارتد خمر الذينة كلفة العسل . * م * والمُدْجِن

السحاب المنظر يقال : أذجت السحابة اذا أمطرت وهذا يوم دجن ويوم داجنة

مَاضِي الْهَوَى مَرِسٌ حِينَ الْقَنَّا خُلْسٌ^و وَبَيْتُهُ مَأْلَفٌ لِلْخَضِرِ وَالْبَادِي

(أ) الهزل هنا الفقر من قولك هزل فلان اذا افتقر لهلاك ما شئتو . عدوة العادي اي اعتداء (القلم

(ب) العزاء السنة الشديدة . وقولها « تعرفه » تريد ان السنين الشديدة هائلة انها اذا مارأت

على قومو سيكتفيهم صغر بلاءها وهكذا يرحب بالسنين فتحل عنه^ز احسن محل . وما في قوله

« خير ما ناد » زائدة

(ج) يصنعهم بأنهم بالصَّبوح وهو ما يُشرب عند الصباح . والشرب القوم الشاربون .

والعادي الحاطل عدوة . والمراد أنه يسقي ندمانه ماء قراحاً صافياً مزوجاً بالعسل او بمنجرة

لذيذة كالعسل . وذكره ماء المدجن العادي بعد ماء المزن من باب ذكر الخاص بعد العام تنديها

على فضله (د) تمام بيت زهير :

يَسْمَنُ بُرُوقَهُ وَيُرِشُ أَرِيَّ مَ الْجَنُوبُ عَلَى حَوَاجِبِهَا السَّمَاءَ

يصف نادياً يقول يسمن اي ينظرن بروق مواضع ذكرها قبل ذلك . ويرش يأتني بالرش

وهو المطر القليل . والأري العسل شبه به المطر الذي تأتي به الجنوب وهي خير الرياح . وجعل

لها حواجب جلوها السماء اي القمار واصل السماء السحاب الرقيق

(هـ) الشري الحنظل وبمرارته يضرب المثل (و) الهوى هنا إرادة النفس يريد أنه ماضي

الزمر . والقنَّا المراح . وخُلْسٌ جمع خُلْسَةٍ اراد انها تملن بمجلة . مألف اي متدل مألف

* م * المرس الشديد المراس وهو العلاج. والحضر والحاضر والحضار القوم الذين يحضرون المياه وثمر النخل اذا اثمر في الاقياط. والبادي والبداء والبادون اصحاب البادية المتباعدون عن الماء.

وهذا البيت في ب مصحف مكسور الاول رواه: واللوى فوس

يُنْطِي الْجَزِيلَ وَلَا يَنْحَى الْجَلِيلَ وَلَا يَبْيِ السَّبِيلَ إِذَا مَا قِيلَ مِنْ هَادِي^أ
* م * يلحى يلم ويثتم ويقال: لحوت العود ألحوه لحواً وألحاه ولحيته ألحاه لحياً
اذا قسرتة وقد تلحيته اذا أخذت لحاءه لتلخذ منه ريشاً. ويقال قد عبي (غبي) بسيلو
وطريقه اذا لم يهتد له

* ب * روى: يعنا السيل . ولعله تصحيف

وقالت الخنساء ترثي صخرًا

أَصَاقَتْ بِي الْأَرْضُ وَأَنْقَضَتْ مَحَارِمَهَا حَتَّى تَخَاشَعَتِ الْأَعْلَامُ وَالْيَدُ^ب

* ب * لم يرو هذه الايات . وأما البيتان الأولان فوردتا في نسخة م وحدها

وَقَاتِلِينَ تَمَزِّي عَنْ تَذَكُّرِهِ فَالْصَّبْرَ لَيْسَ لِأَمْرِ اللَّهِ مَرْدُودُ^ج
يَا بَذْرُ قَدْ كُنْتَ بَذْرًا يُسْتَضَاءُ بِهِ فَقَدْ مَضَى يَوْمٌ مَتَّ الْمَجْدُ وَالْجُودُ

* ج * ومم * رويًا: يا صخر. ورويًا: قد ثوى

فَالْيَوْمَ أَمْسَيْتَ لَا يَرْجُوكَ ذُو أَمَلٍ لَمَّا هَلَكْتَ وَحَوْضُ الْمَوْتِ مَوْرُودُ

(أ) في الاصل يبي بالعين . والصواب غبي يعني . وقولها « اذا ما قيل من هادي » اي اذا تذكر الهداة وسترل عنهم كان مودلاً لا يضل الطريق

(ب) انقضت اي تصدعت وانكسرت . والمحارم ما يدفع عنه ويحفظ عليه . تريد اخاهنك وايحت . ولعل الرواية الصحيحة « بخارمها » بالخاء جمع مخرم وهو قومة الجبل وانفه . تريد أن اعطي الجبال كادت تسقط لعظم بلائها . وتخاشعت الاملام اي انطعت وذلت . والاملام الجبال . واليد جمع يبداء وهي الفلاة . وروى هذين البيتين صاحب اساس البلاغة (٢١٦ : ١) لأم الخنساء (كذا) ترثي اخاه . وروى: محارمها .

(ج) قال الزمخشري (اس : ٢١٦) : قولها « ليس لامر الله مردود » اي ليس له رد

* م * حوضه الذي يشرب منه كل احد . (قال) الموت شريعة مورودة لان كل انسان يريد الموت

وَرَبَّ ثَغْرِ مَخُوفٍ خَضَتْ غَمَرَتُهُ^٥ بِالْمُقَرَّبَاتِ عَلَيْهَا الْفِتْنَةُ الصَّيْدُ

* م * المقربات الخيل كانوا يقربون اواريا منهم لحبهم لها . والصيد الاشرف

مم * ح * . يرويان : ورب ثغر مهول

نَصَبَتْ لِلْقَوْمِ فِيهِ قَصْدَ اَعْيُنِهِمْ مِثْلَ الشَّهَابِ وَهُمْ شَتَّى عِبَادِيدُ

* م * لانهم يمتدون به ويدلون به . اي نصبت لهم نفسك حتى ابصروك

واهتدوا بك بعد ما كانوا شتَّى عبايد لا يجمعهم شيء . قال عرّام : عبايد (وهي لغته)^٦

متفرقون منزهون . قصد اعينهم اي ام اعينهم اي كنت لهم مثل الشهاب الذي يستضاء

به . اي كانوا يعيشون اليك اي يقصدون اليك . نصبت للقوم فيه يريد في الثغر . يقول

نصبت للقوم في هذا الثغر رجلا هو بمنزلة الشهاب فجعلته قصدا عين اصحابك وانت ذلك

الرجل . وقيل هم عبايد اي متفرقون الواحد عبيد . قالوا ذهبوا عبايد اذا ذهب كل

انسان على حدة . (قالوا) نصبت اي عملت نحو القوم بنفسك واذا عملت قد نصبت

* مم * روى : نصب اعينهم * ح * روى . فصل اعينهم . وروى : وهي منهم عبايد

وقالت الخنساء

ترد على عمرة بنت مرداس

* ح * لم يرو هذه الايات * م ر ب * (قال) كانت عمرة بنت

مرداس بن ابي عامر آخر ولدها * م * عجزه الخنساء بنت عمرو . * م ر ب * فلما ان

كبرت الخنساء وتسعمت (ب تشمعت)^٥ ولت يوما فرأت عمرة لحما قد اضطرب

فقال : والله لقد امسيت يا خناس مضطربة اللحم . قالت : مرة لبني حارثة ومرة لبني

رواحه . (تقول) تروجت مرة في هولاء ومرة في هولاء ثم قالت (الايات)

(^٥) الثغر تخم البلد ووضع الخوف منه . خضت غمرته اي تمرصت لاختطاره

(^٦) كذا في الاصل . ونظن انه اراد « العبايد » وهي لغة في العبايد . وكلاهما الجماعة او الطرقت

المتفرقة ولا واحد لهما

(^٧) تسمنت اي شاخت وهرمت . وهي اوفق بالمقام

* م * وَيَقَالُ قَالَتْ بَنُو سَلِيمَ لَعْمِيَّةٌ^٥ : فَرَقِيَ الْخَنَسَاءُ فَانْظُرِي مَا عِنْدَهَا قَاتَتْهَا
فَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى مَنْكِبَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ : حَدِّثِي عَنِّي . ثُمَّ وَلَّتْ وَهِيَ تَمْشِي قَالَتْ الْخَنَسَاءُ :
(الْآيَاتُ) قَالَتْ عَمِيْرَةُ : اُنْشِدْكِ اللهُ يَا أُمُّهُ . قَالَتْ : أَمَّا الْآيَاتُ فَقَدْ مَضَتْ
أَلَا قَالَتْ عُمَيْرَةُ إِذْ رَأَتْني وَرَأَاكِتِ بِأَسْتِهَا حَدِّثِي حَدِّثِي

* م * حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَقِيَ صَاحِبَهُ مَا يَكْرَهُهُ أَمَّا
بِكَلَامٍ وَأَمَّا بِنَظَرٍ فَيَقُولُ لَهُ صَاحِبُهُ : لَقِينَا جَرِيْتَ فَدُونَكَ الْحَدَّ وَالْحَدِيدَ^٦ أَيِ فَطِيرِكَ مَعَكَ^٧
وَلَا يَصِلُ الْيَنَابِثُ . نَكَرَهُ وَهَذَا زَجْرٌ . وَقَوْلُهَا « زَاكِتٌ » قَالَ الرَّيْكَانُ إِنْ تَلَوِي أَسْتَهَا إِذَا
مَشَتْ . غَيْرُهُ قَالُوا : * م * ب * زَاكِتٌ (ب تَرُوكَ زَوْكَا) وَزَوْكَانَهَا إِنْ تَحْرُكُ عَجِيزَتَهَا
فِي مَشْيِهَا . قَوْلُهَا « حَدِّثِي حَدِّثِي » أَيِ رَأَتْ عَجِيزَتَهَا قَدْ بَدَتْ عَظْمَاهَا وَذَهَبَ لَحْمُهَا * م * قَالَتْ :
كَلِّهِ حَدِّثِي حَدِّثِي لَأَسْتَكِ حَدِّثِي حَدِّثِي عَظْمَاهَا

أَرَانِي كَلَّمَا جَمَعْتُ مَالًا تَقَسَّمُهُ رَوَاحَةٌ وَالشَّرِيدُ
* م * الْخَنَسَاءُ تَقُولُ أَرَانِي كَلَّمَا جَمَعْتُ مَالًا تَقَسَّمُهُ هَذَانِ فَلَيْسَ لِي مَالٌ . وَرَأَيْتُنِي
عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ قَدْ تَحَدَّثْتُ^٨ وَكَثُرْتُ

فَإِنْ أَسَمَنْ فَقَدْ تَحَجَّجْتُ عِرْضِي وَإِنْ أَهْزَلْ فَأَيْسَرُ مَا يَبِيدُ
تَقُولُ إِنْ سَمِنْتُ فَقَدْ خَرَجَ وَجْهِي فِي الْكَرَمِ وَلَمْ يَخْرُجْ فِي اللَّوْثِ . قَالَ مَبْتَكِرٌ :
تَقُولُ إِنْ أَسَمَنْ فَقَدْ تَحَجَّجْتُ عِرْضِي مِنَ الدَّنَسِ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَكْلَسُهَا رَجُلٌ
أَلَّا أَنْ يَكُونَ زَوْجُهَا الَّذِي يَتَرُجَّجُهَا . أَيِ إِنْ أَسَمَنْ فَلَا يَدْنُسُ عِرْضِي كَمَا دَنَسَتْ أَنْتِ
عِرْضُكَ . وَقَالُوا فِي قَوْلِهَا « فَلَيْسَ مَا يَبِيدُ » أَيِ أَيْسَرُ مَا هُوَ مَارٌّ عَلَيَّ وَأَهْوَنُهُ . قَالَ عَرَّامٌ :
تَقُولُ لَمْ أَسَمَنْ مِنْ عَيْبٍ وَهُوَ إِنْ يَسْمَنُ الْإِنْسَانُ مِنَ السَّرِقَةِ وَالْحَيَانَةِ . تَقُولُ إِنْ سَمِنْتُ
فَقَدْ أَسَمَنْ مِنْ مَالِي لِأَنَّ سَرِقَةً لَأَنَّ عَمْرَةَ عَيَّرَتْهَا الْهَزَالُ فَتَقُولُ الْهَزَالُ خَيْرٌ مِنَ الْعَارِ لِأَنَّهَا
عَيَّرَتْهَا هَزَالُهَا . قَالَ مَبْتَكِرٌ : كَانَتْ الْخَنَسَاءُ أَوَّلَ مَنْ تَرَوَّجَهَا الرُّوَاحِيُّ وَكَانَ رَجُلًا مِمْلَقًا^٩

(٥) عُمَيْرَةُ تَصْنَعُ هَمْرَةً وَهِيَ ابْنَةُ الْخَنَسَاءِ الْمَذْكُورَةِ آنِفًا (ب) كَأَنَّهُ يَقُولُ لَا حِلَّ
بِنَا مَكْرُوهَكَ فَاتَّبَعْدُ عَنَّا (٦) أَيِ إِنْ طَبَرَكَ الشُّرُومَ يَصْجُبُكَ (د) تَحَدَّثْتُ
أَيِ هَزَلْتُ وَتَشَنَّبْتُ . وَفِي الْأَصْلِ : تَحَدَّثْتُ . وَلَمْلَمَةٌ تَصْغِفُ (٩) الْمِمْلَقُ الشَّدِيدُ الْفَقْرُ

لا يقرُّ في يَدِهِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَكَانَ رَجُلًا صَاحِبَ قِدَاحٍ * وَكَانَتِ الْخَنَسَاءُ تَعْطِيهِ مَا لَهَا وَمَالَ
أَخِيهَا * ثُمَّ تَزَوَّجَتِ الشَّرِيدِيَّ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي مَالِكٍ فَكَانَ إِضًا مِثْلَ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ * ثُمَّ
تَزَوَّجَتِ الْمُرْدَاسِيَّ وَاسْمُهُ مُرْدَاسٌ فَكَانَ خَيْرَهُمْ وَكَانَ أَبْغَضَهُمُ إِلَيْهَا * وَعَمِيَّةُ أُخْتُ مُرْدَاسَ
ابْنِ الْأَشْعَرِ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُرَيْطَةَ بْنِ صِرْمَةَ بْنِ صِرْمَةَ بْنِ مَرْثَةَ * أ * ب * (قَالَ) فَخَطَبَهَا مُرْدَاسُ
ابْنِ عَامِرٍ فَتَزَوَّجَهَا فَوَلَدَتْ لَهُ يَزِيدَ وَعَمْرَةَ * ثُمَّ مَاتَ مُرْدَاسٌ فَخَلَفَ عَلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
الرَّزَّى مِنْ بَنِي خُفَّافٍ فَوَلَدَتْ لَهُ أَبَا شَحْمٍ

وَقَالَتْ تُفَاخِرُ هِنْدًا بَنَتْ عُتْبَةَ

* م * لَأَهْلِكَ أَبُو الْخَنَسَاءِ وَأَخَوَاهَا صَخْرٌ وَمَعْوِيَةُ جَعَلَتْ تَرْثِيهِمْ * م * د * ب *
وَتَشْهَدُ الْمَوْتِمْ وَقَدْ سَوَّمَتْ هُودَجَهَا بِرَايَةٍ * م * ر * ح * وَجَعَلَتْ تَعَاظِمُ الْعَرَبَ فِي مَصِيبَتِهَا
وَتَقُولُ: إِنَّا أَعْظَمُ الْعَرَبِ مَصِيبَةً * وَتَبْكِيهِمْ فِي شَعْرِهَا حَتَّى عَرَفَتْ الْعَرَبُ ذَلِكَ مِنْهَا فَلَمَّا كَانَتْ
وَقْعَةُ بَدْرٍ وَقُتِلَ فِيهَا مِنْ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ
أَقْبَلَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ تَرْتِي أَبَاهَا وَنَعْمَهَا وَأَخَاهَا وَتَقُولُ فِيهِمُ الْأَشْعَارُ * وَلَقَّهَا مَا
كَانَتْ تَفْعَلُ الْخَنَسَاءُ فِي الْمَوْتِمْ وَتَسَوِّمُهَا هُودَجَهَا وَهِيَ مَاظَمَتِهَا الْعَرَبُ بِمَصِيبَتِهَا فَقَالَتْ هِنْدُ: إِنَّا
أَعْظَمُ مِنَ الْخَنَسَاءِ مُصِيبَةً * وَأَمَرَتْ يَهُودَجَهَا فُسُومَ بِرَايَةٍ وَشَهِدَتْ الْمَوْسِمَ بِمُكَافَئَاتٍ وَجَعَلَتْ تَسْأَلُ
عَنِ الْخَنَسَاءِ * فَذَلَّتْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: اقْرَأُوا جَمْلِي بِجَمَلِهَا * فَلَمَّا نَظَرَتْ الْخَنَسَاءُ إِلَيْهَا قَالَتْ: مَنْ أَنْتِ
يَا أُخْتُ (ح) أَخِيَّةَ * فَقَالَتْ: أَنَا هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَأَنَا أَعْظَمُ الْعَرَبِ مَصِيبَةً وَقَدْ بَلَغَنِي أَنْتِ
تَعَاظِمِينَ الْعَرَبَ بِمَصِيبَتِكَ فَفِيمَ تَعَاظِمِينَهِمْ * قَالَتِ الْخَنَسَاءُ: فِي عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ وَصَخْرٍ وَمَعْوِيَةَ
ابْنِي عَمْرِو فَمِمَّ تَعَاظِمِينَ أَنْتِ * قَالَتْ: بَلِي عُنْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَنَعْمِي شَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَأَخِي
الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ * قَالَتْ: أَوْ سِوَاهُ هُمْ عِنْدَكَ يَا أُخْتُ ثُمَّ انْشَأَتْ تَقُولُ:

أَبِّي أَبِي عَمْرًا بَعَيْنِ غَزِيرَةٍ فَلَيْلٌ إِذَا نَامَ الْعَيُونُ هُجُودُهَا

(أ) أَيِ يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ فِي لَبِّ الْمَيْسِرِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْعَرُونَ جَزُورًا وَيَقْسِمُونَهَا ثَمَانِيَةً
وَعَشْرِينَ قِسْمًا ثُمَّ يَنْقَامُونَ طَلِبًا بِعَشْرَةِ سِهَامٍ تُدْعَى إِزْلَامًا سَبْعَةً مِنْهَا كَاسِبَةٌ تَرِيحُ انْصِبَاءٍ مَطْلُوبَةٍ
وِثْلَةٌ خَاسِرَةٌ يَغْرَمُ أَصْحَابُهَا ثَمَنَ الْجَزُورِ

(ب) نَامَ الْحَلِيَّ (أغ: ٣٥)

* ح . مم * روى : نام الخلي^١ * ب * لم يرو هذه الايات
وَصَنَوِي لَا اَنْسَى مُعَاوِيَةَ الَّذِي لَهُ مِنْ سَرَاةِ الْحَرْتَيْنِ وَقُودَهَا^٢
وَصَخْرًا وَمَنْ ذَا مِثْلُ صَخْرٍ اِذَا غَدَا بِسَاهِمَةِ الْاِطَالِ قُبِ يَقُودَهَا^٣
* ح * روى : بساهمة الاطال قمر^٤ يقودها * مم * يروي : بساحته الاطال
قمر يقودها . وكلتا الروايتين مغلوطة

[قَدْ لَكَ يَا هِنْدُ الرِّزْيَةُ فَاعْلَمِي وَنِيرَانُ حَرْبٍ حِينَ شُبَّ وَقُودَهَا]^٥

هذا البيت لم يرو م . وأما رواه ح . ومم
* م * ولم تزل الحنساء تبكي على ايها واخويها حتى ذهبت الجاهلية
فقال هند نجية لها

أَبْكِي عَمِيدَ الْاَبْطَحِينَ كَلَيْهَمَا وَحَامِيَهُمَا مِنْ كُلِّ بَاغٍ يُرِيدُهَا^٦
أَبِي عَثْبَةَ الْخَيْرَاتِ وَنَيْحَكَ فَاعْلَمِي وَشَيْبَةَ وَالْحَامِي الْحَقِيقَ وَيْلِدُهَا^٧

* ح * روى : والحامي الذمار

أُولَئِكَ أَهْلُ النَّجْدِ مِنْ آلِ غَالِبٍ وَفِي الْعَزِ مِنْهَا حِينَ تَثْنَى عَدِيدُهَا^٨

(٨) هكذا روي في ح . وفي الاثاني (٣٥ : ٤) كما وفي اصل م وم : وقودها . وهو تصحيف .
والصنوان الاخوان الشقيقان . والدمرة جمع سري وهو السيد ذو الرؤة والكرم . والحمرتان
بالجواز تريد حرمة بني سليم وحرمة بني هلال . واصل المرأة الارض ذات الحجارة السود النخرة .
والوفود جمع وفد . اي ان أشرف القبائل يأتيونه

(ب) هذه الرواية الصحيحة . والبيت محرف في النسخ كلها . رواه في مم : بساهمة الابصار
وفي الاثاني (٣٥ : ٤) : بساهمة الاطال . تقول ولا انسى صخرًا وهو لا شبيه له اذا سار عند الصباح
على ناقة ساهمة الاطال اي ضامرة الخواصر . ويروى في الاثاني (٣٥ : ٤) : سلمية اي جسيمة . والاطال
جمع اطل . والقُب جمع آقب وهي الناقة الدقيقة الحضر الضامرة البطن . ويروى : قمر^٩ يقودها .
وتقرم الفحل والسيد الشريف

(٩) شُبَّ وقودها اي استمر نار الحرب . والوقود هو ما تُوقد به النار

(د) حميد القوم سندهم وسيدهم . والابطحان اراد جماً بطحاء مكة وسهل حامة وأصل
الابح المسيل الرايع ذو الحصى الدقاق . وثله البطحة والبطحاء . وروى في الاثاني : وحاميهما
(٥) راجع ما جاء في اول قصيدة الحنساء عن ابي هند واخو جاشية والوليد . وروى في الاثاني

(٣٥ : ٤) : حامي الذمار

(ف) آل غالب اجداد هند بنت عثبة . تريد غالب بن فهر بن مالك . وروى في الاثاني : حين تُسمى .

* ح * يروي: آل الجحد. ويروي: حين يُنسى

وقالت ترثي صخرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْذُّمِّ عَفَقَدَ جَنَّتْ عَنْكَ الْمُرَادُ^أ

هذه القصيدة لم تُرو في نسختي م و ب. * م * روى الموارد. وهو تصحيف

وَأَبْكِي لِصَخْرٍ إِنَّهُ شَقُّ الْقَوَادِ لِمَا يُكَادُ

* ب * تبكي وهو تصحيف

الْمُسْتَضَافِ مِنَ السِّنِينَ إِذَا قَسَا مِنْهَا الْحَارِدُ^ب

* ح * الحارِد من نمت السنين الواحدة الحراد وهي التي لا مطر لها

حِينَ الرِّيحُ بِالْأَنْثِلِ نَكَبٌ هَوَائِجُهَا صَوَارِدُ^ج

* ح * يقال ربح بليل وبليّة اذا كانت ذات ندى وبرد والجمع بلال

يَنْفِينَ عَنْ لَيْطِ السَّمَاءِ ظِلَالًا وَالْمَاءِ جَامِدُ^د

وطيدها جوؤها . وجاء في الاثافي (٣٤: ٦) ان هذا قالت ايضا للفناء :

مَنْ حَسَّ لِي الْآخِرِينَ كَأَنَّ

قِرْمَانٍ لَا يَنْظُرُ إِلَّا

وَيْلِي عَلَى أَبِي وَأَنَا

لَا مِثْلَ كَهْلِي فِي الْكُهْوِ

رَمَعَيْنِ حَطَبَيْنِ فِي

مَا خَلْفَا إِذْ وَدَّعَا

سَارَا بِغَيْرِ تَكَلُّفٍ

عَفْوًا يَبْلُغُ نَدَاهُمَا

(راجع هذه الايات ورواياتها في ترجمة هند بنت عتبة بين شواهد العرب)

(أ) جَنَّتْ أَي تَبَّتْ وَنَفَرَتْ . وَالْمُرَادُ الْبَلِيلُ يُشْعَذُ لِلْاِكْتِحَالِ . تَرِيدُ أَنَّهُ تَرَكَ الْزَيْنَةَ

لِحُزْنِهَا عَلَى أَخِيهَا

(ب) الْمُسْتَضَافُ مِنَ السِّنِينَ أَي أَنَّ صَخْرًا مَلَجًا يُلْتَجَأُ إِلَيْهِ فِي تَنَكُّبَاتِ السِّنِينَ . وَقَسَا اشْتَدَّ

(ج) التَّنَكُّبُ جَمْعُ نَكَبَاءَ وَهِيَ الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُ مِنْ بَيْنِ رِيعَيْنِ . وَهَوَائِجُهَا مَا هَاجَ مِنْهَا وَثَارَ .

وَالصَّوَارِدُ الْبَارِدَةُ

(د) اللَّيْطُ الْحَيْلُ لِمُتَارَعَةِ لُوحَةِ السَّمَاءِ . وَالظَّلَالُ جَمْعُ ظَلِيلَةٍ هِيَ السَّحْبُ الْمُطَلَّةُ

* ح * يروي طلائلا . وهو تصحيف

يَزَقًا تَطَرَّدُهَا الرِّيَا حُ كَانَهَا خِرْقُ طَرَائِدُ^a

* ح * يروي : خَزَقًا . ونظنها غلطًا . ولعلهُ اراد خِرْقًا وهي القطع من كل شي .
وَالْمَالُ عِنْدَ ذَوِي الْبَقِيَّةِ م وَالْفَنَى خُذْمُ شَرَائِدُ^b

* ح * المال الابل . وذوو البقية الذي لهم بقية من خضب

فَيْكُ كَرْبَةً مَن تَمَخَّمَ نَفِيَّةً الدُّوَلِ الْجَاهِدُ^c

حَتَّى يُوَوِّبَ بِمَا يُوَوِّبُ كَثِيرَ فَضْلِ الْعَرَفِ حَامِدُ^d

وَنَدَاكَ مُخْتَضِرُ وَتُو رُكَّ فِي دُجَى الظُّلُمَاءِ وَاقِدُ

لَوْ تُرْسِلُ الْإِلِيلُ الظُّلُمَا ه يَسْمَنَ لَيْسَ لَهْنٌ قَائِدُ^e

لَتَيْمَمَّتْكَ يَدُهُمَا جَدْوَاكَ وَالسُّبُلُ الْمَوَارِدُ^f

وَالنَّاسُ سَابِلَةٌ إِلَيْكَ م فَصَادِرُ يَفْنَى وَوَارِدُ^g

* مم * يروي : يَفْنَى

يَفْنَوْنَ مِنْكَ عُظَامِيًّا جَاشَتْ يَوَائِلُهُ الرُّوَادُ^h

(a) يُقال سحاب يَزَقُ اذا كان متقطعًا في السماء . والحِرْقُ جمع خِرْقَةٍ وهي الجماعة من الجراد .

والطرائد التي يطاردها الريح

(b) الواو في قولها «والمال» هي واو الحال . وخُذِمَ جمع خُذْمَةٍ وهي القطعة . والمعنى ان

انما يبيد عندما لم يبق عند ذوي الفنى والثروة الا مال قليل شارد

(c) تَمَخَّمَ اخرج مُخَمَّه . والنَّفِيَّةُ مخ العظم . والدُّوَلُ جمع دَوَلَةٍ وهي صروف الدهر وتقلباته .

والجهائد المجاهدة المضنية

(d) كثير فضل العرف حامد اي كثير الشكر لما ناله من المعروف

(e) يَسْمَنُ يخرج من الى السواء وهو الرعي

(f) كَتَيْمَمَّتْكَ لَقَصْدَتْكَ . الموارد الطرق المبلغة الى الماء

(g) هَالِئَةٌ م ابنا السيل والمأزون في الطريق السلوك . تريد انهم يقدمون على اخيها

يبردون بالثروة والفنى

(h) الرواد جمع راعية وهي السحابة ذات الرعد والمطر . والوابل المطر الشديد ذو القطر

الغنى . تريد ان جوده كبحر زاخر وكمطر شديد الصب تضرط الفسائم عند انصابه

* ح * العظام والكثير الماء من البحور . وجاشت غلت وارتفعت
 يَا ابْنَ الْفُرُومِ ذَوِي الْحِجَى وَأَبْنَ الْحَضَارِمَةِ الْمُرَافِدِ^a
 وَأَبْنَ الْمَهَارِ لِلْمَهَارِ زَيْنَهَا الشِّيمُ الْمُوَاجِدِ^b
 وَحِمَاةٍ مَنْ يُدْعَى إِذَا مَا طَارَ عِنْدَ الْمَوْتِ عَارِدِ^c
 وَمَعَاصِمٍ لِلْمَالِكِينَ مَسَاسَةٍ قَدَمَا تَحَاشِدُ^d
 * مم * روى : وسادة

وقالت ايضا

[أَهَاجَ لَكَ الدُّمُوعَ عَلَى ابْنِ عَمْرِو مَصَابٍ قَدْ رُزِتِ بِهَا فُجُودِي^e
 * ح . مم * رويأوحدهما هذه الايات
 بِسَجَلٍ مِنْكَ مُنْخَدِرٍ عَلَيْهِ قَمًا يَنْفَكُ مِثْلَ عَدَا الْفَرِيدِ^f
 * ح * عدا ارادت يعدر اذا انقطع لانه منع بعضه بعضاً

(a) الْقَرَمُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ . وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْفَعْلُ مِنَ الْجَمَالِ . وَالْحِجَى الْعَقْلُ وَالذِّكَا .
 وَالْحَضَارِمَةُ جَمْعُ الْحَضَرِ وَهُوَ الْبَحْرُ الطَّائِي أَرَادَ بِهِ السَّادَةُ الْكَرَامُ . وَالْمُرَافِدُ ذَوُو الرِّفْدِ أَيْ الْمَطَاءُ
 وَاحِدُهُ مِرْقَدٌ

(b) الْمَهْبَرَةُ الْمَرَاةُ الشَّرِيفَةُ الْمُرَّةُ ذَاتُ الْمَهْرِ الْعَالِي . وَقَوْلُهَا « لِلْمَهَارِ » تَرِيدُ أَنْ جَدَّاتِي كُنَّ
 أَيْضاً حَرَائِرَ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ أَصِيلُ الشَّرَفِ . وَقَوْلُهَا « زَيْنَا الشِّيمِ الْمُوَاجِدِ » أَيْ جَمْعُ بَيْنِ الْأَصْلِ الْكَرِيمِ
 وَالصِّفَاتِ الْفَرِيدَةِ

(c) وَحِمَاةٌ أَيْ يَا ابْنَ حِمَاةٍ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ ابْنُ كَرَامٍ يَسْتَجِيرُ بِهِ مِنَ الْمُنْكَوبِ إِذَا مَا لَحِقَتْ بِهِ
 شِدَّةُ الْمَوْتِ فَيَحَاوِلُ الْفِرَارَ مِنْهَا . وَالْمَعْنَى الْمَارِبُ

(d) أَيْ هُوَ سَلِيلُ أَجْدَادٍ دَانَعُوا عَنْ ذَوِي الْبُؤْسِ وَسَاسُوا قَوْمَهُمْ وَمَنَعُوا عَنْهُمْ الضِّيمَ . وَالْمَحَاشِدُ
 جَمْعُ مُخَشِدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ حَشَدَ الْقَوْمَ إِذَا لَبَّوْا دَعْوَةً مِنْ يَدْعُوهُمْ عِنْدَ الْحَاجَةِ فَامْرَعُوا لَاغَاثَتِهِ

(e) أَهَاجَ أَثَارَ وَمِيجَ . رُزِتِ أَصْبَتْ بِالرُّزْ وَهُوَ الْبَلْبَةُ الْعَظِيمَةُ . وَقَوْلُهَا « فُجُودِي » أَيْ
 أَغْزَرِي وَالْمَقُولُ فِي الْبَيْتِ التَّالِي . أَيْ جُودِي بِدَمْعٍ كَالسَّجَلِ

(f) السَّجَلُ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ الْمَلُوءَةُ مَاءً . اسْتَعَارَتْهُ لِلْبَكَاءِ الْغَزِيرِ . وَقَوْلُهَا « مِثْلَ عَدَا الْفَرِيدِ »
 مِثْلَ مَا جَاءَ فِي ح وَهْمٍ فِي شَرْحِ ح . وَلَمَّا رَوَيْتُ الرِّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ عَزَى الْفَرِيدَ . وَالْعَرَى جَمْعُ عُرْوَةٍ
 وَهِيَ الْأَطْوَانُ . وَالْفَرِيدُ عَقْدُ الْمَوْلُودِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

عَلَى فَرَعٍ رُزْتُ بِهِ خُحَّاسٌ طَوِيلُ الْبَاعِ فَيَاضٌ حَمِيدٌ^a
 جَلِيدٌ كَانَ خَيْرَ بَنِي سُلَيْمٍ كَرِيمٍ الْمُسَوْدُ وَالْمُسَوْدُ^b
 أَبُو حَسَّانَ كَانَ فِيمَا قَوْمِي فَاصِّحٌ نَازِلًا بَيْنَ الْجُودِ^c
 رَهِينٌ بَلَى وَكُلُّهُ فَتَى سَيْبَلٍ فَادْرِي الدَّمْعُ بِالسَّكْبِ الْجُودِ^d
 فَأَقْسِمُ لَوْ يَهَيْتَ لَكُنْتَ فِينَا عَدِيدًا لَا يُكَاثِرُ بِالْعَدِيدِ^e
 وَلَكِنَّ الْحَوَادِثَ طَارِقَاتٌ لَهَا صَرْفٌ عَلَى الرَّجُلِ الْجَلِيدِ
 فَإِنْ تَكَ قَدْ أَتَكَ فَلَا تُتَادِي فَقَدْ أَوَدَتْ بَيَاضٌ حَمِيدٌ^f
 جَلِيدٌ حَازِمٌ قَدَمًا آتَاهُ صُرُوفُ الدَّهْرِ بَعْدَ بَنِي ثُمُودٍ^g
 وَعَادًا قَدْ عَلَاهَا الدَّهْرُ قَسْرًا وَخَيْرَ وَالْجُنُودَ مَعَ الْجُنُودِ^h
 * مم * روى وعارًا قد علاها . وهو تصحيف . وروى : حمير بالرفع . وهو غلط

كَانَ عَرَى الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَمَلَّقَتْ عَلَى أُمِّ خَشْفٍ مِنْ ظُفَاءِ الْمَشَافِرِ
 فَيَكُونُ الْمَعْنَى جُودِي يَبْكَا غَزِيرٍ يَنْحَدِرُ مِنْ عَيْنِكَ كَمَا يَمِيلُ اللَّوْثُ فِي الْأَطْوَاقِ . وَهَذَا
 كَقَوْلِهِمَا سَابِقًا :

- يَا مَعِينَ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مَسْكُوبٍ كُلُّوْهُ جَاءَ فِي الْأَسَاطِيفِ مَثْقُوبٍ
 (a) فَرَعُ الْقَوْمِ سَيْدُهُمْ . خُحَّاسٌ اسْمُهَا كَالْخُفَّاءِ . وَالطَّوِيلُ الْبَاعُ الْمُتَقَدِّرُ الْكَرِيمُ الْإِخْلَاقُ
 (b) الْجَلِيدُ الصَّلْبُ الْمُتَبِينُ . وَالْمُسَوْدُ الَّذِي يَمِيلُ فِيهِ سَيْدًا . وَالْمُسَوْدُ الْمُخْتَارُ لِسَادَةِ قَوْمِهِ
 (c) أَبُو حَسَّانَ أَحَدُ كَثَرَةِ أَخِيهَا . وَغَالِ الْقَوْمِ غِيَاثُهُمْ الْقَائِمُ بِأَمْرِهِمْ . وَثَوَى مَاتَ
 (d) رَهِينٌ عَلَى أَيِّ مَا خُذَ بِاللِّسَانِ يُخْتَبَسُ تَحْتِ حَكْمِهِ . وَأَدْرَى الدَّمْعُ أَسَالُهُ . وَالْجُودُ الْجُودُ الْغَزِيرُ
 (e) الْعَدِيدُ الْأَوَّلَى السَّيِّدُ الْمُدْرِدُ فِي قَوْمِهِ . وَالثَّانِيَةُ الْمُدَدُ الْكَثِيرُ . وَكَأَثَرُهُ غَلَبَتُهُ بِالْكَثَرَةِ
 (f) قَوْلُهُمَا فَلَا « تُتَادِي » أَي لَا تَطْلُبِي مِنَ الطَّوَارِقِ نَجَاةً فَإِنَّ النَّدَاءَ لَا يَمِيدُ فَائِدَةً . وَأَوَدَتْ

أَهْلَكَ

(g) قَوْلُهُمَا « بَعْدَ بَنِي ثُمُودٍ » تَرِيدُ أَنْ صُرُوفُ الدَّهْرِ حَلَّتْ بِقَوْمِ ثُمُودٍ مَعَ عَزَمٍ قَبْلَ أَنْ تَحُلَّ
 بِأَخِيهَا فَلَهَا بِهِمْ أَسُوءَةٌ

(h) قَسْرًا ظَلَمًا وَطُغْيَانًا . نَصَبَ عَادًا عَلَى الْمَطْفِ أَيِ أَنْتَ عَادًا . وَقَوْلُهُمَا « الْجُنُودُ مَعَ الْجُنُودِ »
 أَرَادَتْ جِيُوشَ حَمِيرَ وَعَسَاكِرَهَا الْجُرَّارَةَ الَّتِي قَادَهَا مَلُوكُ حَمِيرَ لِفَتْحِ الْبِلَادِ (رَاجِعٌ مَا جَاءَ فِي ثُمُودٍ
 وَطُغْيَانِ الْجَزْءِ الثَّلَاثِ مِنْ مَجَانِي الْأَدَبِ الصَّفْحَةُ ٢٩٢)

فَلَا يَبْعَدُ أَبُو حَسَّانَ صَخْرٌ وَحَلَّ بِرِمْسِهِ طَيْرُ السُّعُودِ^٨

وقالت ايضا

[عَيْنِي جُودًا بَدَمْعٍ مِنْكُمْ جُودًا جُودًا وَلَا تَبْدَا فِي الْيَوْمِ مَوْعُودًا^٩

* ح , مم * رويأ وحدهما هذه القصيدة

هَلْ تَدْرِيَانِ عَلَى مَنْ ذَا سَبَلْتُكُمَا عَلَى ابْنِ أُمِّي أُبَيْتَ اللَّيْلَ مَعْمُودًا^{١٠}
دَارَتْ بِنَا الْأَرْضُ أَوْ كَادَتْ تَدُورُنَا يَا لَهْفِ نَفْسِي قَدْ لَاقَيْتُ صِنْدِيدًا^{١١}
يَا عَيْنِ قَابِكِي فَتَى مَحْضًا ضَرَابُهُ صَعْبًا مَرَاقِبُهُ سَهْلًا إِذَا رِيدَا^{١٢}

(٨) لَا يَبْعَدُ دُمَا إِي لَا هَلْكَ. وقولها «حلَّ بِرِمْسِهِ طَيْرُ السُّعُودِ» ده * آخر لِيُطِيبَ ضَرْبُهُ. وذلك أَنَّ الْهَرَبَ كَانَتْ تَطْنُ أَنْ لَلْقَتُولَ طَائِرًا يَدْعُوهُ الصَّدَى بِأَوْيِ الْيَدِ فَيَرْجِعُ. فَتَطْلُبُ الْخِفَاءَ أَنْ يَنَالُ أَخُوهَا الرَّاحَةَ فِي قَبْرِهِ

قال ابن الرشيقي (م ٢٣٨: ٢): ربما اشترك اللفظ المتعارف بين الشعراء. وليس ذلك بصفة كقول منيرة: وخيل قد دَلَفْتُ لَهَا بِجِيلٍ عَلَيْهَا الْأَسَدُ قَتَمِصْرُ أَهْتَصَانَا وقول عمرو بن مدي كَرِيبَ :

وخيل قد دَلَفْتُ لَهَا بِجِيلٍ نَحْيَةً (كَذَا) يَنْهَمُ ضَرْبٌ وَجِيعٌ

وقول الخنساء تَرْنِي أَخَاها صَخْرًا :

وخيل قد دَلَفْتُ لَهَا بِجِيلٍ تَرَى فَرْمَانًا مِثْلَ الْأَسَدِ

(قلنا) أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ مَجَرِ الْقَصِيدَةِ الْمَذْكُورَةِ أَتَقَا وَنِ رَوَّجًا. وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُ ابْنِ الرَّشِيقِ

(ب) قولها «وَلَا تَبْدَا فِي الْيَوْمِ مَوْعُودًا» تَرِيدُ لَا تُسَوِّفَا سَكْبَ الدَّمْعِ بَلْ أَعْلَاهُ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ

(ج) سَبَلِ الدَّمْعَ وَسَبَلَهُ أَرْسَلَهُ. أُبَيْتَ إِي جُمِلَ لَهُ بَيْتٌ. وَالْمَعْمُودُ كَالْمَعْمِدِ الْمُسَابِ

بِالْمَعْمِدِ وَهُوَ قَرْحٌ فِي دَاخِلِ سَنَامِ الْبَعِيرِ. وَالْمُرَادُ أَنَّ تَبْكِي عَلَى أَخِيهِ الَّذِي أُدْرِجُ فِي لَحْدِهِ رَهْمِينَ إِلَيْكَ

(د) دَوْرَانِ الْأَرْضِ كِتَابَةً عَنْ اضْطِرَابِهَا لِعَظَمِ الْبَلَاءِ. يَا لَهْفَ نَفْسِي بِالْحَسْرَةِ. وَالصِّنْدِيدُ

هَذَا الْمَصِيبة الشَّدِيدَةُ

(هـ) مَحْضًا ضَرَابَتُهُ إِي صَادَقَهَا. وَالضَّرَائِبُ الطَّبَائِعُ وَالصِّفَاتُ وَاحِدُهَا الضَّرِيَّةُ. وَقَوْلُهَا «صَعْبًا

مَرَاقِبُهُ» الْمَرَاقِبُ جَمْعُ مَرَقَبٍ هِيَ الْأَمَاكِنُ الْمُشْرِفَةُ تَرِيدُ أَنَّه لَا يُطْمَئِنُّ فِيهِ لِمَعْبُودَةٍ مَرَامِي. إِذَا

رِيدَا إِي إِذَا جَاءَهُ سَائِلٌ يَبْتَغِي مَرْوَقَهُ

لَا يَأْخُذُ الْحَسَفَ فِي قَوْمٍ فَيُنْضِبُهُمْ وَلَا تَرَاهُ إِذَا مَا قَامَ مُحَمَّدُودًا
وَلَا يَوْمُ إِلَى ابْنِ أَلَمٍ يَشْتَبُهُ وَلَا يَدِبُّ إِلَى الْجَارَاتِ تَخْوِيدًا^١
كَأَنَّمَا خَلَقَ الرَّحْمَانُ صُورَتَهُ دِينَارَ عَيْنٍ يَرَاهُ النَّاسُ مَنفُودًا^٢
إِذْ هَبَ حَرِيًّا جَزَاكَ اللَّهُ جَنَّتَهُ عَنَّا وَخَلَدَتْ فِي الْفِرْدَوْسِ تَخْلِيدًا^٣
قَدْ عِشْتَ فِينَا وَلَا تُرْمَى بِفَاحِشَةٍ حَتَّى تَوَفَّاكَ رَبُّ النَّاسِ مُحَمَّدَا

وقالت فيهِ ايضاً

إِيَّا ابْنَ الشَّرِيدِ وَخَيْرَ قَيْسٍ كُلِّهَا خَلَفْتَنِي فِي حَسْرَةٍ وَتَبَلَّدِ^٤

* ح ، مم * روى هذه القصيدة وحدهما

فَلَا بَكَيْتُكَ مَا سَمِعْتُ حَمَامَةً تَدْعُو هَدِيلاً فِي فُرُوعِ الْفَرْقَدِ^٥

مم : روى الفرقد . وهو تصحيف

أَنْتَ الْمُهَنْدُ مِنْ سُلَيْمٍ فِي أَلْعَى وَالْفَرْعُ لَمْ يَسِبِ الْكِرَامُ بِمَشْهَدِ^٦

(a) اخذ الحسَفَ جار وظالم . تريد انه لا يرتكب الظالم في قومٍ فيُبَيِّرُ بذلكُ بعضهم .
والمُحْدُودُ المقطوع عن الخير والشر فلا يُرجى نواله ولا يُجنى شره

(b) التَّقْوِيدُ السَّيرُ بالسرعة . ولعلها ارادت هنا السَّيرَ بالحَفِيَّةِ اي يُعَجِّلُ بالسَّيرِ لئلا يُرَى

(c) الْمَبِينُ الذَّهَبُ المضروب . ارادت انه حسن الوجه كدينار منقود اي ليس بزائف

فلا عُشَّ فِيهِ

(d) الْحَرِيبُ المسلوب المال تقول اذهب مجرّداً عن اثاث الدنيا وماله

(e) قَيْسٌ هُوَ قَيْسُ بْنُ عَبْلَانَ بْنِ مَغَزَرٍ وَنَهْمٌ بَنُو سُلَيْمٍ قَبِيلَةُ الْحِمْيَرِ . وَالتَّبَلُّدُ الضَّمُّعُ وَالتَّحْيِيرُ

(f) التَّحْيِيلُ صَوْتُ الْحَمَامِ . وَهُوَ هُنَا مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ لَتَدْعُو مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ . وَالْفَرْقَدُ نَبَاتٌ مَشُوكٌ

طويل كالتموج

(g) الْمُهَنْدُ السِّيفُ . تَقُولُ أَنْتَ سَيْفٌ سُلَيْمٌ وَشَرَفُهَا لِمَا فِيكَ مِنَ الدَّوْدِ وَالْعَلَاءِ . وَفَرْعُ الْقَوْمِ

بَدَمٌ . وَالْمَشْهَدُ ارَادَتْ مَشْهَدَ الْحَرْبِ . اَيْ أَنْتَ السَّيِّدُ الَّذِي لَمْ يَأْسِرْهُ الْفَرَسَانُ فِي حَوْمَةِ الْوَعَى

قَدْ كُنْتَ حِصْنًا لِلْعَشِيرَةِ كُلِّهَا وَخَطِيئَهَا عِنْدَ الْهُمَامِ الْأَصِيدِ^a

مم : روى عند الامام

فَأَذْهَبَ وَلَا تَبْعُدْ وَكُلُّ مُعَمَّرٍ سَيَذُوقُ كَأْسَ مَنِيَّةٍ بَتَّكَدٍ^b
لِلَّهِ دَرُّ بَنِي نَهَاسِيرٍ إِنَّهُمْ هَدَمُوا الْعُمُودَ وَأَذْرَكُوا بِالْأَسْوَدِ^c
صَنْحَمَ الدَّسِيعَةِ مَا جِدَّا أَعْرَاقُهُ كَالْبَذْرِ أَوْ فِي طَلْعَةٍ كَالْأَسْعَدِ^d

(a) الْهُمَامُ السِّدُّ الْعَالِيُ الْهَمَّةُ . وَالْأَصِيدُ الْأَسَدُ وَالرَّجُلُ الرَّفِيعُ (الشَّانُ ذُو الْعَظْمَةِ . وَاصِلُهُ مِنَ الصَّيْدِ وَهُوَ ارْتِفَاعُ الرَّأْسِ لِدَاهِ أَوْ لِرِزْوَانِهِ
(b) لَا تَبْعُدْ أَيِ لَا هَلَكَتْ

(c) النَّهَاسِيرُ جَمْعُ النَّهْسَرِ وَهُوَ وَلَدُ الذَّبِّ أَوْ الصَّبْعِ شَبَّهَتْ بِهِ الْأَعْدَاءُ . (الْعُمُودُ سِنْدُ الْقَوْمِ تُرِيدُ إِخَاهَا . وَالْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَاتِ شَبَّهَتْ بِهِ صَخْرًا اسْطَوْتِهِ وَبَاسِهِ . نَقُولُ يَا لَهُ مِنْ خُطْبٍ جَلِيلٍ إِذْ قَتَلُوا أَخِي

(d) الدَّسِيعَةُ الْعَطْبَةُ الْعَظِيمَةُ . مَا جِدَّا أَعْرَاقُهُ أَيِ عَمِيدِ الْأَصْلِ وَالْأَجْدَادِ . وَالْأَسْعَدُ جَمْعُ سَعْدٍ وَهِيَ كَوَاكِبُ نَبْزَةٍ وَمِنْهَا مَا هُوَ مُتَبَدِّلٌ لِلْقَمَرِ



قَافِيَةُ الزَّاءِ

أَلَا يَا عَيْنِ فَأَنْهَمِرِي بِغَزَرٍ وَفِيضِي فَيَضَةً مِنْ غَيْرِ تَزَرٍ^١

* م * انهمري أي سيلي بدمع غزير كثير . وفيضي ضبي ولا تُثْقَلِي . * م ، ب *
الانهمار صب رغب . * م * بغز اي بدمع غزير . ويُقال رجل مُغْزِر إذا كانت حلوبته
غزاراً . والعبرة الدمعة . يُقال قد عبر الرجل إذا استعبر . والعبر سُحْنَةُ العين يُقال امرأة عابرة وعُبرَى
ح ، م * يرويان : فانهمري بغير^٢

وَلَا تَعِدِي عَزَاءً بَعْدَ صَخْرٍ قَدْ غَلِبَ الزَّاءُ وَعَيْلَ صَبْرِي

* م * اي لا تقولي اتني أصبر . * م ، ب ، ح * والعزاء الصبر . * م ، ر * وعيل
صبري اي امتنع وعجز . وعزيتُ صبرته . * م ، ب ، ح * وعيل غلب . يُقال عَالِي الامر
يُؤَلِّي عَوْلاً إذا غلبك (ح غلبي)

لِمَرْزِيَةٍ كَأَنَّ الْجُوفَ مِنْهَا بُعِدَ النَّوْمُ يُشْعِرُ حَرَّ جَمْرٍ

* م * المرزئة المصيبة . * م ، ب ، ح * ويشعر (ب إشعاراً) من الشعار اي ياصق
٥ . يُقال أشعره سناناً اي الصقة بها . * م * (قال) وحكى لنا ابو عمرو عن بعض العرب
شاعري اي نام معي في شعار واحد . تُسَعَّرُ تُوقَدُ والسعير النار . ويُقال قد أُسْعِرَتِ الحربُ
إذا اشتدت وقد استعر بالابل الحرب . والمُسَعَّرُ والمُسْعَارُ العود الذي يُحَوِّكُ به النار

* م * م * روى : يسعر * ب ، ح * ويُروى : يُسَعِّرُ اي يوقد . والسعير النار

عَلَى صَخْرٍ وَأَيُّ فَتًى كَصَخْرٍ لِعَانٍ عَائِلٍ غَلَقٍ يَوْثِرٍ

قال عرّام : العاني الذائب .^٣ تقول امسيتُ عائياً اي امسيت مُعْيِياً . والعائل الفقير . والمُعَائِلُ

(١) التَّزَرُّ مصدر تَزَرَّرَ اي قَلَّ

(ب) التَّدْرُ جمع تدبر وهو القطعة من الماء يفادها السَّيْلُ . فعيل بمعنى فعال من فادره . او مفعَل من أَفَدَرَهُ . ويُقال انه قيل بمعنى فاعل لانه يندُر باهله اي يقطع عند شدة الحاجة اليه

(ج) كان الحُوف منها (ح ب : ٢٩٢) . وهو تصحيف . وروى : يُسَعَّرُ

(د) هذا شرح لرواية مَنْ يَرَوِي : تُسَعَّرُ

(هـ) الدائب الذي اعتاد الامر . ولا يفي هذا الشرح بالموضوع فان العاني هو الذليل والاسير

الكثير العيال القليل المال . وهو غَلِقُ بوترٍ اي يَطْلُبُ وترًا لا يقدر عليه فهو مَوْتور عائل غَلِقُ .
(قال) والغلق ان يكون الرجل يَطْلُبُ طَلَبَةً في قوم لا يقدر عليها فهو غَلِقُ بَطَلَبِها اي
كَأَنَّهُ رَهْنٌ حَتَّى يُدْرِكَهَا . ويُقال قد اغلقتُ جُرْمَهُ اذا اَوْبَقَهُ فلم يَرَمِ

* ب * روى : علق بوتر^٥

عَلَى صَخْرِهِ وَآيٌ فَتَى كَصَخْرِ لَيَوْمٍ كَرِيهَةٍ وَسِدَادٍ ثَغْرِ
* م * سِدَادٌ ثَغْرٌ بِالْكَسْرِ مَا يُسَدُّ بِهِ . يُقال سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ . يَوْمٌ كَرِيهَةٌ يَوْمٌ شَدَّةٌ
وَحَرْبٌ . وَالثَّغْرُ الزَّجْجَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْعَدُوِّ

* ح . ب . م * لم يروا هذا البيت^٦

وَالْخَصْمُ الْأَلَدُ إِذَا تَعَدَّى لِيَأْخُذَ حَقَّ مَقْهُورٍ بِقَسْرِ
* م * رُوي : الْأَلَدُ إِذَا اعْتَرَاكَ لِيَأْخُذَ حَقَّهُ مِنْهُ . الْأَلَدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ الَّذِي
لَا يُقَدَّرُ عَلَى مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ مِنْ شَدَّةِ خُصُومَتِهِ وَنَجَّتِهِ . وَقَوْلُهُ « تَعَدَّى » اي ظَلَمَ . قَالَ
هَذَا بَعْدَ قَتْلِ صَخْرٍ . وَهَذَا رَجُلٌ كَانَ وَتَرَهُ صَخْرٌ فَلَمَّا مَاتَ جَاءَ لِيَأْخُذَ مِنْهُ حَقَّهُ بِقَسْرِ لِأَنَّ
صَخْرًا كَانَ وَتَرَهُ وَأَخَذَ مَالَهُ لِنَجَاءٍ لِيَقْضِيَ مِنْهُ مَا كَانَ صَخْرٌ فَعَلَ بِهِ . (وَتَرَهُ إِذَا قَتَلَ لَهُ قَتِيلًا
أَوْ أَخَذَ لَهُ مَالًا) . رَوَايَةٌ يَعْقُوبُ : لِيَأْخُذَ حَقَّهُ مِنْهُ . يُقال خَضِمَ خُصُومَ وَخَضِمَ خُصْمًا . . وَالْخَصْمُ
يَكُونُ وَاحِدًا أَوْ جَمْعًا . قَالَ : وَهَلْ أَتَاكَ تَبَأُ الْخَصْمِ^٧ . وَالْأَلَدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
الْأَلَدُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ الْحَقَّ وَيَدْعِي الْبَاطِلَ . وَيُقَالُ قَدْ لَدَدْتَ يَارَجُلُ تَلَدًا كَدَدًا . وَقَدْ لَدَدْتَ
الرَّجُلَ أَلَدَهُ لَدًا إِذَا غَلَبْتُهُ فِي الْخُصُومَةِ وَقَطَعْتُهُ قَالَ الرَّاجِزُ : يَلْدُهُ أَقْرَانُ الْخُصُومِ اللَّدَّ
وَقَالَ الْآخَرُ : يَزِيدُهُ دَرُّ الْعَدُوِّ كَدَدًا^٨

* ب * ح * الْأَلَدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ لَا يَرْضَى بِالْحَقِّ . * ب * وَيُروى :

لِيَأْخُذَ حَقَّهُ مِنْهُ بِقَسْرِ

(أ) وكذا روى البحتري (ح : ٣٩٢)

(ب) ولم يروه البحتري

(ج) وهكذا روى البحتري (ح : ٣٩٢)

(د) جاء هذا في سورة ص

(هـ) وفي لسان العرب (٣٩٦ : ٤) وفي تاج العروس (٤٩٦ : ٢) : أَلَدُ . يُقال لَدَدْتُ فَلَانًا أَلَدَهُ
إِذَا جَادَلْتُهُ فَنَلَبْتُهُ

(ف) اي تزيده مقاومة عدوه خصومة وشراً

وَلِلْأَضْيَافِ إِنْ طَرَقُوا هُدُوءًا ۖ وَلِلْجَارِ الْمَكِيلِ ۖ وَكُلِّ سَفَرٍ
 * م * هُدُوءًا أَي بَعْدَ هَدَاةٍ أَيْ سَاعَةٍ وَنَوْمَةٍ . وَالطَّرُوقُ الْإِتْيَانُ لَيْلًا . وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ
 طَرَقَةً أَوْ طَرَقَتْنِي أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ يَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا . * م ر ج ب * هُدُوءًا بَعْدَ سَاعَةٍ
 مِنَ اللَّيْلِ . * م ر ب * يُقَالُ أَتَيْتُهُ بَعْدَ هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَهَدَاةً وَأَتَيْتُهُ بَعْدَ مَا هَدَّاتِ
 الْعَيْنُ وَبَعْدَ مَا هَدَّاتِ الرَّجُلُ أَيْ بَعْدَ مَا نَامَ النَّاسُ . * م * وَاتَّكَلَ الَّذِي لَا يَحْسِبُ .
 * م ر ب ر ج * وَالْمَكِيلُ الَّذِي قَدَّكَلَتْ رِكَابَهُ * م ر ب * كَمَا يُقَالُ مُنْشِطٌ إِذَا كَانَتْ
 دَابَّتُهُ نَشِيطَةً . * م * وَمُقَطِّفٌ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ قَطُوفًا . وَيُحِيدُ إِذَا كَانَ فَرَسُهُ جَوَادًا .
 وَيُعْرَبُ إِذَا كَانَ فَرَسُهُ عَرِيًّا . وَيُقَالُ هُوَلًا قَوْمٌ سَفَرُوا وَاحِدَهُمْ سَافِرٌ مِثْلُ تَاجِرٍ وَتَجَرٍ وَهَوَلًا
 قَوْمٌ سَفَرُوا وَهَوَلًا . سَافِرَةٌ بَنِي فَلَانٍ . وَيُرْوَى (وَهِيَ رَوَايَةُ ح ب) : وَلِكُلِّ الْكَيْلِ .

إِذَا مَرَّتْ بِهِمْ سَنَةٌ جَمَادٍ أَيْ الدَّرِّ لَمْ تُكْسَعِ بِغَيْرِ
 * م * جَمَادٍ لَا مَطَرَ فِيهَا . أَيْ الدَّرُّ أَيْ الضَّرْعُ لَا دَرَّ فِيهِ . لَمْ تُكْسَعِ أَيْ لَمْ تُضْرَبْ
 الضَّرْعُ بِغَيْرِ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَرْشُونَ عَلَى الضَّرْعِ الْمَاءَ لِيَقْلُ اللَّبَنُ فَيَكُونُ أَسْمَنَ لَهَا فِي قَابِلٍ .
 وَانْشَدَ لِحُوثِ بْنِ حِلْزَةَ :

لَا تُكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا أَمْكٌ لَا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ^b

* م ر ج ب * جَمَادٍ قَلِيلَةُ الْمَطَرِ وَنَاقَةٌ جَمَادٍ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ . * م * وَيُقَالُ رَجُلٌ جَمَادٍ
 الْكَفَّ أَيْ جَامِدٌ أَلْكَفَ بِجَلٍّ . وَيُقَالُ جَمَادٍ لَهُ أَيْ مَا أَحْدَهُ . وَقَوْلُهُ « أَيْ الدَّرِّ » أَيْ لَا
 لَبَنَ فِيهَا . وَقَوْلُهُ « لَمْ تُكْسَعِ بِغَيْرِ » * م ر ب * قَالَ (ب أَبُو عُبَيْدَةَ) سَمِعْتُ (م : ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ) أَبَا عَمْرٍو يَقُولَانِ (ب يَقُولُ) : أَلْكَسَعُ فِي مَعْنَيْنِ تُكْسَعُ النَّاقَةُ لِتَدَّرَ . وَتُكْسَعُ
 إِضًا إِذَا أَرَادَ أَنْ يُضْرَبَ رِجْلُهَا (ب يُضْرَبُ رِجْلُهَا . وَهُوَ تَصْحِيفٌ) فَيَنْضَحَ ضَرْعُهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ ثُمَّ يَكْسُمُهَا

^a وللجار المُرُول (ح ب : ٢٩٢) وهو من قولهم : أدل على فلان أي وثق بمحبته

^b وبعد هذا البيت قوله :

وَأَحْلَبَ لِأَضْيَافِكَ أَلْبَانًا فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَالِجُ

قَالَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١٨٥ : ١٠) : أَغْبَارُهَا جَمْعُ الْغُبْرِ وَهِيَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ . وَالْوَالِجُ الَّذِي
 يَلْجُ فِي ظَهْرِهَا مِنَ اللَّبَنِ الْمَكْسُوعِ . يَقُولُ لَا تَفْزِرْ إِلَيْكَ تَطْلُبُ بِذَلِكَ قُوَّةَ نَسْلِهَا وَأَحْلِبُهَا لِأَضْيَافِكَ
 فَطَلَّ هُدُوءًا بَغِيرَ عَلِيَّهَا فَيَكُونُ نَتَاجُهَا لَهُ دُونَكَ . وَقِيلَ الْكَسْعُ أَنْ يَضْرِبَ ضَرْعُهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ
 لِيَجِفَّ لَبَنُهَا وَيَتَرَادَّ فِي ظَهْرِهَا فَيَكُونُ أَقْوَى لَهَا عَلَى الْجَذْبِ فِي الْمَامِ الْقَابِلِ

ليرتفع اللبن . يفعل ذلك بظاهر كفه (م بخط الكرمانلي) . قال ابو عبيدة : الكنع ضروب فمنهم من يصيرُها وهو أن يقطع خالفها فيكتفي بذلك فيترادَّ اللبن في صلها فهو اقوى لها . ومنهم من يضربُها بالماء البارد فيكفيها ذلك . ومنهم من يضربُ سواعدها وهي العروق التي تؤذي الى الضرع اللبن . وانما يصنعون ذلك اذا خافوا السنة او ليطرقوها (ب و يطرقها) الفحل فهو اسم لها وابتقى (ب والتي) على الحمل والنتاج . * م د ح ب * والقبر ما بقي من لبنها . * م د ح * وكذلك غبر الحضة وغبر الليل بقاياها * م * وكذلك كل شي . بقي . ويقال شاة مُعبرة اذا حليت وشاة غبرة وبها غبر من النتاج اذا انقطع السلا في بطنها . ويقال برَّ الجرح على غبر اذا برَّ على لحم ميت فيه او غير ذلك . والسلا المشيمة

* ب د ح * يرويان : اذا تزلت بهم سنة جماد

* ب * زاد على شرح القبر قوله : وقال العجاج :

فما ونى مذ أن غفر له الله ما مضى وما غبر

هناك كان غيثاً حين تلقى نداءه وفي جناب غير وعير

* م * رواية يعقوب : هناك تكون غيث حياً تلاقى نداءه . لم يرو هذا البيت ابن الاعرابي . وقوله « تلاقى نداءه » اي تدارك الثرى . وهو ان يبطى في الارض ويحف ما فوقه من التراب فاذا وقعت مطرة اخرى فبلغ ثراها الثرى الاول قالوا تدارك الثرى . ويقال اخصب جناب القوم وهو ما حولهم . وغير وعير اي غير غليظ اي هو سهل * ب د ح * روايا : هناك يكون غيث حياً تلاقى (والصواب تلاقى)

* م * يروى : هناك كان غيثاً . وهي رواية مغلوطة

واحياً من محبّة^ب حياء وأجراً من آبي لئب هزبر

* م * (قال) سجي سبلاً لان اباه يشبل عليه اي يعطف عليه . واجراً اي اربط جاشاً واشد قلباً . والمزبر من نعوت الاسد

* ح * روى : واحيا من محبّة كهاب واشجع من ابي شبل هزبر

(a) والرواية الصحيحة : تلاقى بالفاء كما يظهر من شرحه التالي

(b) يريد بالمحبة الفتاة المحببة

(c) هذا الشرح يوافق رواية من روى . اي شبل . والشبل صغير الاسد

* ب * يروي: واجراً من ابي لَيْثٍ بَزْرٍ * مم * روى: واشجع

هَرَيْتَ السَّدَقَ رِبَالٍ إِذَا مَا عَدَا لَمْ تُنْهَ عَدُوَّتُهُ يَزْجِرُ

* م * ب * هريت وبيع شق السدق: * م * والربال في مَشْيِهِ يَتَجَرَّعُ. عدا على ما يريد لا يُنْهَى بَزْرٍ. * م * ب * ويقال هَرَتْ تَوْرُهُ وهَرْدُهُ إِذَا شَقَّ. * م * والربال يُهْزَرُ ولا يُهْزَرُ. قال ابو عُبَيْدَةَ: يقال خَرَجَ يَتَرَأَّبِلُ أَي يَمْشِي مِشْيَةَ الْأَسَدِ وَخَرَجَ يَتَرَأَّبِلُ أَي يَتَلَصَّصُ وَالرَّأْبَلَةُ اللَّصُوصُ

* ب * روى: لم يُثْنِ بَزْرٍ. ثم قال: شَبَّهَ بِالْأَسَدِ. ويُقال يَسْتَبْدُ بِأَمْرِهِ وَلَا يَشَاوِرُ فِيهِ أَحَدًا وَيُسَمَّى الْأَسَدُ رِبَالًا لِأَنَّهُ يُغْنِي^٥ وَحْدَهُ. ويُقال رَأْبَلٌ وَرَأْبَلٌ بِالْهَمْزِ نَغِيرُهُ إِذَا اعْتَرَلَ وَتَفَرَّدَ^٦. وقال ابو زَيْدٍ الطَّائِيُّ فِي وَصْفِ الْأَسَدِ:

ورأبل لا مستوحشاً من صحابه

[ضُبَارِمَةٌ قَوَسَدَ سَاعِدِيهِ عَلَى طُرُقِ الْغَزَاةِ وَكُلِّ بَحْرِ^٧]

هذا البيت رواه ح ومم وحدهما. * ح * الضبارم بالضم الشديد الخلق من الأسد

تَدِينُ الْخَادِرَاتُ لَهُ إِذَا مَا سَمِعْنَ زَيْبَرَهُ فِي كُلِّ فَجْرٍ

* م * اي تُطِيعُ. والذين الطاعة والزَّيْبَرُ صَوْتُ الْأَسَدِ. والخادر الذي لا يَبْرَحُ خِدْرَهُ. والخندر موضع الأسد يعني الأجمة ومنه جارية مُحْدَرَةٌ. (قال) الدِّينُ الْعَادَةُ. قال يزيد بن خَدَّاق^٨:

(٥) كذا في الاصل. ولعل الصواب: يبق

(٦) وفي لسان العرب (١٣: ٢٧٩) تَرَأَّبَلُوا تَلَصَّصُوا وَخَرَجُوا يَتَرَأَّبِلُونَ إِذَا خَرَجُوا عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَحَدَّمْ بِلَاوَالٍ عَلَيْهِمْ. وفعل ذلك في رأْبَتِهِ وَخَبْرِهِ وَتَرَأَّبَلُ وَتَرَأَّبِلُ وَرَأْبَلٌ رَأْبَلَةٌ. وفلان يَتَرَأَّبِلُ أَي يُغِيرُ عَلَى النَّاسِ وَيَفْعَلُ فِعْلَ الْأَسَدِ

(٧) قَوَسَدَ سَاعِدِيهِ أَي رُبِضَ عَلَيْهِمَا فَأَتَخَذَهَا كَوَسَادَةٍ

(٨) كذا في الاصل. والصواب ان هذا البيت من جملة قصيدة مشهورة للثَّقَبِ (المبدي)

(راجع شعراء النصرانية في الصفحة ٨٠٥)

تقول اذا درأت لها وضيئي اهَذَا دِنُهُ اَبَدًا ودينِي^٥

اي دأني وعادتي . قال الله عز وجل : في دين الملك^٦ * م , ب * (قال الحادد الاسد
ولخادرات الأسد التي اتخدت الأجمة خدراً يقال اسد خادر ومُخَدَر
* ب * ويُقال سمعت زار الاسد وزنيره

فَأَمَّا يُنْسِ فِي جَدَثٍ مُقِيمًا يُبْمَسِّرُكَ مِنَ الْأَرْوَاحِ فَقَرِ

* م * للبدث القبر . ولجَدَثُ القبر ايضاً . والمُتَرَكُ المَزْدَحَم وهو هنا القبر . والقَر لا أَحَدَ بها
* ح , م * آخر رواية هذا البيت على البيت التابع ورويا : فَأَمَّا يَمِي . * ب *
روى : فَأَمَّا تُنْسِ

* ح * معتك الرياح حيث يعتك بعضها ببعض

قَوَاءَ لَا يُلِيمُ * عَرِيبٌ لِيُسْرٍ فِي الزَّمَانِ وَلَا لِيُسْرِ

* م * قَوَاءَ خَرَبَةٌ خَالِيَةٌ لَا أَحَدَ بها . عَرِيبٌ لَيْسَ بها من يَتَكَلَّمُ بالعَرِيَّةِ . قال يعقوب :
القَوَاءُ القَر . * م , ح * ويُقال ما بها (ح بالدار) عَرِيبٌ اي ما بها احد . * م * وما بها
دِيَارٌ وَلَا دَيْرٌ . وَلَا وَايِرٌ وَلَا صَايِرٌ . وَلَا طَوْرِيٌ وَلَا طَوْرِي . وَلَا نَافِخٌ صَرْمَةٌ . وَلَا لَاعِي قَرْدٌ
وَلَا شَفَرٌ . وَلَا كَتِيعٌ . وَلَا كَوَّابٌ بمعنى واحد

* ح * روى : قواعد ما . وهو تصحيف

قَدَّ يَفْصُوصُ الْجَادُونَ مِنْهُ بِأَرْوَاعٍ مَا جِدَ الْأَخْلَاقِ غَمَرٌ

* م * الجادون المافون^٥ . وأَرْوَاعُ ذِكِّيُ القَوَادِ . والقَر الوليع الخلق السخي ما جِدَ
شريف العطاء . * م , ب * يُقال (م ذلك) للرجل اذا كان كثير العطاء . فيضٌ ومجر
وغمَرٌ . يعقوب : * م , ح , ب * يعصوب يجتمع يقال اعصوب القوم . ولجادون السالكون .
يقال جداه يجوده اذا سألته . والأرواع الجميل الذي يروعك اذا رأيته من جماله (ب : يروعك
جماله) * م , ب * ما جِدَ الأعراف كريم الأعراف . غمر كثير

(٥) يصف ناقته . درأت دعت وسقت . والوضين حزام المودج . والدين هنا المادة . ويروى
ذرأت وضيئي اي آرائته عن موضعه . يريد انه أجهد ناقته ففتشكته عنه لطول مماثلته ايأها بذلك
(ب) جاء هذا في سورة يوسف

(٥) الغناء جواب الشرط لقولها « إِمَّا يُنَسِرَ » اي حيشا حل فيجتمع اليه المبادون

(d) (الماني الوارد والضيف

إِذَا مَا الضَّيْفُ حَلَّ إِلَى ذَرَاهُ تَلَقَّاهُ بِوَجْهِ غَيْرِ بَسْرِ
 * م * حلّ تل به . وذراه كنفه وقصره . غير بسرائي غير كالح . يقول كان لا يكلف
 في وجه الضيف اذا طرقة . * م * ب * قال الاصمعي : يقال هو في ذراه . الذري دف^٥
 (ب : ادق . وهو تصحيف) اشجرة يقال شجرة ذرية . * م * وقد ذريت القوم اذا انحت بهم
 في ذرى . * م * ب * وهو في حشاه اي في ناحيته وهو في كنفه تحت (ب : يعني) جناحه
 وهو في عراه وحراه (ب : حده . وهو تصحيف) يعني ما حوله . وهي في ظله اي في قوته
 (ب : قويه) . * م * ب * وح * غير بسرائي باسرا كالح
 * ح * الذرى كل ما استترت به . يقال انا في ظل فلان وفي ذراه اي في كنفه
 يستتر ودفنه

وَفَرَجَ بِاللَّذَى الْأَبْوَابَ عَنْهُ وَلَا يَكُنْ دُونَهُمْ بِسْتَرٍ
 * م * يقول فتح بابه ينداه . ولم يكتن لم يستتر من الضيف ولم يتوار بل فتح بابه .
 رواية يعقوب (وهي رواية ح م) : تفرج بالذى الابواب عنه . ولم يرو ابن الاعرابي
 من قوله « هريت الشدق » الى آخرها

* ب * لم يرو هذه الثلاثة الايات الاخيرة
 دَهَنِي الْحَادِثَاتُ بِهِ فَأَمَسَتْ عَلَيَّ هُمُومًا تَغْدُو وَلَسْرِي
 * م * الحادثات الثابتات . تسري الهوم علي اي تغشاني ليلا
 لَوْ أَنَّ الدَّهْرَ مُمْتَحِذٌ خَلِيلًا لَكَانَ خَلِيلُهُ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو
 * م * الخليل الصديق . يقول لو ان الدهر اتخذ خليلا واجبه لكان ذلك الرجل صخر

وقالت الحنساء في صخر

مَا هَاجَ حُزْنُكَ أَمْ يَا لَمَعِنِ عَوَارُ أَمْ ذَرَفَتْ أَمْ خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا أَلْدَارُ

(٥) كذا والصواب: الذرى ودف بالكنسر وهو الكن . يقال دف الحائط اي ستره وكثفه
 (ب) للبيت هذا روايات مختلفة . فروي الشطر الاول في الاغانى (١٣٨ : ١٣) وفي المقد القريد
 (٢٢ : ٢) : قذى بينك ام بالمعين عوار . وفي كتاب العمدة لابن رشيقي (١٣٢ : ١) : رواه :
 أنذى . قال الاف للاستفهام ولو اسقطتها لم يضر المعنى ولا الوزن شيئا . وروي الشطر الثاني في

* م، ح، ب * العاير والموار جمع في العين كالقذى * م * من الرمد. وقال ابن الاعرابي: العاير ما عار في العين من الرمد. وقوله: * م، ح، ب * « ذرفت » اي قطرت قطراً متتابعاً لا يبلغ ان يكون سيلاً. * م * ويروى (وهي رواية ح، ب، م) : قذى بعينك ام بالعين عوار. اراد اقذى بعينك. يقال قذيت العين تقذى قذى اذا سقط فيها القذى وقذت تقذيت قذياً اذا ألقت القذى واقذيتها اذا اتميت فيها القذى وقذيتها اذا ترعت منها القذى. . . وقال غيره: المعنى اي شيء هاج حزتك عوار بعينك ام سالب الدموع لحلا. هذه الدار

* ح، م * يرويان: اذ خلت

[كَانَ عَيْنِي لِذِكْرَاهُ إِذَا خَطَرْتُ قَيْضُ يَسِيلُ عَلَى الْحَدَّيْنِ مِذْرَاراً^b

* م، ح، ب * لم يرويا هذا البيت. * م * روى: كَانَ دَمْعِي

تَبْكِي لِصَخْرٍ هِيَ الْعَبْرَى وَقَدْ وَلِهَتْ وَدُونَهُ مِنْ جَدِيدِ الثَّرْبِ اسْتَار^c

* م، ح، ب * الولة ما يصيب الرجل والمرأة من شدة الجزع (ح: على الولد)^d

* م، ح، ب * عند المصيبة. * م، ح، ب * وجديد الثرب ما أثير من باطن الأرض. قال المذلي: يخفي (ح يحبي، ب تحتي) جديد ثراب الأرض منهزم. (ح متهم) وقال ابوس: العبى التي لا تحف عنها من الدموع. وقيل لها عبى لهما لاند دموعها. والواله التي قد شققها الحزن على ولدها. والواله ايضاً المشتاق. وقوله « استار » اللب ستر والثراب يتر

الاقاني (١٣٨: ١٣) : ام افترت اذ خلت. وفي القمد الفريد (٢: ٢٢) : آم ذرفت ان خلت.

وفي الصمد (١: ٢٣) : او ابوحشت وخطت

(a) وكذا شرحه في الاقاني (١٣٨: ١٣)

(b) الذكري كالذكر. وخطرت اي خطر ذكره على بللي. والمدردل الغرير. وفي القمد

الفريد (٢: ٢٢) يروى: كَانَ دَمْعِي مِنْ ذِكْرِي إِذَا خَطَرْتُ وَهَوَّ غَلَطُ

(c) روي الشطر الاول في القمد الفريد (٢: ٢٢) : فالعين تبكي على صخر وحق لها.

وفي الاقاني (١٣٨: ١٣) : وقد ذرفت. (وقال) : ذرفت قطرت قطراً متتابعاً لا يبلغ ان

يكون سيلاً

(d) وكذا شرحه في الاقاني (١٣٨: ١٣)

رما يَبْعُهُ سَيْتَرًا. (وقال) الأستار صفيحٌ وتراب

* ب * قال الاصمعيّ يقال: * ح * ب * امرأة عَزِي وعَاير. والعَبْرَةُ سُخْنة العين^٥.
يَقَالُ أَرَاهُ عَبْرَ عَيْنِهِ. * ب * إذا أَرَاهُ عَبْرًا. * ح * ب * والعَبْرَةُ الدَّمْعُ (ب الدمعة الحارّة).
* ح * وَرُؤْيَى: وقد شَكَلت. وَرُؤْيَى: ودُونُهُ من تراب الأرض اشْبَارُ

اَتَبْكِي خُنَاسٌ قَمَا تَنْفَكُ مَا عَمَرْتُ لَهَا عَلَيْهِ رَيْنٌ وَهِيَ مِقْتَارٌ^٦

* م * ب * لم يرويا هذا البيت مع البيت التالي

اَتَبْكِي خُنَاسٌ عَلَى صَخْرٍ وَحَقَّ لَهَا إِذْ رَأَيْتُهَا الدَّهْرُ إِنَّ الدَّهْرَ ضَرَّارٌ^٧
لَا بُدَّ مِنْ مِيتَةٍ فِي صَرْفِهَا غَيْرُ وَالدَّهْرُ فِي صَرْفِهِ حَوْلٌ وَأَطْوَارٌ^٨

* م * حَوْلٌ أَي يُحَوِّلُ أَي يَتَقَلَّبُ بِأَهْلِهِ. وَأَطْوَارُ أَي طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا

* ب * حَوْلٌ تَحَوَّلُ يَتَقَلَّبُ اخْتِلَافًا أَي لاختلاف الأيام * ح * يروي: عَبْر. ثم
يقول: حَوْلُ أَي تَحَوَّلُ وَتَصَرَّفُ وَتَقَلَّبُ واختلاف. وعَبْرًا عَتَبَار. وَأَطْوَارٌ حَالَاتٌ

أَقْدَكَانَ فِيكُمْ أَبُو عَمْرٍو يَسْوَدُكُمْ نِسْمَ الْمُعَمَّمِ لِلدَّاعِينَ نَصَارُ^٩

* م * ب * لم يرويا هذين البيتين * م * روى: يَسْوَدُكُمْ. وروى: فِي الدَّاعِينَ

* ح * مُعَمَّمٌ مَسْوَدٌ. عُمَمُ الْأَمْرِ قُلْدُهُ فيصدرُ عن رأيه.

صَلْبُ النَّحِيْزَةِ وَهَابٌ إِذَا مَنَعُوا وَفِي الْحُرُوبِ جَرِي الصَّدْرِ مَهْصَارٌ^{١٠}

* م * النَحِيْزَةُ الطَّبِيعَةُ. مَهْصَارٌ يَهْصِرُ الْإِخْلَاقُ أَي يَدْقُهَا

يَا صَخْرُ وَرَادَ مَا قَدْ تَنَازَرَهُ أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارُ^{١١}

(٥) وهو أيضاً شرح الإغاني (١٣: ١٢٨)

(ب) ما عمرت أي طالما عاشت. والرَيْن من البكاء. والمِقْتَارُ (أي أصاحاً فقرة أي ضئيفاً وانكساراً)

(ج) حق لها أي وجب لها البكاء. والمَضْرَرُ الشديد الشرّ

(د) في صَرْفِهَا أي في حدودها وصرْفُهَا

(هـ) وهكذا شرحه في الإغاني (١٣: ١٢٨) (٤) نقول شربت كأس النية في وقت

بأبلغ غمرك وليس في شربها حارٌّ. ورواية الكامل (مب: ٧٢٧ أو ٢٧٦): أهل المياه

وروى حمص (١: ١٨٢): تناذره أهل اللودة. وفي الشريفي (٢: ٢٥٤): وارد ما قد تبادره

* م , ب , ح * ارادت ما في ترك ورده عار اي ليس يُعَيَّرُ احداً ان يعجز عنه من صموده وِرْدِهِ^٨ (ب , ح كما) قال المرقش :

* م , ب , ح * ليس على طول الحياة نَدَمٌ * م * ومن وراة المرء ما يَعْلَمُ^٩
* م , ب * اي ليس على قوت طول الحياة (ب فوتها) * م * ما يُندَمُ عليه لَانْ ذلك يُؤَدِّي الى الهرم وفساد العيش . ومثله قول النابغة :

فاني لا الالم على دخول ولكن ما وراءك يا عصام^{١٠}
اي لا الالم على تركي الدخول لاني محجوب عنه * ح * زاد قوله : ومثله
وأهلك مهر ابيك الدوا وليس له من طعام نصيب

مَشَى السَّبْتَى إِلَى هَيْجَاءٍ مُضْلَعَةٍ لَهُ سِلَاحَانِ آثَابُ وَأَظْفَارُ^{١١}
* م , ب , ح * السَّبْدَى والسَّبْتَى النِّير . * م * والهيحاء . تَمُدُّ وتُقَصِّرُ . والمُضْلَعَةُ الشديدة .
يُقَالُ اضلعتي الامر واقمعي الامر اذا لم اغبطه واثقتني

* ب , ح , م * رروا : هيجاء معضلة
فَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوِّ تَطِيفُ بِهِ لَهَا حَيْنَانِ إِصْفَارُ وَإِكْبَارُ^{١٢}

(^٨) وهذا هو ذات شرح الاغني (١٣ : ١٣٨) أَلَا أَنَّهُ رَوَى : لَا يُعَيَّرُ احداً أَنْ عَجَزَ عَنْ وَرْدِهِ . (وقال) تَنَادَرَهُ أَيِ اتَّذَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا هَوْلَهُ وَصُوبَتَهُ . ويروى : تَبَادَرَهُ . وقال في الكامل (م ب ٧٣٨ او ٣ : ٢٨٠) : تعني الموت اي لا تَدَامِهِ على الحرب
(^٩) في الاصل . ما لا يَعْلَمُ : وهو غلط . ويروى : على قوت الحياة . وقيل في شرح « وراة المرء » ان « وراة بمعنى امام كما قيل : من ورائه عذاب فليظ .

(^{١٠}) عصام هو حاجب الثمان ملك الحيرة وكان النابغة طلب منه ان يدخله على الملك ليموده في مرضه . وقوله « ما وراءك » يريد ما الخبر عن الثمان

(^{١١}) رَوَاهُ فِي الْاِغْنِي (١٣ : ١٣٨) وفي الكامل (٧٣٧) الى هيجاء مُضْلَعَةٍ . وفي بعض روايات الكامل : الى هَوَجَاءٍ . وقال الهيجاء الحرب بالمد والقصر . وقال (٧٣٨) : السَّبْتَى والسَّبْدَى واحد وهو المجري الصدر واصله في النِّير . وروى الشريفي (٣ : ٢٥٤) : الى هوجاء مُضْلَعَةٍ

(^{١٢}) كَذَا رَوَاهُ فِي الْاِغْنِي (١٣ : ١٣٨) وقال في شرحه : الْمَجُولُ الْكُجُولُ . وَالْبَوُّ اَنْ يُنْحَرَ وَلَدُ الثَّاقَةِ وَيُوْخَذُ جِلْدُهُ فَيُحْتَشَى وَيُدْنَى مِنْ أُمِّهِ فَيَتَرَأَّمُ . وكذا رَوَاهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (٦ : ١٢٩) قال : الاصفار من الحنين خلاف الاكبار قالت الحسناء (البيت) . فاصفارها حينها اذا خَفَضَتْهُ وَاكْبَارُهَا حَيْنُهَا اِذَا رَفَعَتْهُ وَالْمَعْنَى لَهَا حَيْنٌ ذُو صَخَارٍ وَحَيْنٌ ذُو كِبَارٍ . وروى في الكامل (٧٣٧) : تَحْنُّ لَهُ . (وقال) الْمَجُولُ التي فارقتها ولها . وروى ابن هب ريو

* م * العجول التي يموت ولدها وهو صغير * م ر ح ب * والبو ان يُخَر ولدُ الناقة ويُخَشى جلدهُ تماماً او غيره من الشجر ويُدَنى من امه قدامه * م * ورواه ابن الاعرابي : حين والهة ضَلَّت اليفتها لها حنينان . وروى هذا البيت بعد قوله « تبكي لصخر » . وقال ابو عبيدة : العجول والخلوج والسلوب والواله مثل الفاقد . (قال) والبو يجلد الناقة الذي بُرئته^١ فخشوه تماماً فَنَدِر عليه . يقال قد بُرئت بوا . (قال) وقومٌ يجلدون الجلد وان لم يُخَش بوا واما الجلد (مفتوح) فهو جلد السَّقب^٢ المنسوط الذي لم يُخَش كقولهِ : فكنْتَ كذاتِ البو ريمت فاقبلت الى جلدٍ من منسك سَقِب مُقَدَّر^٣

وقومٌ يجلدون الجلد والبو والرأم سواء . وقومٌ يجلدون الجلد الثوب الذي اذا اراد ان يموت يجلطونه عليه وينضجونه ببول امه ويشبونه اياها ويرضعها وهو عليه فاذا هلك جلوده جلدًا لها فدرت عليه ورثته وكل ما احتلبت عليه اللقحة فهو رأم . وكل ما رثته من ولد او غيره او بو او جلد او حي او ميت . وانما قيل له رأم لانها رثته وكذلك كل حَدَث لك رثته . ابوس : (قال) أليفها صاحبها التي كانت ترعى معها . تقول ترفع من صوتها مرة وتختبئ أخرى

* ب ر ح * العجول السَّكُول . * ح * روى : له حنينان إعلان وإسرار . وفي الهامس : اصغار واكبار (وقال) : ويروى : حنين والهة ضَلَّت اليفتها

(٢٢ : ٣) والزحشري (اس ٢ : ١٣) : حنين والهة ضَلَّت أليفها . وقال الرمخشري : ومن الجاز أصغرت الناقة وأكبرت جاءت بمجنينها (والصواب بمجنينها) خفيصاً وعالياً . وروى الشطر الثاني في لسان العرب (١٣ : ٤٥٤) وفي تاج المروس (٨ : ٨) : لها حنينان إعلان وإسرار . وقال في التاج : العجول كسبور الثكلتي والواله من النساء والابل وهي التي فقدت ولدها سببت بذلك لمجلتها في حر كذا أي في جبينتها وذهابها قالت الحسناء : (البيت) . وروى الشطر الثاني في خزنة الادب (١ : ٢٠٧) : قد سادها على التحنان أطار . وقال في شرحه : العجول السَّكُول و اراد به الناقة وروى : ما أم سَقِب . وهو الذكر من ولد الناقة ولا يقال للأنثى سَقِبَة ولكن حائل . والبو جلد ولد الناقة اذا مات حين تلده امه ويُخَش ثبنا وهي لا تراه وبقى منها فخشته وترأته فتدر عليه اللبن . وسادها وافقتها . والتحنان الحين . والأطار جمع ظير وهي التي تطف على ولد غيرها

(أ) تبوته يُهَيَّئَة . وفي الاصل : تبويه . بالانخيف

(ب) في الاصل : الجلد المفتوح . والصواب الجلد يفتح لامه (ج) السَقِب ولد الناقة الذكر

(د) ذات البو الناقة . ريمت اصابا الروع . والمنسك جلد السَّخْلَة . والمقدد المقطع او المسلوخ

تَرْتَعُ مَا رَتَمَتْ حَتَّى إِذَا أَذْكَرَتْ فَأَيْمًا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ

* م * ترتع ترتعي وهي رتعتها . * م , ب * ويرى : فأيمًا هو إقبال وإدبار . أي فأيمًا فعلها إقبال وإدبار . * م * ابوس وغيره : أخبرت أنها قلعة ثقيل وتدير من شدة ما بها من العزل على ولدها . تقول كائنني وحشية إذا غفلت رعت وإذا ذكرت فقد ولدها لم يقرها قرار

* ح * ويرى : ما غفلت . * ب * روى : إذا ذكرت

لَا تَسْنِي الدَّهْرَ فِي أَرْضٍ وَأَنْ رُبِمَتْ فَأَيْمًا هِيَ تَحْنَانٌ وَتَسْجَارٌ

* م , ح , ب * رُبِمَتْ أصابها مطر الربيع . * م * يقال رُبِمَتْ الأرض فهي ترْبُوعَةٌ وقد رُبِمَتْ من الوسخ وهي موسومة وهو أول مطر الربيع . وقد وُلِيتْ فهي مَوْلِيَةٌ تُولَى وَلِيًّا حَسَنًا . وهو المطر الذي بعد الوسخي . وقد خُرِفَتْ فهي مخْرُوقَةٌ إذا أصابها مطر الحريف وهو المطر الذي يلقي عند صرام النخل . وقد صِيفَتْ فهي مَصِيفَةٌ ومَصِوْقَةٌ إذا أصابها الصيف وهو مطر الصيف . * م , ح , ب * ويقال حَتَّتِ الثَّاقِبَةُ إذا طَرَبَتْ (ب :

٥) روى في الكامل (٢٣٢) وفي تاج العروس (٨: ٧٢) وفي لسان العرب (١٩: ١٢٥) والشريشي (٢: ٣٥٣) ترتع ما غفلت . وجاء في المقد الفريد (٢: ٢٢) : ترتع إذا نسيت حتى إذا ذكرت . وفي خزائن الأدب (١: ١٣٨) : أذكرت (قال) أي تذكرت ولدها . أصله أذكرت وذكرهم ابن خلف من بضم أنه في وصف بقرة أخذ ولدها . وقال في تاج العروس (٨: ٣٧) : الإقبال مصدر وهو ضد الإدبار . قال سيبويه (جاء ذلك في كتابه ١: ١٤١) : جعلها الإقبال والإدبار على سعة الكلام . قال ابن جني : والاحسن في هذا أن يقول كأنها خلقت (والصواب خلقت) من الإقبال والإدبار لا أن يكون في باب حذف المضاف أي هي ذات إقبال وإدبار . وقد ذكر تظليله في قوله منز وجل : خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ . وجاء في اللسان (١٩: ١٢٥) : أن المصادر ليست كاسماء الفاعلين وإنما يرفع الاسماء أوصافها فلما إذا رفعتها المصادر فهي على المحذوف كما قالت الحنساء (البيت) أي ذات إقبال وإدبار . هذا قول الزجاج . فأما سيبويه فجعلها الإقبالة والإدبار على سعة الكلام .

(d) العزل المردة والاضطراب والقلق الشديد . وفي الأصل : العزل . وهو غلط

(٥) رواء في الأغاني (١٣: ١٣٨) : وإن رتمت . وروى : هي تحسان . وهو تصحيف . وروى في خزائن الأدب : وإن رفعت . وروى : تحنان وتجساو . وهو تصحيف أيضاً . وقال في شرحه : يقال حَتَّتِ الناقة إذا طَرَبَتْ في إثر ولدها فإذا امدَّت الحنين وطَرَبَتْ قيل سَجَرَتْ بلحيم . وقال الواحدي (٢٢٢) : يذكر وحشية تطلب ولدها مُقْبِلَةً ومُدْبِرَةً فجعلها إقبالا وإدبارا لكثرة ما منها

اطربت) في إثر ولدها. * * * وقد حنّ الجمل. * م. ح. ب. * فاذا مدت الحنين وطربت
(ب. ح. طرته) قيل سحرت تسحر سحرًا. * م. * قال أبو زيد:

حَنَّتْ إِلَى بَرْقِ قَعْلَتِهَا قَدِي بَعْضُ الْحَيْنِ فَلَنْ شَجْوَكِ شَانِي^٥
قال أبو عبيدة: يُقَالُ لَا يَسْتَوِي الرُّغَاءُ وَالْحَيْنُ. مَثَلُ لِلشَّيْئَيْنِ أَحَدُهُمَا أَهْوَنُ مِنَ الْآخَرِ
لأن الرُّغَاءَ جَزَعٌ وَالْحَيْنُ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ
* ح. م. م. * يرويان: دقت.

يَوْمًا بِأَوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ فَارَقَنِي صَخْرٌ وَلِلدَّهْرِ إِحْلَاءٌ وَإِمْرَارٌ^٥
* م. ح. ب. * يُقَالُ مَا أَعْلَى وَمَا أَسْرَى مَا لَقِيَ بِجُلُوءٍ وَلَا بُرَّةٍ. (ح. ب. : بجلو ولا
بر) أي الدهر يأتي بحجة ومشقة (ح. : بالحبوب والكروه)

* م. م. * روى: يوماً باوجع مني
وَأَنَّ صَخْرًا لَكَّافِينَا وَسَيِّدَنَا وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا نَشْتُو لَنَخَارَ^٥
* م. * أي يتحر في شدة الزمان والبزد فيطمع. ويروى (وهي رواية ح. ب.): لَوَالِنَا وَسَيِّدَنَا
[وَأَنَّ صَخْرًا لِمَقْدَامٍ إِذَا رَكِبُوا وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا جَاعُوا لِمَقَارٍ]
* ح. م. م. * روى أحدهما هذا البيت

(أ) قدي أي كفاني. يقول للفتنة لما مدت صوحا لبرق رآته: حسي ما سمعت من تطريبك
فأنته اثل في قلبي الشجو والحزن

(ب) روى في تاج العروس (١: ٥٠) باجزع مني. وفي الكامل (٧٢٧): بلوجع مني. وفي
بعض رواياته: حين فارقتي. وكذا روى الشريشي (٢: ٢٥٤). وروى المبرد: وللميش احلاء.
وفي الاغانى (١٣: ١٢٨): لله احلاء. وشرحه بتفتي مع م. ح. ب. ألا أنه يروى والدهر يأتي
بالبسطة والحنة. وقال في خزنة الادب (١: ٢٠٨) للدهر احلاء واسلم أي سرور وعُزْن

(ج) روى في الاغانى (١٣: ١٢٨) وفي الشريشي (٢: ٢٥٢) وفي الكامل (مب ٧٢٧): وان
صخرًا لوالينا. ونبه البصري (محبس ١: ١٨٢) وهو يؤخر هذا البيت على قولها «وان صخرًا لتنام». ^٥
وفي خزنة الادب (١: ٢٠٨) وزمر الآداب (٣: ٢٤١): وان صخرًا لمولانا وسيدنا. وقال
في الخزنة: اذا اجتمع المولى والسيد قدم المولى كما هنا. وروى: وان صخرًا لحلمينا وسيدنا.
وأما قالت «اذا نشتو لتعلم» لأن الشعر في الشتاء والإطعام فيه لشدة مؤونة

أَعْرُ أَلْبَجُ تَأْتُمُ الْهُدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عِلْمٌ فِي رَأْسِهِ نَارٌ

* م * قال أبوس : الابلج البعيد ما بين الحاجبين الذي ليس بأقرن . وهذا بما يمدح به الرجل . والأعر المشهور . والابلج الأبيض الوجه أخذ من البجعة التي تكون بين الحاجبين وهي البياض . والعلم الجبل أي أنه مشهور . والأعر الأبيض الوجه الوايع الجبهة . وقال الأعشى :

يَكُنْ مَا آسَاءُ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا^١
وكبك جبل مطل على عرفات . أي تكون أساءة مشهورة . ويروى (وهي رواية ح . ب . د . م) :
وان صخرًا لتأتم الهداة به . وقال غيره : الهداة الأدلاء . (وقال) الذين يهتدى بهم في الأمور والشرف . اخترت أنه دليل الأدلاء . وقائد الرؤساء .
* ح * أي أنه مشهور . والعلم الجبل وجمعه أعلام^٢

(أ) روي في الاغانى وفي الكامل وفي العقد الفريد وبقية الروايات : « وان صخرًا لتأتم الهداة به » . وقال في الاغانى (١٣ : ١٢٨) غنى في هذين البيتين وفي الأولين ابن سريج من رواية يونس . وذكر في محل آخر (١٤ : ١١٦) ان الخليفة المهدي استدعى المفضل الضبي فسأله عن الغزاة بيت قالته العرب فقال : قول الخساء وان صخرًا (البيت) . وقال في الكامل (م ب ٧٢٨) : قولها « كأنه علم في رأسه نار » فالعلم الجبل قال الله جل وعز : وله الجواري المنشآت في البحر كالاعلام . وقال جرير : اذا قطعن علمًا بدا علم وقال في خزنة الادب (١ : ٢٠٨) : قولها « لتأتم الهداة به » أي تجمعها الأدلاء إمامًا . والعلم الجبل وكل شرف شبه بالجبل . وفي رأسه نار أشد للدلالة والهداية واشهر في الشرف وهذا إيغال وهو ختم البيت بما يفيد نكته يتم المعنى بدوحا فان قولها « كأنه علم » يتم المعنى به وهو التشبيه بما هو معروف بالهداية فأنما جعلت اخاها جبلًا مشهورًا يُنَوِّجُه اليه ولا يخفى امره على قاص ودان . ثم لما ارادت الماتعة لم تقنع بذلك وأردفته بقولها « في رأسه نار » فجعلته بعد ان كان علمًا يُشار اليه مُعلِّمًا بعلامته يعرفه ككل من براه . ومثل ذلك ورد في خزنة الادب للحموي في باب الإيغال (٢٩٠) راجع خبر هذا البيت في مقدمة الخساء .

(ب) هذا شطر من قصيدة مشهورة للأعشى يقول فيها :

وَمَنْ يَفْتَرِبْ عَنْ قَوْمٍ لَا يَزَلْ يَرَى مَصَارِعَ مَظْلُومٍ يَجْرَأُ وَمَسْحَبًا
وَتَذَقُّ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسِئْ يَكُنْ مَا آسَاءُ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

ويروى ولعله تصحيف : تظهر كوكبا . وكبك اسم جبل خاف عرفات مشرف عليها قيل هو الجبل الأحمر الذي يجمل في ظهرك اذا وقفت بمرفة (ياق ٦ : ٢٢٢) وقد صرفه امرؤ القيس وترك الاعشى صرفه (لس ٢ : ١٩١)

(ج) وكذا شرحه في الاغانى (١٣ : ١٢٨)

[جَلْدٌ جَمِيلٌ أَلْحِيًّا كَامِلٌ وَرِعٌ وَلِلْحَرْوِبِ غَدَاةُ الرُّوعِ مِسْعَارٌ^a

* مر ب* لم يرويا هذه الايات الخمسة الى قولها « لم تره ». * م * روى منها
يَتَيْنِ قَطُّ الْاَوَّلِ وَالثَّالِثِ

حَمَالُ الْوَيْةِ هَبَّاطُ اَوْدِيَةِ شَهَادِ اَنْدِيَةِ لِلْجَيْشِ جَرَّارٌ^b
فَقُلْتُ لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ لَيْسَ لَهُ مُعَاتِبٌ وَحْدَهُ يُسْدِي وَنْيَارٌ^c
لَقَدْ نَمَى ابْنُ نَهْيِكَ لِي اخَاثِقَةً كَانَتْ تُرْجَمُ عَنْهُ قَبْلُ اخْبَارٌ^d
فَبِتُّ سَاهِمَةً لِلنَّجْمِ اَرْقُبُهُ حَتَّى آتَى دُونَ غَوْرِ النُّجْمِ اسْتَارٌ^e

(a) رواه في تاج العروس (٢٢٠ : ٥)
جَلْدٌ جَمِيلٌ مَخْبِلٌ بَارِعٌ ذَرْعٌ
(وقال) . الذرع الحسن المشرة والمخاطبة
الفريد (٢٢ : ٣) وفي المثل السائر (ص : ١٦٣) في باب الترمصع :
حامي الحقيقة يَحْمُودُ الخليفة مهدي الطريقة نَفَّاحٌ وَضَرَّارٌ
وفي شطره الاول كسر . ورواه البصري (حمص : ١ : ١٨٣) : مرضي الخليفة مهدي الطريق .
ورواه ايضا في كتاب الصناعتين في باب التذييل (ص : ١٢٣) . (وقال) هذا البيت جيد .
(ثم زاد ما نصه) ثم قالت الحنساء :

فَعَالٌ سَابِيَةٌ وَرَادُ طَامِيَةٍ لِلْمَسْجِدِ بَانِيَةٌ تُنْفِيهِ اَسْفَارٌ
(قال) وهذا البيت ردي لثرو بعض الفاظها في بعض . (قلنا) لم نثر احدا من الثقات روى هذا البيت غير العسكري

(b) روى هذا البيت في كتاب الصناعتين (ص : ١٢٣) وفي البصري (حمص : ١ : ١٨٣) :
جَوَابُ قَاصِيَةٍ جَزَّازٍ نَاصِيَةٍ . فَقَدَّادُ الْوَيْةِ لِلْحَبْلِ جَرَّارٌ
قال العسكري : آخر هذا البيت لا يجري مع ما قبله . اذا قُصِّتْهُ بِاَوَّلِهِ وَجَدْتُهُ بَارِدًا فَاتَرَاهُ . (قال) ثم قالت الحنساء :
حَلَوُ حَلَاوَتِهِ فَصَلُّ مَقَالَتُهُ فَاشِ جَمَالَتُهُ لِلْعَظَمِ جَبَّارٌ
(قال) وهذا مثل ما قبله . (قلنا) لم يرو هذا البيت الا العسكري ورايانه في كتاب مخطوط :
نَحَّارٌ رَاغِيَةٌ مَلْجَأُ طَاغِيَةٍ فَكَّاكٌ هَانِيَةٌ لِلْعَظَمِ جَبَّارٌ
(c) اسدى الثوب اقام سداه اي ما مد من خيوطه وهو خلاف نثر الثوب اذا جعل له
نيرا اي لحمة . استمرت ذلك لتقص الامور وبراها

(d) ابن ضيك احد بني سليم نعى الى الحنساء موت صخر . اخو ثقة اي صاحب ثقة يمتد
عليه ارادت اخاها . تُرْجَمُ اخبار اي كانت قبلا تُذَكَّرُ على سبيل الظن ليس على سبيل اليقين
(e) جاءت دونة استار اي ظلمات . وقولها « حتى اتى الح » ارادت بالنجم اخاها . وبفرو
مرته وبلاستار صفائح قبره

* ح * اربعه اي تربع متى يضح لعل لها في ذلك فرجا . وغر النجم سقوطه

لم تره جاره ينشي بساحتها لربة حين يخلي بيته الجار^a
وما تراه وما في البيت يأكله لکنه بارز بالصحن مهمار^b

* م * (قال) * م ر ح د ب * مهمار مكثار يكثر لاضيافه من القرى * م *
والصحن العس^c

[ومطعم القوم شحما عند مسغفهم وفي الجذوب كريم الجذ ميسار^d
* ح * روى وحده هذين البيتين

قد كان خالصتي من كل ذي نسب فقد أصيب فما للعيش أوطار^e
* ح * خالصتي الذي اخترته لنفسي وخلص لي وده . والوطر في العيش اي ليس
بعده في العيش جده . وقولها « فما للعيش » تريد في العيش مما

مثل الرديني لم تنفذ شببته^f كأنه تحت طي البرد أسوار^g
* م ح ب * الرديني الرمح منسوب الى ردينة امرأة كانت تقوم الرياح . وقوله
« أسوار » اي كأنه أسوار من لطافة بطنه وبعفه^h . * م * وقال غيره : لم تدنس شببته .
(وقالوا) شببته أول شبابه اي لم يستقبل شبابه يدنس . ثم أخبرت أنه لطيف كأنه
أسوار اي قليل اللحم كأنه أسوار من ذهب او فضة في حسنه وضمره . يقول كأنه

(a) وفي الاغاني (١٣: ١٣٨) لم تراه (كذا) . وفي مجمع (١: ١٨٤) يخلي بيتها .

(b) ولا تراه (اغ ١٣: ١٣٨) : تقول ولم ير صخر طالما ملكت يده شبا بأكله ألا يبرزه لاضايوه

(c) العس القدح الكبير والمفنة الضخمة

(d) المسبب المجمع . كريم الجذ اي كريم المطاء . والميسار الكثير الفضل

(e) جده مصدر وجد اي سعة وغنى

(f) وفي كتاب مجموع اللقيف (Ms. Paris 3388, ff: 146^r) : لم تدنس مهمته

(g) في الاصل اسوار بكسر الهمزة والمروف أسوار بالضم

(h) وكذا شرح في الاغاني (١٣: ١٤٩) ثم زاد: اي هو مصوب البدن ليس بمهيج مُنَحَل .

وهذا كله من انتفاخ الجلد واليسمن والاسترخاء

حين انتر يردم فطواه عليه مُحْتَبِكًا لِأَنَّ الْمُؤْتَرَّ يَطْوِي حَوَاشِي إِزَارِهِ بِمُخَوِّهِ^٥
 * ح * نَصَبُ « مثل » على القطع . والرفع على الابتداء . وقولها « لم تنفذ شيبته »
 اي لم تَحْتَجَّ بشبابه ولم تَمَلَأْ

[جَمُّ الْحَيَا نُضِي الْلَيْلِ صُورَتُهُ أَبَاؤُهُ مِنْ طَوَالِ السَّمَكِ أَحْرَارُ^٦

* ح * روى وحده هذه الايات الثلاثة

مُورَثُ الْجَدِّ مَيُونُ نَقِيبَتُهُ ضَخْمُ الدَّسِيمَةِ فِي الْعَزَاءِ مِفْوَارُ^٧

* ح * مورث اي قد ورث الشرف . والدسيمة الطيبة . والعزاء الشدة

فَرَعُ لِفَرَعٍ كَرِيمٍ غَيْرِ مُوتَشَبٍ جَلْدُ الْمُرِيرَةِ عِنْدَ الْجَمْعِ فَخَّارُ^٨

* ح * فرع لفرع اي رأس لراس . وللموتشَب المخلوط الحسب . والمريرة إبرام الرأي

فِي جَوْفِ رَمْسٍ مُقِيمٍ قَدْ تَصَمَّنَهُ فِي رَمْسِهِ مَقْمَطَرَاتٌ وَأَحْجَارُ

* م * الرمس القبر . ويقال أرمس هذا الحديث اي ادفته . والرؤامس الرياح الدوافن

تَدْفِنُ الْأَثَارَ وَالْعَالَمَ . وقال ابن الاعرابي : * م * ب * مُقْمَطَرَاتٌ دَوَامٌ . وقال ابو عمرو :

* م * ب * ح * مقمطرات صخور عظام . والآحجار صغار . وقال غيره (ح) يقال : مقمطرات

صِلابٌ شِدَادٌ وَيُقَالُ يَوْمٌ قَمَطَرِيٌّ وَقَطَرٌ إِذَا كَانَ شَدِيدًا . * م * وقال غيره : المقمطرات

الْأَكْفَانُ يُقَالُ قَمَطَرُوهُ فِي أَكْفَانِهِ

* ح * د * م * روى في جوف لحيد . وزاد ح في شرح المقمطر ما نضه : وقال ابو عمرو :

(أ) كذا في الاصل والمعنى لا يتم كما هو ظاهر لئله يريد : كأنه اسوار

(ب) جهم الحبأ اي وجهه كالخ بلسر . تريد لاعدائه . وقولها « أَبَاؤُهُ مِنْ طَوَالِ السَّمَكِ أَحْرَارُ »

السَّمَكُ القامة تريد أَنَحْمَ ذُوو عَقْلٍ رَاجِحٍ . والطويل عند العرب يضرب جم الثمل في الحسافة

(ج) النقية الطيبة . ويقال فلان ميمون النقية اذا كان محمودا للتعبد ببارك النفس ذا تقاذ

في الاحور

(د) فرع القوم زعيمهم اي هو سيد ابن سادة كرام . والجلد الملمزم . والفخار الكبر النخر

(هـ) ورد هذا الشرح ذقه في الاظلي (١٣ : ١٢٩)

المطر الرافع ذنبه ومنه قوله: تَكْسُو أَسْتَهَا حِمَا وَتَقَطِّرُهُ^ه وَيُقَالُ حَيْلٌ مُقْطِرٌ أَيِ يَابِسٌ
طَاقُ الْيَدَيْنِ فِيهِلِ الْخَيْرِ ذُو فَجَرٍ صَخْمُ الدَّسِيعَةِ بِالْخَيْرَاتِ أَمَّارُ
* م ر ب * اي هو مطلق اليدين بالخير * م ر ح ب * وذو فجر اي يتفجر بالمعروف.^ب
* م ر ب * وقوله « صَخْمُ الدَّسِيعَةِ » اي عظيم الخلق والخطر * م * الْمُحْتَمِلُ لِأَحْتِمَالٍ
* م ر ب * والدَّسِيعُ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ الشَّرِيفُ. * م * واصل ذلك من دَسَعَ الْبَعِيرُ يَجْرَتُهُ
اِذَا افَاضَ بِهَا وَقَصَعَ بِهَا . وقال غيره يُقَالُ أَنَّهُ لَذُو فَجَرَاتٍ اِذَا كَانَ مِعْطَاءً وَهَبًا أَيِ هُوَ
صَخْمُ الْكُلْفَةِ اِذَا تَكَافَأَ

لِيَبْكِيهِ مُفْتِرٌ أَفْنَى حَرِيْبَتُهُ دَهْرٌ وَحَافَتُهُ بُؤْسٌ وَإِفْتَارٌ^و
وَرِفْقَةٌ حَارَ هَادِيهِمْ يَمْلِكُ كَةً كَانَتْ ظُلْمَتَا فِي الطُّحْيَةِ الْقَارِ
* م ر ب * يُقَالُ رِفْقَةٌ وَرِفْقَةٌ * م * مِثْلُ رِجْلَةٍ وَرِجْلَةٍ وَشَقَّةٍ وَشَقَّةٍ لِلْسَّفَرِ
الْبَعِيدِ. * م ر ب * وَيُقَالُ مَهْلِكَةٌ وَمَهْلِكَةٌ. * م ر ح ب * وَالطُّحْيَةُ مِنَ الطَّحَاءِ وَهُوَ
الْعِمُّ الرَقِيقُ الَّذِي يُوَارِي النُّجُومَ فَيُخَيِّرُ الْهَادِي^د. * م ر ب * اي وارى الليل والنجوم
فَاسْتَدَّتْ الظُّلْمَةُ وَتَخَيَّرَ الْهَادِي . وقال ابو عبيدة: يُقَالُ مَا فِي السَّمَاءِ طَحَاءٌ أَيِ ظُلْمَةٌ . قال
وجاء في الحديث: اِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ طَحَاءً عَلَى قَلْبِهِ (ب فِي قَلْبِهِ) فَلْيَأْكُلْ سَفْرَجَلًا (ب
السَّفْرَجَلُ) وَالطَّحَاءُ الثِّقْلُ ثَقُلَ الْمَشَاءُ . وقال النابغة:
فَلَا تَذْهَبْ بِعَقْلِكَ طَاخِيَاتٌ مِنْ الْخَيْلِ لَا لَيْسَ لَهَا نَابٌ^ه
* م * وقال الرَّاَجَزُ :

- (أ) قَبْلَهُ: قَدْ جَمَلَتْ شَبُوءَ تَرْبِشٍ أَيِ تَنْفُسٍ . وَرَوَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١٤٧: ١٩)
تَقْشَحِرُ ثُمَّ قَالَ شَبُوءَ هِيَ الْعَرَبُ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ . يَقُولُ اِذَا لَدَغَتْ صَادَ أَسْتَهَا فِي لَحْمِ
النَّاسِ فَذَلِكَ اللَّحْمُ كَسُوءٌ لَهَا . وَقَدْ مَرَّ لَعَبْرُو أَنْ شَبُوءَ اسْمُ نَاقَةٍ
(ب) وَهَكَذَا جَاءَ فِي الْإِغْنِي وَرَوَى: بِتَفْجَرُ بِالْمَعْرُوفِ . (وَقَالَ) الدَّسِيعَةُ الْعَطِيَّةُ
(ج) الْحَرِيْبَةُ مَا يَتَبَدَّشُ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنَ الْمَالِ . وَحَافَتُهُ لَازِمَةٌ . وَالْإِفْتَارُ ضَيْقُ الْعَيْشِ
(د) وَقَدْ رَوَى هَذَا الشَّرْحَ نَفْسُهُ فِي الْإِغْنِي (١٣: ١٢٩)
(هـ) طَاخِيَاتٌ أَيِ ظُلُمَاتٍ شَدِيدَةٍ . وَبِرَوَى: طَاخِيَاتٌ أَيِ مَرْتَعَاتٍ . وَطَاخِيَاتٌ أَيْضًا أَيِ
مَهْلِكَاتٍ . وَالْخَيْلَاءُ الزُّمُو وَالْكِبْرِيَاءُ . وَلَيْسَ لَهَا نَابٌ . كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ تَصْغِيفٌ . وَفِي
دِيَوَانِ النَّابِغَةِ: لَيْسَ لَهَا بَابٌ أَيِ لَا مَنَاصَ مِنْهُنَّ وَلَا يَنْكُشْنَ عَنْهُ

وَيْسَةُ طُحْيَاءُ يَزْمِعُ^١ فِيهَا عَلَى السَّارِي دَمٌ مُخْضَلٌ^٢
 * ح و م * روى: حار حاديم * ب * زاد على ما سبق قوله: وقال ابو عبيدة:
 كَانَتْ لُقَّةُ ابِي مَهْلَكَةَ اللَّهِ
 عَمِلُ الذَّرَاعَيْنِ قَدْ نُخْشِي بَدِيهَتَهُ لَهُ سِلَاحَانِ أَنْيَابُ وَأَنْظَارُ
 * م * القبل الغليظ الألواح الكثير الغضب . والبديهة والبداهة ما يُبَادُهُ بِهِ أَي يُفَاجِئُ
 * ب و م * روى دون ح هذا البيت وهو يشبه بشره الثاني بيتاً آخر تقدم في
 هذه القصيدة

[لَا يَتَمَعُ الْقَوْمَ إِنْ سَأَلُوهُ خُلَعَتَهُ وَلَا يُجَاوِزُهُ بِاللَّيْلِ مُرَارٌ^٣]
 * ح * يروي وحده هذا البيت

وقالت الخنساء

أَعْيَنِي هَلَا تَبْكِيَانِ عَلَى صَخْرٍ يَدْمَعُ حَيْثُ لَا بَكِيٍّ وَلَا زَرْ
 * م * ويروي: أعيني جوداً بالدموع . حيث أي متدارك . بكى من قولك بكأت الشاة
 إذا قلَّ لبنها تَبْكَا بَكَأ وَبَكَوْا وشاة بكينة . يعقوب: * م و ب * بكى وبكى قليل .
 (قال) سمعتُ أبا عمرو يقول قد بَكَوَتْ الناقة وبَكَأت إذا قلَّ لبنها وهي بكينة . والبُكُوْة
 قَلَّةُ اللَّبَنِ وَالْبَكْءُ أيضاً . ورجلٌ بكى العطاء زَرِمَ العطاء وقد أَبَكَتْ عطاء القوم
 فَتَسْتَفْرِغَانِ الدَّمْعَ أَوْ تُذَرِيَانِيهِ عَلَى ذِي النُّهْيِ^٤ وَالْبَاعِ وَالنَّائِلِ الْفَعْرِ
 * م * تستفرغانه أو تُذَرِيَانِيهِ إِذْرَاءً سَرِيحاً . وقوله « طويل الباع » إذا كان طويل
 البَسْطَةِ وهذا أن يُدْرِكَ بَاعُهُ مَا لَا يُدْرِكُ بَاعُ غَيْرِهِ . وبَاعُهُ فَعَالُهُ وَنَحَاؤُهُ وَجُرْأَتُهُ .

(أ) الطحياء الشديدة الظلمة . يرمعُ الدم يسيلُ مُتَابِعاً . والمخضَلُ الدُّمِيُّ الرَّطْبُ
 (ب) خُلَعَتُهُ أَي ثَوْبُهُ المُنَوَّحُ لَهُ . وَلَمَعَهُ اراد هنا مطلق الثوب . أو تريد خُلَعَتَهُ بِكسر
 الحاء أي خيار ماله . وقلولها « لا يجاوزه بالليل مرار » أي لا يمرُّ بِهِ ضَيْفٌ إِلَّا أَبَاتَهُ فِي دَارِهِ
 وجاء في تاج المروس (٣ : ٣٥١) صار الشيء تصويره أماله أو هذه كآساره . فانصار قال الصاغاني:
 انصارت الجبال اخذت فسقطت . قلتُ وبه فسر قول الخنساء « لَطَلَّتْ الشَّهْبُ مِنْهَا وَهِيَ تَصَارُ » أي تصدع
 وتنفلق ورواه في كتاب الاضداد (ص : ٢٦) : لَطَلَّتْ الشَّمُّ وَهِيَ تَصَارُ . وهذا شطرييت لم يرو في هذه
 القصيدة (ج) في الاصل البُكُوْة بفتح الأول . وهو غلط (د) على ذي النُّهْيِ (ح ب : ٢٩٠)

وَالْقَمَرُ الْكَثِيرُ أَي كَانَ إِذَا أُعْطِيَ أُعْطِيَ كَثِيرًا . وَالباع سَعَة الخلق . أو تُذَرَّبان . ما بقي مِنْهُ
الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ إِذْراءُ سَرِيعًا . (قَالَ) لَمْ تُصَيَّرْ « قَسْتَفَرَّغان » جَوَابًا لَهْلَاءُ . تَرُدُّهُ عَلَى « قَتَبَكِيان »
كَأَنَّهُ قَالَ « تَبَكِيان قَسْتَفَرَّغان أو تَذَرَّبان » . وَهَذَا كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ ذَا الَّذِي
يُقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ . يَرُدُّهُ عَلَى « يُقْرِضُ » . (قَالَ) الْإِذْراءُ أَسْرَعُ . وَالْإِسْتَفْرَاغُ
أَنْ يَخْرُجَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الرَّاسِ . رَوَايَةُ يَعْقُوبَ (وَهِيَ رَوَايَةُ ح ر ب) : عَلَى ذِي اللَّدَى وَالْجُودِ
وَالسَّيِّدِ الْقَمَرِ^٥ . (قَالَ) يُقَالُ أَذْرَى دَمْعَةً وَيُقَالُ طَعْنَهُ فَأَذْرَاهُ عَنْ فَرْسِهِ أَيْ أَتَاهُ وَالنَّدَى السَّخَاءُ .
يُقَالُ فُلَانٌ نَدِيٌّ الْكَفَّ وَفُلَانٌ أُنْدَى كَفًّا مِنْ فُلَانٍ وَيُقَالُ هُوَ يَتَنَدَّى عَلَى أَصْحَابِهِ . وَالْقَمَرُ
الْوَاسِعُ الْخَلْقُ الْكَثِيرُ الْعِطَاءُ .

* ب * رَوَى هَذَا الْبَيْتَ مُؤَخَّرًا عَنِ الْبَيْتِ التَّالِيِ * م * يَرُوي : عَلَى ذِي النَّدى

وَالْبَاعِ وَالسَّيِّدِ الْقَمَرِ

فَمَا لَكُمَا عَنْ ذِي الْيَمِينِ^٦ فَأَبْكِيَا عَلَيْهِ مَعَ الْبَاكِ الْمُسْلَبِ مِنْ صَبْرٍ
* م * رَوَايَةُ يَعْقُوبَ : عَلَى ذِي الْيَمِينِ . يَقُولُ فَمَا لَكُمَا مِنْ صَبْرٍ عَلَى ذِي الْبُرْدِ الْيَأْنِي
فَأَبْكِيَا عَلَيْهِ مَعَ هَذَا الْمُسْلَبِ وَهُوَ الَّذِي لَبَسَ السَّوَادَ . (قَالَ) * م ر ب ح * كَانَ يُقَالُ
لَصَخْرِ ذَوِ الْيَمِينِ . وَالْمُسْلَبُ مِنَ التَّسْلِيبِ (ح التَّسْلَبُ) . وَهُوَ لَبَسُ الثِّيَابِ السَّوَدِ^٧

* ح * رَوَى : عَنْ ذِي يَمِينِ * م * يَرُوي : مِنَ الْبَاكِ . وَهُوَ غَاظٌ

أَلَا تَكَلَّمْتُمْ أُمَّ الَّذِينَ غَدَوْا بِهِ إِلَى الْقَبْرِ مَاذَا يَحْمِلُونَ إِلَى الْقَبْرِ
* م * أَيِ مَاذَا يَحْمِلُونَ إِلَى الْقَبْرِ مِنْ هَاتَيْنِ الْحَصْلَتَيْنِ مِنَ الْحَزْمِ وَالْجُودِ . يَحْزَمُ
فِي رَأْيِهِ وَفِي شِدَّتِهِ

* ح م * رَوَى هَذَا الْبَيْتَ مَعَ الْبَيْتَيْنِ التَّابِعَيْنِ بَعْدَ قَوْلِهَا « وَقَالَتْهُ وَالنَّعْشُ »^٨ * ح *

يَرُوي : الَّذِينَ مَشَوْا بِهِ

وَمَاذَا قَوَى فِي التَّلْحِدِ تَحْتَ تَرَابِهِ^٩ مِنَ الْخَيْرِ يَا بُؤْسَ الْحَوَادِثِ وَاللَّهْرِ
* م * يَا بُؤْسَ أَيِ أَبَاسَ اللَّهِ الْحَوَادِثِ وَاللَّهْرِ مَاذَا غَنِيًّا عَنِّي مِنْ صَخْرٍ . بُؤْسًا

(٥) وَرَدَ هَذَا فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ (ب) وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي هَامِشٍ م بَعْضِ الْمَاصِي

(٥) كَذَلِكَ فِي الْأَصْلِ . (د) وَلَعَلَّ الرِّوَايَةَ الْعَصِيْبَةَ : الْمُسْلَبُ بِمَعْنَى الْإِلَامِ فَيَكُونُ الْمَعْنَى

الْقَائِدُ (صَبْرٌ) (٥) أَلَا هَبَلَتْ (مَج : ١١٨) (٤) وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْبَصْرِيُّ (مَج : ١٨٩)

وَفِي زَمْرِ الْأَدَابِ (قُر : ٣ : ٢٤٣) (٤) وَمَاذَا يُوَارِي الْمَوْتَ تَحْتَ تَرَابِهِ مِنَ الْجُودِ (مَج : ١٢٨)

اي ضِعْفًا وَهَلَاكًا. أَي يَأْبُوسًا لِحَوَادِثٍ وَيَأْبُوسًا لِلدَّهْرِ حَيْثُ آتَتْ عَلَيْهِ. وَيُرْوَى: فِي الْقَبْرِ. * م ر ب * «يَأْبُوسُ لِحَوَادِثٍ» دَعَا عَلَى الدَّهْرِ وَالْحَوَادِثِ بِالْيُوسِ
 * ح ر ب * رَوِيَ الشَّطْرُ الْأَوَّلُ : وَمَاذَا يُوَارِي التَّبِعَ تَحْتَ تَرَابِهِ^٥
 مِنْ الْحَزْمِ فِي الْعَزَاءِ وَالْجُودِ وَالنَّدَى لَدَى مُلْكِهِ عِنْدَ الْبَسَارَةِ وَالْعُسْرِ
 * م ر ب * ر ح * الْعَزَاءُ الشَّدَّةُ. * م * وَالْمُلْكُ اسْمُ الَّذِي تَمْلِكُهُ وَالْمُلْكُ فِعْلُكَ
 وَمِلْكُكَ آيَاهُ مِلْكَتُهُ مَمْلُوكًا لَدَى مَمْلُوكٍ أَيْ لِمَا يَمْلِكُ مِنْ مَالِهِ. يَقُولُ يَطْعَمُ الْقَوْمَ فِي
 الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ. وَقَالَ شُبَّانُ: لَدَى مَمْلُوكٍ. وَمَمْلُوكُهُ مَا يَمْلِكُ. قَالَ يَعْتُوبُ: * م ر ب * لَدَى
 مَمْلُوكٍ مَا يَمْلِكُ. وَيُقَالُ فُلَانٌ جَوَادٌ بِمَمْلُوكِهِ أَيْ بِمَا يَمْلِكُ. * م ر ب * ر ح * وَيُقَالُ قَدْ تَعَزَّزَ
 لَحْمُ النَّاقَةِ إِذَا تَشَدَّدَ. وَمِثْلُهُ: * ح ر ب * الْعَزَازُ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ الْأَرْضُ (ح ر ب
 لِلْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ) الصَّلْبَةُ وَالْجَمِيعُ أَعَزَّةٌ وَعُزُزٌ. * م ر ب * وَمِنْهُ فُلَانٌ وَعَزَازُ الْمَرَضِ أَيْ
 شَدِيدُ الْمَرَضِ. * م * وَمِنْهُ عَزَّزُوهُ وَهِيَ الضَّيْقَةُ الْخَالِيلُ الَّتِي لَا يُخْرِجُ اللَّبَنَ مِنْ إِرْحَلِهَا
 الْأَيْشِدَّةُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَسُئِلَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: فَعَزَّزْنَا
 بَالِثٍ^٦. فَأَنْشَدَ قَوْلَ الْمُتَلَمِّسِ:

أَحَدًا إِذَا ضَمَرْتَ تَعَزَّزَ لَحْمُهَا وَإِذَا تُشَدَّدَ يَنْسَعِمُ لَا تَنْسُ^٥

* ح * روى: وَمِنْ الْعَزْمِ بِالْعَطْفِ وَحَذَفَ نُونُ «مِنْ». وَرَوَى: غَدَاةٌ يَرَى جِلْفَ
 الْبَسَارَةِ وَالْعُسْرِ * ب * روى بَنِي مَمْلُوكَةٍ وَهِيَ تَصْحِيفُ * م * روى: فِي الْجُودِ
 وَالنَّدَى وَهُوَ غَلَطٌ

كَانَ لَمْ يَهْلُ أَهْلًا لِطَالِبِ حَاجَةٍ بِوَجْهِ بَشِيرِ الْأَمْرِ مُنْشَرَحِ الصَّدْرِ^٧
 * م * بَشِيرُ الْأَمْرِ يَقُولُ أَمْرُهُ هَيْتَ لَيْسَ بِشَكْسٍ وَلَا عَمْرَايَ أَمْرُ كُلِّهِ بَشِيرٌ حَسَنٌ. وَقَالَ
 (٥) وَكَذَا رَوَاهُ الْبَصْرِيُّ وَالتَّبَرِيُّ وَآخَرُونَ. ثُمَّ رَوَى هَذَا مِنْ الْجُودِ. وَرَوَى الْبَصْرِيُّ الشَّطْرَ الثَّانِي:

مِنْ الْجُودِ وَالْإِفْضَالِ وَالنَّائِلِ الْفَمْرِ

(ب) جَاءَ هَذَا فِي سُورَةِ يَسَ. وَقَبْلُهُ: إِذَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ
 (١٥٦: ٢) يَرِيدُ بِالْإِثْنَيْنِ يَحْيَى وَيُونُسَ وَبِالثَّالِثِ شَمْعُونَ (أَيْ شَمْعُونَ أَصْفًا حَوَارِي الْمَسِيحِ)
 (٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّوَابُ أَجَدُّ بِالْجَمِّ وَالرَّفْعِ. يَرِيدُ نَجَّتَهُ أَجَدُ أَيْ نَاقَةٌ شَدِيدَةُ الْخَلْقِ
 وَتَعَزَّزَ لَحْمُهَا صَلْبٌ وَتَشَدَّدَ. وَالنَّسْعُ جَبَلٌ تَشَدَّدُ بِهِ الرِّحَالُ. وَلَا تَنْبَسُ أَيْ لَا تَرْتَوِ
 (د) رَوَاهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (٣: ٢٧): وَكَانَ بَلِيغُ الْوَجْهِ مُنْشَرَحُ الصَّدْرِ. قَالَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّلَقُ
 الْوَجْهُ الْبَلِيغُ وَبَلِيغٌ وَرَجُلٌ بَلِيغٌ وَبَلِيغٌ طَلَقٌ بِالْمَعْرُوفِ. قَالَتِ الْهَنْسَاءُ (الْبَيْتُ). وَثِي: بَلِيغٌ مَشْرِقُ مَضْيِئِ

غيره : بشير الأمر اي بين الإشارة في وجهه للسائل يَفْرَحُ حين يُسْئَلُ . يقال رجلٌ بشير وامرأة بشيرة اي جميلة . ويروى بشير اي هين حسن الامر سهله . ورواه ابن الاعرابي : بوجه طليق الامر . ورواية يعقوب : وكان يلجج الوجه ويلجج مسفر يقال قد تَلَجَّجَ الصبح . * م ر ح ب *
 قل الاصمعي : اصل قولهم مَرَحَبًا واهلاً اي اتيت رَحَبًا واتيت أهلاً اي لم تأت غريباً فاستأنس . * م ر ب * (قال) * ب * . انشدنا عيسى بن عمر لابي الاسود :
 اذا ما رأني مقبلاً * م ر ب * قال مرحباً ألا مرحبٌ واديك غير مضيق
 * ح ر م * روي هذا البيت مع الايات الخمسة التابعة بعد قولها « فما لكما » ورواه ح :
 كان لم يكن أهلاً لطالب حاجة بوجه طليق البشر منشرح الصدر

* ب ر م * روي الشطر الثاني مثل ح
 وَلَمْ يَغْدُ فِي خَيْلٍ مُجَنَّبَةٍ الْقَنَا لِيُرْوِيَ اطْرَافَ الرُّدَيْيَةِ السُّفْرِ
 * م * مجنبة القنا اي اذا حمل رَحْمَةً جَنَّبَهُ عنه اي هو على إحدى جنابتيه وجنابته يمينه وشماله . ذكرت انها في جماعة يعرضون القنا ويجنبونها ان تُصِيبَ بعضهم بعضاً . * م ر ب *
 قال ابو عمرو مجنبة القنا تحجب القنا . والرديئة منسوبة الى رديئة امرأة كانت تقوم الرواح
 * ب * روى : تُرَادُّ باطراف الرديئة . ثم قال : ويروى : تدوي اطراف الرديئة
 وَلَمْ يَتَوَزَّ نَارِدُ الضَّيْفُ مُوهِنًا إِلَى عَالَمٍ لَا يَسْتَكِنُ مِنَ السُّفْرِ
 * م * تنورت ناره اتيته بعد ما لاح لي فنظرت اليها . والعالم الجبل

* ح ر ب ر م * لم يرووا هذا البيت
 فَشَأْنُ الْمُنَايَا إِذَا صَابَكَ رَبِيهَا لَتَغْدُ^٥ عَلَى الْقَتِيَانِ بَعْدَكَ أَوْ تَسْرِي
 * م * اي فلتشأن المنايا شأنها . وربها موئها وشدها . لتغد أمر . يعقوب :
 * م ر ب * اي لتشأن المنايا . ثم صرفه الى المصدر . يقال اتاني هذا الامر وما شأنت

(٥) او هن سار في الوهن اي منتصف الليل . وادادت بالعلم اخاها لشهرته ومظم شأنه . روى هذا البيت صاحباً لسان العرب (١٧ : ٢٤١) وتاج العروس (٩ : ٢٢٣) . وقالوا استكن الشيء استركا ككن . قالت الحنساء . (البيت) . وقيل استكن الرجل واكن صار في كثر . ورواه البصري (جهمي : ١٨٩) : اذا صابك سهرها . وروى : على القتيان وهو تصحيف
 (ب) لتمدو (كذا) (مج : ١١٨)

شَافَهُ وَمَا حَافَتْ مَنَاتُهُ وَمَا دَبَّتْ رِبَاهُ أَي لَمْ اسْتَعِدَّ لَهُ * ب * روى : لَتَعْدُ عَلَى الْفَتِيَانِ
فَمَنْ يَجِيرُ الْمَكْسُورَ أَوْ يَضْمَنُ الْقَرَى ضَمَانَكَ أَوْ يَهْرِي الضُّيُوفَ كَمَا تَهْرِي
* م * رواية يعقوب (وهي رواية ح ر ب د م) : فمن يضمن المعروف في صلب ماله
ضمانك . (قال) صُلب المال عَقْلُهُ التي إليها يؤد المال

وَمَلْحَمَةٍ سَوَمَ الْجَرَادِ وَرَعَتْهَا لَهَا قَيْرَوَانٌ يَسْتَنْدُ مِنَ الْأَسْرِ
* م * (قال) إذا سَامَ للجراد وغيره في وجهٍ فهو سَامٌ في ذلك الوجه أي موجه وجهاً .
(قال) وإذا ذهبت إلى موضع فانت سَامٌ في ذلك الوجه أي ذاهب إليه . (وقال)
القيروان الجَلْبَةُ والصوت . (قال) كذا نسبيته نحن . (وقال) قيروان خيلٌ ثَقِيلٌ وَثِيرٌ
وهو كَارَوَان . ويرى : يستيد أي يذهب وحده لا يُبالي أحداً . الملحمة الموضع الذي
يقتلون فيه فتسقط فيه القتلى فتكون لحمٌ للطير والسباع . وقوله « سَوَمَ الجراد » يقول
كَثَرَتْهَا ككَثَرَةِ الجراد إذا قبل . هذا غير قول ابن الأعرابي . * م ر ب * وَرَعَتْهَا كَعَفَتْهَا .
والقيروان إنما هو كَارَوَان فَعَرَبَ وَهَمَّ القوافل . * ب * القيروان مُعْظَمُ الكَتَبَةِ واصلهُ
القافلة بالفارسية . * م ر ب * قال أبو سعيد : يستند من الأسري يأبى
* م * أن يُعطى يديه أسراً . يتذمر من ذلك يفر منه . وقيروان جماعة وعسكر .
* م ر ب * ورواه ابن الأعرابي (ب ويرى) : يستند من الأسري يمتنع منه ويفر .
والمحمة موضع القتال . وسمعت أبا عمرو يقول : ألحم القوم نفسه إذا قاتلهم * م * ولم
يخوف عنهم ولم يفر . (قال) وسمعت الكلابي يقول : عند بني فلان ملحمة من الصيد أي
عندهم لحمٌ كثير منه . (وقال) كلُّ مُحْمٍ . ومنه قيل للصانع لحم الملحمة وغيرها أي ألصق
أحد الطرفين بالآخر . ويقال قد استلحم الطريق إذا لزمه^١ . ولانشد لزوجة :

ومن أريناه الطريق استلحم^٢

نحى علاجاً وبشراً كلَّ سَلْبَةٍ واستلحم الموت أصحاب البراذين^٣

(أ) كذا في الأصل ولعله يريد : يستند (ب) راجع الزعميري (ابن ٣ : ٢٢١)

(ج) قال في تلح العروس (٩ : ٥٧) ومن مجاز لحم « استلحم الطريق » إذا تبعه أو ركبته ولزمه
كما في الأساس أو تبع أو سَمَّه ولزمه قال روضة (الشعر)

(د) علاج وبشر هلمن . والسَلْبَةُ الفرس الطويل . واستلحم الموت اخذه كلحمته له
ونسب فيه . والبراذون البخل

اي لَزِمَهُ . وقال الاصمعي : وَالْحَمَّ الْمَدْرَكُ وَأَنْشَدَ :
 أَنَا لَكَرَّادُونَ خَلْفَ الْحَمِّ^a
 وَالْحَمَّ الْمَلْصَقُ بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ . وَأَنْشَدَ :
 حَتَّى إِذَا مَا قَرَّ كُلُّ مُلْحَمٍ^b
 وَقَوْلُهُ * مَرْب * « سَوْمُ الْجَرَادِ » اي تَمَرُ مَرَّ الْجَرَادِ . يَقَالُ خَلَهُ وَسَوَّمَهُ . اي
 وَذَهَابَهُ وَمُضِيَّهُ وَأَنْشَدَ لِأُمَيَّةَ^c (مَرْب : وَذَكَرَ النُّجُومَ) :

فَمَا تَجْرِي سَوَابِقُ مُلْحَمَاتٍ كَمَا تَجْرِي وَلَا طَيْرٌ تَسُومُ^d

* مَرْب * وَزَعَتْهَا كَفَفَتْهَا . يُقَالُ زَاعَهُ يَزُوعُهُ إِذَا كَفَفَهُ وَأَوْزَعَهُ يُوزَعُهُ إِذَا اغْرَاهُ
 وَأَوْزَعَهُ يُوزَعُهُ إِذَا اَلَمَهُ وَزَاعَهُ يَزُوعُهُ إِذَا عَطَفَهُ . * مَرْب * قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَقَوْلُهُ
 « يَسْتَبْدُ بِالْأَمْرِ » لَا يُطِيعُ أَحَدًا (ب مِنْ الْأَمْرَاءِ) لَا يُطِيعُ لِأَحَدٍ .
 وَاصِلٌ يَسْتَبْدُ يَنْفَرِدُ . يَقَالُ قَدْ أَبَدَ بَيْنَهُمُ الْعَطَاءُ أَيِ اعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ عَطَاءَهُ عَلَى حِدَةٍ .
 وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعَمْرٍو :

قُلْتُ مَنْ أَنْتُمْ فَصَدَّتْ وَقَالَتْ أُمَيْدُ سَوَالِكَ الْعَالِيَيْنَا^f

أَيِ تَسْلُ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى حِدَةٍ . وَقَالَ أَبُو ذَرَّيْبُ^g :

فَأَبْدَهْنُ حَتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بَذَمَايَهُ أَوْ بَارَكُ مُتَجَمِّعٍ^h

(a) قَالَ الزُّبَيْرِيُّ (٢٢٠ : ٢) : فَلَانٌ مُلْحَمٌ وَمُسْتَحَلَمٌ وَقَدْ اَلَمَهُ الْقِتَالُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنْهُ
 مَخْلَصًا قَالَ الْمَجَاجِجُ :

أَنَا لَكَطَّافُونَ فَوْقَ الْمُلْحَمِ إِذَا الْعَوَالِي أَخْرَجَتْ أَقْصَى الْقَمِّ

(b) جَاءَ فِي التَّاجِ (٩ : ٥٧) : الْمُلْحَمُ أَيْضًا الْمَلْصَقُ بِالْقَوْمِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ
 وَهُوَ مُجَازٌ وَالْمُرَادُ بِهِ الدِّعْيُ الَّذِي لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ (الشُّطْرُ)

(c) هُوَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ (رَاجِعُ شَمْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ (٢١٩ : ١)

(d) رَوَى هَذَا فِي كِتَابِ رِبْعِ الْأَبْرَارِ (Ms. Wien. ff. 8^r) :

فَمَا يَجْرِي سَوَابِقُ مُلْحَمَاتٍ كَمَا تَجْرِي وَلَا طَيْرٌ يَجُومُ

(e) هُوَ عَمْرٍو بْنُ رَبِيعَةَ

(f) صَدَّتْ أَمْتَمَتْ . وَقَوْلُهَا « أُمَيْدُ الْحِ » شَرَحَهُ فِي التَّاجِ (٢ : ٣٠٠) بِمَا نَصَّهُ : قِيلَ مَعْنَاهُ
 أَمْقَسِمُ أَنْتَ سَوَالِكَ عَلَى النَّاسِ وَاحِدًا وَاحِدًا حَتَّى تَصِفَهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَمْلَزِمُ أَنْتَ سَوَالِكَ
 النَّاسِ مِنْ قَوْلِكَ . مَالِكٌ مِنْهُ بُدَّ (g) يَصِفُ كَلَابَ الصَّيْدِ وَثُورًا

(h) جَاءَ فِي اللِّسَانِ (٤ : ٤٧) : قِيلَ أَنََّّهُ يَصِفُ صَيَادًا فَرَّقَ سَهَامَهُ فِي حُسْرِ الْوَحْشِ وَقِيلَ
 أَنََّّهُ اعْطَى هَذَا مِنَ الطَّعْنِ مِثْلَ مَا اعْطَى هَذَا حَتَّى عَمَّهُمْ (اه .) وَرَوَاهُ فِي (التَّاجِ (٢ : ٣٠٠) : بِدَمَائِهِ
 وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَالذَّمَاءُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ . وَفِي اللِّسَانِ (٩ : ٤٠١) تَجْمِيعُ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ أَيِ ضَرْبِ بِنَفْسِهِ
 الْأَرْضَ بَارَكًا مِنْ وَجَعٍ إصابَهُ أَوْ ضَرْبٍ اثْنَهُ قَالَ أَبُو ذَرَّيْبٍ (الْبَيْتُ)

اي أعطى كل واحدة حظاً من المنيّة. ويُقال جاءت الخيل بدّاد اي بدّاء اي
واحدًا واحدًا. ويُقال بدّ رجله (ب: بدّ خيله وهو تصحيف) في المظطرة اشدّ البدّ اذا
فرّقهما (ب فرّقها) وناقّة بدّاء الديدن منه اي واسعة بين الديدن. ويُقال بدّ عن ظهر
فرسك اي شقّ عنه اللبد وهو البداد

* ب * زاد على ما تقدّم: ويرى: لتستبدّ من الدّسر (ولعلّها الأسر) اي تمتنع
من الدّسر. واصل تستبدّ تنفّر. يُقال اللهم اقتلهم بدّاء اي اعط كل واحدٍ منهم منيّة ولا
تقتل اثنين بسببهم

* ح و م * يرويان البيت بخلاف ما تقدّم:

ومبثوثة مثل الجراد وزرعتها لها زجلٌ يعلّي القلوب من الذّعر

صَبَّحَتْهُمُ بِالْخَيْلِ تَرْدِي كَانَهَا جَرَادٌ زَقْنُهُ رِيحٌ نَجْدٍ إِلَى الْبَحْرِ

* م * زَقْنُهُ ساقته اي في سرعتها اي زقنه الريح فاسرع وهو كثير. وريح نجد هي الصّبا.
(قال) هذا جرادٌ انجّد من تهامة الى نجد لأن الجراد من البحر يخرج. ثمّ ساقته ريح نجد
الى مجور العراق وريح نجد هي لقوم الجنوب ولاخرين الصّبا. وهذا على قدر تباعد البلاد
وتقاربها فاذا كانت من ناحية اليمن ثم اقبلت به الريح الى سافة نجد فهي الجنوب حينئذ.
واذا كانت الصّبا فهي ريح نجد لاهل العالية لانها تحيئهم من مطلع الشمس وتذهب نحو
مغربها. * م ر ب * قال الاصمعي: ردى الفرس يزدي ردّيانا وردّيانا وهو ان يرجم
الارض بمخافره. * م ر * ويقارب خطوه. (قال) وسالت مُنْتَجِع بن نهبان عن الرّديان
قال: هو عدو الحمارين آريه ومُتَمَكِّه. * م ر ب * وزَقْنُهُ استخفّته وطردّه. قال
الرّفيان وهو ينعت قوساً:

كبداء^١ ترفي كلّ قدح حنان فسّتي بهذا البيت الرّفيان. وقوله

«ريح نجد» يعني الجنوب * م ر *. ويُقال قدّ أزدني الشيء اذا احتمّله

(١) قال في التاج (١٠: ١٩٤) الرّفيان لقب شاعرين احدهما اسمه عطاء بن اسيد السّعدي
هو احد بني عرافة وكتبته ابو المرقال. والآخر راجز لم يُسمّ ذكرهما الاّدي. (قلت) الاخير
راجز محسن ذكره الصّاغاني. والرّفيان القوس السريعة الارسل للهم

(٢) يقال قوس كبداء اذا ملا مقيضها الكفّ. والحنان ذو الرنة كأنه يمن لفراق القوس

* ب * زاد علي شرحه قوله: قال غير الأصمعي قوله « ريج نجد » لأن ريج البحر إنما تأتي من قبل نجد
 وَقَالَتْ: وَالنَّعْشُ يَسْبِقُ خَطْوَهَا لِتُدْرِكُهُ يَا لَهْفَ أُمِّي عَلَى صَخْرٍ *
 * م * اي والذي يمشي بالنعش يسبق خطو الحسناء. اُدْرِكُهُ اي لتدرك صخرًا ونعشه.
 رواية يعقوب: قد فات خطوها اي خَطَّتْ لِتُدْرِكُهُ. قال الاصمعي: سُي نَشَأَ لَارْتِفَاعِهِ.
 ومنه نَعَشَهُ اللهُ اي رَفَعَهُ

* ح * آخر هذا البيت على البيت التابع. وهو يروي: يا لهف نفسي
 وَكَأَنَّ قَرِيْتَ أَلْحَقْتُ مِنْ ثَوْبِ صَفْوَةٍ وَمِنْ سَائِحِ طَرْفٍ وَمِنْ كَاعِبٍ بِكَرٍ *
 * م * ويروي: وكان منحت الضيف من ذرد صفوة. (قال) الحق السائل وهو طالب المعروف قريت اي اعطيت. * م د ب * من ثوب صفوة اي من ثوب كريم مصطنع (ب: اصفته) جيد. * م * سائح فرس. والطرف احسن ما يكون من الخيل ينظر اليه الناظر فيجأ. قال غيره: الحق الضيف، صفوة اسم موضوع من الاصطفاة. اي اعطيت فيما نالك منه ثوب صفوة اي ثوب صيانة كساه خلعة مطرف خز او ثوب خز او وهب كاعبا يكرأ. (قال) الحق السائل وغير السائل بمن يزل ولا يعتد ولا يسئل. يعقوب: يقال جارية كاعب وكعاب قد كعب ثديها اذا حجم شيئاً. والهود اكثر مجوماً منه. وكان في معنى « كم » وفيها لغات. يقال كآين مهموزة مشددة. وكأين مهموزة الالف خفيفة الياء. وكان مهموزة الياء. * م د ب * وكل كريم من رجل او فرس طرف والاني طرقة. * م * قال ابو عبيدة قال منتهج: الطرف من الخيل الكريم الطرفين. ويروي ابن الاعرابي: * م د ب * وكان قرين الحق. معناه كان حقيقاً ان يكون ثوبه صافياً من العار والعيب اي هو حقيق بذلك ويكون عنده فرس كذو ويسي جارية كذي. قال ابو عبيدة: يقال رجل طاهر الثياب اي ليس برجل سوء ولا سي. الثناء
 * ب * زاد علي شرحه قوله: والسائح الذي يدحو يديه ولا يتلقف.

* ح * يروي: وكان قرنت الحق. ولملته تصحيف * م * لم يرو هذا البيت
 [لَهْدٌ كَانَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ هَذَبًا جَلِيلَ الْأَيْدِي لَا يُنْهَى بِالزَّجْرِ *]
 (أ) رواه في زهرة الآداب (٣: ٢٤٣) وقائلة والنفس قد فات حظوها وهو مصحف.
 وفي البصري (حجص ١: ١٨٨): قد فات خطوها. وفي كل الروايات: يا لهف نفسي

* ح * روى وحده هذين البيتين

وَأِنْ تَلَقَّهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقَى فَاجِشًا وَلَا نَاكِثًا عَقْدَ السَّرَائِرِ وَالصَّبْرِ^أ
فَلَا يَمْعَدُنْ قَبْرٌ تَضْمَنَ شَخْصَهُ وَجَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ وَاسِكَةِ الْقَطْرِ^ب

* م * اي سحابة واسكة القطر . قال سحابة واسكة القطر وركوف

* ح * روى في هامشه : وجاد عليه مترعا واسك القطر

لَيْبِكَ عَلَيْهِ مِنْ سُلَيْمٍ عَصَابَةٌ فَقَدْ كَانَ يَهْلُولًا وَمُخْتَضِرَ الْقَدْرِ^و

* م * روى وحده هذا البيت مع البيت الاخير

وَحَيْلٌ تَأْدِي لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا ذَبْتَ بِأَطْرَافِ الرَّدْيِيَّةِ السُّمْرِ^د

وقالت الخنساء ايضا

وَصَاحِبِ قُلْتُ لَهُ صَالِحٍ إِنَّكَ لِلْخَيْلِ بِمُسْتَمْطِرٍ^ء

(أ) الشَّرْبُ القوم الشاربون . نَكَثَ الْخَيْلُ تَقَضُّهُ . والقد مصدر عقد العهد اذا أحكمه .
تقول أَنَّهُ يُجَسِّنُ التَّصَرُّفَ اذا كان في رفقة اجتمعوا للشرب . ولا يفشي سرًا اذا استودعه
ولا يُعَالِ صَبْرَهُ في الشدائد (ب) لا يَمْعَدُنْ دَمًا لَهُ ان لا يبيد ولا يهلك . والواسكة المنصبة
(ج) العصابة الجماعة من الناس . واليهلول السيد الجليل . ومختضر القدر اي كثير الاضياف
(د) اي ليبيك فرسان لا هواده بينهم اي لا لبن ولا رفق . ذببت تريد ذببت ضمهم اي
دفعت عنهم مدوم ورددته . الرديئة الرياح نُسِبتَ الى رَدْيِيَّةِ امرأة كانت لمحمك صنمها
(هـ) ان هذه القصيدة هي ما نرى ليست بتامة . وانما روى منها الرواة ما حصلوا عليه فأتوا به .
ولذلك ترى في سياق معانيها شيئاً من التعقيد لا يزيله شرح المفسرين . وربما كان هذا الشرح متناقضاً
لبناو على روايات مختلفة (٤) لعلها تريد بهذا الصاحب اخاها صخرًا فتحذره من
العدو وهو ريثة قومو يتجسس لهم الاخبار . وقد ورد (الشر الثاني في لسان العرب
(٢٨: ٢) وفي تاج المروس (٣: ٥٥٥) على صورة مختلفة وروى آخر فقالوا:

وَصَاحِبِ قُلْتُ لَهُ صَالِحٍ إِنَّكَ لِلْخَيْلِ بِمُسْتَمْطِرٍ

وقال في شرح المستمطر: يقال لا مُسْتَمْطِرَ الْخَيْلِ اي لا تمرض لها . ويقال ما انا في حاجتي
عندك بِمُسْتَمْطِرٍ اي لا اطعم فيها . عن ابن الاعرابي . ورجل مُسْتَمْطِرٌ اذا كان مُجَبِّلًا لِلْخَيْلِ .
وانشد ابن الاعرابي (البيت) . فتره فقال معناه انك صالح (كذا) جا . قال ابو الحسن :
وتلخيص ذلك انك للخير مُسْتَمْطِرٌ اي مطمع

* م * اي وَرُبَّ صَاحِبٍ صَالِحٍ قُلْتُ لَهُ: اِنَّكَ يَا صَاحِبَ الْخَيْلِ بِمَسْتَمَارٍ. اَي اِنَّكَ بِمَكَانٍ
تَمُرُّ بِكَ الْخَيْلُ فَاحْتَفِظْ. يَرِيدُ الرَّبِيبَةَ. غَيْرُهُ: اَي اِنَّكَ لَهَا مُعَرَّضٌ فَاتَّقَهَا. (قَالَ) مُعَرَّضٌ
وَمُتَعَرَّضٌ وَاحِدٌ. غَيْرُهُ: اَي اِنَّكَ لَهَا بِمَجْرَى دُرْمَتَادٍ فَاحْذَرَهَا وَاتَّقَهَا. اَي بِمَوْضِعٍ تَطَّوَّرُهَا
مِنْ قَوْلِكَ تَطَّوَّرْتُ الْفَرَسَ. اَي اِنَّكَ يَا صَاحِبِي مِنَ الْخَيْلِ بِمَوْضِعٍ تَوَطَّنَهُ فَاسْتَظْطَرَّ لَهَا.
وَالْمُسْتَظْطَرُّ مُعَدِّي الْخَيْلِ اَي بِمَسْتَمَارٍ مِنْ مَجْرَى الْخَيْلِ. وَيُقَالُ جَاءَتِ الْخَيْلُ تَسْتَمَطِّرُ.
* م ر ب * اَي اِنَّكَ عَلَى سَنَنِ الْخَيْلِ وَأَنْهَا تَمُرُّ بِكَ وَتَرُدُّ عَلَيْكَ فَاحْذَرَهَا

* ح ر ب * م * دروا قبل هذا البيت البيتين الآخرين في نسخة م. وهم يرون:
وصاحب قلت له خائف. * ح ر ب * يرويان: للخل * ح * روى: بمستنظر

* ب * زاد على شرحه في المستنظر قوله: بمستنظر اَي بِمَكَانٍ يَصِيبُكَ فِيهِ الْخَيْلُ

اِنَّكَ رَاعٍ لَجَمِيعٍ فَإِنْ أَوْفَيْتَ أَعْلَى مَرَقَبٍ فَأَنْظُرِ

* م * اِنَّكَ رَاعٍ لَجَمِيعٍ حَيَّةٌ وَلَجَمِيعٍ الْخَيْشِ. وَأَوْفَيْتَ أَشْرَفَتْ. وَالْمَرَقَبُ الْمَوْضِعُ
الْمُرْتَفِعُ. وَالرَّاعِي الْحَافِظُ. اَي فَاَنْظُرْ لَا تَغْشَاْنَا الْخَيْلُ بَغْتَةً. يَعْقُوبُ: رَاعٍ لَجَمِيعٍ اَي رِبِيبَةَ
الْخَيْشِ. * م ر ب * يقول اذا اوفيت فانظر لا تأتيك الخيل. * م * قال السُّلَمِيُّ: هَذَا
رَجُلٌ أَمْرُهُ قَوْمُهُ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ رِبِيبَةً^b. وَيُرْوَى (وَهِيَ رَوَايَةُ ب ر ح): لَكَبِيرٌ * م ر ب *
اَي لِامْرَكَبِيرٍ (ب: عَظِيمٌ)

* ب ر ح * رَوَا: إِذَا أَوْفَيْتَ

فَأَوْلَجَ السَّوْطَ إِلَى حَوْشِبٍ أَجْرَدَ مِثْلَ الصَّدَعِ الْأَعْفَرِ^d

* م * أَوْلَجَ رَفَعَ وَيُقَالُ أَذْنَى السَّوْطِ مِنْ فَرَسٍ صَحْمٌ. وَالْحَوْشِبُ الضَّخْمُ. (قَالَ)
هُوَ مِثْلُ الصَّدَعِ الْأَعْفَرِ فِي جُودَتِهِ. (قَالَ) وَالصَّدَعُ شَاةٌ شَابَتْ مِنْ تَبَاسُ الْعُفْرِ. (قَالَ)

(a) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَالصَّوَابُ لَجَمِيعٍ حَيَّةٌ

(b) هَذَا الشَّرْحُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السُّلَمِيَّ يَفْرُقُ بَيْنَ الرِّبِيبَةِ وَصَغَرِ أَخِي الْخَيْشِ وَنَظَرَ أَنَّ صَغَرًا
هُوَ رِبِيبَةٌ قَوِيَّةٌ.

(c) فِي الْأَصْلِ: مِثْلَ الْبَالِغِ. وَالصَّوَابُ بِالْكَسْرِ فَإِنَّ «مِثْلَ» صِفَةٌ لِلْحَوْشِبِ لَا لِلْأَسْوَدِ

(d) كَأَنَّهَا تَزِيدُ أَنَّ الصَّاحِبَ الَّذِي وَجَّهَتْ إِلَيْهِ الْمَخَاطَبُ فِي الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ لَمَّا سَمِعَ
تَحْذِيرَهَا لَهُ مِنَ الْعُدُوِّ اخَذَ بِرُكُضِ فَرَسِهِ لِيَنْجُو مِنْهُ. ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى وَصْفِ فَرَسِهِ فَشَبَّهَتْهُ
بِالطَّيْلِ الْعُفْرِ. وَنَامَ وَصْفُ الْفَرَسِ فِي الْبَيْتِ التَّالِي

الحوشب القليل اللحم من الحيل . يعقوب : اولم ادخل اي ضرب به بطنه يَنْسَحُهُ .
 * م ح ب * والحوشب القرس السطح الجنين . * م * والاجرد القصير الشعر . والصدع
 الظبي بين الظبيين وسط منها وكذلك هو من العول والرجال . والاعفر الظبي الذي يُجَالِطُ
 ياضة حُمرةً ومسكنه القفار والجلد . ويقال هو مِعزى الظباء والارام ضاؤها والاذم ابل
 الظباء . وذلك انها اغلظها لحوماً واشدّها اسرّخلت ومساكنها الجبال وشعابها ودرعاها
 العضاء . ومساكن الارام الرمل والارام اطول الظباء اعناقاً وقوائم . قال الاصمعي : وليس
 يطمع القهد في الارام لسرعته . ابوهازي : الصدع المعتدل الخلق المربع الخفيف . ويقال
 رجل صدع ورجلان صدع وامرأة صدعة وامرأتان صديقتان وجمع المذكر والمؤنث
 صدع كجمع الواحد

* ب ح * روياء : على حوشب . وقالوا : الصدع الوعل بين الوعلين

قَالَ فِي الشَّدِّ حَيْثَا كَمَا مَالَ نَضِي الرَّجُلِ الْأَعْسَرِ

* م * قولها « مال » قال يركب قترًا بعد قتر اي يعدو في شقه ذا مرة وفي شقه ذا
 مرة . والنضي السهم الذي يُرْمَى به ولم يُحْكَمْ عمله . والذي لم يُحْكَمْ عمله يُطَاعِطُ فلا
 يستقيم فكذلك هذا القرس لا يستقيم في جريه من نشاطه . ومن رواه « نضج » قال
 التضيح رشق مراميه اي نضج بمراميه عن كبد القوس نضجاً . والمائل الذي يميل بيديه في
 القوس وذلك من شدة تزعه . والاعسر أشدُّ تزعا من الأيمن وأحرُّ نبلاً . (وقال) الاعسر
 اترعها واسرعها ارسالاً لأن الاعسر يلوي نفسه في ضربه ورميه . ومال اسرع . قال أبوس :
 كما مال هجير الرجل الاعسر^١ . هجيره حوضه اي أنخرق فقال ماوه . ورواها ابن الاعرابي
 مثله : هجير الرجل . والنضج والنضج الحوض . قال ابن الاعرابي : وانما سمي نضجاً لأنه ينضج

(أ) المرامي جمع رمي وهي الآلة التي يرمى بها . او جمع رماة وهي السهم الصغير

(ب) هذه رواية أخرى وردت أيضاً في لسان العرب (١١٦٠٧) وفي تاج المروس (٣: ٦٢٢) .
 ونقل كلاهما في شرحها : الهجير الحوض الضخم وجمعه هجير . وعم به ابن الاعرابي فقال الهجير
 الحوض . وفي التهذيب : الحوض المني . قالت خنساء تصف فرساً (البيت) . تعني بالاعسر الذي اساء
 بناء حوضه قال فاضد . شبهت القرس حين مال في مدوره وجدّ في حوضه بحوض ملي فاضل
 فاضل ماوه

الطَّشَّ اَي يَبُلُّهُ . (قال) وجاء في الحديث : اضعوا ارحامكم بالسَّلم اَي بُلُوها ، والهجير الحوض الضخم . يُقال عدا عدواً شديداً كما انبث هذا الحوض الذي بناه الاعسر فلم يُقِم حيطانه .
* م ، ح ، ب * قال مطير الاسدي :

كَانَ يَدِيهَا يَدَا مَانِعٍ تَجَرَّدَ يَسْتَقِي لِرُؤْدٍ وَرُودَا
يَلْمِهَا كَانِثَلَامِ النَّضِجِ مَ لَمْ يَدْعِ الدَّلْوُ لِيَهْ زَيْدًا^٥
وَيُرَى (وهي رواية ح ، ب) :

تُنْبِطُهَا (ح ، ب : تنبُطه) السَّاقُ بِشَدِّ كَمَا مَ مال هجير الرجل الاعسر
تُنْبِطُهَا تَسْتَخْرِجُ عَرَقَهَا . وقال السُّلَمِي : الَاَعْسَرُ الرَّجُلُ الْحَرَقُ الَّذِي لَا يُخَيِّنُ الْعَمَلَ .
وقال غيره : يُنْبِطُهَا يَسْتَخْرِجُ عَدْوَهَا . يقول انبث عدوها كما انبث حوض هذا الرجل الاعسر . وقال السُّلَمِي : شَبَّ جَرِي الْفَرَسِ إِذَا عَطَفَ يَمَةً وَيَمَرَةً بِتَهَوُّرِ الْحَوْضِ . وأنشد في مثله :
كَمَا يَتَهَوَّرُ الْحَوْضُ الْقَيْفُ^٥ اَي يَتَلَقَّفُ مِنْ جَوَانِبِهِ
* ح ، ب * وَيُرَى : قَالَ بِالشَّدِّ حَيْثَا . تُنْبِطُهُ تَخْرِجُ جَرِيَهُ إِذَا حَرَكْتَهُ . والهجير الحوض اَي ان الاعسر عَمَلٌ حَوْضًا خَرَقَ فِيهِ فَلَمْ يُجِدْ عَمَلَهُ فَلَمَّا مَلَأَهُ تَهَوَّرَ وَمَالَ بِهِ . فَشَبَّهَتْ جَرِي الْفَرَسِ إِذَا اسْتَحْمَهُ صَاحِبُهُ بِتَهَوُّرِ الْحَوْضِ وَقَالَ مَطِيرُ (البیتان) . وَرَى ب : فَتَلَمَّهَا .
ح : لَمْ تَلْعَ ؟

(٥) كَذَا جَاءَ فِي الْأَصْلِ . وَلَمْ نَجِدْ هَذَا فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ الْحَدِيثِ . وَلَمَلَّهُ يُرِيدُ يَنْضَحُ الْأَرْحَامَ الْوِصَالَ وَالْوِفَاقَ . وَبِالسَّلم اَي شَذَّوْا عُرَى الْحُبِّ وَالْوِفَاقَ بَيْنَكُمْ بِالسَّلامِ عَلَى بَعْضِكُمْ . وَيُرَى الْحَدِيثُ : صَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلامِ
(٦) يَصِفُ فَرَسًا ذَكَرَهَا قَبْلَ ذَلِكَ يَقُولُ :

وَأَعَدَّتْ الْمَحْرَبُ خِفَانَةً جُجُومَ الْحِيرَاءِ وَقَاحًا وَدُودًا

الخِفَانَةُ الْمِرَادَةُ تُشَبَّهُ بِهَا الْفَرَسُ لِحَفَّتَيْهَا وَطُمُورِهَا . وَالْجُجُومُ الْمَتَاعُ السَّيْرِ . وَالْوِقَاحُ الصُّلْبُ الصَّبُورُ عَلَى الْحَرِيِّ . وَالْوُدُودُ الَّذِي يَبْذُلُ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرِيِّ . ثُمَّ شَبَّهَ يَدَيْهَا فِي جَرِيهَا بِدِي مَانِعٍ اَي مُسْتَقْبَلٍ بِمَنْوَحِهِ فِي مَاءِ الْحَوْضِ . لِرُؤْدٍ اَي الْقَوْمِ وَارْدِينَ . وَرُودًا حَالِ اَي مُسْتَقْبَلٍ لَمْ يَبُورِدُوا . وَقَوْلُهُ « يَلْمِهَا الْح » شَبَّهَ الْفَرَسَ إِذَا رَكَنَهُ فَارَسُهُ بِضَيْحِ اَي بِمَوْضِعٍ تَثَلَّمَ وَتَوَوَّرَ عِنْدَ امْتِلَانِهِ
(٥) الْبَيْتُ لِابْنِ ذَوْبٍ الْمُتَذَكِّرِ رَوَاهُ فِي الْمَسانِ (٩١ : ١٢٤٢) :

فَلَمْ تَرَ خَيْرَ عِلَاقَةٍ لِزَامًا كَمَا يَنْفَجِرُ الْحَوْضُ الْقَيْفُ

العِلَاقَةُ الْقَوْمُ يَهْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ . وَالزَّيَامُ الْمَلْزُومُونَ لَهُ لَا يَفَارِقُونَهُ . وَالْحَوْضُ الْقَيْفُ الْمَلَانُ . قِيلَ هُوَ الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُعْمَدَرْ وَلَمْ يَطَيَّنْ قَالَاءُ يَنْضَحُ مِنْ جَوَانِبِهِ

فَأَنسَا فَأَسْتَأْنَسَا فَارِسًا يَجْتَسُّ أَعْلَى يَافِعِ الْمُنْظَرِ^٥

* م * تقول استأنسا فرأيا فارسا اي نظرا فأبصرا. يجتسُّ اي يبتغي ويتجسس لأصحابه اي اشرف فارتقب بصره. والمنظر المشرف. وهذا استبصار منه هل يرى احداً. تقول نظروا فاذا هما بطليعة قوم. يجتسُّ اي يتجسس وهو في اعلى قلعة جبل. وقال عزام: يافع المنظر هو اريمي كان لعاد وهو اليوم لولد طلحة بن عبيد الله صاحب النبي صلى الله عليه وعلى آله. وهي ضحور بنتها عاد وكهوف وأرجام. يريه ويحتسبه أن يرى به احداً فيأخذه. ويروى: يجتسُّ اي ينظر. وروى ابن الاعرابي: فاستأنسا من ساعة. وروى: فأنسا من ساعة فارساً يجتسُّ. ورواها غيره: يجتُّ ادنى يقع المنظر. * م ب * اي ادنى موضع مرتفع منك اي ادنى الروابي من نظرها. وقوله «يجتسُّ» اي هو بمكان يافع مشرف جالس عليه. ويقال قولها «فأنسا» يريد به واحداً. ومنه قوله: ألقيا في جهنم

* مم * لم يرو هذا البيت * ح ب * رواه بعد قولها: أنك راع. وهما يروياه:

فأنسا من ساعة فارساً يجتُّ ادنى يقع المنظر

وزاد ب على شرحه: أنسا ابصراً تعني صخراً وصاحبه. يجتُّ اي يجتسُّ نفسه. ويروى: يقع المبصر اي ادنى الروابي من مبصرها

إِنْ كُنْتَ عَنْ وَجْدِكَ لَمْ تُقْصِرِي وَكُنْتَ فِي الْأُسُوءَةِ لَمْ تُعْذِرِي^٥

* م * اي لم تتخذي من قد أصيب بمثل من قد أصبت به أسوة فتصبري كمن صبر. (قال) الأسوة التأتى والتأتى هو السلو. تعذري تبكفي نفسك عذرها.

(أ) قوله «فأنسا» محتمل أن التثنية يعود للفارس وفرسه أو يُراد به المفرد كما جاء في شرح م. أو تريد صخراً وصاحباً له هو الرية كما قال السلي

(ب) ورد هذا في سورة ق. وهناك: ألقيا في جهنم كل كفار عند

(ج) انتقلت الخساء من الوصف الى الرثاء. ولا تظهر العلاقة مع ما تقدم. ولعل في الاصل آياتاً سقطت منه او تكون هذه الايات مطلع القصيدة كما ورد في نسخ أخر. ودل على ذلك مجئ الصدر والمعجز في هذا البيت

(قال) اقول اَعَذَّرَ فلانٌ في كذا اذا بَلَغَ فيه غايته . والمعنى يقولُ حقَّ لك ان تبكي وان تجزعي : فان كان الغراء قد غلبَ حقَّ لك ان تبكي لانَّ بالمُعْدَةِ مِنْ يَلْبَنَ (قال)
 الاسوة الاقْتِدَاءُ بِنَ قد سلا . وَاَبْلَغَ نَفْسَهُ عَذَرَهَا اي قَضَى ما عَلَيْهِ فصار يُعْذِرُ وان لم يَنْجَحْ . يقال بَلَغَ فلان عُدْرَهُ اِذَا لم يَدْعُ حيلة من الحِيلِ اَلَا وقد اَرَاغَهَا اي طلبها فاذا غلبَ فقد اَعَذَّرَ . يعقوب : * م ر ب * قولها « في الاسوة » تقول ان كنت لا تكفين عن وَجْدِكَ اَوْ ظَنَنْتِ اَنَّكَ لم تبأني في الاسوة لهم عُدْرًا تُعْذِرِينَ بِهِ وتُقصِرِينَ (ب : تقضين) ما يَجِبُ (م : لهم) فان هذه ناقةٌ صخرٌ تَرَيْنِهَا في الثَّلُصِ الضَّمَرُ تَذَكَّرُكُمْ اِذَا كَسَيْتِهِ فابْكِيهِ ولا تَتَلَّى . كما تقول ان كنت لم تظنْ اَنَّكَ قد قضيتَ حَقَّهُ في بكانك عليه وبالقت فيه (ب : وبلغت ما ينبغي) فاقتل نفسك

* ح ر ب م م * رروا هذين البيتين في اوّل القصيدة . وروا : اَوْ كُنْتَ . وزاد ب على شرحه : وقولها « او كُنْتَ في الاسوة » اي ان الدهر لا يُبْقِي احداً لاحدٍ فلتك الاسوة

فَإِنْ بِالْمُعْدَةِ مِنْ يَلْبَنَ عُبَرَ السَّرَى فِي الثَّلُصِ الضَّمَرِ

* م * قال عَرَّامُ السَّلَمِيِّ : يَلْبَنُ وادٍ بِالْحَرَّةِ حَرَّةُ بَنِي سَلَمٍ . (وقال) الْمُعْدَةُ عُقْدَةُ من شَجَرِ الوادي مُتَرَاكِمٌ من شَجَرِهِ . وقال غيره من الأعراب : الْمُعْدَةُ شُعْبَةٌ من شِعَابِ يَلْبَنَ (كذا قال) . (وقال) يَلْبَنُ غَدِيرٌ بِالتَّنْعِيعِ والتَّنْعِيعُ وادٍ بَيْنَ المدينة والفرع . والفرع قَرْيَةٌ من قَرَى الْحِجَازِ . قال ابو الحَـصِينِ الْفُحَيْمِيُّ : الْمُعْدَةُ تَكُونُ من الشجر وهي الْبُقْعَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ مِنْهَا حَمْضٌ وَمِنْهَا خُلَّةٌ^١ وَمِنْهَا عِضَاهٌ . وَاَفْضَلُ الْمُعْدِ الْعِضَاهُ لِأَنَّهَا أَشَدُّ حُضْرَةً فِي الْإِقْلَالِ

(أ) ورد هذا البيت في معجم المستمع (بك : ٨٥٥) (رواه : في الْمُعْدَةِ . وقال : يَلْبَنُ على ليلة من المدينة . وقالت الحنساء تَرْتِي صَفْرًا (البيت) . وقال باقوت (١٠٢٥ : ٦) يَلْبَنُ جَبَلٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ . قال ابن السَّكَيْتِ . قُلْتُ عَظِيمٌ من حَرَّةِ سُلَيْمٍ على مَرَحَلَةٍ من الْمَدِينَةِ . وقال عقدة ارض بينها . وقال الْبَكْرِيُّ في العقدة (٦٧٩) : قال محمد بن حبيب : مُعْدَةُ اَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ كَبِيرَةُ النَّخْلِ يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فَيَقَالُ آلَفٌ من غُرَابٍ مُعْدَةُ لِأَنَّ غُرَابًا لَا يَطِيرُ لَكَثْرَةِ خِصْبِهَا . وقال ابن الاعرابي : كُلُّ اَرْضٍ ذَاتِ خِصْبٍ مُعْدَةُ^٢
 (ب) الْحُلَّةُ النَّبَاتُ ذُو الْحَلَاوَةِ نَرْعَاهُ الْإِبِلَ

وأحيائها عوداً اذا ماتت العيدان وأبقاها على طول عرك الدواب ونجيبها عيدانها. وحكى ابن الاعراب عن بعض الاعراب قال: العقدة من ثَمَامٍ أو رَمَثٍ أو من ضَعَةٍ ومن غير ذلك من سَمَرٍ أو عُرْفُطٍ أو قَتَادٍ. وأنما سُمِّيت عقدةً لِتَدَانِيهَا وتَقَارُبِهَا. وقال غيره: لأن المال يَتَقَدُّ بِهَا سَمَانَةً. وَيَلْبَسُ موضع. هذه رواية ابن الاعراب وقولها «عبر السرى» قال عُبْرُ السرى وَعُبْرُ السرى اذا كان قوياً. وثاقه عُبْرَ اسفار وعبر اسفار اذا كانت قوية يُقَطَّعُ عليها الاسفار. ويُقال هو عُبْرُ الفوارس يُرْبِهم العُبر

* ح د ب * روى: في العقدة * ب * العقدة والعدة موضع فيه شجر لا يبقى فيذهب يكون عصاة للناس اذا اجدوا فيقول اقره هناك. يلبس مكان. عبر السرى اي قوي على السرى. ويُقال عبر السرى اي انه يربهم عُبْرَ عينهم وهو العُبر. ورواها بالكسر العُبر

وقالت الحنساء تربي صخرًا

وهو ما رواه ابو عمرو ابن اُفَيْصِر (كذا)

تَذَكَّرْتُ صَخْرًا بُعِيدَ الْهُدُوءِ فَأُنْحَدَرَ الدَّمْعُ مِنِّي اُنْحِدَارًا

* م * بُعِيدَ الْهُدُوءِ اي بَعْدَ هِدَاةٍ مِنَ اللَّيْلِ. وَيُرْوَى: ذَكَرْتُ اخِي الْخَيْرَ بَعْدَ. اي بَعْدَ مَا هَدَاتِ الْعَيْنُ. وَيُرْوَى (وهي رواية ح د ب): ذَكَرْتُ اخِي بَعْدَ نَوْمِ الْحُلِيِّ. * م د ب * الْحُلِيُّ الْخَلْوُ مِنَ الْمَهْمُومِ. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: وَبِلُ الشَّحْمِيِّ مِنَ الْحُلِيِّ. يَرِيدُ أَنَّ الْخَلْوَ مِنَ الْأَمْرِ (ب: الهم) يُلَوِّدُ (كذا) الشَّحْمِيُّ الَّذِي قَدْ خَنَقَهُ الْأَمْرُ (ب: الهم)

وَحَيْلٌ لَيْسَتْ لِابْطَالِهَا شَلِيلًا وَدَمَّرَتْ يَوْمًا دِمَارًا

* م * الشَّلِيلُ الدِّرْعُ الْقَصِيرَةُ. وَيُقَالُ بِلْ هِيَ الدِّرْعُ قَصِيرَةٌ كَانَتْ أَمَّ طَوِيلَةٍ. اي أَهْلَكَتْ تِلْكَ الْحَيْلُ. دَمَّرَتْهُمْ أَهْلَكَتْهُمْ فَجَعَلَتْهُمْ كَعِمَادٍ وَثُودٍ. * م د ب * الْأَصْمَعِيُّ: * م د ب * ح * الشَّلِيلُ دِرْعٌ لَيْسَتْ بِسَابِقَةٍ. * م د ب * أَبُو عُبَيْدَةَ: الشَّلِيلُ الدِّرْعُ الَّتِي لَا تَضَعُو عَلَى الذِّرَاعِ. * م د ب * ح * وَالْجَمْعُ الشُّلْلُ وَالْأَشْلَةُ وَالسَّلَائِلُ. * م د ب * (قال) وَيَزْعَمُ بَعْضُهُمْ أَنَّ الشَّلِيلَ السِّمَارُ الَّذِي يَكُونُ تَحْتَ الدِّرْعِ وَالْعَامَّةُ تُسَمِّي ذَلِكَ الشَّعَارَ غَلَاةً * ح د ب * م * رَوَوْا وَدَمَّرَتْ قَوْمًا دِمَارًا

(*) الثَّمَامُ وَالرَّمَثُ وَالضَّعَّةُ وَالسَّمَرُ وَالْعُرْفُطُ وَالْقَتَادُ كُلُّهَا مِنْ أَشْجَارِ الْبَادِيَةِ تَرْمَاهَا الْإِبِلُ

تَصِيدُ بِالرَّمْحِ فُرْسَانَهَا وَتَهْتَصِرُ الْكَيْشَ مِنْهَا اهْتِصَارًا^٨

* م * قال تصيدهم اي قطعهم برمحك كما قطعن الصيد . تهتصر اي تجذبه اليك فتجذبه على متن فرسه . فيها^٩ اي في الحرب . ويرى (وهي رواية ح رب) : ريعانها . * م رب * والريعان اول الخيل (مر : واوائل الجراد) . * م * وتهتصر تجذب وتدق . والحواصر من الابل اللواتي تجذب الاغصان من اعالي العضاء فتدقها حتى تتدلى فتستمكن من اكلها فتاكلها بلعانها . والشاعبة التي تشعب بعض الحشبة مع العنص فتاكلها . والفارصة التي تفرس اطراف القصب والافنان . والعارضة التي تستعرض العضاء عن عرض فلا تبالي ايها لقيت تعترضها على عوارض افواها فتاكلها . والهاشمة التي تاكل هشم العروق . * م رب * ويقال هصر فلان فلا تا اذا اخذ بشعره فذه اليه وهصر العود (م واهتصره) اذا ثناه من الشجرة وبه سمي الرجل مهاصرًا . والهمصر الشديد الغمز اذا اخذ القرن

* ح رب م م * رووا : فيها وكذلك في هامش م

فَقَلِمَهُ الْقَوْمَ تَحْتَ الْوُغَا وَأَرْسَلَتْ مُهْرَكَ فِيهَا فَعَارًا

* م * تلحمه اي قصره فجلعه لحمه للقوم يقطعونه بسيفهم . والوفا الحرب . قال زائدة : الوفا عومرة القوم حيث يلتقون . والعومرة قتالهم وصياحهم وطعنهم وضربهم . وقوله « فعارا » اي يعبر به مهرة وسطهم . يعبر يحمله حتى يصيره في وسط القوم . قال « فيها » اي في الكتيبة . يقول خلا سنان حصانه في وسط الكتيبة . ورواها ابو عمرو : قتلحه . (وقال) اذا صرعه بين القوم قد لحمه . * م رب * والحمتها اي صيرتها لحمه لهم . يقال ألحم صقرًا اي اطعمه اللحم . وهي لحمه الصقر . * م * وعار فيهم ذهب في نواحيهم * ح رب م م * رووا : فالحمتها . وهم يروون : فعارا بالعين المعجمة * ب * زاد على شرح « الحمتها » ما نصه : وألحم المدرك قال العجاج :

أَنَا لَطَافُونَ خَلْفَ الْحُمِّ^{١٠} وَالْحُمِّ الذِّكِيِّ

يَقِينُ وَتَحْسِبُهُ قَافِلًا إِذَا طَابَقَتْ وَغَشِينَ الْحِرَارًا^{١١}

(٨) تصيد اي تصيد . وكبش القوم زعيمهم وسيدم (ب) هذا الشرح مبني على أن رواية الاصل : فيها (ج) راجع ما جاء في شرح « ألحم » في الصفحة ١٠٨٩ و١٠٩٠ (د) الحيرار جمع حررة وهي الارض ذات الحجارة البيضاء

* م ، ب * يَقِينُ يَقَالُ وَقَا (ب رقي) الفرس يَقِي وهو فرس واقر وخيل آواقر وهو ان تَتَيَّ من شي . اذا رُطِي . قافلاً اي يابساً من الصُّر : يقال . قَفَلَ جِلْدُهُ . (قال) * م ، ب ، ح * والمطابقة ان تضع أرجلها في مواقع ايديها وذلك من الحفا . * م * ولم يرو ابو عمرو هذا البيت

* ح * زاد في شرحه : يقال وقى الفرس فهو واقر اي يَمَيَّن المشي لوجع يَجِدْنَهُ في حوافره . والقافل اليابس من الصخر . * ح ، ب * وَيُقَالُ قَفَلَ جِلْدُهُ وقد اقلته الصوم . وَيُقَالُ لِمَا يَبَسَ من الشجر القفل

وَتُعْشَى الْبَصِيرَ بَطْنِ الْإِيمِ وَتُعْطَى الْجَزِيلَ وَتَحْمِي الذِّمَارَ
* م * تُعْشَى البصير اي تُعْشَى عَيْنُهُ بَطْنٍ وَجِيعٍ وَتَبْذُلُ الْعَطَاءَ الْكَثِيرَ . وَالذِّمَارُ مَا يَحْمِي عَلَيْهِ ان يَحْمِيَهُ

* ب * لم يرو هذا البيت * ح * رواه بعد قوله « فَيَلْقَى » وروايته مختلفة هي :

وَتُعْشَى الْحَيُولَ حِيَاضَ التَّجِيعِ وَتُعْطَى الْجَزِيلَ وَتُرْدِي الْعِشَارَ^أ

فَيَلْقَى صَرِيماً يَمُجُّ التَّجِيعَ كَرَجَلٍ طَبَاحَةٍ حِينَ فَارًا^ب

* م * اي يُوجد صريماً . والتجيع الدم الطري . ثُمَّ شَبَّ فَوْرَانِ الدَّمِ بَقْلَيَانِ الْمِرْجَلِ

* ح * روى الشطر الاول : وَتُرْدِي السِّنَانَ وَتُرْدِي الْكُمِي . وهو يروي هذا البيت

بعد قوله « لتدرك شأواً » * ب ، م * لم يرويا هذا البيت

وَقَدْ كُنْتَ فِي الْجِدِّ ذَا قُوَّةٍ وَفِي الْهَزْلِ تَلْهُو وَزُرْخِي الْأَزَارَا

* م * روى ابن الاعرابي (وهي رواية ب ، ح) : كذلك (ح : فذلك) في الجدة مكروهه

وفي السلم . وهي رواية يعقوب اي كذلك يفعل في الجد اي في القتال . مكروهه بأسه

رحبه . والسلم الصلح . ويروى : فذلك في الجدة مكروهه وفي الرسل^ج . * م ، ب * اي هو

(أ) حياض التجيع اي غمراته . والتجيع الدم الطري . ارداه نحره . والعشار جمع عُشْرَاء . وهي

الإبل الكرام التي آتى عليها عشرة اشهر من تاجها

(ب) الميرجل القيدر الكبيرة

(ج) في الرسل اي في وقت اللبن والرخاء .

صاحب حرب فاذا كان في السلم لها وتفتى . وانشد للهذلي^أ :

خشوف بأعراض الديار دلوج^ب

تقول هو خفيف في الغزو واذا كان في الديار تغزل (ب يعود) مع التساء . ومشي مشياً ثقيلاً متبجراً

* ب * روى : يلهو ويرخي

وَهَاجِرَةٌ صَاخِدٌ حَرْهَا جَعَلَتْ رِدَاكَ فِيهَا خِمَاراً

* م * « صاخدٌ حرها » الصاخدة الشديدة الحر . يقال يوم صاخد ويلة صخذانة

* ح * روى : حرها صاخد ب لم يرو بقية آيات هذه القصيدة

لِتُدْرِكَ شَاوَأَ بَعِيدَ الْمَدَى وَتَكْسِبَ حَمْدًا يَبْدُ الْفَخَّارُ^د

* م * الشاؤ السَّوْطُ وَالطَّلُوقُ . وَالْمَدَى الْعَايَةُ . وَيَبْدُ يَغْلِبُ وَيَسْبِقُ

* ح * روى : لتدرك شاؤاً على قُوبِهِ

[كَانَ الْقُوْدُ إِذَا شَدَّهَا عَلَى ذِي وَسُومٍ بُبَارِي صَوَاراً

* ح * روى وحده هذه الايات الاخيرة

(أ) هو ابو ذؤيب الهذلي

(ب) مقام البيت :

وذلك مشبوح الذرايين خلجتم خشوف بأعراض الديار دلوج

مشبوح الذرايين طولها وقيل عريضها . والخلجتم الجسيم العظيم . والخشوف الذهاب في الليل وقيل الخشوف من يتوكل الامور

(ع) الهاجرة شدة القبط في نصف النهار . وقد ورد هذا البيت في لسان العرب (١٩ : ٢٣)

وفي التاج (١٠ : ١٤٨) كما يأتي :

وداهية جرها جارم جعلت رداءك فيها خمارا

ثم قالوا في شرحه اي طوت بسيفك فيها رقاب اعدائك كالخمار الذي يتجمل الرأس . وزاد في اللسان : وقنعت الابطال فيها بسيفك

(د) بالاصل الفخار وفي كتب اللغة الفخار

(هـ) هذه الايات تصف جا الخنساء ركاب اخيها عند خروجه الى صيد بقر الوحش . القنعة اداة الرَّمْلِ او خَشْبَةُ . وذو الوسوم البعير الذي فيه آثار الكي . تريد به الكرم من الابل . والصَّوَارُ قَطِيعُ الْبَقَرِ . تقول اذا جهزت بعيرك وخرجت في اثر بقر الوحش باريتها في سرعتها لحقة بعيرك

تَمَكَّنَ فِي دِفءِ أَرطَانِهِ أَهَاجَ الشَّيْءِ عَلَيْهِ فَطَاراً^أ
فَدَارَ فَلَمَّا رَأَى سِرْبَهَا أَحْسَ قَيْصاً قَرِيْباً فَطَاراً^ب
يُشَقِّقُ سِرْبَالَهُ هَاجِراً مِنَ الشَّدِّ لَمَّا أَجَدَّ الْفِرَارَ^ج
فَبَاتَ يُقَنِّصُ أَبْطَالَهَا وَيَنْصَرُّ أَلْمَاءَ مِنْهُ أَنْصَاراً^د

وقالت الخنساء

طَرَقَ النَّيُّ عَلَى صُفْيَنَةَ بِالْخَبْرِ مِ الْمُعَمِّمِ مِنْ بَنِي عَمْرِو

* م * اي لى الخبر ليلًا الخنساء وهي بالصُّفْيَنَةِ . قال عُرَامُ السُّلَمِيِّ : هي قرية لبني
سُلَيْمَ بْنِ السَّوَارِقَةِ . والسَّوَارِقَةُ قرية بني سليم الكبيرة هي اكبر قُرَاهِمَ . (وقال) صُفْيَنَةُ
قرية لبني السَّريِدِ من أودية الحُرَّةِ . والمُعَمِّمِ الذي قد عمَّ البلادَ والنَّاسَ كلَّها وشاع

(أ) تَمَكَّنَ اي الصَّوَارِ . والدِفءُ الظِّلُّ . والارطاء ممدود والاصل فيه الارطى مقصور من اشجار
البادية . ولَمَّا الاصل ارطائه بالثاء . وهي مفرد الارطى . والشَّيْءُ البعير الذي يطيل الرمي ليلًا
اراد به هنا بعيرَ صخر الساري ليلًا . والمعنى على ما نظن ان هذا بقر الوحش كان متحصنًا بين
شجر الارطى يرمى فيه بامان فاثار اطمئنائه بعيرَ صخر فسار ليلا في طلب صيده
(ب) تقول فدار البعيرُ حول شجر الارطى . ولَمَّا أَحْسَ بقطع الصيد زاد نشاطًا فطار في
طلبه . والسَّرْبُ قطع الطيِّاء . والبقَرُ

(ج) سِرْبَالَهُ اي قُوْبَهُ او درمه . هَاجِراً اي حابساً له بالحِجَارِ وهو جبلٌ يُشَدُّ به البعير .
والشَّدُّ سرعة السير . والمعنى يريد ان ثوب صخر راكبه اخذَ يَشَقِّقُ لاجتهاده في حبس بعيره
عن الفرار لَمَّا وافته بقر الوحش ونطحتَه بقرونها وأدمنته بضرها

(د) اي ان صخرًا لم يزل يرمي بهاميه ابطل هذه البقر فماد اخبراً والبعير ينضج عرقاً
كَأَنَّهُ يَنْصَرُّ أَنْصَاراً لَمَّا به من الجهد

(هـ) رواه في لسان العرب (١٦ : ١١٦) وفي تاج المروس (٩ : ٢٩) :

طَرَقَ النَّيُّ عَلَى صُفْيَنَةَ غَدَوَةً وَنَمَى الْمُعَمِّمُ مِنْ بَنِي عَمْرِو

قال الصُّفْيَنَةُ بالمالية في ديار بني سُلَيْمَ على يومين من مكَّةِ ذو نخل ومزارع واهل كثير عن
نَصْر . وقال غيره : قرية غَنَاءَ في سواد الحيرة قالت الخنساء (البيت) . وزاد في معجم البلدان
(باق ٣ : ٤٠٣) : قال الكندي : ولها جبل يُقال له السَّتَارُ وهي على طريق الرُّبَيْدِيَّةِ يعدل اليها
الحاجُّ اذا عطشوا . وَغُفَّةٌ صُفْيَنَةُ يسلكها حاجُ العِراقِ وهي شاةٌ

فها . أَخْبَرَتْ أَنَّهُ لَيْسَ بِخَيْرٍ ضَعِيفٌ صَغِيرٌ وَهَذَا الْخَبَرُ هُوَ قَتْلُهُمْ بَنِي عَمْرٍو لِأَنَّهُمَا مِنْ بَنِي عَمْرٍو وَهُمْ أَخَوَتَاهَا . يَقُولُ أَتَاهَا خَبَرُ بَنِي عَمْرٍو أَنَّهُمْ قُتِلُوا . يَعْقُوبُ : الْمَعْتَمُ الَّذِي قَدْ عَمَّ النَّاسَ . * م . ب . ح * وَالصَّفِينَةُ قَرْيَةٌ لَهُمْ كَثِيرَةُ النَّخْلِ غَنَاءٌ فِي سَوَاءٍ (ب : سَوَادٍ . ح : جَوَادٍ) الْحَرَّةُ . * م * دُرُورَى (وَهِيَ رَوَايَةُ ح . ب . م) : عَلَى صَفِينَةِ غَدُودَةٍ . * م * وَيُقَالُ جَاءَ تَائِيٌّ فُلَانٌ . وَيُقَالُ فُلَانٌ يَتَمَّى عَلَى فُلَانٍ ذَنْبُهُ أَيْ يُظَاهَرُهَا وَيَشْهَرُهَا . وَيُقَالُ أَنْعَ فُلَانًا . وَالْمَعْتَمُ الْمَسُودُ الَّذِي قَدْ عَمَّ الْقَوْمَ^٥

* م . م * رَوَى : وَنَسَى مِنْ بَنِي عَمْرٍو

حَامِي الْحَقِيقَةِ وَالْخَيْرِ إِذَا مَا خِيفَ جَدُّ نَوَائِبِ الدَّهْرِ
* م * حَامِي الْحَقِيقَةِ تَعْنِي صَخْرًا . وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحْتَقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَخْجِيَهُ . جَدُّ أَيْ شِدَّةُ مَا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ

* ح . ب . م * يَرَوْنِ : حَدَّثَ نَوَائِبِ الدَّهْرِ

أَلْقَوْمٌ أَعْلَمُ أَنَّ جَفَنَتُهُ تَعْدُو غَدَاةَ الرِّيحِ أَوْ تَسْرِي
* م * لَأَنَّهُ أَطْعَمَهُمْ وَنَحَرَهُمْ فَهُمْ أَعْلَمُ . تَعْدُو أَيْ تَعْدُو عَلَيْهِمْ . أَوْ تَسْرِي أَيْ لَيْلًا وَنَهَارًا

* ح . ب . م * يَرَوِيَانِ : لِلْحَيِّ يَعْلَمُ * م . م * الْقَوْمُ يَعْلَمُ

فَإِذَا آصَاءَ وَجَاشَ مِرْجَلُهُ فَلَنِعْمَ رَبُّ النَّارِ وَأَلْقَدِرُ
* م * آصَاءُ أَيْ آصَاءُ نَارُهُ أَيْ إِذَا آصَاءَ لِلْسَّارِي . وَجَاشَ غَلَا . نَصَبَ مِرْجَلُهُ إِعْلَاهُ . وَيُقَالُ آصَاءُ أَيْ أَصْبَحَ . يَعْقُوبُ : آصَاءُ أَوْقَدَ نَارَهُ . وَيُقَالُ قَدْ آصَاءَتِ النَّارُ وَضَاءَتِ وَهِيَ الضُّوءُ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا قُدِّدَ : اللَّهُمَّ ضُوءُ عَنْهُ . وَقَالَ السُّلَمِيُّ : آصَاءُ الضُّبْحِ لِأَنَّهُ وَقْتُ الطَّبِيخِ . وَجَاشَ غَلِيَ وَكُلُّ قِدْرٍ عِنْدَ الْعَرَبِيِّ مِرْجَلٌ إِذَا عَظَّمُوا الْمَدْحَ مِثْلَ قَوْلِ دُكَيْنٍ^٦ : لَهُ قَدُورٌ لَسَنَ بِالْمِرْجَلِ تَلْتَقِمُ الْأَعْضَاءَ بِالْخِصَالِ^٧

وَمِثْلَ قَوْلِ النَّابِغَةِ :

(أ) هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ يَرَوَى : الْمَعْتَمُ وَالْمَعْتَمُ بِمَعْنَى مُخْتَلَفٍ

(ب) هُوَ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ اسْمُهُ دُكَيْنُ بْنُ سَعِيدِ الْحُثَمِيِّ لَهُ صُحْبَةٌ

(ج) تَلْتَقِمُ الْأَعْضَاءَ بِالْخِصَالِ يُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الْقَدُورُ وَاسِعَةٌ يُطْبَخُ فِيهَا أَعْضَاءُ الْجَزُورِ

مَعَ خِصَالٍ وَهِيَ أَلْحَامٌ فَخَذَجَا وَذَرَعِيهَا

لَهُ يَنْفَاء الْبَيْتَ دَهْمًا جَوْنَةً تَلَقَّمُ أَوْصَالَ الْجَزُورِ الرُّعَايَ
بَقِيَّةٌ قَدَرٍ مِنْ قَدَرٍ تُورِثُ لَأَلِ الْجَلَّاحِ كَأَبْرَأَ بَعْدَ كَابِرٍ^أ

أَبْلَغُ مَوَالِيهِ فَقَدْ رَزَوْا مَوْلَى يَرِيشَهُمْ وَلَا يَبْرِي^ب

* م * (قال) موالیه اُصْبُوا بَعْظِيَّة. يریشهم اي يُعْطِيهم ولا يأخذ منهم.
* م، ب، ح * قال ابو عبدة: المَوَالِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ اَرْبَعَةٌ ابْنُ الْعَمِّ وَالْخَلِيفَ. يَقَالُ مَوَالِي
(ح، ب: مولى) الْيَمِينَ وَمَوَالِي (ح، ب: مولى) النَّسَبِ (ح، ب: وَالْمَنْعَمِ) وَالْمَنْعَمُ عَلَيْهِمْ.
* م * وَيُقَالُ رِشْتُ السَّهْمِ أَرِيشُهُ إِذَا رَكَّبْتُ عَلَيْهِ قُدْذَهُ وَقَدْ رِشْتُ السَّهْمَ
* ح، م * يرويان: ولا يشري. ورؤي في هامش ح: لا يبري. (وقال) لا يشري

اي لا يغضب

لِيَكْفِي حُمَاتِهِمْ وَيُعْطِي لَهُمْ مِئَةً مِنَ الْعِشْرِينَ وَالْعَشْرِ^ع

* ح * روى وحده هذين البيتين.

تَرَوِي سِنَانَ الرِّحْمِ طَعْنَتْهُ وَأَحْلِلُ قَدْ خَاصَتْ دَمًا يَجْرِي
تَلَقَّى عِيَالَهُمْ نَوَافِلُهُ فَتُصِيبُ ذَا الْمَيْسُورِ وَالْمُسْرِ

* م * نَوَافِلُهُ عَطَايَاهُ. أَخْبَرَ أَنَّهُ تَمَثَّبَ إِلَيْهِمْ عَطَايَاهُ فِي مَنَازِلِهِمْ أَي يُعْطِي الْمَيْسُورَ
وَالْمُسْرَ. يَعْقُوبُ: قَوْلُهُ «نَوَافِلُهُ» عَطَايَاهُ. يُقَالُ رَجُلٌ نَوَفَلٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ التَّوَافِلِ. وَالتَّغْلُ
الْغَنِيمَةُ. وَذُو الْمَيْسُورِ ذُو الْمُسْرِ. كَمَا يُقَالُ مَا لَهُ مَعْقُولٌ أَي عَقْلٌ وَمَا لَهُ مَجْلُودٌ أَي جَلْدٌ وَمَا لَهُ
مَعْقُودٌ رَأْيٌ أَي إِجَالَةٌ رَأْيٌ. وَوَلِيَّ فُلَانٍ الْمَعُونَةُ أَي الْإِعَانَةُ. وَمَتَاعٌ لَهُ مَرْجُوعٌ أَي لَهُ
مَرْجِعٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ بَعْدَ اللَّبْسِ

* ح * روى هذا البيت مؤخرًا عن البيت التابع

(أ) وَيُرْوَى: سَوْدَاءُ فَحْمَةٌ يَرِيدُ قَدْرًا. وَجَعَلَ اسْتَعْمَالُهَا عَلَى مَا فِيهَا مِنْ أَوْصَالِ الْجَزُورِ
الطَّبِخَةَ كَتَلَقَّمُهَا. وَالرُّعَايَ الْعَظِيمَ مِنَ الْجَمَالِ. ثُمَّ ذَكَرْتُ أَنَّ كَرَمَهُمْ هَذَا حَادَةٌ أَخَذُوا عَنْ أَجْدَادِهِمْ
(ب) أَي يَكْسُومُ رِيشًا وَلَا يَرْجِعُ مَوَالِيَهُمْ. اسْتَمَارَ ذَلِكَ مِنَ السَّهْمِ الْمَرِيشِ وَالسَّهْمِ الْمَبْرِي
(ج) يَكْفِي حُمَاتِهِمْ أَي بِحَسْبِهِمْ أَوْ بِعَظِيمِ كِفَاتِهِمْ. وَقَوْلُهَا «مِئَةً مِنَ الْعِشْرِينَ وَالْعَشْرِ»
زَيْدٌ الْقِيَّ بِمَعْرِ الْفَقَا وَذَلِكَ هُنْدُ وَفَاءُ دِيَاتِ قَوْمِهِ

قَدْ كَانَ مَأْوَى كُلِّ أَرْمَلَةٍ وَمُدْفَعٍ لَمْ يَذِرْ أَوْ يَذِرِي

* م * مُدْفَعٌ أَي لَمْ يَذِرْ أَمَّا قَدْ ذَرَا بَانَ النَّاسَ يَدْفَعُونَهُ وَيَحْتَرُونَهُ وَأَمَّا صَغِيرٌ لَمْ يَذِرْ يَعْنِي الْيَتِيمَ فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ مَأْوَاهُمْ . قَالَ مَبْتَكِرٌ : أَي يَقِيلُ أَوْ لَا يَقِيلُ . أَي يُعْطِي الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ . أَي كَانَ مَأْوَى كُلِّ مُدْفَعٍ عَرَفَهُ أَوْ لَمْ يَعْرِفْهُ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَمْ يَذِرْ أَنَّ هَذَا صَخْرٌ فَالْجَاءُ صَخْرٌ إِلَيْهِ أَوْ ذَرَى أَنَّهُ صَخْرٌ فَاتَاهُ عَلَى مَعْرِفَةٍ . يَعْقُوبُ : الْأَرْمَلَةُ الْمُحْتَاجَةُ . وَمُدْفَعٌ يَدْفَعُهُ هَذَا إِلَى هَذَا لَا يَقْرَى . وَقَوْلُهُ « لَمْ يَذِرْ أَوْ يَذِرِي » أَي آتَاهُ عَلَى مَعْرِفَةٍ أَوْ عَلَى جَهْلِ غَيْرِ مُعْتَدٍ . وَرَوَى السُّلَيْمِيُّ : مَأْوَى كُلِّ عَيْهَةٍ . (قَالَ) هِيَ الْمُحْتَاجَةُ . وَقَالَ أَبُو هَلَالٍ : عَيْهَةٌ نَاقَةٌ ضَخْمَةٌ جَمِيلَةٌ فَارِهَةٌ وَأَنْشَدَ :
عَيْهَةٌ وَجَاءَتْ أَوْ عَيْلٌ
* ب د م * رَوَى : قَدْ كَانَ مَوْلَى كُلِّ عَيْهَةٍ . وَقَالَ ب فِي الشَّرْحِ : عَيْهَلُ الرَّجُلِ إِذَا اسْتَعَاثَ . وَالْمُدْفَعُ الْأَسِيرُ

* ح د م * يَرْوِيَانِ الشُّطْرَ الثَّانِي : وَمَقِيلٌ عَائِدَةٌ كُلِّ ذِي عُذْرٍ

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ

تَحْرُسُ قَوْمَهَا أَنْ يَطْلُبُوا بِدَمِ صَخْرٍ أَخِيهَا

أَبْنِي سُلَيْمٍ إِنْ لَقِيتُمْ فَقَعَسَا فِي مَخْبَسٍ ضَنْكِ إِلَى وَعَرٍ

* م * قَعَسٌ هُوَ قَاتِلُ صَخْرٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ . وَقَالَ « ضَنْكِ إِلَى وَعَرٍ » ارَادَتْ

(أ) هُوَ لِنُظُورِ بْنِ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيِّ (لِس ١٣ : ٥٨) وَرَوَاهُ فِي تَاجِ الْعَرُوسِ (٩ : ٤٠)
لِنُظُورِ بْنِ حَبَّةَ (كَذَا)

(ب) هَذَا شُطْرٌ مِنْ رَجَزٍ رَوَاهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١٣ : ٥٠٩) بِرَوَايَةٍ مُخْتَلَفَةٍ :
أَنْ تَبْعَلِي يَا جُهْلُ أَوْ تَعْنَلِي أَوْ تُصْبِغِي فِي الطَّاعِنِ الْمُوَكِّي
نُسَلِّي وَنَجْدُ الْهَائِمِ الْمَتَلِّ يَبْأَزِلُ وَجَاءَتْ أَوْ عَيْهَلُ
وَفِي التَّاجِ . نُسَلِّ بِالْجَزْمِ . يُخَاطَبُ الشَّاعِرُ إِبْلَةً . وَالْجُهْلُ جَمْعُ جَهْلٍ . وَالْعَيْهَلُ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ
أَوِ الشَّدِيدَةُ . وَتَشْدِيدُ اللَّامِ فِيهَا لِفَرُورَةِ الشَّمْرِ

(ج) كَذَا وَرَدَّ فِي شَرْحِ م . وَالْمَعْرُوفُ مَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْإِقْنَائِيِّ (١٣ : ١٣٦ وَ ١٣٧) أَنَّ قَاتِلَ صَخْرٍ أَخِيهَا كَانَ رَيْمَةَ بِنْتُ ثَوْرٍ الْأَسَدِيِّ وَقَبِيلُ زَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ . وَقَدْ وَهَمَ هُنَا الشَّارِحُ فَظَنَّ أَنَّ قَعَسًا اسْمُ رَجُلٍ وَالصَّوَابُ اسْمُ قَبِيلَةٍ وَهِيَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَمَادَّلَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلَ الْخَنَسَاءِ فِي الْبَيْتِ التَّالِيِ إِذْ يُخَاطَبُ قَعَسًا بِالْجَمْعِ « فَالْقَوْمُ » فَتَعَبَّنَ مِنْ ذَلِكَ كَوْنِ قَعَسٍ كَثِيرِينَ لَا فَاخًا

عند وعير يلتقيان بينهما محبسٌ ضنكٌ. (قالوا) «الحبس» ههنا الحرب ولم يُرد مكاناً ضيقاً. (وقالوا) معه وعير من الموضع اي الى مكان لا مذهب فيه فذلك المكان الوعر وهو الخضيق^٥. (وقالوا) الحبس السجن والحبس الفعل

* ب. م. * يرويان : في مجلس ضنك

فَالْقَوْمُ يُسَوِّفُكُمْ وَرَمَاحُكُمْ وَبَنْضَخَةٌ بِاللَّيْلِ كَالْقَطْرِ

* م. * النضخ كثير والنضخ قليل كالتقطر اي كوقوع القطر في الكثرة

* ح. م. م. * يرويان : بنضخة ح يروي : بالليل

حَتَّى تَقْضُوا جَمْعَهُمْ وَتَذْكُرُوا صَخْرًا وَمَصْرَعَهُ بِلَا تَأْرِ

* م. * اي حتى تقتلهم وتبذروهم بلا قتل يقتل به حَضَضْتُمْ^٦. تقول تذكروا قل صخر. اي لم يكونوا اذذكروا بآثرهم من صخر حيث صرعوه لانه لم يقتل في صرعته

وَفَوَارِسًا مِنَّا هُنَاكَ قُتِلُوا فِي عَثْرَةٍ كَانَتْ مِنَ الدَّهْرِ

* م. * اي في مية للدهر مالت عليهم

لَا فِي رَيْبَةٍ فِي الْوَغَا فَاصَابَهُ طَعْنًا بِجَانِفَةٍ لَدَى الصَّدْرِ

* م. * كأنه قال طعنه طعنة اي بحربة جانفة في الصدر. تقول لاقى صخر ربيعة في الوغا فاصابه طعناً. اي اصابه من ربيعة طعنة ذهبت في الجوف

* ب. * روى : لاقى * ح. م. * يرويان : الى الصدر

يُحْمِمْ لَدُنِ الْكُؤُوبِ شَبَابَتُهُ ذَرِبُ الشَّبَابَةِ كَقَادِمِ النَّسْرِ^٧

* م. * ذَرِبُ محمّد. واللّدن اللين. وشبابته حده. شبهت استواء الحربة وإزهاها بقادم النسّر

* ب. ح. م. * يروون : لدن الكؤوب سنانه... وهي الرواية الصحيحة

(٥) كذا في الاصل . والمعنى مُمَقَّد
(٦) ربيعة هو ربيعة بن ثور الاسدي قاتل صخر كما مر
(٧) فوها وأغرهم
(٨) مَقُوم اي ربح مَقُوم وكؤوب الرمح عُقْدُهُ . وقادم النسّر جناحه الاملى

وَنَجَا رَيْبَةُ يَوْمَ ذَلِكَ مُرَهَقًا لَا يَأْتِلِي فِي جَوْدَةٍ يَجْرِي

* م * ب * المُرَهَقُ الخَاف وهو الذي قد أُفزع . * م * والمُرَهَقُ هو المُنْشِيُ الذي قد رَهَقَهُ القَوْمُ . لَا يَأْتِلِي فِي طَلَبِ الْجَوْدَةِ مِنْ إِجْرَاءِ فَرْسِهِ فِي جَوْدَةٍ أَيْ فِي سُرْعَةٍ وَشِدَّةٍ رَكُضٍ . أَيْ يَجْرِي فَرْسُهُ فِي سُرْعَةٍ

* ح * لم يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ وَالْبَيْتَ التَّابِعَ * ب * رَوَى فِي حَوْدَةٍ . وَقَالَ فِي شَرْحِهَا: الْحَوْدَةُ السَّرْعَةُ * م * رَوَى فِي جَوْدَةٍ

فَاقَتْ بِهِ أَسْلَ الْأَسِنَّةِ ضَامِرٌ مِثْلُ الْعُقَابِ غَدَتْ مِنْ أَلْوَكِرِ

* م * فَاقَتْ بِهِ مِنَ الْقَوْتِ أَيْ تَجَنُّهُ فَرْسُهُ مِنْ أَسْلِ الرِّمَاحِ . وَالْأَسْلُ وَاحِدَتَهَا أَسَلَةٌ . وَالْأَسَلَةُ حَدُّ السِّنَانِ اخْذَلَّتُهُ مِنَ الْأَسْلِ الَّذِي يُفَرِّقُ بَيْنَ الشَّعْرِ . مِثْلُ الْعُقَابِ فِي حَدِّهَا وَخَفَّتْهَا وَسُرْعَتُهَا ذَهَابُهَا . ضَامِرٌ فَرْسٌ ضَايِرٌ

* ب * يَرَوِي: مَعَ الْوَكْرِ

وَلَقَدْ أَخَذْنَا خَالِدًا فَاجَارَهُ عَوْفٌ وَأَطْلَقَهُ عَلَى قَدَرٍ

* م * أَيْ أَطْلَقَهُ مِنَ الْأَسْرِ عَلَى اقْتِدَارٍ مِنْهُ . يُقَالُ قَدَرْتُ عَلَى فُلَانٍ وَأَقْتَدَرْتُ عَلَيْهِ

وَلَوْ تَدَارَكَ رَأْيُنَا فِي خَالِدٍ مَا قَادَ خَيْلًا آخِرَ الدَّهْرِ

* م * قَالَ لَوْ كَانَ رَأْيُنَا أَذْرَكَهُ لَمْ يُفْلِتْنَا . تَقُولُ لَوْ ثَابَتَ لَنَا رَأْيُنَا أَيْ عَادَتَ لَنَا عَقُولُنَا حَتَّى تَتَفَكَّرَ فِي أَرْسَالِ خَلْدٍ مَنْ أَرْسَلْنَاهُ وَقَتْلَانَاهُ . وَقَوْلُهَا «تَدَارَكَ» أَيْ تَلَا حَقَّ رَأْيُنَا . تَقُولُ لَوْ كَانَ لَنَا عَقُولٌ حَتَّى تَتَدَارَكَ رَأْيُنَا فِيهِ لِأَرْحَنَّا مِنْهُ وَلَمَّْا قَادَ خَيْلًا أَبَدًا

* ح * رَوَى: مَا سَاءَ خَيْلًا * ب * مَا سَارَ جَيْلًا وَهُوَ تَصْخِيفٌ . * م *

مَا سَادَ خَيْلًا

(a) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَمْ نَجِدْ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ مَا يُؤَيِّدُ هَذَا التَّفْسِيرَ

(b) لَمْ يُمْكِنْنَا أَنْ نَعْفَ عَلَى نَسْبِ خَالِدٍ وَعَوْفِ الَّذِينَ ذَكَرْنَاهُمَا الْخَفَاءَ فِي هَذَا الْبَيْتِ . أَلَا أَنَّهُ يُؤْخَذُ مِنْ قَرِينَةِ الْمَعْنَى أَنَّ خَالِدًا هَذَا كَانَ أَحَدَ بَنِي إِسْدٍ أَسْرَهُ قَوْمُ الْخَفَاءِ فَاجَارَهُ عَوْفٌ أَحَدُ رُعَمَاءِ بَنِي الشَّرِيدِ أَوْ بَعْضُ حُلَفَائِهِمْ وَالْمُرَادُ لَوْ أَصْبَنَّا فِي رَأْيِنَا لَمَّا أَطْلَقْنَا خَالِدًا مِنَ الْأَسْرِ وَكُنَّا قَتْلَانَاهُ

(c) كَذَا وَرَدَّ فِي الْأَصْلِ وَفِيهِ تَشْوِيشٌ ظَاهِرٌ

وقالت الخنساء ترثي صخرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مِغْزَارٍ وَأَبْكِي لِصَخْرٍ بِدَمْعٍ مِنْكَ مِذْرَارٍ
 * ح * يروي: يا عين فيضي. وفي هامشه: بِجَبَلٍ^٥ قَيْضُهُ جَارٍ. وقال في الشرح:
 مِغْزَارٌ كَثِيرٌ. وَمِذْرَارٌ يَصُبُّ صَبًّا وَيَسْخُ سَخًّا

إِنِّي أَرَقْتُ فِتْ أَلَّيْلَ سَاهِرَةٍ كَأَنَّمَا كَلَحَتْ عَيْنِي بِعُورٍ
 * م * ب * العُورُ الذي يجدهُ الانسان في عينه شَبَه (ب: مثل) الحَصَاة (م: او
 العود) من الرَّمْد. * م * ويقال العُور الرَّمَصُ الذي يَعتَرِضُ في العين طُولًا
 * ب * يروي: وَبِتْ * ح * م * العُورُ والعائر القَدَى. ومنهُ رجلٌ عُورٌ اذا
 كان ضعيفًا

أَرَعَى النُّجُومَ وَمَا كُفِّتْ رِعْيَتَهَا وَنَارَةٌ أَتَغَشَّى فَضْلَ أَطْمَارٍ^٦
 * م * قالوا تُرَبِّعُ ان يَأْتِيهَا النُّومُ فلا يَأْتِيهَا. وتَتَغَشَّى فَضْلَ اطْمَارِهَا لانها لا تَلْبَسُ
 جَدِيدًا وَقَدْ قُبِلَ صَخْرٌ. تقول تَبَيَّتْ تُرَاقِبُ النُّجُومَ متى تَغِيبُ لَأَنَّهَا فِي النَّهَارِ رَاحَةٌ.
 وأَرَعَى النُّجُومَ أَي ابْتَدَأَ قَاعِدَةً وَاتَّعَطَّى لِخُلُقَانِ ثِيَابِي
 * ح * روى: أَرَى النُّجُومَ. وهو تَصْغِيفٌ. * ح * ب * م * يروون: أَطْمَارِي
 * ح * ب * أَتَغَشَّى أَتَّعَطَّى. ومنهُ: وَاسْتَغَشَّوْا ثِيَابَهُمْ * ب * أَي الْبَسُوا فَضْلَ
 ثِيَابِ اطْمَارِ خُلُقَانِ

(٥) كذا. ولعله يريد بلجل مجازًا الدمع المتتابع المتواصل
 (٦) قال في اساس البلاغة (١: ٢٢٨): ومن الجواز (في رعى): رعى النجوم وراعيها
 وطالت علي رعية النجوم قالت الخنساء (البيت). وقال في اللسان (١٩: ٤٢): رعى النجوم
 رعيًا وراعيها راعيا وانتظر مغيبيها قالت الخنساء (البيت). ومثله جاء في صحاح الجوهري
 (٤٨٤: ٢) وفي تاج العروس (١٠: ١٥٢)

وَقَدْ سَمِعْتُ وَلَمْ أَجْعَلْ بِهِ خَبْرًا مُحَدَّثًا جَاءَ يَنْبِي رَجَعَ أَخْبَارُ
 * م * أَجْعَلْ أَفْرَحَ بِنَجْحِي فَرَحِي. مُحَدَّثًا أَي مِنْ مُحَدَّثٍ. يَنْبِي أَي يُظْهِرُ خَبْرًا بَعْدَ
 خَبَرٍ مِنْ أَخْبَارٍ قَدْ جَاءَ بِهَا. أَيِ انْسَانَ يَنْبِي خَبْرًا قَدْ كَانَ وَهَذَا قَتْلُ صَخْرٍ. تَقُولُ قَدْ كَانَتْ
 سَمِعْتُ ثُمَّ هَذَا يَرْجِعُهَا أَي يَرُدُّهَا وَيُحَقِّقُهَا بَعْدَ مَا سَمِعْتُ
 * ح * م * رَوَى الْبَيْتُ رَوَايَةً أُخْرَى :

وَقَدْ سَمِعْتُ فَلَمْ أَجْعَلْ بِهِ خَبْرًا مُحَدَّثًا قَامَ يَنْبِي رَجَعَ أَخْبَارُ
 * ح * م * وَيُرْوَى : مُحَدَّثًا. يُقَالُ نَمِي إِلَيْهِ حَدِيثًا أَي رَفَعَهُ. وَيُرْوَى : يَنْبُو. يُقَالُ نَبَا
 الْحَبْرُ أَي أَظْهَرَهُ وَالْأَسْمُ النَّبَا. وَابْعَ أَفْرَحَ بِنَجْحَتٍ فَرَحَتْ
 يَقُولُ صَخْرٌ مُقِيمٌ ثُمَّ فِي جَدَثٍ لَدَى الضَّرِيحِ صَرِيحٌ بَيْنَ أَجْجَارٍ
 * م * وَيُرْوَى :

قَالَ ابْنُ أُمِّكَ أَمْسَى فِي التُّرَابِ وَقَدْ سَدُّوا عَلَيْهِ بِأَثْوَابٍ وَأَجْجَارٍ
 أَي عَصَبُوهُ فِي أَثْوَابِهِ وَسَدُّوا عَلَيْهِ بِأَجْجَارٍ. الْجَدَثُ الْقَبْرُ كُلُّهُ. وَالضَّرِيحُ الَّذِي يُدْفَنُ فِيهِ.
 وَالْجَدَثُ الْحَدُّ. (قَالَ) الضَّرِيحُ مِنْ صَخْرٍ وَهُوَ شَبَّ اللَّيْنِ الَّذِي يُلْقَى عِنْدَ الْحَدِّ ثُمَّ يُلْقَى التُّرَابُ
 فِيهِ. لَدَى أَي مَعَ

* ب * يَرْوِي : مُقِيمٌ بَيْنَ أَجْجَارٍ * ح * م * رَوَى :
 قَالَ ابْنُ أُمِّكَ ثَارَ بِالضَّرِيحِ وَقَدْ سَدُّوا عَلَيْهِ بِالْأَوَاحِ وَأَجْجَارٍ
 ثُمَّ قَالَ : ثَارَ مُقِيمٌ. وَالضَّرِيحُ الْقَبْرُ وَهُوَ الشَّقُّ فِي وَسْطِهِ. وَالْحَدُّ فِي جَانِبِهِ. وَيُقَالُ لِحَدَثٍ
 أَلَيْتَ وَالْحَدَثُ وَفُرِي : لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ^١ (بِضْمِ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا)
 فَاذْهَبْ فَلَا يُبْعِدَنَّكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ دَرَّاكَ ضَمِيمٍ وَطَلَّابٍ بَاوْتَلَرٍ

(أ) رَوَاهُ فِي حِمَاسَةِ الْبَحْتَرِيِّ (٢٩١) : رَجَعَ أَخْبَارِي

(ب) وَرَدَ هَذَا فِي سُورَةِ النُّحْلِ. وَفِيهَا :

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ اعْجَبِي وَهَذَا لِسَانُ
 عَرَبِيٍّ مُبِينٍ

(ج) رَوَاهُ الْبَحْتَرِيُّ (حَب : ٢٩١) : فَلَا يُبْعِدَنَّكَ. وَرَوَى : تَرَكَ ضَمِيمٍ. وَرَوَاهُ الْقَبْرَوَانِيُّ
 (٣ : ٢٤١) : مَنَاعُ ضَمِيمٍ. وَجَاءَ فِي الزَّمْخَشَرِيِّ (أَس : ١٧٦) : يَقَالُ رَجُلٌ دَرَّاكَ مُدْرِكَ لَمَّا يَرُومُهُ
 قَالَتْ الْخَنَازِيرُ (الْبَيْتُ)

* م * وُروى : دَفَّاعٌ ضَمٍ . وُروى (وهي رواية ب) : تَرَكَ ضَمٍ اي لا يَقْبَلُهُ لِأَنَّهُ
اِذَا تَرَكَ الضَّمَّ فَاتَهُ لَا يَقْبَلُهُ

* ح , م * يرويان : مَنَعَ ضَمٍ * ح , م * وُروى : أَبَاهُ ضَمٍ . وَالضَّمُّ
الْحَسَفُ . وَالْوِثَرُ الثَّارُ . وَيُروى ح : طَلَّابٌ لَا وَثَارَ

قَدْ كُنْتَ تَحْمِلُ قَلْبًا غَيْرَ مُهْتَضَمٍ مُرَكَّبًا فِي نِصَابٍ غَيْرِ خَوَّارٍ^b

* م * مُرَكَّبًا فِي نِصَابٍ . قَالُوا رُكِبَ فِي أَبَاهُ كِرَامٍ لِأَنَّ قَبْلَهُ مِنْ قُلُوبِ آبَائِهِ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِ فَهُوَ مُرَكَّبٌ فِي نِصَابٍ غَيْرِ خَوَّارٍ . غَيْرَ مُهْتَضَمٍ اي غَيْرَ مُسْتَضْعَفٍ وَلَا مَظْلُومٍ .
يُقَالُ أَهْضَمْتُ لِي مِنْ حَقِّي اي أَتْرَكْتُ . وَالنِّصَابُ هُنَا الْبَدَنُ . غَيْرُ خَوَّارٍ اي غَيْرُ ضَعِيفٍ
وَالنِّصَابُ الْأَصْلُ . وَقَوْلُهَا « مُرَكَّبًا فِي نِصَابٍ » اي فِي نِصَابٍ صَدَقَ اي فِي أَصْلِ صَدَقَ فِي
كَرَمٍ أَوْ شَرَفٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَيُروى : قَدْ كُنْتَ تَسْمُو قَلْبَ غَيْرٍ مُهْتَضَمٍ مُرَكَّبٍ . مُهْتَضَمٌ
مَظْلُومٌ . * م , ح * فِي نِصَابٍ فِي أَصْلِ . غَيْرُ خَوَّارٍ غَيْرُ ضَعِيفٍ * م * وَهُوَ الْمُوثَقُ
الدِّينِيُّ . * ح * يُقَالُ خَارَ وَخَامَ إِذَا ضَعُفَ وَجَبَنَ

* ب * روى : مُرَكَّبٍ . وَهُوَ غُلَطٌ

مِثْلُ السِّنَانِ قَصِيٍّ^a اللَّيْلَ صُورَتُهُ مُرُّ الْمَرَادَةِ حُرٌّ وَأَبْنُ أَحْرَارٍ

* م * مِثْلُ السِّنَانِ فِي بَضِيائِهِ . حُرٌّ اي كَرِيمٌ . قَالَتْ مُرُّ الْمَرِيرَةِ اي مَرَادَةُ مُرَّةٍ لِمَنْ
ذَاقَهَا أَوْ أَرَاغَهَا . وَمَرِيرَتُهُ بَأْسُهُ وَشِدَّتُهُ

* ح * يروى : جَلَدَ الْمَرِيرَةِ . ثُمَّ قَالَ وَيُروى : صَافِي الْجَبِينِ كَضْوَى الْبَدْرِ طَلَعَتْهُ
مُرُّ الْمَرِيرَةِ . * م * وَيُروى : صَافِي الْجَبِينِ تَرَى بِاللَّيْلِ غُرَّتَهُ

وَسَوْفَ أَبْكِيكَ مَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ وَمَا أَضَاءَتْ نُجُومُ اللَّيْلِ لِلْسَّارِي^c

^a وكذا روى في مجموعة الماعاني (١٢٢) ^b روى القتيرواني (٢٤١ : ٣) الشطر
الأول : فَدَ كُنْتَ فِينَا مَرِجًا غَيْرَ مُوثَقٍ . وَفِي سِرْحِ الْعَيُونِ لَا بِنَ نَبَاتَةٍ (٢٢٨) : غَيْرَ مُوثَقٍ
وَشَلَهُ رَوَى صَاحِبُ مَجْمُوعَةِ الْمَاعَانِي (١٢٢) ^c رواه ابن نباتة (٢٢٨) : فَسَوْفَ .
وَشَلَهُ الْبَحْرِيُّ (حَب : ٣٩١) وَالْقَتِيرَوَانِي (٢٤١ : ٣) . ثُمَّ زَادَ ابْنُ نَبَاتَةَ قَوْلَهَا :
وَأَبْكِي فَتَى الْحَيِّ نَاكُتُهُ مَنَبَّتُهُ وَكُلُّ حَيٍّ إِلَى وَقْتٍ يَخْدَارُ
وَرَوَاهُ الْقَتِيرَوَانِيُّ : وَأَبْكِي . وَرَوَى : وَكُلُّ نَفْسٍ

* م * مطوّقة يعني حمّامة . والساري الذي يَسْرِي بالليل اي يسير
وَلَنْ أُسَلِّمَ قَوْمًا كُنْتُ حَرَبَهُمْ حَتَّى تَعُودَ بَيَاضًا جُؤْنُهُ الْقَارِ
* م * ويروى : ولن اصلح . جُؤْنُهُ سَوَادٌ . وقالوا جُؤْنُهُ وهي لقتهم . والجُونُ الأسود
والجُونُ الابيض . والنشد ابو عبيدة :
غَيْرَ يَا بِنْتَ الْحُلَيْسِ لَوْ نِي مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ
وَسَقَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْآوْنِ^b

اي قليل الدّعة . يُقَالُ اَنْ عَلَى نَفْسِكَ اَي اُرْتُقِيَ بِهَا وَوَدِعَهَا . قال الاصمعي :
وحدثنا ابو عمرو وقال : عَرَضَ اَنَيْسُ الْجُرْمِيَّ عَلَى الْحَبَّاجِ دِرْعَ حديدٍ وكانت صَافِيَةً فَجَعَلَ
لَا يَرِي صَفَاءَهَا فَقَالَ لَهُ اَنَيْسُ : اَصْلَحَ اللهُ الْاَمِيرَ اِنَّ الشَّمْسَ جُؤْنُهُ اَي شديدة الضوء . قد
غَلَبَ بَيَاضُهَا بَيَاضَ الدِّرْعِ . وقال الفرزدقُ وَذَكَرَ قَصْرًا اَبْيَضَ مِنَ الْجِصِّ :
وَجَوْنُو عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ تَطْلَعُ مِنْهَا النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ^c
مريضة يعني امرأة مريضة الاجفان والطرف

* ب * يروى : ولن اصلح * ح * روى : ولا اسالم ثم قال : ويروى : ولن اسالم
ولن اصلح . وجُؤْنُهُ الْقَارِ سَوَادُهُ . والجُؤْنَةُ الشَّمْسُ وهو من الاضداد

أَبْلَغَ خُفَافًا وَعَوَاقًا غَيْرَ مُقْصِرَةٍ عَمِيمَةٍ سَوْفَ يَبْدُو كُلُّ أَسْرَارِ
* م * (قال) عَمِيمَةٌ رِسَالَةٌ طَوِيلَةٌ أُخِذَتْ مِنْ اَلْثَلَّةِ الْعَمِيمَةِ وهي الطويلة .
(وقال) الْعَمِيمَةُ الرِسَالَةُ الَّتِي تَعْمَهُمْ جَمِيعًا . قالوا عَمَّتْ بِجُحُفٍ وَعَوَفَ ابْنِي اِمْرَأَتِ الْقَيْسِ بْنِ
بُهَيْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ . وَخَسَاءٌ خُفَافِيَّةٌ . غير مُقْصِرَةٍ تقول هذه الرِسَالَةُ غَيْرُ مُقْصِرَةٍ اَي مُقْصِرَةٍ

(a) روى في حماسة البحرقي (٣٩١) : ولن اصلح
(b) بنت الحليس امرأة . واراد بالجُونِ الشَّمْسُ او النّهار . وقليل الْآوْنِ اي قليل الراحة والدّعة
(c) جاء في لسان العرب (٢٥٥ : ١٦) ما نصّه : يعني بِالْجَوْنِ الابيض هاهنا يصف قصره
الايض . قال ابن بُرَيْقٍ قوله « فِيهِ مَرِيضَةٌ » يعني امرأة مُنَمَّةٌ قد اضرَّ بها النجم وثقل
جسمها وكسلها . وقوله « تَطْلَعُ مِنْهَا النَّفْسُ » اي من اجلها تخرجُ النَّفْسُ . والموتُ حَاضِرُهُ اي
حاضر الجُونِ

عَنْ أَحَدِهِمْ تَأْتِيهِمْ كُلُّهُمْ عَامَّةٌ . وَيُرَوَّى : عَمِيَّةٌ سَوْفَ تُبْدِي كُلَّ أَخْبَارِي أَيِ ظَهَرِ
لَكُمْ كُلَّ أَخْبَارِي . (قَالَ) عَمِيَّةٌ تَعْمُ أَيِ عَمِيَّةٌ لَا يَسِرُّ فِيهَا تَبْدُو هَذِهِ الرِّسَالَةُ مُقْتَلٌ
صُخْرٍ . (قَالَ) عَمِيَّةٌ طَوِيلَةٌ تَعْنِي الرِّسَالَةَ . وَيُقَالُ نَخْلَةٌ عَمِيَّةٌ وَنَخِيلٌ عَمٌّ وَرَجُلٌ عَمِيمٌ مِنْ
قَوْمٍ عَمٍّ . وَجَيْشٌ عَمِيمٌ وَقَدْ أَعْتَمَّ النَّبْتُ

* ب * رَوَى يَلْبَغُ : ثُمَّ قَالَ خُفَّافٌ وَعُوفُ قَبِيلَتَانِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ . * ح * مِم * يَرْوِيَانِ :
أَبْلَغُ سُلَيْمًا وَعُوفًا إِنْ لَقِيتَهُمْ . ثُمَّ قَالَ : وَيُرَوَّى خُفَّافًا . وَهُوَ خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ السُّلَمِيِّ .
وَيُرَوَّى : غَيْرُ مُقْصَرَةٍ . * ب * رَوَى : مُبَشِّرًا سَوْفَ تَبْدُو . وَقَالَ : وَيُرَوَّى عَمِيَّةٌ أَيِ
رِسَالَةٍ تَعْمُهُمْ كُلُّهُمْ * ح * مِم * يَرْوِيَانِ : عَمِيَّةٌ مِنْ نَدَاءٍ غَيْرِ إِسْرَارٍ . ثُمَّ قَالَ :
وَيُرَوَّى : جَلِيَّةٌ مِنْ نَدَاءٍ . وَالْجَلِيَّةُ الْأَمْرُ الْمُنْكَشَفُ

وَالْحَرْبُ قَدْ رَكِبَتْ جَرَبَاءَ بَاقِرَةً حَلَّتْ عَلَى طَبَقٍ مِنْ ظَهْرِهَا عَارِي

* م * أَيِ رَكِبَتْ فِتْنَةً جَرَبَاءَ أَيِ عَارِيَةً مِنْ دَرَبِهَا وَذَلِكَ اخْشَنُ لِرُكْبَتِهَا . وَإِنَّمَا
يَعْنِي سَاسَةً هَذِهِ الْحَرْبُ أَنَّهُمْ قَدْ رَكَبُوا مَرْكَبَ سَوْءٍ أَيِ فِتْنَةٍ بَاقِرَةً وَانْهَمَ رُكْبُوا أُمُورًا
سَيِّئُونَ عَنْهَا . بَاقِرَةٌ شَدِيدَةٌ . أَخْبَرَتْ أَنَّهَا تَبْقَرُ مَا بَيْنَ النَّاسِ بَعْدَ سِلْمٍ وَأَتْفَاقٍ . وَتَبْقَرُ نَفْسُهُ .
تَقُولُ قَدْ رَكِبْتُ حَرْبًا أَيِ حَلَّتْ هَذِهِ الْحَرْبُ مِنْ ظَهْرِ جَرَبَاءَ عَلَى طَبَقٍ مِنْ ظَهْرِ الْجَرَبَاءِ .^b
* م * ر * ب * عَارِي لَا شَيْءَ عَلَيْهِ مِنْ ثَوْبٍ وَلَا غَيْرِهِ . * م * (قَالَ) وَسَأَلْتُ أَبَا
عَمْرٍو عَنْ مَنْ رَوَاهُ « عَنْ طَبَقٍ مِنْ ظَهْرِهَا » فَلَمْ يَعْرِفْ قَوْلَهَا « مِنْ ظَهْرِهَا » . وَقَالَ غَيْرُهُ :
تَقُولُ * م * ر * ب * حَلَّتْ أَيِ تَرَاتْ هَذِهِ الْحَرْبُ عَلَى طَبَقٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَذَلِكَ الطَّبَقُ عَارٍ
مِنْ ظَرِّهِ . أَيِ مُنْكَشَفٌ عَنْ ظَرِّهِ . وَالظَّرُّ مِنَ الْأَرْضِ الشَّدِيدَةُ الْحَشَنَاءُ . (ب : مَا غَلِظَ مِنْ
الْأَرْضِ وَخَشَنَ) الَّتِي قَدْ بَدَتْ رُؤُوسُ حِجَارَتِهَا . وَالْجَمِيعُ أَظْرَارٌ . * م * وَالْجَرَبَاءُ الشَّدِيدَةُ .
(قَالَ) الْجَرَبَاءُ أَشْأَمُ دَائِبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَانْهِيَ تُعْدِي كُلَّ شَيْءٍ قَارَبَتْ . فَأَخْبَرَتْ أَنَّ هَذِهِ
الْحَرْبُ قَدْ رَكِبَتْ دَاهِيَةً جَرَبَاءَ . فَقَبَسَتْ فَعَيْنَ ادْرَكَتْ أَيِ أَشْعَلَتْ فِيهِمُ الْحَرْبَ كَمَا
تَقْبَسُ الْجَرَبَاءُ فِي الْأَبْلِ . تَقُولُ فَحَلَّتْ وَرَكِبَتْ عَلَى طَبَقٍ عَارٍ مِنْ وَسَطِ ظَهْرِهَا لَيْسَ عَلَيْهِ
لَحْمٌ وَلَا دَرٌّ فَرُكِبَتْهُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ . (قَالَ) الْحَرْبُ هِيَ جَرَبَةٌ لِأَنَّ فِيهَا الْحُرُوبَ وَالْبَلَايَا

(أ) كَذَا وَالصَّوَابُ عَمَمٌ (ب) فِي هَذَا الشَّرْحِ تَعْقِيدٌ بَيْنَ

(ع) قَوْلُهُ « مِنْ ظَرِّهِ » رَوَايَةٌ أُخْرَى غَيْرُ الْمَشْرُوحَةِ سَابِقًا

والقتلُ. (قال) باقوةٌ تبقر كل شيءٍ مرَّت به . يُقال فتنه باقوةٌ كدَّاء البطن . والطبق قفادُ الظهر . وقوله « رَكِبَتْ » اي رَكِبَ منها مَرَكَبٌ شديد

* ب * زاد على شرحه : تقول ركبت ناقهً جرباء . وبقوة التي تبقر البطن اي تشقه
* ح * روى : جَدْبَاء . وقال في الشرح : ويروى : جرباء . والطبق وجه الارض

* م * روى : رُكِبَتْ حِدْبَاء * ح , ب , م * روى هذا البيت في غير هذا الترتيب
فان ب قدَّم عليه قولها « اعني الذين » . واما ح , م فروياه بعد قولها « او تغسلوا عنكم » .
(وفي سائر هذه القصيدة تقديم وتأخير حسب النسخ المختلفة فنبينا رواية نسخة م)

شُدُّوا الْمَأَزَرَ حَتَّى يَسْتَدِفَ لَكُمْ وَشَمِرُوا إِنَّهَا أَيَّامُ تَشْمَارِ
* م * يَسْتَدِفُ بالذال اي يَتَسَيَّأ لكم امرؤ . تقول قد استدفع لي هذا الامر اي
تَيَّأ لي . تَشْمَارُ مصدر من شَرَّتْ

* ح * يروي : يُسْتَدَف . وهو تصحيف * ب * : تُسْتَدَف * م * : يَسْتَدِفُ بكم
وَأَبْكُوا فَتَى الْحَيِّ وَاقْتَهُ مَنِئْتُهُ فِي يَوْمٍ نَائِبَةٍ نَابَتْ وَأَقْدَارِ

* م * روي : نَائِبَةُ اَقْدَارِ . (قال) على الإكفاء اي آتته الاقدارُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ .
(وقال) في ثابته نابت اي في دَوْلَةٍ دَالَتْ عَلَيْهِ وَأَقْدَارِ مَحْمُومَةٍ حُمْتُ

* ب * روى : لاقته مَنِئْتُهُ . وروى : نابت باقدار * ح , م * يرويان : فتى البأس .
ويرويان : في كل نائبة * ح * ويروى : في يوم نائبة حُمْتُ اي حانت . واقدار اي قَدَر

كَانَهُمْ يَوْمَ رَأْمُوهُ بِأَجْمَعِهِمْ رَأْمُوا الشَّكِيمَةَ مِنْ ذِي لِبْدَةٍ ضَارِ

* م * (قال) الشكيمة الشدة والبأس والغضب . ويُقال للرجل انه لشديد الشكيمة
اذا كان شديد اللسان شديد العارضة . وأجمع وأجمع . (قالوا) تقول كانوا يوم رَأْمُوا قَتْلُهُ
يَجْمَعُهُمْ رَأْمُوا شكيمته . وشكيمة الرجل شدته وذي لبدة تعني الاسد . قدضري بالدم
* ب * ذر اللبدة الاسد . والشكيمة الشدة والعارضة * ح , م * أجمع مثل وجهه وأوجه .
والشكيمة المضي على العزائم مع شدة . وهي أيضاً الحديدية التي تكون في فم الدابة من الجوام

(٥) رواه ابن نباتة (٢٢٨) : يستفاد لكم . وروى : اخا اتمام (كذا . وهو تصحيف) ثَمَارِ

حَتَّى تَفَرَّقَتْ الْأَبْطَالُ عَنْ رَجُلٍ مُلَحَّبٍ غَادَرُوهُ غَيْرَ مَخْيَارٍ
 * م * ويروى: حتى تفرقت الآلاف عن رجلٍ ويرى: مجدل * م * ب *
 والملحَّب المَقَطَّع * م * بالسيف. والآلاف الجُمُوع * م * ب * غير مخيار لا يتخير في
 البلاد هادٍ لها. ورواه: جزلوه. (قال) ضربوه عند مغزى العتق في كاهله وهو الجَزَل
 * ح * م * روى البيت:

حتى تفرجت الآلاف (م: الآلاء) عن رجلٍ ماضٍ على القوم هادٍ غير مخيارٍ
 تحيَّشُ مِنْهُ فُوقِيقُ الثَّديِ مُزِيدُهُ تَتَابَعًا مِنْ نِيَاطِ الْجُوفِ فَوَّارٍ
 * م * رواه: فويق الثدي نافذة^٥. بنابغ اي بدم تابع من جوفه خارج تحيَّش اي
 تليس بالدم. تتابعا سرعا ترمي بدم جوفه. نياط القلب حمائله والحائل اكثر شيء من
 الانسان يكون دما. ففتت^٦ انه قد قطع جوف نياط قلبه^٧ بهذه الطعنة فالدم يحيش^٨ ون
 النياط. مزيدة ترى لدها زبدا من شدة فورها. والقوار الدم فذلك ذكر^٩
 * ب * روى الشطر الاول: خشين منه فويق الارض مزيدة. وقال في الشرح المزيدة
 الطعنة التي يرى على الارض زبدها من شدة جروح (الصواب: خروج) الدم. ونياط الجوف
 متعلق الجوف وهو يرق القلب فاذا قطع مات صاحبه. وفي الدعاء: قطع الله نياطه.
 والقوار الدم ايضا * ح * م * روى: جانفة: يزد من نجيع الجوف. ثم قال: ويروى:
 مزيدة بقامر من نجيع الجوف تيار

تَجَلَّتْهُ رِمَاحُ الْقَوْمِ عَنْ عُرْضٍ فِي حَارَةٍ الْمَوْتِ مَطْلُوبًا يَا وَتَارَ
 * م * ويروى: عن: قد اي عن ناحية جارة الموت أو وسط الموت حيث استجار
 الموت. اي لا يريم ذلك المكان لانه نازل ثم فن دخله مات. مثله: تجر الميتة آذيا لها^{١٠}
 * ب * ح * م * لم يرووا هذا البيت

كَانَ ابْنُ عَمِّكُمْ مِنْكُمْ وَضَيْفَكُمْ فَيْكُمْ فَلَمْ تَدْفَعُوا عَنْهُ بِاخْفَارٍ

(أ) كذا في الاصل. وهو تصحيف نافذة (ب) كذا ولعل الصواب: نياط جوف
 فليه اي هرق باطن القلب (ج) كذا في الاصل. والصواب: جارة كما في الشرح
 (د) ورد هذا في قصيدة للشاعر في باب اللام فطيك جا

* م * رواه : بانكار . (قال) بإخفار اي يمنع . وروى : كان ابن عمكم لحاً . (وقالت)
الإخفار الإحذالان والخفر والخفرة والخفارة الإجارة وتخفار مصدر خفرته تخفاراً . ويقال
خفرته منعه وأجرته وأخفرته غدرت به وأسلمته

* ب * روى : كان ابن عمكم فيكم وضيغكم منكم * ح , م * يرويان : كان
ابن عمكم حقاً وضيغكم * ح , م * : ويروى : لحاً ودنيا اي قريباً . خفرته أجرته .
وأخفرته لم أف له . الخفير الكفيل . خفير وخفراء مثل امير وامراء وسفير وسفراء . وأخفار
ايضاً مثل شريف أشراف وقال بشر^د : (م : الاسدي)
إذا عقدوا لجار أخفروه^ه وضيغهم كماوية الكلاب

اي يعوي جوعاً

لَوْ مِنْكُمْ كَانَ فِينَا لَمْ يُنَلْ أَبَدًا حَتَّى تَلَاقَى^د أُمُورٌ ذَاتُ آثَارٍ

* م * ذات آثار اي ذات عواقب وذكر اي امور تبقى لها آثار وذكر . وتلاقى^ه
تَدَاكَ . وقالوا في قولها « ذات آثار » اي حتى تكون فيهم أثر من قتل وطن وغيرهما .
وتلاقى تتابع فيهم امور

* ب * روى : لو مثكم وروى : حتى يلاقى * م * روى : لو كان فينا وفيكم لم ينل

أَعْنِي الَّذِينَ إِلَيْهِمْ كَانَ مَنَزِلُهُ هَلْ تَعْلَمُونَ ذِمَامَ الضَّيْفِ وَالْجَارِ

* م * كان منزله اي تزوله . اي هل تعلمون أنه ينبغي أن يُرعى ويُحفظ فما
عندكم . تقول هل تعرفون ذِمَامَهُ فَإِنَّهُ كَانَ جَارًا ذَا ذِمَامٍ فَأُطْلِبُوا بِهِ . ولكني لا أراكم
تعرفون له ذِمَامَهُ ولا حَقَّهُ

* ب , ح , م * روى : هل تعرفون * ح , م * : وروى : ذمار الضيف . اليهم يعني
مهم . قال الله تعالى : مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ^ف اي مع الله . والذمام العهد . وكذلك الذمة بالكنس

(a) يُقال فلان ابن عمي لحاً اي قريبُ النَّسَبِ

(b) هو بشر بن ابي خازم

(c) يمجو قوماً يقول اذا عاهدوا جارا لم يقوموا بهدم ويندرون بالجار

(d) كذا في الاصل . ويموز تُلَاقَى بالفاء كما يظهر من الشرح . وتلاقى مثل تتلاقى اي

تتواصل (e) كذا في الاصل . والشرح يوافق تلاقى بالفاء (f) ورد هذا في سورة آل عمران

لَا نَوْمَ حَتَّى تَمُودَ الْخَيْلُ عَابِسَةً يَنْبِذْنَ عُرْحًا بِجَهْرَاتٍ وَأَهْمَارٍ

* م * اي تغزوا القوم الذين قتلوا صخرًا فتنبذ الخيل باولادها . والعابسة الكالحة
* ح , ب * رروا : حَتَّى تَقُودُوا * م * حتى تقود

أَوْ تَحْفِرُوا حَفْرَةً وَالْمَوْتُ مُكْتَنِعٌ عِنْدَ الْيُوتِ حَصِينًا وَأَبْنٍ سَيَّارٍ

* م * ويروى : او تحفروا حفرة اي تَنْقَعُوا وتَضَنُّوا . مُكْتَنِعٌ دان . والحفر الطعن
يقال حفرة اي طعنه . قالوا خفرت الرجل منعه وأخفرتُه أسأتُ به وأخذتُ خُفَارَتَهُ اي
أخذتُ ما كان يَنْبَغُ

* ح , م * روى (وهي رواية مُصَغَّفة) : او تحفروا حفرة فالوت مكتنع . ثم قالوا : مكتنع
اي حاضر . يريد حصين بن ضمضم ومنصور بن سيار المريّين * ب * روى تحفروا
حفرة . ثم قال : خفر الرجل خذله وأخفره اذا منعه . المكتنع القريب . وهو يريد حصين بن
نُحَام المري ومنصور بن سيار الفزاري . وروى : فقتلوا جَهْرَةً . وهو احب اليّ واحسن عندي

تَغْسِلُوا عَنْكُمْ عَارًا تَجَلَّلَكُمْ غَسَلَ الْمَوَارِكِ حَيْضًا بَعْدَ أَطْهَارٍ^b

* م * العارك الحائض . عند أطهار اي عند انقطاع حَيْضِهَا . الموارك اللوانض يقال
عركت وحاضت ودرست وأعرست

* ح , م * روى : او ترحضوا . * ح * : ترحضوا اي تغسلوا * ح , م * يرويان :
عند اطهار وقالوا : الموارك الحَيْضُ . عركت حاضت

حَامِي الْعَرِينِ لَدَى الْهَيْمَاءِ مُضْطَلٌّ بِذِي سِلَاحٍ وَأَنْيَابٍ وَأَظْفَارٍ
* م * حامي مانع . العرين أجسته . مُضْطَلٌّ اي مُطِيق اي إِنْ وَاجَهَهُ دُو سِلَاحٍ

(^a راجع ترجمته في شعراء النصرانية (الصفحة ٧٣٢)

(^b روى شطره الاول في لسان العرب (٢٥٤: ١٢) . وفي تاج المروس (١٦٠ : ٧)

لَا نَوْمَ اَوْ تَغْسِلُوا عَارًا أَظْلَكَكُمْ

وانياب وأظفار من الأقران أضطلع به . يُقال أضطلع فلان أي قوّي عليه
 * ب * لم يرو هذا البيت بعد قولها « كلهم يوم راموه » ثم قالوا : ويرى :
 يحمي العرين مدلاً ذا مبادهة . عنب شديد ثمال (ح) محال الصلب هصار
 هصار أي كسار

يُفلق الحنبل تنزوا في أعنتها مثل الأسود توافت عند جرجار^٥
 * م * الفيلق الجيش الكثير . ثم شبهت الفرسان لجراتها ولقدامها بالأسود
 * ح , ب , م * لم يرووا هذا البيت

وقالت

ورواها ابو عمرو

عن جودي بدموع منهر وأبكيا صخرًا بكاء غير سِرْ
 * م * قولها « بدموع منهر » ذهب الى الدمع . وقولها « وأبكيا » ذهب الى العينين
 والمنهر السائل

* ب * لم يرو هذه القصيدة * ح , م * روى :

عين فأبكى لي على صخر إذا علت الشفرة أثباج الجُرْ

* م * روى الشطر الثاني : أغلت الشتوة ابداء الجُرْ

* ح * الشج ما بين الكاهل الى الظهر ويقال ثبج كل شي وسطه ولجمع أثباج

معقل الناس إذا ما عصفت جرياء الرياح فيها بالحظَر

* م * معقل الناس أي ماجأ الناس يلجؤون اليه إذا اشتد البرد . ويقال عصفت الرياح

وأعصفت إذا اشتد هبوبها فهي ريح عاصفة ومُعَصِفة . والجرياء الشمال . والحظَر ما
 يحظر به من أغصان الشجر وهو الحظار فإذا اشتدت الرياح طارت به

* ح , م * لم يرويا هذا البيت

(٥) تَنزُوا أي تَطْمُرُ وتَسُبُّ . والجرجار نبت طيب الرائحة . أو تكون الإبل
 الشديدة الصوت

يُطْعِمُ الْقَوْمَ مِنَ الشَّحْمِ إِذَا أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أَثْمَانَ الْجُرُزِ
ح. م. * روى البيت:

يُشَبِّعُ الْقَوْمَ مِنَ الشَّحْمِ إِذَا أَلَوَتْ الرِّيحُ بَاغِصَانَ الشَّجَرِ
وَإِذَا مَا أَلْبِضُ يَمْشِينَ مَعًا كَبَنَاتِ الْمَاءِ فِي الْمَاءِ الْكَدْرِ^٥
م. * البيض النساء. وبنات الماء طيور بيض يكن في الماء. والضحل الماء القليل^٦.
يقال قد ضحِل الحوض فليست فيه والجمع ضحال. والضحل لا يمكن أن يُتَرَفَ مِنْهُ
ح. م. * روى: في الضحل الكدر

جَانِحَاتٍ تَحْتَ أَطْرَافِ أَلْقَنَا يَبْتَعَثُ الشَّدَّ فِي مُخِ خَدِرٍ
م. * جانحات مائلات أي قدسين. وقوله «في مخ خدير» أي لا تحملهن أرجلهن
من الفرع

ح. * روى: في فتح خذر
يَطْعَنُ الطَّفَنَةَ لَا يُوقِئُهَا ثَمَرُ الرِّاءِ وَلَا عَصَبُ الْحُمُرِ^٥
م. * الرء شجرة له ثمر أبيض واحدته راءة وهو هش لين يفت على الجراح فينشف
الدم وتحتى به الوسائد ينبت بالحجاز
ح. م. * روى: رقية الراقي ولا عصب (م عط) الحمر

وقالت

لأخيه معاوية لما خطبها دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ فَأَبَتْ فَارَادَ أَخُوها مَعَاوِيَةَ أَنْ يُكْرِمَهَا وَكَانَ
أَخُوها صَخْرَ غَاتِبًا فِي غَزَاةٍ لَهُ فَقَالَتْ
لَنْ لَمْ أَوْتِ مِنْ نَفْسِي نَصِيبًا لَقَدْ أَوْدَى الزَّمَانُ إِذَا بِصَخْرٍ^د

(٥) يريد إذا اشتدت الحاجة لانقطاع المطر فيضطر النساء (الساقيات) إلى أن يستقن الماء في المنافع
التي (٦) هذا الشرح لرواية غير رواية م (٥) روى في لسان العرب (١٩: ٦٩) :
لا ينفع ثمر الرء. (قال) الرء شجر قالت الحنساء (البيت)
(د) قول إذا لم أقتل بنفسي ولم يمكنني أن أتصرف بذاتي فكأن الدهر أودى بصخر أي
أغاله فنقول هذا لتستهزئ همة أخيها صخر فيصد معاوية عن أن يزوجه بدريد

* ح د ب و مم * رروا هذا البيت بمد مطلع القصيدة وهم يفتحونها بقولها على

روايتهم: يبادرني حميدة

أَتَكْرَهُنِي هُبَيْلَتَ عَلَى دُرَيْدٍ وَقَدْ أَصْفَحْتُ سَيِّدَ آلِ بَدْرِ

* م * يُقَالُ أَصْفَحْتُ الرَّجُلَ رَدَدْتُهُ يُقَالُ أَصْفَحُهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَي رَدَّهُ

* م * روى: الخطبني * ب د ح و مم * يروون: وقد أُحْرِمْتُ وهي رواية م

في محل آخر

أَيُوعِدُنِي حُجَّةٌ كُلَّ يَوْمٍ بِمَا آلَى مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو

* ح د ب * يرويان: يبادرني حميدة كل يوم فإيولي * م * لم يرو

هذين البيتين

وَهُمُ أَكْفَأُونَا فِي كُلِّ خَيْرٍ وَهُمْ أَكْفَأُونَا فِي كُلِّ شَرٍّ^d

* ح د ب * لم يرويا هذا البيت

مَعَاذَ اللَّهِ لَرَضَعْنِي حَبْرَكِي قَصِيرُ الشَّيْبِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ

(a) سَيِّدُ آلِ بَدْرِ هُوَ زَيْجِهَم كَانَ خُطِبَ الْخَنَسَاءُ فَرَدَّتْهُ. تقول كيف ارضى بدر يدريد بعد ان رددتُ سَيِّدَ آلِ بَدْرِ

(b) هذا الشرح مني على رواية غير الرواية الموردة هنا وهي: وقد اصفحت سَيِّدَ آلِ بَدْرِ

(c) نظنُّ انَّ جَعِيَّةَ لقب تحجو به الخنساء دريدا. تقول آتهددني دريد بأمر عزير عليه معاوية. وذلك الأمر هو خطبة دريد لها

(d) تقول ان قوم دريد لا يفضلونا بشيء فليس لنا ان نراعي حقوقهم كأنهم سادة لنا

(e) جاء في لسان العرب (١٣: ٢٩٠): المبركي الطويل الظهر القصير الرجلين وفي التهذيب الضعيف الرجلين الذي كاد يكون مُقْعَمًا من ضعفهما... والمبركي (الفراد قالت الخنساء:

فلستُ بمرضع تُذني حَبْرَكِي يُقال ابوه من جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ

قال ابن بري: وأنشده ابن دريد على غير هذه الرواية: معاذ (البيت). والاثني حَبْرَكَا.

ومثل هذا الشرح ورد في تاج العروس (٧: ١١٨). وقولها «قصير الشَّيْبِ» شرحه الزمخشري

(١: ٣١١) قال: ومن المجاز هو قصير الشَّيْبِ مقارب الخلق. قالت الخنساء (البيت). وشرحه في اللسان

(٦: ٦٠) وفي (التاج ٣: ٢٦٦) بقوله: قصير الشَّيْبِ أي متقارب الخطو. ورواه في التاج (٥: ٢٤١):

يرضعني حَبْرَكِي. قال رصع تروَّج استمارته الخنساء في الانسان واصله في الطائر فقالت حين

اراد اخوها معاوية ان يزوجه من دريد بن الصمَّة: معاذ (البيت)

* م * رواية يعقوب: يقال ابوه من جشم بن بكر. والحبر كى القصير الرجلين
 * ح * ب * يرويان: ينكحني * ح * يروى: يقال ابوه في جشم بن بكر.
 * ح * م * والحبر كى القصير الظهر الطويل الرجلين
 يَرَى شَرْقًا وَمَكْرَمَةً آتَاهَا إِذَا أَغْدَى الْجَلِيسَ جَرِيمَ تَمْرٍ^a
 * ح * روى: يرى مجداً * م * روى: اذا عَشَى الصديق * ح * يروي: اذا
 عَشَى. وهو تصحيف. (وقال) الجريم الذي يجرمه من النخل اي يصرمه
 لَئِنْ أَصْبَحْتُ فِي جُشَمٍ هَدِيًّا إِذَا أَصْبَحْتُ فِي ذُلٍّ وَفَقْرٍ^b
 * م * هدياً عروساً. وجشم زهطٌ دُرِيدُ
 * ح * روى: ولو اصبحت. وروى: في دنسٍ وفقر
 قَبِيلَةٌ إِذَا سَمِعُوا يَنْتَعِرُ نَحْنُ جَمْعُهُمْ فِي كُلِّ جُحْرٍ^c
 فغضب دريد فردَّ عليها فقال «لَمَنْ طَلَّ» (الآيات)^d
 * ب * ح * م * لم يرووا هذا البيت

ومن قولها

تمدح بني عامر لقتلهم هاشم بن حرملة

سَلِمَ عَلَى قَيْسٍ وَأَصْحَابِ عَامِرٍ بِمَا فَعَلُوا بِالْجَنْزِ عٍ إِنْ كُنْتُ شَاكِرًا

(a) تقول انه يتفاخر بكرمه اذا اطعمهم التمر القليل. وجرم النخل غره. وقيل الجرم
 الثمر البابس
 (b) روى في الاغانى (١٣: ١٢٦) اصبحت في دنسٍ وفقرٍ (وقال) وهذا الشعر ترتي به
 اخاها صخرًا... (تقول) ليس قول صاحب الاغانى بصواب فان هذا الشعر قاله النساء ترد
 طل اخيها معاوية كما مر. ومعاوية قُتل قبل صخر بزمان. والصحيح ما جاء آنفاً أن اخاها صخرًا
 كان غائباً
 (c) قَبِيلَةٌ تصغير قبيلة. والذئعر الخافق والمَلْع. والمُجْعَر الثقب والمُفْرَة. واصله وكثر
 الحيوانات وماواها. استعارته لكل مسكن وماوى
 (d) راجع مقدمة الديوان
 (e) الجَنْز منخى الوادي ولعلها تريد هنا موضعاً بمنه

* م * خرج هاشمُ بن حرملة المري مُغيّراً يريد بني سليم . حتى اذا كان بناحية حَضَن وحَضَنُ جَبَلٌ^{هـ} رآى غنماً . فقال لأصحابه : آتكم بهذا الراعي وغنمه فخرج اليه . فلما رآه الراعي وهو قيس بن عامر أخو بني عامر بن جشم وبنو عامر هم الأمرار والأمرار لقبُ فعرفة . فنكص حتى عقلَ في راسِ صخرة ثم رماهُ فقتلهُ في ذلك تقول للنساء : سلم (البيت) . تحاطب رجلاً . اقرأ عليهم السلام اي سلم عليه بما قتل هاشم ابن حرملة وعلى اصحاب قيس . وقيس بن عامر اخو بني عامر بن جشم . ان كنت شاكراً لنصرهم اياك بقتل هذا الرجل . قال مُبتكر : كان هاشم احد بني مرة بن حرملة قتل آخاها معاوية . تقول للرسول : ان كنت شاكراً لهم بما فعلوا . والرسول من بني سليم

* ح ب م * لم يرووا هذين البيتين

هُم رَجَعُوا السَّبِيَّ الْحَسَانَ وَجُوهَهُمْ وَهُمْ اسْكُنُونَا مُكْتَنًا فَعَرَا^ا

* م * رَجَعُوا رَدُّوا . (قال) مكنتُ هو واد به مياه كثيرة من ارض بني سليم . وعُراعر بلد^ب يقال له الصَّخْنُ فيه رياضٌ وأوديةٌ وانشد :

جَنَبْنَا مِنْ ذَوَاتِ الصَّخْنِ جُرْدًا عِتَاقًا سَرَّهَا نَسْلٌ لِنَسْلِ

قوله « ذوات » اي من رياضِه وحماه . (قال) والصَّخْنُ بلد كبير والبيت لِرجُلٍ من بني عَمِ الحنساء يقال له مَالِكٌ . يقول هذه خيل انسيها كما انسي أبائي

وقالت ترثي صخرًا

كَانَ ابْنُ عَمْرٍو لَمْ يُصَبِّحْ لِفَارَةٍ بِحَيْلٍ وَلَمْ يُفْعَلْ لِنَجَابٍ صُغْرًا^ا

- (a) قال البكري (ص: ٩٥٨) حَضَنُ جَبَلٍ من ديار بني عامر يقال في المثل: آتَجِدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا. فمن أَقْبَلَ منه فقد آتَجِدَ ومن خَلَفَهُ فقد آتَنَهُم
- (b) قال الحمداقي (ص: ١٢٩) . عراعر بين ديار كَلْبٍ وَعَبَسٍ
- (c) أعمل الفرس ساقها . والنجايب جمع نجيبة وهي النوق الكريمة . والضمر جمع ضامرة . وهي اللطيفة الجسم الخفيفة اللحم . تقول هلك اخي كأنه لم ينزُ الفزوات بفرسانه ولم يقدُ رِكَابَهُ ليغير بها على اعدائه

* ح . مم * روي ا وحدهما هذه الايات
يَعْل . وكلا الرايتين غلط

وَلَمْ يَجْزِ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ وَيَكْتَسِي عَجَاجًا أَثَارَتُهُ السَّنَائِكُ أَكْدَرًا^أ

* ح * روى : لم يَجْزِ . وهو غلط . (وقال) اكدر اي اغبر

وَلَمْ يَبْنِ فِي حَرِّ الْهَوَاجِرِ رَرَةً لِقَيْتِهِ ظِلًّا رِدَاءً مُحَبَّرًا^ب

* م * روى : لم يَبْنِ . وهو غلط : وروى : لِقَيْتِهِ

فَبَكُوا عَلَى صَخْرٍ بَنِي عَمْرِو فَإِنَّهُ يَسِيرُ إِذَا مَا الدَّهْرُ بِالنَّاسِ أَعْسَرَ^ج

بَجُودٍ وَيَمْحُلُو حِينَ يُطْلَبُ خَيْرُهُ وَمَرًّا إِذَا بَيْنِي الْمَرَاةَ مُقَمَّرًا^د

* م * روى الشطر الثاني : ومر إذا بيني المارة قمرًا . ولم نجد لقمر ذكرًا

في كتب اللغة

فَحَنَسَاءُ تَبْكِي فِي الظَّلَامِ حَزِينَةً وَتَدْعُو أَخَاهَا لَا يُجِيبُ مُعَمَّرًا

* م * روى : تبكي في الصباح . روى : لَا يَحْسُ مُعَمَّرًا

* ح * العَمَرُ الثَّرَابُ . وَالْمُعَمَّرُ الَّذِي لَصِقَ خَدُّهُ بِالْثَّرَابِ

ولها ايضا في

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْذُّمِّ عَ عَلَى أَلْقَى الْقَرْمِ الْأَعْرَ^ه

(أ) جزاء كافاه و جاد عليه . اخوان الصفاء الاصدقاء والمخلان . والهجاج غبار الحرب .
وسنالك الجبل اطراف حوافرها . تقول مات صخر كأنه لم يُحسن الى الاصحاب ولم يشن
الغارات اذ كانت خله تثير غيرة الحرب حتى تصبح له كرداه يكتسي به

(ب) الهجرة شدة حر نصف النهار . وفيتته اصحابه . ومعنى البيت انه كان ينصب
الآخية وبزيتها ليعي اصحابه من شدة الحر ويحسن ضيافتهم ويكرم شوام

(ج) يسير اي جواد كريم . واهسر الدهر اشتد

(د) قولها «مرًا» نصبت على تقدير فعل محذوف اي تراه مرًا . والمقمر التفة والمُرُ .
وقولها «اذا بيني المارة» اي اذا قوى مُعاداة احدٍ ومناصبته^ه (القرم

السد وأصله الكرم من الابل . والأعر ذو الفرة والحسن الوجه والكرم الفعّال

* ح , مم * روى وحدهما هذه القصيدة

أَبْيَضُ أَبْلَجُ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ فِي خَيْرِ الْبَشَرِ^a

* مم * روى : كالبذر من خير البشر

وَالشَّمْسُ كَاسِيفَةٌ لِمَهْلِكِهِمْ وَمَا أَتَسَقَ الْقَمَرُ^b

* مم * روى الشطر الثاني : لمهلكه وغدا أنشق القمر وهو غلط ولعل

صوابه : لمهلكه ينشق القمر

وَالْإِنْسُ تَبْكِي وَلَهَا وَلَجْنٌ تُسْعِدُ مَنْ سَمَرُ^c

وَالْوَحْشُ تَبْكِي شَجْوَهَا لَمَّا آتَى عَنْهُ الْحَبَرُ^d

الْمَذَرَةُ الْقَيَاضُ يَحْمِلُ مَعَنَ عَشِيرَتِهِ الْكَبِيرُ^e

يُعْطِي الْجَزِيلَ وَلَا يَمْنُ مَوْلَيْسَ شَيْئُهُ الْعَسَرُ^f

* مم * روى : ليس سيئته

وَيَلِي عَلَيْهِ وَيَلَّةَ أَصْبَحْتُ حِصْنِي مُنْكَسِرُ^g

(a) الابلاج الواضح الوجه الرضي . وقولها « في خير البشر » اي بين خيارهم وفضلاتهم

(b) وقوله « وما أتسق القمر » اتسق اي انتظم وتساوى . تريد ان القمر نفسه

لكآبته لم يكذب بتسق ويتم نوره

(c) ولها جمع واليه من الوله وهو الجزع ووجد الأمر هل فقد ولدها . وقولها « تسعد »

من قولهم : أسعدت الناقة الثكلى اذا بكث لكانها . تريد ان الجن يعينون الانس على البكاء . من

سمر اي من لم يتم لهبه وحزنه

(d) يقال بكى فلان شجوه اذا اندفع في البكاء . والشجر الدفعة من البكاء

(e) مذرة القوم خطيهم وزعيمهم . القياض الكرم . وتحمل الكبر كتابة عن تحمله لديات

قومه وكفاية غراماتهم . كبرة الشيء وكبره والجمع كبر معظمه

(f) العسر الاساك والبخل

(g) قولها « اصبح حصني منكسر » اي انكسرت شدي . والحصن المنعة . ومنه قيل للابنية

المروقة من القلاع حصن

وقالت ايضا

إِنِّي تَأَوُّبُنِي الْأَحْزَانُ وَالسَّهَرُ فَالْعَيْنُ مِنِّي هُدُوءًا دَمَعُهَا دُرٌّ^أ
 * م ر ب * لم يرويا هذه الايات . * م م * روى : الاحزان والسحر . وهو
 تصحيف
 * ح * تَأَوُّبُنِي اِي رَجَعَ اِلَيَّ وَهُوَ مِنَ الْاَوْبَةِ . وَدُرٌّ جَمْعُ دُرَّةٍ . هُدُوءٌ اِي بَمَدٍ
 سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ

تَبْكِي لِصَغَرٍ وَقَدَرَابَ الزَّمَانُ بِهِ إِذْ عَالَهُ حَدَثُ الْأَيَّامِ وَالْقَدَرُ^ب
 سَخٌّ خَلَانِفُهُ جَزَلٌ مَوَاهِبُهُ وَافِي الذِّمَامِ إِذَا مَا مَعَشَرٌ غَدَرُوا^و
 مَأْوَى الضَّرِيكِ وَمَأْوَى كُلِّ أَرْمَلَةٍ عِنْدَ الْحَوْلِ إِذَا مَا هَبَّتِ الْقِرَرُ
 * م م * روى : هَبَّتِ الْقِرَرُ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ . * ح * الضَّرِيكِ الْفَقِيرُ . وَالْحَوْلُ
 جَمْعُ نَحْلٍ وَهُوَ الْجَذْبُ . وَالْقِرَرُ جَمْعُ قِرَّةٍ وَهِيَ الْبَرْدُ تَعْنِي الرِّيحَ الْبَارِدَةَ
 مَا بَارَزَ الْقِرْنَ يَوْمًا عِنْدَ مَعْرَكَةٍ إِلَّا لَهُ يَوْمٌ يَسْمُو كَرُهُ الظَّفَرُ^د
 * ح * روى : إِلَّا لَهُ يَوْمٌ يَسْمُو كَرُهُ الظَّفَرُ . عَلَى الْإِقْوَاءِ . ثُمَّ قَالَ : ارَادَتْ أَلَّا لَهُ
 الظَّفَرُ وَهُمْ يُسْمَوْنَ كَرَةً

وقالت

إِعْنِي جُودًا بِدَمْعٍ غَيْرِ مَنزُورٍ وَأَعُولًا إِنَّ صَخْرًا خَيْرٌ مَقْبُورٍ^{هـ}
 (أ) تَأَوُّبُنِي اِي تَنَازَلْتَنِي . اِي تَوَدَّعْتَنِي . وَقَوْلُهَا « فَالْعَيْنُ مِنِّي الْح » تَرِيدُ اِنْ دَمَعُهَا يَنْسَاقُ مِنْ
 عَيْنِهَا كَدَّرَ مَشْرُوعٌ (ب) رَابِعٌ بِهِ اِي فَدَّرَ . وَالرَّابِعُ الشَّرُّ وَهُوَ هُنَا قَتْلُ
 اخِيهَا . وَقَالَهُ اَهْلُكُهُ . وَحَدَّثَ الْاَيَّامُ صُرُوفُهَا وَتَغْلِيهَا
 (ج) وَافِي الذِّمَامِ اِي قَامَ جَاءَ . وَالذِّمَامُ الْمَهْدُ
 (د) بَارَزَهُ قَاتَلَهُ . وَالْقِرْنَ الْحَصَمُ . وَقَوْلُهَا « يَوْمٌ يَسْمُو كَرُهُ الظَّفَرُ » الْكَرُّ الْحَمْلَةُ . اِي
 لَهُ الظَّفَرُ يَوْمٌ تَسْمُو هَمَّتُهُ فَيَقْوَى عَلَى خُصُومِهِ
 (هـ) غَيْرُ مَنزُورٍ اِي غَيْرُ تَزْرَعٍ . وَخَيْرٌ مَقْبُورٍ اِي اَفْضَلُ مِنْ ضَمَّةِ الْقَبْرِ

* ح ومم * رويأ وحدهما هذه القصيدة . * مم * يروي : غير مقبور . وهو

تصحف

لَا تَخْذُلَانِي فَإِنِّي غَيْرُ نَاسِيَةٍ لِذِكْرِ صَخْرٍ حَلِيفِ الْجَدِّ وَالْحَبِيرِ^a
يَا صَخْرُ مَنْ لَطْرَادِ الْحَيْلِ إِذْ وُزِعَتْ وَلِلْمَطَايَا إِذَا يُشْدَدْنَ بِالْكَوْرِ^b
* ح * وَيُرَوَّى : وَلِلْمَطَايَا إِذَا مَا تُشَدُّ بِالْكَوْرِ

وَالْيَتَامَى وَالْأَصْيَافِ إِنْ طَرَقُوا أَيَاكُنَّا لِفَعَالٍ مِنْكَ مَخْبُورٍ^c
* مم * لِفَعَالٍ . وهو غلط لأنَّ الفِعَالَ جَمْعٌ . والبيت يقتضي الافراد

وَمَنْ لِكَرْبَةٍ عَانٍ فِي الْوِثَاقِ وَمَنْ يُعْطِي الْحَزِيلَ عَلَى عُسْرِ وَمَيْسُورٍ^d
وَمَنْ لَطْنَةٍ خَلَسَ أَوْ لَهَا تَفَةٍ يَوْمَ الصُّيَاحِ يَفْرَسَانِ مَغَاوِرٍ^e
قَرَّ الْأَقَارِبُ عَنْهَا بَعْدَ مَا ضَرَبُوا بِالْمُشْرِفَةِ ضَرْبًا غَيْرَ تَعْزِيرٍ^f
وَأَسْلَمَتْ بَعْدَ تَهْفِ الْبَيْضِ وَأَعْلَسِفَتْ مِنْ بَعْدِ لَذَّةِ عَيْشٍ غَيْرِ مَقْتُورٍ^g
* مم * روي : عند تَهْفِ

(a) لا تخذلاني اي لا تملأ من إعاني على البكاء . وحليف المجد محالفه وصاحبه . والحبير الأكرم والفضل

(b) طراد الحيل حمل الفرس على بعضهم . ووُزِعَتْ اي أفرقت بعضها . يقال وزعته به اذا

أغراه به وحمله عليه . والمطايا الركاب تُنطى للفرس . والكور الرحل

(c) طرقتوا أيأتنا اي اتوها ليلاً . وقولها « لِفَعَالٍ مِنْكَ مَخْبُورٍ » اي لما اخترتوا سابقاً من كرمك وشريف طباعك

(d) الكربة الشدة والبلاء . والعاني الأسير . والوِثَاقُ القيد . على عُسْرٍ وميسور اي سواء كان في ضنك العيش او في سعة فأنه كرم على كل حال

(e) طنة الخلس هي التي يُطمَنُّ بها في خزانة اي على محبلة . والمغاوير جمع مغوار وهو الفارس الكثير الغارات . اي من يُعين هذه المرأة عند ما تستغيث بالفرسان الشجعان

(f) يقول ان هذه المرأة قد اهلها اقارباً بعد ان عملت فيهم السيوف المشرفية فضربتهم ضرباً مبرحاً . يقال حرّر الجاني اذا ضربته ضرباً خفيفاً دون الحد . والمشرقيات سيوف تُنسب الى

المشارف من قرى الشام

(g) اسلمت المرأة انقادت وذلك . بعد تَهْفِ البَيْضِ اي بعد كسرها . والبَيْضُ جمع بيضة وهي حوذة الفارس بقي جأ راسه . وأَعْلَسِفَتْ اي استخذمت . عيش غير مقتور اي واسع ناعم

يَا صَخْرُ كُنْتَ لَنَا غَيْثًا نَعِيشُ بِهِ لَوْ أَهْلَتَكَ مُلِمَاتُ الْمَقَادِيرِ^a
 * ح * يروي : عيشًا نعيشُ بِهِ

يَا فَارِسَ الْخَيْلِ إِن شَدُّوا فَلَمْ يَهْنُوا وَفَارِسَ الْقَوْمِ إِن هُمُوا بِتَقْصِيرِ^b
 * مم * روى : اذ شَدُّوا . . . اذ هُمُوا

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ إِذَا رَكِبْتَ خَيْلٌ لَحِيلَ كَأَمْثَالِ الْيَمَافِيرِ^c
 وَأَلْقَى أَهْوَمُ حَرْبًا لَيْسَ يُنْقِهَا إِلَّا الْمَسَاعِيرُ^d
 * مم * روى : يَنْقِهَا . وهو غلط

يَا صَخْرُ مَاذَا يُوَارِي الْقَبْرِ مِنْ كَرَمٍ وَمِنْ خَلَائِقَ عَفَاتٍ مَطَاهِيرِ^e

وقالت الخنساء ايضاً

يَا عَيْنَ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ مَنزُورٍ مِثْلَ الْجُمَانِ عَلَى الْخُدَيْنِ مَخْذُورِ^f
 * م د ب * لم يروها هذه القصيدة

وَأَبْكِي أَخَا كَانَ مَحْمُودًا شَمَائِلُهُ مِثْلَ الْهَلَالِ مُنِيرًا غَيْرَ مَغْمُورِ^g

(a) غَيْثًا أي بمطرلة الغَيْثِ . و قولها « كنت لنا » تريد لكنت لنا غَيْثًا لو طال عمرك .
 و مُلِمَاتُ الْمَقَادِيرِ نوازلهما وطوارقها

(b) لَمْ يَهْنُوا لَمْ يَضْعَفُوا . تقول انت فارس الفرسان اذا وثبوا على العدو وصدقوا الحِمْلَةَ .
 وانت فارسهم اذا قُتِلُوا وخارت قواهم فانت تَحْرَضُهُمْ وتوَدِّعُهُمْ

(c) اللَّهْفُ الحُسرة . واليَمَافِيرُ جمع يَمَافِيرٍ وهو الوَاحِلُ أو ظلي الجبال شبه الفرسان به من حيث سرعته

(d) والقح مطبوعة على قولها « اذا رَكِبْتَ » . أي عند ما يباشر القوم الحرب فيسرون نارها التي لم يتوَدَّ على إثارتها أَلَا الْمَسَاعِيرُ أي الشُّجَّان . واصل المسير مُوقِدُ نار الحرب يقال فلان يسير نار الحرب

(e) خَلَائِقُ عَفَاتٍ أي سجايا خالصة صادقة . وَعَفَاتُ جمع عَفَّةٍ أي طاهرة . ومطاهير جمع مطهور بمعنى مُطَهَّر

(f) غَيْرِ مَنزُورٍ أي غير تَزُرُّ لِبَسٍ بقليل . والجُمَانُ الدُّرَّةُ . مخدور أي مخدر

(g) غَيْرِ مَغْمُورٍ أي لم يُخَسَفْ نُورُهُ كَالْقَمَرِ . واصل المغمور المغمور

وَفَارِسَ الْخَيْلِ وَاقْتَهُ مَنِئْتُهُ قَيِّ فُوَادِي صَدْعُ غَيْرُ مَجْبُورٍ
نِعْمَ أَلْقَى كُنْتَ إِذْ حَنَّتْ مُرْفَرَفَةً هُوجُ الرِّيحِ حَيْنَ الْوَلَةِ الْخُورِ^a
وَالْخَيْلُ تَمْتَرُ بِالْأَبْطَالِ عَابِسَةً مِثْلَ السَّرَاحِينِ مِنْ كَابٍ وَمَقْمُورٍ^b

ولها

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْذَّمُوعِ الْغِزَارِ وَأَبْكِي عَلَى أَرْوَعِ حَامِي الدِّمَارِ

* مم وح * رويأ وحدهما هذه القصيدة

* ح * الغزار الكثيرة . الأروع الجميل . والجمع رُوع . والدِّمار ما يحقُّ عليه

ان يحمية

قَرَعَ مِنْ الْقَوْمِ كَرِيمِ الْجَدِي أَنَّمَا مِنْهُمْ كُلُّ نَحْضِ التِّجَارِ

* ح * فرغ رأس . والجدي العطاء . والتجارة الأصل

أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي هُلُكُهُ وَصَرَحَ النَّاسُ بِنَجْوَى السَّرَارِ

* ح * نجوى السرار كلام السر . ومنه قوله تعالى : وتناجوا بالسر والتقوى^d

أَخِي إِمَّا تَكُ وَدَعْتَا وَحَالَ مِنْ دُونِكَ بَعْدُ الْمَزَارِ

* ح * ويرى (وهي رواية مم) : إِمَّا تَمْسُ . ويرى : وَشَطَّ مِنْ دُونِكَ

بَعْدُ . وَالْمَزَارُ الزِّيَادَةُ يُقَالُ زُرْتُ الْقَوْمَ زِيَارَةً وَمَزَارًا كَقَوْلِكَ : قَمْتُ قِيَامًا وَمَقَامًا وَخَرَجْتُ خُرُوجًا وَخَرَجًا

(a) تقول كنت فتى كريما جوادا اذا حنت مُرْفَرَفَةً . اي هبت فسمع لعلوجا صوت . والمُرْفَرَفَةُ التي ترفأ بيمينها استعارها لانتشار الريح . وهُوجُ الرِّيحِ هي الرياح الشديدة الغير المستقيمة في جريها . وقولها « حَيْنَ الْوَلَةِ الْخُورِ » اي ان صوحا يشبه صوت النساء الواجعات على اولادهن . والْخُورُ جمع خوراء وهي المرأة الشديدة يياض العين وسوادها

(b) الواو في قولها « والخييل » للخال . اي عند ما تصطدم الخيل بالابطال وهي مثل السراحين اي الذئاب فيها ما يكبو اي يضرم على وجهه ومنها ما يُعَقَّرُ بضرب الفرسان

(c) نَحْضُ التِّجَارِ اي خالص النسب طاهر الأصل

(d) جاء هذا في سورة المجادلة

قُرْبَ عُرْفٍ كُنْتَ أَسَدِيَّتُهُ إِلَى عِيَالٍ وَيَتَامَى صِفَارَ

* ح * اسديته اي انعمت به . ويرى : لك اسديته . والعيال الفقراء الواحد عائل ومنه قوله تعالى^٥ : ووجدك عائلًا فاغنى

وَرُبَّ نُعْمَى مِنْكَ أَنْعَمْتَهَا عَلَى عُنَاةٍ غُلِقَ فِي الْإِسَارِ^٦

* ح * عُنَاةٌ وَأَسْرَى بِمَعْنَى . وَيُرَى : غُلِقَ فِي الْإِسَارِ وَهُوَ جَمْعُ مَغْلُولٍ^٧

أَهْلِي فِدَاءً لِلَّذِي غُودِرْتُ أَعْظَمُهُ تَلْعَعُ بَيْنَ الْحَبَارِ^٨

* ح * الْحَبَارُ الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ ذَاتُ الْحِمَارَةِ

صَرِيرِ أَرْمَاحٍ وَمَشْحُودَةٍ كَالْبَرْقِ يَلْمَعَنَّ خِلَالَ الدِّيَارِ

* ح * مَشْحُودَةٌ تَعْنِي سَيْفًا . وَيُرَى : مَشْهُورَةٌ كَالْبَرْقِ يُومِضَنَّ

مَنْ كَانَ يَوْمًا بَاكِيًا سَيِّدًا فَلَيْسَ بِهِ بِالْعَبْرَاتِ الْحَرَارِ^٩

وَلَيْسَ بِهِ الْحَيْلُ إِذَا غُودِرْتُ بِسَاحَةِ الْمَوْتِ غَدَاةُ الْعِثَارِ^{١٠}

* م * يَرَى : إِذَا غَدِرْتُ . وَهُوَ غَلَطَ

وَلَيْسَ بِهِ كُلُّ أَخِي كُرْبِيَّةٍ ضَاقَتْ عَلَيْهِ سَاحَةُ الْمُسْتَجَارِ^{١١}

* م * لَمْ يَرِ هَذَا الْبَيْتَ

رَبِيعُ هَلَالِكٍ وَمَأْوَى نَدَى حِينَ يَخَافُ النَّاسُ قُحْطَ الْقَطَارِ

* ح * الْهَلَالُ الْفَقْرَاءُ . وَالنَّدَى السَّحَابُ . وَالْقُحْطُ احْتِسَابُ الْمَطَرِ . وَالْقَطَارُ جَمْعُ قَطْرٍ

جاء في سورة الضحى

(b) غُلِقَ فِي الْإِسَارِ أَي مَغْلُوقٌ بِهِ . وَالْإِسَارُ الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ الْأَسِيرُ

(c) لَيْسَ هَذَا بِصَوَابٍ فَإِنَّ قُحْطًا جَمْعُ غُلِيلٍ وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَغْلُولِ

(d) أَهْلِي فِدَاءً لَهْ أَيْ يَالْبَيْتِ أَفْدِيهِ بِحَيَاةِ أَهْلِي

(e) الْعَبْرَاتُ الْحِرَارُ أَي الْحَارَةُ الْغَزْبَرَةُ

(f) غَدَاةُ الْعِثَارِ أَي غَدَاةُ الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ

(g) يُرِيدُ بِسَاحَةِ الْمُسْتَجَارِ سَبِيلَ النِّجَاةِ وَطَرِيقَ الْخِلَاصِ . أَيْ إِذَا تَمَذَّرَ عَلَيْهِ الْخِلَاصُ

أَسْقَى بِإِلَادًا ضُمِنَتْ قَبْرَهُ صَوْبُ مَرَايِعِ الْغُبُوثِ السَّوَادِ

* مم * روى : مرابع الغيوب . وهو تصحيف . * ح * سَقَيْتُهُ الْمَاءَ وَاسْقَيْتُهُ بِمَعْنَى شَدَّدَ (كَذَا) لِلصَّكَّةِ . وَيُرْوَى : ضُمِنَتْ رَمْسُهُ وَهُوَ الْقَبْرُ . وَالصَّوْبُ الْمَطَرُ . وَالسَّوَادُ أَي تَسِيرُ بِاللَّيْلِ

وَمَا سُؤَالِي ذَاكَ إِلَّا لِيَكِّي يُسْقَاهُ هَامٌ بِالرَّوِي فِي الْقِفَارِ^b

* مم * روى : بِالرَّوِي فِي الْقِفَارِ . * ح * وَيُرْوَى : فِي رُبَاهُ الْقِفَارِ . وَيُرْوَى : فِي رِبَابِ الْقِفَارِ . الرِّبَابُ الْوَاحِدَةُ رِبَابَةٍ . وَالْقِفَارُ الْمَرْكَبَةُ بَعْضُهَا بَعْضًا . الْوَاحِدَةُ غِفَارَةٌ بِالْكَسْرِ

قُلْ لِلَّذِي آخَضَنِي بِهِ شَامِتًا إِنَّكَ وَالْمَوْتَ مَعًا فِي شِعَارِ^c

هَوْنٍ وَجِدِي أَنَّ مَنْ سَرَّهُ مَصْرَعُهُ لَا حِفْهَ لَا تُنَارُ^d

* ح * لَا تُنَارُ ارَادَ لَا تُنَارِي أَي لَا شَلَّتْ (وَالصَّوَابُ . لَا شَكَّكَتْ) . خُذَفَ الْيَاءُ لِأَنَّ الْقَافِيَةَ مُقَيَّدَةً مِنْ شَطْرِ السَّرِيعِ

وَأَمَّا بَيْنَهُمَا رَوْحَةٌ فِي إِثْرِ غَادٍ سَارَ حَدَّ النَّهَارِ

* مم * روى : عَادَ

يَا ضَارِبَ الْقَارِسِ يَوْمَ الْوَعَى بِالسَّيْفِ فِي الْحَوْمَةِ ذَاتِ الْأَوَارِ

يُرْدِي بِهِ فِي نَفْعِهَا سَائِحٌ أَجْرَدُ كَالسَّرْحَانِ ثُبْتُ الْحِضَارِ

(a) مَرَايِعُ الْغُبُوثِ مَا سَقَطَ مِنْهَا فِي الرَّيْعِ . وَهُوَ جَمْعُ مَرْبَعٍ . وَالسَّوَادُ جَمْعُ سَارِيَةٍ وَهِيَ السَّحَابَةُ تَطْرُقُ لَيْلًا (b) نَقُولُ أَمَّا دَعَيْتُ لَهُ بِالسَّيْفِ لِكَيْ يُسْقَاهُ أَي يَنْدَى بِهِ . وَالضَّمِيرُ هَائِدٌ إِلَى « صَوْبِ مَرَايِعِ الْغُبُوثِ » . وَقَوْلُهُ « هَامٌ بِالرَّوِي » أَي عِطْشَانٌ . تَرِيدُ أَنْ أَخَاطَهَا بِوَدِّ لَوْ امْطَرَتْهُ هَذِهِ الضَّمَامُ وَبَرَّدَتْ ضَرِيحَهُ (c) نَقُولُ بَشِيرٌ مَنْ فَرِحَ بِمَوْتِهِ أَنَّهُ هُوَ أَيْضًا حَلِيفُ الْمَوْتِ كَأَنَّهُ هُوَ وَالْمَوْتُ لِإِبْسَانٍ شِعَارًا وَاحِدًا . وَالشِّعَارُ مَا يَبْلِي الْجِلْدَ مِنَ الثَّيَابِ

(d) نَقُولُ إِنَّ مَا يَنْقُذُ وَجْهِي أَنْ سِيلَحِقَ بِصَخْرٍ مَنْ سُرَّ بِهَلَاكِهِ وَلَا مِرَاءَ فِي ذَلِكَ

(e) نَقُولُ لَيْسَ بَيْنَ هَلَاكِ صَخْرٍ وَمَوْتِ الشَّامِتِ بِهِ إِلَّا الْمَسَافَةُ الْفَاصِلَةُ بَيْنَ الرُّوْحِ وَهُوَ الذَّهَابُ مَسَاءً . وَالْقُدُوءُ وَهُوَ الذَّهَابُ صَبَاحًا فِي حَدِّ النَّهَارِ أَي طَرَفِهِ

(f) الْحَوْمَةُ مَعْظَمُ الْحَرْبِ . وَذَاتِ الْأَوَارِ أَيِ الْمُتَقَدَّةِ النَّارِ الشَّدِيدَةِ الْهَيَاجِ . وَالْأَوَارُ حَرَّ النَّارِ

* ح * يردي به يَعْدُو به . والنَّعْعُ الثَّوْبُ . والآجِدُ القصير الشعر . والسَّرْحَانُ الذنب .
ثبت الحِضَارُ مأمون في العَدُو من العثار

نَازَلَتْ أَبْطَالًا لَهَا ذَادَةٌ حَتَّى ثَنَوَاعِنْ حُرُمَاتِ الذِّمَارِ^a
حَلَقْتُ بِالْبَيْتِ وَزَوَّارِهِ إِذْ يُعْمِلُونَ أَلَيْسَ نَحْوَ الْجِمَارِ^b

* ح * ويروى : يرفعون . من الرفع وهو سير شديد . يُقَالُ رَفَعَ الْبَعِيرُ فِي السَّيْرِ
إِذَا بَالَعَ وَرَفَعْتُهُ أَنَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وكذلك رَفَعْتُهُ تَرْفِيعًا

لَا أَجْزَعُ الدَّهْرَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَكَ مَا حَنَّتْ هَوَادِي الْعِشَارِ^c
* ح * حَنَّتْ من الحين . هَوَادِي مُتَعَدِّمَاتِ الْوَاحِدَةِ هَادِيَةٌ . وَسُمِّيَ الْعُنُقُ هَادِيًا
لهذا . الْعِشَارُ جَمْعُ عَشْرَاءَ . وَهِيَ مَا حَمَلَتْ لِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ (من التوق)

يَا لَوَعَةٍ بَاتَتْ تَبَارِيحُهَا تَقْدَحُ فِي قَلْبِي شَجَا كَالشِّرَارِ^d
* ح * روى : باتت . وهو تصحيف . (ثم قال) وَيُرْوَى (وهي رواية مم) :

يَا لَيْسَةَ بَاتَ بِهَا نَحْوُهَا يَقْدَحُ فِي قَلْبِي شَجَا مُسْتَطَارًا^e
أَبْدَى لِي الْجَفْوَةَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ كَانَ مِنْ ذِي رَحِمٍ أَوْ جَوَارِ^d
إِنْ يَكُ هَذَا الدَّهْرُ أَوْدَى بِهِ وَصَارَ مَسْحًا لِجَارِي الْقِطَارِ^e

* ح م م * وَيُرْوَى : لِجَارِي الْعِصَارِ وَهِيَ الرِّيحُ (مم : الأوزاح) . وقالوا جمع

(a) الذادة جمع ذائد وهو الفرس الكريم أو السيف . تقول حاربت فرسانًا ذوي خيلٍ
كريمة . فَمَا عُدْتُ حَتَّى صَرَفْتَهُمْ مِنْ حُرُمَاتِ الذِّمَارِ أَيِ عَنْ الْحَقُوقِ الْوَاجِبِ حِفْظَهَا

(b) تريد بالبيت الكعبة . وَأَعْمَلُ الْعَيْسَ سَاقَهَا . وَالْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ إِرَادَتْ بِهَا
كِرَامَ الْإِبِلِ . وَالْجِمَارُ جَمْعُ جَمْرَةٍ وَهِيَ الْحَصَى يَرْمِيهَا الْمُجَجَّاجُ فِي وَادِيٍّ قَرِبَ مَكَّةَ وَفِي
جَنِيمٍ يَرْجُمُونَ بِهَا الْبَيْسَ

(c) تَبَارِيحُ اللَّوْعَةِ تَوَقُّدُهَا . وَاللَّوْعَةُ حُرْقَةُ الْحُزْنِ . وَقَوْلُهَا « تَقْدَحُ شَجَا » أَيِ تَسْمُرُهُ
وَتُضْرِبُهُ . وَالشَّجَا الْحُزْنُ

(d) الْجَفْوَةُ النِّفْوَورُ وَالْكَرَاهِيَةُ . مَنْ ذِي رَحِمٍ أَيِ مَنْ ذِي قَرَابَةٍ
(e) قَوْلُهَا « صَارَ مَسْحًا لِجَارِي الْقِطَارِ » تَرِيدُ أَنْ تَرَابَ قَبْرِهِ قَدْ مَسَحَتْهُ مَجَارِي الْمَاءِ وَذَهَبَتْ

بِهِ . وَالْقِطَارُ جَمْعُ قَطَرٍ وَهُوَ الْمَطَرُ

عصير (ح: عصيرة) وهو عصير السحاب ومنه قوله تعالى: «واترلنا من المعصرات * مم *
وقول حسان * ح * مم *

انَّ التي ناوتني فوددتها قَتَلَتْ قَتَلَتْ فهايتها لم تُقتل
كلتاها حَلَبُ العَصِيرِ فاعطاني بزجاجة ارخاهما للمفصل^b
قوله « قَتَلَتْ » اي مُزِجَتْ ولم تُقتل لم تُمزَج . والعصير اي عصير العنب وعصير
السحاب وهو المزاج

فَكُلُّ حَيٍّ صَاثِرٍ لِيَلِيَّ وَكُلُّ حَبْلٍ مَرَّةٍ لَا نَيْتَارَ^e

وقالت

يَا صَخْرُ مَنْ لِحَوَاثِ الدَّهْرِ أَمْ مَنْ يُسَهِّلُ رَاكِبَ أُلُوعَرٍ^d
* ح * روى وحده هذه الايات

كُنْتُ الْمُفْرَجَ مَا يُؤَبُّ فَقَدْ أَصْبَحْتَ لَا تُحْلِي وَلَا تُرِي^e

(a) جاء هذا في سورة النبا . وفيها : وأترلنا من المعصرات ماءً تُجَاجًا
(b) لحدين البيتين قصيدة وردت في كتاب درة القواس الحريري (ص : ١٢٠) . وهما من جملة
قصيدة مدح جاحسان بن ثابت آل جفنة ملوك الشام من بني غسان . يخاطب الشاعر الساقى فيقول :
قتلك الله ان الحمرة التي ناوتنيها قتلتي اي هي مزوجة بالماء فاعطاني شراباً آخر صرناً . وقد استمار
القتل لمزج الحمر بالماء لان ذلك يُزيل شدتها وسودها . وقوله « كلتاها حَلَبُ العَصِيرِ » قيل
يريد الحمر المتحلبة من العنب والماء المتحلب من السحاب . اما الحفاجي فقال في شرح درة القواس
وهو يرذ على الحريري (ص : ١٦٠) : عندي أنه اراد كلتا الحمريتين او الكأسين الصريف
والمزوجة حَلَبُ العنب فتناولني أشدها إرخاء للمفصل يعني الصريف (ا)

(c) مرُّ الحبل إحكام قتله . وابتاره انقطاعه ضربه مثلاً لا تقطع عمر الانسان
(d) الراكب رأس الجبل استمارته الخفاء للطرق الوعرة . تقول من تَرَى يحمل الطرق وبيرة
للاضياف وآل الحاجات

(e) اي كنت تأتي بالفرج والنجاة في نوائب الدهر فاصبحت الآن في برك لا تأتي بملو ولا
بمر اي لا ينفع ولا يضر . وهذا مثل يقال ما أمر فلان وما أخل . وكان الصواب ان تقول « تُمِرُّ »
فحُفَّتْ وجملة من الافعال النافعة لمجانسة « تحلي » وضرورة الشعر

يُخْتِ التُّرَابُ عَلَى مَحَاسِنِهِ وَعَلَى غَضَارَةِ وَجْهِهِ النَّضْرُ^a

وقالت تذكر بأس أخيها معاوية في الحرب

دَعَوْتُمْ عَامِرًا فَبَذَلْتُمُوهُ وَلَمْ تَدْعُوا مُعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرِ^b

* ح * روى وحده هذه الايات

وَلَوْ نَادَيْتَهُ لَأَتَاكَ يَسْعَى حَيْثَ أَلْكَخِ أَوْلَاتَاكَ يَجْرِي^c
مُدَلًّا حِينَ تَشْتَجِرُ الْعَوَالِي وَيُذْرِكُ وَزْرَهُ فِي كُلِّ وَتَرٍ^d
إِذَا لَاقَى الْمُنَايَا لَا يُبَالِي أَفِي يُسْرِ آتَاهُ أَمْ يُبْسِرُ^e

* ح * سبَطَر مثال هَزَبَر اي يمتد عند الوثبة هذا في غير موضعه

كَثِلَ اللَّيْثِ مُفْتَرِشٍ يَدِيهِ جَرِيءِ الصَّدْرِ رَبِّالِ سَبَطَرٍ^f

(a) حثا التراب صببه والقاه. وغضارة الوجه نعومتها. والنضر الحسن البهي

(b) طمراحد بني سليم سوده قومه مدة فلم يروا منه خيرا فبذوه اي آلقوه وطرحوه.

نقول ما لكم لم تستغيثوا بمعاوية تريد اخاها فلو فعلتم للبي دعوتكم وكفناكم اعداءكم

(c) حثب الركض اي مسرعه

(d) مدلا اي هاجبا. يقال ادل العقاب هل صيده اذا اتاه من ملو. والمذل ايضا الشجاع الرائق

بنفسه. واشجار العوالي اشتباها كاشها الشجر. والعوالي الرماح. وقوله « يدرك الخ » الوتر الذحل

والوتر بالفتح الاصابة بالمكروه وبالوتر. تقول اذا طلب ثائرا ناله واصاب الموتر بالمكروه

(e) تريد انه اذا وجد فزة لا فتحام اخطار الحرب سواه عنده ان يخوضها في حالة الشدة

او الرخاء

(f) مفترش يديه اي رابض عليهما في الطمشان. والربال من نعوت الاسد قد مر شرحه

وقالت في صخر^a

كُنَّا كَأَنْجَمٍ لَيْلٍ وَسَطَهَا قَمْرٌ يَجْلُو الدُّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنِنَا الْقَمْرُ^b

* ح * روى وحده هذه الايات

يَا صَخْرُ مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ أَسْرُ بِهِمْ إِلَّا وَأَنْتَ بَيْنَ الْقَوْمِ مُشْتَرٍ^c

فَازْهَبْ حَمِيدًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ فَقَدْ سَلَكَتَ سَبِيلًا فِيهِ مُعْتَبَرٌ^d

(a) روي بعض هذه الايات في حماسة ابي تمام (ص: ١٣٠) لصفية الباهلية. واليه اُنسبت في الحماسة البصرية (١: ١٨٩) وفي حماسة البحتري (ص: ٢٩٤). وهذه الروايات تجمع بين هذه الايات وايات القصيدة التابعة. وجاء البيت الاول مروياً لمريم بنت طارق في كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري (ص ٢٩: وص ١٤١) قال: احأ ترثي اخاها في ايات انشدها ابن الانباري (b) يجلو الدُّجَى اي يبغي الظلمة. رواه في حماسة ابي تمام (ص: ٤٣٠). وفي حماسة البحتري (٢٩٤): بينها قمرٌ. ورويا: فهوى من بينها. قال التبريزي: اي كان اهل بيتنا كالنجوم وهو بيتنا كالقمر فسقط منها القمر. قال في كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري (ص: ٢٩) اخذ ابو تمام اللفظ والمعنى فقال:

كَانَ بَنِي نَهَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ نَجُومٌ سَمَاءَ خَرٍّ مِنْ بَيْنِهَا الْبَدْرُ

(c) اي لم اهل في جماعة فاتبع بمخاطبتها اذا لم تكن انت فيها مشترها اي محموداً وممدحاً بينها. رواه البحتري (حب: ٢٩٤):

وَمَا رَأَيْتُكَ فِي قَوْمٍ أَسْرُ بِهِمْ إِلَّا وَأَنْتَ الَّذِي فِي الْقَوْمِ تُشْتَهَرُ

(d) تقول لا زلت حميداً على ما نابك من صروف الدهر ولقد سلكت سبيلاً حسناً فيه

أسوة لذوي الاعتبار. رواه حب (ص: ٢٩٤) وحبص (١: ١٨٩):

فَازْهَبْ حَمِيدًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ (حبص: مضي) فقد ذهبت فانت السمع والبصر

ولها في معناها^a

كُنَّا كَفُصْنَيْنِ فِي جُرْثُومَةٍ بَسَقًا حِينًا عَلَى خَيْرِ مَا يُنَمَى لَهُ الشَّجَرُ^b

* ح * روى وحده هذه الايات

حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ عُرُوفُهُمَا وَطَابَ غَرْسُهُمَا وَأَسْتَوْقَ الثَّمَرُ^c
أَخْنَى عَلَى وَاحِدٍ رَيْبُ الزَّمَانِ وَمَا يُبْقِي الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذَرُ^d

وقالت فيه ايضا

يَا عَيْنُ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مِذْرَارٍ جُذَّ الْعَوِيلِ كَمَا الْجُدُولِ الْجَارِي^e

* ح * روى وحده هذه القصيدة

(a) وردت هذه الايات في جملة الايات السابقة في حماسة ابي تمام (٤٣٠) وفي حماسة البحتري (٣٩٤) وفي الحماسة البصرية (١: ١٨٩)

(b) بسق الفصن امتد . تقول كنت واخي مثل غصنين نصيرين نباتا فطالت فروعهما مدة على احسن ما يرَام . رواه ابو تمام (٤٣٠) ومجس (١: ١٨٩) : سقا حينا باحسن ما يسمو (مجس : تسو) . وقال التبريزي في شرحه : الجرثومة الاسم (كذا) . ولعلّه تصحيف الاصل) . وسمي طال : تقول كنت انا واخي كغصنين في اصل واحد طالا باحسن ما تطول له الشجر . ورواه البحتري (مج ٣٩٤) :

هنا جميعا كغصني بانه سقا حينا على خير ما تنمي له الشجر

(c) استوسق الثمر اي ادرك واستوى . رواه ابو تمام ومجس : طالت فروعهما . ورواه البحتري (٣٩٤) : عمّت فروعهما . وروى في الحماسة الشطراثاني (٤٣٠) : وطاب قباها واستنظر الثمر . قال التبريزي : استنظر انتظر . ورواه بعضهم : واستنصر بالضاد اي وجد ناصرا . والاول اجود ورواه في الحماسة البصرية (١: ١٨٩) : وطاب ما فيها واستنيع الثمر . ورواه البحتري (٣٩٤) : وطال قنواهما واستنصر (كذا) الثمر

(d) جاء في سائر الروايات : اخنى على واحدتي . ورواه البحتري : ولا يبقني . قال شارح الحماسة (٤٣٠) : اخنى عليه اي افسد . واخنى على واحدتي جواب « اذا » من قولها « حتى اذا قيل » تقول لما بلغ الامر بنا ذلك المبلغ اناخ جدان الدهر على احدهما فانتلفه وفسده تعني اخاها (هـ) . وقولها « ما يبقى الزمان الخ » اي لا تجب فان الدهر لا يدع شيئا الا ابادته (e) المذارر الفاظ . جهد المويل اي غاية ما يبلغ المويل . ونصب جهد على المصدرية . والجذول النهر الصغير ارادت به مطلق النهر

وَأَبْكِي أَخَاكَ وَلَا تَنْسِي شِمَانِلَهُ^a وَأَبْكِي أَخَاكَ شُجَاعًا غَيْرَ خَوَارٍ^a
وَأَبْكِي أَخَاكَ لِأَيَّامٍ وَأَزْمَلَةٍ وَأَبْكِي أَخَاكَ لِحَقِّ الضَّيْفِ وَالْجَارِ
جَمٌّ فَوَاضِلُهُ تَنْدَى أَنَامِلُهُ كَالْبَدْرِ يَجْلُو وَلَا يَحْتَقِي عَلَى السَّارِي^b
رَدَّادُ عَادِيَةٍ فَكَأَنَّكَ عَانِيَةٌ كَضَيْغَمٍ بَاسِلٍ لِلْقَرْنِ هَصَارٍ^c
جَوَّابُ أَوْدِيَةٍ حَمَّالُ أَلْوِيَةٍ سَمَحُ أَلْيَدَيْنِ جَوَّادُ غَيْرِ مِقْتَارٍ^d
تَحَارُ رَاغِيَةٍ مَلْجَأُ طَائِفَةٍ فَكَأَنَّكَ عَانِيَةٌ لِلْعَظَمِ جَبَّارٍ^e

وقالت تصف اباهها وإخاها وقد تسابقا^f

(a) الحَوَّارُ الجبان الفشل

(b) الجَمُّ الكثير. الفواضل جمع فاضلة وهي الفضل السامي. تَنْدَى أَنَامِلُهُ أي تترطَّبُ بالمعروف وتجدو بالخير. يَجْلُو أي يسطعُ ضوءُهُ

(c) رَدَّادُ عَادِيَةٍ أي يردُّ هجمتهم. والعادية جماعة القوم يعدون للقتال. فَكَأَنَّكَ عَانِيَةٌ أي يفكُّ فيود الأَمْرَى. الضَّيْغَمُ لَقَبُ الأسد أخذ من الضَّيْغَم وهو المضغ. والمَصَّارُ الكاسر الضاري. وَالْقَرْنُ الحَصَمُ

(d) أَلْوِيَةُ الحرب أعلامها وراياتها. المِقْتَارُ الجبيل المضيئ ملي عباله في النَفَقَةِ

(e) كَذَا أوردَهُ ح على الإقواء. وَنَظَنُّ أَنْ هَذَا الْبَيْتَ رُوِيَ سَهْوًا فِي آخِرِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَأَنَّهُ يَمْنَعُ قَصِيدَةً أُخْرَى مَرَّ ذِكْرُهَا (راجع الصفحة ٨١). وَالرَّاعِيَةُ النافقة دُعيت بذلك لرغائها أي لصوغها. وَمَلْجَأُ طَائِفَةٍ أَرَادَ مَلْجَأً قَدْ أَي يحمي المظلومين من ظالمهم. وَالطَّائِفَةُ السيد الجائر. وَالْعَانِيَةُ مَوْتٌ الْعَانِي وهي الاسيرة الْمُسَبَّيَّةُ

(f) وردت هذه الايات في مَدَّة كَتَبَ مِنْ تَأْلِيفِ الْاَدْبَاءِ قَالَ صَاحِبُ زَهْرِ الْاَدَابِ (قر ٣ :

٢٣٩) : قِيلَ لِلْخَنَسَاءِ لَنْ مَدَحْتَ أَخَاكَ فَقَدْ هَجَوْتَ أَبَاكَ فَقَالَتْ (الايات). وَقِيلَ لِأَيِّ عُبَيْدَةٍ : لَيْسَ هَذَا مُجْمَعًا فِي شَمْرِ الْخَنَسَاءِ فَقَالَ : الْعَامَّةُ اسْقَطَ مِنْ أَنَّ يُجَادَ طَلِبَهَا بِثَلْ هَذَا. (راجع أيضاً كتاب مريح العيون في شرح رسالة ابن زيدون لابن نباتة ص : ٢٣٨). وَقَدْ أَحْسَنَ الْبَحْثِيُّ فِي نَحْوِ هَذَا إِذْ يَقُولُ فِي يَوْسُفَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ يَوْسُفَ (طائي) :

جَدُّ كَعْبَةٍ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ تَرَكَ السَّيَاكَ كَانَهُ لَمْ يَسْرِفِ

رَوَاهُ فِي خَزَانَةِ الْاَدَبِ (٣ : ٢٧٧) : كَانَهُ لَمْ يَسْرِفِ . وَهُوَ أَصَحُّ

فاسمته اخلاقه وهي الردى للممتدي وهي الندى للممتدي
واذا جرى في غاية وجريت في أخرى التقى شأوا كما في المَنَصِف
وأما قول الخنساء «يتماوران ملاءة الفخر» فهو ابداع استمارة وأبلغ عبارة. وقد اخذ عدي بن
الرقاع هذا المعنى فقال:

يتماوران من الغبار ملاءةً بيضاء محكمةً ها نسجاها
رواه في خزانة الادب (٣: ٢٧٧) : بيضاء مُحدثة. (قال) يصف ابن الرقاع هماراً واثاناً.
فقوله «يتماوران» أي تصير العبرة للغير مرةً وللاثان مرةً. والملاءة الرِبطة أي صار لها الغبار ثوباً.
ثم روى بعد هذا البيت قوله:

طُوى إذا وردا مكاناً جاسياً وإذا السَّنايك أسهلت نثرها
قال في شرحه: المكان الجاسي التليظ فاذا جريا فيه لم يكن لهما فبرة. وإذا أسهلا أي صارا
إلى سهولة الأرض ثار لهما غبار فعمل إثارة الغبار بمثلة ملاءة تُنثر عليهما وزوال الغبار بمثلة
طَي الملاءة. وهذا احسن ما قبل في وصف الغبار والمَجَّاج. وإلى هذا المعنى أشار أبو تمام الطائي في
وصف كثرة ظننه وقصده الملوك:

يُثيرُ عِجاجةً في كلِّ يومٍ جِيمٌ جا عدي ابن الرقاع
وأول من نظر في هذا المعنى رجل من بني عقيل جاهلي:
ألا يا ديار الحلي بالسُّبمان عَفَّت حَجَجاً بعدي ومُنَّ ثمان

روى ياقوت (٣: ٢٢٢): خلت حَجَجٌ بعدي لمن قال في خزانة الادب (٣: ٢٧٩): قوله
«عفت حَجَجاً» يقال عفت الدار تمفو أي اندرست وذهب اثرها. والحَجَج جمع حِجَّة بكر
أو لها السَّنة (اه). والسُّبمان موضع معروف في ديار قيس

فلم يبق منها غير نُوي هَدَم وغير آثاف كالركبي دِفان
روى المصري (٣: ٢٢٩): غير نُوي. وهو تصحيف. وروى: كالركبي رَمان. وروى ياقوت:
كالركبي دِفان. قال صاحب خزانة الادب (٣: ٢٧٦): النوي حفيرة حول الحياه تُسَلَّ يدخله
ماء المطر. وآثاف جمع أثففة وهي ثلاثة حجار تكون عليها القدر. والركبي جمع رَكبة وهي البر.
ودفن المندفن بعضها يقال رَكبة دفين ودِفان والجمع دُفن

وآثار هاب اوردق اللون سافرت به الريح والامطار كل مكان
روى المصري: وآيات اب. ولعله تصحيف. قال صاحب الخزانة في شرح البيت: الهابي
التراب الناعم الدقيق وهو اسم فاعل من هاب يهب هبوا أي ارتفع والهاب دقائق التراب والهابي أيضاً
تراب القبر... والمراد هنا الرماد لأن الورقة هي لون الرماد

قفار مرواة يحار بها الفتى ويضيي جا الحبابان يفترقان
رواه المصري:

قفار مرواةً جا طرَق القطا ويضيي جا الجمان يتركان
رواه ياقوت:

جَارَى أَبَاهُ فَأَقْبَلَا وَهُمَا يَتَعَاوَرَانِ مُلَاءَةً الْخَضِرِ^٥
 * ح * روى وحده هذه الايات . قال الملاءة بالضم الرِيْطَةُ والجمع مُلَا.
 حَتَّى إِذَا تَرَّتِ الْقُلُوبُ مَعَا لَزَّتْ هُنَاكَ الْعُذْرَ بِالْعُذْرِ^٦

قفاً ومرورات تجاوبها القطا وُبُضحي جا الحبابان يفتقران

وفي الروايتين تصحيف . وشرح البيت في الخزانة (٣: ٢٧٧) قال : الفجار جمع قفر وهو المكان الذي لا ماء فيه ولا نبات وهو صفة لمكان قبله . والمروءة المفاضة التي لا شيء فيها والجمع المروزي والمروزيات والمراري . والحباب الحمار الغليظ من سحر الوحش . واران بالباءين الذكر والاني وانما يفتقر كل منها عن الآخر لمدم القوت

يُبران من نسج الفجار عليها قميصين اسمالاً ويرتديان

قال الشيخ عبد القادر في خزانة الادب (٣: ٢٧٧) : يُبران يجوز ان أثرت الثوب وهزنته اي حُكنته ويُقال ايضاً نرُتُه أنبره والبر مَلَم الثوب ولُحمتُه ... و«من نسج» صفة لقمصين فلماً قدّم صار حالاً منه . والملاءة الرِيْطَةُ . وقمصين بدل من مُلاءة وملاءة مفعول يُبران . وعليها حال من الفجار . واسملاً خَلَقاً يقال ثوبُ اسمال اي خلق . ويرتديان معطوف على «يبران» وممناء يلبسان . يريد ان الحمارين لشدة عدوهما يثور التراب فيملوها فيصير كالثوب عليها . وانما اشتدّ هذوُهما للنتيجة من هذه المفاضة

قال ياقوت (٣: ٢٤٤) زعموا انّ اول من جعل الفجار ثوباً هذا الشاعر ثم تبعته الخنساء فقالت : جارى اباه (البيت) . فاخذه عدي بن الرقاع فقال : يتعاوران (البيت) .

وجاءت ايات الخنساء في نفحات الازهار لعبد الغني النابلسي ذكرها في باب جمع المؤنث والمختلف (ص: ٢٢٥) . (قال) ومن هذا الباب قول الخنساء في اخيها صخر وقد ارادت مساواته لايها (كذا) مع مراعاة حقّ الوالدين بزيادة فضل لا ينقص به فضل الوالد فقالت (الايات)

(٥) يتعاوران اي تصير فجرة الحرب كملاءة اي كثوب يرتدي به ابوه مرةً وهو أخرى لتشابهها في الجراءة . والخصر المذو والسياب . رواه النابلسي (٢٢٥) : (الفجر) . وهو تصحيف : الفخر

(٦) روى حمص (١: ١٤٩) : وقد لُزّت . وروى النابلسي (٢٢٦) : وقد كُرت . ورواه القيرواني (٣: ٢٢٩) :

حتى اذا جدّ الجراء وقد ساوى هناك القدر بالقدر

وقولها «تَرَّتِ الْقُلُوبُ» اي طمعت وتناقت الى معرفة السابق . وقولها «لُزَّتِ الْعُذْرُ بِالْعُذْرِ» رُءُ اي أَلصَقَهُ وَأَوْثَقَهُ . اي أَلَزَمَتِ الْمُذْرَ تَارَةً الْآبَ وَتَارَةً الْإِبْنَ عَلَى حَسَبِ سَبَاقِهَا أَوْ تَأَخَّرَهَا

وَعَلَا هُتَافُ النَّاسِ إِلَيْهِمَا قَالَ أَلْجِبُ هُنَاكَ لَا أَدْرِي^أ

* ح * روى أنهما . وهو تصحيف

بَرَزَتْ صَحِيفَةٌ وَجْهَ وَالِدِهِ وَمَضَى عَلَى غُلَوَائِهِ يَجْرِي^ب

أَوَّلَى فَأَوَّلَى أَنْ يُسَاوِيَهُ لَوْلَا جَلَالُ السِّنِّ وَالْكِبَرِ^ج

وَهُمَا كَأَنَّهُمَا وَقَدْ بَرَزَا صَفْرَانِ قَدْ حَطَّأَ إِلَى وَكْرٍ^د

وقالت ترثي صخرًا

أَعَيْنِي جُودًا بِالْذُّمِّوعِ عَلَى صَخْرٍ عَلَى الْبَطْلِ الْمِقْدَامِ وَالسَّيِّدِ الْقَمَرِ^ه

* ح * روى وحده هذين البيتين

لَيْتَكَ عَلَيْهِ مِنْ سُلَيْمٍ جَمَاعَةٌ فَقَدْ كَانَ بَسَامًا وَمُخْتَضِرَ الْقَدْرِ^ز

وقالت أيضاً فيه

أَلَا أَبْكِي عَلَى صَخْرٍ وَصَخْرٍ ثِمَالُنَا إِذَا الْحَرْبُ هَرَّتْ وَأَسْتَمَرَّتْ مَرِيرُهَا^ه

(أ) روى في زهر الآداب (قر ٣: ٢٣٩) : ملا صياح القوم . وروى النابلسي : ملا مناف . وهو تصحيف . تقول ولما كان الناس يرفعون اصواتهم يطلبون اجما الغالب . قيل لهم : لا ندري لتساوئهما في الشرف

(ب) وفي سائر الروايات : برقت صحيفة وجه والده . وروى النابلسي : على حلوائه . وهو تصحيف . تريد بصحيفة الوجه ظاهره . والفُلُوءُ النشاط والسرعة

(ج) أولى اي اصطنع ابوه مروقاً وآتى بفضل . فالولى ان يساويه اي كان اخوها ولياً بمساواته اي كان اهلاً بان يجاري اياه فيسبغه الا انه امتنع انفة ولا يبه عليه فضل السن وقام الكهولة . رواه القبرواني : لولا خلال السن . قال ابن نباتة (ص : ٢٢٨) : اي انه انما افرج له عن السبق مع قدرته على المساواة معرفةً بحقه وتسليةً لكبره وسنوه (د) روى حمص (١ : ١٤٩) : على وكرك

(هـ) المقدام الشجاع المتوغل في حومة القتال . والقمر السيد الكريم الواسع الخلق

(ز) البسام البشوش الوجه . مختضر القدر كناية عن كثرة اضيافه

(8) هربت الحرب ساءت وهاجت . واصله من هرب الكلب وهونابه . وقولها استمرت اي دامت الحرب على سوء حالها . والمريز ما اشتد قتلته من الحبال وهو بدل اشتمال من الحرب كانه قال « استمرت الحرب مريزها » كما تقول : العجبي الخطيب وعظه

* ح , مم * رويأ وحدهما هذه الايات. (قالوا) تعني بالشمال عصاة القوم ومعتد بهم
لَهُ بَسْطًا تَجِدُ فَكَفُّ مُفِيدَةٌ وَأُخْرَى بِأَطْرَافِ الْقَنَاةِ شُورُهَا^أ
مَنْ الْحَرْبُ رَبُّهُ فَلَيْسَ بِسَائِمٍ إِذَا مَلَ عَنْهَا ذَاتَ يَوْمٍ ضُجُورُهَا^ب
* مم * روى : اذا هر منها . ولعله تصحيف : اذا فر منها

إِذَا مَا أَقْطَرْتَ لِلْمَغَارِ وَأَيَقَّتْ بِهِ عَنْ حِيَالٍ مُلْتَحًا مِنْ يَبُورِهَا^ج
* ح , مم * اقمطرت انتقضت . المغار الغارة . يبورها يختبرها

أَقَامَ جَنَاحِي رَبِّعًا وَتَرَأَدُوا عَلَى صَعْبِهَا حَتَّى اسْتَقَامَ عَسِيرُهَا^د
* مم * روى جناحي ربيعها

بِبَارِقَةٍ لِلْمَوْتِ فِيهَا عَجَاجَةٌ مَنَّاكِهَا مَسْمُومَةٌ وَنُحُورُهَا^{هـ}
* مم * روى : ونُحُورُهَا ولعله تصحيف

أَهْلَ بِهَا وَكُفَّ الدِّمَاءُ وَرَعْدُهَا هَمَاهِمٌ أَبْطَالٍ قَلِيلٌ فُتُورُهَا^و

(أ) البسطة الفضيلة . والشُّور الحاجة . تقول له سبيان الفخر احدهما كرمه . اذ تفيد كفه
الناس إحسانًا والاخر بأسه اذ يطلب حاجته بمجد الرماح

(ب) السَّوْمُ التَّبَع . تقول ان صخرًا عاش في الحروب فكأنها ربته وأندسته . وقولها « فليس
بسائم » الخ اي لا يبيعها لغيره تريد أنه لا يتخلّى عنها اذا ما ضجر منها يوماً غيره من الفرسان

(ج) الحيال في الناقة كالمقر في النساء . والمذلفح خلافه وهي الحامل . استمار القلاح والحبل لجياج
الحرب بعد حبالها اي بعد سكوتها . يقول من تُرى يقوم غير اخي بأمر الحرب اذا ما أُنْتُجت يوماً
فخلقت شروراً لا يقوى على كبحها انسان

(د) ربيعها اي منزلها . والضمير للحرب واراد بالجنّاحين اطرافها . تقول اقتحم صخر اموال
الحرب فانام اطرافها اي اثارها ثم استعان بفرسانه على حومتها وما تقاوم منها فلم يرجع حتى دُئل صاجها

(هـ) البارقة السحابة ذات البرق . والعجاجة غيرة الحرب . تقول انتادت له هذه الحرب
يبارقة للموت اي لما لاحت سحابة الموت فاطلّت الفرسان . وقولها « فيها عجاجة » اي قد ثار لهذه
البارقة غبار لشدةها . وقولها « مناكها مسمومة ونمورها » اي ان هذه السحابة كلّها شرٌّ ووبال .

وقد استمرت لها المناكب والنحور وهي تريد الكلّ فذكرت الجزء على سبيل المجاز

(ف) يقول ان من هذه السحابة قد انصبت الدماء كما يحطل المطر . وإما رمد هذه السحابة فانما هي
هماهم الابطال اي جلبتها واصرواها المترددة في الصدور كهمسة الرعد . وقولها « قليل فتورها »

اي ان هؤلاء الفرسان ذوو نشاطٍ لا يأخذهم الملل

فَصَخْرٌ لَدَيْهَا مِدْرَهُ الْحَرْبُ كُلُّهَا وَصَخْرٌ إِذَا خَانَ الرِّجَالُ يُطِيرُهَا^٥
 * مم * روى مديك الحرب . (وهو تصحيف لعلّه أراد مذكوك وهو الحجر يُسحق
 به الطيب استعاره لفتك اخيه باعدائه) . وروى : اذا خام

مِنَ الْمُضَيَّبَةِ الْعُلَيَّا الَّتِي لَيْسَ كَالصَّفَا صَفَاهَا وَمَا إِن كَالصُّخُورِ صُخُورُهَا^٦
 لَهَا شَرَقَاتٌ لَا تُتَالُ وَمَنْكِبٌ مَنِيعٌ الدَّرَى عَالٍ عَلَى مَنْ يُشِيرُهَا^٧

- (أ) مِدْرَهُ الحرب زعيمها . اذا خام الرجال اي قتلوا وضعفوا يطيرها اي يُبهرها ينفض بها
 (ب) شَبَّهَ الحرب بعقاب او صَقْرٍ بَنَى عَشَّةً عَلَى صَخْرَةٍ لَا يُدْرِكُهَا أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ صَخْرًا يَهْمَتُهُ
 يُلَوِّالِي وَكَرِهَ الطَّائِرُ فَيَعْمَتُهُ مِنْ سُكْنَاهُ
 (ج) الشَّرَقَاتُ جمع شَرْقَةٍ . وهي مُثَلَّثَاتٌ تُبْنَى فِي أَعْلَى الْقُصُورِ زِينَةً لَهَا وَحَصَانَةً . يَقُولُ إِنَّ
 مَتَرًا هَذَا الطَّائِرُ الْمُشَوَّمُ الَّذِي اسْتَعَارَتْهُ لِلْحَرْبِ ذُو مَنَمَةٍ لَا يَبْلُغُ أَحَدٌ أَعَالِيَهُ . وَمَنْكِبُهُ جَانِبُهُ .
 مَنِيعٌ الدَّرَى أَي التَّوَاحِي

وقالت تمدح اخويها

وهذه الايات لم تذكر في نسخة من نسخ ديوانها

قال ابن عبد ربّه في كتاب العقد الفريد (٢ : ٢٢) قبل للخنساء : صفني لنا اخويك
 صخرًا ومعاوية : فقالت : كان صخر جُذَّةَ الزمان الأخير وذُفَّافَ الحميس الأحمر . وكان معاوية القاتل
 القاتل . قبل لها : فاجمعا كان اسنى والفخر . قالت : أمّا صخر فخر الشتاء وأمّا معاوية فبرد الهواء .
 فقبل لها : فاجمعا اوجع والجمع . قالت : أمّا صخر فجمرا لكبد وأمّا معاوية فسقام الجسد . وانشأت (البيتين)
 ورد هذا الخبر ايضا في كتاب محاضرة الابراهمي الدين بن العري (٢ : ٢٢٦) ببعض اختلاف في
 الرواية . فنصف الخنساء صخرًا بقولها انه كان قَطْرَ السَّيْنَةِ (الفراء ودعاف) (كذا . وهو تصحيف ذعاف)
 الكتيبة الحمراء . ونصف معاوية بقولها انه كان حيا المجدّب اذا نزل وقرى الضيف اذا حلّ .

أَسْدَانٍ مُّحَمَّرًا أَلْتَحَالِبَ مُجَدَّةَ بَحْرَانٍ فِي الزَّمَنِ الْفَضُوبِ الْأَثَرِ

النجدة الشدة اي ما يبأسها كاسدين احمرّت آظفارهما لكثرة ما قتل من الأعداء . وقولها
 « بجران » اي ما بكرهما كبحرين في زمن المجاعة والسنة المجدة . والأثر الشبه بالنسر . روى
 ابن الأعرابي (٢ : ٢٢٦) الشطر الثاني : فيثان في الزمن الفضوب الأعسر

قَرَّانٍ فِي النَّادِي رَفِيمًا مَحْتَدٍ فِي النَّجْدِ قَرَمًا سُودُودٍ مُتَخَيِّرٍ
 النادي المجلس . والحدود الأصل والنسب . والفرغانة السندان . والسودود الشرف . المتخير
 السامي الرفيع

وللخنساء أيضاً قولها في صخر

وهذا لم يُرَدَّ في ديوانها

يَا صَخْرُ بَعْدَكَ هَاجَنِي أَسْتَبَارِي شَانِيكَ بَاتَ بِذِلَّةٍ وَصَفَارٍ
 الثاني المنفض واصلها الثاني بالهمز . والصغار الذلّ والهوان
 كُنَّا نُبْعِدُ لَكَ الْمَدَائِحَ مُدَّةً وَأَلَّانَ صِرْتَ تُنَاحُ بِالْأَشْعَارِ



وقد روى أيضاً للخنساء أبو القاسم المعروف بالراغب في كتاب محاضرات الأدباء . (١ : ٣٤)
 في باب فصاحة الكلام قولها ولم نجد له أثراً في نسخ ديوانها :

كَانَ كَلَامُ النَّاسِ جُمَعَ حَوْلَهُ فَاطْلَقَ فِي إِحْسَانِهِ يَتَخَيَّرُ



قَافِيَةُ الرِّجَالِ

قالت الخنساء

وهو مما يستحسنه الادباء في شعرها

تَرْقِي الدَّهْرُ نَهْسًا وَحَرًّا وَأَوْجَعِي الدَّهْرُ قَرْعًا وَغَمَزًا^أ

* م، ب * اي ذهب برجالي (ب: اذهب رجالي) واهل يتي كما يُتَرَقُّ^ب
الْحَمُّ عَنِ الْعَظْمِ * م * وَتَرْقِيهِ تَحْرِقُهُ. تقول تَرْقِي الدَّهْرُ كَحَرَ الْحَاظِ وَنَهَسَ النَّاهِسُ مِنْ
كُلِّ مَكَانٍ بِاخْوَتِي وَبَغِيرِهِمْ * م، ب * وَالنَّهْسُ بِالْإِسْنَانِ وَالْحَرْ وَالْقَطْعُ (ب: وَالْحَرْ
الْقَطْعُ) بِالسَّكِينِ وَالْقَرْعُ مَا قُرِعَ عَلَى الرَّاسِ وَالْعَمَزُ مَا غَمَزَ بِالْيَدَيْنِ (ب: وَالْعَمَزُ بِالْيَدِ).
* م * قَالَ حَرْأٌ أَيْ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ الْحَالَاتِ فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا. (قال) لَأَنَّ الْحَرْ أَوَّلُ شَيْءٍ
ثُمَّ يَكُونُ النَّهْسُ بَعْدَهُ فَلَا يُعَادِرَانِ شَيْئًا. (قال) «تَرْقُنَا» مَثَلٌ أَيْ أَخَذَ سَرَاتِنَا. وَاصْلُهُ مِنْ
تَرْقُ الْعَظْمِ وَهُوَ أَخَذَ مَا عَلَيْهِ. وَالنَّهْسُ عَضُّ وَاجْتِدَابٌ قَطَعَ أَوْ لَمْ يَقْطَعْ

وَأَفْتَى رَجَالِي قَبَادُؤًا مِمَّا قَاضَيْتُ قَلْبِي لَهُمْ مُسْتَفْزًا^ب

* م * وَيُرَى: فَاصْبَحْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ^ج. أَيْ أَصْبَحْتُ طَائِرَ الْفَوَادِ مُسْتَفْزًا

* ح، م * يَرْوِيَانِ: فَعُدُّرَ قَلْبِي بِهِمْ مُسْتَفْزًا

[لِلذِّكْرِ الَّذِينَ هُمْ فِي الْهَيَا جِ لِلْمُسْتَضِيفِ إِذَا خَافَ عَزًّا]

* م * رَوَى وَحْدَهُ هَذَا الْبَيْتَ

(أ) رَوَاهُ ابْنُ نُبَاتَةَ فِي سِرْحِ الْمَيُونِ (ص: ٢٣٩): تَرْقِي. وَرَوَاهُ الْخَفَاجِيُّ فِي شَرْحِ دُرَّةِ
النَّوَّاسِ (ص: ٢٥٥) وَالشَّرِيشِيُّ (٢: ٢٥٤): خَشًّا وَحَرًّا. وَرَوَاهُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ فِي كِتَابِ
مَحَاضِرَةِ الْأَبْرَارِ (١: ٣٣٢) تَرْقِي الدَّهْرَ قَرْعًا وَغَمَزًا وَأَوْجَعِي الدَّهْرَ خَشًّا وَوَحْزًا

(ب) رَوَى فِي حَبِصٍ (١: ١٨٢): وَاصْبِحْ. وَكَذَا رَوَى ابْنُ الْعَرَبِيِّ. وَهُوَ يَرْوِي: مُسْتَفْزًا

بَلْكَتَر

(ج) وَهِيَ رِوَايَةُ الشَّرِيشِيِّ (٢: ٢٥٤)

كَانَ لَمْ يَكُونُوا حَمَى يُتَقَى إِذِ النَّاسُ إِذْ ذَاكَ مَنْ عَزَّ بَرًّا^١
 * م * اي كانوا لم يكونوا حمى لا يقربهم احد. اخبرت انهم كانوا حمى لا يقدر
 عليهم احد في ذلك الدهر لانهم كانوا اعزاء في زمن من عَزَّ بَرًّا * م روح * اي من
 غلب سلب * ب روح * رويا: اذا الناس^٢

وَكَانُوا سَرَاةَ بَنِي مَالِكٍ وَزَيْنَ الْعَشِيرَةِ مَجْدًا وَعِزًّا^٣
 * ح * روى: بذلاً وعِزًّا * ب * يروي: فخراً وعِزًّا^٤

[هُمُ فِي الْقَدِيمِ سَرَاةُ الْأَدِيمِ م وَالْكَاشُونَ مِنَ الْخَوْفِ حِرْزًا]^٥
 * م * ب * لم يرويا هذا البيت * م * روى: وهم

هُمْ مَتَمَعُوا جَارَهُمْ وَالنِّسَاءَ يَحْفِزُ أَحْشَاءَهَا الْمَوْتُ حَفْزًا^٦
 * م * قولها « يحفز أحشاءها » اي يُدْنِيهَا مِنَ الْمَوْتِ كَمَا تَحْفِزُ الدَّابَّةُ بِالْحِرَامِ
 تَشْدُهُ حَفْزًا . اي يدفع دفعا

* ح * م * يرويان: وهم . ويرويان: يحفز أحشاءها الخوف^٧

غَدَاةَ لَقَوْمِهِمْ بِمَلْمُومَةٍ طُحُونٍ يُغَادِرْنَ فِي الْأَرْضِ وَكُزًّا^٨

* م * ب * الملمومة كتيبة مجتمعة . والطحون التي تطحن كل شي . (ب: كل ما

(a) روى في محاضرة الابرار (١: ٢٢٣): يُتَقَى مِنَ النَّاسِ . وروى ابن نباتة (٢٢٩): في ذاك .

راجع ما جاء في الميداني (٢: ٢١٩) عن أول من قال هذا المثل

(b) وهي رواية صاحب الحماسة البصرية (١: ٢٨٢) ورواية الشريشي (٢: ٢٥٤):

(c) روى الشريشي: وفخر العشيرة

(d) وهي رواية حمص (١: ١٨٢) . وسرارة القوم وجوهم وامياهم

(e) رواه المبرد في الكامل (١: ٧٤٥ او ٢: ٢٨٧): وم . وروى ابن العربي الشطر الاول

(١: ٢٢٣): وم في القدم صحاح الادب . ورواه الخفاجي في شرح درة النواص (ص: ٢٥٤) .

وم في القدم أساة المدمي . اي يؤأسون اليه ويضطنون . وسرارة الادب اي معظمه ووسطه .

والادب النهار او الضحى منه . تريد أنهم نود يستضاء به

(f) النساء مرفوع على الابتداء والجملة حالية (g) وهي رواية الخفاجي والمبرد (٢: ٢٨٧):

(h) روى الخفاجي الشطر الثاني (ص: ٢٥٦): رداح تغابر في الارض ركزاً . ورواه في

الكامل (١: ٧٤٦ او ٢: ٢٨٧): رداح تغادر للارض ركزاً

مَرَّتْ بِهِ (ينادرن اي هذه الخيل يُخْلِفْنَ من قوائمها آثاراً في الارض . والوكز صوت وقع حوافرها .) قال (الرجاجة الكتيبة التي تخض من كثرتها . والطحون التي تطحن كل شي . وكل من لقيت

* ب * زاد على شرحه : الوكز الآثار اي هذه الخيل تؤثر في الارض
* ح * يروي : بعلومه رداح تغادر في الارض ركرا * م * روى :

وقد قصرت لاقها حائلا طحونا تغادر في الارض ركرا

يبيض الصفاح وسمر الرماح فبالبيض ضرباً وبالسمر وخراً

* م * روى غير ابن الاعرابي : ببيض الصفيح وسمر الثني . الصفيح السيوف . وخراً اي طعناً . ويقال وخزه وخزّه وخراً . (قال) الصفيح العريض من السيوف وجمها الصفائح

* ح * ويروى : بضم التنا وبيض الصفيح . فالصم الرماح . والبيض السيوف

وخيل تكدس بالدارعين وتحت الحاجية يجمزن جزراً

* م * التكدس مشي ليس بالسرير ولا البطيء الى الحرب . ولا يكون المشي التكدس الا للقتال . (قال) ويقال التكدس اجتماع الخيل ووثبها معاً كما تشب الوعول .

هذا عن غير ابن الاعرابي . وقد كتبنا تفسير هذا الحرف عنهم في قصيدة اخرى

* ح و ب و م * يروون : بالدارعين تحت الحاجية

جزرنا فواصي فرسانها وكانوا يظنون ان لن نجزاً

* م * (قال) كانوا اذا اسروا اسيراً جزوا ناصيته والقوها في كنانتهم فيقترون

بذلك . فتقول جزوا ناصيتهم وانقصوا عليهم وغلواهم

* ح و م * يرويان : ان لا تجزاً^d

(a) رواه في حاضرة الابرار (١ : ٢٢٢) : بسمر الرماح وبيض الصفيح

(b) قد روى كثيرون من الرواة هذا البيت قبل البيت السابق . جمر هذا واسرح . وروى ابن العربي : تكردس بالدارعين . يقال كردس الخيل اذا جمها وجعلها كتيبة واحدة . وروى الحفاجي

(ص ٢٥٦) والمبرد (٧٤٦ : ١ و ٢٨٧) : بالدارعين تحت المعجاجة . دون واو المطف

(c) روى الحفاجي (٢٥٦) : جزرنا . وروى حمص (١ : ١٨٢) والحفاجي والمبرد : نواحي

فرسانهم (d) وكذا روت سائر الروايات

فَمَنْ ظَنَّ يَمُنْ يُلَاقِي الْحُرُوبَ بَانَ لَنْ يُصَابَ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزًا^٥
 * ح * م * يرويان : وَمَنْ ظَنَّ * م * وَرَوَى : يَمُنْ يَقَاسِي
 * م * روى : ان لَنْ يُصَابَ دُونَ حَرْفِ الْجَزْ
 [قَبْلُ عَلَى صَخْرٍ صَخْرٍ النَّدَى وَمَا انْفَطَرَ الْقَلْبُ حَتَّى تَمْرَى^٦
 * م * روى وحده هذا البيت

نَعْفٌ وَنَعْرِفُ حَقَّ الْقِرَى وَنَتَّخِذُ الْحَمْدَ مَجْدًا وَكَتَرًا^٧
 * م * وَرَوَى : نَضِيفُ وَنَعْرِفُ حَقَّ الْجَوَارِ وَنَتَّخِذُ الْحَمْدَ وَالْمَجْدَ كَثْرًا
 * م * روى : نَضِيفُ. وَرَوَى : وَنَتَّخِذُ الْحَمْدَ وَالْمَجْدَ كَثْرًا^٨

(٥) روى حمص (١: ١٨٢) الشطر الأول : ومن ظنَّ أن سيلاني الحروب . وفي سائر الروايات : لَا يُصَابُ . وروى الحفاجي (٢٥٦) والشرطي (٢: ٢٥٤) : أَنْ لَا . دون حرف الجر . وقال الحفاجي في شرحه : قوله « ان لَا يُصَابُ » روي « بان لَا يُصَابُ » . قال ابن الشجري في آماله : الباء في قوله « بان لَا يُصَابُ » زائدة كما زيدت في قوله تعالى « ألم يعلم بأن الله يرى » ولو اسقطها كان النصف الثاني مخروفاً . والحَرَمُ يكون في أوّل البيت وفي النصف الثاني يكون قلباً . وَأَنْ يَمُوزَان تكون مصدريةً وان تكون مخففة من الثقيلة (اه) . وفي أدماثه الحَرَمُ نظرٌ لانه إذا كان مدوراً لم يكن فيه خرم . والمصنف (يريد الحريري في درة النواص (١٢١) : تمثّل به لنفسه بمعنى « لكل جواد كبر » ومن صَنَّفَ فقد استهدف فلا يخلو من طعن طاعن ونبوة غير مداهن وتوهم السلامة من ذلك توهمٌ فارغٌ وظنٌّ باطلٌ كما أنَّ من دخل الحروب وقارع الأبطال وظنَّ أنه لَا يُصَابُ بشيء من الضرب والطعن ونحو ذلك فقد ظنَّ ظناً باطلاً . وسماه عَجْزًا تَجْوُزًا أو المراد بالعجز عجز الناس عنه

(ب) بَلْ أَي طرأة . وَنَدَى . تدعوله بان يسقي الله ضريحه ولعله وقع في البيت تصحيف وتكون الرواية الأصلية : فَبَكُوا عَلَى صَخْرٍ . وقولها « وما انْفَطَرَ الْقَلْبُ حَتَّى تَمْرَى » تريد أن القلوب لَا تُصِيبُ بالتعزية حتى تكاد تنشق وتنفطر من الوجع

(٥) روى ابن العربي (١: ٣٢٣) : نَعْفٌ وَنَعْرِفُ وَنَتَّخِذُ (بالثاء) . وروى حمص (١: ١٨٢) : نَضِيفُ . ومثله ورد في الكامل للبرد . وروى الحفاجي (٢٥٦) : وَنَعْرِفُ قَدْرَ الْجَوَارِ . وروى صاحب الحماسة البصرية والمبرد (٧٤٦) : وَنَتَّخِذُ الْحَمْدَ ذُخْرًا وَكَثْرًا وَرَوَى ابْنُ الْعَرَبِيِّ : وَنَتَّخِذُ الْحَمْدَ ذُخْرًا وَكَثْرًا

(د) وهكذا روى الحفاجي في شرح درة النواص (٢٥٦)

وَنَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ نَسِجَ الْحَدِيدِ وَنَلْبَسُ فِي الْأَمْنِ خَزًّا وَقَزًّا^٨
 * م * روى: وَنَلْبَسُ فِي السِّلْمِ * ح , ب * يرويان: وَنَسْعُبُ فِي السِّلْمِ
 وقال ح في الشرح: ويروى:
 وَنَلْبَسُ لِلْحَرْبِ أَجْلَاهَا وَنَلْبَسُ فِي الرَّوْعِ خَزًّا وَقَزًّا
 تعني الدَّرَانِعَ حَشَوْهَا الْقَزُّ

(٨) نَسِجَ الحديد الدرع . روى ابن العربي هذا البيت :
 وَنَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ نَسِجَ الْحَدِيدِ وَفِي السِّلْمِ نَلْبَسُ خَزًّا وَقَزًّا



قَافِيَةُ السِّينِ

قالت الخنساءُ ترثي صخرًا

بَنِي سُلَيْمٍ أَلَا تَبْكُونَ فَارِسَكُمْ خَلَّى عَلَيْكُمْ أُمُورًا ذَاتَ أَمْرَاسٍ
 * م * اي ذات شدة وهو من الممارسة الواحد مَرَسٌ. اي ذات أَوْقٍ وَمَشَقَّةٌ. * م *
 ح. ب * ذات أَمْرَاسٍ اي تمارسون (ح: يمارسون) شدةً. والْمَرَسُ شدةُ العلاج. يقال
 للرجل: أَنَّهُ لَمَرَسٌ
 * م * روى: أَمَا تَبْكُونَ

مَا لِلْمَنَايَا تُغَادِنُنَا وَتَطْرُقُنَا كَأَنَّا أَبَدًا نُجْتَرُّ بِالْفَاسِ
 * م * قال ابو سعيد: تقول كَأَنَّا شَجَرٌ لَا يَزَالُ أَبَدًا يُجْتَرُّ مِنْهُ بِالْفَاسِ اي يُقَطَّعُ
 مِنْهُ شَجَرَةٌ بِالْفَاسِ. وَرُويَ نُجْتَرُّ بِالْفَاسِ^ب. اي كَأَنَّا نَأْكُلُ مِنْ لَحْمِهِمْ فَهُمْ يَطْلُبُونَ الْيَنَاءَ طَلَبَةً
 أَبَدًا اي يَطْلُبُونَ الْيَنَاءَ دَمًا وَمَالًا وَغَيْرَ ذَلِكَ فَالْفَاسُ يَطْلُبُونَنَا حَيْثُ مَا قَدَرُوا عَلَيْنَا قَتَلُونَا.
 قال ابن الاعرابي: هذا كلامُ العرب اي كَأَنَّا أَبَدًا نُؤْخَذُ بِمَجْرِيَةِ غَيْرِنَا وَبِمَجْرَئِ النَّاسِ.
 وليس من كلام العرب «كَأَنَّا أَبَدًا نُجْتَرُّ بِالْفَاسِ» ورواها ابو عمرو: نُجْتَرُّ بِالنَّاسِ اي
 نُجْرُّهُمْ الْيَنَاءَ. اي مَا لِلْمَنَايَا تَعْدُو عَلَيْنَا وَتَظْلِمُنَا
 * م * يروي: وَيَطْرُقُنَا. وهو غلط

تَعْدُو عَلَيْنَا فَتَأْتِي أَنْ تَرَايَلَنَا الْحَيْرُ^د فَالْحَيْرُ مِنَّا رَهْنُ أَرْمَاسٍ

- (a) جاء في الهامش: الآوَقُ الشِّقْلُ
 (b) كذا في الاصل. ولعل الصواب «نُجْتَرُّ بِالنَّاسِ» كما يظهر من الشرح التابع. وفي هذا الشرح نفسه شيء من التعقيد وهو يخلط بين شروح شَيْءٍ مُتَبَايِنَةٍ
 (c) لم نجد في كتب اللغة أنَّ الاجترار يأتي بمعنى الأخذ بالجريرة. وانه اعلم
 (d) الحَيْرُ بمعنى الأخبار والاشراف. وهو صفة يستوي مفردهُ وجمعه. والرفع هنا على انه خبر مُبْتَدَأٍ محذوف. اي تَفَاجَأْنَا الْمَنَايَا وَطَلَبُهَا مِنَّا اشْرَافًا

* م * الحَيْرُ اي خيَارُنَا ابدًا رَهْنٌ لآرْمَاسِ اي قُبُورِ
* م * روى : تَعْدُو عَلَيْنَا * ب * يروي : الحَيْرُ بِالْحَيْرِ

فَلَا يَزَالُ حَدِيثُ السِّنِّ مُقْتَبَلٌ أَوْ قَارِسٌ لَا يَرَى مِثْلَ لَهُ رَائِي^أ

* م * وَرَوَى : اذ لَا يَزَالُ حَدِيثُ النَّسْلِ * م * ب * مُقْتَبَلٌ مُسْتَأْنَفُ الْأَمْرِ .
* م * وَالنَّسْلُ الْوَلَدُ اَي فَلَا يَزَالُ يَظْهَرُ فِينَا . وَالْمُقْتَبَلُ الشَّابُّ الَّذِي هُوَ فِي غُلُوٍّ شَبَابِهِ اَي
أَوَّلِ شَبَابِهِ لِأَنَّهُ شَبَابُهُ مُقْتَبَلٌ وَخَيْرُهُ . فَإِذَا كَبُرَ وَلَّى شَبَابُهُ وَخَيْرُهُ . رَائِي اَي ثَابِتُ فِينَا
لَا يَرَى لَهُ تَرْتِيبًا أَبَدًا لَا يَزَالُنَا . تَقُولُ إِذَا مَاتَ هَذَا ظَهَرَ آخَرُ مَكَانَهُ يَقُومُ مَقَامَهُ * م * ب *
ح * دَرَسَ ثَابِتٌ * م * ب * يُقَالُ رَسَا يَرَسُو رُسُومًا (ب : يَعْني الْمَنَاقِبَ) إِذَا ثَبَتَ (ب : إِذَا
ثَبَتَ) * م * يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ثَبَتَ بِالْمَوْضِعِ أَلْقَى مَرَايِسَهُ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلشَّجَابِ إِذَا
ثَبَتَ بِمَوْضِعٍ يَطْرُقُ أَلْقَى مَرَايِسَهُ . وَأَلْقَى أَرْوَقَهُ . وَحَلَّ رِطَاقَهُ . وَأَلْقَى بَعَاثَهُ

* ب * م * يرويان : اذ لَا يَزَالُ * ح * روى : وَلَا يَزَالُ

مِنَّا تُغَافِضُهُ لَوْ كَانَ يَتَفَعُّهُ بِأَسْ لَصَادَفْنَا حَيًّا أَوْ لِي بَاسٍ

* م * تُغَافِضُهُ تَأْتِيهِ عَلَى غَفْلَةٍ فَلَا تُبَيِّنُهُ يَعْني النِّبْيَةَ . لَوْ كَانَ يَتَفَعُّهُ بِأَسْ اَي لَوْ كَانَ
يَنْفَعُ مِنَ الْمَوْتِ بِأَسْ لَنَفَعَهُ بِأَسْ . ارَادَتْ مَنَّا مَن تَغَافِضُهُ الْمَنَاقِبَ فَاصْصِرْ « مَن » وَهِيَ تَضَرُّرٌ
مَعَ « مَن وَفِي » . تَقُولُ مَنَّا يَقُولُ ذَاكَ وَمِنَّا لَا يَقُولُهُ . وَفِينَا يَقُولُ ذَاكَ وَفِينَا لَا يَقُولُهُ . ارَادَ مَنَّا
مَن يَقُولُ ذَاكَ وَفِينَا مَن لَا يَقُولُهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ^ب . ارَادَ
إِلَّا مَن لَهُ . وَقَالَ لِلنَّبَاةِ^ج : كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقْيَاشٍ^د

ارَادَ جَمَلًا مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقْيَاشٍ

* ح * روى : مَنَّا يَغَافِضُهُ * م * م * روى : مَتَى تَنَاقِصُهُ * ب * يروي : مَتَابَعًا
قَصَّةً . وَكَلَا الرِّوَايَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ مُصَحَّحَةً * ح * ب * م * يروون : لَوْ كَانَ يَنْفَعُهُ

(أ) خَبَرُ لَا يَزَالُ هُوَ « رَائِي » اَي لَا يَزَالُ ثَابِتًا فِينَا (ب) وَرَدَ هَذَا فِي سُورَةِ الصَّافَّاتِ
(ج) هِيَ التَّابَةِ الْجَعْدِي بِخَطْبِ عُمَيْيْنَةَ بْنِ حِصْنِ الْفَرَاجِيِّ . وَقِيلَ أَنَّ هَذَا الْيَتَ مِنْ هَجْدَةٍ
مَنْصُومَةٍ (رَاجِعِ تَاجُ الْمُرُوسِ ٥ : ٢٨٠)

(د) قَامَ الْيَتَ « يَقْعُقُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ بَشَرًا » . قَالَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (٨ : ١٥٠) : بَنُو أَقْيَاشٍ
هِيَ مِنَ الْجَنِّ وَالْهَيْمِ تُنْسَبُ إِلَى الْإِبِلِ الْأَقْيَاشِيَّةِ أَشْدَ سَبِيوِي (الْيَتَ) . وَقَالَ ثَعْلَبُ : بَنُو أَقْيَاشٍ
نَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ

وقالت وهو من محاسن شعرها

يُورِقُنِي التَّذَكُّرُ حِينَ أَمْسِي فَيَرُدُّعُنِي مَعَ الْأَحْزَانِ نَكْسِي
 * م * أَخْبَرَتْ أَنَّهَا تَكُونُ صَالِحَةً فَإِذَا ذَكَرَتْ نَفْسَهَا تَرْتَدُّ وَتَرْتَاعُ . تُنْكَسُ فِي حَزْنِهَا .
 (قال) نَكْسِي . وَهِيَ لَقَّتْهُمْ

* ب * لَمْ يَرَوْهُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ * ح * رَوَى : فَأُصْبِحُ قَدْ بُلَيْتُ بِنَرْطِ نَكْسِي .
 وَرَوَى فِي الْمَاهِشِ : وَيَرُدُّعُنِي عَنِ الْأَحْزَانِ نَكْسِي * م * يَرَوِي : وَيَرُدُّعُنِي عَنِ
 الْأَحْزَانِ نَفْسِي

عَلَى صَخْرٍ وَآيُ قَتَى كَهَخْرِ لَيَوْمٍ كَرِيهَةٍ وَطِعَانٍ حَلَسِ
 * م * أَيُّ مُحَالَسَةٍ . وَالطَّعْنُ حَلَسَ كُلُّهُ لَمَّا هُوَ قُورَصٌ
 * ح * رَوَى : وَطِعَانٌ حَلَسَ^b . وَهُوَ تَصْغِيفٌ

[وَالْحَصَمُ الْأَلَدُ إِذَا تَعَدَّى لِيَأْخُذَ حَقَّ مَظْلُومٍ يَقْتَسِرُ^c]

* م * لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتُ * م * رَوَى : بِنَفْسِي
 فَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ رُزْءًا لِحَنٍ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ رُزْءًا لِإِنْسٍ
 * ح * م * رَوَى فِي الشُّطْرَيْنِ : وَلَمْ أَرِ مِثْلَهُ رُزْءًا^d وَرَوَى مِمَّ فِي حَلِّ آخِرٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ .

قال ح في شرحه : المعنى لم أسمع للحن مصيبة ولا للإنس أعظم من مصيبتى هذه
 أَشَدَّ عَلَى صُرُوفِ الدَّهْرِ آدَا وَأَفْضَلَ فِي أَلْطُوبِ بَغِيرِ لَبْسٍ
 * م * آدَا أَيُّ شِدَّةٍ . بَغِيرِ لَبْسٍ بَغِيرِ اخْتِلَافٍ وَلَا طَيْشٍ

(a) رواه الشريف (٢ : ٢٥٤) : عن الأحزان

(b) وكذا رواه الشريف (٢ : ٢٥٤)

(c) الألد الشديد اللد أي الحسام . والقنس أعلى الرأس . والمجور منطلق مجلوم أي لحقه
 المجور برأسه أي بشخصه . ويجوز أن يعود إلى يأخذ أي يتزل برأسه العقاب

(d) وهي رواية الشريف (٢ : ٢٥٤)

* ح ، م * روى : أيذا . ورويا : أفصل . وجاء في شرح ح : يروي : آذا : وهما القوة .
 افضل اي افضل حكم . تريد كان أوتي فضل الخطاب
 وَأَكْرَمَ عِنْدَ ضَرِّ النَّاسِ جَهْدًا لِّجَادٍ أَوْ لِّجَارٍ أَوْ لِّبُرْسٍ
 * م * الجادي الطالب . البُرس امرأة الرجل . اذا ضَرَّ الناسُ وجهدوا كان صخرًا أكرم
 ما يكون اي يُطعم ويستقي . ونصب جهدًا على التفسير

* ح ، م * لم يرويا هذا البيت
 [وَضَيْفٍ طَارِقٍ أَوْ مُسْتَجِيرٍ يُرْوَعُ قَلْبُهُ مِنْ كُلِّ جَرَسٍ
 * ح * روى وحده هذين البيتين

فَأَكْرَمَهُ وَأَمَّنَهُ فَأَمْسَى حَلِيًّا بِالْهٖ مِنْ كُلِّ بُوْسٍ]
 أَلَا يَا صَخْرُ لَا أَنْسَاكَ حَتَّى أَفَارِقَ مُهْجَتِي وَيُشَقَّ رَمْسِي^٥
 * ح ، م * روى هذا البيت بعد قولها « وما يبكين » . وكلاهما يروي : فلا والله .
 * م * يروي : أغرغر مهجتي

يَذْكُرْنِي طُلُوعُ الشَّمْسِ صَخْرًا وَأَذْكُرُهُ لِكُلِّ غُرُوبٍ تَمْسِ^٥

(٥) الطارق الوارد طليح ليلًا . والجرس الصوت الضيف

(ب) رواه الأَبشيحي في المستطرف (٣ : ٢٤٣) :

أَلَا يَا نَفْسِ لَا تَنْسَيْ حَتَّى أَفَارِقَ هَيْشَتِي وَأَزُورَ رَمْسِي

(٥) هذا البيت مع ما يليه من الايات ورد في كثير من كتب الادباء . رواه الراغب الاصبهاني في محاضرات الادباء في باب « ذكر المحبوب في كل الاحوال » (١ : ٣٢) . ورواه الحصري في زهر الآداب (٣ : ٢٤٣) وقال ان هذه الايات من كامل قولها . وشرحه بقوله : يعني اذا تذكره اول النهار للغارة وآخره للاضياف . ومثل هذا الشرح ورد في الاغانى (١٦ : ٣٠) وفي الكامل للبرد (١٠ و ١١) . وقد ذكر هذا البيت في البديعيات في باب التنكيت . قال المسعودي في خزانة الادب (ص : ٢٥٦) والنابلسي في نفحات الازهار (ص : ٢٥٧) : قد خصت الخساء هذين الوقتين بالذكر وان كانت تذكر اخاها كل وقت لما في هذين الوقتين من الشكوة المتضمنة للبالغة في وصفه بالشجاعة والكرم لان طلوع الشمس وقت الغارات على العدو وغروبها وقت النيران للقرى . وجاء في الزهر للسيوطي (٢ : ١٧٢) : قال ابن خالويه في شرح الدرديدية : خرج الاصمعي

* ح * كناية عن طروق الضيف . وطلوع الشمس كناية عن جماله
فَلَوْلَا كَثْرَةُ الْبَاكِينَ حَوْلِي عَلَى إِخْوَانِهِمْ لَهَلَّتْ نَفْسِي
* ح * روى : ولولا

وَلَكِنْ لَا أَزَالُ أَرَى عَجُولًا وَنَائِحَةً تَنُوحُ لِيَوْمِ نَحْسٍ
* م * رواه : تَفْجَعُ يَوْمَ نَحْسٍ أَيْ تَبْكِي

* ح * د م * يرويان : وباكية . * ح * الْعَجُولُ الشَّكْلِي وَالْجَمْعُ عُجْلٌ
يَدْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نِسْوَةً عُجْلٌ^b
وقال الاعشى :

هُمَا كَلَّتَاهُمَا تَبْكِي أَخَاهَا عَشِيَّةَ رُزْنِهِ أَوْ غِبِّ أَمْسٍ
* ح * د م * يرويان : لراها والها تبكي اخاها عشيّة رُزْنِهِ

على اصحابه فقال لهم : ما معنى قول المنساء : بذكرني (البيت) . لَمْ خَسَّتْ هَذَيْنِ الْوَفَتَيْنِ . فلم يعرفوا . فقال : ارادت بطلوع الشمس الفارة وبغيبها القبرى . فقام اصحابه فقبلوا رجله . وقد ذكر الابشيحي هذا الخبر على صورة مختلفة قال (٢ : ٢٤٣) فقالوا للاصمعي : للمذا اضا خَسَّتْ الشمس دون القمر والكواكب . فقال : لكونه كان يركب عند طلوع الشمس يشن الغارات وعند غروبها يجلس مع الضيفان فذكرته بهذا مدحاً لأنه كان ينير على اعدائه ويتقيد بضيفه
(ا) وفي روايات كثيرة : ولولا . ذكر الراغب للاصمعي في هذا البيت مع قولها « وما يكون » في باب « الحث على التسلي بمن اصابه كحصيلته والتحدث بذلك » (١ : ٣٠٣) . وروى الابشيحي : على امواتهم . وجاء في خزنة الادب (٥ : ٥٥) ان من هذا البيت اخذ ابن دريد في مقصوده قوله :

فَإِنْ مَرَّتْ بَعْدَ أَنْ رَأَيْتَ نَفْسِي مِنْ هَاتَا فَقُولَا كَلَامًا
(وقال) ان مثله قول الشردل بن شريك

ولولا الّامسى ما هشت في الناس ساعة ولكن اذا ما شئت جابني مثلي
(ب) قام البيت قوله :

حتى يظلل عبيدُ الهجر مرتفقاً يدفع بالراح عنه نسوة عُجُلُ
عبيد الهجر شريفه . والمرتفق المتكى على ذراعه . والراح جمع راحة وهي باطن الكففة .
والعجل جمع عَجُولٍ للمرأة الشكل

وَمَا يَبْكِينَ مِثْلَ أَخِي وَلَكِنْ أُبْكِي النَّفْسَ عَنْهُ بِالنَّاسِي^٥
 * م * تحسبي النوائح أَنَّهُنَّ لَا يَبْكِينَ مِثْلَ أَخِي. (قال) هذه آخر قصيدة
 قاتنها. (قال) حلفتُ بعدَ هذه القصيدة أَنها لَا تبكي على صخرٍ ابداً. وذلك من
 أجل أَنها خرجت يوماً فلذا امرأة تنوح فظننت أَنها مثل ما بها فخرجت تُساعدها
 على البكاء. حتَّى انتهت. فبساتها فقالت : على أي شيء . تنوحين . فقالت : على
 جُورِ كليب لي هلك . فقالت الحساء : لَا بَكَيتُ بعدَ بكائها (لعلهُ : بكائي) على
 جُورها ابداً . وانشدت تقولُ هذه القصيدة :

فاقسمتُ أَسَى على هالكٍ . واسئَلُ فأنحةً مالها
 أي لَا ابكي على هالكٍ بعده

* ح * م * يرويان : وما يبكون . ورويا : أعزى النفس * ح * أعزى أصبر .
 وأسلي مثله . والبغزي التصبر . وما يبكون تعني النساء والرجال

لَقَدْ وَدَّعْتُ يَوْمَ فِرَاقِ صَخْرٍ أَبِي حَسَّانَ لَذَاتِي وَأَنْسِي^٦

* م * لم يرو هذين البيتين الاخيرين * م * روى يوم الفراق . وهو غلط
 * ح * حسان من اخذه من الحسن فهو فعَّال مصروف . ومن اخذه من الحسن
 فهو فعَّالان غير مصروف نحو هبدان وطمَّان

فَبَا لَهْفِي عَلَيْهِ وَلَهْفَ أُمِّي أَيْضُحٌ فِي الضَّرِيحِ وَفِيهِ يَمْسِي^٧

(٥) جاء في كل الروايات : وما يكون . ورواية م تصح على اخا تريد النائحات . فتبت
 المعنى دون اللفظ . وقد روى الشريشي وصاحب الحماسة البصريَّة وغيرهما : أعزى النفس .
 وقال الشريشي (٢٨٦: ٢) : قد زاد ابن العباس الرومي في معنى الحساء حتى استعفه حيث قال :

رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَجْرَحُ ثُمَّ يَأْسُو يَوْمِي أَوْ يَمُوتُ أَوْ يُنْسِي
 أَبَتْ نَفْسِي الْخَلَاعَ لِرُزْءِ شَيْءٍ كَفَى رُزْءًا لِنَفْسِي رُزْءُ نَفْسِي
 أَجْزَعُ وَحْشَةً لِفِرَاقِ الْإِفْرِ وَقَدْ بَوَّأَهَا لِلْهُلُولِ رَمْسِي

فذهب في هذه الايات كل مذهب

(٦) ابو جيان اجدى كفى صخر اخي الحساء كما مرَّ

(٥) اللفظ الحزن والحسرة . وقولها « لهف أُمِّي » يدل على انَّ أمَّ صخر لم تزل في قيد الحياة

وقالت فيه

لَا يَا عَيْنَ بَكِّي فَارِسًا حَسَنَ الطِّعَانِ عَلَى الْقَرَسِ

* م، ب * لم يرويا هذه القصيدة * ح * روى: إبي

ذَا مِرَّةً وَهَبَابَةً بَيْنَا نُؤْمِلُهُ اخْتِلَاسًا^a

بَيْنَا زَاهُ بَادِيًا يَنْجِي كَتَيْبَتَهُ شَرَسًا^b

* م * روى: شَرَس. وهو غلط

كَالْثِيَابِ خَافَتْ غِيْلَهُ يَنْجِي فَرِيَسَتَهُ شَكْسًا^c

* م * روى: شَكْس. وهو غلط

يَذَرُ الْكَمِيَّ مُجَدَّلًا رَبَّ الْمُنَاخِرِ مُنْقَسًا^d

خُضِبَ السِّنَانُ بِطَعْنِهِ فَالْتَفَسُ يَحْفِزُهَا النَّفْسُ^e

* م * روى: خَضِبُ

فَالطَّيْرُ بَيْنَ مُرَاوِدٍ يَدْنُو وَآخِرَ مُتَهِّسًا^f

(a) ذو مِرَّةٍ أي ذو قُوَّةٍ وشِدَّةٍ خَلَقَ. وقولها «بينا نُؤْمِلُهُ اخْتِلَاسًا» تريد أنه مات عند ما كانت تُنَاطِ بِه الأُمَالُ

(b) الكَتَيْبَةُ الجَمَاعَةُ مِنَ الْحَيْلِ ارَادَتِ هُنَا قُوَّةَهُ الَّذِينَ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِمْ. وَشَرَسٌ أَي شَدِيدٌ وَهُوَ خَبَرٌ لِبَدْنٍ مَحْذُوفٍ أَي وَهُوَ شَرَسٌ وَجَوَابٌ «بينا» فِي قَوْلِهَا «خُضِبَ السِّنَانُ»

(c) الشَّكْسُ الشَّدِيدُ الْخُلُقِ الصَّعْبُ الْمِرَاسِ

(d) يَذْكُرُ أَي يَدْعُو تَرِيدُ اللَّيْلُ الَّذِي شَبَّهَتْ بِهِ أَخَاهَا. وَالْكَمِيُّ الشُّجَاعُ. تَرَبُّبُ الْمُنَاخِرِ أَي مَصْرُوعًا لاصِقَةً مَنَازِلَهُ بِالْتِرَابِ. وَالْمُنْقَسُ أَي مَاتَ عَلَى الْحَبِضِ. وَاصِلُ الْإِقْعَاسِ خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ

(e) هَذَا اللَّيْلُ جَوَابُ «بينا». أَي بَيْنَمَا كَانَتْ هَذِهِ صَفَتُهُ إِذْ طُعِنَ بِالسِّنَانِ فَخُضِبَ دَمُهُ حَرَبَةُ الرِّجْلِ. وَقَوْلُهَا «فَالْتَفَسُ يَحْفِزُهَا النَّفْسُ» يَحْفِزُهَا يَدْفَعُهَا. أَي أَنَّ آخِرَ انْقِعَاسِ الطَّمْعِ تَدْفِعُ نَفْسَهُ مِنْ جَسَمِهِ

(f) الْمُرَاوِدَةُ الْمُنَادَةُ. وَالْإِهْوَاسُ الْجَذْبُ بِمَقْدَمِ الْإِسْنَانِ. تَرِيدُ أَنَّ الطَّيْرَ يُحَاوِلُ أَنْ يَلْحَمَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَمِنْهَا مَنْ يَقْبِضُ بَشْتَفٍ مِنْ لَحْمِهِ

* م * روى : فالطير . وهو تصحيف . وروى : منتس

نِعْمَ أَهْلِي عِنْدَ أُلُوغِي حِينَ التَّصَايُحِ فِي الْفَلَسِ^٥
فَلَا بَكِيْنِكَ سَيِّدًا فَضْلَ الْخُطَابِ إِذَا التَّبَسَّ^٦

* ح * روى وحده هذا البيت

مَنْ ذَا يَوْمٍ مَقَامُهُ بَعْدَ ابْنِ أُتَمِي إِذْ رُؤِسُ^٥
أَوْ مَنْ يَمُودُ بِحُلْمِهِ عِنْدَ التَّنَازُعِ فِي الشُّكْسِ^د
غَيْثُ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا الْفَائِزِينَ وَمَنْ جَلَسَ^ا

وقالت الخنساء^٤

إِنْ أَلْزَمَانَ وَمَا يَفْنَى لَهُ عَجَبُ أَتَبَقَى لَنَا ذَنْبًا وَاسْتَوْصِلَ الرَّأْسُ^٥

هذه الايات لم يروها غير ح و م * م * يروي : وما تفتنى عجائبه . وفي اصل ح :
واستوطن الرأس . وهو تصحيف

أَتَبَقَى لَنَا كُلُّ مَجْهُولٍ وَفَجَمْنَا بِالْحَالِمِينَ فَهُمْ هَامٌ وَآزْمَاسُ^٥
إِنْ أَلْجَدِيدَيْنِ فِي طُولِ اخْتِلَافِهِمَا لَا يَفْسُدَانِ وَلَكِنْ يَفْسُدُ النَّاسُ^ا



- (٥) حادت الى تأييد اخيها . ارادت بالتصايح عند الفلَس جلبة الفرسان عند سيرهم صياحا
النارات (ب) فصل الخطاب اي فصلا له مزيلا ما فيه من الشبهات . والتباس الخطاب اختلاط
الكلام (٥) رُؤِس اي أودع الرأس وهو القبر
(د) الشُّكْس اللجاج والخصام . تقول ان حِلْمَهُ كان يَكْفُ التَّنَازُعَات ويطفئ نار الخصام
(٥) الفائزون من خرجوا للنارة والفترو . ومن جلس اي من بقي في الديار
(٤) ورد في خزائن الادب (١ : ٢٠٩) ما كُتِبَ : قيل لجرير : من اشعر الناس . قال : انا لولا
الخنساء . قيل : فمِمَّ فَضَلْتِكَ . قال بقولها : ان الزمان (الايات) (٥) الاستئصال قطع
الاصل . وارادت بالذنب من لا خير فيه من الناس وارادت بالرأس اخاها صخرًا سيِّد قومٍ
(٥) فَجَمْنَا فجمنا وأحزننا . والهام جمع هامة اراد بها هنا الحُثُّ الرُّفَات . والارماس هنا
تراب القبر (٤) الجديدان هما الليل والنهار . تقول لا يزال الدهر باقياَ إلّا ان الناس يملكون

وَرُويَ لِلْخَنَسَاءِ

أَمَّا لِيَا لِي كُنْتُ جَارِيَةً فَخَفْتُ بِالرُّقَبَاءِ وَأَجْلَسْتُ
حَتَّى إِذَا مَا الْحِدْرُ أَرَزَنِي نَبَذَ الرِّجَالُ بِوَلَةِ جَلَسْتُ
وَبِجَارَةِ شَوْهَاءَ تَرَقَّبَنِي وَحَمَّ يَحْزُ كَمَنْبَذِ الْجَلَسِ

جاء في لسان العرب (٣٤٠: ٧) : يُقالُ امرأةٌ جَلَسَتْ لِلَّيِّ تَجْلِسُ فِي الْفَنَاءِ وَلَا تَبْرَحُ. قالَتِ الخَنَسَاءُ (الآيات) . قال ابنُ بُرَيْ: الشَّعْرُ لِحْمِيدِ بْنِ نُؤَيْرٍ وَلَيْسَ لِلْخَنَسَاءِ كَمَا ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ (٤٤٥: ١) . وَكَانَ مُحِبِّدٌ خَاطَبَ امْرَأَةً فَقَالَتْ لَهُ: مَا طَمَحَ أَحَدٌ فِي أَطْفُ. وَذَكَرَتْ أَسْبَابَ الْيَأْسِ مِنْهَا فَقَالَتْ: أَمَّا حِينَ كُنْتُ بِكُرًا فَكُنْتُ مَحْفُوفَةً بِمَنْ يَرَقِّبُنِي وَيَحْفَظُنِي مَحْبُوسَةً فِي مَتَرِي لَا أَمْرُكَ أَخْرَجَ مِنْهُ وَأَمَّا حِينَ تَزَوَّجْتُ وَبَرَزَ وَجْهِي فَأَنَّهُ نَبَذَ الرِّجَالُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَرَوْني بِامْرَأَةِ زَوْلَةٍ قَطِنَةٍ تَعْنِي نَفْسَهَا. ثُمَّ قَالَتْ: وَدُرِّي الرِّجَالُ أَيْضًا بِامْرَأَةِ شَوْهَاءَ أَيْ حَدِيدَةِ الْبَصْرِ تَرَقَّبَنِي وَتَحْفَظُنِي. وَلِي حَمٌّ فِي الْبَيْتِ لَا يَبْرُخُ كَالْحِلْسِ الَّذِي يَكُونُ لِلْبَصِيرِ نَحْتُ الْهَرَقَةِ أَيْ هُوَ مِلَازِمُ الْبَيْتِ كَمَا يَلْزِمُ الْحِلْسُ بَرْدَةَ الْبَصِيرِ. يُقَالُ هُوَ جَلَسَ يَتَوَّأُ إِذَا كَانَ لَا يَبْرَحُ مِنْهُ. (١٢١: ٤) راجع ناع المروس



قَافِيَةُ الضَّادِ

قالت الخنسا ترثي صخرًا

[أَلَا يَا عَيْنَ وَنِيحِكَ أَسْعِدِينِي لِرَيْبِ الدَّهْرِ وَالزَّمَنِ الْغَضُوضِ^أ]
 * ح و م * رويًا وحدهما هذه الايات

وَلَا تُبْقِي دُمُوعًا بَعْدَ صَخْرٍ قَدْ كُفِّتَ دَهْرُكَ أَنْ تَفِضِي^ب
 قَيْضِي بِالْأُتْمُوعِ عَلَى كَرِيمٍ رَمَتْهُ الْحَادِثَاتُ وَلَا تَفِضِي^ج
 قَدْ أَصْبَحْتُ بَعْدَ فَنَى سُلَيْمٍ أَفْرِجْ هَمَّ صَدْرِي بِالْقَرِيشِ^د
 أَسْأَلُ كُلَّ وَالِهَةٍ هَبُولٍ رَأَاهَا الدَّهْرُ كَأَلْعَظِمِ الْمَيْضِ^{هـ}
 وَأَصْبِحْ لَا أَعُدُّ صَحِيجَ جِسْمٍ وَلَا دَنِيقًا أَمْرَضُ كَالْمَرِيضِ^ز
 * م * يروي: أَمْرَضُ وهو غلط

وَلَكِنِّي آيْتُ لِدُخْرِ صَخْرٍ أَعْصُ بِسَلْسَلِ الْمَاءِ الْغَضِيشِ^ح
 * م * روى: أَعْصُ سَلْسَلٍ وهو غلط

(أ) اسعديني لربب الدهر اي للبكاء على ريب الدهر وصروفه . واسعدته اعانه . والزمن
 الغرض الشديد الشر

(ب) تقول قد كُفِّتُ يعني البكاء الدائم حتى ينفد ما عندها منه

(ج) رمتها اصابته بسهامها . وفاض جفء وبس

(د) فنى سليم اي شريف بني سليم . والقريش الشعر . تقول اعزني نفسي بانشاد المرثي عليه

(هـ) أسألتها اي أسألتها عن حزنها لتجدهد بإخبارها لوعتي . والوالهة (الكلبي التي اصابها الوكة والوجده
 على فقد ابنها . والهبول المرأة الشكلى . والعظم المبيض المتكسر بعد جبره

(ز) تقولون اي ما بي من الحزن قد برى جسي وأنحف قواي مع اني لم يصيبني مرض فيقوم

الناس بلاجي . تريد ان وجهها تفاقم وليس لها تمزية المريض الذي يرى اصحابه يقومون بشانه

(ح) اعص من العصة وهو ما يمرض الحلق . والسلسل الماء المذب والحمر اللينة . والغضيش

البارد الصافي . تقولون اي ما يجده به الفير راحة وسلاوتا قد تحولت فصار لها سببا لوجعها

وَأَذْكُرُهُ إِذَا مَا الْأَرْضُ آمَسَتْ هُجُولًا لَمْ تَلْمَعَ بِالْوَمِيزِ^a
فَمَنْ لِلْحَرْبِ إِذَا صَارَتْ كُلُّوْحًا وَشَمَّرَ مُشْعِلُوهَا لِلنُّهُوضِ^b
* م * روى : للنهوض

وَخَيْلٍ قَدْ دَلَّتْ لَهَا بِأُخْرَى كَأَنَّ زُهَاءَهَا سَنَدُ الْحُضِيِّضِ^c
* م * لم يرو هذا البيت

إِذَا مَا الْقَوْمَ أَحْرَبَهُمْ تَبُولُ كَذَلِكَ التَّبَلُّ يُطَلَّبُ كَالْقُرُوضِ^d
* ح * روى : كالقروض . ولعله تصحيف

بِكُلِّ مُنْهَدٍ عَضْبٍ حُسَامٍ رَفِيقِ الْحَدِّ مَصْفُولٍ رَجِيضٍ^e
* م * يروي الشطر الثاني : يبين العظم كالجمال الرفيض



- (a) المَجُولُ جمع مَجَل وهي الأرض المطمئنة السهلة . والْوَمِيزُ اللَّسَمَان . تقول إذا ما امتدَّ الظلام على الأرض فاصبحت الأرض كباديةٍ ففر مدًا عليها الليلُ رَوَاقُهُ فحينئذٍ اذْكُرْ أَخِي صَغِيرًا
- (b) تقول من يقوم بأمر الحرب إذا تفاقم شرُّها وتجهَّز أربابها للقتال . واصل الكلوخ تقلص الشفتين عن الأسنان وأكثر ما يكون ذلك عند تعاظم الأمر
- (c) وخيل أي من لحيل تقول من يسير لمحاربة جماعة من الفرسان بابطال مثلهم . ثم قالت إن هؤلاء الفرسان لاجتماعهم وتلازم بعضهم يشبهون سند الحضيض وهو أسفل الجبل حيث يكون الجبل أكثر رؤسًا وصلابة
- (d) أخرجهم آثارهم وفتحهم . وتبول جمع تبيل وهو التار . تقول من يسير نحو هؤلاء إذا قتل لنا فتيل فأردنا أن ندرك بثأرنا . وذلك من الأمور المفروضة
- (e) المُنْهَدُ المندبئ الأصل ولعلها أرادت كل سيف كرم . والمَضْبُ السيف القاطع . والرَّجِيضُ في الأصل المنسول أرادت به السيف المصقول كأن الماء يقطر منه لشدة صفاته

قَافِيَةُ الْعَيْنِ

قالت الخنساء في صخرٍ

لَقَدْ صَوَّتَ النَّاعِي بِقَدِّ أَخِي أَلْدَى نِدَاءً لَعَمْرِي لَا أَبَا لَكَ يُسْمَعُ^a
 * مم * روى: يَنْسَمِعُ

فَقُمْتُ وَمَا كَادَتْ لِرَوْعَةٍ هُلِكِهِ وَإِعْزَازِهِ نَفْسِي مِنَ الْحُزَنِ تَتَّبِعُ^b
 * م * ارادت ما كادت نفسي من الحزن تتبع

* ح * روى: وقد كادت لروعة هلكه وفرغته... وروى في الهامش: من الحزن تُنَزَعُ
 إِلَيْهِ كَأَنِّي حَبِيبَةٌ وَتَحْشُمَا أَخَوَا الْحَمْرِ يَسْمُو تَارَةً ثُمَّ يَصْرَعُ^c
 * م. ب * يقال بات بحبيبة سَوَهَ أَي بجال سَوَهَ. * م. ب. م. * ويقال مُحَوَّبُ
 (ب: الرجلُ) إِذَا تَوَجَّعَ. * م * ويقال بات ببيتة سَوَهَ. وهو من بَوَّأْتُهُ مَتَرًا. وبات
 بِكَيْتِهِ سَوَهَ. وهي من كان يكون

* ح * روى: كَأَنِّي حَوْبَةٌ مُتَحَشِّمًا. (قال) الحوبة هاهنا المصرة

فَمَنْ لِقَرَى الْأَضْيَافِ بَعْدَكَ إِنْ هُمْ فِنَاءُكَ حَلُّوا ثُمَّ نَادَوْا فَاسْتَمِعُوا^d
 * ح * روى: قُبَالِكَ حَلُّوا * م * مَسَخَ هَذَا الْبَيْتَ فَرَوَاهُ رَوَايَةً لَا يُسْتَخْرَجُ لَهَا
 مَعْنَى وَهِيَ: بَوَدَّكَ أَتَمَّ حَلُّوا (كَذَا)...

(a) نداء مفعول مطلق لصوت من غير لفظه. أي صات بصوت عظيم اسمع الكل وفولها
 «لَا أَبَا لَكَ» دعاء على من يبدل الخنساء بكنائها

(b) تقول لدى استماعي هذا الصوت فمضت من فراثي قَلَمَةً الْآلَانَةُ لِعَظَمِ الْمَصِيبَةِ وَلِذِكْرِ مَا
 اسبغ عليّ من النعم كادت قواي تخور ولا تطاوعني نفسي على الحراك

(c) إليه طائفة إلى «فمضت». والتخشع التذلل. وأخو الحمر السكران. يسو يقوم وينصب

(d) نادوا فاسمعوا أي نادوك طالبين جدواك قبلتك صوهم

كَمَهْدِهِمْ إِذْ أَنْتَ حَيٌّ وَإِذْ لَهُمْ لَدَيْكَ مَنَالَاتُ وَرِيٍّ وَمَشْبَعٌ^a

* م * روى : كَمَهْدِكَ إِذْ مَا كُنْتَ . ارَادَ إِذْ كُنْتَ . وَمَا صِلَةٌ

* ب * روى : رَدِيٍّ مُشْبَعٌ . وَهُوَ تَصْخِيفٌ . لَمَّا ارَادَ : وَرِيٍّ مُشْبَعٌ

وَمَنْ لِيهِمْ حَلٌّ بِالْجَارِ قَادِحٍ وَأَمْرٍ وَهِيَ مِنْ صَاحِبٍ لَيْسَ يُرْفَعُ^b

* ب * روى : دَهَى مِنْ صَاحِبٍ * م * يَرُودِي : لَيْسَ يُرْفَعُ . وَهُوَ تَصْخِيفٌ

وَمَنْ لِيْلَيْسَ مُفْجِسٍ لِيْلَيْسَ عَلَيْهِ بِجَهْلٍ جَاهِدًا يَنْصَرِعُ^c

* ب * روى : بِجَهْدٍ جَاهِدًا * ب * يَرُودِي : بِجَهْلٍ جَاهِدًا

وَلَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ إِطْقَاءُ جَهْلِهِ بِجَلْمِكَ فِي رَفْقٍ وَجَلْمِكَ أَوْسَعُ^d

* ب * روى : فَلَوْ كُنْتَ

وَكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ إِزْدَافُ عُسْرَةٍ أَظْلُ لَهَا مِنْ خِيفَةٍ أَتَقَنَّعُ^e

* ب * روى : أَرْدَافُ

دَعَوْتُ لَهَا صَخْرَ أَلْدَى فَوَجَدْتُهُ لَهَا يَسْرًا يُجْلَى بِهِ الْعُسْرُ أَجْمَعُ^f

(a) كَمَهْدِهِمْ إِذْ أَنْتَ حَيٌّ كَمَا كَانُوا يَمْدُون ذَلِكَ مِنْكَ فِي حَيَاتِكَ . الْإِنْفَالَاتُ لِلنَّعَمِ الْجَزِيَّةِ . وَالرِّيُّ مَصْدَرُ رَوَيْ أَيْ شَرِبَ وَمَشْبَعٌ

(b) أَلْهَمَ الْمَصَابِ الْجَلِيلِ . وَالْقَادِحُ الثَّقِيلُ الْبَاطِلُ . وَأَمْرٍ أَيْ مَنْ لَا مَرَّ . وَهِيَ أَيْ قَسَدٌ وَاصِلَةٌ مِنْ وَهِيَ الثَّوْبُ إِذَا تَمَرَّقَ . أَيْ مِنْ يَسُدُّ بِمَدِّهِ الْخَلْلَ الَّذِي يَتَمَذَّرُ عَلَى غَيْرِكَ إِصْلَاحُهُ

(c) يُقَالُ تَسَرَّعَ إِلَى الشَّرِّ إِذَا عَجَلَ إِلَيْهِ أَيْ مِنْ يُغْضَدُ نَارَ الْخِصَامِ بَيْنَ التَّدْبَاءِ إِذَا مَا وَقَعَ الشَّرُّ بَيْنَهُمْ فَأَنْفَحَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْكَلامِ

(d) أَلْهَى جَمَاعَةُ الْقَوْمِ . تَقُولُ وَلَوْ تَفَاقَمَ الشَّرُّ حَتَّى أَنَّهُ عَمَّ الْقَبِيلَةَ كَلَّمَهَا لَسَلَّمَهَا جَلْمِكَ وَتَدَارَكَتِ الْخَلْلُ . وَعَلَى رِوَايَةٍ مِنْ رَوَى « فَلَوْ كُنْتُ حَيًّا » يَكُونُ الْمَنَى عَائِدًا إِلَى الْيَتِ السَّابِقِ . أَيْ لَوْ كُنْتُ بِاصْخَرُ حَيًّا لَا طَفَأَتْ نَائِرَةُ غَضَبِ هَذَا الْجَلْمِ بِجَلْمِكَ

(e) إِزْدَافُ الْعُسْرَةِ حُلُولُهَا وَتَزْوُلُهَا . وَمِنْ رَوَى : أَرْدَافُ فَهُوَ جَمْعُ رَدَفٍ أَيْ جَوَانِبُهَا وَتَوَابِعُهَا . وَتَقَنَّعَ تَعَجَّبَ وَتَسَدَّرَ

(f) تَقُولُ كُنْتُ إِذَا لَحَقْتُ بِي مُلِمَّةٌ تَجْلِي بِلَا يَصِينِي بِسَبَبِهَا مِنَ الْخَوْفِ أَدْعُو صَخْرًا . فَاجِدُهُ جَدِيرًا لِإِزَالَةِ هَذِهِ الشَّدَةِ

* م، ب * يَسْرًا اَي سَهْلًا . يُقَالُ يَسِرَ أَمْرُهُمْ إِذَا سَهَلَ
 * ح * روى : لَهُ مُوسِرًا يُنْفَى بِهِ * مم * روى : العيشُ أَجْعُ

وقالت أيضاً

أَلَا مَا لِمَعْنِكَ لَا تَفْجِعْ وَتَبْكِي لَوْ أَنَّ الْبَكَا يَنْفَعُ^٥
 * ب * لم يرو هذه القصيدة * ح، م، م * يرويان : تَبْكِي

كَأَنَّ جُفَانًا هَوَى مُرْسَلًا دُمُوعُهُمَا أَوْ هُمَا أَسْرَعُ
 تَحَدَّرَ وَأَنْخَلَ مِنْهُ أَلِنَظًا^٦ مُ قَارَقَضٌ مِنْ سِلْكِهِ أَجْعُ^٧
 * م * اَي أُرْسِلَ مِنْ طَرَفِ سِلْكٍ فَهَوَى مِنْهُ . دُمُوعُ عَيْنَيْهِ السِّلْكُ كُلُّهُ
 * ح، م، م * روى : تَحَدَّرَ وَأَنْبَتَ * ح * روى : قَارَقَضٌ مِنْ سِلْكِهِ

فَبَكُوا لِصَخْرٍ وَلَا تَعْدِلُوا سِوَاهُ لِكُلِّ فَتًى مَضْرَعُ^٨
 * م * اَي لَا تَعْدِلُوا الْبَكَاءَ لِسِوَاهُ^٩

* مم * روى : فَبْكِي لِصَخْرٍ وَلَا تَعْدِلِي * ح * يروي البيت :

فَبْكِي لِصَخْرٍ وَلَا تَعْدِلِي سِوَاهُ فَإِنَّ الْفَتَى مِضْعَعُ
 [مَضَى وَسَنَنْضِي عَلَى إِثْرِهِ كَذَلِكَ لِكُلِّ فَتًى مَضْرَعُ]
 * ح * روى وحده هذا البيت

هُوَ الْقَارِسُ الْمُسْتَعِدُّ الْحَطِيبُ م فِي الْقَوْمِ وَالْيَسِرُ الْوَعُوعُ

* م * لم يرو هذا البيت * مم * روى : الحَصِيبُ فِي الْقَوْمِ * ح، م، م *
 الْيَسِرُ الَّذِي يَأْخُذُ فِي الْمَيْسِرِ . وَالْوَعُوعُ الْبَعِيدُ الذِّكْرُ

(٥) لَا تَجْعَمِ لَا تَنَامِ

(٦) تُشَبَّهَ مَا يَسِيلُ مِنْ عَيْنِهَا مِنَ الدَّمْعِ بِلَأَلٍ تَسَاقَطَتْ مِنْ قِلَادَةٍ إِذَا اقْطَعَ سِلْكُهَا . وَفَدَّ
 مَرَّ لِلنِّسَاءِ مِثْلَ هَذَا الْمَعْنَى فِي الْقَصَائِدِ السَّابِقَةِ

(٧) الصَّوَابُ لَا تَعْدِلُوا سِوَاهُ بِهِ اَي لَا تَبْكُوا غَيْرَهُ كَمَا تَبْكُونَهُ

وَعَانَ يَحْكُ ظَنَابِيْبُهُ إِذَا خَرَّ فِي الْقَيْدِ لَا يُرْفَعُ^٨

* م * اي من هُونِهِ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُ أَسِيرٌ مُهَانٌ . يَحْكُ ظَنَابِيْبُهُ لِأَنَّ الْقَيْدَ يَأْكُلُهَا وَيَذْرِبُهَا . إِذَا خَرَّ اي يُصْرَعُ فِيهِ مِنَ الْوَهْنِ وَالضَّعْفِ

* ح * روى : إِذَا خَرَّ فِي الْقَيْدِ * م * روى : إِذَا خَيْرَ . وَهُوَ غَلَطَ

دَعَاكَ فَطَمَطَ أَنْكَالَهُ وَقَدْ ظَنَّ قَبْلَكَ لَا تُقْطَعُ

* م * اي حَلَّتْ أَنْكَالُهُ اي قِيُودُهُ الْوَاحِدِ نِكْلٌ

* ح * م * يرويان : فَهَتَكَ أَغْلَالَهُ

وَعَسِرَ أَمُونٌ تَخَذَمَتَا لِيَطْعَمَهَا نَفَرٌ جُوعٌ^٩

* م * تَخَذَمَتَا قَطَعَتَا وَقَسَمَتَا بَيْنَهُمَا

* ح * م * يرويان : وَجَلَسَ أَمُونٌ تَسَدَّتِيهَا * ح * نَاقَةٌ جَلَسَ اي وَثِيقَةٌ جَسِيمَةٌ .

وَالْأَمُونُ النَّاقَةُ الْمُوثَقَةُ الْخَلْقِ الَّتِي أَمِنْتَ أَنْ تَكُونَ ضَعِيفَةً

يَا بَيْضَ صَافٍ كَمِثْلِ الْبُرْوِ قِ تَضَمَّنَهُ مَلِكٌ أَرْوَعُ^{١٠}

* م * روى وحدهُ هَذَا الْبَيْتَ

فَظَلَّتْ تَكُوسُ عَلَى أَكْرَعٍ ثَلَاثٍ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعُ^{١١}

يَمْهَوِي إِذَا أَنْتَ صَوَّبْتَهُ كَأَنَّ الْعِظَامَ لَهُ خِرْوَعُ^{١٢}

* م * يَمْهَوِي اي بِسَيْفٍ لِأَنَّهُ يُهَوَى بِهِ اي يُضْرَبُ بِهِ إِذَا أَنْتَ صَوَّبْتَهُ فَالْعِظَامُ لَهُ

خِرْوَعٌ . يَمْهَوِي لِأَنَّهُ يُهَوَى بِهِ اي يُقْصَدُ بِهِ إِلَى مَنْ يَضْرِبُهُ^{١٣}

(a) (الغاني الأسير . والظنابيب جمع ظنوب هو حُرْفُ السَّاقِ مِنْ الْقَدَمِ حَيْثُ يُجْعَلُ الْقَيْدُ لِلْأَسِيرِ .

تَقُولُ إِذَا تَنَاقَلْتَ عَلَيْهِ قِيُودَهُ فَوْقَ بَحْثٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ حِينَئِذٍ دَعَاكَ

(b) الْمَنْسُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الضَّخْمَةُ . لِيَطْعَمَهَا لِيَتَخَذَمَا طَعَامًا

(c) الْبَيْضُ الصَّافِي هُوَ السَّيْفُ . تَضَمَّنَهُ اي لَزِمَهُ وَعَهْدَهُ . وَالْمَلِكُ هُنَا السَّيِّدُ تَرِيدُ بِهِ إِخَاهَا

(d) يُقَالُ كَأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا عُرِيقَ فَمَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ . وَالْأَكْرَعُ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ

(e) تَرِيدُ أَنْ سَيْفَهُ قَاطِعٌ يَبْرِي الْعِظَامَ كَالْخِرْوَعِ

(f) لَمْ يُجِدْ فِي كِتَابِ الْبُغْيَةِ أَنَّ الْمَهْوَى وَرَدَتْ بِمَعْنَى السَّيْفِ . وَإِنَّمَا الْمَهْوَى الْوَادِي وَالْمَهْوَةُ .

وَنَظَرْنَا أَنَّ الرِّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ : يَمْهَوِي كَمَا وَرَدَ فِي نَسَخَتِي ح د م . وَالْمَهْوُ هُوَ الرِّيقُ مِنَ السُّبُوفِ

* ح , مم * روياء : بِمَهْرٍ . وقال ح في شرحه : المَهْرُ السيف الرقيق قال صخر التي ^a :
ايضاً مهر في مَتْنِهِ رُبْدٌ ^b

وقالت ترثي صخرًا اخاها

تَذَكَّرْتُ صَخْرًا إِنْ تَعَنَّتْ حَمَامَةٌ هَتُوفٌ عَلَى غُصْنٍ مِنَ الْآيْنِ تَسْنِجُ ^c
* م * الْآيْنُ شَجَرٌ بِالْحِجَارِ يُقَالُ لَهُ الْآيْنُ الْوَاحِدَةُ آيْنَةٌ ^d

* ب * لم يرو هذه الايات * ح , مم * يرويان : من الآيك
فَظَلْتُ لَهَا أَبْكِي بِعَيْنٍ غَزِيرَةٍ وَقَلْبِي مَا ذَكَرْتَنِيهِ مُوجِعٌ ^e
* ح , مم * يرويان : بدمع حزينة . ويرويان ايضاً ونظمتها الرواية الصحيحة : وقلبي
مَا ذَكَرْتَنِي مُوجِعٌ

تَذَكَّرْنِي صَخْرًا وَقَدْ حَالَ دُونَهُ صَفِيجٌ وَأَحْجَارٌ وَيَبْدَاهُ بَلَقَعٌ ^f
فَبْكِي بِعَيْنٍ مَا يَجِفُّ سُجُومُهَا هُمُولٍ تَرَى آمَاقَهَا الدَّهْرُ تَدْمَعُ ^g
أَرَى الدَّهْرَ يَرْمِي مَا تَطْلِسُ سِهَامُهُ وَلَيْسَ لِمَنْ قَدْ غَالَهُ الدَّهْرُ مَرْجِعٌ ^g

(a) هو صخر بن عبد الله الحبشي أحد صهاليك بني مُذَئِلَ لُقَبَ بصخر الفتي لخلافته
وشدة بأسه وكثرة شره خرج لغزو بني المصطلق فتمكنوا منه فقتلوه . وله شعر حسن وهو من
مُحَضَّرِي شعراء العرب

(b) تمام البيت : وصارمٍ أخلِصَتْ خَشَابَتُهُ أَيْضَ مَهْرٍ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ
وذو الرُّبْدِ ذو المائة والصفاء . والخَشَابَةُ الصَّقْلُ

(c) المَتْنُوفُ الرافعة صوحا . وسَجِجُ الحَسَامِ ترديد صوحا وصَدْحُهَا

(d) ومثل هذا الشرح ورد في لسان العرب (١٦ : ١٨٩) واستشهد بيت الحنساء

(e) ظَلَمْتُ مَحْقَفٌ ظَلَمْتُ أَي بَقِيتُ

(f) مَا يَجِفُّ سُجُومُهَا أَي لَا تَنْقَطِعُ عَبْرَتُهَا . وَالْمُسُولُ المتواصلة الدمع . والدهر أي طول الدهر

(g) يُقَالُ طَاشَ السَّهْمُ عَنْ الْمَدَفِّ إِذَا لَمْ يَدْرِكْهُ تَقُولُ إِنَّ سِهَامَ الْمَوْتِ مُصِيبَةٌ أَبَدًا وَإِنْ
مَنْ صَرَعَتْهُ لَا أَمَلَ لَهُ فِي الْعُودِ إِلَى الْحَيَاةِ

فَإِنْ كَانَ صَخْرُ الْجُودِ أَصْبَحَ نَارِيًا فَقَدْ كَانَ فِي الدُّنْيَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ^٥

وقالت الخنساء أيضاً

تذكر قيس بن عامر

أَقْسَمْتُ لَا أَتُفَكُّ أَهْدِي قَصِيدَةً لِقَيْسٍ أَخِي الْأَمْرَارِ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ^٦

* م * (قال) الإمّار ميساء لبني فزارة. في كلّ مجمع اي في كلّ مجتمّع من الناس. المجمع والمجتمع واحد وهما الموضع الذي يجتمع فيه الناس. قال غير ابن الاعرابي: الأمّار. (قال) ويقال لبني عامر ابن جشم الأمّار

* ب * ذكر قصة هذه الايات مع ايات أخرت في قافية الزاء (راجع الصفحة ١٢٢)

* ح * روى: لصخر أخى الفضال * م * لم يرو هذين البيتين

فَدَنْتُكَ سُلَيْمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا وَجُدَعَ مِنْهَا كُلُّ أَنْفٍ وَمِسْمَرٌ

* م * قضاه بقضيضها صغيرها وكبيرها وجماعتها. وجُدَعَ اي قُطِعَ. ومنها اي من سليم لأنها تحضهم. والمسنع الأذن * ح * روى: سليم كلها وغلامها

وقالت في صخر

أَبَى طُولُ لَيْلِي لَا أَهْجِعُ وَقَدْ عَالَنِي الْخَبَرُ الْأَشْنَعُ^٧

* ح * م * روى وحدهما هذه الايات

نَبِيُّ ابْنِ عَمْرٍو أَتَى مُوهِنًا قَتِيلًا فَمَا لِي لَا أَجْزَعُ^٨

وَتَجْعَنِي رَيْبُ هَذَا الزَّمَانِ بِهِ وَالْمَصَابُ قَدْ تَفْجَعُ

* م * روى: والتواب قد تفجع

(٥) الثاوي الصريع والهالك

(٦) قيس هو قيس بن عامر قاتل هاشم بن حرملة (راجع الصفحة ١٢٢)

(٧) تقول امتع النوم من عيني طول ليلي اذ هالني اي ثقل علي وغلبي خبر وفاة صخر

(٨) اتى موهناً اي عند الوهن وهو انتصاف الليل. قتيلاً صيبت على الحال اي خبر وفاته قتيلاً

فَقَتِلَ حَبِيبِي أَبْكَى أَلْعُيُونَ وَأَوْجَعَ مَنْ كَانَ لَا يُوجَعُ
أَخٌ لِي لَا يَشْتَكِيهِ الرَّفِيقُ وَلَا الرَّكْبُ فِي الْحَاجَةِ الْجُوعُ^أ
وَيَهْتَرُ بِالْحَرْبِ عِنْدَ النِّزَالِ كَمَا اهْتَرَّ ذُو الرُّونْقِ الْمَقْطَعُ^ب

* مم * روى : للرب

فَمَا لِي وَلِلدَّهْرِ ذِي النَّاتِبَاتِ أَكُلُ الْوُزُوعِ بِنَا تُوزَعُ^أ

وقالت ايضا

[يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَبْكِينَ مُعْوَلَةً عَلَى أَخِيكَ وَقَدْ أَعْلَى بِهِ النَّاعِي^د

* م * ب * لم يرويا هذه القصيدة * مم * روى : معولة وهو غلط

* ح * معولة اي صائحة . الناعي الذي ناعاه . اعلى رفع صوته

فَأَبْكِي وَلَا تَسَامِي نُوْحًا مُسَلَّبةً عَلَى أَخِيكَ رَفِيعَ أَلْهَمِ وَالْبَاعِ^ه

* ح * لا تسامي اي لا تملي . النوح جمع نائحة . ومسألة أَلْتَيْنِ ثِيَابَهُنَّ وَتَفْضُلْنَ فِي

ثوب واحد

قَدْ فَجِغَتْ يَمِيمُونَ قَهَبَتْهُ جَمَّ الْمَخَارِجِ ضَرَارٍ وَنَفَاعِ^ه

(أ) الرَّكْبُ اسم جمع بمعنى الرُّكْبَانِ كَصَعْبٍ وَشَرَبٍ . وفي الحاجة منطلق يشتكى

(ب) ذُو الرُّونْقِ السَّيْفُ الْأَمْعُ . شَبَّهَتْ ارْتِياعَهُ إِلَى الْحَرْبِ بِاهْتِرَازِ السَّيْفِ فِي يَدِ الشَّجَاعِ

(ج) الْوُزُوعُ مصدر وَزَعَهُ بِهِ أَيِ اغْرَاهُ . تَقُولُ أُبْغِرِي بِنَا الدَّهْرُ كُلَّ الْإِغْرَاءِ فَيَنْقِمُ مِنَّا

وَيُفَاجِنَا بِضَرْبَاتِهِ

(د) أُمُّ عَمْرٍو هي الحفساء كُنِيَتْ بِمَمْرٍو بِكْرٍ أَوْلَادُهَا الْارْبَعَةُ (راجع المقدمة)

(هـ) كَذَا وَرَدَ نُوْحًا بِالْهَمْزِ فِي التَّصْنِيفِ وَالشَّرْحِ . وَنَظُنُّ أَنَّ الصَّوَابَ نُوْحًا مصدر نَاحَ أَيِ

لَا تَمَلِي بَكَاءً

(ف) الْمَخَارِجُ امْكِنَةُ الْخُرُوجِ . تَرِيدُ بِقَوْلِهَا « جَمَّ الْمَخَارِجِ » أَنَّ كَثِيرَ الْخُرُوجِ لِلْفِرَاقِ

* ح * التقيبة النفس . يُقال فلان ميمون التقيبة اذا كان مبارك النفس . قال ابن السكيت : اذا كان ميمون الامر ينجح فيما حاول ويظفر . وقال ثعلب : اذا كان ميمون المشورة

فَمَنْ لَنَا إِنْ رُزِنَاهُ وَفَارَقْنَا بِسَيْدٍ مِنْ وَرَاءِ الْقَوْمِ دَفَّاعٌ^٥
 * ح * المعنى فمن لنا بسيد من وراء القوم دافع ان رزناه
 قَدْ كَانَ سَيِّدَنَا الدَّاعِي عَشِيرَتَهُ لَا تَبْعُدَنَّ فَنِعْمَ السَّيِّدُ الدَّاعِي [
 * مم * يروي : الراعي . وكلتا الرايتين صحيحة

٥) رزناه فقدناه . دافع من وراء القوم اي بدافع عنهم ويجول دونهم والمدو



جاء في تاج العروس (٥ : ٢٧٨) ما نصه : الْمِسْلَعُ الدليل الهادي . قاله الليث وانشد للخنساء او هو للبي الجهنية ترثي اخاها اسعد :

سَبَّاقُ عَادِيَةٍ وَهَادِي سَرِيَةٍ وَمُقَاتِلُ بَطَلٍ وَهَادٍ مِسْلَعُ
 وَيُرْوَى : وَرَأْسُ سَرِيَةٍ . وَنَمَّا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَشُقُّ الْفَلَاةَ شَقًّا . اهـ .
 (قلنا) لم نرَ أَحَدًا مِنَ الرِّوَاةِ يَنْسِبُ هَذَا الْبَيْتَ لِلْخَنْسَاءِ



قَافِيَةُ الْفَاءِ

قالت الخنساء ترثي صخرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ إِزَافٍ وَأَبْكِي لَصَخْرٍ فَلَنْ يَكْفِيكَ كَافٍ^أ
 * م * يُقَالُ قَدْ أَتَرَفَ عَبْرَتُهُ أَيِ أَفْنَاهَا . وَقَدْ تَرَفَتُ الْبَدْرُ وَأَتَرَفْتُهَا . وَقَدْ أَتَرَفَ
 الرَّجُلُ إِذَا سَكِرَ وَقَالَ الشَّاعِرُ^ب :

لَعَمْرِي لَنْ أَتَرَفْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ لَبَسَ التَّدَامَى أَنْتُمْ آلُ الْبَجَرَاءِ^ج
 أَيِ سَكِرْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ

* ب * ح . م م * رَوَا : يَا عَيْنُ بَكِّي * م م * رَوَى : لَنْ يَكْفِيكَ (كَذَا)
 كُونِي كَوْرَقًا فِي أَفْنَانٍ غِيلَتِهَا أَوْ صَاحِبٍ فِي فُرُوعٍ أُنْثَلِ هَتَافٍ^د
 * م * أَيِ كُونِي كَحِمَامَةٍ وَرَقًا . وَهِيَ الْقُرْئَةُ . وَالْقِيلُ وَالْقِيلَةُ شَجَرٌ مُلْتَفٌ
 وَأَبْكِي عَلَى عَارِضٍ بِالْوَدْقِ مُحْتَمِلٍ إِذَا تَهَاوَنْتِ الْأَحْسَابُ رَجَافٍ^{هـ}
 * م * شَبَّهَتْهُ بِعَارِضٍ مِنَ السَّحَابِ غَزِيرِ الْمَطَرِ . وَالْوَدْقُ الْقَطَرُ . ارَادَ مُحْتَمِلٌ بِالْوَدْقِ .
 رَجَافٌ أَيِ يَرْجِفُ رَعْدُهُ

وَمُنْزِلِ الضَّيْفِ إِنْ هَبَّتْ مُجَلِّجَةً تَرْجِي بِصِمٍّ سَرِيعٍ الْحَسْفِ وَسَافٍ^و
 * م * مُجَلِّجَةٌ لَهَا صَوْتُ فِي هُبُوبِهَا . وَيُقَالُ سَمِعْتُ جَلْجَلَةَ الضَّبِّ فِي بُحْرِهِ . وَالْمُجَلِّجِلُ

(أ) لَمْ يَكْفِيكَ لَمْ يَقُمْ مَقَامَهُ

(ب) هُوَ الْأَيْبَرُ بْنُ الْمُعَذَّرِ الْإِربُوعِيِّ (التَّبَسُّمِيُّ) الشَّاعِرُ كَانَ فِي أَيَّامِ بَنِي أُمَيَّةٍ

(ج) جَاءَ هَذَا الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١١ : ٢٣٩) . ثُمَّ قَالَ : قَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ ابْنُ بَرِّ بْنِ

جَابِرِ الْعَلِيِّ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا

(د) يَرِيدُ بِالصَّاحِبِ حِمَاةَ تَسْمِعُ فَوْقَ أَغْصَانِ (النَّخْلِ)

(هـ) الْمُحْتَمِلُ الْكَثِيرُ الْغَزِيرُ . إِذَا تَهَاوَنْتِ الْأَحْسَابُ أَيِ ذَلَّتْ أَيِ عِنْدَمَا يَحْجُلُ الْكِرْمَاءُ يَكُونُ

مَوْكِلٌ هَذَا الْمَطَرُ الْحَوْدُ

(و) يَرِيدُ بِالْمَطَرِ (الثَّانِي) أَنَّ هَذِهِ الرِّيحَ إِذَا هَبَّتْ تَأْتِي بِصِمٍّ أَيِ بِدَاهِيَةٍ تَتَرَفُّ بِالْمَالِ وَتُحْلِكُهُ

من السحاب الذي فيه رعد. قال ابو عمرو : والحسف سنة شديدة. وساف متقشر. يقال
توسفت الثمرة اذا تقشرت. ويقال توسفت الابل اذا ارتبعت فسقطت عنها اوبارها عند
السنن وأسلت

* ب * روى : بضم صراع الحشب والساف . وهي رواية مصححة
أَبَا الْيَتَامَى إِذَا مَا شَتَوُ جَحَرْتُ وَفِي الْمَزَاحِفِ ثَبْتُ غَيْرُ وَقَافٍ^أ
* م * جحرت تأخر مطرها . والجاحر المتخلف والجمع جواحر . ومنه :
جواحرها في صرقة لم ترَّيل^ب

ثبت يثبت . غير وقاف لا يقف عن القتال
* مم * لم يرو هذا البيت * ح , ب * روى : ابي اليتامى
* ح * روى : اذا ما شتوة تلت
* ب * اذا ما شتوة تلت . وهو تصحيف . وروى : وفي المراجيف
* ح * يروي : غدر وجاف

وقالت ايضا

إِذَا الْمَوْتِ لَا يَزَالُ مُحِيفًا كُلُّ يَوْمٍ يَكَالُ مِنَّا شَرِيفًا
* م , ب * لم يرويا هذه القصيدة * مم * روى : لا يزال حنيفا . وروى : كل عام
مَوْلَاكَ بِالسَّرَاقَةِ مِنَّا فَا يَأْخُذُ إِلَّا الْمُهَذَّبَ الْفَطْرِيفَا^أ
* مم * يروي : مولع

(أ) نصبت « أبَا » على تقدير فعل . أريد او اخضرأبا اليتامى . ويموز الضم على كوخا خبر
ابتداء محذوف . والجر على المطف على قولها « ومترل الضيف »

(ب) هذا شطر من بيت لامرئ القيس من معلقته تمامه :

فَالْحَقْنَا بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ جَوَاحِرُهَا فِي صِرَقٍ لَمْ تَرَّيَلْ

يصف فرسه يقول جرى مسرعا فبلغ بنا الى هاديات الصيد فبقيت جواحرها اي اواخرها في
صيرة لم ترَّيل او في جملة لم تنبذد يريد ان فرسه املكه بالصيد كله اوله وآخره

(ج) الفطريف السيد الشريف

فَلَوْ أَنَّ الْمُنُونَ تَمَدَّلُوا فِينَا قَتَلْنَا الشَّرِيفَ وَالْمَشْرُوفَ^٥
 * مم * يروي : تُنصف فينا
 كَانَ فِي الْحَقِّ أَنْ يَعُودَ لَنَا الْمَوْتُ وَأَنْ لَا نَسُومَهُ تَسْوِيفًا^٦
 * مم * يروي : كان في الحق ان نوجب (لعلهُ : نُزَجِبَ) بالموت
 أَيُّهَا الْمَوْتُ لَوْ تَجَافَيْتَ عَنْ صَخْرٍ م لَا لَقَيْتَهُ نَقِيًّا غَفِيفًا^٧
 * مم * روى : يَا أَيُّهَا الْمَوْتُ . . . وروى : لَا لَقَيْتَهُ الْغَدَاءَ
 عَاشَ تَحْسِينَ حِجَّةً يُبَكِّرُ الْمُنْكَرَ م فِينَا وَيَبْذُلُ الْمَرْوْفَ^٨
 رَحْمَةُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَسَقَى قَبْرَهُ الرِّيحُ خَرِيفًا^٩
 * مم * روى : سقى قبره الملك . وكذلك في هامش ح

قالت ايضا

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ وَقَدْ لَهَفْتُ وَهَلْ يَرُدُّنَّ خَبَلَ الْقَلْبِ تَلَهْفِي^١
 * ح . مم * روى وحدهما هذه القصيدة
 إِلَيْكَ أَخَاكِ إِذَا جَاوَزْتَهُمْ سَحَرًا جُودِي عَلَيْهِ بِدَمْعٍ غَيْرِ مَزْرُوفٍ^٢
 * مم * يروي : مَزْرُوف . وهو تصحيف

- (٥) المشروف خلاف الشريف
 (٦) تقول لو كان حكم الموت عادلاً لَضَرَبَ عَلَى سِوَاهِ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ فَتَرَفَى إِذَا ذَاكَ
 بِحُكْمِهِ إِلَّا أَنَّهُ يُخْتَارُ خَيْرَنَا وَاشْرَافَنَا
 (٧) تَجَافَيْتَ عَنْهُ تَحَبَّيْتُ وَابْتَدَيْتَ
 (٨) الْحِجَّةُ السَّنَةُ . وَالْمُنْكَرُ الْأَمُّ
 (٩) الرِّيحُ الْمَطَرُ . وَالْخَرِيفُ زَمَانُ الْخَرِيفِ وَيُرَادُ بِهِ عِنْدَ الْعَرَبِ فَصْلُ الرِّيحِ . وَالنَّصَبُ عَلَى الطَّرْفَةِ
 (١) خَبَلَ الْقَلْبُ فَسَادُهُ إِذَا دَتَ بِهِ مِنْهُ لَوْمَةُ الْمُزْنِ . نَقُولُ لَا يُجْنَدُ وَجْهِي تَلَهْفِي عَلَى أَخِي
 (٢) جَاوَزْتَهُمُ الضَّمِيرُ لِقَوْمِهِمْ . وَخَصَّتِ السَّحَرُ الْمَرْجُوحَ أَخِيهَا صَخْرًا فِيهِ لِلْقُرَوَاتِ . غَيْرِ
 مَزْرُوفٍ غَيْرِ مُتَقَطِعٍ

إِبْكِي أَلَمِينَ تَلَادَ أَلْمَالِ إِنْ تَزَلْتَ شَهْبَاهُ تَزَحُّ بِالْقَوْمِ الْمَتَارِفِ^٨

* مم * روى : اذ تزلت

وَأَبْكِي أَخَاكَ لِذَهْرٍ صَارَ مُؤْتَلَفًا وَالذَّهْرُ وَنَحْكَ ذُو فِجَعٍ وَتَجْلِيفِ^٩

وقالت

[مَرِهَتْ عَيْنِي فَعَيْنِي بَعْدَ صَخْرِ عَطْفَةٍ^{١٠}

* ح * مم * روى وحدهما هذه القصيدة * مم * يروي : عَطْفَةٍ

* ح * عَيْنٌ مَرَّهَا لَمْ تُكْثَلْ

فَدُمُوعُ أَلَمِينَ مِنِّي فَوْقَ خَدَّيْ وَكَفِّهِ

* ح * وكفة سائلة

طَرَفَتْ خُنْدُرُ عَيْنِي بِعَاكِكِ ذَرْفَةٍ^{١١}

* ح * الخندر انسان العين . والعيك السحاب . وهو يروي : ذَرْفَةٍ . وهو تصحيف

إِنَّ نَفْسِي بَعْدَ صَخْرِ بِالرَّدَى مُعْتَرِفَةٍ

وَبَهَا مِنْ صَخَرٍ شَيْءٍ لَيْسَ يُنْحَكِي بِالصِّفَةِ^{١٢}

وَبِنَفْسِي لَهْمُومٌ فَهِيَ حَرَى أَسْفَةٍ^{١٣}

(٨) إِهَانَةُ الْمَالِ بِانْفَاقِهِ وَالْإِسْرَافِ فِيهِ . وَتَلَادَ الْمَالُ مَا كَانَ مُوروثًا عَنْ الْأَجْدَادِ . الشَّهْبَاهُ السَّيِّئَةُ الْمُدْبِةُ الْكَثِيرَةُ الْغُبْرَةِ . تَزَحُّ بِالْقَوْمِ تُسْقِطُ جَم . وَالْمَتَارِفُ ذُوو الْعِشِ التَّامِ

(ب) صَارَ مُؤْتَلَفًا أَي مَجْتَمَعًا . تَرِيدُ أَنَّ الذَّهْرَ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ وَحَلَّ جَم . وَتَجْلِيفُ مَنْ قَوْلِهِمْ جَلَّفَ الزَّمَانُ مَا لَهُمْ إِذَا ذَهَبَ بِهِ . وَاصِلُ الْجَلْفِ الْقَشْرُ

(٥) كَطِفَةٍ أَي تَحْنٌ عَلَيْهِ وَتَغَطُّ فَيُورِي لِذَلِكَ دُمُومًا

(د) يُقَالُ طَرَفْتُ (الْمِنْ) تَحَرَّكَتْ بِالنَّظَرِ . ارَادَ هُنَا أَنَّهَا تَرَفَرَّتْ بِالْأُذُنِ

(٥) تَرِيدُ أَنْ وَجَعَ نَفْسُهَا لَا يَبْقَى بِهِ وَصْفٌ

(ف) الْحَرَى مُؤْتٌ الْحَرَانُ وَهُوَ الظَّمآنُ تَرِيدُ أَنَّ الْحَزْنَ أَحْرَقَ قَلْبَهَا وَأَضْنَى قَوَامَهَا

وَبِذِكْرِ صَخْرٍ نَفْسِي كُلُّ يَوْمٍ كَلْفَةٌ^أ
 إِنَّ صَخْرًا كَانَ حِصْنًا وَرَبِّي لِلنَّطِيفَةِ^ب
 وَغِيَاثًا وَرَيْمًا لِلْعُجُوزِ الْحَرْفَةِ

* ح * الحرفة الذاهبة العقل الكبيرة السن

وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ أَوْ جَنُوبٌ عَصِفَتْ

* م * م * روى : عاصفة . وهو غلط في الروى

نَحَرَ الْكُومِ الصَّفَايَا وَالْبِكَارَ الْخَلْفَةَ

* ح * الكوم جمع أكوم وكوما . للعظيم السنام . والصفايا الغزاد . والبكار جمع بكرة وهي القتيّة . والخلقة واحدة الخاضة وهي الحوامل من النوق

يَمْلَأُ الْجَنَّةَ شَحْمًا قَرَاهَا سِدْفٌ

السدف بياض الفجر اي بياض من كثرة الشحم

وَتَرَى الْهَلَاكَ شَبَعِي نَحْوَهَا مُزْدَلَفَةٌ^د

* ح * الهلاك الفقراء الواحد هالك . والمزدلفة القرية

وَتَرَى الْأَيْدِيَّ فِيهَا دَسِمَاتٍ غَدِفَةٌ^ه

* م * م * روى : دَسِمَاتٌ . وهو غلط

وَارِدَاتٍ صَادِرَاتٍ كَقَطَا مُخْتَلَفَةٍ^ف

(أ) كذا في النسخين والصواب : وبِذِكْرِ . والكلف بالشيء الشديد الذنب إلى الموضع مجيء

(ب) الرئي جمع رُبوة وهي القلعة والأكمة . والنطيفة ذات النطف وهو الفساد اي كان

حصنة للبائسة السيئة الحال

(ج) وهي من المفردات التي جمعها من غير لفظها كأمرأة جمعها نساء

(د) تريد ان الفقراء يقبلون على طعامهم فيعودون شَبَعِي

(ه) غَدِفَةٌ اي غائصة في الحفان تُكثّر الأكل منها

(ف) تقول ان ايدي من يأكل من طعامه تشبه عند لقمها الأقم طيور القطا في رواحها ومعيها

لطلب الطعام . تريد بذلك ان ضيفائهم يعرفون كرمهم فيأتون طعامهم ويأكلون منه بلا حجل

* ح * شَبَّهَتِ اللَّقْمَ بِالْقَطَا الطَّائِرَةِ . وَالْقَطَا جَمْعُ قَطَاةٍ

كَدْبُورٍ وَشَمَالٍ فِي حِيَاضٍ لَقْفَةٍ^أ

* مم * روى : لَقْفَةٍ . وَهُوَ تَصْغِيرُ

يَتَفَرَّقْنَ شُعُوبًا وَلَهُ مُؤْتَلَفَةٌ^ب

فَلَيْنَ أَجْرَعُ صَخْرٍ أَصْبَحَتْ لِي ظَلْفَةٌ^ج

* ح * الْأَجْرَعُ جَمْعٌ وَهِيَ رَمْلَةٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا تَنْبِتُ شَيْئًا . وَيُقَالُ ظَلَفْتُ نَفْسِي عَنْ

كَذَا بِمُقَرَّةٍ عَزَفْتُ وَانْصَرَفْتُ

إِنَّمَا كَانَتْ زَمَانًا رَوْضَةً مُؤْتَنَفَةً^د

* مم * روى : مُؤْتَنَفَةٍ

(أ) ثُمَّ شَبَّهَتْ أَيْدِي الْأَكْلِينَ بِمَاءِ حِيَاضٍ لَقْفَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَنْهَوْرُ جَوَانِبُهَا عِنْدَمَا تَصَفُّ بِهَا رِيحُ الدُّبُورِ وَالشَّمَالِ . وَالْأَكْلَانُ الرِّيحُ الْغَرْبِيَّةُ

(ب) يَتَفَرَّقْنَ الصَّغِيرُ لِلْأَيْدِي . تَرِيدُ أَنْ ضَيْفَانُهُ يَنْتَحِمُونَ إِلَى بِلَادِ شَيْءٍ وَمَعَ كُلِّهِمْ يَتَمَتُّونَ إِلَى يَأْلَفُونَ دِيَارَهُ

(ج) ارَادَتْ بِالْأَجْرَعِ مُطْلَقَ الدِّيَارِ . وَالظَّلْفُ الْقَفْرُ الْحَشَنُ

(د) الْمُؤْتَنَفَةُ الرِّبَا الْخَضْرَاءُ الَّتِي لَمْ يَرَّعَهَا أَحَدٌ



قَافِيَةُ الْقَافِ

قالت الخنساءُ ترثي أخويها معاوية وصخرًا

هَرَيْقِي مِنْ دُمُوعِكَ وَأَسْتَفِي وَصَبْرًا إِنْ أَطَقْتُ وَلَنْ تُطِيقِي *
 * م * يُقَالُ أَرَقْتُ وَهَرَقْتُ وَهَرَقْتُ. وَاسْتَفَيْتُ أَيِ امْسَكِي وَأَفَيْتُ. (وقيل)
 واستفيتني أي ليكن لك وقتٌ معلومٌ. ومنه قولهم ما يستفيق من الشراب أي ليس له وقت
 معلوم يشرب فيه أي هو يشرب الليل والنهار. ويُقال قد أَفَاقَتِ الناقةُ إذا جاء وقتُ حلبها.
 وفوق الناقة حلبٌ واحدة. يريد وصبرًا بعاقبةٍ ولن تطيقي أن تصبري. والمعنى الصبر عند
 المصيبة يُحمد في عاقبة الأمر. لن تطيقي أي لن تطيقي الصبر بعاقبةٍ أي إنك لا تقدرين
 أبدًا على الصبر.

* ح * روى: أو افيتي

بِعَاقِبَةٍ فَإِنَّ الصَّبْرَ خَيْرٌ مِنَ التَّلَعُّنِ وَالرَّأْسِ الْحَلِيقِ^١

(أ) جاء في الكامل للمبرد (٢: ٢٨٢ أو ٧٤٠): قولها «أريقي من دموعك واستفيتي»
 معناه أَنَّ الدُّمْعَةَ تُذْهِبُ اللَّوْمَةَ... وقولها: «وصبرًا إن أطقتِ ولكن تطيقي» كقول القائل:
 إن قدرتُ على هذا فأفعل. ثم أبانت عن نفسها فقالت: ولن تطيقي

(ب) رَوَاهُ صَاحِبُ لِسَانِ الْعَرَبِ (١١: ٢٤٥) وَصَاحِبُ التَّاجِ (٦: ٢٢٠):
 وَلَكِنِّي رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا. وَقَالَا: رَأْسٌ حَلِيقٌ أَيِ مَهْلُوقٌ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ (البيت). وَكَذَا
 رَوَاهُ الشَّرِيفِيُّ (٢: ٢٥٥) وَالْمَبْرَدُ فِي الْكَامِلِ (٧٤٠): وَكَلِمٌ يَرُونَهُ بَعْدَ قَوْلِهَا «فَلَا وَافَهُ»
 قَالَ الْمَبْرَدُ (٧٤٢): تَأْوِيلُ التَّلَعُّنِ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا أُصِيبَتْ بِمَجْمَرٍ جَلَّتْ فِي يَدِهَا
 نَبْلٌ تُصَفِّقُ بِهَا وَجْهَهَا وَصَدْرَهَا. قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَجَبٍ الْهَذَلِيُّ:

مَاذَا يُغَيِّرُ ابْنَتِي رَجَبٌ عَوَّلِيهَا لَا تَرْفُودَانِ وَلَا بُؤْسِي لِمَنْ رَفَدَا
 كَلَّتَاهَا أَبْطَلْتُ أَحْشَاؤَهَا قَصَبًا مِنْ بَطْنِ حَلْبَةٍ لَا رَطْبًا وَلَا قِدَا
 إِذَا تَأَوَّبَ نَوْحٌ فَأَمَّا مَنَّهُ ضَرْبًا أَلِيَمًا بَسِيتُ بَلْعَجِ الْجِلْدَا

قَوْلُهُ «مَاذَا يُغَيِّرُ ابْنَتِي رَجَبٌ» بَنِي أَخْتِي يَقُولُ مَاذَا يَرُدُّ عَلَيْهَا الْعَوِيلَ وَالسَّهْمَ. (ويروى:
 مَاذَا يَفِيدُ). وَقَوْلُهُ «كَلَّتَاهَا أَبْطَلْتُ أَحْشَاؤَهَا قَصَبًا» أَرَادَ تَرَدُّدَ النَّائِجَةِ صَوْتًا كَأَنَّهُ زَهْرٌ وَانْثَا
 بِنِ بِالْقَصَبِ الزَّامِرِ. وَقَوْلُهُ «لَا رَطْبًا وَلَا قِدَا» يَقُولُ لَيْسَ بِرَطْبٍ لَا يَبِينُ فِيهِ الصَّوْتُ وَلَا

* م * بعاقبة بأجرة . ويُقال ناقة ذات عقيب وهي التي تكون من أحمد الابل على الحوض اذا خفت الابل عن الحوض شرعت فيه . وقولها « الثعلين » كُنْ يَلْتَدِمَنَّ على المَيْتِ نَعَالِ السَّبْتِ . وعاقبة كل شيء آخره . (وقال) بعاقبة اي بما يُحمد من عاقبته . (قال) كَانَ النَّاسُ يَسْلُونُ فِي آخِرِ الْمَصَائِبِ اِذَا تَقَادَمَتْ . (قال) كُنْ يَضْرِبَنَّ وَجُوهَهُنَّ بِالنَّعَالِ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَيُحْلِقَنَّ رُؤُوسَهُنَّ . قال الاعراب : المرأة اذا تَسَلَّطَتْ لبست شرًا ما تُجد من اللُّبُوسِ وَحَلَقَتْ رَأْسَهَا وانتعلت بنعلين او لم تنتعل وليس الضرب بالنعل على الوجه بشيء . وَاِنَّمَا تَلْبَسُ الثَّعْلَيْنِ لِلزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَلِحُزْنٍ عَلَى حَمِيهَا . وَيُرْوَى : وَغَبَ الصَّبْرُ آخَرَى

* ب ر ح . مم * روي هذا البيت بعد قولها « فلا والله » . وهم يروون الشطر الاول ولكنني وجدت الصبر خيرا . ثم قالوا في شرح البيت : كُنْ يَلْتَدِمَنَّ بِالنَّعَالِ . قال الهذلي :
اِذَا تَجَرَّدَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ ضَرْبًا أَلِيمًا يَسْبِتُ يَلْعَجُ (مم : يلعم) الْجِلْدَا
* ح * كسر اللام (في جِلْدَا) ضرورة لان للشاعر ان يُجَرِّكَ السَّاكِنَ بِالْقَافِيَةِ بِمُحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ كَمَا قَالَ :

عَلَمْنَا أَخْوَالَنَا بَنُو عِجْلٍ شَرِبَ التَّيِّدَ وَأَعْتَقَالًا بِالرَّجْلِ^د

يُؤْتِكِلُ يُقَالُ تَقَدَّتِ السِّنُّ اِذَا مَسَّهَا اِثْنَيْكَالٌ وَكَذَلِكَ الْقَرْنُ قَالَ الشَّاعِرُ : يَا لَمْ قَرْنَا أَرُومَهُ تَقْدُ . وقوله « يَسْبِتُ » يعني النعل المنجردة . وَيَلْعَجُ يَوْثَرُ . وَاِحتَاجُ اِلَى تَحْرِيكِ الْجِلْدِ فَاتَّبَعَ آخِرَهُ أَوَّلُهُ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ فِي الضَّرُورَةِ فِي كُلِّ سَاكِنٍ . وَاِنَّمَا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ هَذَا الشَّعْرَ فِي مُعَاوِيَةَ أَخِيهَا قَبْلَ أَنْ يُصَابَ صَخْرٌ أَخُوهَا . فَلَمَّا أُصِيبَ صَخْرٌ نَسَبَتْ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ وَجَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١١ : ٢٤٦٦) هُنَ ابْنُ جَنْبِي فِي شَأْنِ عَوَائِدِ نِسَاءِ الْعَرَبِ بِأَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي النِّبَاحَةِ كَمَا جَاءَ فِي الْكَامِلِ لِلْمَبْرَدِ وَزَادَ اِهْمَنْ كُنْ يَمَقِرَنَّ رُؤُوسَهُنَّ وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الْخَنَسَاءِ^ا الْاِثْتِمَامُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النِّبَاحَةِ وَوُجُوهُهُنَّ فِي النِّبَاحَةِ . وَنَعَالُ السَّبْتِ الْمَنْصُوعَةُ مِنْ جِلْدِ الْبَقَرِ الْمَدْبُوعَةِ

(ب) هُوَ عَبْدُ مَنْفٍ بَنُ رُبْعِ الْهَبْرِيِّ اِحْدَى شُمَرَاهُ هُذَيْلٌ كَانَ فِي آخِرِ الْجَاهِلِيَّةِ . وَابْيَاضُهُ رَوَاهُ الْمَبْرَدُ أَنفَا

(ج) جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (٣ : ١٨١) مَا نَصَهُ : لَمَجَّةُ الضَّرْبِ أَلَمَهُ وَاحْرَقَ جِلْدَهُ . . . قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ (الآيَاتِ) (قَالَ) يَغْيَرُ بِمَعْنَى يَنْفَعُ . وَالسَّبْتُ جِلْدُ الْبَقَرِ الْمَدْبُوعَةِ . وَاللَّعْجُ الْحَرْقَةُ

(د) بَنُو عِجْلٍ قَبِيلَةٌ مِنَ النَّصَارَى كَانُوا يَحْلِقُونَ شُرْبَ الْحَمْرِ . وَاعْتَقَالَ الرَّجُلُ هُوَ أَنْ تُلَوَّى الرَّجُلُ عَلَى الرَّجْلِ لِيُصْرَعَ الْحَصَمُ . يَسْمُونُ ذَلِكَ الشَّغْرِيَّةَ يُقَالُ صَرَعَهُ الشَّغْرِيَّةَ

وكان ابن الاعرابي يرويه بالفتح ويقول « الجَلْدَا » مثل شَبَهَ وشَبِهَ ومثل ومَثَل .
قال ابن السكيت : هذا لا يُعرف

وَقَوْلِي إِنَّ خَيْرَ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَكْرَمَهُمْ بِصَحْرَاءِ الْعَقِيقِ^٩

* م * قال قُتِلَ مُعَاوِيَةُ بِعَقِيقِ غَمْرَةٍ مَرَحَلَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقِ الْكَوْفَةِ . وقال
العقيق وادٍ لبني سُلَيْمٍ فِيهِ عِضَاهُ فِي الْحَرَّةِ * م , ب * وهو من المدينة على مسيرة ليلتين
(ب : وَبِهِ قَبْرُهُ) . والعقيق أيضاً عقيق بني عُقَيْلٍ وهو نَحْلٌ وَمَاءٌ .

* ح * روى : بني سليم وفارسهم * ب , م * يرويان : وأكرمهم ببقعاء العقيق
* ب * (قال) وَيُزَوَّى : وفارسهم بصحراء العقيق

فَأَنْتَ وَالْبَكَا بَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو لَكَالسَّارِي سِوَى وَضَحِ الطَّرِيقِ

* م * اي أَنْتَ إِنْ بَكَيْتَ سِوَاهُ فَأَنْتَ ضَالَّةٌ . لَكَالسَّارِي اي لَكَالضَّالَّ عَنْ الطَّرِيقِ .
وَالسَّارِي الَّذِي يَسْرِي بِاللَّيْلِ عَلَى غَيْرِ الْهُدَى . قال ابو سعيد : يقول فَأَنْتَ وَتَرَكَ الْبَكَا
بعد ابن عمرو لَكَالسَّارِي سِوَى اي اِنَّكَ اِنْ فَعَلْتَ هَذَا فَأَنْتَ كَمَنْ أَخَذَ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ .
قال يعقوب : فَأَنْتَ وَالْأَسَى وَهُوَ الْحُزْنُ . يقول اِنْ حَزَنْتَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ فَأَنْتَ كَمَنْ سَرَى
عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ . قال ابن الاعرابي : وَيُروى (وهي رواية ب , م) : لَكَالسَّارِي بِعَادَةِ
الطَّرِيقِ . اي يَعْنِدُ عَنْهُ . وَوَضَحُ الطَّرِيقِ شَرَاكُهُ . يُقَالُ تَنَحَّجْ عَنْ وَضَحِ الطَّرِيقِ وَدَرَرِهِ
وَشَكْمِهِ وَشَرَكِهِ وَالشَّرَكَ الطَّرُقُ الصَّغَارُ تَتَشَعَّبُ مِنْ طَرِيقٍ عَظِيمٍ
* ح * روى البيت :

وَانِي وَالْبَكَا مِنْ بَعْدِ صَخْرٍ كَسَالِكَةِ سِوَى قَصْدِ الطَّرِيقِ

* م * روى : كَذَا السَّارِي . وهو تصحيف * ب * وَيُزَوَّى : سِوَى وَضَحِ
الطَّرِيقِ . تقول اِنَّكَ إِنْ حَزَنْتَ عَلَى مَا جِدَّ بَعْدَ صَخْرٍ كُنْتَ كَسَارٍ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ . اي
لَا يَنْبَغِي لَكَ اِنْ تَحْزِنِي عَلَى غَيْرِهِ اِي بِكَأُوكَ بَعْدَهُ بَاطِلٌ

(٩) تريد بلد عقيق . قال البكري (٦٧٧) : عقيق مكان لبني عُقَيْلٍ وَمِنْ أَوْدِيَتِهِ قَوْ وَفِيهِ قُتِلَ
صخر بن عمرو بن الشريد اخو الحنساء فقالت ترثيه (البيت) . وهو على مقربة من عقيق المدينة

فَلَا وَاللَّهِ مَا سَلَيْتُ نَفْسِي بِفَاحِشَةٍ عَلِمْتُ وَلَا عُفُوقٌ^أ

* م * تقول لم أَسَلْ نفسي عنه بفاحشة كانت منه . ولا عُفُوق أي قطعة فاضية عنه ولا أبكي عليه . وروى : فلا وإيالك ما سَلَيْتُ نفسي . وروى : لا سَلَيْتُ نفسي بفاحشة أي ما حَبَّتْ نفسي عليك بفاحشة أَيْتَهَا قَطُّ . تقول لمعوية . قال أبو سُرٍّ : سَلَيْتُ أي طَلَيْتُ . أي لم يكن فاحشاً ولا قاطع رَجِم ولا عاقاً . (وقال) الفاحشة الكلمة الغليظة تقول لا أتذكر منك كلمة أُنْحَسْتُ لي فيها أي اغلظت . (قال) لِأَنَّ الإنسان إذا مات لهُ أخ أو حميم ثم تذكر منه بعض الجفاء طابت نفسه أو كادت تطيب

* ح * مم * روى : فلا وإيالك ما سَلَيْتُ (مم : سليت) صدري

* ب * روى : فلا وإيالك ما سَلَيْتُ نفسي لفاحشة . (قال) وَرَوَى : فلا والله

ما سَلَيْتُ صدري

[أَلَا هَلْ تَرْجِعُنْ لَنَا أَلَلِيَّيَ وَأَيَّامُ لَنَا بِلَوَى الشَّقِيقِ^ب

* ح * روى وحده هذا البيت

* مم * روى هذا البيت بعد قولها « إذا ما الحرب »

أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشٍ لَنَا بِجُنُوبٍ دَرٍّ قَذِي نَهِيْقٍ^ج

* م * دَرٍّ وادٍ وروضة تُصَبُّ من الحرة في اللّقاء . قالوا تُسَيِّه ذَا دَرٍّ . واللّقاء

(هـ) رُوِيَ هذا البيت في أكثر الروايات في خاتمة القصيدة قبل قولها « ولكني رأيتُ الصبر خيراً » . روي في لسان العرب (٣٤٦: ١١) : فلا وإيالك . وروى الشريشي (٢: ٢٣٥٥) : لا تسلك نفسي لفاحشة . وروي في الكامل (٧٤١) : لا تسلك نفسي لفاحشة . (قال) تريد لا تسلك عنك كقولك عز وجل « وإذا كالوهم أو وزنوم يُخسِرُونَ » أي كالوا لهم أو وزنوا لهم . وقولها : « لفاحشة أَيْتَ وَلَا عُفُوقٍ » معناه لا أجِدُ فَيْكَ ما تسلك نفسي عنك لهُ ثم اعتذرت من إقصاءها بفضل الصبر فقالت : ولكنني رأيتُ الصبر خيراً (البيت)

(ب) وكذا رواه المبرد (٧٤١) . وقال البكري (٨٣٠) : الشقيق موضع في ديار بني سليم قالت الخنساء (البيت)

(ج) جاء في لسان العرب (٥: ٣٦٨) : دَرٍّ اسم موضع . قالت الخنساء (البيت) . قال البكري (٢٤٥) : دَرٍّ وذو خيق قلطان في بلاد بني سليم يبقى فيها ماء الماء الريح كقوله قالت الخنساء (البيت)

بلدة بين سليم وغطان اكلمهم فيها حق. وذو نهيق واد آخر يماشيه عن يساره للمضيد.
 رقولها «يا لهف» تتلف على ما فاتها مما كانوا فيه من رخاء العيش في هذا المكان.
 يعقوب: ويروي: ألا هل ترجعن لنا الليالي ليألينا يدراً. قال يعقوب: * م. ب. * ذو
 نهيق ودر قلطان في بلاد بني سلم يبقى فيها الما. * م. * ما الشتاء الربيع كله حتى
 يذهب في آخر القيظ (ب: فاذا ذهب الصيف ذهب). * م. * وهما باعلى البقيع. والبقيع
 واد لبني سليم تحته جبال تهامة من ورائه وام صبار من دونه. وهي الحرة التي ذكرها
 الثابتة: تدافع الناس عن يوم زكها من المظالم تدعى أم صبار

* ح. * روى الشطر الثاني: لنا بندي الحثم والمضيق

وَإِذْ تَحَاكَمُ الرُّؤَسَاءُ فِينَا لَدَى آيَاتِنَا وَذَوُّ الْحَقِّ

* م. * اي يتحاكمون عندنا من اجله. اي اليه كان يرق التحاكمون. ولدينا اي
 عندنا. وذو الحقوق يطلبون حقوقهم. يتخاصمون فيطلبون حقوقهم

* ب. * م. * روى: واذا تتحاكم (م: يتحاكم) الحكماء * م. * روى: فيها

* ح. * يروي: واذا يتحاكم الحكماء طراً * ب. * روى: الى ابنا

* ح. * م. * يرويان: الى آياتنا

وَإِذْ فِينَا قَوَارِسُ كُلِّ هَيْجَا إِذَا فَرِعُوا وَفَيْنَا الْحُرُوقِ

* م. * اي يعلون كل خرق من الارض يسرون فيه. والخرق القلاة الملسمة تتخرق
 فيها الريح وسميت الهيجا لهيجان القتال. اي فتيان القلوات لانهم يتعسفون ويتسيفون
 القلوات

* م. * الواحد خرق وهو بُعد من المفاوز. ارادت انه صاحب غارات

[إِذَا مَا الْحَرْبُ صَلَّصَ نَاجِذَاهَا وَفَاجَاَهَا الْكُمَا لَدَى الْبُرُوقِ]^b

(a) صيف الثابتة حرة لبني مرة تدعى أم صبار يقول انهم اذا حللوا امنتموا من العدو
 فأمنوا شره

(b) صلص ناجذاها اي صوتا. والتواجد اقصى الاضرار. استمار اصطلاك الاضرار للدلالة
 على تفاقم الامر وعظم البلاء. لدى البروق اي عندما تلعب السيوف والاسنة كما البروق في
 نورها

* م ر ب * لم يرويا هذا البيت * م م * روى: لدى المضيق . وكذا جاء في

هامش ج

وَإِذْ فِينَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو عَلَى أَدْمَاءَ كَالْجَمَلِ الْفَنِيقِ *
 * م * ادماء ناقة يضاء . وانكر «كالجمل» ورواه : كالجمل . اخبر أنه مُقيم في آله
 وهو راكبها . اي هو فينا قبل أن يموت وهو على ادماء راكبها . (قال) * م ر ب ح . م *
 الادماء الناقة الصادقة البياض التي لا يخطئها شيء . من الالوان السوداء الخالقية والاشفار .
 * م * قول الطائي : المهرية والداعرية ضرب من الإبل كلها رُمك . والمطلقة كلها
 ضُهبٌ جَمُّ الذَّقَارَى وَالذَّرَى كُحْلُ الْعَيْنِ حُمْرُ الْمَنَامِ شُهْبُ الْأَذْنَابِ وَشُرٌّ وَحُمْرُ .
 والمهرية اكثرها ضُهبٌ وفيها بياض وحُمْرة وهي تكون كل لون ما خلا السواد والسود
 اِبل كَلْبٍ خَاصَّةً وَأَنشد :

وهو ضُهْبِي الْخِيَارُ قَلْبُ مَا تَنَفَّتْ لِلْخِيَارِ كَلْبُ
 لَا أَمْرُطُ الْجِلْدَ وَلَا أَرْبُ مَا يَتَذَرُّ أَنْ تَهَبَّ التُّكْبُ^d

يقول لا يبالي بالبرد . والمُصَيِّئَةُ (الصواب : الضَّهِيَّةُ) جنس من السود من كرامها
 فيها الرحلة وهي القوة والعنتى والشدة والذكاء وهي سود صُفْرُ الدَّمَاعِ والبُطُونِ والأَوْظَفَةِ
 [فَبَكِيهِ فَقَدْ وَلَّى حَمِيدًا أَصِيلَ الرَّأْيِ مُحَمَّدٌ الصَّدِيقُ^e]

(a) روى (الشريفي) (٢٥٥: ٢) : الْجَمَلُ الْفَنِيقُ . وهو تصحيف

(b) المهرية اِبل تُنسب الى بلاد مَهْرَةَ . والداعرية تُنسب الى داعر من فحول الإبل . والرُمك
 الرمادية اللون

(c) الماطلة ذُهِيت بنسبتها الى ما طبل من فحول الإبل . والأصهب ما كان فيه حمرة وشُقررة .
 والذَّقَارَى جمع ذَفْرَى وهو أعلى الرأس عند عظم الأذن . وذروته املاء

(d) يصف جملاً . (الصديقي) العبر الذي ليس بشديد (البياض او الذي يخلط بياضه شُحرة او لَمْلَمَةٌ
 منسوب الى ضُهَاب موضع او فحل كريم . والتجار الاصل . يريد انه كرم الدَّسَب . والقَلْبُ الخالص
 الدَّسَب . وقوله «مما تنفَّت للخيَّار كَلْبُ» الخيَّار وكلب فيلثان . يقول ان هذا الفحل من جملة
 اِبل اختارها بنو كلب لبني النجار . والأمرط المساقط الشعر . والأَرْبُ بخلافه الكثير الوَر . وقوله
 «ما يتذَرُّ ان جَبَّ التُّكْبُ» اي لا يخاف من الريح الشديدة اذا هبت . يقال تذَرَى من السَّهال
 بصخرة اذا أوى اليها منها

(e) رواه في الكامل (٧٤٠) :

فَبَكِيهِ فَقَدْ أَوْدَى حَمِيدًا آمِينَ الرَّأْيِ مُحَمَّدٌ الصَّدِيقُ

* ح , م * رويَا وحدهما هذا البيت
 فَذَاكَ الرُّزْهُ عُمَرُكَ لَا كُبْنُ عَظِيمِ الرُّأْسِ يَحْلُمُ بِالنَّعِيقِ^أ
 * م * (قال) وَيُرْوَى : لَا كُبَّاسٌ . الرُّزْهُ المصيبة العظيمة . وَالْكُبْنُ الثَّقِيلُ
 النَّامُ اِبْدًا . وَالْكَبَّاسُ وَالْكُبْنُ وَاحِدٌ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَيُرْوَى (وهي رواية ح , ب , م) :
 هُوَ الرُّزْهُ الْمَبْنَى لَكَبَّاسٍ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَبَّاسٌ يَكْبِسُ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
 وَالْكَبَّاسُ الثَّقِيلُ النَّامُ اِبْدًا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ رَجُلٌ كَبَّاسٌ ضَخْمٌ الْهَامَةُ * م , ب
 ح , م * وَيُقَالُ هَامَةٌ (ب نَاقَةٍ) كَبَّاسٌ . وَكَبَّاسٌ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً . * م * وَالنَّعِيقُ
 أَنْ يَنْعِقَ بِالنَّعْمِ ضَائِحًا وَمَعْرِهَا لَتَرِيْعَ إِلَيْهِ . يَنْعِقُ بِهَا لَيْسَتْ ثَبَعَهَا . (قَالَ) وَسَمِعْتُ الطَّائِي
 يَقُولُ : لِلنَّعِيقِ النَّعِيبُ . يُقَالُ أَنْعَقَ بِهَا وَأَنْعَبَ بِهَا . فَارَادَتْ أَنَّهُ لَيْسَ كَهَذَا الرَّجُلِ
 الْكَبَّاسُ . يَقُولُ يَحْلُمُ النَّعِيقُ يَقْظَانًا وَنَاقًا

وقالت ترثي صخرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مُهْرَاقٍ إِذَا هَدَى النَّاسُ أَوْ هُمُوا بِإِطْرَاقٍ^ب

* م * بِإِطْرَاقٍ أَيِ بَتَغْيِضٍ بَيْنَ النَّامِ وَالْيَقْظَانِ وَهُوَ الْمُطْرَقُ

* ب * لَمْ يَرَوْهُ هَذِهِ الْآيَاتُ

إِنِّي تَذَكَّرُنِي صَخْرًا إِذَا سَجَمَتْ عَلَى الْفُصُونِ هَتُوفُ ذَاتِ أَطْوَاقٍ^ج
 وَكُلُّ عَبْرَى تَبِيتُ اللَّيْلَ مُعْوَلَةً تَبْكِي لِكُلِّ جَرِيحِ الْقَلْبِ مُشْتَاقٍ^د

(أ) قَالَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١٧ : ٢٢٣) : يُقَالُ رَجُلٌ كُبْنٌ وَكُبْنَةٌ مَنْقُضٌ بِمِثْلِ كَرْتَمٍ . وَقِيلَ
 هُوَ الَّذِي لَا يَرْفَعُ طَرَفَهُ بُحْلًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْكَسُ رَأْسَهُ عَنْ فِعْلِ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ . قَالَتْ الْخَنَسَاءُ
 (الْبَيْت) . وَهُوَ يَرْوِي : ثَقِيلُ الرُّأْسِ . وَمِثْلُهُ جَاءَ فِي (النَّجَاحِ) (٩ : ٢١٧) . وَقَدْ رَوَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ
 فِي مَحَلِّ آخَرٍ (٨ : ٧٤) : لَا كُبَّاسٌ عَظِيمُ الرُّأْسِ . (قَالَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ كَبَّاسٌ عَظِيمُ الرُّأْسِ .
 قَالَتْ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْت) . وَيُقَالُ الْكَبَّاسُ الَّذِي يُكْبِسُ رَأْسَهُ فِي ثِيَابِهِ وَيَنَامُ

(ب) وَالصَّوَابُ « هَذَا » مَخْتَفٌ هَذَا بِالْهَمْزِ أَيْ سَكَنَ . وَهُمُوا بِإِطْرَاقٍ أَيِ حَاولُوا النُّومَ

(ج) سَجَمَتْ صَاحَتْ . (الْهَتُوفُ الصَّارِخَةُ الصَّادِحَةُ . ذَاتِ الْأَطْوَاقِ الْهَامَةُ

(د) كُلُّ هَبْرَى مَمْطُوفٌ عَلَى « هَتُوفٍ » . وَالْمَبْرَى الْبَاكِيةُ الْخَزِينَةُ

* م * المعولة الباكية اي تبكي لكل احد مجروح

ح , مم * روبا : ساهرة تبكي بكاء خزين القلب

لَا تَبْعَدَنَّ فَإِنَّ الْمَوْتَ مُحْتَرِمٌ كُلَّ الْخَلَائِقِ غَيْرَ الْوَاحِدِ الْبَاقِي

ح , مم * يرويان : لا تكذبين . وهما يرويان : كل البرية

أَنْتِ أَلْقَيْتِ الْكَامِلُ الْخَامِي حَقِيقَتَهُ تُعْطِي الْجَزِيلَ بِوَجْهِ مِنْكَ مِشْرَاقٍ^٥

* ح , مم * يرويان : القى الماجد

وَالْعَوْدَ تُعْطِي إِذَا مَا يَأْبُ مُتَمَتِّعٌ وَكُلَّ طَرَفٍ إِلَى الْغَايَاتِ سَبَّاقٍ^٦

* م * اي تعطي اللقاح التي لا يعطيها احد سواك اذا ما ياب . اي اذا ما آبى كل

لنيم وتمتتع ان يعطي

* ح , مم * يرويان : والعود (ح : والعود . وهو تصحيف) تعطي معاً والثاب مكتنفاً

إِنِّي سَأَبْكِي أَبَا حَسَّانَ مُعَوَّلَةً فِي كُلِّ سَاعَةٍ إِمْسَاءً وَإِشْرَاقٍ

* ح , مم * يرويان : ناذبة ما زلت في كل امساء واشراق

وقالت الحسناء^٥

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا أَلَمَّا مُهْرَاقٌ سَحًّا فَلَا عَازِبٌ مِنْهَا وَلَا رَاقٍ^د

* م * تمخاطب نفسها . فلا عازب اي لا يعزب منها الى غيرها اي الى عين اخرى

هي المتولىة . ولا راق لا ينقطع . يقال قد رقا الدمع والدم اذا انقطع . وقالوا عازب

(٥) الحقيقة ما يجب على الانسان المدافعة عنه . والمشرق البشوش

(ب) اي تعطي العود وكل طرف . والعود المسين من الابل اراد به هنا مطلق الابل .

والطيرف الفرس الكريم

(ج) جاءت هذه الايات في كتاب الاغانى (١٤ : ١٣٣) منسوبة لامرؤس امرؤ ربيعة بن

مكدم في رثاء اخيه وكان قتله بيشة بن حبيب السلمى

(د) رواه في الاغانى (١٤ : ١٣٣) : الدمع مهراق . وروى : ولا غارب لا ولا راق

لَا تُنْقِيبُ . تَقُولُ هُوَ دَمْعٌ شَاهِدٌ يَنْسَكِبُ . نَحْنًا صَبًّا . يُقَالُ سَحَّتِ السَّمَاءُ تَنْحُ سَحًّا إِذَا صَبَّ مَطَرُهَا . وَفَوْسٌ مِسْحٌ يَصُبُّ الْجُرِيَّ صَبًّا . وَقَوْلُهَا « وَلَا رَاقٍ » أَرَادَتْ « وَلَا رَاقِيَّ » فَتَرَكْتَ الهمزة . يُقَالُ رَقَا الدَّمُ وَالذَّمْعُ يُرْقَأُ رُقُوعًا وَيُقَالُ لَا أَرَقَا اللَّهُ دَمْعَتَهُ وَلَا دَمْعُهُ . وَالرُّقُوعُ الَّذِي يُرْقَأُ بِهِ الدَّمُ . وَيُقَالُ لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوعًا الدَّمِ أَيِ تَغْطِي فِي الدِّيَاتِ

* ح . م * يرويان : منها الدمع مهراق

تَبْكِي عَلَى هَالِكٍ وَلِيٍّ فَأَوْرَثَنِي عِنْدَ التَّفَرُّقِ حُزْنَآ حَرُّهُ بَاقٍ^أ

* ح , م * يرويان : أبكي على رجلٍ والله أودشي * ح * ويُروى : أبكي على هالكٍ أودى فأورثني

لَوْ كَانَ يَشْفِي سَقِيمًا وَجَدْتُ ذِي رَحِمٍ أَبْقَى أَخِي سَالِمًا حَزَنِي وَاشْفَا قِي^ب

* م * أَيِ كَانَ يُقَيِّهَ لِي حَزَنِي وَاشْفَا قِي عَلَيْهِ وَلَكِنْ لَا يَنْتَقِي

* م * رَوِيَا : ذِرْ رَحِمٍ . وَهُوَ غَاطٍ * ح , م * يرويان : وَجَدِي وَاشْفَا قِي

أَوْ كَانَ يُفْدِي لَكَ الْإِهْلَ كُلَّهُمْ وَمَا أَثْمَرُ مِنْ مَالٍ لَهُ وَاقٍ

* م * أَثْمَرُ أَجْمَعُ . وَاقٍ أَيِ كَانَ يَقِيهِ . أَيِ لَوْ كَانَ يُقْبَلُ لِفِدْيَةٍ لَفَتْنِيهِ

يَمْلِي وَبِنَفْسِي

* ح * رَوَى : لَوْ كَانَ * ح , م * يرويان : مِنْ مَالٍ وَأَوْدَاقٍ

لَكِنْ سِهَامُ الْمَنَآيَا مَنْ يُصَبِّنَ لَهُ لَمْ يَشْفِهِ طِبُّ ذِي طِبِّ وَلَا رَاقٍ^د

* م * تَقُولُ لَكِنْ سِهَامُ الْمَوْتِ مَنْ تُصَبِّهُ لَا يَشْفِيهِ طِيبٌ وَلَيْسَ يَنْفَعُ عِنْدَ الْمَوْتِ طِيبٌ وَلَا رَاقٍ

* ح , م * يرويان : مَنْ تُصَبِّهُ بِهَا لَا يَشْفِيهِ * ب * يُصَبِّنُ لَهَا

لَا بَكَيْنَكَ مَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ وَمَا سَرَيْتُ مَعَ السَّارِي عَلَى السَّاقِ^د

- (أ) روى في الاغانى (١٦ : ١٣٣) : فأوردني بعد التفرق حزناً بعده باقى
- (ب) روى الاغانى : لو كان يرجع ميتاً . وروى الشطر الثانى : أديم لي سائلاً وجدى واشفاني
- (ج) روى الاصبهانى : من تصبر له لم يغنيه طيب ذى طيب
- (د) قد تقدم في الاغانى البيت الاخير على هذا البيت . وهو يروى : فسوف ابكىك . وروى :

على ساقى

* م * (قال) على ساقِ اي على غُصن من اَغصان الشجرة^٥. اي ما ناحت مُطوّنة على ساقِ شجرة

تَبْكِي اِفْرَقْتِه عَيْنٌ مُفَجَّعَةٌ مَا اِنْ يَحِفُّ لَهَا مِنْ ذِكْرِهِ مَا قِي^٦

* م * مُفَجَّعَةٌ مُخَزَّعَةٌ. ما اِنْ عِلَّة من ذِكْر هذا الرجل

* ح , م * يرويان الشطر الاول : ابكي عليك بُكَاءً كَلَمَى مُفَجَّعَةً

فَاذْهَبْ فَلَا يُبْعِدُكَ اللهُ مِنْ رَجُلٍ لَاقَى الَّذِي كُلُّ حَيٍّ بِنَدَاهُ لَاقِ

* ح , م * روى : اِذْهَبْ * م * روى : لَاقِ

(٥) لا نَظَرَ أَنَّ هذا الشرح موافق لمعنى البيت . والارجح عندنا ان « على الساق » متعلّقة بقولها سربتُ اي طالما مشيتُ على رجلي . وتؤيد هذا رواية الاغانى (٦) روى الاغانى الشطر الاول : ابكي لذكرته مَبْرَى مُفَجَّعَةً



قَافِيَةُ اللَّامِ

قالت الخنساء تَرثِي صَخْرًا

أَمِنْ حَدَثِ الْأَيَّامِ عَيْنِكَ تَهْمُلُ وَتَبْكِي عَلَى صَخْرٍ وَفِي الدَّهْرِ مَذَهْلُ *
 م * مَذَهْلُ أَي مَنَسَى أَي مِثْلُ الدَّهْرِ أَلَسَى صَخْرًا * م * ب * تَهْمُلُ
 تَصُبُّ دُمْعَهَا مَذَهْلُ مُسَلٍّ مَنَسَى يُقَالُ ذَهَلْتُ عَنْ كَذَا وَكَذَا (ب: إذا ذهلت).
 م * وَذَهَلْتُ لَفَةً

ح * م * رر يا: تَبْكِي عَلَى صَخْرٍ. قال ح: وَيُرْوَى: وَفِي الْيَأْسِ مَذَهْلُ
 ب * روى: وَلِلدَّهْرِ مَذَهْلُ

أَلَا مَنْ لِعَيْنِي لَا تُجِفُّ دُمُوعَهَا إِذَا قُلْتُ تَرَقَّى تَسْتَهْلُ فَتُخْضِلُ^أ

م * تَرَقَّى أَي تُجَبِّسُ. تَسْتَهْلُ أَي تَصُبُّ أَي تُسْرِعُ بِالدَّمْعِ. يَعْقُوبُ (وهي رواية
 ح * ب: إِذَا قُلْتُ أَفْتَتُ): م * ح * ب * م * وَافْتَتَّ أَصْلُهُ أَفْتَاتُ بِالْمَعْزِ أَي
 صَارَتْ إِلَى الْإِنْكَسَارِ. يُقَالُ فُتَّتْ غَلِيَانُ الْقِدْرِ إِذَا سَكَنَتْهُ وَكَسَرَتْهُ وَقَدْ فُتَّتْ غَضَبُهُ.
 وَيُقَالُ أَفْتَتَّ أَفْتَتًّا وَانْتَهتْ. م * م * وَانْشَدَ لِلْعُقَيْلِيِّ:

أَفْتَاتُ مِنْهُ غَلِيَانُ الصَّدْرِ فَتَأْكُ بِالْمَاءِ سُعَارَ الْقِدْرِ^ب

م * ح * ب * م * م * وَقَوْلُهُ «تَسْتَهْلُ» أَصْلُ الْاسْتِهْلَالِ يُقَالُ اسْتَهْلَتِ السَّمَاءُ إِذَا ارْتَفَعَ
 صَوْتُ مَطَرِهَا وَكَانَ الْإِهْلَالُ بِالْعَجِّ وَالْعَمْرَةُ مِنْهُ. وَمِنْهُ اسْتِهْلَالُ الْمَوْلُودِ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ
 بِالْكَاءِ حِينَ يَقَعُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ. م * ب * م * تَحْفِلُ تَكْثُرُ دُمْعًا (ب: يَكْثُرُ دُمْعَهَا)
 ح * ب * م * يَرَوْنَ: تَسْتَهْلُ فَتُخْضِلُ. وهي رواية م في الشرح

(أ) تَرَقَّى مُخَفَّفَةٌ تَرَفًّا بِالْمَعْزِ وَكَانَ الصَّوَابُ أَنْ تَكْتُبَ بِالْأَلِفِ الْمَطْوُوعَةِ كَمَا وَرَدَتْ فِي نَسْخَةِ
 غَيْرِ هَذِهِ. وَتُخْضِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَخْضَلَ وَجْهَهُ الدَّمْعُ إِذَا بَلَغَ. وَرُويَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١: ١١٥)
 فِي التَّاجِ (١: ١٠٢ وَ ٢٧٦: ١): إِذَا قُلْتُ أَفْتَتَّ تَسْتَهْلُ فَتُخْضِلُ. (قَالَ) قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: يُقَالُ
 هَذَا الرَّجُلُ حَقٌّ أَفْتًا أَي حَقٌّ أَجَابًا وَابْتِهَارًا وَفَقَرٌ. قَالَتِ الْمُنَافِئَةُ (الْبَيْتُ). ارَادَتْ أَنْ تَقُولَ: فَتَدَفَّتْ
 (ب) يَقُولُ اسْكُنْ مِنْهُ غَضَبَ صَدْرِهِ كَمَا يُبْرَدُ قَوَارِنُ الْقِدْرِ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ

عَلَى مَا جِدَّ ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ بَارِعٍ لَهُ سَوْرَةٌ فِي قَوْمِهِ لَا تُتَحَوَّلُ

* م * الماجد الشريف والبارع السخي يُبْرَعُ عَلَى غَيْرِهِ بِالْعَطَاءِ وَبِكُلِّ شَيْءٍ لَهُ .
سَوْرَةُ أَي سَوْرَةٍ مَصْكُومَةٍ وَرِفْعَةٍ قَدْ سَارَتْ فِيهِمْ لَا تُتَحَوَّلُ إِلَى غَيْرِهِ . * م , ب *
يُقَالُ فَلَانُ ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْخُلُقِ وَالْخَطَرِ . * م * وَاصْلُهُ مِنْ دَسَعَ الْبَعِيرُ
يَجْرَتُهُ . * م , ب * بَارِعٌ فَاضِلٌ يُقَالُ بَرَعَ بِرَاعَةٍ . وَسَوْرَةُ رِفْعَةٍ (ب) رِفْعَةٍ وَفَضِيلَةٍ
* ح , ب , م * يَرُونَ : مَا تُتَحَوَّلُ

فَمَا بَلَغْتَ كَفُّ^٥ أَمْرِي مُتَنَاوِلٍ بِهَا التَّجْدُ^٦ إِلَّا حَيْثُ مَا نَلْتَ أَطْوَلُ^٧

* م * تقول لم يبلغ أحد من الجود والسخاء ما بلغت أنت
* ح , م * يرويان : من التجد

وَمَا بَلَغَ الْمُهْدُونَ فِي الْقَوْلِ مِدْحَةً وَلَا صِفَةً إِلَّا الَّذِي فِيكَ أَفْضَلُ^٨

(٥) جاء في لسان العرب (٢١٢: ١١) وفي تاج العروس (٢٣٤: ٦) : الكَفُّ كَفُّ الْبَدَنِ وَهُوَ
أَنْتَنِي تَقُولُ الْعَرَبُ هَذِهِ كَفُّ وَاحِدَةٍ . . . وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْتُ)

(ب) رَوَاهُ ابْنُ نَبَاتَةَ فِي شَرْحِ رِسَالَةِ ابْنِ زَيْدُونَ (٢٣٧) : مُتَنَاوِلًا مِنَ الْجَدِّ . وَمِثْلُهُ رَوَى
صَاحِبُ الْهَامِصَةِ الْبَصْرِيَّةِ (١٨٨: ١) وَالْحَمَوِيُّ فِي بَدِيعَتِهِ (٤٤٣) (قَالَ) قَالَ الشَّيْخُ زَكِيُّ الدِّينِ
ابْنُ أَبِي الْأَصْبَحِ . وَبُرُو : مُتَنَاوِلًا وَنَصَبَهَا عَلَى آخِهَا مَفْعُولٌ بِهِ

(C) رَوَاهُ ابْنُ نَبَاتَةَ (٢٣٧) وَالْحَمَوِيُّ (٤٤٣) وَصَاحِبُ اللِّسَانِ (٣٦: ١٣) وَالْهَامِصَةُ الْبَصْرِيَّةُ
(١٨٨: ١) : إِلَّا وَالَّذِي نَلْتَ أَطْوَلُ قَالَ فِي اللِّسَانِ : أَمَا قَوْلُكَ طَاوَلَنِي

فَطَلَنِي فَاغْنَا تَعْنِي بِذَلِكَ كُنْتُ أَطْوَلَ مِنْهُ مِنَ الطَّوْلِ وَالطَّوْلُ جَمِيعًا . . . وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْتُ)
(D) رَوَى الْحَمَوِيُّ (٤٤٣) : وَلَا يُلَاحِظُ . وَرَوَى فِي اللِّسَانِ (٢١٢: ١١) : نَحْوُكَ مِدْحَةً . وَرَوَى

الْحَمَوِيُّ وَابْنُ نَبَاتَةَ (٢٣٦) : النَّاسُ مِدْحَةً . وَرَوَى لِشَطْرِ الثَّانِي فِي الْمَنَاسِكِ . وَفِي مَجْمُوعَةِ الْمَنَاسِكِ
(٩٣) وَالْوَاهِدِيُّ (٢٣٠) وَكِتَابُ الصَّنَاعَتَيْنِ لِلْعَسْكَرِيِّ (٦٨) . وَإِنْ أَطْنَبُوا إِلَّا وَمَا فِيكَ . وَفِي
الْحَمَوِيِّ وَابْنِ نَبَاتَةَ : وَإِنْ أَطْنَبُوا إِلَّا الَّذِي فِيكَ أَفْضَلُ . وَقَدْ اسْتَشْهَدَ اصْحَابُ الْبَدِيعَاتِ بَايَاتِ
الْخَنَسَاءِ هَذِهِ فِي بَابِ السَّبِّ وَالْإِيحَابِ . قَالَ الْحَمَوِيُّ (٤٤٣) : أَخَذَ أَبُو نُؤَاسٍ مَعْنَى الْبَيْتِ وَلَكِنْ
لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ إِلَّا فِي يَتْبَعِينَ وَمَعَ ذَلِكَ قَصَّرَ عَنْهُ تَقْصِيرًا زَائِدًا فَقَالَ :

إِذَا نَحْنُ اثْنَيْنَا عَلَيْكَ بِصَالِحٍ فَأَنْتَ كَمَا تُنْفِي وَفَوْقَ الَّذِي تُنْفِي
وَإِنْ جَرَتْ الْأَلْفَاظُ يَوْمًا بِمَدْحَةٍ لَنُفِيَنَّكَ أَنْفَانًا فَأَنْتَ الَّذِي نُنْفِي

هَذَا كُلُّهُ عَيْنَ كَلَامِ الْخَنَسَاءِ . وَلَكِنْ فَأَنَّهُ «وَإِنْ أَطْنَبُوا» فِي بَيْتِ الْخَنَسَاءِ . وَقَوْلُهَا «وَمَا بَلَغَ الْمُهْدُونَ»
وَكُلُّ هَذِهِ الْمُبَالَغَاتُ قَصَّرَ عَنْهَا أَبُو نُؤَاسٍ وَالْفَرَقُ بَيْنَ «وَأَنْتَ الَّذِي نُنْفِي» وَبَيْنَ «وَمَا فِيكَ

* م * تقول ما مدحك مدحٌ بقول ولا ذكرك واصفٌ بفضيلةٍ ألا وفيك أفضلُ
مما ذَكَرَ ونشَرَ

* ح. م. م * يرويان: ولا بلغ * م. م * يروي: مدحةٌ ولو صدقوا
* ح. م * روى: ولا صدقوا. وهو غلط صريح

وَمَا الْغَيْثُ فِي جَعْدِ الثَّرَى دَمِثَ الرَّبِّي تَبَعَقَ فِيهِ الْوَابِلُ الْمُتَهَلِّلُ^٥

* م * تَبَعَقَ فِيهِ حَلٌّ فِيهِ وَتَغَيَّرَ بِهِ. دَمِثُ سَهْلٌ. الرَّبِّي ما ارتفع من الارض لا يسيلُ
عليها سَيْلٌ ابداً. فِي جَعْدِ الثَّرَى اي في بليدِ جَعْدِ الثَّرَى. وجعدُ الثَّرَى شديدُ التَّدْي الآخذُ
بعضه بعضاً. فِيهِ اي في اللَّبَد. وَالتَّهَلَّلُ المستهل. يُقَالُ سَحَابَةٌ مُسْتَهَلَّةٌ اي أُذِنَ لَهَا فَصَبَّتْ.
* م. ح. ب. م. م * جَعْدُ الثَّرَى قد تَبَعَقَ من كثرةِ نَدَاهُ. دَمِثُ سَهْلٌ. وَالرَّبِّي جمعُ
رُبُوءٍ. وهو ما ارتفع من الارض على ما حوله غليظاً كان او لَيِّنًا. تَبَعَقَ تَشَقَّقَ. * م. ب. م *
وَيُقَالُ أَصَابَنَا جَوْدٌ بِعَاقٍ وَهُوَ الَّذِي يَتَّبِعُ بِالْمَاءِ تَبَعَقًا. وَالْوَابِلُ الضَّخْمُ الْقَطَرُ الشَّدِيدُ الْوَقْعُ
يُقَالُ وَبَلَّتِ السَّمَاءُ تَبِيلَ تَوْبَلًا. وَالتَّهَلَّلُ المطرُ (ب: المَطَرُ). وَيُقَالُ الْمُتَهَلَّلُ بِالْبَرَقِ

افضلُ» ظاهر. وقال الواحدي (٢٢٠) والمكبري (١٨٢: ٢) في شرح المتنبي: ان ابا الطَّيِّب اخذ
عن الاختصاص قولها هذا فقال في بدر بن إسماعيل:

يَكُونُ أَحَقُّ أَثْنَاءِ عَلَيْهِ عَلَى الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا مُحَالَا
وَيَبْقَى ضِعْفٌ مَا قَدْ قَبِلَ فِيهِ إِذَا لَمْ يَتْرِكْ أَحَدٌ مَقَالَا

وقد اورد المسكري في كتاب الصناعتين (٦٨) اياتاً تشير الى هذا المعنى منها قول الفرزدق
جث كال :

وَمَا آمَرْتَنِي النَّفْسُ فِي رَحَلَةٍ لَهَا إِلَى أَخِي إِلَّا إِلَيْكَ ضَرْبُهُمَا
فَنَرَحُهُ أَبُو نَعَامٍ فَقَالَ :

وَمَا طَوَّمْتُ فِي الْآفَاقِ إِلَّا وَمِنْ جَذْوَاكَ رَاحِلَتِي وَزَادِي
مَقِيمُ الظَّنِّ عِنْدَكَ وَالْأَمَانِي وَإِنْ ظَنَنْتُ رِكَابِي فِي الْبِلَادِ

والى هذا يُشِيرُ الْقَائِلُ :

مَدَحْتُكَ جَهْدِي بِالَّذِي أَنْتَ أَمَلُهُ فَقَصَّرَ عَمَّا فِيكَ مِنْ صَلَاحِ جَهْدِي
فَأَكَلْتُ مَا فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ قَلْتُهُ وَلَا كُلُّ مَا فِيهِ يَقُولُ الَّذِي بَعْدِي
وَكُنْتُ إِذَا هَيَّأْتُ مَدْحًا لِلْمَجْدِ اتَّانِي الَّذِي فِيهِ بَادِي الَّذِي عِنْدِي

^٥ رَوَاهُ فِي الْمَهَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ (١: ١٨٨) : تَبَعَقَ فِيهِ الْعَارِضُ الْمُتَهَلِّلُ

بِأَفْضَلِ سَيِّبًا مِنْ يَدَيْكَ وَنِعْمَةً تَعْمُ بِهَا بَلْ سَيْبُ كَفَيْكَ أَجْزَلُ^١
 * م * وَيُرْوَى (وهي رواية ح , ب , م) : باوسع سَيِّبًا وَكَفَيْكَ أَجْزَلُ . تَعْمُ بِهَا
 تُعْطِي لِكُلِّ مَنْ يَسْئَلُ وَمَنْ لَا يَسْئَلُ . يَعْقُوبُ : * م , ب * السَّيْبُ الْعَطَاءُ . وَأَجْزَلُ اعْظَمُ
 وَأَكْثَرُ . يُقَالُ أَجْزَلُ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ .

* ب * زَادَ عَلَى شَرْحِهِ قَوْلُهُ : وَيُرْوَى : بَلْ فَضْلُ نَعْمَاكَ أَجْزَلُ
 وَجَارِكَ مَحْفُوظٌ مَنِيعٌ بِنَجْوَةٍ مِنَ الضَّمِيمِ لَا يُبْزَى وَلَا يَتَذَلُّ^٢
 * م * وَيُرْوَى : وَجَارِكَ مُحَمَّدٌ مَنِيعٌ . لَا يُضَامُ أَي لَا يُرَكَّبُ بِالظُّلْمِ . يُبْزَى يُعْهَرُ .
 بِنَجْوَةٍ بَارْتِفَاعٍ أَي هُوَ فِي مَنَعَةٍ مِنَ الضَّمِيمِ . لَا يُبْزَى لَا يُغْلَبُ . وَيُقَالُ هُوَ مُبْزٍ بِذَلِكَ أَي
 ضَاطِرٌ لَهُ قَاهِرٌ لَهُ . قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :
 * ب * وَإِنِّي أَخُوكَ الصَّادِقُ الْعَهْدُ لَمْ أَحْكُ^٣

* م , ب * إِنْ أَبْزَاكَ خَصْمٌ أَوْ نَبَا بِكَ مَنَزَلٌ
 وَجَاءَ فِي هَامِشٍ م : وَلَا يَتَذَلُّ * ح * رَوَى : لَا يُؤْذَى وَلَا يَتَذَلُّ
 مِنْ الْقَوْمِ مَغْشِي الرِّوَاقِ كَأَنَّهُ إِذَا سِيمَ ضَيْمًا خَادِرٌ مُتَبَسِّلٌ
 * م * مُتَبَسِّلٌ أَي مُتَكَرِّهٌ إِلَى مَنْ يَرَاهُ فَلَا يُقْهَرُ . وَالْخَادِرُ الدَّخَالُ فِي خِذْرِهِ .
 * م , ح , ب , م * أَي تَغْشَى (ح : يُخْشَى . وَهُوَ تَضَعِيفٌ) الضَّيْفَانُ رَوَاةٌ . وَالرِّوَاقُ
 وَالرِّوْقُ مُقَدَّمُ الْبَيْتِ . وَالْخَادِرُ الْخُذِيرُ الَّذِي اتَّخَذَ الْأَجَمَةُ خِذْرًا . مُتَبَسِّلٌ كَرِيهُ الْمَرْأَةِ
 * ح , م * زَادَا عَلَى شَرْحِهَا مَا نَصُّهُ : يُقَالُ تَبَسَّلَ فِي وَجْهِهِ إِذَا كَرِهَتْ مَرَاتَهُ
 * ب * رَوَى : إِذَا خَافَ ضَيْمًا * م * إِذَا ضَافَ ضَيْمًا . وَهُوَ تَضَعِيفٌ
 شَرَنْبَتْ أَطْرَافَ الْبَنَانِ ضَبَارِمٌ لَهُ فِي عَرِينِ الْغِيلِ عَرَسٌ وَأَشْهَلُ^٤

(١) روى حمص (١: ١٨٨) : بأجزل سيبًا . وروى : بنجود جا

(٢) رواه في الحماسة البصرية (١: ١٨٨) : وجارك ممنوع . وهو يروي :

بنجوة من الضميم لا يبزى

(٣) لم أحك كذا في الأصل ولعل الصواب : لم أحل أو لم أحن . ان نبا بك متزل أي ان

بعدت عن دارك

(٤) اراد بالعرس اللبوة . وبالأشبل صفار الاسد ذكر ذلك لأنه أدل على بأسه

* م * شَرَبْتُ ضَخْمٌ واسعٌ . ضَبَّارم ضَخْم الرِّقَّة والوسط وهذه صفة الاسد .
والنيل غِيْضَةٌ قصب وطرفاء . * م ح د ب م م * شَرَبْتُ غليظ . والضبارم الشديد
الحلث الذي لَزَّ بعضُه الى بعض . والنيل والشَّعْرَاء والزَّأْرَة والقَيْسَة والغابة والأَجَمَة والعَرِيْنَة
والعَرِيْسَة من الشجرة . والحلُّ في غير ذا الطريق في الرمل

* ح د ب م م * يروون : في عرين الحَل . ثم قالوا : وَيُرْوَى : في عرين الحيس وهو
الأَجَمَة وما التفَّ من الشجر . * ب * والعرين الأَجَمَة

هَزَبٌ هَرِيْتُ الشَّدَق رِبَالٌ غَابَةٌ خَوْفُ اللَّقَاء جَانِبُ الْعَيْنِ أَنْجَلُ

* م * الرِّبَال الاسد . والغَابَة الأَجَمَة . جانبٌ اي واسع جِيَتْ عليه جَوًّا واسمًا .
وَأَنْجَلُ واسع . يعقوب : الهَزَب من نَمَت الاسد وهو الغليظ الشديد . * م د ب *
والهَرِيْتُ الواسعُ شَقُّ الشَّدَق . * م ح د ب م م * ويقال هرت الثوب الْقَصَارُ وهَوْرُهُ^أ .
قال ابو عَمِيْدَة : الرِّبَالُ بالهمز الاسد للجري ، الشديد . والريال غير مهموز الشَّيْخُ الضَّعِيفُ .
* م * ويقال خرج يَرَأُ بَلُ اي خرج يمشي مَشْيَ الاسد . وخرج يَرَأُ بَلُ اي يَتَلَصَّصُ .
* م ح د ب م م * وقوله « جانب العين » عَظِيمُهَا . انجل واسع شَقُّ العين . يقال طعنة
تَجَلَّاهُ واسعة الشق * م * وَسِنَانٌ مِجْلٌ اي واسع الطعنة

* م م * يروي : جانب العين وهو تصحيف . * ح د ب م م * زادوا على شرحهم
قولهم : وَيُقَالُ قَدِ هَرَّتْ عِرْضُهُ وَهَرَدَتْ . وفي هامش ح : يُرْوَى احوصُ العين احوَل

أَخَوُ الْجُودِ مَعْرُوفًا لَهُ الْجُودُ وَالْأَدَى حَلِيفَانِ مَا قَلَمْتُ تِعَارُ وَيَذُبُلُ^ب

* م * تِعَارُ جَبَلٌ بارض بني سُلَيْم . وَيَذُبُلُ جَبَلٌ حِذَاءُ تَحْلٍ لِقَطْفَان . وتعار غير
مُنَوَّن . رواية يعقوب : (وهي رواية ح د ب م) معروف (بالرفع) . (قال) تِعَارُ جَبَلٌ بِطَرَفِ
الْحَرَّةِ حَرَّةُ بني سُلَيْم . ويذبلُ جَبَلٌ اهْلُهُ الْيَوْمَ تُشِيرُ وَكَانَ قَبْلَهُمْ لَبْنِي مُثْلِيلٌ مِنْ بَاهَةِ

^أ كَذَا فِي الْأَصْل . وَفِي الْهَامِش : هَرَدَهُ وَالْمَرْدُ الشَّقُّ وَالْقَطْع . وَهَوْرُهُ صَرَعُهُ

^ب رَوَاهُ ابْنُ بَنَاتَةَ فِي شَرْحِ رِسَالَةِ ابْنِ زَيْدُونَ (٢٢٩) مَعْرُوفٌ بِالرَّفْعِ . كَذَا رَوَاهُ الْبَكْرِيُّ
(٨٥٢) . (قَالَ) قَالَ يَعْقُوبُ : يَذُبُلُ جَبَلٌ طَرَفٌ مِنْهُ لَبْنِي عَمْرُو بْنُ كِلَابٍ وَبَقِيَّتُهُ لِبَاهِلَةِ مَلِيلٍ
وَعَرَاضُ قَالَ يَعْقُوبُ : وَيُقَالُ لَهُ يَذْبُلُ الْجُودُ لِأَنَّهُ أَبَدًا مُجْدَبٌ . . . وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْت)

وَتِعَارُ جَبَلٌ يَلِي ذُقَانَا

* ح * روى في قصته : ما دامت قمار . وفي هامشه : ما قامت . * ب * روى : قمار
وتذيل . وهو تصحيف

بَعِيدٌ إِذَا خَاشَتَهُ مُتَوَعِّرٌ قَرِيبٌ إِذَا سَاهَلَتْهُ مُتَسَهِّلٌ
* م * اي بعيد من الضعف . مُتَوَعِّرٌ صَغْبٌ مُنْبِعٌ
* ح , ب و م * لم يرووا هذا البيت

وقالت ترثي صخرًا

يَا عَيْنَ جُودِي بِالْذُّمِّوعِ الْهُمُولِ وَأَبْكَى لِصَخْرٍ بِالْذُّمِّوعِ الْهُجُولِ
* م * الهُجُولُ التي تصب صبًا كثيرًا . وكذلك السُّجُولُ هي التي تصبُّ سَجَلًا بعد
سَجَلٍ اي تهريق ساعة ثم تغيض ثم تهريق ساعة ثم تغيض . وكل فقلة منها سَجَلٌ
* ب * لم يرو هذه القصيدة
* ح , م م * يرويان :

ياعين جودي بالذمومع الهجول (ح : السجول) وابكي على صخرٍ بدمع همول
لَا تُحْذِلْنِي حِينَ جَدَّ الْبُكَاءُ فَلَيْسَ ذَا يَاعَيْنِ حِينَ اخْذُولِ
* م * تقول لَا تُحْذِلْنِي حِينَ جَاءَ الْبُكَاءُ حَقًّا . تقول كُنْتُ قَبْلَ هَذَا لَا أَبْكَى
فَالْيَوْمَ قَدْ جَدَّ بُكَائِي عَلَى صَخْرٍ فَلَا تُحْذِلْنِي حِينَ جَدَّ بُكَائِي وَسَاعِدْنِي عَلَى الْبُكَاءِ .
جَدَّ اي اشتدَّ

* م م * روى : لَا تُحْذِلْنِي عِنْدَ حَقِّ الْبُكَاءِ وروى : حِينَ اخْذُولِ
وَأَبْكَى أَبَا حَسَّانَ وَأَسْتَعْبِرِي عَلَى الْجُرِيِّ الْمُسْتَصَافِ الْخَيْلِ
* م * نُحِيلُ كُلَّ خَيْرٍ . يُقَالُ رَجُلٌ نُحِيلُ كُلَّ خَيْرٍ إِذَا أَنْتَ رَأَيْتَ فِي مِرَاةٍ أَنَّهُ
خَلِيقٌ لِكُلِّ خَيْرٍ . الْمُسْتَصَافُ الْمُؤَدُّ بِهِ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ مَنْ تَضَيَّعَ . أَضَافَنِي الْخَوْفَ
إِذَا الْجَلَاءُ

* ح , م م * روى : ابكي * م م * يروي : ابكي باحسان . وهو تصحيف

نَمَ أَخُو الشَّتْوَةِ حَلَّتْ بِهِ أَرَامِلُ الْحَيِّ غَدَاةَ الْبَلِيلِ^أ

* م * البليل الریح الباردة فيها

أَتَيْنَهُ مُعْتَصِمَاتٍ بِهِ يُعْلِنُ بِالْدَّعْوَى نِدَاءَ الْآلِيلِ^ب

* م * الآليل الموجع المريض . يُقال رجل آليلٌ مِنَ الْمَرَضِ او الجُرْعِ اي

مُلتاع منه

* م م * روى : بمعنى الآليل * ح * روى البيت :

يَأْتِيَهُ مُعْتَصِمَاتٍ بِهِ يُعْلِنُ فِي الدَّارِ بِدَعْوَى الْآلِيلِ

وَنِعَمَ جَارُ الْقَوْمِ فِي ذِمَّةٍ إِذَا نَبَا النَّاسُ بِجَارٍ ذَلِيلٍ

* م * في ذمّة اي في خُفَارَةٍ . نَبَا اي شَخَّصُوا بِهِ فلم يَثْبُتُوا معه ولم يَزِلُوا معه .

وَيُزَوَّى (وهي رواية ح م) : في ازمة اي في شدة

* ح * روى : اذا اتجا : * م م * يروي : إِذَا لَبَا . وهو تصحيف

دَلَّ عَلَى مَعْرُوفِهِ وَجْهَهُ بُورِكَ هَذَا هَادِيًا مِنْ دَلِيلٍ^د

* م * دَلَّ على معروفه حُسْنُ وَجْهِهِ . بُورِكَ هذا الهادي وهو وجهه . هَادِيًا تَطْعَمُ

من هذا

* ح * روى : بُورِكَ فيها * م م * يروي : بُورِكَ فِيهِ

لَا يَقْصُرُ الْفَضْلَ عَلَى نَفْسِهِ بَلْ عِنْدَهُ مَنْ نَابَهُ فِي فَضُولٍ

* م * مَنْ نَابَهُ اي آتَاهُ . يَقُولُ لَا يَحْبِسُ مَا فَضَّلَ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى نَفْسِهِ وَلَكِنْ

يُطِيعُ النَّاسَ

* ح * لَا يَقْصُرُ الْفَضْلَ اِى لَا يَحْبِسُ الْخَيْرَ . وَمَنْ نَابَهُ مِنْ جَاءَهُ

قَدْ عَرَفَ النَّاسُ لَهُ أَنَّهُ بِالْمَنْزِلِ الْأَتْلَعِ غَيْرُ الضَّنْبِلِ

(أ) الشَّتْوَةُ الَّذِي يُتَجَاأُ إِلَيْهِ فِيهَا . حَلَّتْ بِهِ اي عِنْدَهُ وفي جواره

(ب) احْتَمَمَ بفلان لاذ بِهِ والْتَجَأَ إِلَيْهِ . يُعْلِنُ بِالْدَّعْوَى اي يتجاملن طلب معروفه . نداء الآليل

اي صارخات كالمرض الموجع

(ج) قال ابو تمام في الهامة : نصب « هَادِيًا » على الحال

* م ح * الأتلع الارفع الاشرف . * م * غير الضئيل اي غير الخفيف الدقيق .
* ح * والضئيل الضعيف

عَطَاؤُهُ جَزَلٌ وَصَوَلَاتُهُ صَوَلَاتٌ قَرَمٌ لِقُرُومٍ صَوُولٌ
* م * جَزَلٌ كثير . وَصَوَلَاتُهُ شِدَاتُهُ . والقَرَمُ الفحل وهو من الرجال السَّيِّدُ المُقْدَامُ
وَرَأْيُهُ حُكْمٌ وَفِي قَوْلِهِ مَوَاعِظٌ يُذْهِبُنَ دَاءَ الْغَلِيلِ
* م * (قال) الغليل حرارة تكون في الجوف من العطش . تقول عَطَاؤُهُ يَشْنِي كما
يَشْنِي الماء الغليل

* ح * قال وَيُرْوَى : مَنْطِقُهُ فَضْلٌ . وَيُرْوَى : تَذْهِبُ دَاءَ الْغَلِيلِ

لَيْسَ بِحَبٍّ مَانِعٍ ظَهَرُهُ لَا يَنْهَضُ الدَّهْرُ بِمَبِّ ثَقِيلٍ
* م * ليس بحَبٍّ لا يحمل الأحمال على ظهوره اي الحِمَالَاتُ والديات والامر الثَّعِيلُ .
تقول فهو ليس بحَبٍّ يمنعُ ظَهَرُهُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ الحِمَالَاتُ . اي ليس بمانعٍ ظَهَرُهُ لا يحمل
الحمل الثَّعِيلَ وَلَكِنَّهُ يَحْمِلُهُ

* ح * اي لَا يُثْقِلُهُ مَا يَحْمِلُهُ بل كان الثَّعِيلُ عنده خفيفاً . وَيُرْوَى : بِحِمْلٍ ثَقِيلٍ
* م * روى : ليس بحَبٍّ . وهو تصحيف

وَلَا يَسْعَالُ إِذَا يُجْتَدَى وَصَاقَ بِالْمَرْوِفِ صَدْرُ الْبَخِيلِ
* ح , م * روى : صدر السَّعُولِ

قَدْ رَاعِنِي الدَّهْرُ فَبُوسًا لَهُ يَفَارِسُ الْفَرَسَانِ وَالْحَنْشَلِيلُ
* م * يَرْوَى :

تَشَقَّى بِهِ الْبَكْرَةُ فِي حَلِيمَا وَالنَّابُ وَالْمُضْعَبَةُ الْحَنْشَلِيلُ^٥

(٥) السَّعَالُ الكثير السَّهْلَةُ . والعرب يزعمون أنَّ البخيل إذا طُلب معروفه سَمَلَ وتَنَحَّجَ طلباً
للمعذرة . وَيُجْتَدَى يُطَلَّبُ جدواه اي نداءُ ومعرفة

(ب) جاء في لسان العرب (١٣ : ٢٣٦) : الْحَنْشَلُ السريع الماضي وكذلك الْحَنْشَلِيلُ .
والْحَنْشَلِيلُ ايضاً الحيد (الضرب بالسيف وقالت الحنساء (البيت)

(٥) روت غير نسخة م هذا البيت من جملة ايات القصيدة في آخرها

الْمُضَبَّةُ السَّيْنَةُ الَّتِي شَعْمُهَا أَكْثَرُ مِنْ لَحْمِهَا. يُقَالُ نَاقَةٌ مُضَبَّةٌ. وَالْحَنْشَلِيلُ الَّتِي لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ جَدًّا وَلَا فَتًى. (قَالَ) أَقُولُ نَاقَةٌ فَتًى وَفَتِيَّةٌ

* ح * قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَنْشَلِيلُ الْمَاضِي

تَرَكْتَنِي وَسَطَ بَنِي عَلَّةٍ كَأَنِّي بَعْدَكَ فِيهِمْ نَقِيلٌ^أ

* م * الثَّقِيلُ الَّذِي هُوَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ يَسُوَّى الْقَوْمُ الَّذِي هُوَ فِيهِمْ. بَنِي عَلَّةٍ أَيْ الْغَوَّةُ لِي هُمُ بَنُو عَلَّةٍ. وَيُرْوَى: كَاللَّعِينِ الثَّقِيلِ. (قَالَ) اللَّعِينُ الَّذِي لَا يَقْبَلُهُ قَوْمُهُ وَالثَّقِيلُ الَّذِي يَنْتَقِلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ. (قَالَ) بَنُو عَلَّةٍ أَوْلَادُ السَّرَّارِيِّ لِأَبٍ وَاحِدٍ وَأُمَّهَاتٍ شَتَّى

* ح * م * يَرْوِيَان: أَدُورُ فِيهِمْ كَاللَّعِينِ الثَّقِيلِ. وَهِيَ يَرْوِيَان هَذَا الْبَيْتَ ثَابِتَةً فِي آخِرِ الْقَصِيدَةِ. الْآنَ ح يَرْوِي الشُّطْرَ الْأَوَّلَ هُنَاكَ: تَرَكْتَنِي يَاصْحُوْ فِي فَتِيَّةٍ

إِنَّ أَبَا حَسَّانَ عَرَّشَ خَوَى مِمَّا بَنَى الدَّهْرُ دَفِيْ ظَلِيلٌ^ب

* م * الْعَرَّشُ الْبِنَاءُ. أَيْ كَانَ عَرَّشًا لِلْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ ثُمَّ خَوَى. أَيْ كَانَ بِنَاءً وَمَا بَنَى الدَّهْرُ أَيْ أَحْكَمَهُ الدَّهْرُ فَأَحْكَمَ وَأَظْلَمَ. (قَالَ) يُقَالُ ظَلَّ ظَلِيلٌ إِذَا كَانَ وَحْدًا رَاخِيًا كَثِيرًا. أَيْ الْبِنَاءُ دَفِيْ. ظَلِيلٌ. فَكَذَلِكَ كَانَ أَبُو حَسَّانَ بِنَاءً ثُمَّ خَوَى فَضَارَ لَا أَهْلَ لَهُ. تَقُولُ كَانَ ظِلًّا ظَلِيلًا بِمِثْلَةِ بِنَاءٍ يُؤْوَى إِلَيْهِ فَيُظِلُّ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ

* ح * م * يَرْوِيَان هَذَا الْبَيْتَ وَمَا يَلِيهِ بِمَدِّ قَوْلِهَا. « وَقَالَتْ أَيْضًا ». وَتُظَنُّ أَنَّ هَذِهِ

(أ) جَاءَ فِي الْلسَانِ (١٥: ١٩٦) وَفِي النَّجَاحِ (٨: ١٤٤): الثَّقِيلُ الْغَرِيبُ فِي الْقَوْمِ إِنْ رَافَقَهُمْ أَوْ جَاوَرَهُمْ. وَالْأَنثَى ثَقِيلَةٌ وَثَقِيلٌ. (قَالَ) وَزَعَمُوا أَنَّهُ لِلْحَفْصَاءِ (الْبَيْتِ)

(ب) رَوَاهُ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ (٢: ٧٢):

كَانَ أَبُو حَسَّانَ (كَذَا) عَرَّشًا خَوَى مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانٍ ظَلِيلٌ

(قَالَ) (الْمَرْوُشُ أَيْضًا السَّقُوفُ). (قَالَ) فِي خَاوِيَةٍ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَتِ الْحَفْصَاءُ (الْبَيْتِ). وَجَاءَ فِي لِسَانِ الرَّبِّ (٨: ٢٠٤) الْمَرْشُ وَالْمَرْشُ مَا يُسْتَظَلُّ بِهِ... وَقَالَتِ الْحَفْصَاءُ (الْبَيْتِ) أَيْ كَانَ يَظْلُمُ. وَرَوَايَةُ الْلسَانِ كَرَوَايَةِ الزَّمْخَرِيِّ إِلَّا أَنَّهُ رَوَى وَهُوَ الصَّوَابُ: أَبُو حَسَّانَ. وَرَوَى فِي نَجَاحِ الْمَرْوُشِ (٤: ٢٢٣): عَرَّشًا خَوَى. وَهُوَ تَصْغِيفٌ قَالَ فِي شَرْحِهِ. أَيْ كَانَ يَظْلُمُ بِتَدْبِيرِهِ فِي الْأُمُورِ. وَقَالَ فِي الْلسَانِ (١٨: ٢٦٦) وَفِي النَّجَاحِ (١٠: ١٢١) يُقَالُ خَوَى الْبَيْتَ إِذَا عَدِمَ وَوَقَعَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَفْصَاءِ (الْبَيْتِ)

الآيات هي تمام القصيدة نفسها كما روى م * ح * م * م * روبا : بما بنى الله * م * م *
 روى : وفي ظليل * ح * قال : ويروى : بما بنى الدهر وفي ظليل . هوى وخوى
 بمعنى . وعرش حصين ولجمع عروش . قال الله تعالى : فهي خاوية على عروشها^١

أَتَلَعُ لَا يَغْلِبُهُ قِرْنُهُ مُسْتَظْلِعُ الْقِرْنِ عَظِيمُ طَوِيلُ

* م * اطلع اي طويل العنق والمعن والباع . مُسْتَظْلِعُ الْقِرْنِ اي مستضلع يقرنه
 اي كأنه قوي مُفْضِلٌ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَظْلَعُ فَقَدْ غَلَبَهُ . وَالْإِسْطِلَاعُ الْغَلَبَةُ

* م * روى : مستجمع البأس . * ح * يروي : مستجمع الرأي . قال ويروى :

اغْلَبُ لَا يَسْطُو بِهِ قِرْنُهُ مُسْتَظْلِعُ الْحَاقِ عَظِيمُ طَوِيلُ

تَحْسَبُهُ غَضَبَانِ مِنْ عِزِّهِ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الْكَيْيِ الصَّوُولُ^٢

* م * ح * ويروى : وذلك منه خلق ما يحول

أَنَّى لِي الْفَارِسُ أَدْعُو بِهِ مِثْلَكَ أَنَّى هَبْتَنِي الْهَبُولُ

* م * تقول من أين لي وكيف لي أن يكون لي مثلك هذا فأندبه . قال

مبتكر : أَنَّى هَبْتَنِي اي كيف فعلت لي الهبول . وهبنتي ذهبت لي واهلكتني . والهبول

النيّة . هبّته الهبول أي اخذته النيّة

* ح * م * يرويان هذا البيت بعد قولها « تشقى به » ويرويان : اغدو به مثلك اذ

ما حملتني الحمل * ح * قال ويروى : اني هبنتي الهبول . والحمول الداهية .

شكلتني التكلول

وَنِيلُ أُمِّهِ مِسْعَرٌ حَرْبٍ إِذَا أُلْقِيَ فِيهَا فَارِسًا ذَا شَلِيلٍ^٣

* م * ويل أمه كلمة تمدح بها العرب وهو على لفظ الدعاء . والشليل الدرع

(أ) جاء هذا في سورة البقرة وسورة الكهف

(ب) روى أبو تمام الشطر الثاني في حماسه (٧٨١) : ذَلِكَ مِنْهُ خُلِقَ مَا يَعْمَلُ . قال شارحه :

تَصِفُهُ بِالطَّلَاقَةِ . وَمَا يَعْمَلُ أَيِ يَتَغَيَّرُ أَيِ هُوَ ظَاهِرُ الْعَرَبِ دَائِمًا

(ج) رواه أبو تمام في الحماسة (٦٨١) : أُلْقِيَ فِيهَا وَطْبُهُ الشَّلِيلُ . قال التبريزي : وَيُلْبِسُهُ

تَقَعُّبٌ . وَنَسَبَ « مِسْعَرٌ حَرْبٍ » إِلَى التَّجْمِيزِ وَقِيلَ عَلَى الْمَدْحِ . وَالشَّلِيلُ دَرَعٌ قَصِيرَةٌ وَالْجَمْعُ

أَشْلَلَةٌ . وَالشَّلِيلُ إِضًا ثَوْبٌ يَلْبَسُ تَحْتَ الدَّرَعِ

* ح * ويرى : وعليه الشليل . قال ابو عبيدة : الشليل القِلالة التي تحت الديرع من ثوب او غيره . (قال) وربما كانت درعاً قصيرة تحت العليا والجمع الاشَّة . قال اوس :
وجئنا بها شهباء ذاتِ اَشَلَّةٍ لها عارضٌ فيه لَنِيَّةٌ تلمع^٥
تَشْقَى بِهِ اَلْكُومُ لَدَى قَدْرِهِ وَالنَّابُ وَالْمُصْبَةُ اَلْحَنْشَلِيلُ^٦
* م * لم يرو هذا البيت في جملة القصيدة وانما ارده انفاً كرواية اخرى لقولها
" قد راغني "

* ح * ويرى : تَشْقَى بِهِ الْبَكْرَةُ في لحمها . المذْكَرُ الْبَكْرُ والجمع بكَارَة كقولهم
هَارَة وثلاثة ابكر . الحنْشَلِيلُ الحَفِيَّةُ وقالوا القَوِيَّةُ

وقالت الحنساء ترثي صخرًا

يَا صَخْرُ وَرَادَ مَا قَدْ تَنَازَرَهُ سَوْمُ الْأَرَاجِيلِ حَتَّى مَآؤُهُ طَحِلُ^٧
* م * (قال) سَوْمُ الْأَرَاجِيلِ السَّوْمُ الْبُطُونُ من الناس فيهم قد تَنَازَرُوا هذا الماءَ
فَلَا يَقْرُبُهُ أَحَدٌ حَتَّى مَآؤُهُ طَحِلَ لَا يُرَدُّ اِي قَدْ أَجِنَ مَآؤُهُ وَطَحِلَ . وكان صَخْرُ يَرُدُّهُ .
(قال) سَوْمُ الْأَرَاجِيلِ يُحْتَنَفُهُمُ الَّذِينَ يَقِيلُونَ فِيهِ وَيُزِدُونَ . وقال غيره : سَوْمُ الْأَرَاجِيلِ اِي
مَيَاسِرُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ . وَوَاحِدُ الْأَرَاجِيلِ رَجُلٌ وَالْأَرَاجِيلُ الرِّجَالَةُ . وَيُقَالُ نَاسٌ
سَاوُونَ اِي سَاوُونَ مَاشُونَ . (وقال) سَوْمُ الْأَرَاجِيلِ اخْتِلَافُهُمْ عَلَيْهِ وَطَلَبُهُمْ لَهُ
* ب و ح و م * لم يرووا هذه القصيدة

يَا صَخْرُ تَنْفَعُ بِالسَّجْلِ السَّجِيلِ إِذَا حَانَ الْقِدَاحُ وَتَمَّ النَّائِمُ الْخَضِيلُ^٨
* م * تنفع بالسَّجْلِ اِي بَعَاثِكَ الْوَاسِعِ . وَالسَّجْلُ السَّجِيلُ الَّذِي يَأْخُذُ مِنَ الْمَاءِ
اغْذًا كَثِيرًا . وَتَمَّ النَّائِمُ يَقُولُ هَذَا لَا يَبْلُغُ مَبْلَغَكَ يَجُزُّ عَنْهُ هَذَا الْمُدَّةُ فَيَنَامُ عَمَّا لَمْ تَنْمِ
أَنْتَ عَنْهُ فَأَتَمَّ نَوْمَهُ وَلَمْ تُتِمَّ أَنْتَ نَوْمَكَ . وَالْخَضِيلُ الْعَاجِزُ الَّذِي لَا مَنَفْعَةَ عَنْدهُ الَّذِي فِيهِ

(أ) الشَّهَاءُ الْكُتَيْبَةُ الْمُطَيَّبَةُ الْكَثِيرَةُ السَّلَاحِ . وَالْعَارِضُ السَّحَابَةُ اسْتَوَارَهَا لَمْ يَبْقُلُوْا لَكُتَيْبَةً
مِنَ السَّلَاحِ (ب) تَرِيدُ أَنَّهُ يُضْحِي كُلُّ مَا لَدَيْهِ لَضْفِيفُهُ . وَالْكُومُ جَمْعُ أَكْوَمٍ
وَهُوَ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ السِّنَامِ . وَالنَّابُ النَّاقَةُ الْمُسَيَّتَةُ . وَالْمُصْبَةُ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّحْمِ
(ج) تَنْفَعُ اِي تَجُودُ وَتُسَخِّرُ . وَارَادَتْ بِالْقِدَاحِ لُعْبَ الْمَيْسِرِ

هُدًى أَيِ ثَقُلَ فِي فُرَادِهِ . يَقُولُ إِذَا ضَرَبَ الْقَوْمُ بِالْيَدِاحِ فَلْيَصْخِرْ تَأْوِيلُهُ لَا يُدْرِكُهَا مِنْهُمْ أَحَدٌ . أَيِ تَمَّ الْخِصْلُ فِي نَوْمِهِ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ لِأَحَدٍ

يَا صَخْرُ أَنْتَ فَتَى مُجِدٍّ وَمَكْرَمَةٍ تَنْشَى الطِّمَانَ إِذَا مَا أَحْجَمَ الْبَطْلُ^أ
كَالْتَيْثِ يَحْمِي عَرِيئًا دُونَ أَشْبِلِهِ ثَبْتُ الْجَنَانِ إِذَا مَا زُغِرَ الْأَسْلُ^ب
خَطَابُ أُنْدِيَةِ شَهَادُ أَنْجِيَةِ لَا وَاهِنُ حِينَ تَلْقَاهُ وَلَا وَهْلُ^ج
صَخْمُ الدَّسِيعَةِ سَهْلٌ حِينَ تَطْرُقُهُ لَا فَاحِشُ بَرِّمْ نِكْسُ وَلَا خَطِلُ^د
* م * الدَّسِيعَةُ الْعَطَاءُ وَسَعَةُ الصَّدْرِ . وَقَوْلُهَا « بَرِّمْ نِكْسَ » يَبْرَمُ بِالنَّاسِ إِذَا
أَتَى وَسُئِلَ

وقالت الحنساء أيضاً

لَيْتَ شِعْرِي أَوْ أَشْعُرَنَّ أَبَا الْجَبْرِ مِ بِمَا قَدْ فَعَلْتَ فِي التَّرْحَالِ
* م * (قَالَ) تَقُولُ لِأَخْبَرَنَّ أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ فِي التَّرْحَالِ مَا قَدْ فَعَلَ . تَقُولُ لَيْتَ
شِعْرِي أَيِ أَشْعُرُ حَيْثُ ارْتَحَلْتُ وَذَهَبَتْ مَعَهُ . قَالَ السُّلَمِيُّونَ : أَبُو الْجَبْرِ هُوَ أَخُو مَالِكِ
أَبْنِ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ^ك . وَكَانَ أَبُو الْجَبْرِ مَعَ مَالِكٍ فَقَفَّ^ه عَلَى فَرْسِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ . فَذَهَبَ عَلَى

(أ) تَنْشَى الطِّمَانَ أَيِ مَخْوُضَ مَعْرَكَةِ الْقِتَالِ . وَأَحْجَمَ أَيِ أَرْتَدَّ وَنَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ
(ب) الْعَرِيْنُ مَأْوَى الْأَسَدِ . إِذَا مَا زُغِرَ الْأَسْلُ أَيِ إِذَا اهْتَرَّتِ الرِّمَاحُ فِي أَيْدِي الْفِرْسَانِ
(ج) خَطَابُ أُنْدِيَةِ أَيِ يُلْقَى الْخُطْبُ فِي مَجَالِسِ الْقَوْمِ . وَالْأَنْجِيَةُ جَمْعُ نَجْبِيٍّ وَهُوَ السِّرُّ وَهُوَ تَرِيدُ
هَذَا بِالْأَنْجِيَةِ مَخَافِلُ الْقَوْمِ بِهَا يَتَبَاخَثُونَ فِيهَا عَنْ أَسْرَارِهِمْ . وَالْوَاهِنُ الضَّعِيفُ . وَالْوَهْلُ الْجَبَانُ
(د) تَطْرُقُهُ أَيِ تَأْتِيهِ لَيْلاً . وَالْبَرِّمُ الضُّجُورُ الْمَكْلُولُ . وَالنِّكْسُ الضَّعِيفُ الدَّنِيءُ . وَالْخَطِلُ
الْمُفْطِحُ فِي مَنْطِقِهِ

(هـ) لَمْ تَرُدْ هَذِهِ الْآيَاتِ إِلَّا فِي نَسْخَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِيهَا مِنْ التَّلْسِيطَاتِ مَا لَمْ تُخَدِّ إِلَى الْهَوَادِثِ الَّتِي تَلْعَقُ
إِيَّاهَا . وَلَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ رُؤِيَتْ سَهَوًا لِلْحَنْسَاءِ فَتَكُونُ لِعَادِيَةِ أُمِّ أَبِي جَبْرِ قَاتِلَتِهَا خَصْمُ ابْنِهَا أَبِي جَبْرِ
وَكَانَ فَرًّا مِنَ الْحَرْبِ وَلَمْ يَدَافِعْ عَنْ أَخِيهِ مَالِكٍ وَبَقِيَّةُ أَخَوَتِهِ فَقَتَلُوا
(ز) لَمْ يَتَّاتَ لَنَا أَنْ نَجِدَ شَيْئًا فِي كُتُبِ الْأَدْبَاءِ عَنْ أَبِي جَبْرِ هَذَا وَعَنْ أَخِيهِ مَالِكٍ وَخَبَرِ قَتْلِهِ
(ح) الْقَفْنُ الضَّرْبُ بِالْعَصَا أَوْ السَّوْطِ

فوس مالك وقُتل مالك وإخوته وكان أبو الجبر أفسل إخوته . فبينما هي قائمة تَلَفَّت إذا هي به قد طلع على فوس مالك . فاذْهَبَتْ هذه الكلمة مثلاً فقالت « واحدًا وأبًا للجبر زيادة^٥ » يعني لم يَبْقَ منهم أحدٌ غير أبي الجبر وهو أفسلهم وأكْثَلًا على كُفْلٍ . فقالت « لقد جُرَتْ ابن عادية المآبَا »^٥ أي لقد اسرعت المآب من بلدٍ بعيد أي اسرعت الرجوع إلينا . جُرَتْ أي تعدّيت فوق الحق في الاسراع

على رَيْذٍ قوائمه إذا ما شأته الحيلُ من مهَلٍ آتَابَا^٥
شأته أي إذا ما عارضته من مكان آتاب أي سَبَقَهَا
إِتَابَةً اشعَبَ القرنينِ يَفْرِي على التَّثْنِينِ والجَدِيدِ الإِهَابَا^٥
يفري يشقُّ . واشعَبَ القرنينِ يعني ثورًا . (قال) أبو الجبر ابن امرأة يقال لها عادية وهي فسيّة

* ح , ب , م * لم يرووا هذه القصيدة

أَجَوَادُ قَانَتْ أَجَوْدُ مِنْ سَيْلٍ مَجَرَى مَرٍّ فِي أُصُولِ الْجِبَالِ^٥
* م * أَجَوَادُ مَدَحَتْهُ لِأَنَّهُ لم يكن بَقِيَ من إِخوتها وبَنِي عَمِّهَا غَيْرُهُ وَلَيْسَتْ بِهِ
بَوَاتِقَةٍ وَلَكِنْ لَا بُدَّ . فِي أُصُولِ الْجِبَالِ هَذَا إِذَا أَنْحَطَّ مِنَ الْجِبَلِ وَالْجِبَلُ إِضْلاً يَنْشَفُ الْمَاءُ^٥
أَشْجَاعُ قَانَتْ أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ مَعَرِينِ ذِي لِبْدَةٍ وَشِبَالِ^٥

- (أ) الضمير للنساء أو لقائلة الايات ولم يذكرها قبل . وفي هذا الخبر تعقيد ظاهر
(ب) لم نطلع على هذا المثل في كتاب من كُتِبَ الامثال
(ج) هذا تمجيز بيت لم يذكر الراوي صَدْرَهُ . والبيتان التابان من روي هذا البيت يظهر انهما لاحقان به . وابن عادية هو أبو جبر الذي فيه قيل الهجاء
(د) رَيْذٍ قوائمه أي خفيف القوائم سريع الجري . من مهَلٍ أي يهدو دون اسراع
(هـ) يفري الاهاب يشقُّ الجبلد . المتنان الجَنْبَان . والمُجْدِدُ جمع جُدَّة وهو اعلى الظهور
(ف) نَظَنُّ ان هذا من باب (تَهَكُّم) . فلولا ذلك لما جاز لها ان تمت ابا جبر بأجود من سَيْلٍ
واشجع من لَيْثٍ وهو أفسل إخوته فرَّ من الحرب دون ان يدافع عنهم . فتأمل
(غ) كذا ورد في الاصل . ولا يُسْتَخْرَجُ لهذا الشرح معنى مُرَضٍ
(هـ) لَيْثٌ عَرِينٌ أي يأوي الى عرين . والعَرِينُ مأوى الاسد وإبواؤه الى غلبه أدل على قوته

أَكْرَمٍ فَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ ضَمَّتْ مَحْصَانٌ وَمَنْ مَشَى فِي النَّعَالِ^٥
مِلْكٌ مَا جِدُّ يَوْمُ لَهُ النَّاسُ جَمِيعًا قِيَامُهُمْ لِلْهِلَالِ

وقالت تراثي زوجها مرداس بن أبي عامر السلمي

* م * قال خرج حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وكليب
ابن الحارث أخو بني طغر بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور ومرداس بن أبي عامر
ابن حارثة بن مرة بن عبد عيسى بن رفاعه بن الحارث بن بهثة حتى هبطوا القرية^٦ من صدر

(٥) ضَمَّتْ حِصَانٌ أَي وَلَدَتْ . وَالْحِصَانُ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ الْعَفِيفَةُ

(٦) قَالَ يَاقُوتُ (٣: ٨٥) : الْقَرْيَةُ مِنْ أَشْهُرِ قُرَى الْيَاسَةِ لَمْ تَدْخُلْ فِي صَلَاحِ خَالِدٍ يَوْمَ قُتِلَ
مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ . وَقَالَ الْحَفْصِيُّ : قَرْيَةٌ بَنِي سَدُوسٍ بِالْيَاسَةِ بِهَا قَصْرٌ بَنَاهُ الْجَنْ لَسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ
وَهُوَ مِنْ صَخْرِ كَلْبٍ . وَقَالَ الْبَكْرِيُّ وَذَكَرَ قِصَّةَ مِرْدَاسٍ وَكَلِيبَ وَحَرْبَ بْنَ أُمَيَّةَ بِاخْتِصَارٍ (٧٣٥) :
الْقَرْيَةُ عَلَى لَفْظٍ تَصْغِيرٍ لِبَنِي سَدُوسٍ مِنْ بَنِي ذَهْلٍ بِالْيَاسَةِ . قَالَ الْمُطَهَّرِيُّ :

إِنَّ الْيَاسَةَ خَيْرٌ سَاكِنُهَا أَهْلُ الْقَرْيَةِ مِنْ بَنِي ذَهْلٍ
كَأَنَّهُ أَرَادَ مُنَاقَضَةَ الْمُتَحَلِّلِ فِي قَوْلِهِ :

إِنَّ الْيَاسَةَ شَرُّ سَاكِنِهَا أَهْلُ الْقَرْيَةِ مِنْ بَنِي ذَهْلٍ
قَوْمٌ أَبَادَ اللَّهُ سَادَتَهُمْ فَتَرَاهُمْ كَالْفُطُلِ الْحَلِيِّ
الْقُحْلُ صِغَارُ الْحِرَادِ . وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

وَوَاعَدُوا شَرْبَ الْقَرْيَةِ خُدُوءَ

وقال الزبير بن أبي بكر : كانت القرية بين حرب بن أمية ومرداس بن أبي عامر وكان
مرداس شرك فيها حرباً فحرقاً شجراً ملتحفاً فيها وقتلاً هناك جناناً فدمكاً هاتفاً يقول :

وَنَيْلُ الْحَرْبِ فَارِيسَا مُطَاعِنَا مُخَالِسَا
وَنَيْلُ لَمَجْرٍ وَفَارِيسَا إِذْ لَبِسُوا الْقَلَانَا
لَنَقْتُلَنَّ بِقَتْلِهِ جَعَا جَعَا عَنَابَا

(قال) فَمَاتَ حَرْبٌ وَمِرْدَاسٌ بِالْقَرْيَةِ ثُمَّ ادَّعَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ كَلِيبُ بْنُ عُمَيْةَ السَّلَمِيِّ . فَقَالَ فِي
ذَلِكَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

إِنَّ الْقَرْيَةَ قَدْ تَبَيَّنَ أَمْرُهَا إِنْ كَانَ يَنْفَعُ هُنَاكَ التَّيْبِينَ
حِينَ انْطَلَقْتَ تَحْطُّهَا لِي ظَالِمًا وَأَبُو يَزِيدَ بِجُيُومَا مَدْفُونُ

أَبُو يَزِيدَ كُنْيَةُ مِرْدَاسِ أَبِيهِ . وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ بَرِيٌّ حَرْبًا وَيَذْكُرُ الْجِنَانُ
وَكَانَ حَرْبٌ ابْنُ خَالَةِ أُمِّ أُمَيَّةَ رُقِيَّةَ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ :

شَوَّانٌ وهو صدر وادي الجُحفة^٥ (قال) إِنَّمَا هُمَا شَوَّانَانِ واديانِ يصبَّانِ مِنَ الحَرَّةِ حَرَّةَ بَنِي سُلَيْمٍ فِي تِهَامَةٍ. والقُرْيَةُ بِصُدُورِ شَوَّانَيْنِ. (قال) بينها وبين الجُحفة تِهَامَةٌ كُلُّهَا. (قال) والجُحفة ساحلية والقُرْيَةُ نَجْدِيَّةٌ. فاذا عِيْنُ تَسِيلٍ مِنْ حِجَابِ كَهْفٍ فَيَقَعُ فِي قَصَبَاءَ وَأَثَلٍ وَحَلَفَاءَ^٥. فقال حربُ بْنُ أُمَيَّةَ: لو حرقنا هذه القصباء وعدلنا هذا الماء إلى هذا الجَنَابِ فإني أَرَاهُ مُعْتَرِلاً عَنِ السَّبِيلِ فَحَرَجٌ لَنَا فِيهِ مُغْتَرَسٌ وَمُزْدَرَعٌ. قال كُليبُ: إني أخاف أن تكون مسكونة. قال حرب ومرداس: لَنَفَعَلْنَهُ. قال كُليبُ: فإني أُشْهِدُكُمْ أَنِّي لَا أَشْرُكُكُمْ فِيهَا. فَأَوْرِيَا نَارًا فَحَرَقَا ثَلَاثَ الْقِيَصَةِ. فزعم بعضُ بني سُلَيْمٍ أَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى حَيَاتٍ مِثَالِ الْمَسَكِ وهو الذي يُتَّخَذُ مِنَ الْعَاجِ شِبْهُ السَّوَارِ فِي الْيَدِ يَطِيرُنَ مِنْهَا. وسمَّوْا فِيهَا أَثْنَيْنِ فَبَاتُوا فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ سُرِّيَ عَلَى مِرْدَاسٍ فَرَضِخَ رَأْسُهُ وَاصَابَتْ حَرًّا صَرَعَةً فِي الْأَهْلَةِ وَالْأَنْصَافِ حَتَّى مَاتَ. وَنَجَّى كَلِيبُ. وَكَانَتْ بِنْتُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ تَحْتَ أَنْسِ بْنِ مِرْدَاسٍ فَوَلَدَتْ لَهُ عُورَةَ بِنْتُ أَنْسِ بْنِ يَزِيدٍ بِنْتُ أَنْسِ. فَلَمَّا هَنَكَ دَثَرَتْ إِيَّيَ تَغْيِيرَ وَدَرَسَتْ أَثَارُهَا إِلَّا أَنَّ ذَاكَ الشَّجَرَ قَدْ كَانَ مَاتَ حِينَئِذٍ قَامَ كَلِيبُ فَأَزْدَرَعَهَا وَأَغْتَرَسَهَا. وماتَ مِرْدَاسٌ قَعِيرٌ بِالْقُرْيَةِ^٥

أَلَا اخْتَارَ مِرْدَاسًا عَلَى النَّاسِ قَاتِلُهُ وَلَوْ عَادَهُ كَنَانُهُ وَحَلَالَتُهُ^٥

- فلو قتلوا بِحَرْبِ الْفِ الْف من الحِثَّانِ وَالْأَنْسِ الْكِرَامِ
رَأَيْنَاهُمْ لَهُ دَخَلًا وَقُلْنَا أَرُونَا مِثْلَ حَرْبٍ فِي الْأَنَامِ
- وهذه القُرْيَةُ الَّتِي ذَكَرَ الزُّبَيْرُ هِيَ غَيْرُ الْأُولَى لِأَنَّ هَذِهِ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ لَا فِي الْهَيْمَةِ
- (أ) قال ياقوت (٣: ٢٢٢): قال عَرَّامٌ: شَوَّانٌ قَرِيبُ بَسْتَانِ ابْنِ مَاسِرِ جَبَلَانِ يُقَالُ لَهَا شَوَّانَانِ وَاحِدُهُمَا شَوَّانٌ. قال غيره: شَوَّانَانِ جَبَلَانِ قَرِيبُ مَكَّةَ عِنْدَ وَادِي ثَرْبَةِ
- (ب) ورد في مُعْجَمِ الْبَكْرِجِيِّ (٢٢٢) وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتِ (٤: ٤٢٥) مَا مُلْحَصُهُ: الْجُحْفَةُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى طَرِيقَةِ الْمَدِينَةِ مِنْ مَكَّةَ عَلَى أَرْبَعِ مَرَاحِلَ وَقِيلَ ثَلَاثَ مَرَاحِلَ وَهِيَ مِيقَاتُ أَهْلِ مِصْرَ وَالشَّامِ إِنْ لَمْ يَمْرُؤَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَإِنْ مَرُّوا بِالْمَدِينَةِ فَيَقَاتِلُهُمْ ذُو الْحُلَيْفَةِ. وَكَانَ اسْمُهَا مَهْمِيَّةَ فَنَجَّاهُمُ السَّبِيلَ فَاجْتَنَحْنَاهَا فَسَمَّيْتُ الْجُحْفَةَ وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ
- (ج) الْقَصَبَاءُ: مَتْنَبُ الْقَصَبِ. وَالْأَثَلُ نَوْعٌ مِنَ الطَّرْفَاءِ. وَالْحَلَفَاءُ: نَبْتُ يُتَّخَذُ لِنَجْعِ الْحَصْرِ وَضَعْفَرِ الْحِيَالِ وَصَنِيعِ وَرَقِ الْكُتَابَةِ
- (د) هَذَا الْحَبْرُ كَمَا يَظْهَرُ مِنْ خَرَافَاتِ السَّرَبِ. وَأُورِدْنَاهُ بِمَرْفُوعٍ عَنْ نَخْتَةِ الْمَكْتَبَةِ الْمَدِينِيَّةِ
- (هـ) نقول كيف اختار الموت (وهو المراد بالقاتل) مرداساً دون غيره من الناس. ولم ينبج في شفاعته ما بذله كَنَانُهُ وزوجاته من الجدة في تمريضه

* م , ب * وُروى : وان لَامَهُ كَأْتُهُ اِي لَامَهُ كُنَّاتُ مِرْدَاس (ب اِي دَعَتْ كُنَّاتُ مِرْدَاسَ عَلَى قَاتِلِهِ) * م * وَشَتْنَهُ . وان لَامَهُ كُنَّاتُهُ اِي فِي قَتْلِهِ قَلَنْ لَهُ بَسْ مَا صَنَعَتْ . تقول قَاتِلُ مِرْدَاسٍ اخْتَارَ مِرْدَاسًا عَلَى النَّاسِ قَتْلَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ . لَشَرَفِهِ . رواية يَعْقُوبُ (وَهِيَ رَوَايَةُ ب ر ح د م) : لَقَدْ خَارَ مِرْدَاسًا . * م , ر ح , ب * خَارَ يَخِيرُ وَيُقَالُ خِرْتُ فَلَانًا أَخِيرُهُ إِذَا كُنْتَ خَيْرًا مِنْهُ . * م * وَقَوْلُهُ « وَان لَامَهُ » اِي وَان دَعُونَ عَلَيْهِ . اَلْكَنَّةُ امْرَأَةُ الْاَخِ وَيُقَالُ امْرَأَةُ الْابْنِ

* ح , ب , م * يروون هذا البيت بعد قولها « زَيْنَا »

وَقُلْنَ أَلَا هَلْ مِنْ شِفاءٍ يَنَالُهُ وَقَدْ مَنَعَ الشِّفاءُ مَنْ هُوَ قَاتِلُهُ * م * يَنَالُهُ يَعْنِي الشِّفاءُ . وقد منع الشفاء من هو قَاتِلُهُ . والهاء راجعةٌ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ اِي مَنَعَ الشِّفاءُ مِنَ الْمَقْتُولِ

* ح * روى : وقد منع الشفاء من هو نائله * ب , م * لم يرووا هذا البيت

وَقَدْ مَنَعَ الشِّفاءُ مَنْ شَدَّ قَادِرًا وَقَدْ عَلِمَتْ هِنْدُ ابْنِ عَمْرِو حَبَانِلُهُ * م * روى وحدهُ هذا البيت

فَلَمَّا رَأَهُ الْبَذَرُ أَظْلَمَ كَأَيْسَفًا أَرَنَّ شَوَانٌ بُرْقُهُ فَسَائِلُهُ * م * وَوَرَوَى : بُرْقُهُ وَسَوَائِلُهُ اِي شِعَابُهُ وَشَوَانُهُ الَّتِي يَسْلُنُ فِيهِ . أَرَنَّ اَيَّ بَكَ . اراد بَكَ اَهْلُ شَوَانٍ . جَعَلَتْ مِرْدَاسًا وَقَدْ مَاتَ بِمِزْلَةِ الْبَذَرِ إِذَا أَظْلَمَ عِنْدَ الْكُسُوفِ . وَشَوَانٌ جَبَلٌ يَشْنُ الْمَاءَ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ اِي يَصْبُ فَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ شَوَانٌ . بُرْقُ جَمْعُ بُرْقَةٍ وَالْبُرْقُ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ أَوْ حِجَارَةٌ وَطِينٌ وَكُلُّ ذِي لَوْنٍ فَهُوَ أَبْرَقُ

(أ) تقول حمل ملبه الموت وبطش يو كا بطش قديماً بجابرة الملوك فلم ينجوا من حباله . وقولها « هند بن عمرو » تصحيف والصواب عمرو بن هند وهو ملك الحيرة وابن المنذر بن ماء السماء

(ب) تقول لما رآه جبل شوان كبدري انكسف نوره كادت تنقوض اركانه فخرنت عليه اعاليه واسافله

(ج) لا نعلم ما في هذا التفسير من الصحة فان الشن من باب المضاعف والشوان ليس كذلك ما لم تكن النون قد خففت فجهوزاً

* ب و ح د م * رووا هذا البيت مع البيت التالي في أول القصيدة . وهم يروون :
وَأَلَّا رَأَيْتُ الْبَدْرَ . * ب * روى : أَرَزَّ سَوَاءً . وهو تصحيف * ح د م * يرويان :
أَرَنَ سَوَاجَ (ح : شَوَاذٌ) جَطْنُهُ وَسَوَائِلُهُ * ح * وفي رواية : * ح د م * أَرَنَ
سَوَاجَ فَرْعُهُ وَاسَافَلُهُ . وَسَوَاجَ جَبَلٍ

رَيْنِنَا وَمَا يُغْنِي الرِّينُ وَقَدْ آتَى بِنَشِكَ مِنْ فَوْقِ الْقَرْيَةِ حَامِلُهُ
* م * (قَالُوا) حَالٌ حُمَالٌ نَفَشَكَ أَيِ حَالُوا يَنْشِكُ وَبَيْنَ الْقَرْيَةِ . (وقال) آتَى
أَيِ مَرَدُونَهَا وَلَمْ يَقْبِرْهُ فِيهَا . أَيِ خَلْفَهَا خَلْفَ الْقَرْيَةِ . حَامِلُهُ الَّذِي حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَرْيَةِ
لَأَنَّهُ أُصِيبَ بِالْقَرْيَةِ ثُمَّ حُلَّ مِنْهَا

* م * روى : وقد يغني . وهو تصحيف . * ب و ح د م * يروون : يموتك من
نحو القرية حاملُهُ

وَقَضَّلَ مِرْدَاسًا عَلَى النَّاسِ فَضْلُهُ وَأَنَّ كُلَّ هَمٍّ هَمُّهُ فَهَوَ قَاعِلُهُ^a
* م * أَيِ جِلْمُهُ وَكَيْفُونَتُهُ كَذَا فِي هَمِّهِمْ^b بِهِ أَرَادَهُ^b
* ب و ح د م * يروون : وَأَنَّ كُلَّ هَمٍّ نَابَهُ

وَأَنَّ رُبَّ وَادٍ يَكْرَهُ الْقَوْمَ هَبْطُهُ هَبَطَتْ وَمَا مِنْهَلٍ أَنْتَ نَاهِلُهُ^c
* م * روى أبوس : وارض بؤاد . أَيِ تَرَلْتَ مَزَلًا كَانَ النَّاسُ يَكْرَهُونَهُ فَهَلَتْ بِهِ
تُرِيدُ الْمَوْتَ . وَيُقَالُ أَرَادَتْ وَرُبَّ مَا هُوَ مِنْهَلٌ أَنْتَ نَاهِلُهُ أَيِ أَوَّلُ مَنْ يَشْرَبُ مِنْهُ .
أَخَذَتْهُ مِنَ النَّهْلِ وَالتَّهْلُ الشَّرْبُ الْأَوَّلُ . تَقُولُ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ وَرَدَهُ . (وقال) تَقُولُ هَذَا
إِلَّا مُتَحَامِي فَكَانَ مِرْدَاسُ أَوَّلُ نَاهِلٍ شَرِبَ مِنْهُ أَيِ وَصَدَرَتْ عَنْهُ . وَيُرْوَى : وَمَا مِنْهَلٌ
إِلَّا وَكَتَ أَنْتَ نَاهِلُهُ أَيِ مَا مَوْرِدٌ إِلَّا وَكَتَ وَارَدَهُ . تَقُولُ كَرِهَ النَّاسُ هَبْطُهُ لِحَوْفِهِ
* ب و ح د م * يروون : وَأَنَّ كُلَّ وَادٍ يَكْرَهُ النَّاسُ هَبْطُهُ

(a) تقول إن فضل مرداس ومباشرته للامور الشريفة التي كان يجمع بفعلها قد جملاه خيرا
من الناس كلهم

(b) كذا ورد في الاصل . وهو شرح مُفْلَق لا يظهر معناه

(c) تقول وما زاد فضل مرداس على فضل غيره انه كان يخطر بنفسه فيقتل المنازل التي
تقر عنها غيره ويرد المنازل التي كرموها

تَرَكْتَ بِهِ لَيْلًا طَوِيلًا وَمَمَزَلًا تَعَاوَى عَلَى جَنْبِ الطَّرِيقِ عَوَاسِلُهُ
 * م * تَقُولُ تَرَكْتَ بِهَذَا الْمَهْلَ لَيْلًا طَوِيلًا. اَيِ سِرْتِ وَعَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ. وَالْمَعْنَى
 تَقُولُ تَرَكْتَ أَوَّلَ اللَّيْلِ قَبْلَ أَنْ يَتَزَلَّ بِهِ أَحَدٌ فَسَرَيْتَ ثُمَّ أَرْتَحِلْتَ عَنْهُ وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْكَ
 لَيْلٌ طَوِيلٌ. وَمَمَزَلًا اَيِ وَتَرَكْتَ بِهِ مَمَزَلًا يُتْرَكُ بِهِ عَوَاسِلُهُ اَيِ ذُنَابُهُ. وَعَسَلَانَ الذَّنْبِ
 حَبَبُهُ وَأَضْطِرَّابُهُ فِي مَدْوَرِهِ

* ب * د ح م * يروون : تعادى

وَسَبِي كَأَرَامِ الصَّرِيمِ حَوَيْتُهُ خِلَالَ رِجَالِ مُسْتَكِينٍ عَوَاطِلُهُ^أ

* م * رواية يعقوب (وهي رواية ب م) : كَامِثَالِ النِّعَاجِ . مُسْتَكِينٍ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ .
 * م * ب * عَوَاطِلُهُ (ب جمع عاطلة وهي التي) لَا حُلِيَ عَلَيْهَا يَعْنِي السَّيِّئُ . وَيُرْوَى
 (وهي رواية ح د ب م) : تَرَكْتُهُ... مُسْتَكِينًا

فَعُدَّتْ عَلَيْهِ بَعْدَ بُوسَى بِأَنْعَمٍ وَكُلُّهُمْ يُثْنِي بِهِ وَيُوَاصِلُهُ^ب

* م * اَيِ عُدَّتْ عَلَى السَّيِّئِ بِأَنْعَمٍ بَعْدَ الْبُوسِ . وَيُوَاصِلُهُ الْمَاءُ لِلْسَّيِّئِ

* ح * روى : فَكَلَّمَهُ تُعْنَى بِهِ * ب * يَجْزِي بِهِ * م * يَجْرِي بِهِ

مَتَى مَا تُعَادِلُ مَا جَدَا تَعْتَدِلُ بِهِ كَمَا عَدَلَ الْمِيزَانُ بِالْكَفِّ نَاقِلُهُ

* م * رواية يعقوب (وهي رواية ح د ب م) : مَتَى مَا تُؤَازِنُ مَا جَدَا . (قال)
 الثَّقِيلُ الْوَازِنُ . تَقُولُ مَتَى مَا تُجَارِي رَجُلًا شَرِيحًا فِي الْفَخْرِ تَكُنْ مِثْلَهُ

* ب * م * م * روى : اِذَا عَدَلَ * ب * د ح م * رَوَوْا : رَاطِلُهُ . وَقَالَ ب : وَيُرْوَى :
 كَمَا عَدَلَ الْمِيزَانُ بِالْكَفِّ حَامِلُهُ

(أ) السَّيِّئُ النِّسَاءُ سَبَاحًا الْمَدْوَرُ . وَالْأَرَامُ جَمْعُ رَمٍ وَهِيَ الظِّبْيَةُ الْبَيْضُ . وَالصَّرِيمُ الْقِطْعَةُ مِنَ
 الرَّمْلِ . تَقُولُ أَنَّهُ سَارَ فِي أَثَرِ الْمَدَى فَخَلَصَ مِنْ أَيْدِيهِمْ نِسَاءً يَشْبَهُنَّ غِلَابَ الرَّمَالِ وَمِنْ قَدِ افْتَدَنَ
 حُلِيِّنَ وَتَذَلَّلْنَ . وَقَوْلُهُ « حَوَيْتُهُ خِلَالَ رِجَالِ » اَيِ جَعَلْتُهُنَّ بَيْنَ فِرْسَانِكَ لِيَدَافِعُوا عَنْهُنَّ
 (ب) قَوْلُهُ « كُلُّهُمْ يُثْنِي بِهِ وَيُوَاصِلُهُ » الضَّمِيرُ فِي « بِهِ » يَمُودُ لِلْسَّيِّئِ . اَيِ اِنْ الْفِرْسَانَ بَعْدَ
 نَجَاةِ هَؤُلَاءِ النِّسَاءِ كَانُوا يَلْمِجُونَ بِمَدِيحِهِنَّ وَيَسْكُبُونَ عَلَيْهِنَّ الْعَطَايَا تَرْوِيحًا لِبَالِهِنَّ

وقالت ترثي اخاها معاوية^a

وقتلته بنو مرة على غدير قلقي^b

أَلَا مَا لِعَيْنِكَ أَمْ مَا لَهَا وَقَدْ أَخْضَلَ الدَّمْعُ سِرْبَالَهَا
* ب * روى: ألا ما لعيني ألا ما لها^c * ب و ح * روى: لقد أخضَلَ
* مم * يروي: وأخضَلَ وهو غلط

أَبَدَ ابْنُ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِيدِ مَحَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ اثْقَالَهَا^d

* م * قال ابو عمرو: * م و ب ح و مم * تريد زينت به الارض موتها (ب و ح و
م: حين دفن) * م * وفَسَّرَهُ السُّلَمِيُّونَ عَلَى مَا فَسَّرَهُ ابُو عَمْرٍو. وقال الأُمَوِيُّ والأصمَعِيُّ
وغيرهما: تريد أَنَّ معاوية كان ثَقِيلاً عَلَى الْأَرْضِ لِأَنَّهُ كَانَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَأَتْبَاعُهُ وَمَنْ
مَعَهُ يَرْكُضُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيُقَاتِلُونَ عَلَيْهَا فَلَمَّا مَاتَ انْجَلَتْ ذَلِكَ الثَّقَلُ الَّذِي كَانَ عَلَيْهَا .

(a) جاء في الاغانى (١٣: ١٣٧): قال ابن هبيرة: لما مات صخر فدفن قريباً من صيب جبل
بارض بني سليم. قالت الخنساء تربيته (الايات): فَنَقَى فِيهِ ابْنُ سُرَيْجٍ. قال السُّلَمِيُّ: ليست هذه
في صخر وإنما رثت بها معاوية اخاها وبنو مرة قتلته

(b) قال البكري (٧٤٢): قَلَّحَى مَوْضِعَ قَرِيبٍ مِنْ مَكَّةَ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَرْبٍ دَاجِسٍ

(c) وهي رواية ابن عبد ربه (٢: ٢٣) ورواية الاغانى (٢: ١١٥ و ٨: ٧٢). وروى الاغانى
في محل آخر (١٣: ١٣٧ و ١٤٢): أَلَا مَا لِعَيْنِكَ

(d) قال في لسان العرب (٦: ٢٣٤) وفي تاج العروس (٢: ٢٩٤): بنو الشريد بطن من بني
سليم منهم صخر اخو الخنساء وفيهم تقول (اليت). روى الشريشي (٢: ٢٥٤): حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ .
وظنَّه تصحيفاً . قال في الكامل (٧٤٠ و ٢٨١): قولها « حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ اثْقَالَهَا » حَلَّتْ
مِنْ الْحَلَى تَقُولُ زَيْنَتْ بِهِ الْأَرْضَ الْمَوْتَى . وقال المفسرون في قول الله عز وجل « وَأَخْرَجَتِ
الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا » قالوا: الموتى . وجاء في الاغانى (١٣: ١٤٢): قوله « حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ » قال بعضهم:
حلت من الحليبة زينت به الارض موتها حين دفن بها . وقال بعضهم: حَلَّتْ مِنْ حَلَّتِ الشَّيْءَ .
والمنى أَلَقْتُ مَرَايِمَهَا كَأَنَّهُ كَانَ ثِقَلًا عَلَيْهَا . (قال) اللفظ لفظ الاستفهام والمعنى خَبِرَ . كما قال
جبرير :

أَلَسْمَ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا واندَى الْعَالِينَ بَطُونَ رَاحٍ
(قال) جواب « أبعد » في « آسى » اي أبعد ابن عمرو آسى واسأل نائمة

والقول قول ابي عمرو والسُّلَمِيِّينَ . (وقال) حَلَّتْ اَي زَيْتٍ مَنْ فِي بطنِها حين جاورهم
صحراً . وَأَنْشَدَ ابو سُلَيْمٍ لِرَوَّانٍ * فِي مَعْنٍ :

قد كان بطنُ الارضِ يَحْسُدُ ظَهْرَها معنا وَيُسْجِبُهُ بِهِ اسْتِشَارَ

يُغِيبُ البَطْنَ أَنْ تَسْتَأْثِرَ بِمَعْنٍ عَلَى ظَهْرِ الارضِ . أَوْ قَعَّ الفَعْلُ عَلَى الظُّهْرِ * م . ب .
وعلى مَعْنٍ جَمِيعاً . وقال بعضهم حَلَّتْ من الحَلِيَةِ . وقال بعضهم : حَلَّتْ من حَلَّتْ الشَّيْءُ . اَي
الْقَتَّ مَراسِيا كانه ثَقُلُ كان عليها * م * حين دُفِنَ حَلَّتْ بِمَوْتِ الارضِ اثْقَالَها . ويُقالُ
كَأَنَّهُ كان ثَقِيلاً عليها فَاحْتَمَلَتْهُ عنها من حَمَالَاتٍ او دُيُونٍ او غَرَامَاتٍ . يُقالُ حُلُّوا بَقْلانِ
حتى يَكْفِيَكُم اثْقَالَكُم . وقال غير ابي يوسف : سمعتُ عِيْشاً اَحدَ بني عَبَّاسٍ بنِ مرداسِ
السُّلَمِيِّ يقولُ : أَلْقَتْ مَراسِيا وَحَلَّتْ عَقْدَها

* ب * زاد على شرحه قوله : ويُقالُ انه كان كثير الغاشية والضيفان موطأ الاكناف
فلما مات حَلَّتْ بِهِ الارضُ اثْقَالَها بموتها

يَدِ الدَّهْرِ آسَى عَلَى هَالِكٍ وَأَسْأَلَ نَائِحَةً مَا لَهَا^٥

* م * كَأَنَّها قالت يَدِ أَوَّلِ الدَّهْرِ . تُريدُ أَبَدَ الدَّهْرِ . آسَى اَي احزن . وروى أبو
سعيد : فاقسمتُ أبكي على هَالِكٍ اَي لا أبكي . تقول لا أبكي على هَالِكٍ بعده وقد شغلني
عن غيرِهِ ولا اسئَلُ نَائِحَةً بعده ما حَالُها لان الناس محقوقون بالنوح بعده على من نأحوا
حَقُّ لهم ان يفعلوا ذلك . رواية ابن الاعرابي : فَأَلَيْتُ آسَى . آسَى يَأْسِي آسَى اذا حزن وقد
آسَ يَوْسُ أَوْسًا اذا عاض وآسَى يُوَسِّي تَأْسِيَةً اذا عَزَى وقد آسَا يَأْسُوا آسُوا اذا دَاوَى

(٥) هو مروان بن ابي حفصة الشاعر (راجع ترجمته في شرح مجاني الادب ص: ٤٣٨)

(ب) رواه ابن عبد ربه (٢: ٢٣):

فَأَلَيْتُ آسَى عَلَى هَالِكٍ وَأَسْأَلَ بِأَكْبَةٍ مَا لَهَا

وكذا رواه صاحب الاغانى (١١٥٠٣) والحري في درة النواص (٥٢ او ٨٨) الا انهما
برويان : فائحة . قال الحري : اسكثر ما تضرر « لا » في الأقسام . قالت الخنساء (البيت) . اَي
لا آسَى ولا اِمالَ . كما أضمرت في قوله تعالى : فانه نفثا تذكر يوسف اَي لا قَتْلًا . وقد تضرر
في غير القسم كقول الراجز لابنهِ :

او عيك ان يحمده الأقارب ويرجع المسكين وهو خائب

اي ولا يرج

* ح * لم يرو هذا البيت * مم * رواه مؤخرًا على قولها « حديد القواد » وهو يروي : فأقسمتُ آسى على هالك^٨ . ومثله ب

لَتَأْتِ الْمُنْبِئَةُ بَعْدَ أَلْقَتِي مِ الْمُنَادِرِ بِالْمُخَوِّرِ أَذْلَالَهَا^ب

* م * روى أبو سعيد : لتجبر . والمخو بين أبلَى وتعار . وهو خرق من الأرض مُستورٍ وافيح لا جبال فيه . أَذْلَالَهَا تقول تأتي النُبَّةُ على وجوها كيف شئت . قال زائدة : أَذْلَالَهَا طُرُقُهَا إِلَى مَنْ تَطْلُبُ . أَذْلَالَهَا عَلَى مَا ذَلَّلَهَا اللَّهُ وَيَسِّرَهَا وَسَبَّهَا . وَاذْلَالَهَا أَيِ أَذْلَالَ الْمُنْبِئَةَ . (حاشية) ويرد : لتأتِ الحوادثُ . أي لتسلك مسالكها على وجوها كيف شئت . (قال) * م ، ب * وسمعت أبا عمرو (ب : الشيباني) * م ، ب ، ح * يقول إن أمور الله جارية على أَذْلَالِهَا أَيِ مَسَالِكِهَا وَاحِدَهَا ذَلٌّ . * م ، ب * (قال) ويُقال : أَعْلُ بِنَا (ب : منأ) ذَلُّ الطَّرِيقِ وَلَا تَعْلُ بِنَا (ب : منأ) جَنَدُهُ (ب : وَدَرَهُ وَجِدَهُ) أَيِ غَلْظُهُ (ب : وَدَرَهُ مَعْرُجُهُ) وَانْشَد :

أَقِمَّا عَلَى ذَلِّ الطَّرِيقِ فَلَمْ يَكُنْ يَحْيِزُ الْمَطَايَا نَحْلُنَا يَا ابْنَ عَاصِمٍ
* م * يُحْيِزُ أَيِ يَسْتِي مَطَايَاهُ حَتَّى يَحْجُوزَ . يُقَالُ جَوَزَ الْقَوْمُ عَنْهُ إِذَا لَمْ يَسْقَهُمْ .

(أ) وهي رواية الحماسة البصريَّة (١ : ١٨٣) ورواية الاثني (١٣ : ١٤٢)

(ب) قال الميداني (١ : ١٥٤) في شرح قولهم « أَجْرُ الْأُمُورِ عَلَى أَذْلَالِهَا » أَيِ عَلَى وَجُوهِهَا الَّتِي تَصْلُحُ وَتَسْهَلُ وَتَتَبَسَّرُ . وَيُقَالُ جَاءَ بِهِ عَلَى أَذْلَالِهِ أَيِ عَلَى حَالِهِ . انْشَد أَبُو عَمْرٍو لِلْخَنَسَاءِ (الْبَيْت) . وَيُرْوَى : الْمُنَادِرُ بِالْخَنَفِ . وَهِيَ مَوْضِعَان . ارَادَتْ لَتَجِبِ الْأُمُورُ عَلَى أَذْلَالِهَا فَخَذَفَتْ « عَلَى » فَوَصَلَ الْفَعْلُ فَنَصَبَ . وَوَاحِدُ الْأَذْلَالِ ذَلٌّ بِالْكَسْرِ . قَالَ الْمَرْزُوقِي : وَمَعْنَى الْبَيْتِ : لَسْتُ آسَى عَلَى شَيْءٍ بَعْدَهُ لَتَجِبِ الْمُنْبِئَةُ طُرُقُهَا . وَجَاءَ فِي الْإِثْنِيِّ (١٣ : ١٤٢) : قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَالْأَزْهَرِي : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِي يَقُولُ : أُمُورُ النَّاسِ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا أَيِ عَلَى مَسَالِكِهَا وَاحِدَهَا ذَلٌّ . وَرَوَى يَاقُوتُ (٤ : ٤٣٣) : تَجِبِ الْمُنْبِئَةُ . (قَالَ) الْخَوَاسِمُ مَوْضِعٌ فِي نَاحِيَةِ سَايَةِ وَقِيلَ هُوَ وَادٍ لَا يَنْتِ شَيْئًا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْت) . وَرَوَى صَاحِبُ اللِّسَانِ (١٣ : ٢٧٤) وَصَاحِبُ التَّاجِ (٧ : ١٢) : لَتَجِبِ الْمُنْبِئَةُ . قَالَ فِي اللِّسَانِ : أُمُورُ اللَّهِ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا أَيِ عَلَى مَجَارِجِهَا وَطُرُقِهَا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْت) . أَيِ تَجِبِ عَلَى أَذْلَالِهَا فَلَسْتُ آسَى عَلَى شَيْءٍ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْأَذْلَالُ الْمَسَالِكُ . وَدَعَا عَلَى أَذْلَالِهِ أَيِ عَلَى حَالِهِ لِوَاحِدٍ لَهُ . وَيُقَالُ أَجْرُ الْأُمُورِ عَلَى أَذْلَالِهَا أَيِ عَلَى أَحْوَالِهَا الَّتِي تَصْلُحُ لَهَا وَتَسْهَلُ وَتَتَبَسَّرُ . الْجَوْهَرِيُّ : وَقَوْلُهُمْ جَاءَ عَلَى أَذْلَالِهِ أَيِ عَلَى وَجْهِهِ

وَرَوَى فِي الْحِمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ (١ : ١٨٤) : لَتَجِبِ الْحَوَادِثُ

(ج) أَبْلَى وَتَعَارَ جَبَلَانِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ (د) فِي هَذِهِ الشُّرُوحِ تَعْقِيدٌ ظَاهِرٌ

والجواز السقي والمستحيز المستقي . وقال ابن الاعرابي : لكل جابه جوزه ثم يؤذن * م * ب *
والخو بلد ومثل هذا البيت قول مئة بنت ضار (ب بن عمرو) الضبي توي اخاها
* م * م * م * : لبحر الحوادث بعد امرئ بوادي اشانين اذلالها

* م * ب * ابو عبيدة : لبحري (كذا) الحوادث اذلالها بعد هذا الرجل اي تصنع ما
شاءت . والمعادر الخلف . وبقي لساعي فلان غدر اي بقية من المال

* ب * ح * م * م * يروون هذا البيت بعد قولها « ساحل نفسي » * ب * م * م *
يروان : لبحر الحوادث بعد الفتى . * ح * يروي لبحر النية * ب * م * استشهد
ببيت آخر في شرح الذيل وهو :

قلعت اعزلوا ذيل الطريق فاننا متى زترفنا العيون فتنهرا

هممت لنفسي بعض الموم قاولي لنفسي اولي لها^١

* م * ب * ح * قال ابو عبيدة : « اولي (ب : لنفسي) » توعده * م * م * ويروي : هممت
بنفسي كل الموم . (قال) هممت بان تنفرو وان تكون شارية وهذا تحضيض . وقوله

(ا) هذا من قول الامراب معناه لكل من ورد علينا سقية ثم يمنع من الماء . (لسان العرب
١٧ : ٢٧٧) (ب) روى الاغانى (٨ : ٧٢) : هممت بنفسي . وهو يروي هذا
البيت والبيت التابع في جملة ابيات لهند بنت امرئ القيس . وروى ابن عبد ربه في المقد الفريد
(٢ : ٢٣) : وحت بنفسي بعض الموم . وروى صاحب الحاشية البصرية (١ : ١٨٣) :
هممت بنفسي كل الامور . وجاء في الاغانى (١٣ : ١٤٣) : قال ابو عبيدة هذا توط . قال الاصمعي :
كل الموم . ومثله روى اللسان (٣ : ٢٩٤) والمبرد في الكامل (١٧٤٠) : وقال المبرد في شرحه
وقولها « قاولي لنفسي اولي لها » يقول الرجل اذا حاول شيئاً فافلته من بعد ما كاد يصيبه : اولي
له . واذا افلتت من عظمة قال : اولي لي . ويروي عن ابن الخنفية انه كان يقول اذا مات
ميت في جواره : اولي لي . وانشد لرجل كان يقتض قائله العبد فقال : اولي لي . فكثر
ذلك منه فقل له :

فلو كان اولي يطعم القوم صدحهم ولكن اولي يترك القوم جوما

ومثل هذا الشرح ورد في لسان العرب حقيقاً (٢٠ : ٢٩٤) وزاد ما نصه : اولي في البيت
حكاية . وذلك انه كان لا يحسن ان يرني واحب ان يمتدح عند اصحابه فقال : اولي . وضرب
بيده على الأخرى وقال : اولي . فكسى ذلك . . . وقيل اولي لكم اي اقرب منكم ما تكرهون .
وهي كلمة تلهف بقولها الرجل اذا افلقت من عظمة وقيل هي كلمة تهذو وبعده معناه قازبه
ما يملكه . ابن ربيده

« فاولى لها » اي اولى لها من هذا الفعل الذي اردت من الغزو. فاولى اي كادت
لنفسى ان تواقع ما هممت به. ثم كاد اي اولى لها ان اغزو
* ح , ب , م * يروون : هممت بنفسي . وهم يقدمون هذا البيت يروونه بعد قولها
« يد الدهر » * ح * زاد على شرحه ما نصه : وقال الاثرم : كانت
ارادت ان تقتل نفسها^١

سَاحِلُ نَفْسِي عَلَى آلَةٍ فَأَمَّا عَلَيْهَا وَإِمَّا لَهَا^٢

* م , ب , ح * قوله « على آله اي حالة تقول فاماً أهوت وإمماً انجو » * م , ح *
ويروى على آله وهو خطأ لأنها لو فعلت لم تنج . والآله الحربه . * م * وقال التوزي : أما
عليها وأما لها بالهمز والفتح . وهي لغة والكسر اجود . ويروى أن احمل . قال السلميون : يروونه
لأجل نفسي اي هممت لأن احمل نفسي على آله . (قالوا) هي لم تفعل وتريد اولى لها .
احمل على آله اي على حالة من الحالات اي على آله من الشر او الحرب . فاماً عليها او
لها امماً خطأ تذكره او هلاك يصيبها . وهذا كقولك إمأ هلك وإمأ ملك . قال ابو سعيد :
« ساحل نفسي » هذا أشد التحضيض وانما ارادت ان تدبر عشرينها قالت : ما اراني إلا
ساقوم مقامكم فاماً ان أدرك خطأ واماً ان أهلك
* م * روى : لاحل

أَمَرُ آيِهِ لِنِمَمٍ أُلْقِيَ نَحْشُ بِهِ الْحَرْبُ أَجْذَاهَا^٣

(١) وورد مثل هذا الشرح في الاغانى (١٤٣ : ١٣)

(٢) روى ابن جديده (٢٣ : ٢) : على حالة . وروى الاغانى (١٣٨ : ١٣) : على خطئه .
وروى بعده : فان تصبر النفس تلقى السرور وان تجزع النفس أشقى لها
وقال في الاغانى (١٤٣ : ١٣) : آله حالة . تقول فاماً أن أموت واماً أن انجو ولو قالت
لم تنج لان الآله هي الحربه . وجاء في الكامل (٧٤٠) : على آله اي على حالة وعلى خطئه
وهي الفصيل فاماً فانفرت وإمأ ملكك . وقال في لسان العرب (١٩ : ٢٣١) : قال ابن جني
وقد يشتمل « على » في الاعمال الشاقه المستثقله . . . ألا تراهم يقولون : هذا لك وهذا ملكك .
فتشتمل الام فيما تؤثره « وعلى » فيما تكرهه وقالت الخنساء (البيت)

(٣) رواه المبرد في الكامل (٧٢٩) : لمرأيتك . وروى الشطر الثاني : اذا النفس اعجبت
ما لها . وهي رواية الشريفي (٢ : ٣٥٤) . قال المبرد : تقول يهود بما هو له في الوقت الذي يؤثره
الله على الخسده

* ب * لم يرو هذا البيت والايات الثلاثة التي بعده * مم * وح * يرويان :
لعمر ابيك . ثم قالوا : تحش توقد . والاجذال اصول الشجر اي توقد الحرب خطبها .
* ح * روى : تحش به الارض

حَدِيدُ الْفَوَادِ ذَلِيقُ اللِّسَانِ يُجَارِي الْمَقَارِضَ امَّاها^a

* ح * م * يرويان : حديد اللسان * مم * روى : المقارض
فَنَفْسِي الْفِدَاءُ لَهُ مِنْ قَيْدِ اَبْتِ اَنْ تُرَائِلَ اِعْوَالها^b

* م * روى وحده هذا البيت

وَحَيْلٌ تَكْدُسُ مَشْيَ الْوُعُولِ نَازِلَتْ بِالسَّيْفِ اَبْطَالها^c

* م * قال زائدة : التكدس سير مستعجل وهو ركوبها صدورها وتحميها . وقوله
« مشي الوعول » قال لانها قصيرة الايدي طوال الانجل دُن . تقول خيلٌ مثقلة بالحديد
والفرسان عليها ابطال نازلتهم . (قال) تكون المنازلة على الخيل وعلى الارض وهي المواقعة .
قال السلميون : التكدس ان تأتي كبة واحدة تمشي وهذا من الكثرة . اخبر انها لا مركض
لها لتكدس الخيل حين التقيا فلما ضاق المركض تولوا فقاموا سيوفهم وهذا مثل قول
عنتره : حين التزول تكون غاية مثلنا ويطيح كل مضلل مستوهل^d

(a) قولها « يُجَارِي الْمَقَارِضَ امثالها » ارادت بالمقارض الفزوات وكررات العدو . تقول يابى
الظلم فيعامل اعداءه كعماطهم له

(b) قولها « ابت ان تُرَائِلَ اِعْوَالها » اي لم تُرد ان تكف عن البكاء ولم تقبل التغذية
(c) جاء في الاغانى (١٣ . ١٤٣) : (التكدس التابع يبع بعضها بعضاً اي ينزوي ويجهاد في
الفزوة كما تتوقل الوعول في الخيال . عن ابي عبيدة . قال الاصمعي : التكدس ان تحرك مناكبها اذا
مشت وكأماً تنصب الى ما بين بدجا . تقول لا تسرع الخيل الى الحرب ولكن تمشي اليها رويداً
وهذا اثبت له من ان يلقاها وهو يركض . ويقال جاء فلان يتكدس وهي مشية من مشي الغلاظ
القصار . وقال ابو زياد الكلابي . الكداس الضأن (كذا) . قال السلي : التكدس تكدس الاوهال
وهو التغم . والتكدس هو ان يرمي بنفسه رماً شديداً في جريه . وقال في اساس البلاغة (٣ : ١٦٨) :
تكدست الخيل وتكدست اجتمعت وركب بعضها بعضاً في سيرها قالت الخنساء (البيت)

(d) وفي ديوان عنتره : يفر كل مضلل . وقبل هذا البيت قوله :

إِنِّي امروءٌ مِنْ خَيْرِ مَنِسَبٍ شَطْرِي وَاهِي سَاثِرِي بِالْمَنْصُلِ
إِنْ يُلْحَقُوا أَكْرَزُوا وَإِنْ يَسْتَلْحَمُوا أَشَدُّ وَإِنْ يُلْفُوا بَضْنُكَ أَتَرَلِ

المُضَلُّ الذي لا منفعة عندهُ في الشدَّة وهو في الرخاء مضللٌ . وفلان مضللٌ اذا كان لا يصيب طريقاً فيه منفعة وكان خالفه الباطل . (وقال) التكدُّس اجتماع الخيل وشدَّتْها معاً . وقال ابو عمرو : تكدَّس تمشي على هيتها . وقوله « مشي الوعل » يريد وثب الوعل . والوعل شاة من غنم الجبال الوعل الذكر والانثى اُروية وجمعها اُروى . قال عَرَّامُ السُّلَمي في التكدُّس : اذا كان القوم مُدَّجِّجين في السلاح والدروع نظرت الى الخيل اذا علَّوها تكدَّس بهم مشي الوعل وهو ان يركب صدره من الثقل . (وقال) التكدُّس ان تكون الخيل موقرة حديدًا فتكدس بالقوم وبالحديد ولا يكون التكدُّس إلا في الثقل . وانما اخذ هذا من تكدُّس الوعل لانها اذا عدت ركبت صدورها وجاءت في العدو كلها موقرة لا تنهض نهضاً سريعاً فشيبة نهض الخيل بنهض الوعل . ورواها ابن الاعرابي : تكدَّسُ مشي الوعل . * م .
 ح و ب * قوله « تكدس » تتابع يركب بعضها بعضاً تعدو جاهدة متتابعة كما تتوَقَّل الوعل في الجبل . وقالوا التكدُّس ان تحرك مناكبها اذا مشت وكانت تنصب الى بين ايديها وانما وصفها بهذا . يقول لا تسرع العدو الى الحرب ولكنها تمشي رويداً وهو اثبت لها من ان تلقاها وهي تركض . يُقال جاء فلان يتكدَّس وهي مشية من مشي الغلاظ القصار . يُقال اخذه فكدَّس به الارض . * م * قال ابن الاعرابي : الكداس عطاس الضان . * م . ح *
 ويُقال (ح : قال السُّلَمي) التكدُّس تكدُّس الاعمال * م * وهو ان يثب حجراً بعد حجر وجرولاً بُعَيْدَ جلوله . * م . ح * ويُقال التكدُّس التثخُّم
 * ح و ب . م م * يروون : تكدَّسُ بالدارعين . وهم يروون هذا البيت بعد قولها
 « ككوفته »

وَدَاهِيَةَ جَرَّهَا جَارِمٌ تُبِلُ الْحَوَاصِنَ أَحْبَابَهَا^١

* م * قال الذي جرَّ الداهية ليس من ابن عمرو في شيء . إلا أنَّ ابن عمرو كفاها وتكلفها حين عجز عنها ذلك الذي لا قرابة بينه وبين ابن عمرو اي كفاها . الجارم غيره جرَّها اي جرَّها جارم من جرَّامك . والحصان من النساء الغيفة . * م . ح * اي تُلقي

حين الترويل (البيت)

(١) وهي رواية الحامسة البصريَّة (١٨٤ : ١)

(٢) رواه صاحب الاقاني (١٣ : ١٤٣) : تبين الحواصن احمالها . (قال) تبين الحواصن

وهي الحوامل من النساء اولادها من شدة الفزع

(ح: تسقط) اولادها من الفزع. * م * (قال) أحبالها ما حبّلت به من الفعل الواحد حبّل.
(قال) لَأَنَّهُ لَاحْبَلٌ إِلَّا بِالْوَلَدِ أَي تَسْقُطُ الْحَوَامِلُ تَحْمِلُهَا مِنْ شِدَّةِ هَذِهِ الدَّاهِيَةِ. وَيُقَالُ
مَالَهُ جَرِيَةٌ وَمَالَهُ جَرَمَةٌ وَمَالَهُ جَارٌ يُجْرِمُ عَلَيْهِ. * م * ر. ح * وَالْحَوَاصُّ هَاهُنَا لِلْحَوَامِلِ
(ب. من النساء). * م * قال رُوْبَةُ: قَدْ أَخَصَّنَتْ مِثْلَ دَعَامِصِ الرَنْقِ

* ح * يروي: بُبَيْن * ح. ب * يرويان: الحواضن أحمالها
* ح. ب. م * يروون هذا البيت مع الايات الستة التابعة بآخر القصيدة

كَفَاهَا ابْنُ عَمْرٍو وَلَمْ يَسْتَمِنْ وَلَوْ كَانَ غَيْرُكَ أَذْنَى لَهَا

* م * قال ابو عمرو: تريد كان يكفي قوماً ليس بينهم وبينهم قرابة قريبة وغيره
كان اقرب اليهم منه. (قال) ولم يستمن باحد على كفايتها ولو كان غيرك يا ابن عمرو اذن
لها اي اقرب اليها منك. تقول لو كان احدٌ اقرب الى الداهية منك لآ وكلفتها اليه كُتْ
تتناولها من بعيد. * م. ب. م * وان كان غيرك اقرب اليها ادنى لها اي الى الداهية
(م: اي اولى بان يدفعها). * م * اي اقرب اماً في رَجْمٍ او في قُرْبٍ بِلَدٍ

وَمَا كَانَ أَذْنَى وَلَكِنَّهُ سَيَكْفِي الْعَشِيرَةَ مَا عَالَهَا.

* م * تقول ما كان معوية ادنى لها ممن جناها ولكنه يكفي العشيرة ما عالها.
اي ما كان معوية بادنى الناس اليها ولكنه كلفها نفسه وكفاها اي يحجّل نفسه ما عال
قومه اي غلبها يعني العشيرة. يُقال قد عيل صَبْرُهُ أَي ظَلَبَ الْعِزَاءَ. رواية يعقوب (وهي
رواية ح): وليس بأولى. * م. ب. ح * اي ليس بأولى بان يدفع هذه من غيره ولكنه

(أ) روى في الاغانى (١٤٤: ١٣): ما ظالها. قال ابو عمرو: وظالها غلبها. وقال ابو حنيفة:
يُقال: انه يُقول ما ظالك اي يفسد ما غمك. ويُقال اقل كذا وكذا ولا يفلك ان تأتى
غيره اي لا يعجزك. ويُقال قد يقول لك ان تفعل كذا اي قد دنا لك ان تفعل ذاك وأنشد:
ضرباً لا تكدرُ الوعلُ يقولُ ان أنبطا يقولُ

اي قد دنا ذاك. ويقال خال كذا وكذا منك اي دنا منك. ويروى: وليس بأذن ولكنّه. (يقول
المصحح) اتنا اوردنا هن الاغانى هذه الحاشية مع اخا لا تختلف كثيراً عما روي في نسخ الديوان
وإنما غابتنا ان يطّلع القارئ على اختلاف الروايات. وهكذا فعلنا في الايات السابقة
ورواه الزمخشري في الاساس (٢: ١٩٦): ويكفي العشيرة ما عالها. (قال) يُقال حاله اذا غلبه.
ويُقال عيل صبره وعيل ما هو ماله قالت الحنساء (البيت)

يكني القريب والبعيد * م * وليس بادي اي ليس بادي اليها . ويقال ليس بادي اي ليس بريب لصاحب الحرية . ولكنه يكني البعيد والقريب لانه سيدهم وقوله . « سيكني » بمعنى كني . وقوله « ما عالا » قال ابو يوسف : ما عليها . ويقال قد عيل صبره اي غلب .
 * م * ب * وقال ابو عبيدة : انه كيعولني ما عالك اي يغني . ويقال في مثل : ما عالك لي عائل . ويقال افعل كذا لئلا يعولك اي تأتي غيره لئلا يعجزك . ويعنيك . ويقال يعول لك ان تفعل ذاك اي قد دنا ان تفعل ذاك . وانشد :

ضربا كما تكدس العولُ تقولُ ان أنبطها تقولُ

يقول قد دنا . ويقال عال كذا وكذا اي دنا منك

* ب * م * ر * روا : وليس بادي ولكنه . وهما يرويان هذا البيت بعد قولها « بمعترك »
 بِمَعْتَرِكِ بَيْنَهَا ضَيْقٌ حَجَرُ الْمَنِيَةِ أَذْيَالُهَا^أ

* م * اي حيث التقى القوم فطمع هذا القرن في قرنه . وقوله « بينها » اي بين هذه الخيل التي تكدس وخيل أخرى . (قال) وأذيال المنية أسنة الرماح وأذنة السيوف وهذا بين محور الخيل . قال زائدة : مجرؤها اذياها حيث التقوا من بلاد الله . (قال) المنية رزقها القتلى فهي تحتال بالبقاء للشر ان يكون فيها . (قال) المنية تحتال مسرورة بالشر والحرب . وقولها « محر المنية » اي تحم اذياها بين الرماح والسيوف والقوم حين يلتقون فلا يقع بينهم احد الا ذهب

* م * ر * روى : لدى مأزق بينها ضيق . * ح * روى : بينه * ح * م *
 روا : تحم المنية

تَطَاعِنُهَا فَإِذَا أَدْبَرَتْ بَلَلَتْ مِنَ الدَّمِ أَكْفَالُهَا

* م * اي اكفال الدواب والرجال قتلى

وَبَيْضٍ مَنَعَتْ غَدَاةَ الصَّبَا حِ تَكْشِفُ الرُّوعَ أَذْيَالُهَا^ب

(أ) رواه في الاغاني (١٣ : ١٤٢)

بمعترك ضيق بينه تحم المنية اذياها

(ب) رواه في خزنة الادب الشيخ عبد القادر البندادي (١ : ٢٤) : وقد كتفت الروع اذياها .

(قال) كتفت كشت . والروع الفزع . وروى ابن الأعرابي : تكشف للروع اذياها

* م * يعني نساء . تكشف اذيلها اي ترفعها عن أسوقها ونحاذيها فرقا . والرؤع
الفرع . والرؤع الخلد * ح , ب , م * رروا : غداة الصياح^a

وَهَاجِرَةٌ حَرُّهَا وَإِقْدُ جَعَلَتْ رِدَاءَكَ أَظْلَالَهَا^b

* م * بخط الكرماني : يعني بالرداء السيف مثل قوله : جعلت رداءك فيها رخا
* ح , ب , م * لم يرووا هذا البيت والبيتين التاليين

وَصَخْرَةٌ بُلُغٍ تَعْرِقُوتُهَا عَسِيرًا فَاسْرَعَتْ إِذْ لَأَلَهَا

* م * (قال) أَنشَدَنِي شُجَاعُ السُّلَمِيِّ هَذَا الْبَيْتَ وَالَّذِي يَلِيهِ وَذَكَرَ أَنَّ الْحَسَنَاءَ
كَانَتْ جَدَّتَهُ . يعني بالصخرة كنيةً للحرب ورمحها . والبُلُغُ الكَرْبُ . يقال بُلُغَ فُلَانٌ إِذَا
جُهِدَ بُلُغًا كَأَنَّهُ قَالَ : وَصْحَةٌ فَادِحَةٌ غَالِبَةٌ أَذَلَّتْهَا أَنْتَ . تَعْرِقُوتُهَا رَكِبَتْ عَلَيْهَا وَأَزَتْقِيهَا
كَمَا يُتَعَرَّقُ لِلْحَارِ أَيُ يُوْطَأُ عَلَى عُرْقُوهِ فَيُرْتَقَى عَلَيْهِ . والعسير الصعبة

لَهَا مِشْفَرٌ سَابِغٌ طُولُهُ وَلَا عَيْنٌ فِيهَا وَلَا فَالَهَا

* م * المِشْفَرُ أَوَّلُ خِيَلِهَا وَرِجَالُهَا وَرِمَاحُهَا أَيُ لَهَا سَرْعَانِ مِنَ الْجَيْشِ سَابِغٌ . أَيُ
يَسْبِغُ عَلَى كُلِّ مَنْ دَارَتْ بِهِ مِنْ عَدُوٍّ . وَلَا عَيْنٌ فِيهَا أَخْبَرَ أَنَّ هَذِهِ الصَّخْرَةَ مَلُومَةٌ لِأَعْيُنِ
فِيهَا وَلَا فَمٌ

وُجْمِعَمَةٌ سُقَّتْهَا قَاعِدًا فَاعْلَمْتَ بِالرُّمَحِ أَخْفَالَهَا^c

* م * أَجْمَعَتْ بِالشَّرِّ عَزَمَتْ عَلَيْهِ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَيُرْوَى (وَهِيَ رِوَايَةُ ح , ب) :

(a) وهي رواية الاثاني . يريدون بالصباح جلبة الحرب

(b) قال في خزنة الادب (٢٤ : ١) : أي استطلكت فيها بالرداء .

(c) روى صاحب الاثاني : وَمُعْمَلَةٌ سَقَّتْهَا قَالَ مُعْمَلَةٌ إِبِلٌ . وقولها « قاعدا » أي على فرسك
(والصواب : فرسك . ورواه صاحب خزنة الادب (٢٤ : ١) : وَجَامِعُ الْجَمْعِ قَدْ سَقَّتْهَا . (قال)
تَنِي بِجَامِعَةِ الْجَمْعِ أَبْلًا كَبِيرَةً قَدْ سَقَّتْهَا أَمَا لِتَرْوِجَ وَأَمَا لِسَاءِ تَفَكُّهُ . وروى ابن الاعرابي : وَمُعْمَلَةٌ
سَقَّتْهَا قَاعِدًا . والأغفال التي لا سمات عليها ولا علامات تقول اهلست منها ما كان أغفالا . ثم روى
بعد هذا البيت قوله :

وَرُحْبُوبَةٌ مِنْ بَنَاتِ الْمَلِكِ فَعَقَمَتْ بِالرُّمَحِ خَلْجَالَهَا

(قال) الرُّحْبُوبَةُ الرُّحْصَةُ النَّاعِمَةُ اللَّيْنَةُ . فَعَقَمَتْ خَلْجَالَهَا أَيُ سَيِّئَهَا أَوْ تَرَوَّجَتْ جَاءَ . (قلت) ان
هذا البيت يروى في جملة قصيدة لامرئ بن جؤين الطائي ونظمت روي للحسناء سهواً

وَمُعْلَمَةٌ يَعْنِي الْكُتَيْبَةَ . وَالْجُحْمَةُ الْكُتَيْبَةُ أَيْ قَاعِدًا أَيْ وَاثًا قَاعِدًا عَلَى فَرْسِكَ . يُقَالُ
قَعَدْتُ عَلَى الْقَرَسِ وَجَلَسْتُ عَلَى الْفَرَسِ . (قَالَ) « قَاعِدًا » أَيْ كُنْتُ مُتَحَلِّفًا عَنْهُمْ بِنَفْسِكَ
غَازِينَ بِتَدْيِيرِكَ وَاثًا قَاعِدًا فِي بَيْتِكَ . وَالْعُفْلُ وَاحِدُ الْأَغْفَالِ وَهِيَ الَّتِي لَيْسَتْ عَلَيْهَا سِمَةٌ
مِنَ الدَّوَابِّ . يَرِيدُ طَلْعَتَهَا فَجَعَلَتْ ذَلِكَ سِمَةً فِي أَكْفَالِهَا . وَقَالَ أَبُو سَ : يَعْنِي بِالْجُحْمَةِ خُطْبَتُهُ
وَجُحْمَتُهُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُلُوكِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ السُّوقِ . وَانَّمَا سُمِّيَتْ جُحْمَةً لِأَنَّهُ سَاقٍ أَوَّلُهَا بِأَخْرِهَا مِنْ
خَلِّ كَانَ بَيْنَهَا . سِرَاعًا أَيْ سَرِيعَةً فِي قَوْلِهِ إِيَّاهَا لَمْ يَتَلَكَّأْ فِيهَا . وَأَعْلَمْتُ أَغْفَالَهَا أَيْ
بَيَّنْتُ مَعَانِي كَلَامِهَا كُلِّهِ حَتَّى عُرِفَتْ مُتَشَابِهَاتِهِ وَمَجْهُولُهُ . قَالَ مُبْتَكِرٌ : أَغْفَالَهَا أَيْ أَخْرَجَتْ
مِنْهَا مَا لَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ . * م . ح * قَالَ النَّابِغَةُ :

قُعُودًا عَلَى آلِ الْوَجِيهِ وَلاَحِقَ * م * يُقِيمُونَ حَوْلِيَّاتِهَا بِالْمَقَارِعِ^أ

وَالْأَغْفَالُ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا سِمَةٌ يُقَالُ نَاقَةُ عُفْلٍ وَيُقَالُ نَاقَةُ سُغَطٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا أُزْرَةٌ .
وَالْأُزْرَةُ أَنْ يُسَمَّى بَاطِنُ الْحُفِّ بِجَدِيدَةٍ فَيَسْتَبِينَ أَثَرُهَا فِي الْأَرْضِ إِذَا وَطِئَتْ . وَيُقَالُ
لِجَدِيدَةِ الْمَيْتَةِ وَيُقَالُ لَهَا يَنْحَى مِنْهَا التُّورُورُ وَقَدْ أَثَرُهَا . وَيُقَالُ بَلَدٌ عُفْلٌ لِأَنَّهُ لَا عِلْمَ بِسَبِيلِهِ
فِيهِمْ .

* م * لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْت * ح * رَوَى : بِالسَّيْفِ . وَقَالَ الْمُعْتَمِدُ الْإِبِلِ . وَقَوْلُهَا
قَاعِدًا أَيْ عَلَى فَرْسِكَ

وَنَاجِيَةٍ نَفَبَ خُفْهَا غَادَرَتْ بِالْحَلِّ أَوْصَالَهَا^أ

* م * رَوَايَةُ يَعْقُوبَ (وَهِيَ رَوَايَةُ ح . ب . م) : وَنَاجِيَةٌ كَأَنَّ الشَّيْلَ . وَرَوَى :
بِالْحَلِّ . فَقَالُوا هُوَ خَطَأٌ لَأَنَّ هُوَ بِالْحَلِّ . قَالُوا وَالْحَلُّ الطَّرِيقُ وَلَيْسَ لِلْحَلِّ هُنَا مَعْنَى . وَالنَّاجِيَةُ
الَّتِي تَنْجُو فِي سَيْرِهَا أَيْ تُسْرِعُ وَالْحَلُّ الْمَكَانُ الَّذِي لَا نَبْتَ فِيهِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : غَادَرَتْ بِالْحَلِّ
يُرِيدُ أَنْ يَحْلُلَ الطَّرِيقَ . وَالنَّجِيَّةُ التَّجْوِبَةُ لِلْحُفِّ أَيْ الْحَفِيَّةُ تَجُوبُ خُفُّهَا صَارَ فِيهِ جُوبٌ أَيْ

(أ) الْوَجِيهِ وَلاَحِقَ فَرَسَانِ شَهْرَانَ . حَوْلِيَّاتُهَا أَتَى طَلِبُهَا حَوْلَ أَي سَنَةٍ . وَنَفَبَ قُعُودًا عَلَى
الْحَالِ وَصَاحِبَ الْحَالِ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ وَهُوَ الْفَرَسَانُ أَيْ يَرَكُوبُونَ الْجَلَّ وَيَقُومُونَ نَشَاطُهَا
بِفَرْعِ الْعَصَا تَأْدِيًا لَهَا (ب) وَجَاءَ مِثْلُ هَذَا الشَّرْحِ فِي الْإِنْفَانِي (١٣ : ١٤٤)

(ج) رَوَى شَطْرُهُ الْأَوَّلُ فِي الْإِنْفَانِي : وَنَاجِيَةٌ لِأَنَّ النَّابِغَةَ الشَّيْلَ . (قَالَ) الشَّيْلُ بَقِيَّةُ
الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ وَالْحَلُّ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . يَقُولُ . أَحَبَّتْ فَتَرَكَهَا هُنَاكَ . وَرَوَى : غَادَرَتْ
بِالْحَلِّ أَوْصَالَهَا

خُرُوقٌ . قال مُبْتَكِرٌ : غادرتَ بِالْحَلِّ اي حَسَرْتَهَا قَدَرَكْتُهَا حَسِيرًا اي لَأَنهَا حَسِرَتْ قُوتٌ فتكون اوصالها بعد ذلك من الدَّهْرِ مُلْقَاةً حَيْثُ حُسِرَتْ . قال الاصمعي : نَاجِيَةٌ نَاقَةٌ سَرِيعَةٌ وَالنَّجَاءُ السَّرْعَةُ . ويُقال ايضًا نَاقَةٌ نَجَاءٌ . وروى يعقوب : * م , ح , ب , م * كَانَتِ التَّمِيلُ يعني الصَّخْرَةَ يَجْرُفُهَا السَّيْلُ . وَالتَّمِيلَةُ البَقِيَّةُ مِنَ السَّيْلِ تَبْقَى (ح : في الوادي) . * م , ب * وَاصِلُ التَّمَلِّ البَقِيَّةُ تَبْقَى فَتَلْزَمُ مَكَانَهَا . * م , ب , م * وَثِمْلَةُ البَعِيرِ مَا بَقِيَ فِي جَوْفِهِ * م , ب * مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ تَمَلٌّ بِمَكَانٍ كَذَا وَالتَّمِيلَةُ صُوفَةٌ (ب : خَزَقَةٌ) يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ فَيَبْقَى (ب : فَيْقَى) فِي كَدَرِ الْهِنَاءِ . (قال) وَزَى (ب : وَيُرَوَّى) ان السَّمَّ الْمُثْمَلُ الَّذِي أُتِنِعَ قَبْتِي وَثَبَتْ . * م * وَيُقَالُ اخْتَارَ فُلَانٌ دَارَ التَّمَلِّ اي دَارَ الْخَفَضِ وَالْمَقَامِ . * م , ب * وَإِذَا بَقِيَتِ الصَّخْرَةُ فِي الْمَاءِ فَهُوَ أَضْلَبُ لَهَا . * م , ح * وَالْحَلُّ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ * م * وَقَدْ يَكُونُ فِي الْمَرْةِ ايضًا . * ب * وَيُرَوَّى : وَنَاجِيَةٌ نَيْبٌ خَفُّهَا غَادَرَتْ بِالْحَلِّ . * م , ب * تقول حَسَرْتُهَا (ب : كَسَرْتُهَا) قَدَرَكْتُهَا بَلَدَهُ مَحَلٌّ (ب : فِي اَرْضِ مَحَلَةٍ) . * م * يُقَالُ بَلَدٌ مَحَلٌّ وَمُحَلٌّ وَمَاحِلٌ . وَوَاحِدُ الْأَوْصَالِ وَضَلٌ وَهِيَ الْجُدُولُ وَالْأَرَابُ وَاحِدَاهَا جَدَلٌ وَارْبٌ

* ح * زَادَ عَلَى شَرْحِهِ : تَقُولُ أَعَيْتَ قَدَرَكْتُهَا هُنَاكَ

إِلَى مَلِكٍ لَا إِلَى سُوقَةٍ وَذَلِكَ مَا كَانَ إِعْمَالَهَا^١

* م * اي غادرتَ بِالْحَلِّ اوصالها وانتَ عابِدٌ لِلْمَلِكِ لَا لِلسُّوقَةِ . ارادَ وَذَلِكَ الْعَمَلُ كَانَ إِعْمَالَهَا . ارادتَ ان تقول وَذَلِكَ شَأْنُهَا الَّذِي أَعْمَلْتَ فِيهِ . * م , ب , ح * وَروى ابنُ الْأَعْرَابِيِّ (ب : ح : يروى) : وَالْيَ شَانِي . اي تَفِيدُ (ح : تَقْوِدُ) إِلَى مَلِكٍ او تَسِيرُ إِلَى عَدُوِّ * ح , م * رَوِيَا : كَانَ أَكْلَاهَا

وَتَتَمَحُّ خَيْلَكَ أَرْضَ الْعَدُوِّ وَتَنْبِذُ بِالْفَزْوِ أَطْفَالَهَا

* م * تَمَحُّ أَي تَرَوِّدُهُمْ وَتَأْتِيهِمْ فِي بِلَادِهِمْ . وَتَنْبِذُ أَي وَالْحِيلُ تَنْبِذُ وَهِيَ فِي

الْفَزْوِ اَوْلَادَهَا

(a) وَكَذَا جَاءَ فِي الْأَغْنِيِّ (١٣ : ١٤٤)

(b) قَالَ فِي الْأَغْنِيِّ (١٣ : ١٤٤) : وَيُرَوَّى إِلَى مَلِكٍ وَالْيَ شَانِي . تَقُولُ تَقْوِدُ خَيْلَكَ إِلَى مَلِكٍ او عَدُوٍّ . وَيُرَوَّى : إِكْلَاهَا

* مم * روى : وتنبؤ . وهو تصحيف * ب * لم يرو هذا البيت والبيت التالي

وَنُوحٍ بَعَثَ كَمِثْلِ الْإِرَاخِ أَنْتِ الْعَيْنُ أَشْبَاهُهَا

* م * اي ورَبُّ نُوحٍ في نساء قَتَلَتْ رِجَالَهُنَّ فَبَعَثَهُنَّ لِلنُّوحِ وَهُنَّ مِثْلُ الْبَقَرِ لَأَنَّهُنَّ يَبْنَيْنَّ فِي النَّوْحِ وَتَكْثُرُ حَرَكَتُهُنَّ . وقال مبتكر الثعلبي : أَنْتِ الْعَيْنُ أَشْبَاهُهَا لِأَنَّهَا إِذَا رَأَتْ أَوْلَادَهَا بَعَثَتْ وَتَحَارَرَتْ لَهَا أَيِ ثَغَتْ لِأَوْلَادِهَا لِثَأْنِهَا فَتَرْضَعُهَا . فَشَبَّهَ أَصْوَاتَ النَّوَاحِ بِتَحَاوُرِ الْعَيْنِ . وَالْإِرَاخُ أَوْلَادُ الْبَقَرِ وَاحِدُهَا إِرْخٌ . وَالْعَيْنُ الْبَقَرُ الْوَاحِدَ أَعَيْنَ وَعَيْنَاءُ الْأُنْثَى . وَأَنْتِ أَيِ أَبْصَرْتُ . قَالَ ابْنُ أَبِي سَبَلٍ : سَبَلٌ وَأَسْبَالٌ أَيِ مَطَرٌ فَإِذَا أَصَابَهَا ذَلِكَ غَرِصَتْ وَتَرَحَّتْ وَتَشَطَّتْ . يَعْقُوبُ : وَنُوحٌ نِسَاءٌ يَنْجَحْنَ وَهُوَ جَمْعُ نَائِحَةٍ وَالْإِرَاخُ بَقَرُ الْوَحْشِ . قَالَ الرَّاجِزُ :
يَمِشْنَ هَوْنًا مِثْلَةَ الْإِرَاخِ فَشَبَّهَ النِّسَاءَ بِبَقَرِ الْوَحْشِ فِي سَبْعَةِ أَغْنِيَاهَا . فَتَقُولُ أَنْتِ الْعَيْنُ أَشْبَالُ الْغَيْثِ وَهُوَ جَمْعُ سَبَلٍ وَهُوَ مَا خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ مِنَ الْقَطْرِ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى الْأَرْضِ . يُقَالُ قَدْ أَشْبَلَتِ السَّحَابَةُ . فَتَقُولُ خَرَجَتْ سُرُورًا بِالْمَطَرِ فِي أَوَّلِ مَا جَاءَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْإِرَاخُ الشَّوَابُ الْإِنَاثُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ وَلَا يُقَالُ لِلذَّكُورِ . وَاحِدُهَا إِرْخٌ

* مم * روى : أنتِ العيسُ * ح * قال في شرحه : الْإِرَاخُ بَقَرُ الْوَحْشِ . تَقُولُ خَرَجَتْ مِنْ يَبُوتِهِنَّ كَمَا خَرَجَتْ الْبَقَرُ مِنْ كُنُسِهِنَّ فَرَحًا بِالْمَطَرِ . وَمِثْلُهُ :
أَلَا هَلْكَ أَمْرُ قَامَتْ عَلَيْهِ نَحِيفُ عُذْرَةَ الْبَقَرِ الْفُجُونُ
أَيِ لَمْ يَقْرُنْ فِي الْيَبُوتِ قَسْتَرَهِنَّ بَلْ مِنْ ظَوَاهِرٍ وَأَتَمَّا شَبَّهَ هَوْلًا النِّسَاءَ بِالْعَيْنِ فِي خُرُوجِهِنَّ لِلْمَطَرِ . (قَالَ) وَبَقَرُ الْوَحْشِ تَفْرَحُ بِالْمَطَرِ

وَرَجْرَاجَةٍ قَوْهَا بِيضُهَا عَلَيْهَا الْمَضَاعِفُ زِفْنًا لَهَا^b

* م * الرِّجَاجَةُ الْكُتَيْبَةُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْأَسْمِ لِاجْتِمَاعِهَا وَحُسْنِهَا وَتَحَرُّكِهَا . (وَقَالَ) سُمِّيَتْ الرِّجَاجَةُ لِكَثْرَتِهَا وَاجْتِمَاعِهَا . (قَالَ) وَهَذِهِ الرِّجَاجَةُ رَجَالَةٌ وَخِيَالَةٌ . زِفْنًا لَهَا أَيِ مَشِينًا إِلَيْهَا كَمَا يَزِفُ الْفَحْلُ إِلَى الْفَحْلِ . وَيُقَالُ مَشِينًا إِلَيْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا مِنَ الْعِزِّ وَالْفَخْرِ . * م , ب * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : * م , ح , ب * الرِّجَاجَةُ الْكُتَيْبَةُ الَّتِي تَحْضُ (ح : تَمَحَّضُ . ب : تَمَحَّضُ)

(أ) وهذا الشرح الأخير ورد أيضاً في الأغاني (١٤٤: ١٤٥)

(ب) روى في الأغاني (١٤٣: ١٤٤): المضايفُ افتالها . ونظمتُ نصيحفاً

من كثرتها^٥. * م. ب. * والمضاعف من الدروع التي تنسج حلقتين حلقتين. * م. زفأ لها مشينا إليها بأختيال. ابو عبيدة: الرجاجة الكتيبة تُرجج لا يستقيم لها وجه من الكثرة اي تضطرب وتنتشر يئمة ويسرة

* ح. ب. م. م. * روى هذين البيتين بعد قولها «لجبر النية» * ح. * روى: عليها المضاعف امثالها * ب. * يروى: اقبالها

كُكْرِفَتْ أَلْفَيْتِ ذَاتِ الصَّبِيرِ م تَرْمِي السَّحَابَ وَيُرْمِي لَهَا^٦

* م. * قال زائدة: اي كُكْرِفَتْ سحاب الفَيْتِ في كثافتها وضخمها. والصَّبِيرُ نعتُ الكُكْرِفَةِ والصَّبِيرُ لا يكون إلا سحاباً ضخماً ثِقَالاً غَراً. ذات الصَّبِيرِ اي ذات التي لها صَبِيرِ امامها. اي ترمي الكُكْرِفَةَ سحاباً امامها ولها من خلفها مادة. تَرْمِي لها اي تَمُدُّهَا وتَقْصِدُ لها فانظر ما يكون تَمُّ من المطر. وقال الكُكْرِفَةُ السَّحَابُ الثِّقَالُ والصَّبِيرُ السَّحَابُ الْمُجْتَمِعُ الذي لم يَنْطَرِ السَّمَاءَ كُلَّهَا. ويُقَالُ الصَّبِيرُ السَّحَابُ الْاَبْيَضُ. وقوله «ترمي السحاب ويرمي لها» يُقَالُ رُمِيَ لَهَذَا السَّحَابُ اِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ وَانَّمَا يَرِيدُ اجْتِمَاعَ السَّحَابِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. (وقال)

^٥ وكذا جاء في شرح الاثاني (١٣: ١٤٤). وقال الشيخ عبد القادر في خزنة الادب (١: ٢٤٠): قال شارح ديوان الحنساء الاخفش: الرجاجة الكتيبة كآخا تنعرك وتضمض من كثرتها. والمضاعف من الدروع التي تنسج حلقتين حلقتين وهي جمع المضاعفة. وزفأ لها مشينا لها باختيال. زاف يزيف زيفاً وزيفاناً تبختر في مشيته

^٦ قال في خزنة الادب (١: ٢٤٠): شبه الرجاجة في كثرتها وحركتها وتغضبها بالكُكْرِفَةِ وهي السحابة العظيمة التي يركب بعضها على بعض سملاً للاء. شبه الكُكْرِفَةَ بالناقة يكثر لحمها وشحمها يُقَالُ إِنَّ عَلَيْهِ لَكَرَافٍ مِنَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ. والصَّبِيرُ سحاب ابيض. ترمي السماء هذه الكُكْرِفَةَ اي تنضم اليه وتتصل به ويرمى لها بالبناء للفعول اي يضم اليها حتى يستوي ويجلو (كذا). وقال الاصمعي: الكُكْرِفَةُ والجمع كُرافٍ قطع من السحاب بعضها فوق بعض. والصَّبِيرُ السحاب ابيض. قال ابن الاثير: هذا البيت لعماد بن جوين الطائي (اه). وهكذا رواه في لسان العرب (٦: ١٠٩) وفي التاج (٣: ٢١٢) وروياً: تأتي السحاب وتأتالها قالوا اي تقصد الى جملة السحاب وتأتالها اصله تَأْتَلُ لَهُ مِنَ الْاَوَّلِ وهو الاصلاح ونصب تَأْتَالُهَا على الجواب (كذا). (قال) وقد يُحْتَمَلُ ان يكون كُكْرِفَةُ الْفَيْتِ ذات الصَّبِيرِ للحنساء. وعجزه «ترمي السحاب ويرمى لها» وقوله: ورجاجة (البيت). وهو يروي: فوقها يَنْضُنا (كذا). ويروي: زَفْنَا لها (كذا). . . . وقد جاء ايضاً هذا البيت في اللسان (١: ١٢٣) وفي التاج (١: ١١٤) مروياً للحنساء. (وقال) الكُكْرِفَةُ السحاب المرتفع الذي بعضه فوق بعض والقطعة منه كُكْرِفَةُ

الكرفة جلبة . قال هو جلب من السحاب وهي السآرة عليك ما وراءها من قطر السماء .
 اي كرفة فيها صير من سحاب والصير سحاب يبيض يقال . وهي عشار لم تنتج بعد
 اي لم تصب ماءها . وترمي يزد فيها . وترمي السحاب اي تريد في سحاب يزد فيها من
 خلفها بسحاب اي تحقق سحاباً قدأما . اخبر أنها موصولة بسحابتين وأنها تزد سحاباً من
 قدأما ويتبعها سحاب تعني ان لها مدداً . يقال رمي لهذا السحاب اذا جاءته مادة من
 خلفه . (وقال) الكرفة أول السحاب ورأبؤه فهو يرمي له من جوانبه . والصير السحاب
 الغر العظيم . قال لان الكرفة امام الصير والصير من ورأبؤها يرمي لها بالصير من ورأبها
 ويرمي الكرفة بصير منها الى سحاب آخر اي يرمي من هذا المجلس ويرمي له . قال ابن
 الاعرابي : هذا البيت لعامر بن جوين الطائي * م ح ب م م * . وقال الاصمعي :
 الكرفة وجمعها كرفا . قطع من السحاب * م ح ب * بعضها فوق بعض . * م *
 ويقال قد تكرفا السحاب وتكرفا * م ح ب م م * . والصير سحاب ابيض .
 * م ح ب * وقوله « ترمي السحاب » اي تنضم اليه وتتصل به ويرمي لها اي وينضم
 اليها السحاب حتى يستوي * م ب * ويخلو * م * . ويقال قد رمى فلان نحو بلد
 كذا توجه نحوه . ويقال قد رمى للناقة في سنامها اذا عظم وضخم . ابو عبيدة : الكرفى
 فيه غيم كثيف . وقال المورج : الكرفة الجلب من السحاب وهي القطعة

نُهَيْنُ النَّفُوسَ وَهُنَّ النَّفُوسُ سِ يَوْمَ الْكَرْبَةِ أَبْقَى لَهَا

(٨) روى ابن عبد ربه (١ : ٣٩) نهين النفوس . وروى : وبذل النفوس
 جاء هذا البيت في محاضرة الادباء (١ : ١٨٩) في باب مدح اهانة النفس حيث محمد . وهو
 بروي : نهين النفوس ويروي : اوفى لها . قال المسعودي في مروج الذهب (٤ : ٤) كان يحيى بن
 زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يوم قُتِلَ في أَرْعُونة في أيام الوليد بن يزيد يُكْثِرُ
 من التمثل بشعر الحنساء : نهين (البيت) . والرواية كرواية محاضرة الادباء . قال الواحدي في
 شرح المتنبي (٤٧٧) ان قول ابي الطيب :

نَحَبُ الْحَيَانِ النَّفْسَ أوردَهُ الْبَقَا وَحَبُّ الشَّجَاعِ النَّفْسَ أوردَهُ الْحَرَا
 مثل قول الحنساء : نهين (البيت) . ومثل قول الحسين المري :

تَأْتُرْتُ اسْبِقِي الْحَيَاةَ فَلَمْ أَجِدْ لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ أَنْ انْقَدَمَا

وروى في الاغاني (١٣ : ١٤٢) : نهين النفوس . (قال) تريد خداة الكرعة . وقولها « ابقى لها
 لاحا اذا تذامرت وغشيت القتال » كان اسلم لها من الاضرام كقول بشر بن ابي حازم :
 ولا ينبغي من النمرات ألا برأكاه القتال او الفرار

* م * الهون الهوان بعينه آهنته إهانة وهوانا وهان هو هوننا^١. وانكرية للحرب.
قال وهون النفوس على أربابها ألا يبالوا يوم الحفيظة أقتلوا أم سلموا. ابقى لها في الذكر
اي ابقى ذكرها. (قال) يقال تركته لهونه علي أي لهوانه. ورواها ابن الاعرابي (وهي
رواية ح رم). نهين النفوس بالنون * م ح ب * وقوله «ابقي لها» في الذكر وجيل
القول. والهون الهوان. ويقال معناه اذا غمرت (ح : تدارمت . ب : عاقرت) وغشيت
القتال كان اسلم لها من الانهزام * م * (قال) سمعت القولين جميعا . * م ح ب *
قال يشر: (ح ب بن ابي خازم)

ولا يُنجي من الغمرات ألا برأكا القتال او الفرار^٢

* ب , رم * روى هذا البيت بعد قولها «وخيل تكدس» * ح * رواه بعد قولها
«سأجل نفسي» * ب * روى : يهين * ح , ب , رم * روى : غداة الكرية
وتعلم أن منايا الرجا ل بالغة حين يئلي لها
* ب * لم يرو هذا البيت * ح , رم * روى : وتعلم . وهما يرويان : حيث يُحكى
(ولعله يُئلي لها)

وقافية مثل حد السنن ن تقي، ويهلك من قالكاه^٣

* م * حد السنن في جودتها وشدتها ومضاتها
* ح * روى هذا البيت والايات الاربعة التالية بعد قولها «وخيل تكدس» وهو
يروي : يذهب من قالكاه^٤ * ح , رم * روى : تذهب من قالكاه
زجرت فأرسلتها غربة وجججت في الصدر إهملها
* م * (قال) تقول تنفذ هذه القافية فتضي وتنفذ ذلك الجبل فتخلفه . وروى
يعقوب هذا البيت

ومثل ذلك قول ابي بكر لخالد بن الوليد وقد ودعه لحرب اهل الردة : إحرص على الموت
توهب لك الحياة (٥) وجاء في هاشم م بخط العاصمي : الهون الهوان
والهون الرفق يقال : جاء على هونيه وعلى هينته
(٦) البرأكاه والبرأكاه الثبات في الحرب والجذب واصله من البروك . والبرأكاه ايضا
ساحة القتال (٥) قال في الاغانى : مثل حد السنن لآخا ماضية
(d) وهي رواية الحماسة البصرية (١ : ١٨٤) ورواية مجموعة المعاني (٢٧٨)

* ب. ح. م. م. * لم يرووا هذا البيت
نَطَقْتُ ابْنَ عَمْرٍو فَسَهَّلَتْهَا وَلَمْ يَنْطِقِ النَّاسُ أَمْثَلَهَا^٥
* م. * وَيُرْوَى :

تَقْدُ السَّلامَ كَقَدِّ الْاَدِيمِ م لا ينطق الناسُ امثالها
وهو بخط الكرماني

* ح. م. م. * قَدْما البيت التالي على هذا البيت * ح. * اي جئت بها سهلة
تَقْدُ الذُّوَابَةَ مِنْ يَذْبُلِ ابْتِ انْ تُفَارِقَ اَوْعَالَهَا^٦

* م. * اي هذه القافية تقدُّ الذُّوَابَةَ من يذبُلُ . والذُّوَابَةُ اَعلى كل شيء . (قال) تقول
يُسْهَلُ مِنْ شِدَّتِهَا وَهَذَا تَهْوِيلٌ . وَاِذَا قَدَّتْ الذُّوَابَةُ قَدَّتْهُ كُلُّهُ . وَيَذْبُلُ جَبَلٌ فِي اقصى
ارض بني كلاب . وقال « ابْتِ انْ تُفَارِقِ اَوْعَالَهَا » اي ابْتِ الذُّوَابَةَ انْ تُفَارِقِ اَوْعَالَهَا وَهَذَا
لأنَّ الذُّوَابَةَ اَمْنَعُ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْءِ . وَيُقَالُ فَلانْ مِنْعِ الذُّوَابَةَ

سَمِعْتَ بِهَا قَالَمًا اَلْاَوَّلُونَ فَمَرَّبْتَ نَنْطِقُ أَمْثَلَهَا

* م. * اي سَمِعْتَ بِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ قَبْلَكَ . فَمَرَّبْتَ اي اسْتَعَدَدْتَ لِتَقُولَ مِثْلَهَا
وَتَنْطِقُ أَمْثَلَهَا . قَرَّبْتَ اي تَهَيَّأْتَ وَيُقَالُ ابْتَدَيْتَ كَذَا . (قال) وَيُقَالُ جَعَلْتَ بِهَا اي
بِهَذِهِ الْقَافِيَةِ كَأَنَّهَا تُخَاطَبُ اخَاهَا . قَالِمَا الْاَوَّلُونَ اي قَالِمَا امْرُؤُ الْقَيْسِ وَرُهَيْرِ الْاَعْشى
وغيرهم . قَالَتْ اِنَّكَ تَقُولُ مِثْلَهَا اي جَعَلْتَهُ شَاعِرًا فَارْسًا جَوَادًا . قَرَّبْتَ اي جَعَلْتَ
تَنْطِقُ أَمْثَلَهَا حَتَّى لَحِثَتْ بِهِم

* ح. ب. م. م. * لم يرووا هذا البيت والبيت التالي

(٥) رَوَاهُ فِي مَجْمُوعَةِ الْمَعَانِي (٢٧٨) : تَسَهَّلَتْهَا ثُمَّ أَرْسَلَتْهَا وَلَمْ يَطْبِقِ النَّاسُ إِرْسَالَهَا . قَالَ
صَاحِبُ الْاَنْفَانِي (١٤٣ . ١٣) : سَهَّلَتْهَا جِئْتُ بِهَا سَهْلَةً
(٦) تَقُولُ أَنَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ الَّتِي يَنْطِقُ بِهَا مَاضِيَةُ كَسِيفٍ قَاطِعٌ تَقْدُ قُسَمَ الْجِبَالِ . وَقَوْلُهَا
« ابْتِ انْ تُفَارِقِ اَوْعَالَهَا » اي انْ ذُّوَابَةَ جَبَلٍ يَذْبُلُ اَلْفُ الْوَعُولِ فَكَادَتْ لَا تَرْضَى بَانَ تَقْلُوقَهَا .
تَرِيدُ وَصْفَ مَلَوِ الْجَبَلِ لِأَنَّ الْوَعُولَ لَا تَسْكُنُ سِوَى اَطَالِي الْجِبَالِ

نَلِينُ إِذَا مَا أَتْبَنِي لِينَا وَإِنْ عَادَتْ الْحَرْبُ عُدنَا^٥ هَا
فَإِنْ تَكُ مُرَّةً أَوْدَتْ بِهِ فَقَدْ كَانَ يُكْثِرُ ثَقَاتَهَا^٦
* مم * لم يرو هذا البيت

فَيَوْمًا تَرَاهُ عَلَى هَيْكَلٍ أَخَا الْحَرْبِ يَلْبَسُ سِرْبًا^٥ هَا
* ر * روى وحده هذا البيت والبيت التالي
وَيَوْمًا تَرَاهُ عَلَى لَذَّةٍ وَعَيْشٍ رَخِيٍّ فَقَدْنَا هَا
فَزَالَ الْكُؤَاكِبُ مِنْ قُدِّهِ وَجَلَّتِ الشَّمْسُ أَجْلَاهَا^٥

وقالت في صخر

لَا يَاعَيْنِ جُودِي بَدَمْعٍ مِنْكَ تَهْمَالٍ وَعَبْرَةٍ يَنْجِبِ بَدَا إِعْوَالٍ^٥
* ح د م * روى وحدهما هذه الايات
لَا تَسَامِي أَنْ تَجُودِي غَيْرَ خَاذِلَةٍ فَيَضَا كَفَيْضُ غُرُوبِ ذَاتِ أَوْشَالٍ^٥
* م * روى : لقيض وهو تصحيف

- (٥) تريد باللين الرفق والسلم
(٦) تقول لا بأس ان قتلته بنو مرة فإنه كان كثير الفتك جم
(٥) الهيكل القوس الضخم . اخو الحرب اي مسه رها وموقد نارها . والسربال الدرع
(د) رواه المبرد في الكامل (٧٤٠) والشريشي (٢٥٤:٢) :
فخر الشوايح من فقهه وزلزلت الارض زلزالها
قال المبرد : الشوامخ الحبال والشامخ العالي . ويقال للمتكبر شخ بأنفه . وروى الاثاني
(١٤٢:١٣) : تزال الكواكب . (قال) وجلت الشمس اي كسفت الشمس وصار عليها مثل
الجل
(٥) التهمال مصدر مهمل الدمع اذا صب . اتخذها هنا كصفة اي دمع منصّب ذو هملان .
والغيب اشد البكاء . والاعوال رفع الصوت بالبكاء
(٤) غير خاذلة اي غير فاشلة . والغروب جمع قرب وهو الدلو العظيمة . والأوشال جمع وشل
وهو هنا الماء الكثير . والوشل ايضاً الماء القليل وهو من الازداد .

وَأَبْكِي لَصَغْرِ طَوَالَ الدَّهْرِ وَأَنْجِي حَتَّى تَحِلِّي ضَرِيحًا بَيْنَ أَجْبَالِ
* ح * م * ويروى: وأبكي لصغر ولا تستحري جزعا. ويروى: بين أجوال وهي
جمع جُول^٥

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ وَقَدْ لَهَفْتَ نَفْسِي إِذَا أَلَفْتُ أَبْطَالًا بِأَبْطَالِ
وَأَبْكِيهِ لِلطَّارِقِ الْمُنْتَابِ نَائِلُهُ وَفِي الْحَقِيقَةِ وَالْإِعْطَاءِ لِلْمَالِ^٦
* م * م * يروي: وللخليفة والإعطاء للمال

وَأَبْكِيهِ لِلخَيْلِ تَحْتَ التَّنْعِ عَابِسَةً كَأَنَّ اكْتِنَاهَا عُلْتُ بِجِرْيَالِ^٧
يَذُودُهَا عَنْ حِمَامِ أَلُوتٍ ذَائِدُهُ كَأَلَيْتُ يَنْجِي عَرِيئًا دُونَ أَشْبَالِ^٨
سَقَى إِلَالَهُ ضَرِيحًا جَنَّ أَعْظَمُهُ وَرُوحَهُ يَنْزِرُ الْمُرْنَ هَطَالِ^٩

وقالت

[يَا عَيْنِي وَتَحَكُّمَا اسْتَهْلَا بِدَمْعٍ غَيْرِ مَنزُورٍ وَعُلَا

* ح * م * روى وحدهما هذه القصيدة * ح * استهلاً أي أفيضا . المنزور
القليل . وعلأ أتبعاً مرة بعد مرة

بِدَمْعٍ غَيْرِ دَمْعِكُمَا وَجُودًا فَقَدْ أَوْرَثْتُمَا حُزْنَآ وَذُلًا^{١٠}

- (١) الجول والجول التراب والحصى كُنْتُ بذلك عن القفر
(٢) الطارق النازل عنده ليلاً . والمُنْتَابِ نَائِلُهُ الطالب معروفه مرة بعد أخرى . وقولها
« في الحقيقة الخ » أي أبكي عند المدافعة عن الحقيقة وبذل المال
(٣) التَّنْعِ فبرة الحرب . عُلْتُ أي أُشْبِعْتُ صَبْغًا . والجر يال صبغ أحمـ
(٤) يذودها بحميا والضمبر طائد على الخيل . والذائد السيف . والعَرَيْن مأوى الأسد . وقولها
« دون أشبال » أي بجول بين أشباله وهي صفاره وبين مُنَاوِجَا
(٥) ارادت بروحه هنا شخصه وجسمه لأن الروح لا يجرها القبر . والمُرْنَ المَطَرُ
الجود
(٦) تقول ان الحزن والذل حلأ بكما كوراثته فاسكبا دموعا سخينة أحر من دموعكما السابقة

عَلَى صَخْرٍ الْأَعْرَ ابْنِ الْيَتَامَى وَيَحْمِلُ كُلُّ مَسْرُورٍ وَكَلًّا^a

* ح * روى : كل معثرة

فَإِنْ أَسْعَفْتُمَا نِي فَأَرْفِدَانِي بِدَمْعٍ يُخْضِلُ الْحَدَيْنِ بَلًّا^b

* مم * روى : مخضل الحدين تلاً

عَلَى صَخْرٍ ابْنِ عَمْرٍو إِنْ هَذَا وَآتَى قَلَّ بِجَرْكِ وَأَضْمَحَلَّا^c

* مم * روى : وان قل . وهو مختل الوزن

فَقَدْ أَوْرَثْتُمَا حُزْنًا وَذُلًّا وَحَرًّا فِي الْجَوَانِبِ مُسْتَقِلًّا^d

* مم * روى : في الجوانح

قَهْوِي يَا صَفِيَّةُ فِي نِسَاءِ بَحْرِ الشَّمْسِ لَا يَبْنِينَ ظِلًّا^e

يُشَقِّنَ الْحُيُوبَ وَكُلَّ وَجْهِ طَقِيفٍ أَنْ تَصَلَّى لَهُ وَقَلًّا^f

* ح * روى : ان تصل له . ولعل الرواية مصححة

(a) الْمَعْرُورَةُ الْأَمْرُ الصَّغِيرُ . وَكُلُّ أَيِّ عَجَزٍ وَقَصَرٍ . لَهَا تَرِيدُ أَنَّهُ لِكثْرَةِ مَا حَمَلَ مِنْ أَثْقَالٍ قَوْمِهِ نَاهٍ بِهِ حَمْلَهُ فَسَقَطَ

(b) أَرْفِدَانِي بِالْأَمْعِ أَيُّ جُودًا بِي . يُخْضِلُ الْحَدَيْنِ أَيُّ يَبْلُغُهُمَا بِالْأَمْعِ

(c) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَعَلَّ مَعْنَى « إِنَّ هَذَا » أَيُّ أَنَّ بَكَاءَ كَا هُوَ عَلَى صَخْرٍ . وَقَوْلُهَا « آتَى قَلَّ » تَعَجُّبٌ تَقُولُ كَيْفَ هَلَكَ صَخْرٌ وَاضْمَحَلَّ جُودُهُ وَهُوَ كَانَ أَشْبَهَ بِبَحْرِ زَاخِرًا لَا يَنْضُبُ مَاؤُهُ

(d) أَوْرَثْتُمَا الضَّمِيرَ لِلْبَيْنَيْنِ . وَقَوْلُهَا « حَرًّا فِي الْجَوَانِبِ مُسْتَقِلًّا » أَيُّ حُرْقَةً اسْتَمَكَنْتَ فِي أَحْثَانِهَا وَتَوَلَّيْتُ عَلَى قَلْبِهَا

(e) الصَّفِيَّةُ الْمُخْلِصَةُ الْمُبَّةَ لَهَا تَرِيدُ نَفْسَهَا . أَوْ لِحَاظِبِ امْرَأَةٍ اسْمُهَا صَفِيَّةٌ شَارَكْنَاهَا فِي بَكَائِهَا . تَقُولُ قَوْمِي مُتَسَلِّبَةٌ مَعَ النَّائِمَاتِ وَاصْبِرِي مَعَهُ عَلَى حَرَارَةِ الشَّمْسِ إِذْ لَا يَأْوِينَ إِلَى ظِلِّ

(f) يُشَقِّنُ الْمَجُوبَ أَيُّ أَنَّ النَّائِمَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَهُنَّ يَزِقْنَ الْمَجُوبَ عَلَى مَنْ يَبْكِينَ . وَقَوْلُهَا « وَكُلَّ وَجْهِ » أَيُّ أَنَّهُ لَا مَرَّ يَسِيرُ قَلِيلٌ أَنَّ الْوَجْهَ تَصْغِدُهَا الشَّمْسُ بِسَبْوٍ . وَتَصَلَّى أَيُّ تَرِيدُ تَقَامِي حَرَّ الشَّمْسِ .

وقالت ترثي اخويها

اَبَكْتُ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا اَلْعَوِيلُ وَهَاضَ جَنَاحِي اَلْحَدَثُ اَلْجَلِيلُ^a

* م ر ب * لم يرويا هذه الايات

فَقِدْتُ اَلدَّهْرَ كَيْفَ اَكَلَّ رُكْنِي لِاقْوَامٍ مَوَدَّتْهُمْ قَلِيلُ^b

عَلَى نَفَرٍ هُمْ كَانُوا جَنَاحِي عَلَيْهِمْ حِينَ تَلَقَّاهُمْ قَبُولُ^c

فَذَكَرْنِي اَخِي قَوْمًا تَوَلَّوْا عَلَيَّ بِذِكْرِهِمْ فِي كُلِّ قِيلِ^d

مُعاوية بن عمرو كان ركني وصخرًا كان ظلمهم الظليل^e

* م م * روى : كان كُتْمُ

ذَكَرْتُ فَعَالِنِي وَنَكَا فُوَادِي وَاَرَقَّ نَوِي اَلْحَزْنُ اَلطَّوِيلُ^f

* م م * روى : وبكى فُوادي

اُولُو عِزٍّ كَانَهُمْ غَضَابٌ وَجَدَّ مَدَّهُ اَلْحَسْبُ اَلطَّوِيلُ^g

(a) هاضَ جناحي كسره . شبهت نفسها بطائر كسِرَ جناحه . والحَدَثُ الحَطَبُ والبلاء

(b) فَقِدْتُ الدهر دعه على الدهر اي هلك الدهر . تقول كيف هَدَّ الدهرُ الرُّكْنَ الذي كُنْتُ اَلْوَدُّ بِهِ فَبَقِيْتُ بين قومٍ مَوَدَّتْهُمْ نحوي قليلاً

(c) عَلَى نَفَرٍ متعلق ببيكت عيني . كانوا جناحي اي عَضْدِي وَاَزْرِي . وقولها « عليهم حين نلقاهم قَبُولُ » اي يرحمون من يأتهم وَيُسْرُونَ بملقاه

(d) كَذَا جاء في النسختين بالاقواء فضلاً عن التباس معنى البيت وتقدمه الظاهر . واليت التابع يقتضي « فذكرني اخي قوم » نصب اخي على المفعولية . ورفع « قوم » على اَنَّهُ فاعل

(e) تقول كُنْتُ استند الى معاوية واركن اليه . وكان قومي يستظلون بظل صخرٍ ويلوذون به

(f) تقول غالني الحزن الطويل اي اهلكني . ونكا فُوادي اي جرحه وادماه ونكا مخففة نكا بالهمز يقال نكا القرحة اذا انداها بعد بره . وادق نوي اي استبدله بِالْأَرَقِّ وهو السَّهَرُ

(g) اي اَنْ ما يلوح عليهم من العزِّ والهيبة يحملُ مَنْ يرام ان ينسب ذلك الى الغضب . ثم قال انضم اضافوا الى المجد الذي ورثوه من اجدادهم صفاتٍ اخرى غريزية طبعَت نفوسهم عليها

هُمْ سَادُوا مَعْدًا فِي صِبَاهُمْ وَسَادُوا وَهُمْ شَبَابٌ أَوْ كُهُولٌ^١
 * مم * يروي: وسادوا هُمْ شَبَابٌ
 قَبَسِي أَمْ عَمْرٍو كُلَّ يَوْمٍ أَخَا ثِقَةٍ مُحْيَاهُ جَمِيلٌ^٢
 * مم * روى: كُلُّ قَوْمٍ

وقالت في صخر

أَلَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي سَوِيَّةً وَكُنْتُ تُرَابًا بَيْنَ أَيْدِي الْقَوَائِلِ^٣
 * ح * مم * روى: وحدهما هذه القصيدة * مم * روى: تلدني مُتَمَّةً
 وَخَرْتُ عَلَى الْأَرْضِ السَّمَاءُ فَطَبَّقَتْ وَمَاتَ جَمِيعًا كُلُّ حَافٍ وَنَاعِلٍ
 * مم * روى: ومات جميعًا. ولعلهُ تصحيف
 غَدَاةَ غَدَا نَاعٍ لِصَخْرٍ فَرَاعَنِي وَأَوْرَثَنِي حُزْنًا طَوِيلَ الْبَلَابِلِ
 * مم * روى: وَطُولَ الْبَلَابِلِ
 فَقُلْتُ لَهُ مَاذَا تَقُولُ فَقَالَ لِي نَعَى مَا أَبْنِ عَمْرٍو أَثَكَلَتْهُ هَوَابِلُ^٤
 * مم * روى شطره الثاني: فَقَى لابن عمرو أَثَكَلَتْهُ هَوَابِلُ (على الاقواء)
 * ح * يُقَالُ: بَقِيَ الشَّيْءُ وَبَقِيَ . وَفَنِيَ وَفَنَى . وَنَعَى وَنَعَى : وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ :
 فَلَوْلَا زَهْرٌ أَنْ أُكْدَرَ نَعْمَةً لَقَارَعْتُ كَلْبًا مَا بَقِيََتْ وَمَا بَنِي
 قَدْ أَنْبَعَثَ عَرَسِي بَلِيلٍ تَلُومُنِي وَأَقْرَبُ بِالْأَمِّ التَّسَاءُ مِنَ الرَّدَى

(١) تقول قد سادوا بني معد جميعاً وذلك في كل سني اعمارهم صبياناً وشباناً وكهولاً

(٢) سوية اي تامة الخلقة . والقوایل جمع قابلة وهي الآخذة الولد عند الولادة

(٣) نعى ما ابن عمرو ما زائدة وهو جاء نعيه اي خبر موته . وقولها « أَثَكَلَتْهُ هَوَابِلُ » دُعَاءُ
 والحَوَابِل جمع هابلة والهابلة والهَبُول (الشكلى) والمراد نكبت أمُّ النَّاعِي

فَأَصْبَحْتُ لَا أَلْتَذُّ بِمَدِّكَ نِعْمَةً حَيَاتِي وَلَا أَبْكِي لِدَعْوَةِ تَاكِلٍ^a

* مم * روى : للوثة تاكل

فَشَانَ الْمُنَايَا بِالْأَقَارِبِ بَعْدَهُ لِيَتَمَلَّلَ عَلَيْهِمْ عِلَّةٌ بَعْدَ نَاهِلٍ^b

* مم * روى : بالاقارب . وهو يروي : لتغدو عليهم

ولها فيه

[أَبْكِي عَلَى الْبَطْلِ الَّذِي جَلْتُمْ صَخْرًا ثِقَالًا^c

* ح * روى وحده هذه القصيدة

مُخْزَمًا بِالسِّيفِ يَرْكَبُ رُحْمَهُ حَالًا فَحَالًا^d

يَا صَخْرُ مَنْ لِلْخَيْلِ إِذْ رُدَّتْ قَوَارِسُهَا عِجَالًا^e

مُتَسَرِّبِلِي حَلَقِ الْحَدِيدِ مَتَحَالَمٌ فِيهِ جِمَالًا^f

وَيَلِي عَلَيْكَ إِذَا تَهَبُّمُ الرِّيحُ بَارِدَةً شِمَالًا

(a) التذُّ نعمة أي ألتذُّ بنعمة . وجاني منصوبة على الظرفية أي مدة جاني

(b) أي لتلَّ المنايا بمن شاءت من الأقارب بعده . تريد أنها لم تجزع إلا على أخيها فبعد هلاكه سواه عليها فقد الأحباب كلهم . وقولها « لِيَتَمَلَّلَ الخ » أي لتصبهم المنايا مرة بعد أخرى استمرت ذلك من التهل وهو شرب الإبل أو لا ومن العلك وهو شرابا ثانية

(c) جَلْتُمْ صَخْرًا ثِقَالًا أي شددتم على ضربكم الصفايح . يقال جللته إذا غطاه . وصخر هنا

اسم جمع
(d) مُخْزَمًا بالسيف أي مُتَقَلِّدُهُ . ونصب « مُخْزَمًا » على الحالبة . وقوله « يركب رُحْمَهُ » أي يَتَقَلَّلُهُ

(e) الخَيْلُ الفرسان . ورُدَّتْ قَوَارِسُهَا أي هُزِمَتْ وَهَلِبَتْ . وقوارسها أي أبطلها

(f) حَلَقِ الحديد هي الدروع المسروقة . وقولهم « تَحَالَمُ فيها جمالا » شبهت الفرسان الشاكي السلاح بالحيال من حيث سطوهم وشدهم

وَالْهَيْدَبُ الصَّرَادُ لَمْ يَكُ غَيْمًا إِلَّا طَلَالًا^a
لِيرَوْعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَنُّهُمْ فِينَا عِيَالًا^b
خَيْرُ الْبَرِيَّةِ فِي قَرْيَ صَخْرٍ وَآكْرَهُمْ فَعَالًا
وَهُوَ الْمُؤْمَلُ وَالَّذِي يُرْجَى وَأَفْضَلُهَا تَوَالًا

ولها ايضاً

[أَعْيَنِي فِيضِي وَلَا تَنْجَلِي فَإِنَّكَ لِلدَّمْعِ لَمْ تَبْذُلِي^c

* ح * روى وحده هذه القصيدة

وَجُودِي بِدَمْعِكَ وَأَسْتَمِيرِي كَسَحَ الْخَلِيجِ عَلَى الْجَدُولِ^d
عَلَى خَيْرٍ مَنْ يَنْدُبُ الْمَغُولُ نَ وَالسَّيِّدِ الْآيِدِ الْأَفْضَلِ^e
طَوِيلِ الْجَادِ رَفِيعِ الْعِمَا دِ لَيْسَ بِوَعْدٍ وَلَا زَمَلِ^f
يُجِيدُ الْكَفَاحَ غَدَاةَ الصُّيَا حِ حَامِي الْحَقِيقَةِ لَمْ يَنْكَلِ^g

(a) والهيدب الواو الخال. والهيدب الغيم المتفرق كـ اهداب الثوب. والصرّاد الغيم الرقيق الذي لا ماء فيه وهو عطف بيان لهيدب. اي عندما تشتد السنة فلا يأتي الغيم الا بطلال لا تسقي الارض ماء. والطلّ المطر الضيف جمعه الطلال

(b) ليروع الخ لعل الاصل: فيروع. تقول ان منظر هذه السنة المجدبة يروع من كان فينا من الهلكى والمحتاجين فلا يعلمون كيف يرتزفون وقت المجاعة

(c) قولها « للدمع لم تبذلي » اي لم تُنفذي ما لديك من الدمع

(d) استميري اي صبي مبرائك. وقولها « كسح الخليج على الجدول » الخليج (النهر الكبير) والجدول النهر الصغير. اي كما يسيل الخليج على الجدول فيغمره ويحيي أثره

(e) السيد الآيد اي الشديد القوي

(f) راجع شرح قولها « طويل النجاد رفيع العما » في الصفحة ٤١. والوعد التذلل الذليل. والزمل الضيف الجبان

(g) غداة الصياح اي وقت القتال. والحقيقة ماوجب على الانسان ان يرى حرمة ما ويدافع عنه. لم ينكل اي لم يمين ولم يضعف

كَانَ الْمُدَّةَ إِذَا مَا بَدَأَ يَخَافُونَ وَرَدًا أَبَا أَشْبُلٍ^a
 مُدِيلًا مِنَ الْأَسَدِ ذَا لِبْدَةٍ حَمَى الْجِزْعَ مِنْهُ فَلَمْ يُنْزَلِ^b
 يَعْفُ فَيَجِي إِذَا مَا اعْتَرَى إِلَى الشَّرَفِ الْبَاذِخِ الْأَطُولِ^c
 يُجَاهِي عَنِ الْحَيِّ يَوْمَ الْحِفَا ظِ وَالْجَارِ وَالضَّيْفِ وَالنَّزْلِ
 وَمُسْتَنَّةٍ كَأَسْتِنَانِ الْخَلِيجِ مِ قَوَادِرِ الْغَمْرِ كَالْمَرْجَلِ^d
 رَمُوحٍ مِنَ الْغَيْظِ رَمَحَ الشَّمْسُ تَلَاغَيْتَ فِي السَّلَفِ الْأَوَّلِ^e
 لَتَبِكَ عَلَيْكَ عِيَالُ الشِّتَاءِ إِذَا الشُّوْلُ لَادَتْ مِنَ الشَّمَالِ^f

وقالت فيه أيضاً^g

[أَلَا يَا صَخْرُ إِن أَبَكَيْتَ عَيْنِي لَقَدْ أَضْحَكْتَنِي دَهْرًا طَوِيلًا

* ح * روى وحده هذه الايات

- (a) الْوَرْدُ من اساء الاسد دُهي بذلك لِحمرته الضاربة الى الصُفْرَةِ
 (b) الْمُدِّلُ الشجاع الواصل بنفسه. واللبدة شَعَرُ زُبُرَةِ الاسد. والجِزْعُ مُنْعَطَفُ الوادي
 ارادت به هنا منزل الاسد. فلم يُتْرَكْ اِي لم يُنَاوَ ولم يُؤْتِ
 (c) تقول أَنَّهُ غَفِيفُ النَّفْسِ عَاجِزٌ لِقَوْمِهِ لِمَا طَبِيعَ عَلَيْهِ من كرم الطباع. والشرف الباذخ
 العالي الرفيع
 (d) اسْتَنَ الْمَاءُ انصَبَّ بِشِدَّةٍ. والواو في قولها «ومستنة» واو رُبِّ. شَبَّهَتِ الحربَ بِانْدِفَاعِ غَمْرِ
 مِيَاهِ خَرِطَى لَا يَسْتَطِيعُ احْدَانٌ بِمِجْزِ انصَابِهِ
 (e) فِي هَذَا الْبَيْتِ تَشْبَهُ الْحَرْبِ بِدَابَّةِ شَمْسٍ تَرْمَحُ كُلَّ مَنْ يَفْرَجُ وَتَرْفَعُ بِرِجْلِهَا. فنقول
 أَنَّ صَخْرًا تَدَارِكُ شُرُورَ هَذِهِ الْحَرْبِ عِنْدَ هِجَاظِهَا وَحِجْزِ الْغَيْبِ عَنْ تَلَاغِيهَا. وقولها «في السلف
 الاول» اي في اوَّلِ وَهَلَةٍ دُونَ طَائِفِ
 (f) عِيَالُ الشِّتَاءِ اي فِقْرَاؤُهُ وَحَاجَتُهُمْ فِي الشِّتَاءِ أَسَسَ. وَالشُّوْلُ جَمْعُ شَائِلَةٍ وَهِيَ التَّوَقُّ الْقِي
 إِلَى طَلِبِهَا مِنْ حَمَلِهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. اي عِنْدَمَا تَسْتَتِرُ الْإِبِلُ مِنَ تَفْعَفِ بَرْدِ الشَّمَالِ
 (g) جَاءَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ فِي شَرْحِ الشَّرِيشِيِّ (١ : ٣٥٤) وَفِي الْكَامِلِ لِلْبَرْدِ (٢٨٦ : ٢٧٩ او ٢٨٦ : ٢٨٦)
 وَفِي مَجْمُوعَةِ الْمَعَانِي (١١٧). وَالرَّوَايَاتُ كُلُّهَا مُتَّفَقَةٌ

بَكَيْتُكَ فِي نِسَاءِ مُنَوَّلَاتٍ وَكُنْتُ أَحَقَّ مِنْ أَبْدَى الْعَوِيَلَا
دَفَعْتُ بِكَ الْجَلِيلَ وَأَنْتَ حَيٌّ فَمَنْ ذَا يَدْفَعُ الْحُطْبَ الْجَلِيلَا
إِذَا قَبِجَ الْبُكَاءُ عَلَى قَتِيلٍ رَأَيْتُ بُكَاءَكَ الْحَسَنَ الْجَمِيلَا^١

ومن قولها^٢

* ح ، مم * قيل انَّ عُمر بن الخطَّاب أُخبر بانَّ الحُسناء دخلت المدينة وهي متسلِّية
بزيِّ الجاهلية . فقام اليها عُمر في اتاس من اصحابه فدخل عليها فاذا هي على ما وُصِفَ لهُ منها
فذلها ووعظها واخبرها أنَّها تموت ولو خُلِدَ احدُ حُلَيدِ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم .
والذين تصفين (مم : تصنعين) ليس من صُنع الاسلام . فقالت : اسمع مني ما اقول في
عذلك اَيَّاي ولومك لي . فقال : هاتِ فانشأت تقول (مم فانشدت) :

(ا) دفعتُ بك الجليل اي نواب الدمر . وارادت بالخطب الجليل بلاء موتو
(ب) جاء في التاج (١٠ : ٤٣) ما نصه : ذهب ابن القطَّاع وغيره بانه اذا مددت « البكاء » اردت
الصوت الذي يكون مع البكاء . واذا قصرت اردت الدموع وخروجها كما قاله المبرِّد . وشئ في
الصباح . وقال الراغب : البكاء بالمدِّ سِلان الدموع عن حزن وعويل يقال بالمدِّ اذا كان الصوت اغلب
كالرَّغاء والنَّشاء وسائر هذه الابنية الموضوعة للصوت وبالقصْر يقال اذا كان الحزن اغلب (ا) . وقال
الحليل : مَنْ قَصَرَهُ ذهب به الى معنى الحزن وَمَنْ مَدَّهُ ذهب به الى معنى الصوت . وشاهد الممدود
الحديث : فان لم تَجِدُوا بَكَاءَ فَبَاكُوا . وقول الحُسناء تري اخاها (البيت) . وشاهد المقصور انشده
الجوهري لابن رِواحة :

بكت عيني وحقَّ لها بكاءها وما يغني البكاء ولا العويلُ

وقال ابن بري الصَّحيح انه لكتب بن مالك

(ج) ورد في محاضرة الابرار لابن العربي (١ : ٣٣٢) قال : اقبلت الحُسناء حاجبةً فرَّت بالمدينة
ومعها ناسٌ من قومها فاتوا عُمر بن الخطَّاب فقالوا : هذه الحُسناء . تزلت المدينة بزيِّ الجاهلية فلو
وعظتها يا امير المؤمنين فلقد طال بكأؤها في الجاهلية والاسلام . فقار عمر فاناها فقال : يا حُسناء .
فرفعت راسها فقالت : ما تشاء . قال : ما الذي فرَّح عَيْنُكَ . قالت : البكاء على السادات من مُضِر .
قال : اخم هلكوا في الجاهلية وهم اعضاء اللهب وحشو جهنم . قالت : فذاك الذي زادني وجعاً .
قال : فانشدني ممَّا قلت . قالت : اَمَّا اَنِّي لا انشدك ممَّا قلتُ اليوم ولكن انشدك ما قلتُ الساعة
فقالت (الايات) . فقال عُمر : دعوها فانها لا تزال حزينة ابدًا

اَسَقَى جَدًّا اَكْنَافُ عَمْرَةَ دُونَهُ مِنْ اَلنَّيْتِ دِيْمَاتُ اَلرَّبْعِ وَوَابِلَةٌ^a

* م ر ب * لم يرويا هذه الايات * مم * روى : سقى جدًا اَكْنَافُ عَمْرَةَ حوله
اُعِيرُهُمْ سَمِي إِذَا ذُكِرَ الْاَسَى وَفِي اَلْقَلْبِ مِنْهُ زَفْرَةٌ مَا تُرَايِلُهُ^b

* مم * روى : اعيرهم دمعي
وَكُنْتُ اُعِيرُ الدَّمْعَ قَبْلَكَ مِنْ بَكِي فَأَنْتَ عَلَى مَنْ مَاتَ بَعْدَكَ شَاغِلُهُ^c
* ح * روى : اعير الدمع بعدك . ولعلهُ سَهُو

- (a) الاكناف الجوانب . وضمة اسم موضع بقربه كان قبر صخر . تقول لتهطل امطار الربيع
الغزيرة على قبر ترى امامه جوانب عمرة . روى ابن الاعرابي هذا البيت :
سقى جدًا اعراقُ عمرة دونهُ ويديهِ وعَاثُ الربيعِ ووابِلُهُ
(b) تقول اذا ذكر احدًا امرًا ما حزينا اعرضه سمعي لما يذكرني ذلك من فقد اخي هذا وان
في قلبي للوثة لا تفارقه . روى ابن العربي (١ : ٣٣٢) هذا البيت بعد البيت التالي . ولعله اصوب
وهو بروي : وارعيمُ سمعي . وروى : وفي الصدر
(c) روى ابن العربي (الشرط الثاني : على فقد من قد فات والحزن شاغله



وروى الواحدي للنساء في شرح ديوان المتنبي قولها وهو بيت مفرد

وَلَمَّا اِنْ رَاَيْتُ اَلْحَيْلَ قُبْلًا تُبَارِي بِالْحُدُودِ شَبَا اَلْعَوَالِي

ثم قال : ان المتنبي اخذ هذا المعنى عنها ونقل المعنى عن الحيل والحدود والعوالي الى السهام
والريش والنصال فقال :

فَا تَقِفُ السَّهَامُ عَلَى فِرَارِ كَانَ الرِّيشَ يَطْلُبُ النِّصَالَا

وقال في محل آخر (٧٧٩) : القبل في الحيل ان تقبل احدى عينيه على الاخرى وانما تفعل ذلك
الحيل لمرّة انفسها ومنه قول الخنساء (البيت) . راجع شرح المتنبي للمكبري (٤ : ١٨٦ و ١٥١٣) .
وجاء في لسان العرب (١٤ : ٥٨) رجل اقبل بين القبيل وهو الذي كأنه ينظر الى طرف انفسه
قالت الخنساء (البيت) . قال ابن بري : البيت لليل الاخيلية قالته في قاض بن ابي عقيل وكان
قد فر عن توبة يوم قبيل والصواب في انشاده : ولما ان رايت . بفتح التاء لان بعد البيت
نيت وصاله وصددت عنه كما صد الازب عن الظلال



قَافِيَةُ الْمَيْمِ

وقالت الخنساء ترثي صخرًا

كُلُّ ابْنِ أُتَيْ يَرْبِ الدَّهْرِ مَرْجُومٌ وَكُلُّ بِنْتٍ طَوِيلِ السَّكِّ مَهْدُومٌ^a

* م * رَبَّيْنُهُ حَوَادِثُهُ. مرجوم مرثي أي رماه الدهر بحوادثه. يعقوب: ويروى (وهي رواية ح د ب م م) : كُلُّ امْرِئٍ بَأَثَانِي الدَّهْرِ مَرْجُومٌ. * م د ب * والاثافي الحجة. ومنه أَثَانِي الْقَدْرِ فَعَمِلَتْ ذَلِكَ مَثَلًا. تقول: يُرْجَمُ بِلَايَا الدَّهْرِ وَاُمُورِهِ الْعَظَامِ (ب : ترجم بالامر العظيم)

لَا سُوقَةٌ مِنْهُمْ يَبْقَى وَلَا مَلِكٌ يَمْنُ تُمْلِكُهُ الْأَحْرَارُ وَالرُّومُ
* م * اي من الناس اجمعين. الْأَحْرَارُ وَالْفُرْسُ. تُمْلِكُهُ اي يَرْضُونَهُ خَلِيفَةً عَلَيْهِمْ وَمَلِكًا. * م د ب * ويروى: وَلَا أَرَى سُوقَةً يَبْقَى وَلَا مَلِكًا. وَالْأَحْرَارُ أَبْنَاءُ فَارِسَ
* ب * روى: يُمْلِكُهُ

[إِنَّ الْحَوَادِثَ لَا يَبْقَى لِثَانِيهَا إِلَّا إِلَالُهُ وَرَاسِي الْأَصْلِ مَعْلُومٌ]
* ح * روى وحده هذا البيت

وَقَدْ آتَانِي حَدِيثٌ غَيْرُ ذِي طِيلٍ عَنْ مَعْشَرٍ رَأَيْتُهُمْ قَدَمًا تَهَامِيمٌ^b
* م د ب * لم يرويا هذا البيت

(a) طَوِيلِ السَّكِّ اي مرتفع السَّفْ وهو كناية عن عُلُوِّ الْمَرْتَبَةِ ورفعة الحال
(b) لِثَانِيهَا اي لِثَانِيَابِهَا مِنْهَا وَحَلَّ. وَرَاسِي الْأَصْلِ ثَابِتُ الْأَصْلِ. ارادت به جلاله تعالى إذ لا يَمَسُّهُ شَيْءٌ من نَوَائِبِ الدَّهْرِ
(c) حَدِيثٌ غَيْرُ ذِي طِيلٍ اي حَدِيثٌ مَشْهُومٌ مُفْجِعٌ. واصل الطَّيْلُ الْعُسْرُ. لَهَا تَرِيدُ الدُّعَاءَ عَلَى نَاقِلِ هَذَا الْحَدِيثِ يَقْصُرُ الْعُسْرُ. وَأَمَّا شَرْحُ الشَّارِحِ بَأَنَّ الطَّيْلَ بِمَعْنَى الطَّائِلِ وَهُوَ الْفَائِدَةُ فَلَمْ يُجِدْ لَهُ وَجْهًا فِي كُتُبِ اللَّغَةِ. وَقَوْلُهَا «مِنْ مَعْشَرٍ أَلَحَّ» تَرِيدُ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ اتَى بِه قَوْمٌ طَالَمَا كَذَبُوا بِرَوَايَتِهِ. نَقُولُ أَضْمَ كَانُوا يَشْتَهَوْنَ مَوْتَهُ فَيُشْتَمُونَ بِخَبَرِ وَفَاتِهِ كَذِبًا

* ح , مم * غير ذي طَلٍ اي غير ذي طائل . وتهايم ضلال
 هِيَ الشَّجَاةُ الَّتِي خُيرَتْ مَنْشِبَهَا خَلْفَ اللَّهِ لَمْ تَسَوِّعَهَا الْبَلَاعِيمُ^a
 * م * تعني بقولها « هي الشجاة » النية . منشِبُها منشَبُها . (قال) لا تَرَالِ النَّفْسُ
 تَشْخُصُ حَتَّى تَبْلُغَ إِلَهَاءَ أَوْ أَسْفَلَ مِنْهَا . ثُمَّ تَقِفُ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَتُخْرَجَ ثُمَّ
 يُخْرِجُ الْإِنْسَانَ حِينَ تَخْرُجُ . تَسَوِّعُهَا تَسَرِّطُهَا فَتَذْهَبُ أَي لَمْ تَرْجِعْ عَنْهَا فِي الْحَاقِ
 رَاجِعَةً . تقول لم تَسَوِّعُهَا فَتَقَلَّتْ مِنْهَا . والبلاعيم مجرَى الطعام والشراب . يعقوب : لم تُسَوِّعُهَا .
 (قال) البلعوم مجرَى الماء والطعام . ويروى (وهي رواية ب , مم) : إِنَّ الشَّجَاةَ الَّتِي
 خُيرَتْهَا (ب , مم : خَيرَتْهَا) اعترضت خَلْفَ اللَّهِ
 * ح * روى : إِنَّ الشَّجَاةَ الَّتِي حَدَّثَتْهُ اعترضت

تَاللَّهِ أَنَسَى ابْنَ عَمِّ الْخَيْرِ مَا نَطَقْتُ حَمَاءَهُ أَوْ جَرَى فِي الْبَحْرِ عُجْجُومُ^a
 * م * حلفت لا أنساه ولا تَرَالِ ابداً تَذْكُرُهُ . * م , ح , ب , مم * والعججوم
 الضِفْدَعُ الذَّكَرُ . * م * (قال) يُقَالُ ضِفْدَعٌ وَضِفْدَعَةٌ وَهِيَ الْعَلَاجِيمُ . أَي لَا أَنْسَاهُ ابداً
 وقال ابن الأعرابي عن بعض الأعراب : عُجْجُومُ الْبُحْرِ حَيَاتُهُ وَكَثْرَتُهُ . وقال المتلمس الأسدي :
 الْعُجْجُومُ الظُّنْبِيُّ الْإِبْيَضُ كُلُّهُ . والعججوم أيضاً الظَّلْمَةُ

* ح , ب , مم * روى . أنسى ابن عمرو * ح , مم * روى هذا البيت قبل آخر
 بيت القصيدة . * ب , مم * زاد في شرح العججوم : العججوم ضِفْدَعٌ وَالْعُجْجُومُ طَائِرٌ وَالْعُجْجُومُ
 أيضاً البعير الجسيم الضخم وضخام الرجال علاجيم * ح * والعججوم الماء الغمر الكثير
 إِنْ كَانَ صَخْرٌ تَوَلَّى قَالِشَّمَاتُ بِكُمْ وَلَيْسَ يَشْمَتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ طُومُ^b
 * م , ح , ب , مم * (قال) تُعْرَضُ بِأَبْنِ عَمِّ الصخر كان شَمَتَ بِمَوْعَةٍ . والبلعوم الملع .
 (قال) الطوم القبر * ح * والطوم النية * م * عن أبي يوسف وغيره ولم يعرفه أبو هانئ

(a) تقول قد كان هذا الخبر بمنزلة شجاة اعترضت في حلقى فنصبت بسببها البلاعيم . والشجاة
 ما اعترض الملتقى من عظم أو غيره
 (b) قال في لسان المَرَب (١٥ : ٢٦٧) : طوم اسم للنية قالت الحنفاء (البيت) (قال) وقد
 فُتِرَ هذا البيت بآته القبر أيضاً . وكذا ورد في التاج (٨ : ٢٨٣) . تريد أنه لا يبق لأحد من
 البشر ان يشمت بموت صاحبه إذ أن القبر سيضحي يوماً له مسكناً مثله

* مم * روى : الظوم وهو تصحيف

[مُرُّ الْحَوَادِثِ يَقَادُ الْجَلِيدُ لَهَا وَيَسْتَقِيمُ لَهَا الْهَيَابَةُ الْيَوْمُ^٥

* م , ب * لم يرويا هذه الايات الثلاثة

* مم * روى : ان الحوادث * ح , مم * الهَيَابَةُ الذي يهاها (مم الذي بها وهو تصحيف) . واليوم الاحق (مم الاعمس : كذا)

قَدْ كَانَ صَخْرٌ جَلِيدًا كَامِلًا بِرَعًا جَلَدُ الْمُرِيرَةِ تَنْمِيهِ السَّلَاجِيمِ^٦

* ح * روى : صخرا * مم * يروي جليد . وهو غلط

* ح , مم * البارع الفاضل الغالب . يقال هو جلد المريرة اي شديد . السلاجيم الطوال الواحد تسجيم

فَاصْبَحَ الْيَوْمَ فِي رَمْسٍ لَدَى جَدَثٍ وَسَطَ الضَّرِيحِ عَلَيْهِ التُّرْبُ مَرْكُومٌ^٧

* ح * روى وحده هذا البيت

أَقُولُ صَخْرٌ لَدَى الْأَجْدَاثِ مَرْمُومٌ وَكَيْفَ اكْتُمْتُهُ وَالْدَّمْعُ تَسْجِيمٌ

* م * تقول صخرٌ في الأجداثِ مرمومٌ اي حلفت لا أنساه ولا أزال أقول صخر

لدى الاجداثِ في جوفها . ولما ارادت ان تقول وهو رميم في الاجداث . فقالت « مرموم » وقولها « وكيف اكتمته والعين تسجيم » اي كيف اكتم موت صخر والعين تسجيم اي

دموعي تدل على ان صخرا مرموم ولو اردت ان لا أظهره اظهرته عيني . قال عرار : قال لدى الأجداثِ مرمومٌ اي هو فيها لا يفارقها وهو فيها مرموم اي رميم . في رواية يعقوب :

اي الأحداث (كذا) . ويؤرى : تسجيم . * م , ب * مرموم يُقال رَمَّه وطمَّه ورمَّسه

* م * بمعنى واحد والجذث لفة تميم خاصة والجذف في لغة قيس وتيم . تقول فروغ الدلو وثرؤعة والواحد قرغ وثرغ

(٥) تريد ان حوادث الدهر تُصيب الشرقاء لكثرتهم دون السوقة وسفلة القوم

(٦) البارع كالبارع وهو المبرز على أقرانه . جلد المريرة اي ذو عزيمة وعزة نفس . واصل المريرة الحبيل الشديد القتل استعير للمستحکم المخلق . وقولها « تنميه السلاجيم » اي ينتسب الى أجناد سادة (٥) الرمس القبر . والجذث جوانبه . والمركوم المجموع المكوم

* مم * روى : الاحداث

* ب * (قال) ويزوى البيت :

تقول صخر ابو حسان مكثوم^١ وكيف اكتمه والدمع سخيم^٢

وقالت ايضا

* ح * قال ابو عبيدة * ح * غزا هاشم بن حرملة قوماً فلما كان (م : يعض الطريق) في بلاد بني جشم بن بكر بن هوازن تزل منزلاً فاخذ ضفنته (ح : صَفَنًا) وخلا حاجته بين شجر وبصر به (ح : رأى غفلته) قيس بن عامر (ح : بن الامرار الجشمي) * م * اخو بني عامر بن جشم بن معوية وهو من هوازن * م . ح * فقال (ح : فتبعه فقال) : هذا قاتل معوية لا وآلت (ح : نفسي) إن وآل . فتركه حتى اذا قد حاجته (ح : فلما قد على حاجته) تقدر له بين الشجر فرماه بمبله (ح : ارسل اليه مبله) * م * فاصاب فخذه يعني العصص * م . ح * قتله فقالت الحنساء . * ب * ويقال انها لرجل من بني جشم

فَدَى لِلْفَارِسِ الْجَشْمِيِّ نَفْسِي أَفْدِيهِ بِمَا لِي مِنْ حَمِيمٍ^٣

* م * أفديه اي أفدي قيساً قاتل هاشم اي أفديه بكل حميم لي وهو القريب ولحميم الأخوة وبنو العم والعشيرة . والفارس الجشمي يعني قيس بن عامر * ب . مم * روى : فدى (مم فداً) لقوارس الجشمي * ح . مم * روى : وأفديه بن لي^٤

أَفْدِيهِ بِحَيِّ بَنِي سُلَيْمٍ بِظَاعِنِهِمْ وَبِالْأَنْسِ الْمُقِيمِ^٥

* م * اي أفدي قيساً قاتل هاشم . الأنس جميع الناس . ناسٌ وناسٌ . (قال) الأنس اهل الدار الذين فيها

(أ) رواه في خزنة الادب لعبد القادر البغدادي (٤ : ٤٧٥) : فداء الفارس

(ب) وهي رواية الاقاني (١٣ : ١٤٦) والكمال (٤ : ٧٤٥ او ٢٨٦) والخزنة (٤ : ٤٧٥)

(ج) روى في الكامل : فداك الحي حيتي بني سليم . وفي الخزنة : أفديه بكل بني سليم . وهي رواية

الاقاني (١٣ : ١٤٦)

* ب * روى : أفديه بجل بني سليم * ح , مم * روى : وأفديه بكل بني سليم

* مم * روى : بطاعنهم . وهو تصحيف . * ح * الأَنَس بالتحريك للمي المقيمون

* ب , مم * يؤخران هذا البيت عن البيتين التاليين

أَفْدِيهِ كَمَا أَقْرَزْتَ عَيْنِي وَكَانَتْ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيْمُ

* م * رواها ابو عبيدة (وهي رواية ح , ب , مم) : كما من هاشم أقرت

عيني^٥ . ورواه : بما أَقْرَزْتَ عَيْنِي من هَاشِم : تريد هاشمًا . ويؤزى : كما أقرت عيني .

اي لا تُنِيْم من يقرُّها من بكانها

* ح * روى البيت التالي قبل هذا البيت

* ب * روى في محل آخر الشطر الاول :

كما أَقْرَزْتَ عَيْنِي عَنْ نِيَامٍ

خَصَصْتُ بِهَا أَخَا الْأَمْرَارِ قَيْسًا فَتَى فِي بَيْتٍ مَكْرُمَةٍ كَرِيمٍ^٦

وقالت ترثي كرزاً ابن اخيها

ويقال هي لمباس بن مرداس السُلَبي

مَنْ لَا مَنِي فِي حُبِّ كَرْزٍ وَذِكْرِهِ فَلَأَقَى الَّذِي لَا قَيْتُ إِذْ حُفِرَ الرَّجْمُ

* م * رَوَاهُ : حُفِرَ الرَّجْمُ . قال كانوا يَدْفَنُونَ موتاهم في رؤوس الجبال . والرَّجْمُ

صُخُورٌ تَكُونُ بعضها فوق بعض حتى تنظر اليها كالبيت . (وقال) الرَّجْمُ القَبْرُ لانه يُزَجَمُ

بالصخر عليه حتى يَصْحَمَ . (قال) الرَّجْمُ القَبْرُ وهو الرَّمْس والجَدْف والرَّيْمُ

فَيَا حَبْذَا كَرْزُ إِذَا الْحَيْلُ أَذْرَبَتْ وَنَارُ غُبَارٍ فِي الدَّهَاسِ وَفِي الْأَكَمِ

(٥) كذا روى في الاغانى وفي الكامل والخزانة والتبريزي في الحامسة (٢١٤) (ثم قال) ارادت

هاشم بن حرملة المري . وهي ايضا رواية لسان العرب (٧٨ : ١٦) ورواية التاج (٨٧ : ٩) وقالا :

فلان لا يُنِيْم ولا يَنَام اي لا يدع احدا ينام قالت الحسناء . (البيت)

(٦) اوى في الخزانة (٤٧٥ : ٢) حضضت بها . الضمير هاشم الى اسم مقدر اي خصمت هذه

بمديح اخي الامرار . ورفع كريم على انه نمت لفتى وفتى خبر لمبتدأ محذوف اي هو فتى

* م * اي تُثِيرُ لِحِيلَ غُبَارًا فِي الدَّهَاسِ فِي الْآكَمِ . فَاَلَا كَمَةُ الْعَلِيظَةِ . وَالدَّهَاسُ السَّهْلُ . (قَالَ) الدَّهَاسُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَغِيْبُ فِيهِ الْأَخْفَافُ وَالْمُخَافُ مِنَ الرَّمْلِ

* م م * روى : يَا حَبْنًا كَرْزًا * ب * روى : وَبِالْأَكَمِ
فَنِمَّ أَلْفَتِي تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ كَرِزُ ابْنِ صَخْرٍ لَيْلَةَ الرِّيحِ وَالظُّلَمِ
* م * يريد شدة الزمان وشدة الظلمة

* م م * روى : كَرِيبُ بْنُ صَخْرٍ . وَهُوَ تَصْغِيفٌ
إِذَا الْبَازِلُ الْكُومَاءَ ضَنْتَ يَرْفِدُهَا وَلَاذَتْ لَوْاذًا بِالْمَدْرَيْنِ بِالسَّلَمِ

* م * الذين يطلبون لبنها . البازل التي بَزَلْ لها نابٌ عند استقبالها العامَ التاسع .
وَالْكُومَاءُ الْعُظِيمَةُ السَّنَامُ . (قَالُوا) رَفِدُهَا لَبْنُهَا أَيِ ضَنْتَ بِمَا كَانَتْ تَحْتَلِبُ مِنَ اللَّبَنِ لَشَدَّةِ
الزَّمانِ . وَلَاذَتْ لَوْاذًا . (قَالُوا) تَهْرَبُ مِنْهُمْ ضُجْرًا . (قَالُوا) لَيْسَتْ تَدْرُ لَأَنَّ السَّمَاءَ تَلْقَحُهَا
فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَدْرَ مِنَ الْبَرْدِ . وَالسَّلَمُ شَجَرٌ الْوَاحِدَةُ سَلَمَةٌ . أَيِ قَدْ حَارَدَتْ فِي شَدَّةِ
الزَّمانِ وَلَا لَبَنَ بِهَا فَهِيَ تَلْوِذُ مِنَ الْحَارِبِ بِالشَّجَرِ . يُقَالُ لَازَتْ لَوْاذًا وَلِإِذَا وَلَازَتْهُ لَوْاذًا
* ح م م * روى : بِرَفْلَهَا

فَقَدْ حَاكَ خَيْرٌ مِنْ أَنَاسٍ وَرَفِدَهُمْ بِكَفِّيْ غَلَامٍ لَا خَلُوفٍ وَلَا بَرَمٍ
* م * قولها « خير من اناس » اي قَدْ حَاكَ خَيْرٌ مِنْ قَدَاحِ انَاسٍ . وَرَفِدَهُمْ
مَا يُعْطُونَ . تَقُولُ قَدْ حَاكَ الْإِذَاانُ يُضْرَبُ بِهِمَا خَيْرٌ مِنْ انَاسٍ كَثِيرٍ وَانْفَعُ مِنْ انَاسٍ كَثِيرٍ
وَأَفْشَى خَيْرًا مِنْهُمْ . لَا خَلُوفٍ أَيِ لَا يُخْلَفُ فَيَا وَعْدَ وَلَا يَبْرَمُ . وَالْبَرَمُ الَّذِي يَبْرَمُ بِالْإِنْسَانِ
إِذَا أُعْطِيَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ . اخْبَرْتُ أَنَّهُ يُعْطِي الدَّهْرَ . (قَالَ) وَالْبَرَمُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ فِي
الْبَيْسِ . قَالَ أَبُو سَ : الْخَلُوفُ الَّذِي يُخْلَفُ عَنِ الْكُومَاءِ فَلَا يَتَّبِعُهَا وَلَا يُصْلِحُهَا . (قَالَ)
خَلُوفُ اسْمٌ مِنْ أَخْلَفَ . (قَالَ) خَلُوفٌ تَمْشِي لَا يُخْلَفُ عَنْ اخْلَاقِ الْخَيْرِ إِلَى اخْلَاقِ
الشَّرِّ . يُقَالُ خَلَفَ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيِ انْقَلَبَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ

* ح م م * ب * روى : فَقَدْ حَالَ . وَهُمْ يَرَوْنَ : لَا ضَنْيَ وَلَا بَرَمٍ
* ب * روى : خَيْرًا . وَهُوَ غُلَطٌ

(أ) يُقَالُ عَثَا النَّارَ وَالِى النَّارَ إِذَا لَهَا لَبْلَأٌ عَنْ بُعْدِ فَسَارِ إِلَى مُوقِدِهَا يَطْلُبُ مَعْرُوفَةً أَوْ قِرَاءَةً

وقالت في صخر^a

لَعْمَرِي وَمَا عُمَرِي عَلَيَّ بِهَيْنٍ لَنِعْمَ أَفْقَى أَرْدَيْتُمْ آلَ خَضَمًا^b

* م د ب * لم يرويا هذه القصيدة

أَصِيبَ بِهِ قَوْعًا سُلَيْمٍ كِلَاهُمَا فَعَزَّ عَلَيْنَا أَنْ يُصَابَ وَزُعْمًا^c

* م * روى : فَعَزَّ مَا * ح * روى في هامشه : ان يُصَابَ وَزُعْمًا

وَكَانَ إِذَا مَا أَقْدَمَ أَخْلِيلَ بَيْشَةَ إِلَى هَضْبِ أَشْرَاكِ أَنَاخَ فَالْجَمَا^d

فَارْسَلَهَا تَهْوِي رِعَالًا كَانَهَا جَرَادُ زَقْنُهُ رِيحُ تَجْدٍ فَاتَّهَمَا^e

(a) جاء في معجم ما استمعهم للبكري (١٨٥) : هذا الشعر يرويه ابو عبيدة لَزَيْطَةَ بنت عباس الأصم الرجل ثري اباها وكانت خُثَم قتلته فأدرك بشاره عباس بن مرداس وقال :

أَبْلَغُ فُحَافَةٍ عَنَّا فِي دِيَارِهِمُ وَالْحَرْبُ تَكْثُرُ عَنْ نَابٍ وَأَصْرَاسٍ
أَنَا قَتَلْنَا بِتَرْجٍ مِنْ سَرَاحِمٍ سَبْعِينَ مُقْتَبِلًا صَرَعَى بَعَّاسٍ

'فحافة حي من خُثَم . وترج في ديار خُثَم

(b) قولها « وما عمري عليّ جين » اي لست استخف بعمرى . تريد أنّ تَسَمّها بعمرها صادق لاعتبارها لحياها . وأردبتُم اي قتلتم . وفي قولها « آل خُثَم » دليل على أنّ الايات ليست للنساء لان قاتلي لم يكونوا من خُثَم

(c) لا نعلم أيّ فَوْعٍ سُلَيْمٍ تريد فانّ قبائل بني سليم على ما ذكر ابن دُرَيْد في كتاب الاشتقاق (١٨٧) : بنو ذُكْوَان وبنو جُثَمَة وبنو سَال وبنو بُهْر وبنو مطرود وبنو الشريد وبنو قُنْفُذ وبنو عَصْبَة وبنو ظَفَر . والمُرَاد أنّ فَقْدَهُ رَزَقَهُ حُلٌّ بَكْلَ بني سليم . وقد جَلَّ حُطْبُنَا بِمَوْتِهِ وَأَرْغَمَتْ مَاطِنُنَا

(d) رَوَاهُ البكري (١٨٥) : اذا ما اورد . وروى : اقام فالجما . (قال) بَيْشَةُ وادٍ من اودية حَمَاة . (وقال) وَرُوي الى هَضْبٍ تَبْرَاك . تقول كان يحلّ بهذه الامكنة مع بعد مداها واهوالها وَيُلْجِمُ بِهَا جِيَادَهُ

(e) عَوِي تُسْرِع . رِعَالًا اي كالرِعال وهو جمع رَعْلَةٍ وهي النعامة . وقولها « كَانَهَا جَرَادُ » اي تشبه بسرعتها الجراد عندما تدفعه ريح التجد فتسوقه الى بلاد حَمَاة

* ح , م * وِرْدَى : فارسلها رَهْوَا اي سَاكَنَةً . زَقَتُهُ وَزَهَتْهُ واحد . زَقَتُهُ اي دَفَعَتْهُ .
أَتَمُّ اَتَى تَهَامَةً

فَأَمْسَى الْحَوَامِي قَدْ تَعَفَّنَ بَعْدَهُ وَكَانَ الْحَصَى يَكْسُو دَوَائِرَهَا دَمًا^a

* ح , م * قوله « الحوامي » جوانب الحوافر . وِرْدَى : وامسى العوافي . وهي الخيل
التي عَفَّتْ حَوَائِرُهَا

فَأَبَتْ عِشَاءً بِالنِّهَابِ وَكُلَّمَا يُرَى قَلَقًا تَحْتَ الرِّحَالَةِ أَهْضًا^b
وَكَانَتْ إِذَا مَا لَمْ تُطَارِدْ بِعَاقِلٍ أَوْ الرَّسِ خِيَلًا طَارَدَتْهَا بَعِيهَا^c
وَكَانَ ثِمَالُ الْحَيِّ فِي كُلِّ أَرْزَمَةٍ وَعِصْمَتُهُمْ وَالْفَارِسُ الْمُتَغَشِّمًا^d

* م م * روى : الْمُتَغَشِّمًا

وَيَنْهَضُ لِلْعِلْيَا إِذَا الْحَرْبُ شَمَرَتْ فَيَطْفِئُهَا قَهْرًا وَإِنْ شَاءَ أَضْرَمًا^e
* م م * لم يرو هذا البيت

فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْفَكُ أَحَدٍ عُبْرَةٍ تَجُودُ بِهَا الْعَيْنَانِ مِنِّي لِتَسْجِمًا^f
* ح * وفي رواية : تجول بها العينان حتى احطأ

(a) تَعَفَّنَ من قولك تعفنى الأثر إذا انجى واضمحل . تقول لكثرة جولانه اصاب الخيل
وجع في حوافرها فأذمتها الحصى

(b) رَوَاهُ الْبُكْرِيُّ (١٨٥) : ففَاءت عِشَاءً . وروى : اَتَى قَلَقًا . والنِّهَابُ مجتمعات منيحين فأما
يكون جمع نهب وهو الغنبة اي عادت محملة بالغانم . او يكون مصدر ناهب إذا جاره في السير
اي عادت الخيل وهي تجاري بعضها في الحضر والسرعة وقد جفت لحومها وهضبت فقلقت ارجالها
على ظهرها لضمر كشوحها

(c) حافل رمل بين مكة والمدينة وطلق ايضاً جبل وقيل واد بنجد . والرَّسَ موضع باليامة
وهو ايضاً واد بنجد . وأما ميم فقال فيه ابن الفقيه : انه جبل بنجد على طريق اليمامة الى مكة .
تقول ان هذه الخيل كانت تحمل على بعضها بعض في هذه الاماكن

(d) ثِمَالُ الْحَيِّ اي ليلاء القوم وسندهم . والأَرْزَمَةُ الشدة والسنة المجذبة . المتغشم الشديد
الوطاة . واصل التغشم الظلم

(e) يطلب لمعالي الامور تارة بان يُجْنِدَ نار الحرب وتارة بان يُسْعَرَهَا

(f) لِتَسْجِمَا اي حتى تخطلا بالدمع

وقالت الخنساء ايضاً

أَبْلَغُ سُلَيْمًا وَأَشْيَاعَهَا بَانًا فَصَلْنَا بِرَأْسِ الْهُمَامِ^أ

* ح * مم * رويأ وحدهما هذه الايات * ح * روي : ياباغ . ولعلها تصحيف

* مم * روي : وآنا وهو تصحيف ايضاً

وَأَنَا صَبَّحْنَاهُمْ غَارَةً فَارَوْتَهُمْ مِنْ نَقِيعِ السَّمَامِ^ب

* مم * روي : ارويتم

وَعَبَسْنَا صَبَّحْنَا بِثَلَاثِهِمْ بِكَاسٍ وَلَيْسَ بِكَاسِ الْمُدَامِ^ج

* ح * روي : وعبنا * مم * روي : فكأس . وكلاهما تصحيف

وَتَلْبَةُ الرُّوعِ قَدْ عَايَنُوا خِيُولًا عَلَيْهَا أُسُودُ الْأَجَامِ^د

* ح * تعني ثلبة بن سعد بن ذبيان . والأجام جمع أجمة

يَلُودُونَ مِنَّا حِذَارَ اللَّفَا فَضَرَبَا وَطَعْنَا وَحُسْنَ النَّيْظَامِ^ه

وَسُقْنَا كَرَامَتَهُمْ سُجْدًا بِأَحْدَاجِهَا وَذَوَاتِ الْحِزَامِ^ف

(أ) فصلنا اي فصلنا الأمر وبقننا الحكم . تقول اطم بني سليم باننا غلبنا اعدائنا على يدِ (الهمام) ونحت قيادته . ارادت بالهام آخاها . او يكون المعنى انا ادركننا بثأركنا بقطع رأس قائدكم

(ب) صبحناهم غارة اي حملنا عليهم صباحاً حملةً أشربتهم سماً مُنقماً اي آذاقتهم شرّاً مبيته

(ج) هو بمعنى البيت السابق . وثلثان جبل لبني عيسى

(د) إضافة الرُّوع الى بني ثلبة زيادة في المعنى كأنها خصصتهم بالفرع والخوف دون غيرهم . اسود الاجام هي اسود الغابات تريد بها هنا فرسان قومها

(ه) ضرباً وطمناً منصوب بتقدير فعل اي ضربناهم ضرباً وطمناهم طمعنا . وحسن النظم اي لازمنا النظم في غاراتنا

(ف) الكرام النساء الشريقات سُجْدًا اي صاغرة مذلة . والأحداج جمع جِج وهو مركب النساء مثل الهودج . وذوات الحيزام الخيل الكريمة . تقول سينا نساءم وغزونا خيلهم

وقالت ترثي اخاها معاوية

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْدمُوعِ الْمُسْتَهْلَاتِ السَّوَاغِ^a

* ح. م. * روى وحدها هذه القصيدة

فَيْضًا كَمَا انْخَرَقَ الْجَمَا نُ وَجَالَ فِي سِلَكِ النَّوَظِمِ^b

وَأَبْيَى مُعَاوِيَةَ أَلْقَى وَأَبْنَى الْخَضَارِمَةِ الْقَعَامِ^c

وَالْحَازِمَ أَلْبَانِي أَلْعَى فِي الشَّاهِقَاتِ مِنَ الدَّعَائِمِ^d

تَلَقَى الْجَزِيلَ عَطَاؤُهُ عِنْدَ الْحَقَائِقِ غَيْرِ نَادِمِ^e

أَسْقَى الْأَيْلَهُ ضَرْيَحَهُ مِنْ صَوْبِ دَائِنَةِ الرَّهَائِمِ^f

* م. * روى: الدهانم. وهو تصحيف

وقالت

أَمِنْ ذِكْرِ صَخِيرٍ دَمَعُ عَيْنِكَ يَسْجُمُ بِدَمْعٍ حَيْثُ كَا الْجَمَانِ الْمُنْظَمِ^g

* ح. * روى وحده هذه القصيدة

فَتَى كَانَ فِينَا لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ كَفَالًا لِأُمِّ أَوْ وَكِيلًا لِلْجُرْمِ^h

(a) المستهل الفاض. والسواجم جمع ساج بمعنى مسجور أي منصب

(b) فيضاً مفعول مطلق لجودي. وقولها « كما انخرق الخ » أي صبني الدموع كالأثر تنفرط

من سلكتها إذا ما انقطع السلك. والنواظم النساء النازمة. وكثيراً ما مرّ للنساء مثل هذا التشبيه

(c) الخضارمة جمع خضرم وهو السيد الكريم. والقعام جمع قعما وهو مثله

(d) أي شدد له فخرأ ثبتته على دعام شاهقة

(e) تقول إذا ما حقت الحاجات ووجبت رأيتك يبذل العطاء غير نادم عليه

(f) الضريح القبر. والرهائم الأمطار اللينة وهو جمع جمع والمفرد رهمة جمعه ريم ويرهام

(g) راجع شرح البيت الثاني من القصيدة السابقة

(h) قوله « كفالاً لأُمِّ » الكفال كالكفالة أي الضمان أي يضمن لأُمِّه معاشها

^a حَسِيبٌ يَنَالُ الْمَجْدُ مِنْهُ يَبْسُطُهُ وَيَجْزُ عَنْ إِفْضَالِهِ كُلُّ شَيْظَمٍ
^b قَهَرْتُ فِرْعَوِيَّاهُ وَكُنْتُ سَدَادَهَا إِذَا كَانَ يَوْمٌ بَالِغًا كُلُّ مُعْظَمٍ
^c وَمَا ضَلَعَتِ الْأَرْحَامُ عِنْدَكَ وَالَّذِي وَلِيْتَ وَمَا اسْتَحْفَظْتَ مِنْهَا لِعُجْمٍ
^d كَانَ بُغَاةَ الْخَيْرِ عِنْدَكَ أَصْبَحُوا عَلَى نَهْجٍ مِنْ طَالِحِ الْبَحْرِ خَضِرٍ
^e تَوَسَّعَتْ لِلْحَاجَاتِ يَا صَخْرُ كُلِّهَا فَحَامٌ إِلَى مَرُوفِكَ الْمُتَنَسِّمِ
^f وَأَنْتَ ابْنُ فِرْعَ الْقَوْمِ يَا صَخْرُ كُلِّهَا إِذَا قَالَ فُرْسَانُ اللَّيْلِ صَخْرُ أَقْدَمِ
^g إِذَا ذَكَرْتَ نَهْيِي نَدَاهُ وَبَأْسَهُ تَحَسَّرَ عَنْهَا كُلُّ عَيْشٍ وَأَنْعَمِ

— — — — —

- (a) نقول لو جاءه المجد لنال منه بسطة من المعروف . والشَيْظَمُ الاسد ولعلها ارادت هنا السيد
 (b) الضمير « في فرعيها » سَلِمَ ولم تذكرها اي قسمي سليم . وقولها « وكنت سدادهما الخ »
 اي كنت تقوم بامورها وتكفيها الشر اذا عظم الشر يوما وتقام
 (c) نقول ان حقوق القرابة لم تضع عندك كما حقوق الضمان اذا ما توليت امرا . وقولها
 « وما استحفظت منها » الضمير للارحام . اي لم تراعي حق قرابة مع مني
 (d) نقول اذا ما اتاك طالبو نوالك تراهم كأنهم اصبحوا على طريقة رجل كريم اشبه ببحر
 زاخر
 (e) المتنسم المستطاب . نقول توسعت بالفضل ففضيت كل الحاجات فكانت الحاجات
 استدارت حولك كالطير الحوثر تطلب منك الاسعاف
 (f) اي اذا عظم بلاء الحرب فقال الناس : تقدم يا صخر سبت الكل وفقتهم
 (g) تحسر عنها انكشف وزال

وروى ابن عبد ربه في العقد (٣ : ١٠٨) للنساء قولها :

نَايُ الْخَلِيلَيْنِ كَوْنُ الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا مَحْتَهَا رِمَا
 (قال) هذا يشبه قول لبي :

لمرك ما العبران ان يسقط النوى ولكنما العبران ما غيب القبر



قَافِيَةُ الْيَوْنِ

قالت الخنساء

وهو مما قرئ على ابن أقيصر

يَا عَيْنَ بَيْتِي عَلَى صَخْرٍ لَا تُجَانِ وَهَاجِسٍ فِي ضَمِيرِ الْقَلْبِ حَرَانٌ^٨
 * م ، ب * اشجان احزان واحدها شجن . والهاجس ما يهيج في القلب اي يُحْدِث
 الرجل نفسه

* ح ، ب * رويًا : حَرَّان * م م * يروي : حَرَّان

إِنِّي ذَكْرْتُ نَدَى صَخْرٍ فَهَيَّجَنِي ذِكْرُ الْحَبِيبِ عَلَى سُقْمٍ وَأَحْزَانٍ
 قَابِكِي أَخَاكِ لَا يَتَامٍ أَضَرَّ بِهِمْ رَبُّ الزَّمَانِ وَكُلُّ الضَّرِّ أَغْشَانِي^٩
 * ح * روى في الهامش : يفتشاني

وَأَبُوكِي الْمُعَمَّمُ وَأَبْنُ الْقَائِدِينَ إِذَا كَانَ الرِّمَاحُ لَدَيْهِمْ خَلَجَ أَشْطَانُ^{١٠}
 * م ، ب * الْمُعَمَّمُ الْمُسَوَّدُ الَّذِي يُقَلِّدُهُ النَّاسُ أَمْرَهُمْ وَيَلْجَأُ إِلَيْهِ الْعَوَامُ . وقوله
 « خَلَجَ أَشْطَانُ » اي تَجَذَّبُ كَجَذَبِ الْأَشْطَانِ إِذَا تُرِعَ بِهَا مِنَ الْبَدْرِ * م *
 وَالْخَلَجُ الْجَذَبُ

* ح * روى : زين القائدين

(٨) ضَمِيرُ الْقَلْبِ بَاطِنُهُ . وَالْحَرَّانُ فِي الْأَصْلِ الشَّدِيدُ الْعَطَشُ لَمَّا أَرَادَتْ (الضَبِكَ) التَّهَوُّكُ
 الْقَوِي . وَمَنْ رَوَى « حَرَّان » فَانَّهُ بِمَعْنَى الْحَزْنِ الْمُتَوَسِّطِ فِي الْقَلْبِ
 (٩) أَغْشَانِي بِمَعْنَى تَغْشِيَتِي وَحَلَّ بِي
 (١٠) كُنْتُ بِذَلِكَ عَنِ الْحَرْبِ إِذَا تَطَاعَنَ الْفِرْسَانُ بِالرِّمَاحِ . وَالْعَرَبُ يَشْبَهُونَ الرِّمَاحَ مِنْ حَيْثُ
 لَدَوْتُهُمَا بِجِبَالِ الدَّلَاءِ الَّتِي يُسْتَقَى بِهَا مِنَ الْأَبَارِ . قَالَ عَنُودَةُ فِي مَعْلَقَتِهِ :
 يَدْعُونَ عُنُودَ الرِّمَاحِ كَأَنَّهَا أَشْطَانُ بَشَرٍ فِي لَبَانِ الْأَدَمِ

وَأَبْنُ الشَّرِيدِ فَلَمْ تُبْلَغْ أَرُومَتُهُ عِنْدَ الْفَخَّارِ لِقَرْمٍ غَيْرِ مِهْجَانٍ^أ
 * م * أَرُومَتُهُ أَصْلُهُ . وَاصِلُ الْأَرُومَةِ الشَّجَرَةُ تَجْمَعُ إِلَيْهَا الرِّيحُ التُّرَابُ وَالسَّفَا
 وَحُطَّامُ الْعِيدَانِ . وَالْقَرْمُ وَالْمَقْرَمُ الْفَحْلُ الَّذِي يُودَعُ مِنَ الْحَمَلِ وَالرَّكُوبِ لِلْفَحْةِ . يُقَالُ قَدْ
 قَدْ أَقْرَمَ فَهُوَ مُقْرَمٌ وَيُضْرَبُ لِلرَّيْسِ مَثَلًا . وَيُقَالُ قَدْ اسْتَقْرَمَ بَكَرُ فُلَانٍ قَبْلَ إِتَانِهِ أَيْ
 صَارَ كَالْقَرْمِ وَذَلِكَ بِمَا أُعْنِيَ وَسَدِمَ عَلَيْهِ . غَيْرُ مِهْجَانٍ أَيْ لَيْسَتْ فِيهِ مُهْجَةٌ لَمْ يَحْلُطْ نِصَابُهُ
 نِصَابٌ غَيْرُ كَرِيمٍ

أَلَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مُتِلَدُهُ لَكَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ غَيْرُ فَسَانٍ^ب
 * م ، ب ، م * لَمْ يَرَوْا بَقِيَّةَ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

آبِي الْهَضِيمَةِ آتٍ لِلْعَظِيمَةِ مِتْلَافٌ م الْكَرِيمَةِ لَا نِكْسُ وَلَا وَانٍ^ج
 حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسْأَلُ الْوُدِيعَةَ مِعْتَاقُ م الْوُثِيقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانٍ^د
 طَلَّاعٌ مَرْقَبَةٌ مَنَاعٌ مَغْلَقَةٌ وَرَادٌ مَشْرَبَةٌ قَطَاعٌ أَقْرَانٍ^{هـ}

(أ) وَابْنُ الشَّرِيدِ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ . أَيْ ابْكِي لَكُونِي مِنْ أَصْلِ شَرِيفٍ لَا يَبْلُغُ مُفَاخِرَتُهُ مَلَو
 مِثْرَتَهُ . وَيَجُوزُ نِصْبُ « غَيْرِ » عَلَى أَنَّهَا نَمَتْ لِابْنِ الشَّرِيدِ
 (ب) هَذِهِ الْآيَاتُ الثَّالِثَةُ لَمْ تُرَوِّ سِوَى فِي سَخْتَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَعَلَّهَا نُسِبَتْ لِلنِّسَاءِ . سَهَوًا وَقَدْ رَوَاهَا
 صَاحِبُ الْإِغَانِي (٢١ : ٢٠) مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ لِابْنِ الثَّلَمِ يَرْتِي بِهَا صَخْرَ الْوُثِيقَةِ . وَهَذَا الِيت
 رَوَاهُ فِي الْإِغَانِي وَلَعَلَّهَا الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ عِنْدَ مُتِلَدِهِ لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَغِيرٌ مَالٌ قَيْنَانٍ
 أَتَلَدَ فُلَانٌ الْمَالَ أَنْتَجَهَ عِنْدَهُ . يَقُولُ لَوْ كَانَ الدَّهْرُ يَكْتَنُزُ مَالًا لَا تَأْخُذُ صَخْرَ الْوُثِيقَةِ مَالًا يَدَّخِرُهُ
 لِعَظَامِ الْأُمُورِ . وَقَوْلُهُ « قَيْنَانٌ » تَصْغِيفٌ « قَيْنَانٌ » أَيْ مَقْتَنٍ . وَهَكَذَا رَوَاهُ فِي آسَاسِ الْبَلَاغَةِ
 (١٨٥ : ٣) : (قَالَ) يُقَالُ هَذَا قَيْنَةٌ وَقَيْنَةٌ وَقَيْنَانٌ وَقَيْنَانٌ
 (ج) آبِي الْهَضِيمَةِ أَيْ يَأْتِي بِالظُّلْمِ وَالْجَوْرِ . آتٍ لِلْعَظِيمَةِ أَيْ يَتِمُّ عَظَامُ الْأُمُورِ . مِتْلَافٌ الْكَرِيمَةِ
 أَيْ يُلْفُ مَا عِنْدَهُ مِنْ كِرَامَاتِ الْمَالِ لَضَيْفِهِ . وَالنِّكْسُ الضَّعِيفُ الْحَيَّانُ . رَوَاهُ فِي الْإِغَانِي (٢١ : ٢٠) :
 أَبُو الْهَضِيمَةِ . وَهُوَ تَصْغِيفٌ فَاحِشٌ . وَرَوَى : لَا يَسْقُطُ وَلَا وَانٍ

(د) حَامِي الْحَقِيقَةِ مَدَافِعُ مِنَ الْحَارِمِ . نَسْأَلُ الْوُدِيعَةَ حَرَّ النَّهَارِ لَعَلَّهَا تَرِيدُ أَنَّهُ يُنْتَمِ
 هَاجِرَةُ النَّهَارِ وَحَرَّةٌ . وَفِي الْإِغَانِي : نَسْأَلُ الْوُدِيعَةَ . مِعْتَاقُ الْوُثِيقَةِ أَيْ مَتَمِّمٌ لِلْهُودِ . وَرَوَاهُ فِي آسَاسِ
 الْبَلَاغَةِ (٢٨٩ : ٣) : مِعْتَاقُ الْوُثِيقَةِ وَهِيَ جَمَاعَةُ الْأَبْلِ . (وَقَالَ) نَسْأَلُ مِنَ الْهَاجِرِ وَاسْتَشْهَدُ بِالْبَيْتِ . غَيْرُ
 ثُنْيَانٍ أَيْ لَهُ اتِّسَادٌ وَالسِّيَادَةُ . وَالثَّنْيَانُ هُوَ الَّذِي دُونَ السَّيِّدِ مَقَامًا وَشَرَفًا . وَفِي الْإِغَانِي : غَيْرُ شِيَانٍ
 (هـ) الْمَرْقَبَةُ مَوْضِعٌ يُرْقَبُ فِيهِ الْعَدُوُّ . وَفِي الْإِغَانِي (٢١ : ٢٠) : رَقَاً مَرْقَبَةٍ . وَلَعَلَّهُ يَرِيدُ

شَهَادُ أُنْدِيَةِ حَمَالُ الْوِيَةِ قَطَّاعُ أَوْدِيَةِ سَرْحَانُ قِيَعَانُ^أ
الْتَارِكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَانَ فِي رِيْطَتِهِ نَضْحُ رُمَانٍ^ب

وقالت الخنساء

أَيَا عَيْنِ مَا لَكَ لَا تَفْجِعِينَا وَتَبْكِينَ إِذْ حَلَّ مَا تَكْرِهِينَا
* م * تُعَاتِبُ عَيْنَهَا فَنَقُولُ لَا تَهْجِئِ عَيْنِ الْآتَنِينِ

* ح و ب د م م * لم يرووا هذه القصيدة

لِصَخْرِ بْنِ عَمْرِو فِجْعَنَا بِهِ فَحَلَّتْ رَزِيَّتُهُ إِذْ رُزِينَا^د
* م * أَي حَلَّتْ بِنَا . أَي لَمْ تَحُلْ بِأَحَدٍ سِوَانَا

رُزِينَا أَخَا الْحُجْدِ وَالْمَكْرُمَاتِ فَأَصْبَحَ فِي الْعُصْبَةِ أَلْمَا كَثِينَا^د
فَيَا صَخْرُ لَا يُبْعِدُنَاكَ أَلْمَلِكُ قَدْ كُنْتَ رُكْنًا وَحِصْنًا حَصِينًا
* م * أَي مَا وَى يُجَا إِلَيْهِ كَمَا يُجَا إِلَى الْحِصْنِ

جَمَعَ الْمُفْلَقَةُ الْحَافِظُ عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُحَصَّنَةِ . وَفِي الْأَغَانِي : مَنَاعٌ مَطْلَبَةٌ . وَقَوْلُهَا « وَزَادَ مَشْرَبَةٌ »
أَي يَسْقِي غَيْرَهُ إِلَى التَّاهُلِ فِي الْبَادِيَةِ . وَفِي الْأَغَانِي : رَكَابٌ سَلْمِيَّةٌ . وَالْأَقْرَانُ جَمْعُ قَرْنٍ
وَهُوَ الْجَبَلُ الْمُرْتَفِعُ الْمُنْفَرِدُ

(أ) شَهَادُ أُنْدِيَةِ أَي يَحْضِرُ بِجَالِسِ الْقَوْمِ وَيُبْدِي بِهِ الرَّأْيَ . وَحَمَالُ الْوِيَةِ أَي يَتَصَدَّرُ فِي الْقِتَالِ
وَيَحْمِلُ أَعْلَامَ الْحَيْشِ . وَالسَّرْحَانُ الذَّبُّ . وَالْقِيَمَانُ جَمْعُ قَاعٍ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ . وَفِي الْأَغَانِي
(٢٠: ٢١) : هَبَّاطُ أُنْدِيَةِ شَهَادُ أُنْدِيَةِ حَمَالُ الْوِيَةِ سَرْحَانُ قَتْبَانٍ
وَرَوَى بِعَدَّةٍ :

يَجْمَعِي الصَّحَابَ إِذَا جَدَّ الضَّرَابُ وَيَكْسِي الْقَاتِلِينَ إِذَا مَا كِيلَ الْمَانِي (لَعَلَّهُ : كَيْلُ الْمَانِي)
(ب) الْقِرْنَ الْحَصَى . مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ أَيِ صِفَرُ الْبَدَنِ خَالِيًا فَارِقًا . وَالرِّيْطَةُ كُلُّ قُوبٍ ذَاتِ
نَظْمَيْنِ مُتَضَافَتَيْنِ . وَيُرْوَى فِي الْأَغَانِي : نَضْحُ أَرْقَانٍ . (قَالَ) وَالْأَرْقَانُ الْبِرْقَانُ يَعْنِي صَفْرَتُهُ ثُمَّ زَادَ
هَذَا الْيَت :

يُطْبِكُ مَا لَا تَكَادُ النَّفْسُ تُسَلِّمُهُ مِنْ التَّلَادِ وَهَوْبٌ غَيْرُ مَنَانٍ
(ج) قَوْلُهَا « حَلَّتْ رَزِيَّتُهُ » لَعَلَّهَا جَلَّتْ رَزِيَّتُهُ أَيِ عَظُمَتْ . وَالرَّزِيَّةُ الْمُصِيبَةُ
(د) الْمُصِيبَةُ الْمَاكِبِينَ أَيِ جَمَاعَةِ الْقَتْلِ

وَعَظَمَ الشَّجَا فِي قُلُوبِ الْعِدَى وَفَضَلًا إِذَا جَاءَكَ السَّائِلُونَ
 * م * اي كنت في حاوتهم وصدورهم مثل الشجا لا ينقلت منه احد اي كأنه
 عظم غص به في شجاء وهو اسفل من الخلق

رَفِيعَ الْعِمَادِ يَهْوُو الرِّجَالَ وَيَجْرِي فَيَسْبِقُ سَبْقًا مُبِينًا^a
 يُجِلُّ الْخَطَارَ لِيَوْمِ الْفَخَارِ وَيُنْجِي الذِّمَارَ وَيُعْطِي الْمُنِينَا^b
 * م * اي يفضحه ليوم رهان او ليوم قداح فهو افضلهم في كل حال

وَيُلِي السُّيُوفَ وَيَهْرِي الضُّيُوفَ إِذَا الطَّرِيقُ أَمْسَى عَزِيزًا ثَمِينًا
 * م * يولي يتبعها في العقر. الطريق الشحم. ثمينًا غاليًا

فَيَا لَكَ مِنْ نَكْبَةٍ أَحَلَّتْ أَمْرَتُ مَعِيشَتَنَا مَا حِينَا
 * م * اي أحلت مر العيش بجلوه وقد كان المر عناء نازحًا

رَمْنَا فَلَمْ يُخْطِئَا سَمَمَهَا كَذَلِكَ الْحَوَادِثُ حِينًا فَحِينَا
 * م * حينا لحينا اي دولة بعد دولة

بِصَخْرِ بْنِ عَمْرِو بِجَهْمُولَةٍ مِنَ الْأَرْضِ قَدْ ضَمَّتْهُ رَهِينَا
 * م * بصخر اي فحمتا بصخر. قد ضمتته اي ضمت الأرض صخرًا فأمتى
 بها رهينا ثاريا لا يريها أبدًا

فَيَا أَرْضُ مَاذَا وَعَيْتِ النَّدَى بِصَخْرِ بْنِ عَمْرِو وَفَيْنَ تَعِينَا^c
 * م * فمين تعينا اي في أناس كثير ايضا قد وعيتهم منهم صخر

(a) رفيع العباد اي مرتفع سقف البيت اي سيدًا. ونصب «رفيع» على العطف ويموز رفعة
 على انه خبر لمبتدأ محذوف اي هو رفيع العباد

(b) تقول اذا تفاخر القوم جعل لهم خطرًا عظيمًا والخطر الرهن الذي يُجَارَى لاجله في
 التَّارَهِنِ. ويمسي الذمار اي يدافع عن الحرمات. والمئين جمع مائة اي المئين من الابل وذلك
 في الذحول والترات

(c) اي ضمت الأرض في صدرها اخي صخرًا بجملة من ضمت فكأنها ضمنت بشخصه الكرم

تَعِينَ مِنَ السُّودِدِ الْمُسْتَرَى وَبَنَى الْمَكَارِمَ لَوْ تَعْلَمِينَا^أ
 * م * الْمُسْتَرَى السَّرِي

فَلَوْ أَنَّ حَيًّا بَكَتُهُ الْبِلَادُ لَبَكَّيْنَهُ ثُمَّ حَتَّتْ حَيْنَا
 * م * اي البلاد اي لبكَّينَ صخرًا حينًا اي عليه

وَلَكِنِّي سَوْفَ أَبْكِي عَلَيْكَ وَمِثْلُ فِرَاقِكَ أَبْكِي الْيُونَا
 قَبَسِي أَخَاكَ لِأَلَانِهِ إِذَا أَلْجَدُ ضَيَّعَهُ السَّائِسُونَا

* م * لِأَلَانِهِ اي لَعْنَاهُ وَبَلَانِهِ ومجده . ضَيَّعَهُ السَّائِسُون اي المجرِّبون الذين قد
 عَرَفُوا المجد وسأسوه . فقد ضَيَّعوه لِأَنَّهُ يُضْلِحُ بِالْعَطَاءِ وَالشَّدَّةِ والقناء فهذه سياسة المجد

وَنَذَكُرُ أَيَّامَكَ الْأَصَالِحَاتِ وَمَا كُنْتَ تَأْتِي إِلَيْنَا وَفِينَا
 سَقَى اللَّهُ قَبْرَكَ صَوْبَ الْغَنَامِ قَرَوَى الْقَلِيبَ وَرَوَى الْجَنِينَا

* م * القليب قليب مُعْوِيَة من ارض بني سُليم وهو بئر ومات به صخر وقبره ثُمَّ
 يُرْجَم . (ثُمَّ قَالَ) كُلَّمَا مَرُّوا بِهِ رَمَوْهُ بِحِجَارَةٍ وَهَذَا قُرْبَانُ مِنْهُمْ . وَكَذَلِكَ قُبُورُ الْجَاهِلِيَّةِ مَنْ
 أَذْرَكَ مِنْهُمْ فَأَمَّا مَنْ غَيَّبَ فَلَا فَالْجَنِينَةُ^ب حذاء القليب وهو وادٍ دُو سَلَمَ وهي حَرْجَةٌ

فَنِعْمَ أَلْقَى فِي زَمَانِ الْهَيَاجِ إِذَا مَا الرِّمَاحُ يَجْمَعُ رَوِينَا^و

* م * يجمع اي يبيض اي اذا ما الرماح رَوِينَ في جمع
 وَدَارَتْ رَحَا الْقَوْمِ تَحْتَ السُّيُوفِ وَكَانُوا هُنَاكَ لَا يَلْتَشُونَا

* م * رَحَا القوم جماعة القوم . وَكَانُوا اي القوم
 وَقَرْنِ يَرَى الْمَوْتَ مِنْهُ الرِّجَالُ يُهَارِعُ عَنْ نَفْسِهِ الْخَطِرِنَا

* م * قولها « يَرَى الْمَوْتَ مِنْهُ الرِّجَالُ » اي يرون فيه الموت اذا لَقَوْهُ بِشَجَاعَتِهِ وَبَأْسِهِ .

(أ) تَعِينَ اي تَعَسَّيْن . وَالْمُسْتَرَى السَّرِي اي السَّيِّدُ الشَّرِيف . وَلَمْ نَجِدْ لَذَلِكَ اصْلًا فِي
 كُتُبِ اللُّغَةِ . وَبَنَى الْمَكَارِمَ اي مُشِيدَهَا

(ب) فِي الْبَيْتِ « الْجَنِينِ » لَمَّا الشَّاعِرَةُ تَصَرَّفَتْ فِيهَا لِلضَّرُورَةِ

(ج) يَجْمَعُ رَوِينَا اي تَمْرِينَ حَتَّى ارْتَوَيْنَ مِنْ دَمِ الصَّرْعَى

الْمُخْطَرُونَ الَّذِينَ قَدْ أَخْطَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْمَوْتِ وَشَرَطُوهَا لَهُ. أَخْطَرْتُهَا جَعَلْتُهَا عَلَى طَرِيقِ
الموتِ وَرَبِّمْتُ بِهَا الْمَوْتَ

كَرِيمِ الْمَشَاهِدِ يَوْمَ الْحِفَاطِ إِذَا مَا أَلَسَّاهُ أَرَأَيْتَ رَيْنَا^أ
حَمَلَتْ عَلَيْهِ فَقَادَرَتْهُ صَرِيحًا وَعَفَّرَتْ مِنْهُ الْجَيْنَا^ب
وَأَنْتَ عَلَى مُغْرِبٍ قَارِحٍ كَانَ بِهِ حِينَ يَزْدَى جُنُونًا
* م * مُغْرِبٌ يُرْفُ فِي صَهْلِهِ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَأَنَّهُ يُفْصِحُ فِي صَهْلِهِ يَزْدَى يَعْدُو
جُنَّ جُنُونًا مِنْ نَشَاطِهِ

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ عَلَى شُرْبٍ إِذَا وَجَّهُونَّ وَجْهًا هَوِينَا^ه
* م * شُرْبٌ خِيلَ هَوِينٌ أَسْرَعَنَ فِيهِ وَجَرِينٌ وَهَذَا عِنْدَ الْقِتَالِ وَالتَّعَطُّفِ إِذَا
قَلْبُهُنَّ وَجْهًا أَسْرَعَنَ فِيهِ

قَوْلُوا شِلَالًا وَأَلْقَيْتَهُمْ يَسُوقُونَ نَهَبًا وَجُونًا حَوِينَا^د
* م * شِلَالًا مُنْهَزِمِينَ وَهُمْ غَيْرُ أَصْحَابِ صَخْرٍ وَالْقَيْتَ أَصْحَابُ صَخْرٍ وَجُونًا أَيْ
إِبِلًا جُونًا^ه

فَسَوْفَ أَبْكِيكَ يَا ابْنَ الشَّرِيدِ وَأُسْهِرُ عَيْنِي مَعَ السَّاهِرِينَ
* م * وَيُزَوِّى: وَأُسِيرُ عَيْنِي مَعَ السَّامِرِينَ أَيْ مَعَ كُلِّ سَامِرٍ يَسْمُرُ أَيْ لَا آثَامَ أَبَدًا



(أ) يوم الحفاظ يوم القتال وبه يدافع الإنسان عن أهله وماله فيحافظ منها. أَرَأَيْتَ (النساء)
رفعت صوتها بالبكاء لعظم البلاء

(ب) عَفَّرَتْ مِنْهُ الْمَبِينِ أَيْ رَمَتْهُ عَلَى وَجْهِهِ فَسَّ جَبِينَهُ الْعَفْرَ وَهُوَ التَّرَابُ

(ج) الشَّرْبُ جَمْعُ شَارِبٍ وَهِيَ الْخَيْلُ الضَّائِرَةُ

(د) النَّهْبُ الْفَتْمَةُ. وَحَوِينٌ جُونًا أَيْ امْتَلَكْتَهُنَّ. وَالْجُونُ جَمْعُ جَوْنَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الدَّمَاءُ
(الشديدة السوداء)

(ه) الْجُونُ جَمْعُ جَوْنَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ السَّوَدَاءُ

وقالت ترثي صخرًا

يُحْيِي لَهَا ذَاتَ أَخْبَابٍ^ب فَعَنْفُوةٍ فَحَدَّثَ الْآثَمَ فَالْصَّرْدَاءَ أَحْيَانًا

* م * قال السُّلَمِيُّونَ: ذَاتُ أَخْبَابٍ. (قال) وهو بلد من النَّقِيعِ. (قال) نحن نسميها ذَاتَ الْجُبِّ لَأنَّهَا كثيرةُ الْأَجْنِبَةِ وهي المنازل والحال. حكاه بعضُ أَصْحَابِ ابْنِ غَرِيرٍ. قال شُجَاعٌ: عَنْفُوةٌ قطعةٌ من الْحَرَّةِ سوداء مثلُ الْجَبَلِ كانَ صَخْرٌ يُجَلُّ بِهَا وهي مِثْلُهُمْ. وقال عن السُّلَمِيِّينَ: الْآثَمُ كُلُّهُ قُرَى لِبْنِي طَلْحَةَ بْنِ عُثَيْدٍ اللهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وهي من السُّوَارِقِيَّةِ وذاتُ عِرْقٍ. والسُّوَارِقِيَّةُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَنِي سُلَيْمٍ. والحَدَّثَ قَرْيَةٌ مِنَ الْآثَمِ. الْآثَمُ فَوْقَ غَمْرَةٍ وَالْمَسْلُحُ عَادِلَةٌ عَنِ الطَّرِيقِ غَلَبَ عَلَيْهَا وَلَكِنَّ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ صَاهَرُوهُمْ وَتَوَالَدُوا فِيهِ. وَغَمْرَةٌ قَرْيَةٌ وَالْآثَمُ وادٍ أَتَجَلَّ. وَبَيْنَ غَمْرَةٍ وَبَيْنَ إِدْنَاهُ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ. وَبَيْنَ الْمَسْلُحِ وَبَيْنَ أَعْلَاهُ نَحْوُ مِنْ بَرِيدٍ وَمِنْهُدِ الْآثَمِ مِنَ الْحَرَّةِ حَرَّةٌ بَنِي سُلَيْمٍ يَأْخُذُ بَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ وَشَابَةِ. وَشَابَةُ عَرَضٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ. وَالصَّرْدَاءُ رَوْضَةٌ مِنْ أَسْفَلِ أَوْدِيَةِ الْحَدَّثِ وهي جَمْعٌ أَبَدًا يُحْيِي لِلْحَيْلِ. أَخْبَرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُحْيِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يُحْيِي الصَّرْدَاءَ مَرَّةً إِذَا أَمْرَعَتْ وَذَاتَ أَخْبَابٍ مَرَّةً إِذَا أَمْرَعَتْ وَكُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ جَمْعٌ. قَالَ عَرَامٌ: أَمَّا هَذِهِ ذَاتُ أَخْبَابٍ. وَكَذَا قَالَ ابْنُ أُخْتِ الْحَنْسَاءِ. وَهُوَ وَادٍ يَصُبُّ فِي ذِي الْحَدْمَةِ. وَذُو الْحَدْمَةِ يَصُبُّ فِي الْأَحْمَاءِ فِي الْآثَمِ وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا أَحْمَاءُ لِبْنِي طَلْحَةَ بْنِ عُثَيْدٍ اللهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ. وَكَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبْنِي سُلَيْمٍ. وَلِلْحَدْمَةِ وَادٍ بِالْحَرَّةِ

* ح * ب * رَوَى هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ لَعَمْرَةَ بِنْتُ الْحَنْسَاءِ. * م * رَوَى: تَحْيِي لَهَا ذَاتَ أَخْبَابٍ (كَذَا) * ح * رَوَى:

نَحْيِي لَهَا ذَاتَ أَخْبَابٍ فَعَنْفُوةٍ فَجَلَسَ الْآثَمَ فَالْصَّرْدَاءَ أَحْيَانًا
قال ويروى: فَحَدَّثَ الْآثَمَ * ب * رَوَى: ذَاتَ أَخْبَابٍ فَعَنْفُوةٍ فَجَعِبَ الْآثَمُ
* ب * ذَاتَ أَخْبَابٍ بَلَدٌ إِلَى جَنْبِ السُّوَارِقِيَّةِ. وَالْآثَمُ قَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ

(أ) يظهر أنَّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ مِنْ جَمَلَةِ قَصِيدَةٍ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا هَذَانِ الْبَيْتَانِ

(ب) وفي الهامش: وَذَاتَ أَخْبَابٍ مَعًا

فَهْنٌ قُبٌّ كَحَيَّاتِ الْآبَاءِ بِهِ يُجَذِّينَ نَيًّا وَلَا يُجَذِّينَ قِرْدَانًا

* م * قولها « كَحَيَّاتِ الْآبَاءِ » قالوا اخبرت أنها مُدْتَجَّةٌ قد أدمجت إدماج الحية من السِّنِّ لانيها اذا اُضْمِرَتْ وهي سَمِينَةٌ عادت كانها قدحٌ . به اي بالآباء لان الحيات فيها . (قال) والآباء موضع يكون فيه القَصْبُ والخَلْفاءُ وهو في غير هذا الموضع القَصْبُ . (وقالوا) يُجَذِّينَ نَيًّا اي سِينٌ . والايْجَذَاءُ في الابل اَوَّلُ ما يظهر في سنامِ الشحم . يُقال اجذَى الرُّنْجُ وبغيرُ مجذٍ عليه جذوةٌ من سنامِ اي بقية . ولا يُجَذِّينَ قِرْدَانًا اي لا يوجد فيها قُرَادٌ من طيب مكانها وحسنها وصنعها لآن القِرْدانَ انما تكون في بلدٍ وخِمٍ . اي سِينٌ وتعلقُ بهنَّ الشحم ولا يجذو فيها القُرَادُ اي لا يعلقُ يُجَذِّينَ نَيًّا اي يَفْقِدْنَ شَحْمًا فوق شحم اي لا يترطنَّ قِرْدَانًا تجذو عليهن . (قالوا) اذا هزل البعير رَكَبَتْهُ القِرْدانُ والحُمَتانُ . روى يعقوب : يُجَذِّينَ نَيًّا اي قد سِينٌ من المرتع . قولها « لا يُجَذِّينَ قِرْدَانًا » اي ان القُرَادَ لا يغلب عليها بالجذب والشرِّ

* م م * روى الشطر الثاني ولعله مصحَّف : يجذبن سبتًا ولا يجذبن فرحانا

* ح * روى يجذبن تينًا (كذا) ولا يجذبن قردانا * ب * روى : يجذبن نيا

* م م ح د ب * قولها « فهنَّ قُبٌّ » يعني الخيل واذا هزلت الدابة كثرت قردانها

وقالت ايضا

لَا يَأْهَفُ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ وَقَدْ فَرَعْتُ خَيْلٌ لِحَيْلٍ وَأَقْرَأُ لِأَقْرَانِ^٥

* م د ب * لم يرويا هذه القصيدة

سَمِعْتُ إِذَا يَسَّرَ الْأَقْوَامُ أَقْدَحَهُمْ طَلَقُ الْيَدَيْنِ وَهُوبٌ غَيْرُ مَنَانِ^٦

* م م * روى : اذا يبس الاقوام اقدحهم

حُلَّاحِلٌ مَا جِدُّ نَحْضُ ضَرِيْبَتُهُ مَجْدَامَةٌ لِهَوَاهُ غَيْرُ مِبْطَانِ

(٥) فَرَعْتُ خَيْلٌ لِحَيْلٍ اي تمهّزَتْ وتأنَّهَتْ للافاة بعضها

(٦) يَسَّرُوا أَقْدَحَهُمْ اي اتَّخَذُوا الْقِدَاحَ لِلْبِ الْمَيْسِرِ

* مم * روى : حلالل ماجد . (فجرٌ على التَّعْيَةِ) . وهو يروي : محص ضريبة .
وهو تصحيف

* مم ر ح * مجذامة لهواه اي عاصيه لهواه من قولهم : جذمتُ الحبلَ اي قطعته .
قال رجل لابن السماك : عَظَنِي وَأَوْجَزَ . قال : اعصر هواءَ البطن . والمبطون العليل البطن .
والبطين العظيم البطن . والبطن الضامر البطن . البطنان العظيم البطن او الذي لا يزال عظيم
البطن من كثرة الاكل . والحلالل السيد الركين الموطأ الاكناف جمعه حلالل بالفتح

سَمِعُ سَمِيَّتُهُ جَزْلُ عَطِيَّتُهُ وَلِلْأَمَانَةِ رَاعٍ غَيْرُ خَوَانٍ
نَعَمْ أَتَقَتِي أَنْتَ يَوْمَ الرُّوعِ قَدْ عَلِمُوا كَفُّ إِذَا أَلْفَ فُرْسَانٍ يَفْرُسَانِ
سَمِعُ الْخَلَائِقِ مُحَمَّدٌ شَمَانُهُ عَالِي الْبِنَاءِ إِذَا مَا قَصَرَ الْبَيَانِ^٥

* مم * روى : على البناء وهو تصحيف

مَاوَى الْأَرَامِلِ وَالْأَيَّامِ إِن سَغَبُوا شَهِادُ أَنْجِيَةِ مِطْعَامٍ ضَيْفَانٍ^٥
حَلْفُ الْتَدَى وَعَقِيدُ الْأَجْدِ أَيَّ فَتَى كَاللَّيْلِ فِي الْحَرْبِ لَا نَكْسُ وَلَا وَاوَانٍ
* ح * النكس الضعيف . (وقالوا) هو الذي تخرج رجلاه قبل رأسه عند الولادة .
الواني القاتر . قال الله تعالى : لَا تَنْبَأُ فِي ذِكْرِي^٥

(٥) عالي البناء اي مرتفعه لعلله اراد هنا ملوهمته

(ب) السَّغَبُ المَجُوع . والانجية جمع نجية هو المجلس

(ج) جاء هذا في سورة طه : وهناك اذهب انت واخوك بآياتي ولا تنبأ في ذكري



قَافِيَةُ الْهَاءِ

قالت الخنساء ترثي صخرًا

وهو من محاسن شعرها

أَبَتْ عَيْنِي وَعَاوَدَهَا قَذَاهَا يَبُورًا فَمَا تَقْضِي كَرَاهَا

* م * اي آبت لا تنام وعاردها قذاها الذي كان سلف عها . اي جاءها بؤر
وكل ما يبورها ويبيكها فهو لها عوار . ويعورها يبيكها . (وقال) قذاها اي همها وارقتها .
فما تقضي كراهاي نوزمها . تقول كأنها صيرت العوار في عينها وأنما العوار ههنا الحزن
* ح * ب * روى : بكت عيني * ب * روى : فما يقضى

عَلَى صَخْرٍ وَأَيُّ قَتَى كَهْفٍ إِذَا مَا النَّابُ لَمْ تَرَامَ طَلَاهَا^٥

* م * ب * الناب (م : الناقة) المينة (ب : من الابل) . * م * ح * ب * دم * لم
ترام طلاها اي لم تعطف عليه من الضر والبرد (ب : ح من الجذب وشدة الزمان) .
* م * اي شغلت عن ولدها فلم تعطف عليه . * م * ب * ح * والطلا الولد . * م * ب *
واصل الطلا ولد الشاة والظنية ما كان صغيرا * م * والطي المربوق

حَلَفْتُ بِرَبِّ صُهْبٍ مُعْمَلَاتٍ إِلَى أَلَيْتِ الْحَرَمِ مُنْتَهَاهَا

* م * الصهب الابل في ألوانها تعمل . والبيت بيت الله الحرم حرمه الله فهو محرم .
(قال) * م * ح * ب * دم * الصهب من الابل جمع أصهب (اوصهباء) وهو الذي
يخالط بياضه حمرة . * م * ب * دم * تحمر ذفره وعنقه وكتفاه (ب وذروته وأظفته) .
* م * ح * ب * دم * معملات تعمل في السد

^٥ قال في الاغانى (١٣ : ١٢٩) : الطلا الولد اي لم تعطف عليه من الجذب

* ب * روى : الى البيت العظيم * ح , ب , م , ب * يقدّمون على هذا البيت قولها « فتي الفتان »

لَيْنَ جَزَعَتْ بَنُو عَمْرِو عَلَيْهِ لَقَدْ رُزِتْ بَنُو عَمْرِو فَتَاهَا
* م * رُزِتْ أُصِيتْ . والرُزْ . المصيبة . وقولها « فتاه » اي رَجُلُهَا

فَتَى الْفَتَيَانِ مَا بَلَّغُوا مَدَاهُ وَلَا يُكْذِي إِذَا بَلَّغَتْ كُدَاهَا^٥

* م * ولا يُكْذِي قال ابو عمرو : ولا يَمْنَعُ مَنْ سَأَلَهُ اِذَا مَنَعُوا . من قوله : اَعْطَى قَلِيلًا وَكَدَى . وقال غيره : لَا يُكْذِي لَا يَمْتَلِ وَكُلُّ مَا طَلَبَتْ عَنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ وَجَدَتْهُ . قال السُّلَمِيُّونَ وَالْأَعْرَابُ : تقول لَا يُكْذِي اِذَا اكْتَدَتْ الرِّجَالُ . اي اِذَا مَنَعَتْ وَشَحَّتْ عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ لَمْ يُكْذِ صَخْرٌ . يُقَالُ اكْتَدَى عَلَيَّ فُلَانٌ اِذَا طَلَبْتَهُ مِنْهُ طَلِبَةً فَتَنَكَ . وقولها « اِذَا بَلَّغَتْ كُدَاهَا » قالوا الرجل يُحِثُّ مَرَّةً اَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ تُدْرِكُ كُدَيْتَهُ اَي سِخِّهِ اِمَّا بَلُومٌ وَاِمَّا بَكْرَمٌ . فهذه الرجال جملتهم قد أدركت كُدَاهُمْ وصخر لم تُدْرِكْ كُدَاهُ . وكُدَاهَا اقصى ما عندها . (وقالوا) كُدَاهَا اَي مُنْتَهَايَا تَعْنِي مَتْنِي الامر . (قال) رَبَّمَا حُفِرَتِ الْبَرَحُ حَتَّى يُنْتَلِجَ اِلَى كُدِيَةٍ لَا يَجُوزُ فِيهَا الْمَوْعُولُ فَاذَا كَانَتْ كَذَلِكَ تُرِكَتْ لِأَنَّهَا غُلِظَتْ . والكُدِيَةُ كُدَاةٌ لَا يَجُوزُ فِيهَا شَيْءٌ . قوله : * م , ح , ب , م * وَلَا يُكْذِي لَا يَنْقَطِعُ مَا عَنْدَهُ . يُقَالُ حَفَرَ فَاكْدَى اِذَا بَلَغَ اِلَى مَوْضِعٍ صُلْبٍ . * م , ب * وقوله « اِذَا بَلَّغَتْ كُدَاهَا » اِذَا انْقَطَعَ مَا عَنْدَهَا وَبَلَغَ اقصى ما عندها

* ح , ب , م * الْمَدَى (ب , م : والندي) الفاية

(٥) روى في الاغانى (١٣ : ١٢٩) هذا البيت بعد البيت التاج . وقال ابن جهم غنى في هذه الايات . تقول ان حَزَنَ عَلَى فَقْدِهِ بَنُو عَمْرِو فَلَا بُاسَ فَاِنَّهُ كَانَ سَيِّدَمٌ وَكَبِيرَمٌ
(٦) جاء في لسان العرب (٢٠ : ٨٠) وفي تاج العروس (١٠ : ٢١٠) مَا نَصَهُ : اَكْدَى فُلَانٌ اِذَا اسْكُفَ فِي الْعَطْبَةِ وَقَطَعَ عَنِ الْفَرَاءِ . وَلَا يُكْذِيكَ سِوَالِي اَي لَا يُلِجُ . وقول الخنساء (البيت) اَي لَا يَقْطَعُ هَظَاءَهُ وَلَا يُنْسِكُ عَنْهُ اِذَا قَطَعَ فِيزَهُ وَأَمْسَكَ . (١٥) وقد ورد مثل هذا البيت وما يليه في قصيدة لثُمَاضِرِّ ام قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ رَوَيْنَاهَا فِي جُمْلَةِ مَرَاثِي شَوَاعِرِ الْعَرَبِ . وهناك يروى :

لَنْ حَزَنْتَ بَنُو عَمْرِو عَلَيْهِ فَقَدْ قَفِذَتْ بَنُو عَمْرِو فَتَاهَا

لَهُ كَفْتُ يَشْدُ بِهَا وَكَفْتُ تَجُودُ فَمَا يَجِفُّ ثَرَى نَدَاهَا
 * م * يَشْدُ بِهَا عَلَى الْأَعْدَاءِ وَفِي الْحَرْبِ. أَي لَا يَجِفُّ نَدَى يَدِهِ أَي هُوَ أَبَدًا
 يُنْطَبِي لَا يَرْتَفِعُ عَطَاؤُهُ وَخَيْرُهُ أَبَدًا. اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ فَجَازَ
 * ب * روى :

لَهُ كَفْتُ يَشْقُ بِهَا يَجْلِبُ وَكَفْتُ مَا تَجِفُّ نَدَى ثَرَاهَا
 * ح , ب , م * رَوَوْا : وَكَفْتُ تَجْلِبُ مَا يَجِفُّ * ب * روى فِي هَامِشِهِ :
 لَهُ كَفْتُ بِشَدَّتْهَا تَحَلَّتْ وَأُخْرَى مَا يَجِفُّ ثَرَى نَدَاهَا
 * ح , ب * روى : نَدَى ثَرَاهَا .

فَمَنْ لِلصَّيْفِ إِنْ هَبَّتْ شَمَالٌ مُزْعَزَعَةٌ تُتَاوَحُّهَا صَبَاهَا
 * م * الْمُزْعَزَعَةُ الْحَرَكَةُ لِأَطْنَابِ الْبَيْتِ . تُتَاوَحُّهَا تُقَابِلُهَا وَتُتَوَاجَعُّهَا . (قَالُوا) الصَّبَا
 أَبْوَدُ رِيحٍ عِنْدَنَا وَالشَّمَالُ مِثْلُهَا . وَهِيَ الْحَرْجَفَانِ

* ح , ب , م * رَوَوْا هَذَا الْبَيْتَ وَالْآيَاتِ التَّالِيَةِ بَعْدَ قَوْلِهَا « فَتَرَكْنَاهَا قَدِ
 اسْتَعْتَتْ » * ح , ب , م * رَوَوْا : تُتَوَاجَعُّهَا صَبَاهَا * ب * روى : تُتَوَاجَعُّهَا صَدَاهَا
 * ح , ب , م * الْمُزْعَزَعَةُ الَّتِي تُزْعِزُ الشَّجَرَ مِنْ شِدَّةِ هَبْوِهَا

وَأَجَلًا يَرُدُّهَا الْأَشْوَالُ حُدْبًا إِلَى الْأَنْجَرَاتِ بَادِيَةً كَلَاهَا

* م * الْأَشْوَالُ الْإِبِلُ الَّتِي قَدْ أَزْتَفَعَتْ أَلْبَانُهَا . حُدْبًا أَي قَدْ تَقَوَّسَتْ مِنَ الضَّرِّ
 وَقَدْ بَدَتْ كَلَاهَا مِنَ الضَّرِّ . قَالُوا فِي قَوْلِهَا « بَادِيَةً كَلَاهَا » (قَالُوا) لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا خَمَصَ
 وَهَزَلَ لَمْ تَكُنْ فِي بَطْنِهِ كُلِّي رَايَتْ حَذَرَ كُلِّيَّتَيْهِ مِنْ خَاصِرَتَيْهِ . وَالْحَذَرُ إِذَا رَايَتْ الشَّيْءَ
 مِنْ وَرَاءِ الشَّيْءِ . تَقُولُ رَايْتُ حَذَرًا لَا أَذْرِي مَا هُوَ رَايْتُ حَذَرَ شَيْءٍ لَا أَذْرِي مَا هُوَ
 * ب * لَمْ يَرَوْا هَذَا الْبَيْتَ * ح , م * يَرِيدُ الْعَظَمَ الَّذِي عَلَيْهِ الْكُلْيَةُ وَذَلِكَ
 إِذَا بَدَتْ عِظَامُهَا مِنَ الْهَزَالِ

هُنَالِكَ إِنْ نَزَلَتْ بَيْتِ صَخْرٍ قَرَى الْأَضْيَافَ سَحْمًا مِنْ ذُرَاهَا^٥

(٥) وَفِي شُعْرِ مُتَمَاضِرٍ : يَجَاوِزُ صَدَاهَا

(ب) الذَّرَى جَمْعُ ذُرْوَةٍ وَهُوَ أَطَى كُلِّ شَيْءٍ . إِدَادَتْ هُنَا سِنَامُ الْإِبِلِ (الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ)

* م * قولها هنالك اي ثمَّ إن تزلت بيت صخر في الليالي القَرَات
 * ح * ب د م ب ب * رووا: لو تزلت بآل صخر * ب ب * روى: سخنا من
 ذراها. وهو تصحيف

أَحَامِيكُمْ وَرَأَفِدَكُمْ تَرَكْتُمْ لَدَى غَبْرَاءَ مُنْهَدِمٍ رَجَاهَا^أ

* م * الرجا جانب البئر وجانب القبر يقال رجا ورجوان وأرجاء. وجاء بنحط الكرماني
 (وهي رواية ح ب د م) : أمطعكم وحاملكم تركتم
 * ب ب * روى: وجافكم تركتم. وهو تصحيف

[فَلَمْ أَمْلِكْ غَدَاةَ نَيْيِ صَخْرٍ سَوَاقٍ عَبْرَةٍ جُلَيْتَ صَرَاهَا^ب]

* م * روى وحده هذا البيت. (قال) الصرى ما كان من الدمع في العين مجموعا
 والصرى ما احتبس في الضرع من اللبن فخرج اصفر متغيرا وكذلك الدمع

تَرَى الشَّمَّ النُّطَارِفَ مِنْ سُلَيْمٍ يَبْلُ نَدَى مَدَامِعِهَا حِلَاهَا^و

* م * الشَّمُّ يريد الأشراف. والنطارف السادة واحد م غطريف. (قال) لَأَنَّ
 الدمع يندثر على المدامع ومن المدامع على الحما. * م. ب. * الأصمعي: * م. ب. د. م. *
 الأشم الذي ترتفع قصبته (ب. د. م. * قصبه أنفه) في استواء ويكون في أرنبته شيء من
 ارتفاع غير كبير. ويقال اذا مدح السيد بالشَّمِّ فإنه يُجَمَّلُ لا يدنو لدناءة ولا يضع
 لها أنفه^د. * م. ب. * واذا وصفت المرأة بالشَّمِّ فهو في أنفها. * م. * ويقال: سيد
 جَفَجَحَ وَجَحَجَ اي ضخم. وذرى اعلى

(أ) النبراء الارض القفرة وهي في الاصل تُطلق على كل ارض ورُبما آت للارض ذات
 الانجار الكثيرة. وفي مرثية غاضر: استدكم وحاميك تركتم. منهدم رحاها. وفي الاثافي
 (١٣٩: ١٣): أمطعكم وحاملكم تركتم

(ب) جاء في لسان العرب (١٩: ١٢) وفي التاج (١٠٠: ٢٠٩): يُقال صرى الدمع اجتمع
 ولم يجز. قالت الخنساء (البيت). وما يرويان: حلبت مراها. تقول ترفرت عيني بالدمع فلم
 يبكى ان اجبها في المآقي

(ج) روى في الاثافي (١٣: ١٢٩): المعاجيح. وفي شعر غاضر
 ترى الشَّمَّ المعاجيح من بغيض تبدد جمعها يونا رآها

(د) ومثل هذا الشرح ورد في الاثافي (١٣: ١٢٩)

* ح , ب , م , ب * رروا الشَّمَّ الجَّاحِج. وهم يروون هذا البيت والبيتين التابعتين
بعد قولها «لَهْ كَفْتُ» * ب * روى: وقد بَلَّتْ مَدَامُهَا

عَلَى رَجُلٍ كَرِيمٍ الْخِيمِ أَضْحَى بِيْطْنِ حَفِيْرَةٍ صَحْبٍ صَدَاهَا^أ
* ب , ب * لم يرويا هذا البيت والبيت التالي * م * روى: صحب صلاها.
ولعلَّه تصحيف

لِيَبْكِ الْخَيْرَ صَخْرًا مِنْ مَعْدٍ ذَوُو أَحْلَامِهَا وَذَوُو نُهَاهَا^ب
وَيَبْكِ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لِلْيَتَامَى وَلِلْهَيْجَاءِ إِنَّكَ مَا عَنَاهَا^و
* م * رواه (وهي رواية ح , م) : لِيَبْكِ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لِلْمَعَالِي . وَالْهَيْجَاءُ الْحَرْبُ .
(قَالُوا) تُرِيدُ كُنْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ . يَعْنِي قَوْمُكَ أَيِ كَانَ يَنْبُكُ مَا كَانَ يَعْنِي عَشِيرَتَكَ أَيِ
يَنْبُكُ مَا عَنَاهَا فَاخْتَصَرَ الْكَلَامَ . (وَقَالَ) أَيِ مَا عَنَّاكَ عَنَاهَا . قَالَ أَبُو س : عَنَّا نِي قَصْدَ
لِي وَأَرَادَنِي

* ح , ب , م , ب * رروا هذا البيت مع قولها «قد قدتكَ» في ختام القصيدة
* ح , م * روى: إِنَّكَ مَا قَتَاهَا * ب , ب * يرويان: إِنَّكَ مَا قَتَاهَا
لِيَبْكُوا حِينَ تَشْجُرُ الْعَوَالِي غَدَاةَ الرُّوعِ سَاعَةَ مُصْطَلَاهَا^ه
* ح , ب , م * تشجر تحتلف وتشتبك * م * ومنه قيل تشاجر القوم في الخصومة .
وَيُقَالُ تَشَاجَرَتِ النَّوَى إِذَا كَانَتْ بَيْنَهُمْ مَتَفَرِّقَةً . * م , ب * وَيُقَالُ شَجَرْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَجِمَ .

(أ) الخيم الطبيعة والمخلوق . صَحْبٌ صَدَاهَا أَيِ يُسْمِعُ لَصْدَاهَا صَوْتٌ شَدِيدٌ . وَالصَّدَى هُوَ
زَعْمُهُ الْيَوْمَ يَصْرُخُ فِي الْقَبْرِ إِلَى أَنْ يُدْرِكَ بِثَارِ الْمَقْتُولِ قَوْمُهُ . وَالصَّحْبُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ
(ب) يُقَالُ رَجُلٌ خَبِرَ أَيِ ذُو فَضْلٍ . وَالنَّهْيُ الْمَقْلُ وَالْإِدْرَاكُ
(ج) وَرَوَايَةُ الْإِفْطَانِي (١٣ : ١٢٩) :

لِيَبْكِ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لِلْمَعَالِي وَلِلْهَيْجَاءِ إِنَّكَ مَا قَتَاهَا
(د) روى هذا البيت في لسان العرب (٨ : ١٢) :

وَبَقِيَ حِينَ تَشْجُرُ الْعَوَالِي بَكَاسُ الْمَوْتِ سَاعَةَ مُصْطَلَاهَا

ثم قال ما معناه : استشهد بهذا البيت أبو علي الفارسي دَلَالَةً عَلَى إِضَافَةِ الْكَأْسِ إِلَى الْمَوْتِ وَكَانَ
الْأَصَحُّ يَنْكَرُ ذَلِكَ . وَرَوَايَةُ الْإِفْطَانِي مِثْلَ هَذِهِ الرِّوَايَةِ غَيْرُ أَنَّهُ رَوَى : وَتَسَى حِينَ تَشْجُرُ

وعالية الرُح أعلاه . وقال ابو عِينده : عالية الرُح ما فوق مَقْبِضِهِ الى سِنَانِهِ . وسافِلَتُهُ ما
رَبِيْ مَقْبِضُهُ الى رُجِّهِ . بكأس الموت اي يستقيم كأس الموت حين يَصْطَلون الحرب . * م *
رواه يعقوب (وهي رواية ح , ب , م , ب) : وتسمى حين تشجر العوالي . (قال) تشجر
تشبك . ساعة مصطلها بكأس الموت اي ساعة يَضْطَلِي الحرب

مُحَافَظَةٌ وَمَحْمِيَّةٌ إِذَا مَا نَبَا بِالْقَوْمِ مِنْ جَزَعٍ لِّظَاهَا^ه

* م , ب * نَبَا بالقوم اي لم يثبتوا . * م * ونبا بالقوم اي امتنع فلم يزلوه . * م ,
ب * وظاها تضرها (ب حرها)

وَتَرْتَرُكُهَا قَدْ أُسْتَعْرَتْ بِطَنْ . تَصَمَّنُهُ إِذَا سُرِعَتْ كَلَاهَا

* م * ويروى : اذا اضطربت * م , ب * اي اشتعلت بالطن كاضطرام النار
اذا تَضَمَّنَ الطن كَلَاهَا . * م * تقول اذا الطن تَضَمَّنَهُ اكلى فيقع فيها
* ح , ب , م * روى : فتتركها قد اضطربت * ب * روى : ويتركها
* ب * قد استجرت . وفي هامش ح : قد اشتجرت . * ح , ب , م , ب * روى :
قد اختلفت كلاها

وَخَيْلٍ قَدْ دَلَفَتْ لَهَا بِحَيْلٍ فَدَارَتْ بَيْنَ كَبْشَيْهَا رَحَاهَا

(أ) كذا في الاصل . والمعروف في كتب اللغة صلى الحرب وأَصْلَاهَا
(ب) المَحْمِيَّةُ مصدر سَمَى الشئَ يَحْمِيهِ . اي حينما تختلف الرياح لاجل الدفاع عن الناس
وحمايتهم في وقتا يستولي الخوف على القوم فتشتدُّ جم لظا الحرب . واللفظ النارُ أَسْتَمَارَهَا لحومة القتال
(ج) وتتركها ضحير النصب للعوالي . تقول اذا تزلت في ساحة الحرب اختلفت الرياح
وتلظت نيران الضرب والطن . وقولها « تَضَمَّنَهُ كَلَاهَا » وصف للطن اي ان هذا الطن يبلغ
الى البواطن ويصيب الكلى وهي جمع كَلِيَّة
(د) رواه في الاغانى (١٣ : ١٢٩)

وخيل قد كففت بجول خيل فدارت بين كبشها (كذا) رحاها
(قال) جُولُ الخيل جَوْلَانٌ ويُقال قطعة خيل تجول اي تذهب وتجي . قال في الحزاة : قال ابن
رشيق في البمدة (٢ : ٢٣٨) في باب السرفات الشيرية : وَمِمَّا يُعَدُّ سَرِيقًا وليس بسرقة اشتراك
اللفظ المتعارف كقول عنتره :

وخيل قد دلفت لها بحيل عليها الأسد تنصيرُ اهتماما

* م * قوله « دلفت » اي زحفت . كَبَشِيهَا اي الرِّيسَان واقفان . الخَيْل مُقْبِلَةٌ
وَمُذْبِرَةٌ تَقَاتِل . اي هولاء يدورون الى رئيسهم وهولاء الى رئيسهم ورحا الجيش مُعْظَمُهُ
وكثرتُهُ . ورواه يعقوب (وهي رواية ح , ب , م , ب) : لَفَتَ بِجَوْلٍ (ب : بِجَوْلٍ) خَيْلٍ .
جَوْلٌ جَوْلَانٌ وَيُقَالُ جَوْلٌ قِطْعَةٌ مِنْ خَيْلٍ . وَكَبَشِيهَا رَيْسَاهَا . ورحى (ح , ب , م : القَيْثِ
مُعْظَمُهُ وَرَحَى) اَلْكُتَيْبَةُ مُعْظَمُهَا * م , ب * وقال الراجز :

أَصْبَحَ جِيرَانُكَ بَعْدَ خَفْضِ وَقَرَّبُوا لِلْبَيْنِ وَالتَّقْصِي * م *
وبعد طول هَمَلٍ وَرَفْضٍ * م , ب * جَوْلٌ تَخَاضَ كَالرَّدى الْمُنْقَضِ (ب : الْمُنْقَضِ)
* ح , م * روى هذا البيت والبيت التالي بعد قولها « ليك الخير » . * ب , ب *
يرواها بعد قولها « ترى الشم »

تُكْفِكُ فَضْلَ سَابِقَةٍ دِلَاصٍ عَلَى خِيَانَةٍ خَفِيَ حَشَاهَا^a

* م * الدِّلاصُ اللَّيْثَةُ . على خِيَانَةٍ اي على فرسٍ كَانَتْهَا جَرَادَةٌ فِي خِفَّتِهَا وَضُرَّهَا .
وَتُكْفِكُ تَرْدُهُ بِالْإِطَاقِ وَبِالْحِزْمَةِ اي يَكْفُ . خَفِيَ ضَامِرٌ * م , ب * قال الدلاص
الحَلَقَاءُ اللَّيْثَةُ * م , ب , ح , م * والحيفانة شَبَّ الفرس الجراداة . والحيفان الجراد اذا
سَلَخَ مِنْ لَوْنِهِ الْاَسْوَدَ وَالْاَصْفَرَ وَصَارَ اِلَى الْحُمْرَةِ . * م , ب * وقال ابو عُيَيْدَةَ : الدلاص الحلقاء
الليثة التي ليس لقتيرها او حرايتها (ب لقتير جوانها) ولا لاطراف حلقها نجم من ملاستها :
والتدليس فيما ظن من قولهم سنان مدلص وصفاة (ب مدلصة) قد دلصها السيل

وقول عمرو بن معدى كرب :

وخيل قد دلفت لها بجيل تحبته بينهم ضرب وجع

وقول الحنساء تربي اخاها صغرا :

وخيل قد دلفت لها بجيل فدارت بين كبشيتها رحاها

وقول الاعرابي :

وخيل قد دلفت لها بجيل ترى فرسانا مثل الأسود

وامثال هذا كثير (اه)

^a جاء في تاج العروس (٦ : ٢٢٤) : قال ابو عبيدة : فرس خفي وخففة وان شئت خفق
وخففة والجمع خففات وخفقات . وربما أفرد وربما أضيف وانشد في الافراد بيت الحنساء
(البيت) . وهو يروي : تُرَقِعُ فَضْلَ سَابِقَةٍ . وهي رواية الاثاني

وقولهم ظهر مُدَّص من استوائه وسِمْنِه . (قال) والحِيفَانَة من الحِيل الطويلة القوائم القليلة النَحْص المَخْطُفَة البَطْن . وقوله « خفق حشاها » اي هي قَبَا . وربما كان الحقوق من خِلْفَة الفرس وربما كان من الضُر والجهد . وقد يأتي مفرداً . قال هانئ (ب قال ابو حاتم) : الضلوع خفق الاحشاء والحشا ما بين آخر الأضلاع الى الورك

* ح , ب , م * يروون : ترَفَعَ فضلَ سَابِقَة * ب * يروى : يَرَفَعُ

قَدْ قَدَّتْكَ طَلْقَةٌ فَاسْتَرَاخَتْ فَلَيْتَ الْحَيْلَ فَارِسُهَا يَرَاهَا^٥

* م * هذه فَرْسُهُ وقد كانت له خيلٌ سِوَاهَا . وَطَلْقَةٌ فَرْسُهُ فَاسْتَرَاخَتْ من غَزْوِهِ عليها ومن ركوبِهِ وَرَكْضِهِ . فَلَيْتَ الْحَيْلَ فَارِسُهَا يَرَاهَا اي لَيْتَكَ تَرَاهَا بَعْدَكَ مَا حَالُهَا . اي على أَنهَا قد تَغَيَّرَتْ بَعْدَكَ وَفُرسَانُهَا فَلَيْسَتْ بِشَيْءٍ . وقال غيرهم : تَرِيدَ فَلَيْتَ فَارِسَ الْحَيْلِ يَرَى فَرْسَهُ الْيَوْمَ وقد سَمِنَتْ وَاسْتَرَاخَتْ من غَزْوِهِ عَلَيْهَا تَعْنِي صَحْوًا . (وقال) لَيْتُهُ يَنْظُرُ اليها حين عطلت من الركوب والغزو وأُيِيءَ اليها بَعْدَهُ

* ح , ب , م * رَوَوْا : وقد قَدَّتْكَ * ح , م * قَالَا : طَلْقَةٌ فَرْسُ صَخْرٍ

* ب * يروى : طَلْقَةٌ . (وقال) طَلْقَةٌ فَرْسُهُ * ب * رَوَى : رَعْلَةٌ . وفي الهامش : وقد قَدَّتْ طَلِيقَةٌ

وَكُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ بِهَا سَبِيلًا فَعَلْتُ وَلَمْ يُتِمِّمْهَا هَوَاهَا^٦

* م * ليس هذا البيت في رواية يعقوب

* ب , ح , م * لم يرووه ايضاً

(^٥) روى في لسان العرب (٢٠٧: ٢٣) وفي التاج (٢٤٧: ٧) : وقد قَدَّتْكَ رَعْلَةٌ . قال رطة اسم فرس اخي الحشاء قالت (البيت) . وروى في الاطاني الشطر الاول : وقد وردت طَلِيقَةٌ فاستراحت

(^٦) تقول كنتُ سَوَقُ فَرْسِكَ حَيْشًا شَتَّ . وقولها « ولم يُتِمِّمْهَا هَوَاهَا » اي لم تراع بُتْنَاهَا وما تطلبُهُ منك من الراحة

وقالت الخنساء ترثي مرداساً^٥

في رواية ابي عمرو

لَيْبِكَ الْفَيْضَ مِرْدَاسًا سُلَيْمٌ أُولُو أَحْسَابِهَا وَأُولُو نَهَاها

* م * انتهى العقل . يُقال انه لذو نُهية اي لذو عقل يُقال انه لذو نُهية اذا كان

يُنْتَهِي الى عقله

* ح د ب م * لم يرووا هذين البيتين

وَحَيْلٍ قَدْ لَفَّتْ بِجَمْعٍ خَيْلٍ فَدَارَتْ بَيْنَ كَبْشَيْهَا رَحَاهَا

* م * الكبش رئيس القوم . قالوا رحا الموت الرجال والرماح والسيوف . ولففت

خلطت . ويُقال رَحَاهَا مُعْظَمُ الْحَيْشِ وهي تكاد تكون الرجالة يقاتلون . وقالوا ايضاً رحا

الحيش وَسَطُهُ وَمُسْتَعْظَمُهُ فهذان الرئيسان في قوم وفي رحا . وقال هولاء يدورون الى رئيسهم

وهولاء الى رئيسهم

وقالت الخنساء تذكر اخويها

وذلك في موسم عكاظ يوم فاخرتها هند

مَنْ حَسَّ لِي الْأَخَوَيْنِ كَأَلْفُصَيْنِ أَوْ مَنْ رَأَاهَا^٥

* ح * روى وحده هذه الايات

أَخَوَيْنِ كَالصَّفَرَيْنِ لَمْ يَرَ نَاطِرٌ شَرَوَاهَا^٥

(٥) هذان البيتان على ما نطن رواية مختلفة لبيتين من القصيدة السابقة

(ب) حَسَّ لي الاخوين اي اذركهما . او يكون من قولم « حَسَّ لفلان » بمعنى رَقَّ لَهُ وَشَفِقَ

عليه . وقولها « رَاهَا » مخفف « رَأَاهَا »

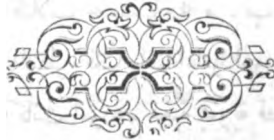
(٥) جاء في اساس البلاغة (١ : ٢٢٠) : يُقال مالهُ شَرُوهُ اي شِلُّهُ وهو وهي وهما وم ومن

شَرَوَاهُ قالت الخنساء (البيت)

قَرَمَيْنِ لَا يَتَظَلَّلَانِ وَلَا يُرَامُ جِمَاهُمَا^٥
 أَبْكِي عَلَى أَخَوَيْ^٦ مِ وَالْقَبْرِ الَّذِي وَارَاهُمَا
 لَا مِثْلَ كَهْلِي فِي الْكُفُو لِ وَلَا قَتَى كَفْتَاهُمَا^٧
 رُحْمَيْنِ خَطَّيْنِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ سَنَاهُمَا^٨
 مَا خَلْفَا إِذْ وَدَعَا فِي سُودَدٍ شَرَوَاهُمَا^٩
 سَادَا بَغِيرٍ تَكْلَفٍ عَفْوًا بَقِيضٍ نَدَاهُمَا



- (٥) وَيُرَوَّى: قَرَمَان . اِي هُمَا قَرَمَان . وَالْقَرَمُ السِّدُّ وَاصْلُهُ الْفَحْلُ الْكَرْمُ . وَيُرَوَّى: اَسْدَانِ لَا يَتَذَلَّلَانِ
 (٦) وَرُؤْيَى: وَيَلْبِي عَلَى آبَوَيْ
 (٧) تَرِيدُ بِالْكَهْلِ اخَاهَا مَعَاوِيَةَ وَكَانَ بَكْرُ اخَوَتِهِ . وَبِالْفَتْحِ اخَاهَا صَخْرًا . وَالضَّمِيرُ فِي قَوْلِهَا
 « كَفْتَاهُمَا » يَمُودُ اِلَى قَرْعِي بَنِي سُلَيْمٍ
 (٨) الرُّمْحُ الْمُحْطِي الَّذِي نُسِبَ اِلَى الْمُحْطِ وَهِيَ بَلَدَةٌ فِي الْبَحْرَيْنِ كَانَتْ تُعْمَلُ بِهَا الرِّمَاحُ .
 شَبَّهَتْ اخَوَيْهَا بِرُحْمَيْنِ صَاءَ سَنَاهُمَا فِي رَابِعَةِ السَّمَاءِ
 (٩) اِي لَمْ يَبْقَ بَعْدَهُمَا مَنْ يَمِثِّلُهُمَا فِي مَزَابَاهُمَا . وَالشَّرْوَى الْمِثْلُ



قَافِيَةُ الْيَاءِ

قالت الخنساء

ترثي معاوية لما قتلته هاشم بن حرملة من بني مُرّة

أَلَا لَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَ مُعَاوِيَةَ إِذَا طَرَقَتْ أَحَدَى الْأَيَّالِي بِدَاهِيَةِ
* م * اي احدى الشدائد التي تُعرَف . كما تقول احدى الإحد واحدى الكثير اي
واحدة اللَّيَالِي اي أشدَّ اللَّيَالِي والتاء للداهية

بِدَاهِيَةٍ يُضْنِي الْكِلَابَ حَسِيْسُهَا وَتَخْرُجُ مِنْ سِرِّ النَّجِيِّ عِلَانِيَةً
* م * حسيْسها جِسْمها والحسن الصَّوْت . (قال) كَانَ الْكِلَابُ تَضْفُو مِنْ هَذِهِ
الداهية . (قال) وَالْكِلَابُ لَا تَضْفُو مِمَّا أَصَابَ النَّاسَ أَي تَضْفُو الْكِلَابُ فَضْلًا عَنِ النَّاسِ .
(قال) أَقُولُ ضَغَتِ الْكِلَابُ إِذَا تَضَوَّرَتْ مِنَ الْجُوعِ . وَقَوْلُهُ « وَتَخْرُجُ مِنْ سِرِّ النَّجِيِّ عِلَانِيَةً »
أَي ارْتَفَعَ السِّرُّ عَنِ النَّمِيَةِ . (قال) إِذَا أَنْتَجَى بِهَذِهِ الدَّاهِيَةِ مُنْتَجِنٌ ضَاقَتْ صُدُورُهُمْ
فَلَمْ يُمَكِّسُوا سُرَّهُمْ فَخَرَجَتْ مِنْ صُدُورِهِمْ وَأَعْلَنُوا بِهَا عِلَانِيَةً . وَهَذَا مِنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ وَهَذَا
مِثْلُ قَوْلِهِمْ : ارْتَفَعَ السِّرُّ عَنِ النَّمِيَةِ . وَيُضْنِي يُسَكِتُ . وَالنَّجِيُّ أَيْضًا الْمُنَاجَاةُ وَالنَّجِيُّ هُمُ
الرِّجَالُ الَّذِينَ يَتَنَاجَوْنَ أَي يَخْرُجُ سُرَّهُمْ عِلَانِيَةً لِأَنَّهُمْ أَسْرَوْهَا قَبْلَ ثَمَّ أَعْلَنُوهَا . يَقُولُ
يَتَنَاجَوْنَ بِهَا ثَمَّ تَعْلُنُ مِنْ بَعْدِ لِأَنَّ الْفِتْنَةَ يُتَنَاجَى بِهَا سِرًّا ثَمَّ تَكُونُ نَتِيجَتُهَا عِلَانِيَةً أَي
عَاقِبَتُهَا . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : يُضْنِي يُصِيحُ الْكِلَابُ . وَيَنْدُهَا هُوَ جِسْمُهَا إِذَا اقْبَلَتْ .
وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُضْنِي الْكِلَابُ حَسِيْسُهَا . * م * ب * يَقُولُ كَانَ مُعَاوِيَةُ وَهُوَ حَيٌّ
يُصْدِرُهُمْ أَمُورَهُمْ وَيَكْفِيهِمْ فِيهَا النَّظَرَ . فَلَمَّا مَاتَ أَعْلَنُوا أَمُورَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُصْدِرُوهَا
مُصَدَّرَهَا وَعَزَبَ عَنْهُمْ الرَّأْيُ . وَكَانَتْ أَمُورُهُمْ خَفِيَّةً بِمُعَاوِيَةَ فَصَارَ يَتَكَلَّمُ كُلُّ وَاحِدٍ بِشَيْءٍ عَلَى

(أ) روى في الاغانى (١٣ : ١٤٢) : يَضْنِي

(ب) يظهر من هذا الشرح انه روي : يُضْنِي الْكِلَابَ وَيَنْدُهَا

(ج) يُقَالُ صَاحَ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ يُضْنِي وَصَاءٌ يَضِيءُ وَهُوَ مُقْلَبُ صَاحٍ إِذَا صَاحَ

جِدَّتْهُ فَلَا يَرْضَىٰ بِمَا قَالَتْ حَتَّىٰ ضَجُّوا . وَصْنِيْ اَلْكَلَابَ صَوْتُ دَقِيقٍ عِنْدَ هَرَبِ الْكَلْبِ
وَحَوْفِهِ يَكُونُ عِنْدَ الْبَصْبَةِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : بَصْبَصْنَ ثُمَّ صَايَنَ بَعْدَ هَرِيرِ
* ح , م , م , ب * رَوِيَا : يُضْنِي * ب * رَوِي : وَيُخْرِجُ * ب * زَادَ عَلَىٰ شَرْحِهِ
قَوْلُهُ : تَقُولُ : اَعْلَنُوا الَّذِي كَانُوا يَتَنَاجَوْنَ بِهِ حِينَ اشْتَدَّ الْأَمْرُ

أَلَا لَا أَرَىٰ كَأَنَّ الْفَارِسَ الْجَوْنَ فَارِسًا إِذَا مَا عَلَتْهُ جُرْأَةٌ وَغَلَانِيَةٌ^a

* م * إِذَا مَا عَلَتْهُ أَيِ إِذَا مَا أَخَذَتْهُ اِرْجِيَّةٌ إِلَى الْجُرْأَةِ . * م , ر , ح * وَالْغَلَانِيَّةُ
غُلُوٌّ * م * مِنَ الْغَضَبِ وَهَذَا كَقَوْلِكَ : نَفْسُكَ تَغْلِي عَلَى قَدُورِهَا . يَرِيدُ إِذَا مَا عَلَتْهُ جُرْأَةٌ
مَعَ غَلَانِيَةٍ أَيِ مَعَ غَلِيَانٍ غَضَبٍ . وَيُقَالُ إِذَا مَا غَلَبَتْهُ جُرْأَةٌ فَلَمْ يَلِكْهَا . (وَقَالَ) الْغَلَانِيَّةُ
مِنَ الْغُلُوِّ كَمَا يُقَالُ غَلَا فِي الدِّينِ إِذَا جَاءَ مِنْهُ الَّذِي لَا يَنْبَغِي . وَالْمَعْنَى يَقُولُ كَانَ إِذَا
أُلْجِئَ إِلَى أَنْ يُقَاتَلَ أَوْ أُخْرِجَ إِلَيْهِ جَاءَتْهُ مِنَ الْجُرْأَةِ فِي الشَّجَاعَةِ مَا يَزِيدُ عَلَى شَجَاعَةِ كُلِّ
شَجَاعٍ . وَالْغَلَانِيَّةُ افْرَاطٌ فِي الْغَضَبِ أَيِ غُلُوٌّ فِي نَجْدَتِهِ . يُقَالُ غَلَا فِي الْقَوْلِ غَلَانِيَةً وَغُلُوًّا .
* م , ر , ح * وَيُقَالُ بَاعَ مَتَاعًا بِالْغَلَانِيَةِ * م * أَيِ بِالْفَلَاءِ . وَيُرَوَّى (وَهِيَ رَوَايَةُ ب) :
غَلَانِيَّةٌ أَيِ غَلَبَةٌ

* ب , م * رَوِيَا : كَفَارِسُ الرَّدِّ * ح * رَوِي : كَالْفَارِسِ الرَّدِّ * ب * رَوِي : وَغَلَانِيَّةُ
[وَكَانَ لِزَارَ الْحَرْبِ عِنْدَ شُبُوبِهَا إِذَا شَمَّرَتْ عَنْ سَاقِهَا وَهِيَ ذَاكِيَةٌ^b
* ح * رَوِي وَحْدَهُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ

وَقَوَادِ خَيْلٍ تَمْحُو أُخْرَى كَأَنَّهَا سَعَالٌ وَعِشْبَانٌ عَلَيْهَا زَبَانِيَةٌ^c
بَلِينًا وَمَا تَبَلَّى تَعَارٌ وَمَا تُرَى عَلَى حَدَثِ الْأَيَّامِ إِلَّا كَمَا هِيَ^d

(a) الْجَوْنُ الْاِبْيَضُ ارَادَتْ بِهِ الْكَرِيمَ الْخَلْقَ . وَالْجَوْنُ اِبْضًا الْاَسْوَدُ وَهُوَ مِنَ الْاَضْدَادِ . رَوِي
فِي الْاَغَانِي (١٤٣ : ١٤٢) : كَالْفَارِسِ الرَّدِّ . وَرَوِي : طَلَتْهُ جُرْأَةٌ . وَهُوَ غُلَطٌ
(b) لِزَارَ الْحَرْبِ أَيِ لَازِمٌ لَهَا قَائِمٌ بِأَمْرِهَا . وَالتَّشْمِيرُ عَنِ السَّاقِ كِتَابَةٌ عَنْ هَيْجَانِهَا . وَذَاكِيَةٌ أَيِ
مُرْقَدَةٌ وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ قَوْلِكَ : اذْكِي النَّارَ وَذَكَأَهَا
(c) سَعَالٌ جَمْعُ سَعْلَةٍ وَهِيَ الْجَنَّةُ أَوْ اَنْثَى الْفِيلَانِ . الْعِشْبَانُ جَمْعُ الْعُقَابِ وَهِيَ الْفُؤُورُ . زَبَانِيَّةٌ
جَمْعُ زَبَانِيَّةٍ وَهُوَ مُشْرِدُ الْجَنِّ وَالْاَنْسِ
(d) رَوِي فِي الْاَغَانِي (١٤٣ : ١٤٢) : وَمَا تَبَلَّى نِفَارٌ . وَهُوَ تَصْغِيفٌ

* م * قال تعار جبل بطرف الحرة حرة بني سليم . ويقال تعار بين حرة وبين أنلى من ارض بني سليم وهي هضبة فاردة ليس فيها اي قريها جبل . (وقالوا) حرة ماء من بلاد بني سليم . وأنلى جبال كثيرة ببلاد بني سليم . يقال تعار على حدث الايام على حالها لا تتغير

[فَأَقْسَمْتُ لَا يَنْفَكُ دَمْعِي وَعَوْلَتِي عَلَيْكَ بِحُزْنٍ مَا دَعَا اللَّهُ دَاعِيَةً]

* ح * روى وحده هذا البيت

وقالت

رواه ابو عمرو بن الاقصر

أَبْنْتُ صَخْرٍ تَلَكُمَا الْبَاكِئَةَ لَا بَاكِئِي اللَّيْلَةَ إِلَّا هِيَّةٌ^b

* م , ب * لم يرويا من هذه القصيدة إلا ستة ايات * مم * روى : تلکم الباكية
* ح , مم * قولها « أَبْنْتُ » الفة ألف استفهام ولهذا فُتِحَتْ ومثله : أطلع الغيب
أَوْدَى أَبُو حَسَّانَ وَأَحْسَرَتَا وَكَانَ صَخْرٌ مَلِكُ الْعَالِيَةِ

* مم * روى : اودى ابو حسان وا لداهية * ح , مم * اودى هلك .

* ح * العالیه علیا مُضَر

وَيَلَايَ مَا أَرْحَمُ وَيَلَا لِيَةِ إِذْ رَفَعَ الصَّوْتَ النَّدَى النَّاعِيَةَ^c

* ح * تعني بالندى صخرًا * مم * روى : ما ارهم . وهو تصحيف . وروى :

رفع الصوت الندى العالیه

(a) قولها « الحزن » لعلّه « الحزن » ارادت به موضعاً بينه . داعية مخفف داعية اي طلالا

دمت داعية الى الله والتجأت اليه

(b) تسأل عن باكية سمعت مويلها فتقول هل هي بنت صخر فاجابت نعم لم يبك غيرها

(c) لية الهاء للسكت . وقولها « اذا رفع الصوت الندى الناعية » اي عندما اسمعت ناعيته صوت بكائها صارخة وَاصْخِرْ . والندى لقب لصخر ولعل الأصل : اذا رفع صوت الندا . مخفف الندا .

كَذَّبْتُ بِالْحَقِّ وَقَدْ رَأَيْتُ رَأْيِي حَتَّى عَلَتْ آيَاتُنَا الْوَايَةَ^٨

* مم * روى : الراعي وهو تصحيف

بِالسَّيِّدِ الْخُلُوِّ الْأَمِينِ الَّذِي يَعْصِمُنَا فِي السَّنَةِ الْعَادِيَةِ

* مم * روى : بالسَّنة العاوية * ح * (قال) ويرى : العاوية . وهي التي يعري

أهلها غوا . الكلب جوعاً

لَكِنَّ بَعْضَ الْقَوْمِ هَيَّابَةٌ فِي الْقَوْمِ لَا تَغْبِطُ الْبَادِيَةَ^٩

* ح * روى : بعد القوم . وهو تصحيف * مم * روى : لا يقبله البادية

* ح * هيَّابة الذي يهاب الحرب والماء . للمبالغة . ولكن معترضة في كلامهم . لا تغبطه

بما هو فيه . والبادي البدوي

لَا يَنْطِقُ الْعَرْفُ وَلَا يَلْحَنُ مَ الْعَرْفَ وَلَا يُنْفِذُ بِالْغَازِيَةِ^{١٠}

* مم * روى : ولا يحسن الطرف ولا ينفر بالغازية . وهي رواية مصححة

* ح * الغازية الكتيبة التي يُغزى بها أي لا يُنفذ بها جنبا

إِنْ تُنْصَبِ الْقُدْرُ لَدَى بَيْتِهِ فَقَعِيرَهَا يَحْضُرُ الْجَادِيَةَ^{١١}

* مم * روى : ان تصب العذر . وهو تصحيف * ح * مم * ويرى : فعندها

يَحْضُرُ الجادية أي الطالبة بما في قدره . تقول ان نُصبت له قدر قعير قدره يحضرها الأرامل

(أ) تقول لم ازل مشككة في خبر موت اخي مكذبة لمن اخبرني به الى ان ملاصيح النائمات
نوق آياتنا . والوايئة الصراخ

(ب) تعرض بمن لم يدافع من اخيها وتركه في حومة القتال . تقول ان هؤلاء لا تثنى عليهم
الراة البدوية . او تريد بالبادية اهل البادية

(ج) تقول ان مثل هؤلاء لا ينطقون بالعرف اي يتكلمون الجليل . ولا يلحن العرف اي لا
يشجون بصوات السلاح . من قولك حين الامر اذا فطن له وفيه . وأصل العرف صوت
المن يسمع على ما زعم العرب في المغاور . وقوله « لَا يُنْفِذُ بِالْغَازِيَةِ » اي لا يقودها الى الحرب
ويختلف عن الغزو

(د) تقول ان هؤلاء اللصام الذين وصفتهم اذا نصبوا قدورهم لم يأتهم أحد من الضيوف بل
يرحلون الى غيرهم لمعرفتهم بخسة طباعهم

وغيرهنَّ أي ولا يحضر قدره من هؤلاء احد. وفي قولها دليلان على ان لا قدر له. تقول ان نصبت له قدر لم تحضر لانهم لا عادة لهم بحضورها ولانها ان كانت فكأنها القينة بعد القينة. أما قدر من قدره منصوبة فهي ابداً معلومة محضرة. وهذا كما تقول: ان نصب فلان مائدة لم يحضرها الكرام اي لا تنصب له مائدة وان نصبت فليست تحضر
 إِنَّ أَخِي لَيْسَ بِتَرْغِيَةٍ نَكْسٍ هَوَاءُ الْقَلْبِ ذِي مَاشِيَةٍ^٥

* م. ح. ب. م. * الترية (م: الترية) الذي يلزم رعية الابل ويحسن القيام عليها. والنكس الضعيف. * م. ب. * واصله ان ينكس نصل السهم فيؤخذ سنخه الذي كان داخلاً في السهم اذا انكسر فيجعل نصالاً ويجعل النصل سنخاً فلا يكون كما كان أولاً ويكون ضعيفاً لا خير فيه. * م. * عن الاصمعي. * م. ب. * وقال ابو عبيدة: النكس بمنزلة اليتيم وهو ان يخرج رجلاً الصبي قبل راسه وذلك لضعفه لانه لا يقدر ان يتقلب في بطن أمه. * م. * وقال هو في السيف والسهم والرمح. * م. ب. * وقوله «هواء القلب» اي لا فؤاد له قلبه خال. * م. * قال الله عز وجل: وأفندتهم هواء^٦ اي خالية لا تقي شيئاً. ولم يرو البيت الذي بعد هذا ابو عمرو

* ح. * روى: هواء المر. * ح. م. * زاد على شرحهما: ابوهاني: هواء بمنزلة هوى اي لاشي. فيه ويروى: برعيدة اي جبان. ويروى: بالقادية وهي الحيل المغيرة في الصبح والغارات أكثرها بالعدوات

* ح. م. * روى هذا البيت بعد قولها «لا ينطق النكر» * ب. * رواه بعد البيت التالي

لَكِنَّ أَخِي أَرْوَعُ ذُو مِرَّةٍ مِنْ مِثْلِهِ تَسْتَبْضِعُ الْبَاغِيَةَ

* م. ب. * الأروع الذي يروعك اذا رأيته من جماله. ذو مرة ذو عقل واصل الميرة احكام القتل فضربه مثلاً. * م. ح. ب. م. * وقوله «تستبضع» (م. م. ابوهاني) اي تطلب مباضعته (ح. م. منه البضع) والباغية التي تبغى زوجاً ويقال الباغية البغي. * م. ب. * والبغي الفاجرة

^٥ ذو ماشية اي له مال يرماه. وهو وصف للتربة. اي ليس هو راعياً للماشية لا يصلح للحروب
^٦ ورد هذا في سورة ابراهيم

* ح , م * زاداً على شرحهما : ويرى : يتبضع اي تأخذ بضاعتها . والباقية الطالبة نواله ، والمرة القوة

لَا يَنْطِقُ النَّكْرَ لَدَى حُرَّةٍ يَبْتَارُ خَالِي الْمَمِّ فِي الْغَاوِيَةِ

* ح , م * يبتار يقتل من البور وهي الحبرة . يقال بُزَّ الرجل اي اختبرت ما عنده . الغاوية والمغواة الضلال^٥

* م , ب * لم يرويا هذا البيت

نِطَاقُهُ أَبْيَضُ ذُو رَوْثٍ كَالرَّجْعِ فِي الْمُدْجَةِ السَّارِيَةِ

* م * انتطق بيسفه ويرى (وهي رواية ح , م) : عطافه . * م , ب * والعطاف الرداء اي ارتدى بيسفه . وروثه ماؤه . كالرجع اي كالغدير في يياضيه وصفاته . * م * والمدجة السحابة الماطرة ويقال هذا يوم دجن ويوم داجنة . والسارية التي أمطرت ليلًا . والغادية التي أمطرت بالقعدة . والرائجة التي امطرت بالعشي . وقال الكليلاني : الرجع آخر السيل يكون في وطاة من بطن الوادي فاذا انقطع السيل تراد الماء في تلك الوطاة وانشد :

وَأَصْبَحْتُ لَا أَرَوِي بَإِياه رَكِيَّةً وَلَا رَجْعَ سِيلٍ إِنْ عَلَا السَّيْلُ وَادِيَا

* ح , م * الرجع الغدير وهو ماء السماء يرجع الى مكان مطمئن والجمع رجعان . قال ابو عبيدة : الرجع المطر ومنه في سورة الطارق : والسماء ذات الرجع والارض ذات الصَّدْعِ . فالرجع المطر . والصدع النبات . والمدجة الليلة ذات سحابة ماطرة . ويرى : في المدجة السارية . والمدجة السحاب . والسارية من قولك شَرَى البرق واستشرى اذا استطار شَقَقًا * ب * زاد على شرحه : ويقال الرجع البرق . والمدجة ذات الدجن وهو البأس^٥ التيم السماء

فَوْقَ حَيْثُ الشَّدِّ ذِي مَيْمَةٍ يَسْقِي أُولِي الْمَصَبِ الْمَاضِيَةَ^٥

* م , ح , ب , م * الميعة الدفعة من الجري وميعة الشباب أوّل . * م * وكذلك

(٥) لا يظهر مع هذا الشرح معنى الشطر الثاني . ولعلها تريد أنّ عفيف اللسان فلا يقذف امرأة بالفجور . وابتار من الابتاء وهو ان ينسب المرأة الى الفجور . والغاوية مؤنث الغاوي وهو الضالّ (ب) تقول يسير وهو راكب قوساً شديد الجري ذا نشاط يسبق الفرسان السائرين معه الى الغزو

مِيعَةُ الْحَبِّ. وَيُقَالُ قَدْ أَمَاعَ السَّمْنُ إِذَا ذَابَ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمِيعَةُ وَقَدْ أَمَاعَتْ الْإِبِلُ عَرَقَهَا إِذَا جَرَى عَرَقُهَا عَلَى جُلُودِهَا قَالَ الْمُرَّارُ:

أَمْنَنْ جُلُودَهُنَّ مَهْجَرَاتٍ وَحَقٌّ مِنَ الْهَوَاجِرِ أَنْ تَمِيعًا^٥

أي تجري وتذوب. * م. ب. * وقال أبو عبيدة: مِيعَةُ الْجَوَادِ حُضْرُ نَشَاطِهِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُ قَبْلَ أَنْ يَكْفَهُ فَارِسُهُ فَإِذَا تَرَادَّ هُوَ فَقَدْ ذَهَبَتْ مِيعَتُهُ

* ح. م. * روى: يقدم * ب. * روى: الْعُصْبُ الْخَالِيَةُ

* ح. م. * (قال) حَيْثُ الشَّدَّ وَهُوَ الْعَدُوُّ. يُقَدِّمُ يَسْقِي. وَالْعُصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ جَمَاعَاتٌ وَهُمْ مِنَ الْعَشِيرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ. وَمِنْهُ قَوْلُ بَنِي يَعْقُوبَ: أَكَلَهُ الذَّنْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ^٥. وَكَانُوا عَشِيرَةً

لَا خَيْرَ فِي عَيْشٍ وَإِنْ أَمَلُوا وَالذَّهْرُ لَا تَبْقَى لَهُ بَاقِيَةٌ

* ب. * روى: وَلَوْ أَمَلُوا * ح. م. * روى: وَإِنْ سَرْنَا

كُلُّ أَمْرٍ سُرٌّ بِهِ أَهْلُهُ سَوْفَ يُرَى يَوْمًا عَلَى نَاحِيَةٍ
* ح. * أي يموت فيُدْفَنُ

[يَا مَنْ يُرَى مِنْ قَوْمِنَا فَارِسًا فِي الْحَيْلِ إِذْ تَعْدُو بِهِ الضَّافِيَةَ

* م. ب. * لم يروها بقية القصيدة

* ح. * الْحَيْلُ بِاعْنِهَا. وَالْحَيْلُ الْقُرْسَانُ. وَالضَّافِيَةُ (الْقُرْسُ) الطَّوِيلَةُ الذَّنْبِ

تَحْتَكُ كَبْدَاءَ كُمَيْتٍ كَمَا أَدْرَجَ ثَوْبَ الْيُمْنَةِ الطَّائِيَةِ^٥

* م. م. * كَبْدَاءُ فَرْسٌ عَظِيمُ الْمَرْكَلِ وَالْجُوفُ. أَيِ كَالثَوْبِ فِي انْطَوَائِهِ وَانْدِمَاجِهِ
م. روى: تَحْيِلُ كَبْدَاءَ. وَهُوَ تَصْغِيفُ

(٥) مَهْجَرَاتُ أَيِ إِبِلٍ سَاطِرَةٍ فِي هَاجِرَةِ النَّهَارِ وَهُوَ وَقْتُ اشْتِدَادِ حَرِّهِ. وَالْهَوَاجِرُ جَمْعُ الْهَاجِرَةِ

وَهُوَ نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ

(ب) وَرَدَ هَذَا فِي سُورَةِ يُوسُفَ

(٥) الْكُمَيْتُ الْأَحْمَرُ الضَّارِبُ إِلَى السَّوَادِ. وَأَدْرَجَ الثَّوْبَ طَوَاهُ. وَالْيُمْنَةُ بُرْدُ الْيَمَنِ. تَقُولُ
أَنْ فَرْسَهُ يَشْبُهُ بُرْدًا يَمْنِيًا طَوْنُهُ طَائِيَةٌ

إِذَا لَحِقَتْ مِنْ خَلْفِهَا تَدْعِي مِثْلَ سَوَامِ الرَّجُلِ الْعَادِيَةِ^٨

* دم * ويروى: مثلك في المشعل الداهية. ويروى: شعواء مثل النارة العادية (م: العادية). تقول لحقتها من الخيل في الكثرة مثل هذه الإبل السوام. العادية التي تغدو إلى المرعى (م: المرعى)

يَكْفَأُهَا بِالطَّعْنِ فِيهَا كَمَا تَلَمَّ بَاقِي الْحَيَوَةِ الْجَالِيَةِ^٩

* ح * دم * الجالية الحوض. وجبوتها ما جمع فيه من الماء. المعنى أنه تلم نخورهم كتليم الحوض. ويروى: يلم ورد الوادي (ح: الباذق) الجاية. ويكفأها يردّها وكفأت الإماء هرقته. يلم يجمع. يقول يردّها عنه بالطعن فتجتمع كجمع الجالية. * ح * والباذق الحمر

تَهْوِي إِذَا أُرْسِلْنَ مِنْ مَنَهْلٍ مِثْلَ عُقَابِ الدُّجْنَةِ الدَّاجِيَةِ^{١٠}

* ح * دم * تهوي إذا ترسل في غاية. * ح * تهوي ترسل. منهل مورد وهو عين ماء ترده الإبل في المراعي. وتسمى المنازل التي في المازر على طريق السفار مناهل لأن فيها ماء. تسرع إلى الماء فإذا شربت ثقلت. والدجنة بالضم الظلمة. والداجية المظلمة. والعقاب أي العقاب في يوم الدجن وهو لباس القيم السماء وهو حرص على الصيد

عَارِضُ سَحْمَاءَ رَدْنِيَّةٍ كَالنَّارِ فِيهَا آلَةٌ مَاضِيَةٍ^{١١}

(٨) تقول لحق فرسك خيل العدو. تدعها أي تظنّها لكثرتها إنما إبل سائمة تغدو صباحاً إلى مرماها فتسرع في جريها
(٩) يكفأها أي يردّها معاوية عنه هذه الخيل ويطعن في غورها طعناً تخالها تليم حوض أريق باقي جوتها أي ما جمع فيه من الماء
(١٠) تهوي تسرع. والمنهل مورد المياه. والمُعَابِ النَّسْر. والدجنة الظلمة. والداجية المظلمة أي أن خيل العدو تنقض عليك كانهقاض النسور في يوم ذي غيم مظلم وقيل إن العقاب أحرص على الصيد وتقتذ. وقولها « من منهل » لعلها « في منهل »
(١١) العارض جانب السهم. والسحماء القنات السوداء اللون. والردنية الرياح للنسوبة إلى ردينة وهي امرأة كانت تحكم تغنيها. والآلة الحربة. تقول إن أخاها يشبه بصفاته هذه القنات التي وصفها. ولعل الرواية الأصلية « عارض » أي استقبل رحماً هذه صفتها وقاومها

* ح * عارض ربحاً بالعرض (كذا) . * ح . م . م * سحماً قنأً لونها سواد . والرديئة منسوبة الى امرأة من قضاة . ويروى : مجنباً سبراً رديئة . وأنشد :

جاء شقيقٌ عارضاً ربحه ان بني عمك فيهم رماح

شربها القَيْنُ لَدَى سَنَها فَصَارَ فِيها الحُمةُ القَاضِيةُ^a

* ح * ويروى : اشربها الكَبْشُ . لَدَى سَنَها . اي ركب فيها سنان طرفها . والحمة مخففة الميم اي السم

* م * م * روى : يدي سَنَها . وروى . الحمة القاضية . وكلامها تصحيف

أَتَى كُنَّا إِذْ فَاتَنَا مِنْهُ لِحْلٌ إِذْ جَاءَتْ وَلِلْعَادِيَةِ

* ح . م * العادية الرجالة يرون على ارجلهم

أَقْسِمُ لَا يَقْعُدُ فِي بَلَدَةٍ نَائِيَةٍ عَنْ أَهْلِهِ فَاصِيَةٍ^b

* م * م * روى : عن بلدة

مَا قَصَدَ السَّيْرَ عَلَى وَجْهِهِ لَمْ يَنْهَ النَّاهِي وَلَا النَّاهِيَّةُ^c

* م * م * روى : فأقصد

وقالت ترثي اخويها صخرًا ومعاوية

أَلَا أَيُّهَا الدِّيكُ الْمُنَادِي بِسَحْرَةٍ هَلُمَّ كَذَا أُخْبِرَكَ مَا قَدْ بَدَأَ لِيَا

* ح . م * م * روى وحدهما هذه القصيدة

بَدَأَ لِي آتِي قَدْ رُزْتُ بِفَتِيَةٍ بَقِيَّةِ قَوْمٍ أَوْرُثُونِي الْمُبَاكِ

(a) تكمّل وصف القناة المذكورة . تقول ان القَيْن وهو الحداد لما سَنَها ركب فيها سَنًا صار لها مجترلة حمة قاضية اي سم قال

(b) تقول انه لحيته لقوم لا يرضى بان يعيش بعيداً عنهم . والثانية والقاضية بمعنى المتعمدة

(c) في الاصل : فأقصد السير . ونظنه تصحيفاً . و « ما » على ظننا ظرفية اي ان توجهه لغاية ما لم ينه عن مقصده أحد

* مم * روى : ذُهِبَتْ بِقَتِيَّةٍ

فَلَمَّا سَمِعَتْ النَّاحِيَاتِ يَنْخَنُهُ تَزَيَّتْ وَأَسْتَيْقَنَتْ أَنْ لَا آخَا لِيَا
كَصْحَرِ بْنِ عَمْرِو خَيْرٍ مَنْ قَدْ عَلِمْتُهُ وَكَيْفَ أُرْجِي الْعَيْشَ ضَلَّ ضَلَالِيَا
وَمَا لِي لَا أَبْكِي عَلَى مَنْ لَوَّاهُ تَقَدَّمَ يَوْمِي قَبْلَهُ لَبَكِّي لِيَا
وَأِنْ تُنْسِي فِي قَيْسٍ وَزَيْدٍ وَعَامِرٍ وَغَسَّانَ لَمْ تَسْمَعْ لَهُ الدَّهْرَ لَا حِيَا^أ

وقالت ترثيهما

أَرَى الدَّهْرَ أَفْنَى مَعْشَرِي وَبَنِي آيٍ فَأَمْسَيْتُ عَبْرَى لَا يَجِفُّ بُكَائِيَا
* ح * روى وحده هذه الايات

أَيَا صَحْرُ هَلْ يُنْفِي الْبُكَاءُ أَوْ الْآسَى عَلَى مَيِّتٍ بِالْقَبْرِ أَصْبَحَ تَاوِيَا^ب
فَلَا يُبْعِدَنَّ اللَّهُ صَحْرًا وَعَمْدَهُ وَلَا يُبْعِدَنَّ اللَّهُ رَيَّ مُعَاوِيَا
وَلَا يُبْعِدَنَّ اللَّهُ صَحْرًا فَإِنَّهُ أَخُو الْجُودِ بَيْنِي لِلْفِعَالِ الْعَوَالِيَا
سَابَكِيَهُمَا وَاللَّهِ مَا حَنُّ وَالَهُ وَمَا أَثَبَتَ اللَّهُ الْجِبَالَ الرَّوَاسِيَا^ج
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا أَصْبَحَتْ قَدْ حَوَتْهُمَا مِنَ الْمُسْتَهْلَاتِ السَّحَابَ الْعَوَادِيَا^د

(أ) تقول وإن حلت في اشرف القبائل لم تسمع من يذكر اخي بمبنيب

(ب) الآسى الحزن . والتاوي الصريع الهالك

(ج) حن عطف طى ولده . (لواله المرأة التي اصابها الوآله وهو حزن شديد يصيبها لفقد ولدها . والرواسي الجبال الراسية اي الثابتة الاصول

(د) المستهلآت الامطار الغافضة التي لوقعها صوت شديد . « والنوادي الآتية غدوة » تقول سقته الغمام الكثيرة المطر والمنسبة صباحاً . وذلك ابرد لضرب يومه

جاء في الحماسة البصرية لعلّٰى بن ابي الفرج البصري (١: ١٨٤) وقالت ايضاً (الخنساء) وتروى
لصغير اخيها. وله رويت في الكامل للبرد (١٠٩ و ٧٤٤) وفي حماسة ابي نغم من جملة ابيات
(٢: ٤٨٩)

إِذَا مَا أَمْرُوهُ أَهْدَى لَيْتَ نَحْيَةً فَحْيَاكَ رَبُّ النَّاسِ عَنِّي مُعَاوِيَا
وفي الكامل للبرد (١٠٩): رَبُّ الْعَرْشِ . قال التبريزي في شرح الحماسة (٢: ٤٨٩):
النحْيَةُ من ائدة الاكرام والاحسان

وَهَوْنٌ وَجَدِي أَنَّنِي لَمْ أَقُلْ لَهُ كَذَبْتَ وَلَمْ أَعْجَلْ عَلَيْهِ بِمَالِيَا
رواه في حماسة ابي نغم: وطيب نفسي

تمَّ بعونه تعالى شرح ديوان الخنساء



فوائد وأصلاحات

على

شرح ديوان الحنساء

الصفحة السطر

7 10 (تكنى الحنساء أم عمرو) كُتبت بعمرو وهو أكبر اولادها. وهو عمرو ابن عبد العزى وسيأتي ذكره. أمأ قول المصري «ومصداق ذلك قول اخيها الخ» فليس ذلك دليلاً كافياً. اذ روي بدلاً عن أم عمرو «أم صخر» وهي رواية يؤيدها قول اخيها بالقصيدة ذاتها فيقول :

8 1 واتي امرئ ساوى بأمر حيلة فلا ماش إلا في شقا وهوان (دريد بن الصمة) وردت اخباره في كتاب شعراء التصرايئة من الصفحة

٢٥٢ الى ٢٨٧

10 12 (رواحه بن عبد العزيز السلمي) ورد ذكره في شرح الديوان الصفحة ٥٧

السطر ٢١

12-13 (ميداه بن عبد العزى) وقد جاء في شرح الديوان (ص ٥٨) : ان ثاني ازواج الحنساء كان احمد بن مالك الشريدي وأما عبداه بن عبد العزى فهو رابع ازواجها والله اعلم

13 (ولدت له عبداه بن عبد العزى) كذا في ديوان الحنساء المخطوط. وهو غلط صوابه عمرو بن عبد العزى ويكنى ابا شجرة وله ذكر في تاريخ خلافة ابي بكر في حرب الردة. قال الطبري (الجزء الأول الصفحة ١٩٠٥) : كانت سليم بن منصور قد انتقض بعضهم فرجعوا كفاراً وثبت بعضهم على الاسلام مع امير كان لا يي بكر عليهم يقال له من بن حاجز احد بني حارثة. فلما سار خالد ابن الوليد الى طليحة واصحابه كتب الى من بن حاجز ان يسير بمن ثبت معه على الاسلام من بني سليم مع خالد فسار واستخلف على عمله اخاه طريفة بن حاجز. وقد كان لحق فيمن لحق من بني سليم بأهل الردة ابو شجرة بن عبد العزى وهو ابن الحنساء فقال :

فلو سالت منأ غداة مرارم
كأ كنت منها سائلا اذ نأيتها
لقاء بني فهر وكان لقاؤهم
غداة الجيواء حاجة ففضيتها

صَبَرْتُ لَمْ نَفْسِي وَعَرَجْتُ مُهَرِّبِي
عَذَلْتُ الْبَيْهَ صَدْرَهَا فَهَدَيْتُهَا
حَلَى الطَّمَنَ حَتَّى صَارَ وَرْدًا كُسَيْتُهَا

وقال ابو شجرة حين ارتد من الاسلام :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ مَيِّ هَوَاهُ وَأَقْصَرَا
وَأَصْبَحَ أَدْنَى رَائِدِ الْجَهْلِ وَالصَّبَا
وَأَصْبَحَ أَدْنَى رَائِدِ الْوَصْلِ مِنْهُمْ
أَلَا أَتَجَا الْمَذْلِي بِكَثْرَةِ قَوْمِهِ
سَلَّ النَّاسَ عَنَّا كُلَّ يَوْمٍ كَرِيحَةٍ
أَلَسْنَا نَعْلَاطِي ذَا الطَّلَاحِ لِجَنَامِهِ
وَعَارِضُهُ شَهْبَاءُ تَخْطِرُ بِالْقَنَا
فَرَوَيْتُ رُمُحِي مِنْ كَتِيئَةِ خَالِدٍ
وَإِنِّي لَأَرْجُو بَعْدَهَا إِنْ أَعْمَرَا

ثم ان ابا شجرة اسلم ودخل فيما دخل فيه الناس فلما كان زمن عمر بن الخطاب قَدِمَ المدينة . . . ثم اتى عمر وهو يعطي الماسكين من الصدقة ويقسمها بين فقراء العرب فقال : يا امير المؤمنين اصطني فاني ذو حاجة . قال : ومن انت . قال : ابو شجرة بن عبد العزى السلمي . قال : ابو شجرة اي هذو الله األسأت الذي تقول :

فَرَوَيْتُ رُمُحِي مِنْ كَتِيئَةِ خَالِدٍ وَإِنِّي لَأَرْجُو بَعْدَهَا إِنْ أَعْمَرَا

قال ثم جعل يملؤه بالدرة في رأسه حَتَّى سَبَقَهُ هَذَوًا . فرجع الى ناقته فارتحلها ثم أَسْنَدَهَا فِي حَرَّةِ شُورَانَ رَاجِعًا إِلَى أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالَ :

صَنَّنْ عَلَيْنَا أَبُو حَفْصٍ بِنَائِلِهِ
مَا زَالَ يُرْهِقُنِي حَتَّى خَذَيْتُ لَهُ
لَمَّا رَهَبْتُ أَبَا حَفْصٍ وَشَرَطْتُهُ
ثُمَّ أَرَعَوَيْتُ إِلَيْهَا وَهِيَ جَانِحَةٌ
أَوْرَدَهَا الْحِلَّ مِنْ شُورَانَ صَادِرَةً
تَطِيرُ مَرُوءًا أَبَانَ عَنْ مَنَاسِمِهَا
إِذَا يَمَارِضُهَا حَرَقُ نَمَارِضُهُ
يَنْوِيهِ آخِرُهَا مِنْهَا بَاوَلَهَا
وَكُلُّهُ مُتَنَبِّطٌ يَوْمًا لَهُ وَرَقُ
وَحَالَ مِنْ دُونِ بَعْضِ الرِّغْبَةِ الشَّقِيقُ
وَالشَّبِيعُ يَقْزَعُ أَحْيَانًا فَيَنْحَقُ
مِثْلَ الطَّرِيدَةِ لَمْ تَنْتَبِ لَهَا الْأَفْقُ
إِنِّي لَأَزْرِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَتَلَقَّى
كَأَيُّنْقَدُ عِنْدَ الْمِهْمِيزِ الْوَرَقُ
وَرَزَاهَا فِيهَا إِذَا اسْتَحْبَلَتْهَا حُرُقُ
مُرُحُ الْيَدَيْنِ بِهَا خَاضَةُ عَنَقُ

قال البلذري في كتاب فتوح البلدان (الصفحة ٩٧ السطر ١٩) : لما ارتد العرب اتى خالد جَوَ قُرَاقِيرَ (والصواب : المرامر من بلاد اليمامة) ويقال اتى النقرة وكان هناك جمع لبني سليم عليهم ابو شجرة عمرو بن عبد العزى السلمي وامه الحنساء فقاتلوه . فاستشهد رجل من المسلمين ثم فض الله جمع المشركين وجعل خالد يومئذ يُمِرُّقُ المرتدين فقبيل لاي بكر في ذلك فقال : لا أشيم سيفًا

سَلَّهُ اِلَهَ عَلَى الْكُفَّارِ . واسلم ابو شَجَرَةَ فقدم على عَمَرٍ وهو يعطي المساكين
فاستطاع فقال لَهُ : اَلَسْتَ الْقَاتِلَ

وَرَوَيْتُ رُحْمِي مِنْ كَيْبَةِ خَالِدٍ وَإِنِّي لَأَرْجُو بَمَدِّهَا أَنْ أَمُوتَ
وعلاء بالدِّرَّةِ فقال : قد عَمِيَ الْإِسْلَامُ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

(مرادس بن أبي طاهر) كان من فرسان بني سليم ومن بيوتاهم كثيراً ما 10 13
ورد ذكره في أخبارهم . اشتهر في يوم شَعْبِ جَبَلَةَ نحو سنة ٦١٢ للمسيح . واما
خبر وفاته فاطلها في الصفحة ١٩٦ و١٩٧ من شرح هذا الديوان . وللنساء فيه
مراثٍ (راجع الصفحة ١٩٦ والصفحة ٢٥٦)

(العبَّاس بن مرداس) هو من أشهر اولاد الخنساء كان من فرسان العرب
المدودين وشعرائهم اتى محمداً فاسلم وشهد حُبَيْنًا فاعطاهُ محمد اربع فلائص
فاستقلها فقال محمد : اقطعوا عني لسانه فاعطوه ثمانين اوقية فضة (راجع
الاشتقاق لابن دريد الصفحة ١٨٨) . وكان العبَّاس من المؤلفة قلوبهم . وللعبَّاس
اخبار كثيرة ورد منها قسم في الاغانى (الجزء الثالث عشر الصفحة ٦٤ - ٧٢) .
راجع ايضاً شرح مجانى الادب الصفحة ٧٩٥ وفيه لمعة من اخباره مع الخفاف بن
نُدْبَةَ وقيل ان عبَّاساً تُوُفِيَ سنة ١٦ للهجرة ٦٢٨ م)

(يزيد وحزن وعمراً) لم نجد لهم ذكراً في كتب التاريخ
(سرافقة) لعلهُ هو سرافقة بن مرداس البارقى وقد جاء ذكره في جملة اخبار 14
الختار في تاريخ سنة ٧٤ للهجرة (راجع الجزء الثامن من الاغانى ٣١ - ٣٢ والجزء
الاول من تاريخ اليوم الزاهرة لابي الحاسن تغري بردي الصفحة ٢١٠ وشرح
قصيدة ابن زيدون لابن بدرون الصفحة ١٩٢ و١٩٣ والجزء الرابع من معجم
البلدان الصفحة ٢٢٥)

(عمرة) راجع أخبارها وديوان قصائدها في «كتاب جواهر الادب في مرآتي
شواعر العرب» المطبوع عندنا حديثاً

(كان بين معاوية وهاشم كلام بمكاف) روى جابر الله محمود 11 16-15
الزنجشري في شرحه على مقاماته (طبعة مصر ١٣١٢ الصفحة ٢٣٠) : ان معاوية
خطب في بعض المواسم اساء المروة فامتعت عليه واخبرت هاشماً فكان ذلك
بده (الشَّرَّ بينهم اه) . وعكاف سوق للعرب مشهور كانوا يأتونه في المواسم وكانت
الشعراء تتناشد فيه الاشعار (راجع الصفحة ٢٣ و٢٤)

(هاشم بن حرملة) هو من فرسان بني مرة . واخباره مع اخبار اخيه دريد 16
واردة في هذا الفصل

(فرسة النباء) وجاء في شرح مقامات الزنجشري (الصفحة ٢٣٠) ان 11 12
اسم فرس معاوية الشَّيْء . ولعلهُ تصحيف

- 12 21 (خفاف بن عمير) وهو يعرف بابن نُدْبَة راجع اخباره في الجزء السادس عشر من الاغانى ١٣٩ - ١٤٥. وفي شرح مجاني الادب (الصفحة ٧٩٥)
- 13 (عبّاس الاصم) له ذكر في أيام العرب في الجاهلية. قال ابن دريد : كان من فرسانهم وهو العبّاس بن آفَس السُّلَمي
- 14 (نيشة بن حبيب) كذا رواه في الاغانى. وفي كتاب الاشتقاق لابن دريد (الصفحة ١٨٩) يدعوه «نيشة» وقال عنه انه هو قاتل ربيعة بن مكدّم الكِنَاني كان فارس بني كِنانة
- (عبد المزى زوج الحنساء) والصواب عبدالله بن عبد المزى كما مرّ (راجع الصفحة ١٥ السطر ١٣)
- 23 (عن فرسه الشاء) يظهر من هذا ان الشاء اسم لفرس معاوية بن عمرو وفرس هاشم بن حرملة ممّا
- 13 2-3 (مالك بن خمار) وفي اشتقاق ابن دريد (ص ١٨٨). مالك بن حمار (اقول... الايات) جاءت هذه الايات في نسخة ديوان مصر (مم) مختلفة
- 4 بعض الاختلاف عن الرواية التي اثبتناها هنا. وهو يذكر البيت الثالث في مطلع القصيدة وبروي العجز «فاني طى صمدٍ تيمست مالكا». ثم ذكر بعده قولها «وقفْتُ له علوى» ثم قولها «اقولُ لها والريحُ» ثم البيتين التاليين
- وأفأت منها هاشم بعد طمعة قلوس فمطّ البرد لو كان هالكا انا ابن قريع المجد في كل موطن عُميرًا اذا ما الحبلُ حالت عواركا
- ثم روى قولها: «تيمستُ كبشَ القومِ حتّى رأيتُهُ» ولم يروِ بقية الايات (وماذلة... الايات) وردت هذه الايات مشروحة في حاشية ابي تمام (الصفحة ٤٨٩). ولم يروِ البيت الاول في النسخة المطبوعة الا انه مذكور في (الصفحة ١٨١) من نسخة خطية هي يذنا. وفيها يروى «ولائمة هبت». وروي البيت الثاني: «وقالوا». وفي النسخة المخطوطة: وقالت. وروي الشطر الثاني «وما لي واهدا» الحنا ثم مالبا. وروي البيت الثالث «من شالبا». وفي النسخة المخطوطة «أبى الحُجْر». وروي البيت الرابع «رَفَرَقْتُ عَبرَةً». وفي النسخة المخطوطة «بين لبّة ثاوبا». وروي بعد البيت الخامس قولها:
- لَنَعْمَ الْفَتَى أَدَى ابْنُ صِرْمَةٍ بَزَهُ اذا راحَ ففعلُ السَّوْلِ احْدَبَ عاريا
- ثم روى البيت السابع «وطيّبَ نفسي أَنّي لم أَقُلْ». رواه في النسخة المخطوطة «يُبرِّئُ بعيني»
- 15 10 (لما دخل رَجَب) ورد في نسخة مصر (مم) هذا الخبر على صورة اخرى قال: انّ صخرًا اتى بني مرة في الشهر الحرام فوقف على بني حرملة واذا احدهما به طمعة في مضده فقال: أَبْسِكُما قتل معاوية. فسكتا فقال الصحيح للبريح: ما لك

لا تحببهُ . فقال : وقتتُ لَهُ فطعتني هذه الطمعة في مضدي وشدَّ عليه اخي فقتله
قَاتِيًا قَتَلَتْ فَقَدْ اصْبَتْ تَأْرَكَ . يعني نفسه واخاهُ دريدا . فقال هاشم : وانا قد
كففتُهُ بِبُرْدٍ اخذتهُ بعشرٍ من الابل واَعْظمتُ رَضْعَهُ بِالجزيرة وهي ناحية بين
بني سليم وبني عامر

(فقتل صخرُ دريدا) وزاد في نسخة (مم) وَقَتْلَ ابا اُسامة المُرِّي 24

(ولقد دفنت) جاء قبل هذه البيت في نسخة (مم) قوله : 1 16

إِنْ تَفْعُرُوا بِابِي هُبَيْرَةَ تَفْعُرُوا بِأَشْمَ لَا رَعَشَ وَلَا بِمُغَمَّرٍ
فَكَهُ الْعَشِي إِذَا تَأَوَّبَ يَتُهُ رَكِبَ الشَّاءَ مُسَامِحٌ فِي الْمُسِيرِ

ثم روى السطر الثاني من البيت التالي «نجلاء نافذة كط المسير» .
وجاء هذا البيت نفسه في شرح مقامات الرمنشري (ص ٢٣٠) : « ولقد رفعت الى
دريد بن حرملة غازياً » وهو بيت كُسرَت مفاعيلُهُ . ثم روى في نسخة (مم) :
ولقد تركتُ ابا اسامة ثاوياً مُنْشَجَطاً فِي تَلْبِ مَتَكَبِرِ

ثم ذكر البيت الاخير « ولقد قتلتم . . . » وهذا البيت روي في العقد الفريد
(٣: ٧٥) « مثل امس الدابر » وهو غلط لاختلاف القافية . ورواهُ في شرح
مقامات الرمنشري (ص ٢٣٠) :

ولقد قتلنا مِثْلَهُ (كذا) وموحداً وبركب مرةً مثل امس المدبر
وكل ذلك مصحَّف تصحيحاً ظاهراً

(لقية عمرو بن قيس) وقد دُعي في محل آخر قيس بن عامر (راجع الصفحة 12

٢٣١ من هذا الديوان) وهناك ذكر قتل هاشم بن حرملة

16 (هاشم بن حرملة) والصواب هاشم بن حرملة

11 17 (كان قتله في يوم كلاب) ورد ذكر هذا اليوم في كتاب تريين الاسواق

(الصفحة ١٥٢ من طبعة مصر في المطبعة الميمنية سنة ١٩٥٠) مع بعض

اختلاف في الرواية

13-12 (اصابوا في بني اسد غسانم وسياً) وفي الاغاني (١٣: ١٢٦) ان صخرًا اخذ

يوشمذ بديلة امرأته

15 (وقيل ان طبيباً مرَّ بصخر الخ) قال في نسخة مصر (مم) : حدث حفص

ابن أقيصر ان بني سليم يقولون ان داء تملق بصخر من شراب شرِبهُ بِخَيْبَرٍ
فصار ديلةً فِي بطنِهِ ومريض منه سنةً او نحوها . ثم طال مرضه فجاءهُ خفاف بن
نُذْبَةَ بطبيب فقال : ان شقَّ من هذا فترا أن صبرت لي . فقال : الصبر خير
مما انا فيه . نعم . فاحسَى لَهُ شِفَارًا ثم شقَّ عَنْهُ حَتَّى اخرجهُ . ثم لم يمكث الا يسيراً
ومات فوثب خفاف على الطبيب فقتله . وقال صاحب تريين الاسواق (ص ١٥٣) :
وقيل سبب موته انه سكر مع البلعاء بن ربيعة (وفي الاغاني ١٣: ١٢٦ بلعاء بن

- فيس) وكان الآخر جبلاً عند يهودي بالمدينة فحسدهما على الحسن فسقامها في
الشراب سماً . والصحيح الأول
- 21 (سلى) هي بنت عوف بن ربيعة بن حارث الرياحي
18 14-13 (فاختار سلى فتزوجها) قال في تزيين الاسواق (الصفحة ١٥٣) ... وهاهنت
سلى على ان لا تتزوج بعده وصغر كذلك هاهاها وكان يقول اذا نظر اليها
لا اكره الموت الا لانه يفرق بيني وبين هذه
- 16 (فقال اصبح ...) زاد (مم) : فقلت : بشرى جليل اصبح لا حياً ...
17 (هذا غرض في) روى (مم) : اقترضاً بمكاني . وروى ابن الجوزي في كتاب
اخبار النساء (طبعة مصر سنة ١٢١٢) . ولشمس الدين الانباري في كتاب المختار
(ص ٢٨) ان رجلاً خطب سلى امرأة صخر قبل وفاته فقلت : عن قريب ان
شاء الله . فسمها صخر ولم تعلم فقال لها : ناوليني السيف انظر هل صدئ ام لا
(ويروي : هل ثقله يدي ام لا) . واراد قتلها . فناولته ولم تعلم فاذا هو لا يقدر
حمله فقال « ارى ام صخر » الايات
- 23-22 (وانا لزوجو العافية) روى في (مم) : ما كنا قط ارجى مثلاً له من يومنا
24 (ارى ام صخر) راجع ما قيل في هذا آتفاً
19 1 (وما كنت) رواه ابن عبد ربو (٧٦: ٣) : ان تكون جنازة . وروى شمس
الدين الانباري في كتاب المختار (ص ٢٩) : اكون جنازة عليلاً . وهو تصحيف .
وروى في البيت التالي : سوى بام . وروى ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء
(ص ١٠٦) : حاشا بام
- 7 (وللوت خير) رواه في تزيين الاسواق (ص ١٥٣) : فلو مت خير
11 (اجارتنا) هذا اول بيت من قصيدة ذكرها في نسخة مصر (مم) وهو
يروي : كل المخطين نصيب . وبمده :
- اجارتنا ان تسألني فاني . مقيم لمري ما اقام عيب
رواه في الاغاني (١٣ : ١٢٧)
- اجارتنا لست الغداة بظاعن ولكن مقيم ما اقام عيب
وقد ورد لامرئ القيس ايات مثل هذه الايات (راجع شعراء النمرانية
الصفحة ٢٣) . ثم جاء في نسخة (مم) :
- فان تسألني هل صبرت فاني صبور على ريب الزمان صليب
رواه في تزيين الاسواق « فان تسألني ... اريب » .
عذيري علي هل ترضى في كتابه فيشمت عاد او يساء قريب
كأني وقد ادنوا لحز شفارهم من الصبر دامي الصفحتين نكيب
وفي الاغاني « ادنوا الي ... دامي الصفحتين ركوب »

- يَرْجُونَ خَيْرًا كُلِّ مَسَى وَشَارِقٍ وَبِالنَّحْسِ تَبْدُو شَمْسُهُمْ وَتَغِيبُ
(قال) فَاثَ فَدَفَنُوهُ إِلَى جَنْبِ عَسِيبٍ وَهُوَ جَبَلٌ بَارِضٌ سَلِمَ فَنُحَاكَ قَبْرُهُ
12 (عَلَّقَهَا بِمَمُودِ الْفَسْطَاطِ حَتَّى مَاتَتْ) وَفِي تَرْيِينِ الْأَسْوَاقِ (ص ١٥٣) : مَا
يُخَالِفُ هَذِهِ الرِّوَايَةَ قَالَ : ثُمَّ مَاتَ صَخْرٌ فَتَرَوَّجَتْ سَلَمِي بَعْدَهُ
1 20 (وَأَسْلَمَتْ مَعَهُمْ) قَالَ فِي نَسْخَةِ مَعْرِ (مَم) : وَحَسَنَ إِسْلَامُهَا . وَجَاءَ فِي
أَسَدِ الْغَابَةِ (٥ : ١٤٤) : قَدِمَتْ (الْمُنْشَاءُ) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ قَوْمِهَا فَأَسْلَمَتْ
مَعَهُمْ . فَذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَنْشِدُهَا وَيُعْجِبُ شَعْرَهَا فَكَانَتْ تَنْشُدُهُ
وَيَقُولُ : هِيَ يَا حُنَّاسُ
8 (مُ أَعْضَاءُ اللَّهَبِ) جَاءَ فِي تَرْيِينِ الْأَسْوَاقِ (١٥٤) : أَنَّ عَاشَةَ قَالَتْ يَوْمًا
لِلْمُنْشَاءِ : أَتَبْكِينَ صَخْرًا وَهُوَ فِي النَّارِ . فَقَالَتْ : هُوَ أَشَدُّ لُجْزِي عَلَيْهِ وَأَدْعَى لِلْبَكَاءِ .
وَرَوَى ابْنُ قَتِيْبَةَ فِي كِتَابِ الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ (ص ١٠٧) إِذَا قَالَتْ : كُنْتُ أَبْكِي
لِصَخْرٍ مِنَ الْقَتْلِ فَأَنَا الْيَوْمَ أَبْكِي لَهُ مِنَ النَّارِ . فَعُدَّ مِنَ الْأَجْوِبَةِ الْمُسَكَّنَةِ
21 6 (لَا أَمْنُهَا خِيَارَهَا) رَوَاهُ ابْنُ قَتِيْبَةَ فِي كِتَابِ الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ (ص ١٠٧) :
لَا أَمْنُهَا شِرَارَهَا
10 (قَالَ الْبُلُوِي . . .) قَدْ رُوِيَ هَذِهِ الْقِصَّةُ فِي كِتَابِ الْفَاضِلِ فِي الْبَلَاغَةِ
(الصفحة ٤٦١) فِي بَابِ الْبَلَاغَةِ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَأَدِّبَاتِ فِي حَسَنِ وَصَايَا الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ .
وَهُنَاكَ بَعْضُ رَوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ذَكَرْنَاهَا فِي ذَيْلِ الْكِتَابِ . وَقَدْ رَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ فِي
أَسَدِ الْغَابَةِ (٥ : ٤٤٢) هَذَا الْخَبَرَ مُلَخَّصًا مَعَ إِسْنَادِهِ
22 16 (أَنَّ لَمْ أَرِدْ فِي الْحَيْشِ جَيْشَ الْأَمَجَمِ) رَوَاهُ فِي كِتَابِ الْفَاضِلِ (ص ٤٦٢)
« آَلُ الْأَمَجَمِ » ثُمَّ زَادَ :
جَيْشُ ابْنِ سَاسَانَ وَجَيْشُ رُسْتَمٍ بِكُلِّ مَحْمُودِ اللَّقَاءِ صَبْفَمٍ
23 1-2 (لِكُلِّ وَاحِدٍ مِائَتَا دَرَهْمٍ) وَكَذَا وَرَدَ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ (٥ : ٤٤٢) . وَفِي كِتَابِ
الْفَاضِلِ (ص ٤٦٢) ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ دَرَهْمٍ . وَلَعَلَّهُ تَصْغِيفُ
22 (ابْنُ قَتِيْبَةَ فِي الْمَعَارِفِ) وَالصَّوَابُ : فِي كِتَابِ الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ
-
- ١ ٤ (يَا عَيْنُ) وَرَدَ فِي نَسْخَةِ بَيْرُوتِ (بِت) فِي شَرْحٍ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ (قَالَ) :
الْتَسْكَبُ الْهَبْ . وَارَادَتْ بِالْهَبِّ صُرُوفَ الدَّهْرِ . وَالرَّيَّابُ الْمَغْرُوعُ
٢١ (وَالْتَصَارَةُ) وَالصَّوَابُ : التَّقْصَارَةُ
٢ ٣ (فَابْكِي إِخَاكَ) رَوَى فِي (بِت) : إِبْكِي . بِعَذْفِ الْفَاءِ . (وَقَالَ) جَاوَرَتْ أَيْ
صَرَتْ جَارَةً
٦ (وَاحِدُهُمْ جُنُبٌ) زَادَ (مَم) عَلَى الشَّرْحِ الْمُتَقَدِّمِ مَا نَصَّهُ : رَجُلٌ جَانِبٌ

وَجُنُبٌ إِذَا كَانَ غَرِيبًا وَالْجَمْعُ أَجْنَابٌ وَجَنَابٌ وَقَوْمٌ جُنُبٌ كَمَا نَقُولُ لِلوَاحِدِ
غُرْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا كَانَ غَضَّ الطَّرْفِ مَتَا سَجِيَّةً وَلَكِنَّنَا فِي مَذْهِجِ غُرْبَانٍ
أَرَادَ غَرِيبًا

١٠ (وابكي اخاك . . .) رواية (بت) : كَالْقَطَا سُرِبَ . . . سَبِيًّا . (قَالَ) السُّرْبُ

الْقَطِيعُ مِنَ الطَّيْرِ وَالنِّسَاءُ وَفِيهَا . وَثَوَى اطَّالِ الْإِقَامَةَ بِالْمَكَانِ أَوْ تَزَلُّ بِهِ
١٧ (وَابْكِي . . .) رَوَى فِي (بِت) هَذَا الْبَيْتَ بِمَدِّ قَوْلِهَا حَتَّى يَصْبَحَ وَهُوَ يَرُوي :

الْكَامِلُ الْحَامِلُ الْحَامِي حَقِيقَتُهُ مَا وَى الْغَرِيبَ إِذَا مَا جَاءَ مِسَابًا
(قَالَ) الْحَامِلُ الْمَتَكَلِّفُ لِلْأَمْرِ بِمَشَقَّةٍ . وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَحْمِيَهُ .
وَالْمَأْوَى الْمَكَانُ . وَالْمِسَابُ الْكَثِيرُ الشُّرْبُ لِلْمَاءِ

١ (مَا يَحَقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ وَيَنْمُو) زَادَ (مَم) مَا نَصَّهُ : كَالْجَارِ وَالضَّيْفِ وَالْحَرَمَةِ
٣ يَقَالُ : حَقٌّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يُحَقُّ بِضَمِّ الْحَاءِ

٥ (يَعْدُو بِهِ . . .) رَوَايَةُ (مَم وَبِت) كَرَوَايَةِ (ب ر ح) . وَجَاءَ فِي (بِت) :
السَّابِغُ الْفَرَسُ . وَالنَّهْدُ الْمُرْتَفِعُ . وَالْمَرَاكِلُ مَوَاضِعُ الرُّكُلِ وَالضَّرْبُ

١٢ (حَتَّى يَصْبَحَ . . .) رَوَى (بِت) : أَوْ يُسَلِّمُوا دُونَ صَفِّ الْخَيْلِ . (قَالَ)
يُسَلِّمُوا أَيِ يُنْقَادُوا

٣ (جَدِي الرِّعْلُ . . .) هَذَا الْبَيْتُ رَوَاهُ فِي (بِت) بَأَخْرِ الْقَصِيدَةِ وَهُوَ يَرُوي :

حَارَ الدَّلِيلُ جَمَّ خَدَّ التَّلِيلِ لَصَبَبِ الْأَمْرِ رَكَّابًا . (قَالَ) الرِّعْلُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ
الْقَلِيلَةِ . وَخَدَّ التَّلِيلِ مَرْتَفَعُ الْمُنْتَقِ . وَالصَّبَبُ الْعَسْرُ . وَرَكَّبَ الْأَمْرَ مَلَاهُ

٤ (فَالْحَمْدُ خَلَّتْ . . .) وَرَدَ فِي كِتَابِ قَوَائِدِ الشُّعْرِ لَتَلْبِ (Ms. du Vatican 357)

ذَكَرَ هَذَا الْبَيْتَ مَعَ الْبَيْتِ التَّالِي . وَاسْتَشْهَدَ جَمًّا فِي بَابِ الْإِيَّاتِ الْمَوْضَعَةِ . (قَالَ)
وَالْإِيَّاتُ الْمَوْضَعَةُ هِيَ مَا اسْتَقَلَّتْ أَجْزَاؤُهَا وَتَعَاوَضَتْ فُصُولُهَا وَكَثُرَتْ فَقَرُّهَا

وَاسْتَدَلَّتْ فُصُولُهَا فِي كَلِّهِلِ الْمَوْضَعَةِ وَالْقُصُوصُ الْمُجْزَعَةُ وَالْبُرُودُ الْمُجْزَعَةُ لِسِ
يُجْتَاجُ وَاضْعُهَا إِلَى لَوْ كَانَ فِيهَا سِوَى مَا فِيهَا . . . كَقَوْلِ الْخَفَاءِ : الْمَجْدُ خَلَّتْ

وَالْمَجْدُ خَلَّتْ (الْبَيْت) . وَرَوَايَةُ هَذَا الْبَيْتِ فِي (بِت) كَرَوَايَةِ (مَم) . (وَقَالَ)
وَلَا تَكُونُ حَلَّةً إِلَّا مِنْ ثَوْبَيْنِ أَوْ ثَوْبٍ لَهُ بَطَانَةٌ . وَخَلَّتْ خَصَلَتْ . وَالْحَوَازَةُ الطَّبِيعَةُ .

وَرَوَى الْمُتَفَاجِي هَذَا الْبَيْتَ فِي كِتَابِ طَرَاظِ الْمَجَالِسِ (ص ٢٤) : وَالْمَجْدُ خَلَّتْ
وَالْمَجْدُ عُلْتُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي شَرْحِهِ أَيِ لَا يَمْتَلِ وَلَكِنَّهُ يَبْذُلُ .

٥ ٣-٢ (وَالْحَوَازَةُ النَّاحِيَةُ . . .) جَاءَ فِي نَسَخَةِ (مَم) : حَوَازَتُهُ أَيِ يَضُمُّهُ إِلَيْهِ

٤ (خَطَّابٌ مَفْصَلَةٌ . . .) رَوَى (بِت) : خَطَّابٌ مَخْفَلَةٌ حَمَالٌ مُثْقَلَةٌ . (وَقَالَ)

الْمَخْفَلَةُ وَالْمَخْفَلُ الْمَجْلِسُ . وَهَابٌ خَافَ . وَالْمُعْظَلَةُ (كَذَا) الشَّدِيدَةُ . وَسَيِّهٌ سَهَّلَ وَفُتِحَ

١٧ (حَمَالٌ الرُّوِيَّةُ . . .) رَوَى (بِت) : سَدَادٌ وَاهِيَةٌ . (قَالَ) السَّدَادُ الَّذِي

- يسدُّ العَوَزَ . والوادي مُنْفَرَجٌ بين جبال أو تلال أو أَسْكَام
(سم المداة :) روى (بت) : لم يكن للموت هيباً . قال العنّاء الاسرى .
والهَيَّابُ الخائف
- ٦ ٧
١٠ (عنا يمتو اذا خضع) وزاد (مم) : قال الله تعالى : وَمَنْتِ الوجوهُ للهِمِ
الْقِيُومِ . (ورد ذلك في سورة طه)
١٩ (وداوية) رواه في (مم) : وخرقة كَأَنْضَاءِ الرُّدَيْنِيِّ يَابِسٍ . . . لا يقيم . . .
وروى (بت) هذا البيت :
- وخزني كَأَنْضَاءِ الْقَمِيصِ دَوِيَّةٍ مُهْلِكَةٍ مَا أَنْ يُقِيمَ بِهَا الرُّكْبُ
(قال) كَأَنْضَاءِ الْقَمِيصِ أَي كَالْقَمِيصِ الْخُلْقِي . وارض دَوِيَّةٌ غير موافقة .
المهلكة (وثلثت) المفازة . (فلنا) هذا الشرح يوافق « الْمُهْلِكَةُ » لا « الْمُهْلِكَةُ »
كما يطلب الوزن .
- ٧ ٨
١٠ (قطعت . . .) رواية (بت) : لمخندام . . . اذا حُطَّ منها رَحْلُهَا حَتَّى يَصُوبُ .
(قال) لمخندام أي بناقة لمخندام . والمخندمة (محرّكة) السَّيْرُ الغليظ المحكم مثل الحلقة
يُسَدُّ فِي رُسْغِ البعير فَيُسَدُّ اليها شرائع نعلها . والمخجل الذكر من القبيح
(يماينها) روى في (بت) : يماينها . وهو تصحيف كما يظهر من تقطيع
البيت . وشرح « عاناه » بقوله شاجره وقاساه
- ٢٠ ٨
١٠ (وقد جعلت . . .) روى في (بت) : فقد جعلت . (قال) والسلام الصلح
(مطوًى بها . . .) رواية (مم) : مَتَتْ بِهَا حَتَّى اذا اشْتَدَّ ظَمْئُهَا . وروى
(بت) : اذا ما أَطْلَمَهَا وَلَذَّ إِلَى الْقَوْمِ . (قال) مطا جَدَّ في السَّيْرِ وَأَسْرَعَ . وَأَطْلَمَهَا
اعجبها (كذا)
- ١٥ ٩
١٠ (انحنت الى مظلومة . . .) رواه (مم) : الى مظلومة بعد مسلك حواملها هوج .
وروى (بت) الشطر الثاني : جبارها عوجٌ وَأَقْبَلُهَا لُجْبٌ . وجاء في شرحه : مظلومة
أي ارض مظلومة . وظلّم الارض حَفَرُهَا . والجبار كَسَحَابِ السَّيْلِ وكلُّ ما افسد
واهلك . وهي اقبل بين القُبلة أي الطريق الواضح (كذا)
- ٩ ١٠
١٠ (فناط . . .) روى (بت) الشطر الثاني : وقد سكرت من حرّ رضائها
الرَّكْبُ . (وقال) ناطه نَوَطًا حَقْلُهُ . واتناط تملّط . والرضاء الارض الشديدة الحرّ
(فاغنى قليلاً . . .) رواية (بت) : ثم سار برحلا
- ١٦ ٩
١٠ (فراحت . . .) رواه (مم) : فباتت تباري . ورواه في (بت) : فنارت . (قال)
تباري تمارض . والأعوجى والأعوج السَّيْرُ الخلق . واعوج فرس لبني هلال تُنْسَبُ
إِلَيْهِ الْأَعْوَجِيَّاتُ . كان لكندة فاخذته سُلَيْمٌ ثُمَّ صار لبني هلال . والمصدر كَمُعْظَمٍ
الايض لبنة الصدر من النعم والحبل . ومن الحبل السابق . والجؤجؤ الصدر .
والرَّحْبُ الواسع

وَجُنُبٌ إِذَا كَانَ غُرِيًّا وَالْجَمْعُ أَجْنَابٌ وَجُنَابٌ وَقَوْمٌ جُنُبٌ كَمَا نَقُولُ لِلوَاحِدِ
غُرْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا كَانَ غَضَّ الطَّرْفِ مَأْسَجِيَّةً وَلَكِنَّنَا فِي مَذْجِ غُرْبَانٍ
أَرَادَ غُرِيًّا

(وابي اخاك . . .) رواية (بت) : كَالْقَطَا مُرَبٍّ . . . سَبِيًّا . (قال) الشُّرْبُ ١٠

الْقَطِيعُ مِنَ الطُّبَاءِ وَالنِّسَاءِ وَغَيْرِهَا . وَثَوَى اطَّالُ الْإِقَامَةِ بِالْمَكَانِ أَوْ نَزَلَ بِهِ

(وابيكيه . . .) روى في (بت) هذا البيت بمد قولها حَتَّى يَصْبَحَ وَهُوَ يَرُوي : ١٧

الْكَامِلُ الْحَامِلُ الْحَامِي حَقِيقَتُهُ مَأْوَى الْغَرِيبِ إِذَا مَا جَاءَ مَسَابَا

(قال) الْحَامِلُ التَّكَلُّفُ لِلأَمْرِ بِمَشَقَّةٍ . وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ لِمَنْ أَنْ تَحْمِيَهُ .

وَالْمَأْوَى الْمَكَانُ . وَالْمَسَابُ الْكَثِيرُ الشُّرْبُ لِلأَمْرِ

(مَا يَحِقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ وَيَنْمُو) زَادَ (مَم) مَا نَعَصُهُ : كَالْجَارِ وَالضَّيْفِ وَالْحَرَمَةِ ١ ٣

يَقَالُ : حَقٌّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يُحَقُّ بِضَمِّ الْحَاءِ

(يَعْدُو بِهِ . . .) رواية (مَم وَبَت) كرواية (ب وَح) . وَجَاءَ فِي (بَت) : ٥

السَّابِحُ الْفَرَسُ . وَالتَّهَمُّدُ الْمَرْتَفِعُ . وَالْمَرَاكِلُ مَوَاضِعُ الرِّكْلِ وَالضَّرْبُ

(حَتَّى يَصْبَحَ . . .) روى (بت) : أَوْ يُسَلِّمُوا دُونَ صَفِّ الْخَيْلِ . (قال) ١٢

يُسَلِّمُوا أَيُّ يُقَادُوا

(جَدِي الرِّعْلُ . . .) هذا البيت رَوَاهُ فِي (بَت) بَأَخْرِ الْقَصِيدَةِ وَهُوَ يَرُوي : ٢٠ ٣

حَارَ الدَّلِيلُ جَمْعُ خَدِّ التَّلِيلِ لَصَبِّ الْأَمْرِ رَكْبًا . (قال) الرِّعْلُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ

الْقَلِيلَةِ . وَخَدُّ التَّلِيلِ مَرْتَقِعُ الْمَنْقَى . وَالصَّغْبُ الْعَسْرُ . وَرَكَبَ الْأَمْرَ مَلَأَهُ

(فَالْحَمْدُ خَلَّتْهُ . . .) وَرَدَ فِي كِتَابِ قَوَائِدِ الشُّعْرِ لَطِبُ (Ms. du Vatican 357) ١٤ ٤

ذَكَرَ هَذَا الْبَيْتَ مَعَ الْبَيْتِ التَّالِي . وَاسْتَشْهَدَ جَمًّا فِي بَابِ الْإِيَّاتِ الْمَوْضَعَةِ . (قال)

وَالْإِيَّاتُ الْمَوْضَعَةُ هِيَ مَا اسْتَقَلَّتْ أَجْزَاؤُهَا وَتَنَاضَدَتْ فُصُولُهَا وَكَثُرَتْ فَقَرُّهَا

وَاعْتَدَلَتْ فُصُولُهَا فِي كَلْمِ الْمَوْضَعَةِ وَالْفُصُوصُ الْمُجْزَعَةُ وَالْبُرُودُ الْمُجْزَعَةُ لِسِ

يَحْتَاجُ وَاضِعُهَا إِلَى لَوْ كَانَ فِيهَا سِوَى مَا فِيهَا . . . كَقَوْلِ الْخَنْسَاءِ : الْمَجْدُ خَلَّتْهُ

وَالْجُودُ خَلَّتْهُ (الْبَيْت) . وَرَوَايَةُ هَذَا الْبَيْتِ فِي (بَت) كَرَوَايَةِ (مَم) . (وقال)

وَلَا تَكُونُ حُلَّةٌ إِلَّا مِنْ ثَوْبَيْنِ أَوْ ثَوْبٍ لَهُ بَطَانَةٌ . وَخَلَّتْهُ خَصَلَتْهُ . وَالْحَوَازَةُ الطَّبِيعَةُ

وَرَوَى الْخَفَاجِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي كِتَابِ طَرَاظِ الْمَجَالِسِ (ص ٢٤) : وَالْمَجْدُ خَلَّتْهُ

وَالْجُودُ عُلَّتْهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي شَرْحِهِ أَيُّ لَا يَمْتَلِ وَلَكِنَّهُ يَبْذُلُ

(وَالْحَوَازَةُ النَّاحِيَةُ . . .) جَاءَ فِي نَسَخَةٍ (مَم) : حَوَازَتُهُ أَيُّ يَضْمُهُ إِلَيْهِ ٣-٢ ٥

(خَطَّابٌ مَفْصَلَةٌ . . .) روى (بت) : خَطَّابٌ مَحْفَلَةٌ حَمَالٌ مُثْقَلَةٌ . (وقال) ٤

الْمَحْفَلَةُ وَالْمَحْفَلُ الْمَجْلِسُ . وَهَابٌ خَافَ . وَالْمُعْظَلَةُ (كَذَا) الشَّدِيدَةُ . وَسَقَى سَهْلًا وَفَتَحَ

(حَمَالٌ الرُّوِيَّةُ . . .) روى (بت) : سَدَّادٌ وَاهِيَةٌ . (قال) السَّدَادُ الَّذِي ١٧

- يَسُدُّ الْمَوَزَ . وَالْوَادِي مُنْفَرَجٌ بَيْنَ جِبَالٍ أَوْ تِلَالٍ أَوْ أَحْكَامٍ
 (سم العدة . .) روى (بت) : لم يكن للموت هيبا . قال العُتَاةُ الاسرى .
 ٦ ٧
 وَالْهَيَّابُ الْخَائِفُ
 (عنا يعضو اذا خضع) وزاد (مم) : قال الله تعالى : وَمَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ
 الْقَيُّومِ . (ورد ذلك في سورة طه)
 ١٠
 (وداوية) رواه في (مم) : وخرقه كَانْضَاءِ الرُّدْيَنِيِّ يَابِسَ . . . لا يقيم . . .
 ١٩
 وروى (بت) هذا البيت :
 وَخَرِقَ كَانْضَاءُ الْقَمِيصِ دَوِيَّةٌ مُهْلِكَةٌ مَا أَنْ يُقِيمَ بِهَا الرِّكْبُ
 (قال) كَانْضَاءُ الْقَمِيصِ أَيْ كَالْقَمِيصِ الْمَلْتَقِ . وَارِضٌ دَوِيَّةٌ غَيْرُ مُوَافِقَةٍ .
 الْمَهْلِكَةُ وَتَثَلَّثُ الْمَفَازَةُ . (فلنا) هذا الشرح يوافق « الْمَهْلِكَةُ » لا « الْمُهْلِكَةُ »
 كما يطلب الوزن .
 ٧
 (قطعت . .) رواية (بت) : لخدماء . . . اذا حُطَّ مِنْهَا رَحْلُهَا حَتَّى يُصَبُّ .
 (قال) لخدماء اي بئاقة بخدماء . والخدمَةُ (محرمة) السَّيْرِ الْغَلِيظِ الْمُحْكَمِ مِثْلُ الْخَلْقَةِ
 يُشَدُّ فِي رُسْنِ الْعَبْرِ فَيُشَدُّ إِلَيْهَا شُرَائِجُ نَمْلِهَا . وَالْحَجَلُ الذِّكْرُ مِنَ الْقَبَجِ
 ١٠
 (يَبَانِيهَا) روى في (بت) : يَبَانِيهَا . وَهُوَ تَصْغِيفٌ كَمَا يَظْهَرُ مِنْ تَقْطِيعِ
 الْبَيْتِ . وَشَرَحَ « حَانَاهُ » بِقَوْلِهِ شَاجِرُهُ وَقَسَاهُ
 ٢٠
 (وقد جعلت . .) روى في (بت) : فقد جعلت . (قال) وَالسَّلَامُ الصَّلْحُ
 ٨
 (مطوئ بها . .) رواية (مم) : مَتَتْ بِهَا حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ ظَمِئُهَا . وَرَوَى
 (بت) : إِذَا مَا أَطْلَمَهَا وَلِذَّ إِلَى الْقَوْمِ . (قال) مَطَا جَدَّ فِي السَّيْرِ وَأَسْرَعَ . وَأَطْلَمَهَا
 اعْيَبَهَا (كَذَا)
 ١٥
 (انْحَنَتْ إِلَى مَظْلُومَةٍ . .) رواه (مم) : إِلَى مَظْلُومَةٍ بَعْدَ مَسَلِكٍ حَوَالِهَا هَوَجٌ .
 وَرَوَى (بت) الشَّطْرَ الثَّانِي : جَبَاثُهَا عَوَجٌ وَأَقْبَلُهَا لُجْبٌ . وَجَاءَ فِي شَرْحِهِ : مَظْلُومَةٌ
 أَيْ أَرْضٌ مَظْلُومَةٌ . وَظَلَمَ الْأَرْضَ حَفَرُهَا . وَالْجَبَارُ كَسْعَابِ السَّبِيلِ وَكُلُّ مَا أَفْسَدَ
 وَامْلَكَ . وَهِيَ أَقْبَلُ بَيْنَ الْقَبْلَةِ أَيْ الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ (كَذَا)
 ٩
 (فَنَاطَ . .) روى (بت) الشَّطْرَ الثَّانِي : وَقَدْ سَكِرَتْ مِنْ حَرِّ رَمَضَانِهَا
 (الرَّكْبُ) . (وَقَالَ) نَاطَهُ نَوَاطًا عَقَلَهُ . وَاتَّاطَ تَلَقَّى . وَالرَّمَضَاءُ الْأَرْضُ الشَّدِيدَةُ الْحَرِّ
 ١٠
 (فَافَغَى قَلِيلًا . .) رواية (بت) : ثُمَّ سَارَ بِرَحْلِهَا
 ١٦
 (فَرَاخَتْ . .) رواه (مم) : فَبَانَتْ تَبَارِي . وَرَوَاهُ فِي (بت) : فَثَارَتْ . (قَالَ)
 تَبَارِي تَعَارَضَ . وَالْأَعْوَجُ وَالْأَعْوَجُ السَّيِّئُ الْخَلْقُ . وَأَعْوَجَ فَرَسٌ لَبِنِي هَلَالٍ تُنْسَبُ
 إِلَيْهِ الْأَعْوَجِيَّاتِ . كَانَ لَكَنْدَةُ فَاخْذَتْهُ سُلَيْمٌ ثُمَّ صَارَ لَبِنِي هَلَالٍ . وَالْمُصَدَّرُ كَمُعْظَمِ
 الْأَبْيَضِ لَبَّةُ الصَّدَرِ مِنَ النِّعَمِ وَالْحَبْلِ . وَمِنْ الْحَبْلِ السَّابِقِ . وَالْجَوْجُ الصَّدَرُ .
 وَالرَّحْبُ الْوَاسِعُ

- ١٠ ٦ (يا ابن الشريد...) روى في (بت) : على بانى بينا جُيِّتَ غير مقبح بكتاب (كذا) . (قال) جُيِّتَ قُطِعَتْ في حكمك . وروى (مم) : غير مُقْبَحٍ بِمُقْتَابٍ
- ١١ ٨ (رفع العظام...) روى في (بت) : ربح العظام . (وقال) يقال جارية مهففة ضامرة البطن وريقة التخصر
- ١٦ ٨ (مُتَسَهِّلٌ في الاهل) روى (مم) : مُتَهَلِّلٌ بِالْأَهْلِ
- ٢١ ٨ (منج...) روى (بت) : مَرَجَ على جنب العدا... تَقَطَّعَ جَانِبَ الْأَطْنَابِ . (قال) المرح المحتال والنشيط والمتجتر . ولم يروِ بَقِيَّةَ الْآيَاتِ
- ١٢ ١٤ (نَفَسَتْ عَنْهُ جِبَالُ الْمَوْتِ مَكْرُوبٌ) رواه (مم) : مقروب . لعلهُ من أَقْرَبِ الضَّيْفِ إِذَا أَطْعَمَهُ الْأَقْرَابُ أَيْ لَحْمَ الْخَاصِرَةِ . وَالْأَقْرَابُ جَمْعُ قُرْبٍ وَهِيَ الْخَاصِرَةُ
- ١٣ ١٤ (مَابَالُ عَيْنِكَ...) جاء في (بت) : مَابَالُ أَيْ مَا شَأْنُ . السَّرْبُ الدَّمْعُ . وَهُوَ يَرُوي : أَمْ رَأَيْهَا طَرِبُ
- ١٦ ٨ (أَمْ ذَكَرُ صَخْرٍ...) رواه في نسخة (مم) : بَلْ ذَكَرُ صَخْرٍ... على الْمَدِينِ يَنْسَكِبُ . وروى في (بت) : بُعِيدَ الْيَوْمِ . (قال) هَيَّجَهَا آثَارُهَا . وَيَنْسَكِبُ يَنْصَبُ
- ١٧ ٨ (يَالْهَفَ نَفْسِي...) روى (بت) : خَيْلٌ يُخِيلُ . (وقال) يَالْهَفَ كَلِمَةً يُتَحَسَّرُ بِهَا عَلَى فَائِتٍ . وَتَضْطَرِبُ تَتَحَرَّكُ وَتَسْجُجُ
- ١٥ ١ (قد كان حصناً...) روى (مم) : إِذَا نَزَلَ الْفَرَسَانُ . (قال) (بت) : الْحِصْنُ بِالْكَسْرِ كُلُّ مَوْضِعٍ لَا يُوَصَّلُ إِلَى جَوْفِهِ . وَالرُّكْنُ بِالضَّمِّ الْجَانِبُ الْأَقْوَى
- ٣-٢ ٨ (أَفَرُّ أَزْهَر...) رواية (مم) : أَظْهَرُ . وَهُوَ تَصْغِيفٌ . (قال) وَيُرْوَى : قَرَّمَ كَرَّمَ كَشَبَهُ الْبَدْرَ صَوْرَتُهُ . وَروى (بت) : هَذَا الْبَيْتُ بَعْدَ قَوْلِهَا «كَمْ مِنْ «ضُرَائِكَ» وَرَوَاتُهُ : كَضَوْهُ الْبَدْرُ طَلَعَتْهُ . (قال) صَافٍ نَادِرٌ (كذا) . بَلَا كَدْرٍ . وَالتَّدْبَةُ اثْرُ الْمَرْجَحِ الْبَاقِي عَلَى الْجِلْدِ تَدْبٌ وَانْدُبٌ يَعْنِي لَمْ يَبْقَ فِي وَجْهِهِ اثْرُ الْمَرْجَحِ . ثُمَّ رَوَى الْبَيْتَ الثَّلَاثِي : وَالْمَطْعَمُ الْمَلَكُ الْجَوَاعُ أَنْ سَقَبُوا . (وقال) الرِّحَالَةُ كَكِتَابَةِ الْمَرْجَحِ أَوْ مِنْ جُلُودٍ لِأَخْشَبٍ فِيهِ يُتَخَذُ لِلرَّكْضِ الشَّدِيدِ
- ٥ ٨ (كَمْ مِنْ ضُرَائِكَ...) روى (بت) : كَمْ مِنْ ضُرَائِرٍ . وَشَرَحَهَا بِالشَّدِيدَاتِ الْأَحْوَالِ . وَتَزَلُّوا حُلُومًا . وَالْكَوْبُ الْأَحْزَانُ الَّتِي فِي نَفْسِهِمْ . وَرَوَايَةُ (مم) : كَمْ مِنْ ضَرِيكَ وَأَيْتَامٍ وَأَرْمَلَةٍ جَاءُوا إِلَيْكَ فَقَلَّتْ عَنْهُمْ الْكَرْبُ
- ٨ ٨ (سَقَا لِقَبْرِكَ...) روى في (بت) : وَمَا بَرَحَتْ تُحْدِي لَهُ دُلُجٌ تُسْرِي فَتُجْتَلَبُ . (قال) مَا بَرَحَتْ مَا زَالَتْ . وَالْدُلُجُ السُّحْبُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ . وَاجْتَلَبَهُ سَاقَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرٍ

- ١١ (ومن خلّاق ما فيهنّ مُقْتَضَبٌ) رواية (بت): مُنْتَضَبٌ. (قال) خلّاق اي طبائع. ومُنْتَضَبٌ اي قَلَّةٌ. وغور ناضب اي متروك
- ١٢ (تقول نسا. . .) قال في (بت): أَيْسَرُ اي اقلّ وأهين
- ٢ ١٦ (فتى السن. . .) روى (بت) الشطر الأول: فتى السلم كهل الحلم لا مُتَوَرَّعٌ. (قال) الكهل مَنْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ ورايت له بحاله (كذا) وَمَنْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ واربعا وثلاثين الى واحد وخمسين. والمتورّع لا يُتَوَقَّى منه كما يُتَوَقَّى من شرار الناس. والجديب الاجدب
- ٣ (اخو الفضل. . .) روى (بت): ولا مرغل (كذا) في الوجوه. (قال) مرغل يُعْثِي ضِعْفًا (?). والقطوبُ المعبس
- ٨-٦ (ذكرتك. . .) قال (بت): صدرٌ كاظم اي مكروب. وروى في البيت التالي: وَطَأَطَأَتْ شَخْصِي. وشرح في البيت التابع قولها: قُصِمَتْ اي كُسِرَتْ يُقَالُ قُصِمَ اذا كُسِرَ وَأَبَانَهُ
- ٣ ١٧ (امين آلا فابكي) رواية (بت):
- اعني هَلَّا تَبْكِيانِ فتى النداء اذا الحبلُ من طول الرجفِ اقشعرت (قال) الرجف المني. والرَّجَفُ المَيْشُ يزحفون الى العدو والبعيرُ اذا اعيا. واقشعرت اي اخذعا قشعريرة اي رعدة
- ١٢ (اذا زجروها في السريح) روى (بت): اذا هي تَشَكَّتْ (كذا) في الهياج. . . في القرنِ وصرت. (قال) القرنِ الطيرِين (وهو الطين الرقيق) (شدت عصاب الحرب) رواه في (بت): سدت عصاب الحرب. (قال) السرد الحرز في الادم والنقب. وروى: فالقت برجليها قريتا. وهو تصحيف
- ١ ١٩ (وكانت اذا. . .) لم يرو هذا البيت في (بت)
- ١٢ (وكان ابو حسان. . .) رواه في (بت): حتّى تولّيت
- ١٧ (كراهية. . .) روى في (بت): والصبر منه سجيّة. . . استمرت
- ١ ٢٠ (اقاموا. . .) روى (بت): اقاموا خناس راسها. وهو تصحيف. ثم روى:
- ترادفوا على ضفتها. (قال) الضفن الميل والشوق والمقد
- ٢ (عوان ضرور) روى (بت): بالنصب هوانا ضرورما. وروى: وتُلْفَعُ في صياحها حين قُوت. (قال) الصَّرُوسُ السَيِّئَةُ الخُلُقِ تَفْضُ حَالِبِهَا. والقفت قبلت اللقاح والمصيان خلاف الطاعة. وقُوت رمت بيولها
- ٥ (حلفت. . .) لم يرو هذا البيت في (بت)
- ٧ (لا هوادة بنها) جاء في نسخة (بت): الهوادة اللين وما يُرْتَجَى. والمهاودة الصلاح والمصالحة والمماثلة والمودة. والسوام السائمة

- ١٥ (مررت لها) شرحها (م) بقوله: اي طاردت الحبل دون السوام اي حلت بينها وبينه
- ٢١ ٤ (كان مُدلاً . .) روى (بت): من اسود تبالة . . . حيث استدارت . . (قال) المدل الرجل الخفي الشخص (كذا) القليل اللحم . وتبالة بلد باليمن . وختم (بت) القصيدة بقوله:
- اذا كسرت عن ناجذيتها تشنمت وأبدت له عن فاهها حين فرت
(٥٥ م) لم يرو هذا البيت هذا غلط. لقد روي في نسخة (م) . وهو بروي: حيث استدارت . وقد روى نفس الشرح الوارد في نسخة حب وبرلين
- ١٣ (لهفي) رواية (بت) آلهفي . وفي البيت التالي: ولهفي
١٤ (رواه ح وحده) والصواب انه روي في (م) وبت
١٦-١٧ (يود على مولاه . .) روى (بت): منه بزلة اذ ما تولى من اخيها . . روى البيت التام: انتك فقيرة . . من سحابك بليت
- ٢٢ ١ (ومختنق . .) رواه في (بت): ومختنق بالماء . وشرحه بقوله: اي رب رجل اصابه المختنق وهو القيظ والشدة ما زال غيظه وشدته (اه) . ونظن أن الصواب مختنق بالماء.
- ٣ (وظاعة . .) رواه في (بت): وطاقنة . وشرحه بقوله: يقال طعن في المفازة سار وطعن في الليل سار فيه كلة . وروى: غداة فذوا من دارم ما استفتات . (قال) ما استفتت اي ما ارتحلت وذهبت واستقلته حمله ورفعته . والقوم ذهبوا وارتحلوا
- ٥ (وكنت لنا غيثا . .) لم يرو هذا البيت في نسخة (م) . رواه في (بت): وكنت جا غيثا وطلا رباتي . (قال) الغيث المطر . والرباة ما ارتفع من الارض . (وانشد ابو كعب) كذا في الاصل . والصواب: كعب بن سعد السخوي . وكتبته ابو المفوار (راجع الصفحة ٧٤٦ من شعراء النصارية)
- ٢٢ ١٦ (فتي كان ذا حام) رواه في نسخة (بت): فتى كان ذا حشم اصيل ورغبة اذا ما الحيا من طائش الغفل خللت (قال) الحشم الحيا . طائش العقل ذاهب العقل . وخل الشيء فهو مخلول (باعتن جودي . .) رواه في (بت): عيني جودا . (قال) السوافح السائلات (فيضاً . .) قال في (بت): التروب جمع التروب وهو الراوية والدلو العظيم المشرطات المملوءة .
- ٢٥ ٣ (ان البكاء . .) قال في (بت): الجوى الحزقة وشدة الوجد وتناول المرض وداء في الصدر

الصفحة	السطر	
١٣	٢٦	(بين الضريبة والصفائح ..) رواه في (بت) : بين الصفائح والضرائب . (قال) الصفائح حجارة عراض . والضرائب جمع ضريبة وهي القبر أو شقهُ (أسمى لدى جدث ..) رواه في (بت) : رهنًا لدى جدث يُزْعَرُ ثَرْبُهُ ريج البوارِخ . (قال) الجدث القبر . يزْعَرُ يجرِّك . البوارخ الريح الحارّة في الصيف (السيد المجحاج ..) روى في (بت) : ابن السادة القرّ . (قال) الاجرّ الايض . والمجحاج السبد . ثم روى بعده : بحرٌ يفيض لمن أتى من سائل - هل الاباطح (قال) الأبطح رملٌ يبيحُ به الماء (الحامل الثقل ..) رواه (بت) : الحامل الببء . (قال) الببء الثقل . والمليّسات الشدائد من كل شيء .. والفوادح الخطوب والفادحة النازلة (نشفي المريض من الجوائح) روى (بت) : نشفي القلوب من الجوائح (ونزدٌ بادرة الخطوب) روى (بت) : ويردُّ مادرة (لعلها حادرة) الخطوب . (قال) أي الخطوب المكروهة . وروى : ونخوة الرجل المكاشع . (قال) المكاشع المُنْضَر المداوة (فاصابتا ريب الزمان) قال في (بت) : ريب الزمان صروفه (فاليوم نحن ..) روى (بت) هذا البيت في آخر القصيدة . وهو يروي : القوادح . بالذال (قال) القوادح المأكولة . والقادح إكال يقع في الشجر والاسنان (اذ غاب مذرهمًا) : روى في (بت) : اذ غاب مزدحمًا . وروى : أيام كوالح . وشرّحها بالشديدة (فما جا وشلّ للمخ) نظنّ ان الرواية الصحيحة : ما جا وشلّ لمخ . أي لُحِستَ . وهو من مخّ البئر اذا اعترف منها باليد دون الدلو لقلّة ماها . والمخى أنّ البلاد أجذبت بموت أخيها فلم يجد فيها طالبُ نعمةٍ خيرًا ولو كان قليلاً . أو يكون من مخ فلانًا اذا أعطاه . والاول أصح . وروى في (بت) : وتغيّرت أفق السما . فما جا قِرْعٌ للآمح (قال) القِرْع المكان العالي الحالي من التنوير (تذري السواني ..) ورد هذا البيت في (بت) مقدّمًا على السابق . وهو يرويه : ازرى هلاكك بالسوا م . وأجذبت غُبر المسارح (قال) ازرى هلاكك أي أدخل عيبًا . وأجذبت أعملت . وغُبر المسارح تراب المراحي (شعًا شواحب) رواه في (بت) : شعًا سواحب لاثين م اذا دنا لبل القوائح

(قال) الشُّمْتُ المُفْبِرَاتِ الرُّؤُوسِ او المُتَلَبَّدَاتِ الشُّعُورِ . وسواخِبَ شديدة
الاصوات (وَالسَّخْبُ لَفَةٌ فِي الصَّخْبِ) . ولَاثَيْنِ عِطَاشٍ . والقَوَاحِ اصحاب
الجروح التي صار فيها المدة

٢٨ ٢٠ (م . م . لا يروي هذا البيت) هذا غلط . والصواب أَنَّ الْبَيْتَ مَرْوِيٌّ فِي
نسخة (م) وقد روى : لَا يَبِينَنَّ إِذَا وَتَى لَيْلُ التَّوَابِجِ

٢٢ (مَجْنُونٌ بَعْدَ . . .) رواية (بت) : يَسْكِينُ . (قال) الكرى النوم . والوالهة
الشديدة الخوف على ولدها . والقوايح الرفافة رأسها الممتعة من شرب الماء او
الكارعة للماء .

٣٠ ٦ (لَمَّا فَقَدْنِ . . .) رواية (بت) : لَمَّا فَقَدْتُ . . . والجود والشيم الصنائع .
(قال) الصنائع المبرأة من كل عيب

٣٠ ١٠ (والجود . . .) روى (بت) : ذِي الْجُودِ . . . المُسْتَهْلَاتِ التَّوَابِجِ . (قال) الايدي
النعم . المُسْتَهْلَاتِ السَّائِلَاتِ . والتَّوَابِجِ الْمُعْطِيَاتِ

٣٠ ١٩ (والآخذ بالحمد . . .) قولها « الْحَسْبُ الصَّرَاحُ » جمعت الصرائح على بناء
أَنَّ الْحَسْبَ اسم جمع بمعنى المزايا والحلال الحميدة . ويموز « الْحَسْبُ الصَّرَاحُ »
فَالْحَسْبُ جمع حِسْبَةٍ وهو ما يَتَّخِذُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ ثَوَابٍ بِأَعْمَالِهِ الْحَمِيدَةِ .
(وهذا البيت) رواه (بت) :

الآخِذُ الْحَمْدَ الثَّمِينِ م بِأَخْذِ ذِي الْيُمْنِ الْمُرَاحِ

(قال) المراح الذي ربح في تجارته

٣١ ٦ (والجابر العظم . . .) روى الشطر الثاني في (بت) : لَذِي الْمَوَدَّةِ وَالْمُصَافِحِ . (قال)
الميض المسكور بمد الجبر . لَذِي الْمَوَدَّةِ لِصَاحِبِ الْحُبِّ . وَالْمُصَافِحِ الْآخِذُ بِالْيَدِ

٣١ ١٣ (م . م . روى من المناصر والمنايح) روايته : من المصاهر والممالح
(والغافر الذنب . . .) قد روى (م) هذا البيت بمد البيت التالي . وهذا احسن
لِمَا مِنَ الْعَلَاقَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْلِهَا « يَتَعَمَّدُ مِنْهُ وَحَلِمَ الْخ »

٣٢ ٣ (والواهب العيس . . .) قد جاء هذا البيت في طبعة حديثة طُبِعَتْ فِي مِصْرَ :
وَالْوَاهِبُ الْعَيْشُ . وهو تصحيف . وفيها ايضاً : الْخِثَاذِذُ السَّوَابِجُ . روى (بت) :
مَعَ الْخِفَادِيدِ السَّوَابِجِ . (قال) العيس الابل البيض تُخَالَطُ بِأَضْهَانِ شَقْرَةٍ . وَالْعَنَاقُ
الكريمة . وَالْخِفَادِيدِ الْمُرَاتِ

٣٢ ١٦ (يَتَعَمَّدُ مِنْهُ . . .) روى : يَتَعَمَّدُ . . . حين ينفي الحلم راجع . (قال)
يَتَعَمَّدُ التَّعَفُّدُ . وَالْحُلْمُ الْعَقْلُ . وَالرَّاجِعُ زَائِدُ الصِّفَاتِ الْحَمُودَةِ

٣٣ ١ (وقالت ايضاً) نسخة (بت) لم ترو هذه القصيدة والقصيدة التابعة
(قال الله تعالى . . .) ورد ذلك في سورة التَّحَلُّ

٣٥ ١٦ (م . م . روى : إِذَا سَفَرَ الْحَرْبُ) والصواب ان نسخة (م) لم ترو هذا

- البيت. وأما الرواية فأنها هي تصحيف ورد في طبعة حديثه لشعر الحنساء طبعت بمصر
 (مقبلات . . .) قد روى (م) هذا البيت : ٧ ٣٦
 قد اراهن مقبلات اليه مديرات فا يردن كفاحا
 (الطويد) والصواب : الطريد ٢٠ ٦
 (واقه لولا . . .) باطحا روى (م) هذه الايات . وهو يروي : لآقت سليم
 بعد ذلك فادحا . اي امراً فادحاً اي ثقلاً ٣ ٣٧
 (م . م . روى : غوايس) والصواب . انه روى : عوايس وأما الرواية بالفتين فقد
 رواها متولي طبعة شعر الحنساء في مصر وهو تصحيف
 (فان تلك قد ابكتك سلى بالك . . .) رواه (م) : فان يك قد ابكاك سلى .
 ولعلها الرواية الصحيحة . والمعنى ان يك خفاف بن ندبة آهطل دموعك ياسلى
 يقتله مالك بن حمار فلا بأس لاتنا قد تركنا لك تنزية وسلواناً وذلك آتنا
 نجعنا بموته خيرك من النوائج فأبكيناهن عليه فلست وحدك المرزوة بفقده . تقول
 ذلك حكماً ٧ ٦
 (جری لي) وردت هذه القصيدة في نسخة (بت) وفيها يروي : طير من
 حمام . (قال) الحمام الموت . وحذرتة احترزته . والسنج المبارك . والبارح المشؤوم
 (قلم ينج . . .) قال (بت) : ما حذرت ما احترزت . وغاله اهلكه
 واخذه من حيث لا يدر . مواقع مساقط . وغاد اي من فدا عليه وفاجاه
 باكرة . والمنون الموت والدمر . ورائح من الرواح وهو الزوال عند الشيء
 (رهينة رمس) روى (بت) : رهيناً برمس . (قال الرمس القبر . والسواني
 المذريات الثعاب . والرامسات الرياح الدوارس للآثار . والبوراح المارة
 (فبا عين . . .) جاء في النسخة ذاها : بكى الحخير صخرأ فانه بكنته عيون
 الراكضات . (قال) والحخير صاحب الخير . والراكضات صفة الحبل
 (وكل طويل . . .) رواية (بت) : من جياذ الصفائح . (قال) فتا ذابل
 اي رقيق . والصفائح السيوف المريضة
 (وكل دلاص . . .) جاء في نسخة (بت) يقال : درع دلاص ككتاب
 اي لمساء لينة . والمذالة الطويلة . وفرس جواد بين الجودة . والقصارح من
 ذي الحافر بمنزلة البازل من الابل . وقد روي في الديوان المطبوع بمصر : منزلة .
 وهو غلط
 (وكل ذمول . . .) جاء في شرح (بت) : الذمول الناقة التي تحمل الراكب
 فوق الحمل (كذا) . والفنيق كأمير الفعل المكرم الذي لا يؤذى لكرامته على
 اهله ثم روى : تحريت آخر الليل آرح . والتحريت الدليل الحاذق
 (وللجار يوماً . . .) رواية (بت) : بالجوائح . وشرحها بالضلوع تحت الصدر ٨ ٦

الصفحة	السطر	
٩	✓	(أخوالهم . .) روى (بت) الشطر الثاني : يسودُّ بيض المسانخ . (قال) أخوالهم الضابط الأمر والأخذ بالثقة . والعزم الجد في الأمر . والسنخ السانخ من الظباء وهو أيضاً الدرّ أو خيطه قبل أن يُنظم فيه . (قلنا) هذا الشرح يطابق رواية أخرى لم يروها وهي : يبيضُ السنانخ
١٠	✓	(حبيب . .) روى (بت) : حليت لبيب . (قال) الحليّات الجليد . والليب العاقل . والتالد والتليد جَمْعُ تِلَادٍ وتَلَدَ ما وَلَدَ عندك من مالك أو نتج . والمُسكاشح مُضَمِّرُ العداوة
٣	٤١	(أعني . .) قال في نسخة (بت) : يقال ظَلَّت العينُ مُجَادَى أي جامدة لا تدمع
٦	✓	(ألا تبكيان . .) روت (بت) : ألا تبكيان الجليل الجليل
١٤	٤٢	(إذا بسط . .) رواية (بت) كرواية (ح م) . وقولها « عند الفضال » روى (م) : عند النضال . والنضال المتناضلة والمخاصمة
٣٤	✓	(والصواب الفضال) والصحيح أَنَّ الفضال اسمٌ بمعنى الفضل . والفضال مصدر فاضل مفاضلةً وفضالاً وهو التفاخر . وكلاهما جائر
٣	٤٣	(ح م) لم يرويا هذا البيت) والصواب انضمامهما البيتين في بيت واحد . وكذلك ورد في نسخة (بت)
٥	✓	(فقال التي . .) روى في (بت) : فقال الذي . . ثم انتهى مصدا . (قال) مُصَدِّداً أي راقياً في نَيْلِ الذي لم ينالوه من المجد . وهو يروي البيت التابع : يُجَيِّتُهُ القوم
١٧	✓	(جمع الضيوف الى بيته) رواية (بت) : يُجَبِّ الضيوفُ على قصده . (قال) القصد ضد الإفراط . ولم يروِ البيتين الآخرين
١٨	✓	(ترى الحى وقدأ الى بابي) ولعل الصواب : ترى الحق . وهي رواية (م) . يؤيدها أيضاً شرح (م) على هذا البيت بقوله : يريد أن الحقوق تنوبه
١٢	٤٤	(أَبَتْ عيني . .) روى (بت) : بكت عيني . . وأَبَتْ إِلَيْكَ جَانِحَةً حميدا . (قال) السهود الأرق أو قلة النوم . وأَبَتْ إِلَيْكَ أي رَجَعْتُ . والجائحة المائلة . والحميد الحزين الشديد الحزن والذي هدَّه العشق . وجاء في رواية (م) : بَتْ اللَّيْلُ مَائِلَةً
٣	٤٥	(من خلافتهم فقودا) روى (بت) : من خلافتهم قُبودا . (قال) الخلافة الخلفة أي اخلفوا في وعدمهم
١٢	✓	(تولَّوا ظمء . .) روى (بت) : تولَّوا ما أَنْطَوُوا عَنَّا فَأَمْسَوْا مع الهلاك . وروى (م) : على الماضين قد تبموا غمودا
٢١	✓	(فدما منه . .) أي بقي) يقال ذَمِيَ المذبوبُ إذا بَقِيَ لَهُ ذَمْلًا أي بقية من الروح

- ٤٦ ٣ (كم من فارس...) وروى في نسخة (بت): يحوط سائنه الانس الحريدا.
(قال) يحوط يحفظ ويصون. وجارية انس طيبة النفس. ورواه في النسخة المطبوعة حديثاً بمصر: الانس الحريدا. وهو غلط
- ٤٧ ٢ (كصخر...) روى (بت): اذا عادت وجوه القوم سودا
٤ ٦ (برذ الخيل...) روى (بت): جدير بالرفع). (قال) والدمدم يبيس
الكلاب قلنا: ولم نذكر الدمدم هنا شيئاً. والجدير الحقيق. والحياء القتال
٩ ٩ (يكبون...) روى (بت): لمن هرام اذا لم يحسب. (قال) يكبون اي
يقبلون ويصرهون. والمشار اسم يقع على النوق حتى ينتج بعضها وبعضها ينتظر
٤٨ ١٠-٩ (لاشيء يبقى...) روى (م): ولست ارى شيئاً. وروى (بت): على الارض
خالدا. ثم روى في البيت التابع: ازال الجفان والقصور الراغدا. (قال) الراغدا
التي فيها الرغبة (وهي من ما كل العرب)
١٧ ٩ (م يثنون...) رواية (بت):
فهم يملكون للشيم اباة وم يستحرون الخليل المواعدا
(قال) الاباء الكرامة. والليل الصديق. والمواعد جمع موعدة
٤٩ ٣ (الا ابلغا...) روى (بت): فن مبلغ... من غلبا حوزان (اه).
حبا حوازن شمتها الكبيرتان وهما سعد بن بكر بن هوزان ومعاوية بن بكر
ابن هوزان
٥ ٩ (بان بني ذيان...) روى في (م): بان بني شيان قد مزموكم. وروى
(بت): قد رصدوا لكم بان التلافي لا يرذ تعاودا. (قال) التلافي الهلاك والفناء.
(قلنا: هذا شرح التلافي لا التلافي)... وتماودوا في الحرب عاد كل فريق الى
صاحبه
٥ ١٤ (فلا تقرن...) لهذا روايات مختلفة نظن ان الاصح: سارقا. والمعنى: لا
تقدموا على بلاد اعدائكم الا مستخفين كمن يخاف جيشا يقصده عند طلوع
الشمس. وخصت هذا الوقت لخروج الغزاة فيه للفرز (راجع الصفحة ١٥١)
السطر ٢٣ وما بعده) وقد روى في (بت): الا تسارقا. (قال) يقال هو يسارق
النظر اليه اي يطلب غفلة لينظر اليه
٥ ٥٠ (على كل جرداء...) روى (بت): جرداء السراة وضامر لآخر ليل.
(قال) الجرداء القصيرة الشعر الرقيقة. والسراة الظهر. والضاير الدقيق الجانبين.
والحدائد السيوف. وروى (م): ما صفرن الحدائد. ثم اورد من الشرح
«في الضفر» ما ذكره (م) في تفسير «الضفر». ونظن انه هو الصواب
لان الضفر هو تليق البعير اما الضمر فان يمسك البعير جرتة. يقال ضمّر
اللقمة اذا كبّرهما

- ٥١ ٢ (لقد زاح) هذا البيت لم يروه (بت). وقد رواه (مم):
لقد راح عنا اللؤم اذ تركوا لنا أروماً فأراماً قباء يوارداً
١٣ (ونحن قتلنا..). رواه في النسخة المطبوعة بمصر: وابن عمه. ورواية (بت):
هاشماً وابن اخيه ولا صلح حتى نستفيد الخرائدا. (قال) الحريد والخروء
البكر لم نمنس أو الخفيرة الطويلة السكوت الخافضة الصوت المسترة
١٦ (فقد جرت..). رواية (بت):
فقد جرت العادات أثلة الوغى سيففر والانسان يبني الموائد
(قال) الاثلة متاع البيت. والمائدة المعروف والصلة والمطف والمنفعة
١٩ (ابكي لصخر..). قال في (بت): المطوقة الحامة ذات الطوق. والقارورة
الكبيرة لها عنق مطوقة. والورقاء ما في لونها يياض الى السواد
٢٠ (تريد مالك بن الحرث) والصواب مالك بن حمار (راجع المقدمة الصفحة
١٣ السطر ٢-٣)
٣ (اذا تلام..). روى (بت): في زحف. والصواب: زحف. قال الزعفة
(الزعفة) وقد تحرك الدرغ اللينة الواسعة المحكمة او الرقيقة الحسنة السلاسل.
والجراد الجلي (كذا)
٤ (ونعمة..). روى (بت): لا كن ولا غاد. (قال) النبع شجر القسي والسهام
ينبت في قلب الجبل. الزنة الصوت. رن يرن رنباً صالح ورن اليه اصغى. مثل
«أن» فيهما. والقوس صوتت. ودمع مارن صلب لبن
١٢ (سمح الحليقة..). رواية (بت): سمح السجينة لا يلس ولا غمر..
الصادي. (قال) سمح السجينة اي كريم الطبيعة. البلس من لاخير فيه او عنده
ابلاس. والبلس الأسد والشجاع. والصادي المطشان
٥٣ ٣ (من اسد يشة..). رواه (بت): يحمي الجيش ذا ليد من اهله حاضن
الاشبال معناد. (قال) بشة بالهمز وتركه مأسدة باليمن
٨ (والشبع القوم..). رواية (مم): والشعر القوم. وروى (بت): ان هبت
مزلولة (قال). المزلولة الرميح المحركة. والنكباء ريج انخرقت ووقت بين
ريحين. بصرد اي مع برد
١٥ (ويل أم امواد..). لم يروه (بت): هذه القصيدة
٥٤ ٢-٥ (ح. م. م. لم يرويا هذه الايات) والصواب ان (م) رواها في محلين.
وهو يروي الشطر الثاني من البيت التالي: ولا يخاف عليه صوة العادي. ورواه في
محل آخر: عودة العادي. وروى قولها «ويرف الضيم»:
لا يعرف الضيم والعزاء تعرفه تجري بجي وبكاد خير ما بادي
وروى في محل آخر: يجري بجره باد. وهو تصحيف. ولعل هذه الايات

كانت معدودة من جملة القصيدة السابقة

- ٥ ٥٥ (يعطي الجزيل . .) رواية (مم) : ولا يلحى الخليل ولا يعمى السيل
 ١٤ (يا بدر . . .) لم يرو (بت) البيتين الأولين من هذه القصيدة . وهو يروي
 هنا : يا صخر . (وقال) ثوى اى اطلال الاقامة او نزل
 ٣ ٥٦ (وربّ ثغر . .) قال في (بت) : الثغر ما يلي دار الحرب وموضع الخافة
 من فروج البلدان . وغمرة الشيء شدته ومزاحمته . والمقربة الفرس التي
 تُدنى وتُقرب وتُكرم ولا تُترك
 ٦ (نصبت للقوم . .) لعلّ الرواية الصحيحة : نصبت للقوم على المجهول اى
 جعلت لهم كَنَصَب لى عَلم . او يكون من قولهم : نصب للقوم حرباً (ويجوز
 اخبار الحرب) . اى اسمرت نارها مع العدو فكنت لهم ككشاهب فتشتت
 شملهم لما ظهرت نصبت اعينهم . ورواية (بت) : نصل اعينهم . وهو يروي :
 عناديد . وهو تصحيف
 ١٥ (وقالت الخنساء) لم ترو في (بت) آيات هذه القصيدة ولا آيات مفاخرة
 الخنساء لند الواردة بعدها
 ١ ٥٧ (قالت بنو سليم . .) لعلّ هذه القصّة من جملة ما جاء في المقدمة (في الصفحة
 23) مروياً عن علقمة بن جرير . وهناك انّ هذه القصّة حدثت في ايام معاوية .
 يوم كانت الخنساء حية . ومن ذلك استنتج ابن نباتة شارح رسالة ابن زيدون
 أنّ الخنساء تُوقيت في ايام معاوية . اعني بين سنتي ٤٢ و ٦٠ للهجرة .
 ويؤخذ من هذين الموضعين أنّ الخنساء كانت هربت وتقدّمت في العمر .
 وعليه يمكننا ان نعين تاريخ ولادتها نحو سنة ٥١٠ للمسيح وتاريخ وفاتها نحو سنة
 ٦٧٠ فيكون يُحْمَل سِنها ثمانين سنة
 ١١ (تقسّم راحة وشريد) راحة والشريد زوجان للخنساء (راجع المقدمة
 الصفحة ١٥ السطر 11-13)
 ٦-٥ ٥٨ (تخلّف عليها عبدالله بن عبد المزي . .) (راجع ما جاء في المقدمة الصفحة
 ١٥ السطر 13) وما زدنا على ذلك من التصحيحات (ص: ٢٦٩) . وقولها هنا
 « ولدت له ابا شجر » الصواب : ابا شجرة
 ١٠ ٥٩ (وحاميهما) وكان الصواب ان تفتح الاء فتقول « حاميَهُمَا » فاسكننّهما
 للضرورة
 ٣ ٦٠ (يا عين جودي . .) روى (بت) : جَفَت عنك المراقد . (قال) جَفَا
 يَجْفُو جَفَاء اى لم يَلْزَم مكانه . وجَفَا السَّرج عن الفرس وقع . والمراد المضاجع
 (وابكي لصخر . .) روى (بت) : شَفَت الفؤاد لما أُكْغِد . (قال) شَفَا
 الهم أَمَزَلَهُ . وكأبده فاساه مُكْأَبَدَة وكَبَادَا

- ٧ (المستضاف . .) وروى (بت) : اذا قسا الدهرُ المكَايدَ . (قال) قسا صَلْبٌ وَغُلْظٌ
- ٨ (الواحدة الحراد) وفي نسخة (مم) : المعْرَدُ . ونظنُّهُ هو الصواب
- ٩ (حين الرياح . .) رواية (بت) : زَلْبٌ هَوَاجِرُهَا مَوَارِدُ . (قال) البلاثل جمع بليل وهو الريح الباردة . والزَلْبُ المُلَازمةُ الغير مفارقة . يقال زَلِبَ الصبيُّ بأمِّهِ كَفَرِحَ اذا لَزِمَهَا ولم يُفَارِقْهَا . والمَوَاجِرُ جمع هاجرة وهي نصف النهار . والسرْدُ البَرْدُ
- ١١ (ينفين عن . .) جاء في (مم) ما نصُّهُ : ينفين اي الرياحُ . وليط السماء جَوْهاً . وطلال جمع طلال (كذا) . وجاء في (بت) : يطردن عن وجه السماء ظلالاً . (قال) يطردن يُبْعِدْنَ . والظَلَالَةُ بالكسر السَّحَابَةُ
- ٦١ ٢ (نزفاً تطردهما . .) روى (بت) : ذِمًّا تَطِيرُهُ . وروى : كأنهُ خَرَقُ . (قال) الذِّمُّ بالكسر أَلَذُّ مَأْدَبَةِ الطَّعَامِ . (قُلْنَا) ليس هذا الشرح بموافق لمعنى البيت . والأوّلَى أَن يُقال اذا ارادت سحابة لا ماء فيها . من قولك « بِرِ ذِمِّ » لا ماء فيه . (وقال) الحَرَقُ نَبْتُ كَالْقُسْطِ وجمعه خُرُوق
- ٤ (والمال عند . .) رواية (مم) : خَرَقُ شَرائِدَ . أمّا رواية (بت) فهي : والمالُ عند ذوي الثقيّة م قد نفى منه سرائد
- ٦-٧ (قال) نفى الدرهم اثارها للانتقاد . والسرْدُ مُتَابعةُ الصوم وسرْد كَفَرِحَ صام (فبفكث . .) روى (بت) : كُرْبَةٌ مَن يُمَجِّجُ نَفْسُهُ . (قال) الملح مَن يَسِيلُ لَعَابُهُ من كِبَرٍ وهَرَمٍ . والنَّفَثُ أَقَلُّ من التَّنْفُلِ . والدَّوْلُ انْقِلَابُ الزَّمانِ . والمُجَاهَدَةُ المُسْتَحَنَاتُ . وروى البيت (تابع) : كثير فضل المال ماجد
- (قال) يُوَوِّبُ اي يرجع
- ٨ (ونداك . .) قال (بت) النَّدَى الجود . والواقِدُ المُضِيءُ
- ٩ (لو تُرْسَلُ الأبل) روى (مم) : تُرْسَلُ الأبل . وهو أَجُودُ . وروى (بت) : يَشْمَنُ لَيْسَ لِمَنْ قَاتِدُ « شام البرق » اذا نظر اليه
- ١١-١٠ (لَيْسَمَتِكَ . .) روى (بت) : والسَّبِيلُ البوارد . (قال) تَيْسَمَتِكَ قَصْدَتِكَ . يدلُّها اي دليلها اليك . والجدا والمجدوى المطر العام والذي لا يُعرَفُ أَقْصَاهُ والعَطِيَّةُ . وروى البيت التالي . والناس قد نفروا اليك . (قال) نفروا اي تفرَّقوا
- ١٣ (يفشون منك . .) وفي (بت) : يَمْنُونُ مِنْكَ اي يقصدون . (قال) بحرٌ غَطَّامٌ وَغَطَّامٌ وَغَطَّامٌ (كذا) عظيم الامواج كثير الماء . وجاش البحر والقِدْرُ وغيرهما يَجِيشُ جَيْشًا غَلًا . والعَيْنُ قاضت والوادي زَخَر . وشرح (مم) قولها « جَاشَتْ » يَمَأَتْ وارتفعت

- ٦٢ ٢ (يا ابن القروم...) روى (بت) يا ابن الفروع . (وقال) الفروع
الأشرف . والحجى العقلى والفتنة والمقدار . والحضرم كزبرج البئر الكثيرة
الماء والبحر النطم والكثير من كل شيء . والواسع والجواد المغطاء والسيد
جمعه خضارم وخضارمة . ورواية (مم) : وهم المضاربة
- ٥ (وحماة من ...) رواية (بت) : اذا ما طاش . (قال) الطيش ذهاب
العقل . والمارد الحارب
- ٥ (قدما محاشد ...) ويموز قدما محاشد بقصر الحمزة بدلا عن «قدما» .
وروى (مم) : وساسة قدما محاشد
- ٨ (اهاج لك ...) وفي رواية (بت) أباحتك الدموع مع المجرود ... أصبحت
جا . (قال) اباحه الشيء حاله له . والمجرود التيقظ
- ١٠ (بسجل منك مخدر ...) رواه (مم) وفي روايته تصحيف : بسجل منك
ميكز (لعل الصواب مبتكر) . وروى : فابتغى عد الفريد (لعل الصواب :
مذا للفريد) . وأما الشرح فيوافق شرح نسخة (ح) إلا أنه روى : لاته يتبع بعضه
بعضا . ورواية (بت) :
- بسجل منك منسجل عليه فا ينفلث نثرا كالفريد
(قال) السجل الدلو العظيمة المملوءة . ومنسجل منسب . ونثرا
منثورا . والفريد الجوهرة النفيسة كالفريدة والدرا اذا نظم وفعل بشيء
- ٦٣ ١ (على فرع ...) رواه (مم) على قرم . قال (بت) : الفرع شريف القوم .
وطول الباع الشرف والكرم . وهو يروي : قنأص حميد . (قال) القنأص من
القنص وهو الاصل
- ٣-٤ (ابو حسان ...) رواية (بت) : ثاوييا بين الحدود . (وقال) السمال ككتاب
الذي يقوم بامر قومه . وروى البيت بعده : زهير بلن . وهو تصحيف . وروى :
بالسلب الشديد . (قال) : السلب السير السريع الخفيف . والعنيد السائل
- ٥ (فاقم لو بقيت ...) روى (بت) : لكان فينا عديد . (قال) : العديد الاحصاء .
والاسم العد والعديد والكثرة في الشيء . ورواية (مم) : لا يقايس بالعدد
- ٦ (ولكن الحوادث ...) روى (م) : ولكن الحوادث مطرقات . وروى (بت) :
لما حرق على تجل شديد . (قال) الحرق النار ولهبها
- ٧ (فان تك ...) رواية (بت) بالتذكير : قد اتتك فلا تناد . وروى : أودت
بقنأص حميد . وجاء في (م) : أودت اي ذهبت . والجيد الشريف
- ٨ (جليد حازم ...) وروى (بت) : شروط الدهر . (وقال) الحازم الضابط
للأمر الأخذ بالثقة . رواية (مم) : جليد حازم قرم . اتاه شروط الدهر ...
- ٩ (وعادا ...) رواية (بت) :

وعادته قد علاها الدهر حتى أجاح لما تقدم للمشود

(قال) أجاح استأصل. والمَشُود المجموع

١ ٦٤

(فلا يبعد...) روى (بت) الشطر الثاني: وكل برمسو نظر السُود

٣

(ولا تعدا في اليوم موعودا) رواية (مم وبث): ولا تعداني اليوم. وهي

٥

أجود قال (بت): لا تعداني اليوم موعودا اي لا تتركاني مثل الرجل الموعود بشي.

(هل تدريان...) رواية (بت):
لو تعلمان ككلمي حتى وجدكما على ابن أتي حبيب كان مفقودا

٦

(قال) حتى ثبت. والوجد في الحب والحزن معا

(دارت بنا الارض...) رواية (بت):

قد مادت الارض او كادت تغيد بنا لما تولي وأمسى القلب منحودا

(قال) مادت تحركت وزاعت. والمنحود من قولهم حمد المريض اذا

أغمي عليه... ثم روى بعد هذا البيت بيتين آخرين لم يرويا في غير هذه النسخة:

كان ابن عمي غداة الرّوع مُطلما بالنائبات شجاع القلب صنديدا

مُردي البوث اذا احمرت عيوضهم وعردوا عن حياض الموت تمريدا

(قال) مُطلما اي عالما. والنائبات الحادثات وشجاع القلب شديد القلب عند

البأس. والصنديد السيد الشجاع او الحليم او الجواد او الشريف. ومُردي مُصادم.

مَرَدُه قطعُه ومزق عرضه (قلنا: والصواب ان المُردي من الردي وهو الهلاك.

لان «مَرَد».) وقولها «احمرت عيوضهم» اي فضبوا واشتد بأسهم. وعردوا

تمريدا هربوا

(يا عين فابكي...) روى (بت): لابيكن فتى... سهلا خلانقه صعبا اذا

٧

قيدا. (قال) الحض الخالص. والضرائب التي تؤخذ في الجزية وغيرها. والضريبة

الطبعة

(لا يأخذ الحَسَف) وفي رواية (مم): الحَسَو. (قال) الحَسو صفار الابل

١ ٦٥

والضغفاء السوقة من الناس. وروى (بت): في قوم فيضنته ولا تراه اذا ما

راح مجلودا. (قال) الحَسَف النقيصة والاذلال. وجلده على الامر اكرمه

٢

(ولا يقوم...) رواية (بت): الى ابن العم يلطمه... الى الجسارات

تمريدا. (قال) دب يدب مشى على هينة وهو خفي الدبة. ثم ختم القصيدة بهذا

البيت:

بري السنان غداة الرّوع ساعده حتى برد صحيح الرّيح محصودا

(قال) محصود اي مكسر مقطّع

٥-٦

(اذهب حريبا) روى (مم): حزينا. وهو يروي البيتين بيت واحد اعني

صدر الأول وعجز الثاني

- ٧ يا ابن الشريد . . . روى (بت) : في حرّة وتَبْلُد . (قال) الحرّة الارض ذات الحجارة السخيرة السود . والحرّة التحير والمذاب الموضع
- ٩ (فلا بكيتك . . .) قال (بت) : الهدبل هدير الحمام او خامض بوحشيتها وفرخها وذكرها . وقيل الهدبل فرخ كان على عهد نوح عليه السلام مات مطشاً وضية اوصاده جارج من الطير فام حامية الا وهي تبكي عليه . (قلنا) وهذا من خرافات العرب . والفرقد شجر عظام او هي العوسج
- ١٦٦ (قد كنت . . .) قال (بت) : الاصيد الملك العظيم الهمة والسيد الشجاع السخي خاص بالرجل والاسد

٥-٦ (فه در . . .) روى (بت) : بني ضاس . وروى البيت التابع : او في طلعة بالاسد . (قال) ماجدا اوراقه اي شريف اصله . وجاء في هذه النسخة قصيدة دالية رواها للنفاة لم نجد لها في نسخة اخرى وهذا نصها مع ما فيها من الشرح :

مَنَعَ أَلْعَيْنَ مِنْ لَذِيذِ الرُّقَادِ مَوْتُ ذِي الْجُودِ وَالْتَدَى وَالسَّادِ

الْتَدَى المطاء . والسَّاد الصَّوَاب في القول والعَمَل والاستقامة

عَيْنَ قَابَكِي لَصْخُورًا إِذْ تَوَلَّى شَايِعًا دَارُهُ بِغَيْرِ بَعَادِ
لَيْتَ نَاعِي الْأَغْرَ كَانَ فِدَاهُ أَوْ فِدَاهُ مِنَ الْمَنِيَةِ فَادِي

الناعي المنبر بالموت . والأغر الأبيض من كل شيء . والمنية الموت

لَوْ يَرُدُّ الْبُكَاءُ صَخْرًا عَلَيْنَا لَبَكَيْنَا الْحَبِيبَ حَتَّى الْمَعَادِ
هَلَكَ الْمُسْتَفَاتُ صَخْرٌ وَصَخْرٌ فَأَتَكَ الْجُوعُ فِي السِّنِينَ الْقِدَادِ
فَأَتَكَ الْأَمْرُ وَاقِعُهُ

وَاصِلٌ قَاطِعٌ جَرِيٌّ شُجَاعٌ سَائِسٌ ذَانِدٌ حِمَى الذُّؤَادِ
السائس الأمر والنهي . والذاند الرجل الحامي الحقيقة

قَائِلٌ فَاعِلٌ جَبِيلٌ جَلِيلٌ قَائِدُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالْمُنْقَادِ
الجبل الحسن في الخلق . والجبل العظيم

فَاقْبِي رَاقِبِي قَصِيٍّ وَصِيٍّ مَكْمَلٌ مِفْضَلٌ قَوِيٌّ أَلْجِهَادِ
المفضل الكثير الفضل

نَاطِقٌ سَابِقٌ نَحِيبٌ لَيْبٌ بَاسِلٌ مُعَلِّمٌ سَهَامٌ الْأَعَادِي
النحيب الكرم الحسب . والليب العاقل . والبائل الاسد والشجاع . ومعلم مريم
نفسه ببيان الحرب

تَاجِحٌ رَاجِحٌ أَيْ قَوِيٌّ سَائِسُ الْجَمْعِ قَائِدُ الْقَوَادِ
 التاجح الذي تيسر امره وسهل . والراجح الصائب الرأي
 نَاعِشٌ رَائِشٌ أَخُو جَفَنَاتٍ مُتَرَعَاتٍ مُسْتَوْسِقَاتٍ رَغَادٌ
 نَاعِشٌ أي ينعش خيره بعد فقر . والرائش مُعْطِي المائدة بريشها واللباس
 الفاخر . ومترعات مملوءات . ومستوسقات مجتمعات . والرغاد فيهن الرغبة وهي

حليب يُفَلَّى وَيُدْرَأُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيُلَمَعُ

مُطْعِمٌ مُنْعِمٌ خَضَمٌ مَعَمٌ مُخَوِّلٌ مُهَوِّلٌ رَفِيعٌ الْعِمَادِ
 الخَضَمُ السَيِّدُ الْحَمُولُ . وَالْمَعَمُ (وَالْمَعَمُ) الْمُخَوِّلُ الْكَرِيمُ الْأَعْمَامُ وَالْأَخْوَالُ
 حَاصِلٌ فَاصِلٌ أَغْرُ هَزَبٌ أَوَّلُ الرَّاصِكِينَ نَحْوُ الْمُنَادِي
 الفاصل الماضي في حكمه . والأغر الأبيض

آخِرُ الصَّادِرِينَ عَنْ حَوْمَةِ الْحَرِّ بِ حَذَارًا وَأَوَّلُ الْوَرَادِ
 حومة البحر والرمل والقيال وغيره مُنْظَمَةٌ أو أَشَدُّ يَوْمٍ فِيهِ

سَيِّدٌ أَيْدٍ حَلِيمٌ كَرِيمٌ إِذْ يَسِيرُ السَّوَادُ نَحْوَ السَّوَادِ
 الأيد القوي

كَامِلٌ شَامِلٌ حَصِيفٌ ظَرِيفٌ جَامِعٌ قَامِعٌ طَوِيلٌ انْتِجَادٌ
 الحصيف المستحكم العقل ومُحْكَمُ الامر . والظريف الكيس والظرف أنما هو

في اللسان أو هو حُسْنُ البَيْتَةِ فِي الْوَجْهِ وَاللِّسَانِ وَكَذَا الْقَلْبُ وَالْهَذَقُ

وَإِذَا أَلْصَفَ تَأَخَّرَ أَلْصَفٌ وَأَلْتَفَ م وَسَارُوا لِنِكَرَاتٍ حِدَادٍ
 وَدَنُوا دُنُوًّا فَكَانَ أَعْتَبَاتًا وَأَصْطَفَاتًا بِمُرْهَفَاتٍ صِعَادٍ
 دَنُوا دُنُوًّا قَارَبُوا قُرْبًا . والمرهفات السيوف

وَتَحَامَرُوا وَأَرْهَبَ الْمَوْتُ مِنْهُمْ غَيْرُ وَقَعَ السُّيُوفِ فِي الْأَجْسَادِ
 لَيْسَ فِيهِمْ صَوْتُ يُحْسُ سَمْعٍ غَيْرُ هَمَزِ الْحَدِيدِ فِي الْأَسْرَادِ
 العصر الصوت . والأسراد الدروع

وَأَغْتَلَّاسَ الْنُفُوسِ بِالطُّغْنِ وَالضَّرِّ بِ وَكَرَّ الْحِيَادِ نَحْوَ الْحِيَادِ
 كَانَ تَحَرُّعَاتِهِمْ حِينَ يَلْتَنُو ن وَشَنِي حَقَائِقِ الْأَعْقَادِ
 التمدد العدة أي كان عدة القوم . ولحقائق الرمال المعوجة . والأعقاد من

الرمال المتراكمة المتعقدة

بَيْنَ الْفَضْلِ عِنْدَ مُعْتَرِكِ الْمَوْتِ تِ مُجَلِّي ضَعَائِنِ الْأَعْقَادِ

المعترك موضع القتال . ويجلي الضفائن اي يكشف الاحقاد . اضطفنوا وتضاعفوا
انطووا على الاحقاد وهي العداوات

كَمْ اَسِيرٍ مُكْبَلٍ فَلَيْتَ عَنْهُ كَيْلَهُ بَعْدَ مُوْتَقٍ الْاَصْفَادِ
المكبل المقيّد بالقيّد . والموتق الاصفاذ المحكم القيود
وَرَفِيسٍ مُؤَيَّدٍ غَادَرَتْهُ خَيْلُهُ فِي الْمَكْرِ عِنْدَ الطَّرَادِ
المؤيد المشبّت . غادرته تركته . والمسكر موضع القتال
يترك الطائر والجميع عليه علماً مثل خالص الفرساد
الجميع دم الجوف . والعلق دم شديد الحمرة . والفرصاد صيغ
وَلَقَدْ كُنْتُ مَا اُرْوَعُ اِلَّا نَسْرَتِي نَوَادِبِ الْاَفْرَادِ
ارْوَع اُحْوَف . ونشرة عوده بالنشرة . والافراد جمع فرد وهو من لا نظير له
وَلَقَدْ صِرْتُ بَعْدَهُ اَلْفُ الْحُرِّ نَ وَاضِحِي خَلِيفَةُ الْاِحْدَادِ
الاحداد الرينة (كذا)

- ٦٧ ٢ (الآ ياعين . .) رواية (بت) : اِصْمَرِي بَغْذِرِ . (قال) اِصْمَرِ اي اَنْصَبْ .
وَالْبَغْذِرُ الْفُذْرَانُ . وَالتَّرَرُ الْقَبْلُ . وَقَدْ رَوَى (مم) : وَفِيضِي عِبْرَةً
(ولا تندي . .) روى (بت) : وَلَا تُعْطِي عِزَاءً . (قال) الْمَرْءُ الصَّبْرُ
(لمرئته . .) وفي (مم) : كَانَ الْجُوفُ فِيهَا . وَرَوَى (بت) الشطر الثاني :
بُسَيْدَ الْيَوْمِ يُسَمِّرُ حَرَّ جَمْرِ . (قال) الْمَرْئِثَةُ الْمُصِيبَةُ وَالْجُوفُ الْبَطْنُ . وَيَقَالُ
أُسْمِرَتِ النَّارُ اِي اْتَقَدَتْ
١٧ ٢ (على صخر . .) روى (مم) : لِمَارِ طَاهِرٍ غَلَقِي بَوْتَرِ . وَرَوَى فِي (بت) :
لِمَارِ طَاهِرٍ غَلَقِي بَوْتَرِ . (قال) الْمَارِي الْاَسِيرُ . وَالْمَارِلُ الْمُنْقَرُ . وَمُؤَاتَرَةُ الصَّوْمِ
اِنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطُرُ يَوْمًا اَوْ يَوْمَيْنِ وَيَأْتِي بِهِ وَتَرًا . (قلنا) لَيْسَ الْوِثْرُ هُنَا
جَذَا الْمَعْنَى . وَالصَّوَابُ مَا وَرَدَ فِي الدِّيَوَانِ (ص ٦٧ - ٦٨)
٦٨ ٩ (وَالْمُصَمِّمُ . .) قَالَ فِي (بت) : الْمُصَمِّمُ الشَّيْخُ الَّذِي لَا يُذْنَعُ اِلَى الْحَقِّ .
وَالْقَسْرُ الْقَهْرُ . يُقَالُ قَسَرَهُ عَلَى الْاَمْرِ وَاقْتَسَرَهُ . ثُمَّ رَوَى بِمَدِّ هَذَا الْبَيْتِ قَوْلُهُ :
وَاللَّيْثَةُ الْعُطَيْمَةُ فِي الْاَقَاصِي وَيَوْمَ كَرْجَةٍ وَسِدَادٍ تُفَرِّ
(قال) الْاَقَاصِي الْاَمَاكِنُ الْبَعِيدَةُ . وَالْكَرْجَةُ شِدَّةُ الْحَرْبِ . وَالسِّدَادُ مَا يُسَدُّ
بِهِ . وَاشْفَرُ كُلِّ حُرْمَةٍ مَفْتَتِحَةٌ وَمَا يَلِي دَارَ الْحَرْبِ وَمَوْضِعُ الْحَافَةِ مِنْ فُرُوعِ
الْبِلْدَانِ
٦٩ ١ (وَالْاَضْيَافُ . .) رَوَايَةٌ (بت) : اِنْ طَرَفُوهُ هَذَبًا . (قال) هَذَبًا اِي
بِسُرْعَةٍ . وَرَوَى : وَلِلْكَلِّ الْمُكَلِّ . (قال) اَلْكَلُّ لَا خَيْرَ فِيهِ . وَالْكَلُّ اَيْضًا الْاِعْيَاءُ
وَالثِقَلُ

- ١٠ / (إذا مرّت . . .) روى (بت) : إذا وردت جم . (قال) السّنة الجّاد التي لم يُصَبِّها مطر . وروى الشطر الثاني : إني الدار لم يُكسَع بِقَبْر . وهي رواية مصحّفة . (قال) إني الدار أي كاره الدار . ولم يُكسَع لم يُسَقَّ (هنالك . . .) روى (بت) :
- ١٢ ٢٠ هنالك كان غَيْثٌ جَيًّا تَلَقَى ذُرَاهُ ذَا حَيَاةٍ غَيْرِ تَزْرُ (قال) الحيا الحصب . والذّرّى الاراضي المرتفعة . رواه (مم) : تلقى نداءه في جنب (دون ططف)
- ١٩ / (واحيا . . .) روى (بت) : من مُنَدَّرَةٍ . . . من إني شِبْلٍ . (قال) احيا أي أَحْثَم . المُنَدَّرَةُ المُلَازِمَةُ الحَذَر . والكعاب الناهدة اللّدي
- ٢٥ / (روى : أي شبل) والصواب « روى : إني شبلٍ » . وهذه هي رواية (مم)
- ٢ ٧١ (هريت . . .) روى (بت) : إذا ما خدا لم بينَ (كذا) عَدَوْتُهُ بَزَجِر (ضبارمة . . .) روى (بت) : على طرق العَراة . (قال) الضّبارمة الاسد . والعَراة الشجر الملتف تثو فيه الابل فتأكل منه . وما لا يَسْقَط ورقُهُ في الشتاء . والبحر المُتَخَفِض من الارض ومستنقع الماء والروضة العطية
- ١٣ / (تدين . . .) روى (مم) : تدين الاسد دَرْدَا إذا ما . وهي رواية مصحّفة . وروى (بت) : الحادرات . وهو غلط . (قال) تدين تذللّ وتطيع . والحادرات (والحادرات) الأسود . والزئير صوت الاسد من صدره . وفجرة الوادي مُتَسَعُهُ الذي ينفجر إليه الماء . وهو لم يرو البيت النابع
- ١٠ ٧٢ (قواء . . .) روى هذا البيت في النسخة المطبوعة في مصر قبل البيت السابق وذلك سهو والصحيح كما روينا
- ١٢ / (يقال ما بالدار عريب . . .) راجع ما جاء في الالفاظ الكتابية من المُرَادَفَات في هذا المعنى (الصفحة ٢٦٢) وفي تحذيب الالفاظ لابن السكيت باب قولك « ما جا احد » (ص ٢٧٢) . وقال (مم) : عريب أي مُفصح يُعرب عنها . ورواية (بت) :
- ١٦ / (وقد يصوب . . .) رواية (مم وبت) : ماجد الأعراق . قال في (بت) : اعصوبت الابل جدت في السير كما عصبت واجتمعت . واعصوب الشر اشتد . والمجدي طالب الجدوى أي العطية . والأروع من يعجبك بحسنه وجهارة منظره . وماجد الاعراق أي الاصل . والعريق الاصل من كل شيء . . . والفمر الكريم الواسع الخلق

الصفحة	السطر	
٧٣	١	(اذا ما الضيف . .) روى (بت) : اذا ما الوفد حلوا في ذراه تلقاهم . قال البسر المعبس
٥	٥	(وهو في حشاه . .) راجع هذه المرادفات في الالفاظ الكتانية في باب الصُّبْحَةِ (الصفحة ١٠٥)
١٥	١٥	(وفرج . .) روى (بت) : ويفرج بالندا الابواب عنه . وشرح في البيت التابع قولها « دهتي الحادثات » اي اصابني الحادثات بامر عظيم
١٦	١٦	(لو ان الدهر) لم يرو هذا البيت في نسخة (مم)
٢٠	٢٠	(ما حاج حزنك . .) رواية (بت) : فدى بعينك . ام عبرة اذ خلت . . (قال) العوار الرمد
٧٤	١١-٩	(كلن عيني . .) رواه (بت) : ام ذكر صخر بعيد النوم ميجها فالعين مُسْبِلَةٌ والدمع مِذار
		(قال) مُسْبِلَةٌ اي مرسله الدمع . والمدرار الشديد السيلان . وروى البيت بعده : ودونه من تراب الارض آشبار . (وقال) ولمت اي حزن وذهب عقلها حزنا وحارت وخافت . وروى في كتاب تريين الاسواق (ص ١٥٣) : وقد ثكلت
١٤	١٤	(يمتخح يمي ب تحي) كل ذلك تصحيف . والصواب : يمتخي جديد ثراب الارض منهزم كما رواه (مم)
٧٥	٥	(تبكي خناس . .) رواه (مم) : فا تنفك اذ غمرت . . . وهي مِفْتَارُ . ثم قال : الزين الصباح . ومِفْتَار من الفترة والحرب (كذا . ولعل الصواب «مِفْتَار» من الفترة والحرب) . وهذا البيت لم يرو في (بت)
٧	٧	(تبكي خناس علي صخر . .) روى (بت) : الشطر الثاني : اودى به الدهر ان الدهر قدأر . وقدمه على قولها « تبكي لصخر » وهو لم يرو الاييات التابعة
١٢	١٢	(قد كان فيكم ابو عمرو . .) ابو عمرو احدى كُتَي صخر . وقد مر له كُتَيان غير هذه هما ابو اوفي وابو حسان (راجع الصفحة ١٤ السطر ١٠-١١)
١٦	١٦	(يا صخر . .) رواية (بت) : وارد ما قد يُبادره اهل المياه
٧٦	٩	(مضى السبتي . .) رواية (بت) : السبدي . (قال) السبدي الطويل والجري . من كل شي ، والشمير . وروى : مُعْضِلَةٌ (قال) الْمُعْطِلَةُ الشديدة
١٣	١٣	(فا عجول . .) رواية ابن قتيبة في كتاب الشعر والشمراء (ص ١٠٧)

لهذين البيتين :

فا عجول لذي بؤ نطيف به قد سادتها على التخنان اطار
اودى به الدهر عنها في مرزاة لها حنينان اصغار واكبار

وروى في (بت) : فما عجوز على بوّ تريخ له . وروى : اعلان واسرار . (قال)
 المعجوز البقرة . والبوّ ولد الناقة وجلد الحوار يُحمى ثُماماً او ثُبناً فيُقرب من امر
 النصيل فتعطف عليه فتدرّ . وتريخ تندو وتزيد
 (تريخ ما . .) روى (بت) : تترامع ما ربمت . (قال) اي تخاف ما طُلب
 دَرّها . وروى بعده :

١ ٧٨

حينَ والهة ظَلَّتْ (صَلَّتْ) البنتها لما حنينان إصنارٌ وإكثارُ
 (لا تسمن . .) رواه (بت) : بعد قولها «لم تره جارة» وروى هناك :
 لا يسمن . . وانما هي تَجَنُّانٌ وتَسْحَارُ . (قال) اي لا يسكن في ارض
 سمينه وهي التي تكون تربة لا حجر فيها . والتجنان من النبات زهره وقد جُنت
 بالضم وتجت جُنُوناً . والسحار بقلة تسمن المال . (قلنا) كذا ورد في الاصل ولا
 نظن ان هذه الرواية صواب ولا ان شرحها صحيح
 (يوماً باوجد . .) روى (بت) : يوماً بافجع . ثم روى قولها « في جوف
 رُمس »

٧ ٧٩

(وان صخرًا لكافينا وسيدنا) رواه (بت) والزمخشري في الكشاف (ص ٢٠٥)
 ومحب الدين افندي في شرح شواهد الكشاف (ص ٦٦) : لمولانا وسيدنا .
 وروى في ترتيب الاسواق (ص ١٥٤) : اذا يشتو لمشجار . قال صاحب شرح
 الشواهد : كانها تقول اذا دخل في الشتاء والشدة ينحر الابل كثيراً للاضياف .
 وجاء في (بت) : يُقال : ان فلاناً لمشجار بوائكها اي ينحر بجان الابل
 (وان صخرًا لمقدام . .) هذا البيت روي في نسخة حلب وحدها وليس هو
 في (مم) . وروى (بت) : لعفار . وشرحه بقوله : عفره بالتراب اذا دسه
 به وضربه في الارض . (قلنا) ونظن ان هذه الرواية مقلوبة

١١ =

١٣ =

(اغرّ البج . . .) فسرّه محب الدين افندي في شرح شواهد الكشاف (ص
 ٦٦) بقوله : الاغرّ الانيض . والابّالج الطلق الوجه المعروف . والهادي من كل
 شيء اوله . ولذلك قيل هوادي الخيل اذا بدت أعناقها لأمّا أول شيء من
 أجيادها . كانه علم اي رأس جبل اي كانه في الظهور والوضوح جبل في رأسه
 ناز (اه) . وروى ثلب هذا البيت في كتاب قواعد الشعر (Ms. du Vatican 357)
 كما رواه صاحب الاغانى وغيره واستشهد به في باب « الايات النثر » . (قال)
 والاغرّ ما نجم من صدر البيت بتمام معناه دون عجزه وكان لو طريح آخره
 لاغنى اوله بوضوح دلالة قالت الخنساء (البيت) . وروى (بت) :
 وان صخرًا لتأثم الهداة به . (قال) تأثم اي تقتدي

١ ٨٠

(جلد جميل . .) رواه (مم) بعد قولها « فرج لفرع كريم » وهو يروي :
 سهل جميل المتحيا بارح ورع وللحروب اذا لافيت مسمار

١ ٨١

- وقال (بت) : الجَلْدُ القوي . والمُحِبُّ الوجه . والمِسْكَرُ الموقد والملهب
 (لم تَرَهُ . . .) روى (بت) : حين يخلو بيتُهُ الجَارُ . وهو غلط . (قال)
 ٢ ٨٢
 الريبة الامر المريب والتهمة
- (وما تراه . . .) روى (مم وبث) : ولا تراه . وروى صاحب تزيين الاسواق
 (١٥٤) : لَكَتَهُ بارزٌ بالصخر . ونظَّهَتْه تصحيفاً . (وروى (بت) الشطر الثاني :
 كَانَتْه بارزٌ بالصخر مَهْكَارُ . (قال) البرد المطر الضيف . والمِهْمَارُ السحاب
 السائل المنهمر الكثير . والمِهْمَارُ والمِهْرَارُ واحد . ولم يروِ البيهقي الثابطين
 ٣ ٨٣
 (لم تنفذ شيبته اي لم يستمتع) روى (مم) هذا الشرح قائلاً : اي لم يستمتع
 بشبابه ولم يمتلئ . وروى في الديوان المطبوع بمصر : لم تنفذ شيبته وهو تصحيف .
 ورواية (بت) : لم تدنس سِنِينَتُهُ . (قال لم تدنس لم تتسخ . وتدنس فلان
 ثوبُهُ وعِرْصَتُهُ اذا فعل ما يَسْنِيهِ . والسِّنِينَةُ المسنونة اي الحديد التي في راس
 الرمح . وروى : تمت طيُّ البَرْدِ اطوار . (وقال الطُّور الجليل . ثم لم يروِ الايات
 الثلاثة التابعة
- (في جوف . . .) روى (بت) : مِقْطَرَاتٌ ثم احجارُ . (قال) المِقْطَرَةُ خَشْبَةٌ
 فيها خُرُوقُ
 ١٠ ٨٤
- (اباؤُهُ من طوال السمك احرارُ) انَّ شَرْحَنَا مَبْنِيٌّ عَلَى كَوْنِ قَوْلِهَا « من طوال
 ١٨ ٨٥
 السَّمَكِ » يَتَعَلَّقُ بِأَحْرَارِ . اي هم خالون من ذلك . ويميز ان يَتَعَلَّقُ بِالْمَخْبَرِ
 وتكون احرار نعتٌ للآبَاءِ اي انَّ آبَاءَهُ من ذوي الرفعة والشأن وهم احرار
 كرماء .
- (ويقال جبل مقمطر اي يابس) روى (مم) : وَجَمَلٌ مُقْمَطَرٌ اي مابس
 ١ ٨٦
 (طلق البيهقي . . ذو قَجَرٍ) رواه في تزيين الاسواق (١٥٤) : ذو قَجَرٍ .
 ٢ ٨٧
 وروى (بت) : بفعل الخير مُقْتَحِمٌ . (وقال) الضخمُ الدسيعة اي العظيم المطيعة .
 ولم يروِ الايات الاخيرة
- (ورفقة) رواه في الديوان المطبوع بمصر في رفقة
 ٨ ٨٨
 (الغليظ اللواح الكثير الغضب) والصواب : الكثير القَصَبِ . والقَصَبُ عِظَامُ
 البدين والرجلين
- (اعني ملا . . .) روى (بت) : أعني جوداً بالدموع . لا بقل ولا تَزِرُ
 ١١ ٨٩
 (فستفرغان . . .) رواية (بت) : وستفرغان الدمع او تذرفانه . (قال) فَرِغَ
 الماء كغريغ نضب . وافترغت لنفسه ماء صَبَبَتْهُ . وَتَذَرَفَانِه نُسِيلَانِه . وروى : على
 ذي الثدي والجود . . .
- (من الخير) روى (مم) : من الجود
 ٢١ ٩٠
 (فالكم . . .) روى (بت) : فالكم عن ذي القريب . . . المثلل بالصبر . وروى
 ١٦-١١ ٩١

البيت بعده :الذين عدوا به

- ٢١ (وماذا ثوى . .) رواية (بت) : وماذا بوارى القبر
 ٨٧ (من الحزم . .) روى (مم) : من الحزم . وروى : بني ملكه . وهو تصحيف .
 وروى (بت) : في الفراء . (وقال) انَّ الفراء نبت طيب وهو موضع
 في ديار بني أسد . ثم روى الشطر الثاني : غداة يرى حلف البسرة والعسر
 (كان لم يقل . .) رواية (بت) : كان لم يكن أهلاً . وروى : بوجه طليق
 البشعر . (قال) طليق الوجه وطيقة اي ضاحكه ومشرقة . والبشعر الطلاقة
 (ولم يند . .) روى (بت) : ولم يمد . (وقال) التجيب انحاء وتؤثر في
 رجل الفرس . ولم يرو البيت التالي

- ١٨ (فشان المسايا . .) رواية (بت) : لتمدو (كذا) . (قال) القري الضيافة
 ٨٩ (ملحمة . .) روى (مم) شطره الثاني : لها سرعان تستبين من اشقر . وروى
 (بت) : ومبثوثه مثل الجراد . وروى الشطر الثاني : لها زجل يملأ القلوب
 الذعر . (قال) وزعتها كففتها . والزجل رفع الصوت . والذعر الخوف
 ٩١ (صجنتهم . .) روى (بت) : رقتهم ريج نجيد الى الصجر . (قال) ردى
 الفرس يردي ردياً وردياناً رجم الارض بموافره . او هو بين المدو
 والمشي

- ٩٢ (وقائلة . .) روى (بت) : تسبق حظوها . (قال) الحظو المظّ وهو
 ايضاً نوع من المشي . وروى : يالحف نفسي . وهو لم يرو البيت التابع
 (لقد كان . .) جاء في (بت) : رجل مهذب مطهر الاخلاق . وجليل
 الابدائي عظيم النعم وضئته عن الامر فتنه كفته وزجره فكفت
 ٩٣ (وان نلقه . .) رواية (بت) : فقد السرائر والصبر . (قال) الصبر الجماعة .
 والسرائر جمع سريرة وهي ما يكتتم من السر . وقد قدم هذا البيت على قولها
 « وقائلة »

- ٣ (فلا يبعدن . .) قال (بت) : واكفة من قولك وكف البيت اذا قطر .
 ولم يرو البيت الاخيرين
 ٩ (وصاحب . .) قدم (بت) على هذا البيت البيتين الاخيرين . وهو يروي :
 قلت له مرة أنك في الجبل بمستنظر . (قال) استنظره طلبها منه (كذا) .
 ثم روى بعده هذين البيتين :

فأبصرن من ساعة فارساً ينجب لدنا نفع المنظر
 وأنسن من ساعة فارساً ينجب اهل نافع المنظر
 كذا رواهما . وللمها روايتان مصحفتان لبيت واحد . (قال) ينجب يضرب .
 واللدن الرمح . والنفع القبار . وأنس أبصر . والحسن القتل والاستئصال .

- وهو لم يرو قولها « انك راجع »
 ٩٤ ١٧ (قاويلج . .) قال (بت) : الحوشب الارنب والميجل والشعلب الذكر والضاير . والاعفر من الظباء ما يعلو بياضه حمرة او الاعفر الذي في سراته حمرة واقرباه يبيض والايض ليس بالشديد البياض
 ٩٥ ١١ (قال في الشدة . .) رواه (بت) : كما مال هجير الرجل
 ٩٧ ١ (فأنسا . .) راجع رواية (بت) لهذين البيتين في الصفحة السابقة
 ٧ (هو إرربي كان لعاد) يريد بناء ضخماً
 ١٢ (م . م) لم يرو هذا البيت والصواب أنه رواه
 ١٦ (ان كنت . .) روى (بت) هذين البيتين في أول القصيدة . وهو يروي : من وجدك . وروى في الاسود لم تغدري . وهو تصحيف . (قال) الوجد للحب والحزن ممّا
 ٩٨ ١٣ (فان بالمقدمة . .) رواية (بت) : فان بالانزعاج من ينشني . (قال) يثني اي ينطف . وروى : غني (كذا) السري . (قال) السري سير حاته الليل . والقلموس من الابل الشابة او الباقية على سيرها وأول ما يركب من إناثها . والضمر جمع ضامر . وضمر الخيل تضمر برأ علفها القوت بعد السمن (كذا) . وقولها « غبر السري » رواه (م) : غبر السري
 ٩٩ ١٢ (تذكرت . .) روى (بت) الشطر الأول : ذكرتُ اخي بعد يوم الخلي . وروى في البيت التابع . ودمرتُ قوماً . (قال) دمرتُ اي اهلكتُ
 ١٠٠ ١ (تصيد . .) روى (بت) : هذا البيت بعد البيت التابع . وهو يروي : تصيدُ بسيفك أبطالها . فيها اختصارا . (قال) الحضر المذبذبالامالة والكسر والدفع والإدناء
 ٣-٤ (والريمان . . . ريمانها) والصواب : الريمان بفتح الراء
 ١٢ (فتلحجته . .) رواه (بت) :
 ١٠١ ٨ (وتشي البصير . .) رواه (بت) بعد قولها « وتروي السينان » . وهو يروي :
 وتُنشِي الحَيُولَ حَيَاضَ النَّجِيعِ وتُعْطِي الجَزِيلَ وتُرْدِي العِشَارَا
 ١٣ (فيلقى صريعاً . .) روى (بت) الشطر الاول : وتروي السينان وتُرْدِي الكهي . (قال) تُردِي اي تُهلك
 ١٧ (وقد كنت . .) رواية (بت) : فذلك في الحدّ مكروهة (كذا) وفي السلم . وهو يروي البيت بعد قولها « تصيد »
 ١٠٢ ٦ (وهاجرة . .) رواية (بت) : حرّما صاخداً . (قال) صَغِدَ النَّهَارَ كَفَرَحَ اشْتَدَّ

- ٩ (تذكر شأوا . .) روى (بت) : شأوا على قُربه . . . وتحصي الذمارا . (قال)
الشأ والسبى والغاية . والذمار ما يلزمك حفظه (اه) . وقولها « يبدؤ الفخارا » يجوز
فتح الفاء في الفخار بمعنى الفخْر والكسْر بمعنى المُفَاخَرَة
- ١٢ (كان القنود . .) قال (بت) : يقال إبل قنْدَة وقتَادَى ككاري اذا اشتكت
من اكل القنَاد (قلنا : والقنود هنا لا علاقة لها مع القنَاد) . والوسم أثر الكي .
وتباري تمارض . وجوار وجوار ككتاب وكفرا ب القطيع من البقر كالصوار
١٠٣ ٢-١ (تمكّن . .) رواه (بت) : يمكن في دف رطانة . قال الدف الجنب من كل
شيء . وتسف الشيء واستنصبه . والرطانة والرطوبة الابل اذا كثرت وكانت
رفاقا ومعا اهلها . وعش الطير أوقد لها نارا لتمشوا فتصا . وروى البيت التابع :
فلما رأى شرها . وهو تصحيف
- ٤-٣ (يُشَقِّق . .) روى (بت) : جاهرا . (قال) جَهْر كَمَنْعَ مَنْ . وروى :
لما أجد المرارا . (قال) المرار الميب والخرق والشق . والسربال القميص .
والشد المدو . وأجد حان ان يجد
- ٦ (طرق التي . .) روى (بت) :
طرق النعمي على بالخبر ينبي الممسم من بني عمرو
(قال) التعمي هو النامي وهو المخبر بالموت يروى
١٠٤ ٧ (م . م .) روى : ونى من بني عمرو) روى : ونى الممسم من بني عمرو
١٠٥ ٣ (ابلق . .) رواه (بت) : فقد رزقوا . ولا يشري . (قال) ارش الصديق
اطمعه وسقاه وكساه واصلاح ماله ونفعه . ولا يشري لا يَنْضَب ولا يلح
١٠ (يكفي . .) روى (بت) : ويعطي فيهم . (وقال) مائة من العشرين اي طائفة
من الورد الثالث (كذا)
- ١٢ (تروي سنان . .) رواية (بت) : تُردي سنان الرمح . (قال) تُردي اي
تُخْلِك
- ١٣ (تلق . .) روى (بت) هذا البيت بعد البيت التابع . (قال) النافلة الغنية
والعطية
- ١٠٦ ١ (قد كان مأوى . .) رواية (بت) : مأوى كل مدافع
١٤ (ابني سليم . .) روى (بت) : في همهم وغير لدى وغير . (قال) فقص
ابن ظريف ابو حي من أسلم
- ١٠٧ ٥ (فالقوم . .) روى (بت) الشطر الثاني : وقبكم والنبل كالتنظر
٨ (حتى تغضوا . .) آخر (بت) هذا البيت الى اليتين التابعتين . وروى :
وتداركوا صغرا ومصرعه بلا وتر
١١ (وفوراسا . .) روى (بت) : فقتلوا في غيرة

- الصفحة السطر
- ١٣ (لاقي . . .) رواية (بت) : طعنٌ بجابنه الى الصذر كذا
- ١٧ (مقوم . . .) روى (بت) : سَنَانُهُ ماضي الشَّباب كقِامة الدَّسَر . وهو لم يروِ بَقِيَّةُ الْآيَاتِ
- ١٢ ١٠٨ (فاجأه عوف) يريد بمَوْفِ بني عوف بن امرئ القيس بن جُثَّة بن سُلَيْم وهو شُعْب من بني سُلَيْم . وشبهه الثاني الذي منه الحنساء . ثم بنو خُفَّاف بن امرئ القيس بن جُثَّة بن سُلَيْم . وهذان الشَّعْبَانِ ككثيراً ما تدعوها الحنساء بآبَيْ سُلَيْم .
- ٢ ١٠٩ (يا عين . . .) روى (بت) :
- يا عين فيضي بدمع منك مدرار وابكي لصخرٍ بسجلٍ قبضه جارٍ
- (اني ارقى . . .) ورد في (بت) : الْآرَقُ السَّهَرُ . وَالْمَوَارِ الْخَطَافُ وَالْهَم يُنَزَعُ مِنَ الْعَيْنِ بدمع ما يُدْرَقُ عَلَيْهِ الدَّرُورُ والذي لا يصر له بالطريق
- ٩ (ارعى . . .) قال (بت) : الرَّاعِي كُلُّ مَنْ وَلِيَ امْرَ الْقَوْمِ . وَالْأَطْمَارُ جَمْعُ طِمْرٍ الثَّوْبُ الْمُخَلَّقُ او الْكِلْسَاءُ الْبَالِي مِنْ غَيْرِ الصَّوْفِ
- ١ ١١٠ (لما سمعت . . .) رواية (بت) : لَمَّا سَمِعْتُ فُلْمَ ابْنِهِج . وروى : مُخْبِراً قَامَ يُثْنُوا (كذا) رَجَعَ أَخْبَارُ . (قال) : لَمْ أَبْهَجْ لَمْ أَسْرَ . وَمُخْبِراً مَفْعُولُ سَمِعْتُ . وَائْتَنَاهُ جَمْلُهُ اثْنَيْنِ
- ٩ (يقول صخر . . .) روى (بت) :
- قال ابن أبلِك أَمْسَى فِي الضَّرِيحِ وَفَدَّ سَدُّوا عَلَيْهِ مَلِيّاً صُمَّ أَحْجَارٍ
- ٢١ (طَلَّابُ بَاوَتَار) رَوَاهُ (بت) : طَلَّابُ لَآوَتَار . (قال) : يَقَالُ أَوْتَرُ الرَّجُلِ افْرَعَهُ وَأَدْرَكَهُ بِمَكْرُوهِ
- ٥ ١١١ (قد كنت . . .) قال (بت) : فِي نِصَابِ إِي فِي جَسَدِ وَبَدَنِ . وَخَوَّارِ إِي ضَمِيف . وَرَوَى صَاحِبُ طَبْعَةِ مَعَر : تَحْمَلُ ضَمِياً غَيْرَ مُنْتَهَمٍ . وَنَظْمُهُ تَصْغِيفاً
- ١٤ (مثل السنان . . .) روى (بت) : كَضَوْهُ الْبَدْرُ طَلْعُهُ جَلْدُ الْمَرِيرَةِ . (قال) الْجَلْدُ الْقَوِيُّ . وَالْمَرِيرَةُ مَرَّةُ النَّفْسِ وَالْمَرِيرَةُ . وَالْمَرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ
- ١ ١١٢ (ولن اسالم . . .) روى (بت) : حَتَّى يَمُودَ يِيَاضاً حَالِكُ الْقَارِ . (قال) : لَنْ إِسَالِمَ إِي لَنْ إِصَالِحَ . وَالْمَحْرَبُ هُنَا الْمَحَارِبُ . وَالْحَالِكُ الْإِسْوَدُ . وَالْقَارُ هُوَ الْقَبِيرُ
- ٨ (حدثنا ابو عمرو النخ) ورد هذا الخبر في كتاب تحذیب الانساظ لابن السكيت (الصفحة ٢٨٨) . وقد ضبط هناك : أَنَيْسُ الْجَرْيِ . وَرَوَى : أَنَّ الشَّمْسَ جَوْنَةً
- ١٥ (البلع خفافاً وعوقاً . . .) قد مرَّ أَنَّ خَفَافاً وَهَوَافاً شُعْباً قَوْمُهَا بَنِي سُلَيْمٍ . او تكون ارادت خُفَّافَ بَنٍ نُدْبَةٍ ثُمَّ هَوَافاً اُحْدَ اِشْرَافٍ قَوْمُهَا . وَهَذَا مُطَابِقٌ لشرح (م وح) . وَرَوَى فِي (بت) : رِسَالَةً مِنْ نَدَاهُ غَيْرِ إِسْرَارٍ . (قال) : غَيْرِ

اسرار اي غير خفي . وغير مقصرة اي تليفاً

١١٣ ١٠ (والحربُ قد رُكبت . .) روى في النسخة المطبوعة بمصر: حدياء ناقرة . وهو

تصحيح . روى (بت) هذا البيت بعد قولها «كأهم يوم راموه» وروايته :
والحربُ قد سمرت حرباً تسافره دوماً (كذا) . (قال) سمرت ولت وتسافره
تلحمة (قلنا: وكلُّ هذا تصحيح) . والطَّبَقُ وجهُ الارض . وعارٍ غير نابت

١١٤ ٨ (شدُّوا المآزر . .) روى في الطبعة المصرية : حتَّى يستفاد لكم . وروى (بت) :

يَسْتَدْفُ بالدال . وهي روايةٌ وردت في ح و ليست هي تصحيحاً كما زعمنا . قال
(بت) : المآزر الملاحف . واستدْفُ الامرُ استقام . وشمر واشتمر مرَّ جاذاً او
معتلاً . وشمرَ الامرُ شياً

١٢ (وابكوا فتي الحَي . .) رواية (بت) : وابلوا فتي الحرب . فانت بمقدار .

(قال) ابلوا اخبروا وامتنوا . والنية الموت . والثابة والتوب الامر النازل
١٧ (كأهم يوم راموه) هي الرواية الصحيحة . وقد روى في طبعة مصر سهواً :
يوم راموم . وقال (بت) : راموه اي قصدوه . والشكبة الانتصار والأنفة .
واللبدة شعر ذُبرة الاسد

١١٥ ١ (حتَّى تفرقت . .) رواه (بت) :

حتَّى تفرقت الأحلافُ عن رجلٍ محضٍ الضريبةُ بمحبي حوزة الدار
(قال) تفرعُ القومُ ركبهم وعلام . والأحلافُ جمع جلف وهو العهد بين
القوم والصدقة والصدق يلف لصاحبه ان لا يَفْدُر به . وهو لم يروِ البيهقي
التابعين

٢١ (كان ابنُ محكم . .) رواية (بت) : كَانَ في محكم حقاً وجاركم . بأنصار .

وهي رواية مصحفة

١١٦ ١٠ (لو منكم . .) روى في النسخة المطبوعة بمصر : حتَّى تُلاقي أموراً ذات آثار .

ونظنه تصحيحاً . ولو كان الصواب لجمع الفعل كما يقتضي المعنى . وروى (بت) :
حتَّى يُلاقي أموراً ذات آيسار . (قال) لم يُنَلَّ اي لم يُصَبَّ

١٥ (اعني الذين . .) رواية (بت) : قُل للذين لديهم . وروى : هل تعرفون .

(قال) لديهم اي عندهم . والذِّمام والذِّمة الحق والحُرمة

١١٧ ١ (لأنوم . .) رواه (بت) : يندبن طرْحاً بمهرات . (قال) يندبن اي

يُعدِّدُن بحسن الميت . (قلنا: هذا تصحيح)

٤ (او تحفروا . .) روى (بت) :

ويحصروا حصرةً والموت قد كثرت انباؤه والوغا يشتت بالفسار
(قال) حصروا بالقوم اي طافوا به . والحصرة الطوفة . وكثر فلان عن انبايه
اذا كُشف في الضحك وغيره

١٢ (فتفسلوا . .) روى (بت) : لتفسلوا . فصل المواذر . عند اطهار . (قال)
المواذر الابكار (كذا) . ولم يرو الايات التابعة . ورواه في الطبعة المصرية : غسل
الموارق . وهو غلط

١١ ١١٨ (عين جودي . .) روى في طبعة مصر : اكناف الجزر . وروى (بت) :
عين ما تبكي على صخر اذا علت الشفرة ايناخ الجزر
وهي رواية مصحفة . (قال) الشفرة السكين . والجزر جمع الجزور وهو
البحير او هو خاص بالناقة الجزورة . وهو لم يرو البيت التابع
(يطعم . .) رواه (بت) :

١ ١١٩ يُشبع القوم من اللحم اذا آلوت الرج باغصان الشجر
(قال) آلوت اي امالت . . وروى البيت التالي في الضعّل الكدر . (قال)
الضعّل الماء القليل على الارض لا عمق له

٤ (واذا ما البيض . .) لهذا البيت شرح آخر لعله هو الصواب . تقول بكرم
اخي اذا ما استعبد النساء فامتهنن اصحابن بالاشغال الشاقة فيجرن في
الاحوال لاستقاء القليل من الماء الباقي لشدة السنة وانقطاع المياه . وهذا المعنى
يؤيده البيت التابع حيث وصفت الحنساء سبي النساء ومشين برمة مائلات
حذرًا من أطراف رماح اعدائهن وقد أصابن شبه الحذر والدوار لشدة العناء .
كل ذلك وصف لشدة السنة . ثم عادت بالبيت الاخير الى وصف اخيها بالبأس
وصدق الطعن بحيث لا يشفي طمعه رقية راق ولا ضاد

٨ (جانحات . .) روى (بت) : الشطر الثاني : يبهذن الشد في فج حدر .
(قال) جانحات اي مائلات . والشد السير . والحدر المظلم

١٢ (يطمن . .) روى (بت) : لا يتبها ثمر الداء . وهي رواية مصحفة . (وقال)
الحسّر جمع خمار وهي الملحفة

١٩ (لئن لم أوت . .) رواه (بت) : فان لم أعط من امري نصيباً . وهو يروي
هذا البيت في اخر هذه القصيدة

٣ ١٢٠ (اتكرمني . .) رواه (بت) : بعد قولها « لئن اصبحت » وهو يروي :
اتسلمني هبلت الى دريد فقد أحرمت سيد آل بكر
(قال) هبلت تسككت

٦ (ابوطني . .) رواية (بت) كرواية ح وب . (قال) يُبادرني اي
يُعالجني

١٢ (مماذ الله . .) ويموز ايضاً الشبر بفتح الاول . وقد شرح هذا البيت
الخطيب التبريزي في كتاب تهذيب الالفاظ (ص ٢٤٥) فقال : قولها « قصير
الشبر » يمتثل وجوهاً أحدها أنها تريد انه قليل المعطاة . وليس بجواد فذلك

من «شَبَرْتُ الرَّجُلَ سِفًا وَمَالًا وَأَشْبَرْتُهُ اعْطَيْتُهُ». ويجوز ان تريد انه صغير الجسم قَصِيرٌ؟ واذا كان قصيرَ الاعضاء فشَبَرُهُ اذا شَبَرُ شَيْئًا يده قصيرٌ. وقد رُوِيَ بالكسر وهو بُوَيْدٌ هذا المعنى. وعنت الخنساء بذلك دُرَيْدَ بن الصَّبَّةِ وكان خطبها وهو شيخٌ مُسِنَّ فلم ترغب فيه (اه). ورواية (بت): يخطبني جبركي قصير الباع. (قال) الخبركي القوم الملوكي والغليظ الرقبة والضعيف الرجلين القصيرهما كأنه مُقَدَّد لضعفهما والطويل الظاهر

١٢١ ٤ (يرى شرقاً) روى (مم) في مَحَلٍّ آخر: يرى مجذأ. وروى (بت): يرى مجذأ وتكرمةً اتاها اذا عد الحسب كرم تمر (كذا)

٧ (لئن اصبحتُ...) روى (بت): لئن امسيتُ... لقد امسيتُ في دَلَسٍ وفَقَّر. (قال) الدَّلَسُ الظُّلْمَةُ واختلاط الظلام. ولم يروِ البيت الاخير

٩ (سَلِمَ...) روى (بت): سلام على قيس واصحاب رحله فاعطوا بالحق... (م رجعوا...) رواية (بت): اسكنونا مقتنا

١٢٢ ١٠ (كان ابن عمرو...) رواية (بت): كان ابن عمرو... (كان ابن عمرو...) رواية (بت):

١٢٣ ٥-٣ (ولم يحز...) روى (بت): عجاجة ابادته السنا بك اخضرا. (قال) ابادته ذهبت به. وروى البيت التالي: ولم يَثْنِ... ظلَّ الرداو مُحَبَّرًا. (قال) لم يَثْنِ اي لم يمد

٧-١١ (فبكروا...) رواه (بت): فابكروا على صخر فانه غياث. (قال) اعمر اشدد. ولم يروِ البيت التابع. ثم روى في البيت الاخير: مَفْقَرًا. وهو تصحيف. ولم يروِ القصيدتين التاليتين

١٢٤ ٦ (لمهلكه ينشق القمر) والصواب: لمهلكه وينشق القمر. وفي الطبعة المصرية: وما كسف القمر

١٢٥ ١١ (يوم يسمو كره) روى ذلك في طبعة مصر: يومَ تسمو الكره

١٢٦ ٣ (لا تخذلاني...) روى (بت) الشطر الثاني: حلف الندى والحيا والهود والحخير. (قال) الحلف العهد بين القوم والصدقة والصديق يحلف لصاحبه ان لا يفدر به

١٢٧ ٦-٤ (يا صخر...) رواه (بت): اذ لقيت والمطعي اذ ما شد بالكور. (قال) الكور الرجل او آداته. وروى في البيت التالي: لفعالي منك مجبور

١٢٨ ٩-٨ (ومن كربة...) قال (بت): العاني الاسير. والوثاق القيد. وروى البيت بـمـدَّة: ومن لطمة حلس (كذا) او لثابة. وروى: لاقوام مفاوير. (قال)

رجل مفوار بين النوار بالكسر اي كثير الفارات. ثم روى بيتاً آخر بـمـدَّة:

- ومن ليضي كمثل العُفْر أَسْلَمَهَا أَرَبَا جَاءَ عِنْدَ كُرَاتِ الْمَاوِيرِ
(قال) (البَيْضُ النِّسَاءُ . وَالْعُفْرُ الْفَزْلَانُ)
- ١٠ ١٢٦ (فَرَّ الْأَقَارِبُ . .) روى (بت) : فَرَّ الْمَوَالِي . . غير مقدور . ولم يرو
البيت بعده
- ١ ١٢٧ (يا صخر . .) رواية (بت) :
يا صخر ليت لما صخرًا تكونُ بِي مُسْتَنَمًّا فِي مُلِحَاتِ الْمَقَادِيرِ
(قال) (مُسْتَنَمًّا أَي بَاقِيَةً مَعْمَرَةً (كَذَا) . وهو لم يرو البيت التالي
- ٦-٥ (يا لطف . .) روى (بت) : خِيلَ بِجَلِّ كَأَنَّهُ الْيَافِيفُ . (قال) (اليعفور الظي .
وروى البيت التابع : وَأَنْفَعَ الْقَوْمَ حَرْبًا لَيْسَ يَطْفِئُهَا . (قال) (أَنْفَعَ أَعْطَى . وَالْمَسَارِ
الَّذِي يُوقِدُ نَارَ الْحَرْبِ
- ٨ (يا صخر . .) روى (بت) (الشر الثاني : ومن نوال وجود للماسير . (قال)
الماسير جمع مُفْسِرٍ . ولم يرو القصيدتين التابعتين
٣ (من كاب ومفقور) ويجوز مَفْقُورٌ بِالْفَاءِ أَي مُلْقَى بِالْعَفْرِ وَهُوَ التَّرَابِ ١٢٨
(وَالْمُزَارُ الزِّيَادَةُ) وَالصَّوَابُ : الزِّيَارَةُ ١٥
(قُوبٌ عُرْفٌ) روى في الطبعة المصرية : فَرُبُّ خَيْرٍ ١ ١٢٩
(رَبِيعٌ هَلَاكٌ) جَاءَ فِي الطَّبْعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : رَبِيعٌ ائْتَامٌ ١٥
(لَا تَمَارُ) وَالصَّوَابُ : لَا تَمَارُ بَفَتْحِ التَّاءِ وَاصْلُهُ لَا تَمَارِي أَي لَا شَكَّ وَهُوَ ٩ ١٣٠
المصدر من « تَمَارَى » . فَحَذَفَ إِلَيْهِ . وَاسْكُنِ الرَّاءَ تَجْوِزًا
٤ (حلفت بالبيت وزواره) روى في الطبعة المصرية : وَهَجَّاجِهِ . وَرَوَى : إِذْ ١٣١
بِرَفْعِ الْعِيسِ . وَهُوَ تَصْغِيفٌ : يَدْفَعُونَ
١٠ (بالوعة بانة) رواه في طبعة مصر . بانة : وهو غلط
٧ (فكلُّ حي . .) روى (مم) : وَكُلُّ جَبَلٍ مَرَّةً لَا يَنْتَارُ . وَفِي طَبْعَةِ مِصْرَ : ١٣٢
مَرَّةً لَا نَدْنَارُ
١١ (لَا تُجَلِّي وَلَا تُمَرِّي) لَمَلَّ « قَمَرِي » قَابِلَةً شَرْحًا غَيْرَ شَرْحِنَا فَتَكُونُ مِنْ
أَمَرَتِ النَّاقَةَ إِذَا دَرَّتْ بَلَبْنَهَا . فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَصْبَحَتْ لَا تَأْتِي بِخَيْرٍ . وَكُنْتُ عَنْ
ذَلِكَ بَدَرُ اللَّيْنِ . وَرَوَايَةُ (بت) : لَا تُجَلِّي وَلَا تُمَرِّي . (قال) (تَجَلَّى أَي تَكْشَفُ
الضُّمُّ . وَرَمَى النَّاقَةَ بِمِرْجَا مَسَحَ صَرَعَهَا فَأَمَرَتْ أَي دَرَّتْ بَلَبْنَهَا وَرَمَى الشَّيْءَ
اسْتَفْرَجَهُ . وَهُوَ لَمْ يَرَوْ الْبَيْتَ الْآخِرَ
١ ١٣٣ (يَمُثِّي التَّرَابِ . .) روى في الطبعة المصرية : عَلَى غَضَارَةٍ وَجْهَ التَّنْصَرِ . وَهُوَ
مَكْسُورُ الْوِزْنِ
- ٣ (دعوت . .) قال (بت) : نَبَذْتُوهُ أَي طَرَحْتُمُوهُ
٦-٧ (مدلاً . .) قال (بت) : أَدَلَّ عَلَى أَقْرَانِهِ اخْذَمَ مِنْ فَوْقِ . وَشَجَرَهُ بِالرَّامِحِ

طمنه . والوتر الفرد او القوم فيجعل شفعهم وترًا (كذا) . وروى البيت التابع :
افي عسر اناهم ام ينسر

٩ = (كمثل الليث . .) رواية (بت) : حري الصدر ريسال شطير (كذا) .
(قال) الحررة حرقه في الصدر والخلق من القبط . والشطير النريب البعد .
(قلنا) وكل ذلك تصحيف ظاهر

٢ ١٣٤ (كئنا كأنجم . .) روى (بت) : يجلو العصى
٢ ١٣٥ (كئنا كخصين . .) روى (بت) : في جرثومة سقيًا . . ما تنسى له الشجر .
(قال) جرثومة الشيء اصله او هو التراب المجتمع في اصول الشجر
٥-٤ = (حتى اذا قيل . .) رواية (بت) : طالت فروعهما . واستوسق الثمر .
(قال) وسقت النخلة كثر حملها . وروى البيت التالي : اخى على والذي

١ ١٣٦ (وابكي اخاك . .) قال (بت) : الثمائل الصفات
٤-٣ = (جئ فواضله . .) قال (بت) : جئ فواضله اي كثيرة عطاياه . والعادية
القوم يعدون للقتال . والعانية الأسرى . والمصار المذاب
٦-٥ = (جواب اودية . .) قال (بت) : الجواب القطاع . وغير مختار غير مضيق
في النقة . وروى البيت التابع : نمار راعية . (قال) الراعية اي الماشية الرابعة .
والطاغية الجبار الاحمق والمتكبر والصاعقة وملك الروم . وهو لم يرو الايات
التابعة

٢١ ١٣٨ (جارى اباه . .) هذه الايات وردت في نسختي ح ومم . وقد ذكرها (مم)
في اول الديوان مع عنوان الكتاب . لعله يكون زادها احد الكتبة على الاصل .
وجاءت ايضا في مروج الذهب للمسعودي (٦ : ٣٤٩) طبعة بارنز . وفي ٢ : ١٩٩
طبعة مصر) ذكرها على لسان الاصمعي وقال انه دخل على الرشيد في يوم أجرى
الحليفة الخيل بالرقة فكان السابق فرس للرشيد والمصلي فرس ابنه المأمون .
فقال الاصمعي : يا امير المؤمنين كنت وابنك اليوم في فرسيكما كما قالت
الحنساء (الايات) . وروى منها البيت الاول والايات الثلاثة الاخيرة مع تقديم
الاخر وروايته تختلف فروى البيت الاول :

جارى اباه فاقبلا سبقا يتقاربان تقارب الحضر
وفي طبعة مصر وهي رواية مصحفة :

جارى اباه فاقبلا وهما يتنازهان كقاذ الحصر

٣ = (حتى اذا تزت القلوب . .) رواه صاحب الطبعة المصرية : حتى اذا بدت القلوب
وهو تصحيف . وروى (مم) : وقد ساوت هناك . ورواه الشريف في شرح مقامات
الحري (١ : ٤٣٤) :

حتى اذا جد الجراء وقد ساوت هناك القدر بالقدر

- ١ ١٣٩ (قال الحبيب هناك . .) روى (مم) : قال المصيبُ هناك
٣ (برزت . .) جاء في طبعة مصر : على ملوائه . وهو تصحيف
٤ (اول . .) روى (مم) : فأولى أن يجاريه . وروى المسعودي : ان
يُقَارِبُهُ
٨ (ح . روى وحده هذين البيتين) والصواب اخا وردا ايضا في نسخة
(مم) . وزاد على البيتين قولها :

وخيل تَمَادَى لا هَوَادَةَ بينها تدبُّ بأطراف الرُدينيَّة السُمرِ
ونظنُّ أنَّ هذه الايات ليست سوى رواية مختلفة لايات من القصيدة التي
ذُكرت من الصفحة ٨٥ الى الصفحة ٩٢ في هذا الديوان
١١ (الا ابكي . .) روى في طبعة مصر : وصخر عَصَانًا . وروى (مم) :
واستمرَّ مريرها . اما رواية (بت) لهذه القصيدة فمختلفة جدًا أحيانا ذَكَرَهَا
مع شروحها قائماً فتة كانت او سينة :

أَلَا مَنْ لَمِين يَسْتَدِقُّ بِصِيرُهَا ونَفْسٍ تَلْطِئُ شَوْقَهَا وَصَمِيرُهَا
استدقَّ صار دقيقا . والبصير المُبصر . وتَلْطِئُ تَوَقَّدَ . والضمير السرّ وداخل
الحاطر

على هاجسٍ من ذكرٍ مجزٍ ورُبَّمَا كَفَانَا امورا قد تبدَّتْ وُعُورُهَا
هَمْسُ الشَّيْءِ فِي صَدْرِهِ بِهَيْجَسٍ خَطِرٍ بِإِلَالِهِ او هُوَانٍ يَجْدُثُ فِي صَدْرِهِ مِثْلُ
الْوَسْوَاسِ . وتبدَّتْ ظهرت . وتوعرَّ الامر تعسرَّ

وعمر بن هند اذ يبيتُ ومالكٍ دَهَانٌ قَوِي حِينَ ضَاقتْ صُدُورُهَا
مُهِمَّةُ الْمَلِكِ الَّتِي لَيْسَ كَالصَّفَا صَفَاها وَلَا مِثْلُ الصَّخُورِ مُخْجَورُهَا
الصفاء الحجر الصلْدُ الضَّمُّ لَا يَثْبِتُ جَمْعُهُ صَفَوَاتٍ وَصَفًا . والهضبة الجبل
المنبسط على الارض او جبلٌ خُلِقَ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ او الْجَبَلُ الطَوِيلُ الْمُتَمَتِّعُ
المنفرد ولا يكون الا في صُمِّ الْجِبَالِ

لَقَدْ أُرْدِيَتْ يَوْمًا بِمَرْدَى عَظِيمَةٍ نَبَا الرَّدْفُ عَنْهَا فِي بَادِي تَزُورُهَا
نَبَا ارْتَفَع . وبَادِي ظَاهِر . وَالنَّزْرُ الامر (كذا)

لَهَا شَرُفَتْ لِاتْرَامٍ وَنَسَكِبَتْ مِنْجُ الْحِجَا عَالٍ طَى مِنْ يَنُورُهَا
الحجا المقدار . وبنورها يتصرها . وشُرْفَةُ الْقَصْرِ بِالضَّمِّ معلومة
بني الحرب رَبَّتْهُمْ فَلَا يَسْأَلُونَهَا تدور بايديهم مرياً صخورها (؟)
يسألوها يَمْلُؤُونَهَا . وَمَرَى الناقه يمرجا مسح ضرعها فَأَمَرَتْ

اِذَا مَا اقْمَطَرَتْ لِلنِّقَالِ وَبَلَّتْ (؟) جَمَّ عَنْ جِبَالٍ مُلْقِعٍ مَنْ يَبُورُهَا
اقمطر اشتدَّ . والمقربُ اجتمعت وعطفت ذنبها . والنقال سَبْرٌ بَيْنَ الْعَدُوِّ
وَالْحَبِيبِ . وبار الناقه عَرَضَهَا طَى الْفَحْلَ لِيَعْرِفَ آلَاقِعَ هِيَ ام لَا

- افاموا حنًا (?) في ربهما وترادفوا على صعبها حتى يذلَّ عبيدها
ببارقة الموت فيها عجاجةٌ مناصبها موسومةٌ ونحوها
البارقة السبوف
أهلَّتْها وكَفَّ الدماءَ ورَعَدَها اراميلُ ابطالٍ قليل فتورُها
الهلل دفعه من المطر جمعه أهلةٌ
وكم كشفوا عن شيخٍ عَنِسٍ فَنَاعَهُ وقد سهرتُ عيسٍ وقالَ تيرُها
التير كلبير الجبن. وروى ايضاً (بت) للنساء الايات التالية ولم نجدُها في
غير نسخة وهي سقيمةٌ ركيكةٌ :
لِأَيِّ هُبَيْرَةٍ أَظْلَمَ الْبَدْرُ وَأَنْشَقَّ عَنْكَ وَالْتَمَرَ الْقَبْرُ
يَا أَبَا (كذا) هُبَيْرَةَ مَنْ لِمَنْهَلِكِ فِي النَّاسِ لَمْ يُتْرَكْ لَهُ وَفُرُ
الوفر النقي من المتاع والمال الكثير الواسع او الامم من كل شيء.
نَسَاتَ بِهِ عُثْرَ الْكِلَابِ فَمَا يُنَجِّتُهُ وَرِدَاؤُهُ أَفْقَرُ
نَسَاتَ زَجْرَتْ وَسَاقَتْ . وَبُشَخْنَةُ اِي بِالْمَجْرَاحِ
أَيُّ لَهُ مَوْتِي وَلَا رَعَشُ خَطِلُ اللِّسَانِ يَسْمَعُهُ وَقَرُ
الخطل الكلام الفاسد الكثير
مُلَامٌ (?) فَلَجَأَتْهُ الْإِلِيلُ إِذَا صَاحَ الدَّلَجُ - أَجُ وَتَوَرَّ الْقَمَرُ (?)
مُلَام اِي مَذُول . الاليل الثكل وعَلَزَ الحمى
١٥٠ (٥ مم . روى : ونحوها) روايته «نحوها» بلجيم وهي تصحيف «نحوها»
١٥١ (فصخر لدجا مَذَرَه الحرب كُلُّهَا) ويجوز : كُلُّهَا اِي أَعْجَزَهَا وَغَلَبَهَا
يَأْسُهُ
١٥٢ (رفيما محند) روى صاحب طبعة مصر : محند . وهو غلط
٥ (هذا لم يرو في ديوانها) هذان اليان كُتِبَا قَتْلَانِهَا سَابِقًا عَنْ بَعْضِ كُتُبِ
الادباء ولم تثبت اسم الكتاب الذي اخذنا عنه . وقد رواها صاحب طبعة مصر نقلًا
عن طبعتنا الاولى كما نقل اشياء أخر دون ان يُشير الى طبعتنا بخلاف ما يعهده
الأدباء . وربما نقل ما نقل مع الاخلال التي كانت وقعت في طبعتنا السابقة
١٥٣ (تعرقي . .) روى (بت) : خَشَا وَخَزَا (كذا) . (قال) : قَرَقَ الْمَطْمُ
عَرَقًا وَمَمَرَقًا أَكَلَّ مَا عَلَيْهِ كَتَمَرَقُهُ . وَخَشَا كَمَنْعَهُ لَسَمَهُ وَخَشَا وَخَزَا
بأضراسه . وَخَسَّ بالسَّيْنِ اخذه بأطراف الأسنان . وَخَزَا (والصواب وَخَزَا)
اِي انتظامًا بالسهم والطمع . وروى : قَرَعًا وَخَزَا . (قال) (القرع الضرب
بالمصاويظلة

- ١٢ (وافي رجالي . .) روى (بت) : الشطر الثاني : فغودر قلبي بهم مُسْتَفْزَأ .
(قال) غودر تَرَك . ومُسْتَفْزَأ مُزْعَجاً . يقال استَفَزَهُ اي استَحَفَّهُ واستَحْرَجَهُ من
داره وازعجته . ولم يروِ البيت التابع
- ١ ١٢٤ (كَانَ لَمْ . .) قال (بت) : من مَزَّ بَزَّ اي من غلب سلب . ولم يروِ البيت
التابع
- ٧ (م في القدم سَرَاة المدم) روى صاحب الطبعة المصرية : اساة المدم .
وروى (بت) : وهم في القدم . (قال) السَّراة الكِرَام والاشراف . والادِم
الطعام والجلد . وروى : من الخوف خَزَا (كذا) . (قال) خَرَزَا حَكَمَ أَمْرَهُ
(م نموا . .) رواية (بت) : وم نموا . . . يَجْزُر أجواقها الخوف خَفَزَا .
(قال) يَجْزُر خَفَزَا يَزْعَج زَعْجاً .
- ١٣ (غداة . .) روى (بت) : بِلْمُوْمَةٍ رِدَاح تُغَادِرُ في الارض رَكْزَا .
(قال) الرِكَز بِالْكَسْرِ الصَوْتُ الخَفِيُّ والحسن وَالرَّجُلُ العام (?) السَّخْيُ الْكَرَمُ
- ٧ ١٢٥ (بييض . .) قال (بت) : الوَخَز الطعن بالرمح وغيره لا يكون نافذاً . وقد
روى هذا البيت بعد البيت التابع
- ١١ (وخيل . .) قال (بت) : تَكْدُسُ تُسْرِع . وَجَمَزَ الْإِنْسَانُ وَبِالْمِيزِ
يَجْمَزُ جَمَزاً وَجَمَزَى وهو عَدُوٌّ دُونَ الْمُخَضَّرِ وَفَوْقَ الْعَنْقِ . وروى بعد هذا
البيت :
- تَقَفْنَا رَوَوْسَهُمْ بِالْقَنَّا كَنُتَفِ الشَّوَاهِينِ فِي الْمَاءِ وَزَا
(قال) التَّنَفُّ كَسْرُ الْهَامَةِ عَنِ الدِّمَاغِ او ضَرْبُهَا اَشَدُّ الضَّرْبِ بِرَمَحٍ
او عَصَا
- ١٦ (جززنا . .) رواه (بت) : نَوَاصِي فِرَاسِصٍ
- ٢ ١٢٦ (فبَلَّ عَلَى صَخْرٍ) روى صاحب الطبعة المصرية : فَبَلَّ عَلَى صَخْرٍ .
والصواب : فَبَكِّي بِالْيَاءِ اِذْ تَخَاطَبَ نَفْسَهَا . وَلَعَلَّ هَذِهِ الرَّوَايَةُ هِيَ الصَّحِيحَةُ .
وقد روى (بت) :
- فَلَهْفِي عَلَى صَخْرٍ صَخْرٍ الْتَدَى لَقَدْ اَوْجَعَ الْقَلْبَ حَتَّى تَرَزَّ (?)
ثم روى بعده :
- وَكَانَ لِأَخْوَانِهِ كَاسِباً مُسْلَاءَ حَسَانًا وَخَزَّاءَ وَفَزَّاءَ
(نَفَثُ . .) رواه (بت) : يَفْثُ وَيَعْرِفُ . . . وَيَتَخَذُ الْحَمْدَ ذَخْرًا وَكَتَرًا
(وَنَلِيسُ . .) رواية (بت) :
- وَيَلِيسُ فِي الْحَرْبِ مَرَدُّ الْحَدِيدِ وَفِي السِّلْمِ يَسْعُبُ خَزًّا وَبَزًّا
(بني سليم . .) رواية (بت) : أَلَا تَنِيكُوا لِفَارَسِكُمْ جَلَا عَلَيْكُمْ (كذا) . (قال)
الْمَرَسَةُ الْحَبْلُ جِ امْرَاسٍ . وَالْمَرَاةُ الشَّدَّةُ

- ٨ (ما للحناء . .) روى (بت) : تعادينا ونطرقنا . (قال) اطَّرَقَتِ الإبلُ
كافتملت ذهب بمضها في إثر بعض على الطريق وتفرقت قلنا : وليس هنا داع
لذكر الاطِّراق . وروى : نَجَرْتُ بالفاس . (قال) نَجَرْتُ اي نقطع (?) . ورواه في
الطبعة المصرية : نَجَرْتُ بالناس . وهو تصحيف
- ١١ (تغدو . .) روى (بت) : تغدو علينا . للحرب نَجَرْتُ حيناً رهن ارماس
(كذا) . (قال) هذا عليه عُدُوًّا ظلمه كتمدَّى . والترايل التباين والاحتشام (?) .
والرَّهْنُ كتمان الخبر والدفن والقبر جمعه أرماس . وروى في طبعة مصر :
ان ترايلنا للخير . فان صَحَّتْ هذه الرواية فيكون المعنى ابت المصاب ان
تَنَصَّرَ عَنَّا لما وجدت فينا من الآشرف فاعادت الآ بعد ان فتكت بهم .
ومثل هذا قول ابن النيه :
- والموت نَقَادُ على كَفِّهِ جواهرٌ يَنْتَارُ منها الجبَادُ
وقالت أيضاً الحنساء في هذا المعنى :
- ما لذا الموت لا يزالُ مَحْنَفًا كُلَّ يومٍ ينالُ منا شريفاً
مولعاً بالسَّراةِ منَّا فسيأُ خُذْ أَلَا المهذَّبُ الفطريفاً
- ١٤٩ ٣ (فلا يزالُ حديثُ السنِّ) هذه الرواية الصحيحة بتقدير الخبر اي لا يزال
بيننا . وقد رواه صاحب طبعة مصر بالفتح . وهو غلط كما يظهر من آخر البيت
الذي هو مرفوع على التعتية . وروى (بت) : وفارسٌ لا يرى مثلُ نُهْ واسي .
(قال) رجلٌ مقبلُ الشباب لم يظهر فيه اثرُ كِبَرِهِ . واستأشبههُ قلتُ لهُ
واسي
- ١٢ (منّا تنافسه . .) رواية (بت) : يَنَافِسهُ . (قال) غَافِسهُ فاجأهُ واخذه
على فَرَةٍ . والبأسُ الشدة في الحرب
- ١٥٠ ١ (وقالت وهو من محاسن شعرها) . لهذا الابيات قصّةٌ ذُكِرَتْ في المقدمة
(الصفحة 20)
- ٢ (يوزقني . .) روى (بت) الشطر الثاني : فأصْبَحُ قد بُليتُ بفِرط
بفِرطٍ نَكْنَسُ . (قال) يُوَزِّقُنِي يُسَهِّرُنِي . والنكس الضعف
- ٨ (على صخر . .) رواية (بت) : وطمان حِلْسُ . (قال) الحِلْسُ غشاء على
ظهر البعير . وما يُبَسِّطُ تحت حُرّ الثياب . (قلنا : ونظنُّ ان هذه الرواية
مصحّفة) . وهو لم يروِ البيت التالي
- ١٣ (فلم اسمع . .) رواية (بت) كرواية ح ومم . (قال) الرُّزْءُ المصيبة
- ١٦ (أشدُّ على . .) روى (بت) : على صروف الدهر اذاً وافمل للخطوب (والمُ
الصواب : أفصل) . (قال) أذا اي قوياً ظالماً . ولم يروِ البيت التابع
- ١٥١ ٩-٧ (وضيف . .) (قال) (بت) : الطارق الآتي ليلاً وبروِّع يُنَوِّعُ . والمجرس

الصوت . وروى الشطر الثاني من البيت التابع : رخيًّا بالهُ من كل نَوسٍ .
(قال) (البال الماطر والفكر . والنَّوس التَّدْبِيدُ

١٠ (الايا صخر . .) رواه (بت) بعد البيت التابع . وهو يروي : فلا واه
لا انساك . (قال) المَهْجَةُ الروح . والرَّمْسُ القبر

١٢ (بذكرني . .) رواه شارح شواهد الكشَّاف (ص ٧٣) : بكل غروب شمس .
ورواه (مم وبث) : لكل مغيب شمس . ورواه (مم) في محل آخر :

بذكرني غروب الشمس صخرًا واذكره لكل طلوع شمس
١٥٢ (ولكن لا ازال . .) رواية (بت) : لا ازال ارى مُعَرَّى . (وقال) النَّحْسُ
ضد السَّعد

٨ (ها ككلاما . .) روى (بت) : وبأكبر غَدَت تبكي اخاها صبيحة
رُزْنِهِ . .

١٥٣ (وما يبكين . .) رواه الزمخشري في الكشاف (٢ : ٢٥٢) وفسره محب الدين
افندي في شرح شواهد الكشَّاف (ص ٧٣) بقوله : يعني اذا رأى السوي (?) وهو
المُبْتَلَى بشدة ومن مَيَّ بذلك رَوْحَهُ ذلك ونَفْسُ بعض كَرِيهِ وهو التَّاسِي الذي
ذكرته الخنساء . وقال (بت) . اعزى النَّفْسُ أَصْبَرَهَا . والتَّاسِي من الاسوة وهي
القدوة وما يتَّاسَى بِهِ الحزين . وهو لم يروِ الايات الاخيرة . والقصائد الاخيرة
السَّيْنِيَّة

١٥٤ ٧ (كالبت خافت غَيْلَهُ) كذا ورد في روايتي ح ومم . وشرحاه بقولنا ان
الفاعل مُضَمَّرٌ اي خافت الناس غَيْلَهُ . وفي الطبعة المصرية : خَفَ لَغْيَاهُ . وهي
رواية حسنة اي اسرع الاسد وآبَ الى عَرَبِيهِ

١٠ (خضب السنان بطمنه) روى في طبعة مصر : بطمنه . وروى : يحفرها النفس .
وكلا الروايتين غلط

١٥٥ ٧ (الفائرين ومن جلس) رواه (مم) : الفارين ومن جلس . وهو تصحيف

١٢ (وفجئنا بالخالين) رواه (مم) : بالخالمين . ورواه صاحب طبعة مصر :
بالاكرمين

١٥٦ ١ (وروي للخنساء) وقد جاءت هذه الايات في كتاب اصلاح المنطق
(الصفحة ١69^٧ من نسخة كَيْدِن) منسوبة لمسيّد مع شرح لا يختلف عن
الشرح الذي اوردها الأ في بعض الروايات

١٥٧ ٣ (الايا مين . .) قال (بت) : الرِّمَنُ المَضُوضُ الشَّدِيدُ الكَلْبُ

٥ (ولا تبقي . .) روى (بت) : ولا تلقى محاذرة تزورًا . قال المحاذرة كالاحتراز

هو الحرز والاحتذار . والترزور القليل . ولم يروِ البيت التابع

٦ (ولا تفيض) رواه صاحب الطبعة المصرية : لا تفيض . وهو غلط

٨-٧ (فقد اصبحت . .) قال (بت): هم صدي حزنة . والقريض الشعر .

وروى البيت التابع :

أَسَامِرُ ذِي تَهْفٍ هَتُوفٍ رَمَاهُ الدَّهْرُ بِالصَّرْعِ الْمَهِيضِ
(قال) أَسَامِرُ مِنَ السَّمَرِ وَهُوَ اللَّيْلُ وَحَدِيثُهُ .

وذو اللف ذو الحزن والتحسر . والمَتُوف ذو الصوت . وهاض

المظم جِيضُهُ وَكَسَرَهُ بَعْدَ الْجَبْرِ كَاهِنَاضُهُ فَهُوَ مَهِيضٌ . ولم يرو البيت التابع
(وكتفي . .) قال (بت): السَّلْسَلُ والسَّلْسَالُ المَذْبُ أو البارد كالسَّلْسَالِ .
وغيض صار غَضًّا نَامِئًا

١ ١٥٨ (واذكره . .) لم يرو (مم) هذا البيت . وروى (بت): امتست جهولاً .

(قال) وَمَضَّ الْبَرْقُ يَمِضُ وَمَضًّا وَوَمِضًا لَمْ خَفِيفًا . ولم يعترض في نواحي
الغيم . وارض جهول ومجهل لا يُهْتَدَى فيها

(فن للحرب . .) رواه (بت) :

وَلِلْحَرْبِ الزُّبُونُ إِذَا اشْمَلَّتْ بِسُمْرِ الحَطِّ تُسَعِّرُ بِالنَّهْوِضِ
(قال) حَرْبٌ زُبُونٌ يَدْفَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ككَثْرَةٍ . واشمَلَّتْ تَفَرَّقَتْ .

وَالسُّمَرُ الرِّمَاحُ

٤ (وخيل . .) قال (بت): دلفت الكتيبة تقدمت يقال: دَلَفْنَا . وروى:

زَهَاهَا بِالْفَتْحِ . (قال) الرَّهَاءُ الْمُنْظَرُ الْحَسَنُ الْمَتْلُونُ بَتْلُوْهَا أَصْحَابُهَا . وَالسَّنْدُ مَا
قَابَلَكَ مِنَ الْجَبَلِ وَعِلَاقِ السَّفْحِ

(إذا ما القوم . .) رواية (بت) :

فَجَاَزَ الْيَوْمَ أَدَاءً بِنَبْلٍ كَذَاكَ النَّبْلُ يُمِزِي بِالْفُرُوضِ
(قال) الْفَرَضُ الْمَدْفُوعُ يُرَى فِيهِ

٨ (بكل مُهَنَّدٍ . .) روى (بت): مصقول تحيضي (قال) الحُسَامُ السِّيفُ

القاطع أو طرفه الذي يُضْرَبُ بِهِ . وَصَقَلَهُ رَفَقَهُ . وَالتَّحْيِضُ الْمُخُوضُ

(لقد صوت . .) رواه (بت) :

٣ ١٥٩ لَقَدْ صَوَّتَ النَّاعُونَ يَوْمًا فَأَسْمَعُوا بَكَاءَ لَمْرِي أَنَّ الْقَلْبَ يَوْجِعُ

٥ (فقامت . .) روى (بت): لروعات صوتوه وفرعته (لعله: فرغته) نفسي من

الحُزْنِ تَزَعُ . (قال) لروعات صوتوه أي للاصوات المروعة من الناعين

٨ (إليه كافي . .) رواية (بت): كافي فرمة وتفتجماً: (قال) أخو الحمر

شاربها

١٣ (فمن لقرى . .) روى (بت): اذم قبالك . وروى بعده :

لَقَدْ نَعِمُوا إِذَا نَحِيَّ وَأَذْمُ لَدَيْكَ إِذَا حَلُّوا قِبَالَ مَرْبَعٍ (؛)

١ ١٦٠ (كمهم . .) رواه (بت): وفي الرواية تصحيف :

كساداهم اذ انت حي واذا لهم لديك ندى من صاحب ليس يُدفع
(ومن لهم . .) رواه (بت): بعد قولها «ولو كان حياً» وهو يروي:
حلّ في الحى فادح. (قال) «مهم اي امر مهم». وحلّ ترل ووقع. والفادح المثقل.
وهي صَعَف

(ومن جليس . .) روى (بت) الشطر الثاني: اليه مجهول نحوه مُقَرَّعُ
(ولو كان . .) رواه (بت): ولو كنت حياً كان اطفاء لجهله. ورايك

اوسع

(وكنت اذا . .) رواية (بت):
وكنت اذا ما خفت ظلاماً وعرة تكاد لها نفسي من الحزن تُصدعُ
(قال) تصدع اي تُشَقُّ

(دعوت . .) رواية (بت): لها موسراً اعل به الضر اجمع. وروى في طبعة
مصر: له موسر. والصواب: موسراً

(الا ما . .) روى (بت): لو ان الهوى ينفع. (قال) المجوم والتهيجاع
التوم ليلاً والتهيجاع التومة الخفيفة. والهوى المشق يكون في الخير والشر

(كان جماناً . .) رواية (بت): هوى يسلكه. (قال) الجمان اللؤلؤ او
مَنَوَات اشكال اللؤلؤ من فضة الواحدة جمانة. وسيفقه تُنَسِّج فيها خرز من كل
لون تنوشعه المرأة او خرز يُبَيِّض بماء الفضة. وهي تخرق وانشق واسترخى
رباطه. والسيلك الحنيط

(تمحدر . .) روى (بت): وارفض منه النظام فانسل. (قال) ارفض تبدد.
والنظام كل خيط يُنظَم به لؤلؤ ونحوه. والسَل انتراعك الشيء واخراجه في
رفق كالانسلال

(فبكوا . .) رواية (بت): كرواية (ح) الا انه روى: ولا تذكرى.
(قال) المصنّع البليغ والعالي الصوت او الذي لا ترجع عليه في كلامه

(مضى . .) رواية (بت): وسبضي. (قال) المصنع مكان الطرح

(هو الفارس . .) روى (بت): المستعد الخطيب والبسر الضيغم الوعوع.
(قال) المستعد المكرر الكلام. والبسر اللين والسمل الانقياد. والوعوع
الخطيب البليغ

(وكان . .) رواه (بت) وفي روايته وشرحه تصحيف: وعالٍ تحل طنابيه
(?) . . في القد. (قال) وعالٍ اي رب صاحب بيت. والطنب بضمتين حبل
طويل يُشد به سِرادق البيت او الوتد قلنا: والطناب ليست جمعا للطنب وانما
هو تصحيف لطناب. وخر سقط. والقد القطع المتأصل. ورواه في الطبعة
المصرية: اذا جر في القيد

- ٥ (دعا . .) روى (بت) : فَهَتَّاتٌ اغْلَالُهُ . اي قطعت فيرده
- ٨ (وعَظِي . .) روى (بت) : وعيسٍ اوان تقدمها لياكلها . وهي رواية مصحفة . (قال) اوان اي حين . والنفر الناس كلهم وما دون العشرة من الرجال . ولم يرو البيت التابع
- ١٥-١٦ (فَظَلْتُ . .) روى (بت) : فَظَلْتُ نَكُوسًا . (قال) نكس قلبه على رأسه . واكرع جمع كرع وهو من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مُسْتَدَق الساق . وروى البيت التابع : سيف صقيل له ضربة . (قال) الحَرَعُ الشئ ولين المفصل ومصدره خَرَعُ وخروع . قلنا : الحَرَوَعُ كَفَوَعْل نبات معروف . ولم يرو القصيدة التابعة
- ١٦٦ ٤ (اقسمتُ . .) رواية (بت) : لصخرٍ اخي الفضال . (قال) الفضال الكثير الفضل
- ١٠ (فدتك . .) روى (بت) : سليم كهلهما وغلماها . (قال) الكَهْل من وخطه الشيب ومن جاوز الثلاثين او اربعا وثلاثين الى احدى وخمسين . والجُدع قطع الانف والأذن . ولم يرو القصيدتين الأخرين
- ١٦٥ ٣ (وجتُر بالهرب) روى في الطبعة ذاتها : واهتر في الحرب
- ١٦٧ ٣ (يا مين . .) لم يرو (بت) هذه القصيدة
- ١٦٨ ١٦-١٧ (مالذا الموت . .) راجع ما علقنا على الصفحة ١٤٨ السطر ١٦ . ورواية (بت) مصحفة روى : مال ذا لموت لا يزال يميغا . (قال) يميغ يستبر (?) . وقال في شرح البيت السابع : السَّراة الاشراف . والفطريق السيد الشريف والسخي السري
- ١٦٩ ٣-١ (فلو ان الموت . .) روى (بت) : بعدك فينا . وهو تصحيف . وروى في البيت (التابع : ان يبادلنا الموت وان لا نسومه . (قال) سُمْتُ بالسلمة وساومتُ وأسمتُ بها وعليها غاليث . والتسويق مصدر سوفته اذا ملته
- ٥ (ايها الموت . .) روى بب : تجاوزت عن صخر . (قال) آلفيته وجدته
- ٧ (ماش خمسين . .) روى (بت) : ماش تسعين حجة . (قلنا) وهذا غلط ظاهر فان اخبار صخر وغزواته تدل على انه لم يتجاوز الخمسين من عمره
- ٨ (رحمة الله . .) رواية (بت) :
- فسقى الله قبره اذ حواه وسقى وسمة (?) الربيع خريفا (قال) والوسى مطر الربيع الاول . ولم يرو القصيدتين الأخرين (بدع غير منزوف) رواء في طيمة مصر : غير منذوف وهو تصحيف
- ١٧٣ ٣ (هريقي . .) رواية (بت) : اريقي من دموحك او افريقي . (قال) اريقي

- صبي . وافاق من مرضه رجعت الصَّحَّة اليه او رجع الى الصَّحَّة . ثم روى : ان
نظفت ولم تطيق . (قال) تَطَفَّ سَال وَتَطَفَّه نَطْفًا وَنَطَافًا صَبَّه كَنَطَفَهُ
- ١١ (بماقية . .) روى (بت) : هذا البيت بعد قولها « فلا والله » وهو يروي :
ولكنني وجدْتُ الصبرَ خيراً من التَّعَلُّينِ والبأسِ الخلق (كذا)
(قال) خَلَقَهُ تَخْلِيقًا طَيِّبَهُ
- ٩ ١٧٥ (فَاَنْتَ والبكاء . .) روى (بت) : هذا البيت بعد قولها « ولكنني وجدت
الصبر » وهو يروي : واني والبكاء . . لَسَاكَةً سَوَى قَصْدِ الطَّرِيقِ . (قال)
قَصَدُ الطَّرِيقِ اسْتِقَامَةُ الطَّرِيقِ
- ١ ١٧٦ (فلا والله . .) رواية (بت) : ما طَيَّبْتُ نَفْسِي بِفَاحِشَةٍ لَدَيْكَ . (قال) المقوق
ضدَّ الهَرِّ
- ١١ (الا هل . .) قال (بت) : لَوِ الشَّقِيقُ عَيْنٌ بِجَنِيْبِهِ او وادٍ بِهِ
- ١٤ (اَلَا يا لَهْف . .) رواه (بت) :
- أَلَا يَا لَيْتَ شَمْرِي بَعْدَ عَيْشٍ لَنَا بِذُرَى الْحَنِيمِ وَالْمُضَيَّقِ
(قال) الْمُحَنِّمِ وادٍ او جبل
(واذا تحاكم . .) رواية (بت) :
- ٩ ١٧٧ واذا يتحاكم السادات طرأ الى ابياتنا وذوو المقوق
(قال) يتحاكمون اي يأتون للحاكمه . وذوو المقوق اصحاب المقوق
- ١٥ (واذا فينا . .) روى (بت) : فَوَارِسُ كُلِّ رَوْحٍ اِذَا رَكَبُوا وَفَتَيَانِ الْحَرُوقِ .
(قال) الْحَرُوقُ حَيٌّ مِنْ قَضَاعَةٍ
- ٢٠ (اذما الحرب . .) روى (بت) : نَاجَدَاهَا (كذا) . (قال) نَاجَدَهُ طَاهِدُهُ وَمِ
يَنَاجِدُونَنَا اَي يَتَهَدَّدُونَنَا . وَصَلَّ لَ اَوْعَدَ وَتَهَدَّدَ . وَفِي الطَّبْعَةِ الْمَصْرِيَّةِ : فَنَاجَاهَا الْكَلِمَةُ
وهو غلط . وروى (بت) : لَدَى الْبَرِيقِ
- ٣ ١٧٨ (واذا فينا . .) رواه (بت) : قَبْلَ قَوْلِهَا « وَادِ فَيُنَا فَوَارِسَ » . (قال)
الْفَنِيْقُ الْفَحْلُ الْمُسْكَرَمُ الَّذِي لَا يُؤْذِي لِكِرَامَتِهِ عَلَى اَهْلِهِ وَلَا يُرْكَبُ . وَلَمْ يَرَوْ
بَقِيَّةَ الْاَيَاتِ وَلَا الْقَصِيدَتَيْنِ الْاُخْرَيَيْنِ
- ٢ ١٧٩ (عَظِيمُ الرَّأْسِ) وهو الصواب . وقد روى صاحب الطبعة المصرية غلطاً :
عَظِيمُ الرَّأْيِ
- ٧ ١٨٠ (اِذَا مَا يَابَ مَمْتَنِعٌ) قد صَحَّفَ صَاحِبُ الطَّبْعَةِ الْمَذْكُورَةِ قَوْلَهَا هَذَا فَرَوَى :
اِذَا مَا نَابَ مَمْتَنِعٌ
- ١٤ (ما بال . .) قد روى ابو الفضل احمد بن ابي طاهر طيفور هذه الايات في
مِكتَابِ الْمَثُورِ وَالْمَنْظُومِ (فِي الْمَكْتَبَةِ الْمَدْيُونِيَّةِ ع ١٨٧٦) وَنَسَبَهَا لَمْ عَمْرٍو
بِنْتُ الْمُسَكِّدَمِ فِي رِثَاءِ اخِيهَا رَيْعَةَ (رَاجِعْ كِتَابَ رِيَاضِ الْاَدَبِ فِي مِرَاثِي شَوَاعِرِ

- (العرب) . ودونك ما جاء فيها من الروايات المختلفة . فروى في البيت الأول :
منها الدمعُ مهراق سَجَلًا . وروى البيت الثاني والثالث :
ابكي على هالك مضي فأورثني بعد التفريق حراً حزنه باقي
لو كان يرجع ميتاً وجدُ ذي حَزنٍ أبى اخي سالماً مجدي وإشفاي
وروى في الخامس : مَنْ نُصِبَ لَهُ لَمْ يُنْجِهِ . ثم روى البيت الأخير مُقَدِّماً .
ثم روى قولها « لا بكيَنَّكَ » فسوف ابكيكَ . . وما سَرَتْ مع الساري . وروى
البيت الأخير : تبكي لذكرته
١٨٣ ٣ (امن حدث . .) روى (بت) : وفي الناس مذل : (قال) الحديث (التوب .
والمذل ترك العهد والنسيان والسُّلُو وطيب النفس من الالم
٨ (الآ من . .) رواية (بت) : تستهل فتستعمل . (قال) ترقا اي تحب
وتسكن . وتقبل تجتمع
١٨٤ ١ (على ماجد . .) رواه (بت) : ضخم الدبعية اوجد . . لا تحلحل . (قال)
ضخم الدبعية عظيم المطيئة الجزيلة . والأوحد المتوحد . والسورة السلطة . ولا
تحلحل لا تؤخذ ولا تضعف
١٨٥ ٧-١٠ (فا بلغت . .) رواية (بت) : مُتَنَاوَلًا من المجد الآ والذي نلتَ افضلُ .
وروى البيت التابع : في القوم مدحة ولو صدقوا قالوا التي فيكَ اَجَلُ . (قال)
المهدون المرشدون . والمدحة والأمدوحة ما يُمدَح به . واجمل اي اجمل في الصفة
اي احسنها وأكثرها
١٨٥ ٥ (ح .ح روى ولا صدقوا) هي رواية مفلوطة نقلها ايضاً صاحب طبعة مصر
(وما الغيثُ . .) رواه (بت) : في خفد الثرى (ولمأله تصبف : خفض
الثرى) . وشرحه الشارح بقوله الخفد الاسراع في المشي . والثرى الندى . (قلنا) ان
هذا التفسير لا صحة له : لان الاسراع في المشي هو الخفد . يد ان هذا الشرح لا
يوافق لهذا المكان . وروى : يبتقى فيه الوابل المتوطل . (قال) البُعاق شدة
الصوت ومن المطر الذي يُفاجئ بوابل . والمتوطل المطر المتتابع المتفرق العظيم
القطر كالهللان والتطاول
١٨٦ ١ (بافضل . .) رواية (بت) : باجود سيباً . (قال) السبب المطاء . وروى
الشرط الثاني : كبيت جا الآ وكفك أكمل
٦ (وجارك . .) رواية (بت) : منيع بنخوة عن الضم لا يؤذى . (قال) نخا
ينخو بنخوة افتخر وتطم
١٣ (من القوم . .) روى (بت) : من العز . . ضينم يتسبيل . (قال)
الرواق من البيت شقته التي دون الشقة العليا . والرواق مقدم البيت . ومثله
الرواق وهو ايضاً الشجاع لا يطاق والفسطاط وعزم الرجل وقمالة وهمته والسيد .

- وسام الامرَ فلاناً كلفهُ اَيّاهُ واولاه . والضيغم الاسد . وتسَبَّلَ نَشَرَ سَبَلَتَهُ
اي جاء مُتَوَعِّداً
- ١٩ (شَرَنْثُ . .) رواية (بت) : مُحَدَّد اطراف البنان . . . في مَرِين الحَيْس .
(قال) الضَّبَّارِم الاسد . والحَيْس الشجر الملتفّ او ما كان حَلَفَاء وقصَباً وهو
وضع الاسد كالخَيْسَة . والمِرْس امرأة الرجل ولبوة الاسد . وروى في الطبعة
المصرية : شربث باليم . وهو غلط
- ١٨٧ ٧ (هزبر . .) روى صاحب الطبعة المصرية : مخوفٌ للقا . وهو غلط . وفي
(بت) : احوصُ المَينِ احوْلُ . (قال) المريت الواسع . والحوص ضيق في
موتخ المين او في احدهما
- ١٦ (اخو الجُود . .) رواه (بت) :
وصخرُ قَتَى الحُجْلَى لَهُ الجودُ والتدَى حليفان ما دامت على الارض يذبلُ
(قال) الحُجْلَى الامرُ العظيمُ . والحليف المُخالِف . ويذبل جبل . وهو لم يرو
البيت الاخير
- ١٨٨ ٧ (يا عين . .) رواية (بت) : فيضي بالدموع السُجُولُ وابكي لصخر
بالدموع المحمول . (قال) السُجُولُ الفِزار . وعين سِجُولُ غزيرة . والدموع
المحمول الفاضة
- ١٣ (لا تخذلي . .) رواه (بت) : عند جدّ البُكا . (قال) لا تخذلي لا تنركي
نُصْرَتِي . والجذّ القَطْع . وروى : فليس هذا الوقت وقت الخذول . (قال) الخذول
ترك النُصرة
- ١٨ (ابكي . .) روى (بت) : على الجميل المُستَضَاف الاصيل . (قال) استمبرَ
جرت دمعته وحزن والاصيل من له اصل والعاقل الثابت الرأي
- ١٨٩ ٣ (نعم . .) قال (بت) : الشنوة جمع شتاء . (؟) . والبلبل ريج باردة مع ندى .
وروى في البيت التابع : يُعَوِّلُ الدهر . . . الرغي الاليل . (قال) المعصمات به
الواثقات . وعَوِّلَ رفع صوته بالبكاء كاعول . ورَغَا الضبع والنعام رغاء صوت
فضج . والصبيُّ بكى اشد البكاء . والاليل كاليد الشكّل وعكّز الحمى وصليل
الحجر وصرير الماء
- ٨ (ونعم جار . .) روى (بت) : في كربة اذا التجا . (قال) الذليل المهان .
وروى في طبعة مصر : اذ التجا الناس . والصواب : اذا التجا
- ١٥-١٦ (دل . .) روى (بت) : بُورك فيه . وروى البيت التابع : لا يجبس
الفضل . . من جاءهُ في فضول . (قال) الفضل ضدّ النقص
- ٢٠ (قد عرف . .) رواية (بت) : بالمتزل الأوسع . (قال) الضئيل الصغير
الدقيق والرقيق الخفيف

- ٢١ (الشتوة الذي يلتجأ إليه فيها) والصواب: اخو الشتوة
- ١٩٠ ٥-٣ (علاوة...) روى (بت) : وحملاته من حسن تشفي جن الفليل . وروى البيت التابع : وفي قوله مواقع تأتي بدرّ الفصول . (قال) الجزل الكثير . والحسنة الكثرة في الحرب . والحسن المرفق (?)
- ٩ (ليس بجبّ...) روى (بت) : مانع نفقة لا ينهض الحبّ بجملٍ ثقیل . (قال) الحبّ الخداع الجربز . ولا ينهض لا يقوم
- ١٥ (ولا بسعال اذا يجتدى...) روى صاحب طبعة مصر هذا الشطر مكسوراً : ولا بسعال اذا اعتدى . وروى (بت) : ولا بثفال... قلب السوؤل . (قال) ثغله عرق سوء قصر به عن المسكارم . (قلنا لعل هذا تصحيف «تفال» وهو الذي يتفل ويبنق . والتفال كالسعال يصفهما العرب بالبخل) . ويجتدى يطلب منه . والمعروف والطاء
- ١٧ (قد راعني...) لم يرو (بت) : هذا البيت والبيتين التابمين وانما روى ما يمانس هذه الايات في آخر القصيدة قال :
- من ابن ابني بمدّه مثلّسه في الخوف لما احتملّني المحمّلون
تركتني يا صخر في فنية كأنني بمدك فيهم قتيل
فدكنت عزي ان غدت كربة ماء نبا الدهر وظلي الظليل
فالآن من بمدك لي راعياً يكون ميهات توقي البديل
١٩١ ١١ (ماء بني الدهر دفي ظليل) صحفه صاحب الطبعة المصرية فروى : ماء بني الدهر بني ظليل
- ١٩٢ ٣ (اتلع...) رواه (بت) :
- اغلب لا يشكّه قرنه مستطلع الخلق عظيم طويل
(قال) لا يشكّه لا يشتمه ولا يسبه . والقرن بالكسر كفؤك بالشجاعة . واستسلمه ذهب به ورأى ما عنده وما الذي يبرز اليه من امره . وروى بمدّه :
- اذككي في الهياج اذا ثار اليها وعليها السيل
(قال) الكمي الشجاع او لابس السلاح . والثور الهيجان والثوب والسطوع وخوض القطا والجراد والدم
- ٩ (تحسبه...) روى (بت) : يحسبه . ذلك منه خلقي لا يحول . (قال) الخلق الطبيعة . ولم يرو البيت التابع
- ١١ (اني لي الفارس ادعو به) صحفه بالطبعة المصرية فرواه : اغذو به . كما صحف البيت التالي بروايته : ويل امه سر حرب
- ١٩٣ ٢ (تشقى به...) رواية (بت) :
- تشقى (?) به البكرة في عقرها والبازل الكوما ثم الجليل

(قال) البسكرة الناقة اذا ولدت بطناً واحداً. والمقر الجرح واثراً كالحز في قوائم الفرس والابل والكوماء الناقة العظيمة السنّام. والمجلبل اي المجلل العظيم. ولم يرو القصيدة الثابتين

(ليت شعري...) كنّا قد روينّا هذه الايات عن النسخة المصرية الآتية ابدينا شكنا في صحّة نسبتها للنساء ثم رأينا في بعض ما نسخنا من كتاب انساب العرب (Ms. de Paris Suppl. 2864) في الصفحة 167 ما نصّه وهو يزيل كل التباس في هذا الشأن. (قال) لما مات امرؤ القيس بن حجر في طريقه ضد منصرفه من ضد قيصر ملك الروم ضعف امر كندة من بعده واختلفت كلتهم فقام فيهم ابن عمو عمرو بن ابي كرب بن سادة غلفاء بن الحارث... فجمع كندة وسار بهم حتى رجع الى ارض اليمن فقتل بهم حضرموت وعمرو هذا على خيرم وكانت بنو الحارث الاصغر بن معاوية على خيرم قد ملكوا معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن هدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الاصفر... ومعدى كرب هذا هو جد الاشعث بن قيس الكندي فوقع الاختلاف بينهم... فلم يزلوا كذلك الى ان هلك عمرو بن ابي كرب فقام من بعده عمرو بن يزيد بن شرحبيل بن الحارث قتل الكلاب... ودعا السكون وبني عمرو بن معاوية على ان يملكوه فاجابوه الى ذلك وابت عليه بنو الحارث الاصفر... فافتتلوا بضيقاً (?) قتالا شديداً... فكانت الفلبة لبني الحارث واسروا عمرو بن يزيد بن شرحبيل واخاه الهمام... ففكر السكون وبنو معاوية راجعين وهزموا بني الحارث واستقذوا الاسارى وفيها عمرو بن يزيد واخوه وهما جريحان فاتا في ايديهم... فلما رأى بنو عمرو بن معاوية ذلك اذعنوا لمعدى كرب فملكوه على الجميع... وكان لعمرو بن يزيد ولد صغير اسمه ابو الخير (الخبر) فلماً شب وكبر فض يطلب الملكة... فاجابه بنو الاصفر بن معاوية... الا ان امره كان ضيقاً... واراد ان يخرج الى قيصر يستخذه فذكره ابو حديج جفنة بن قنبرة بامرئ القيس واثار عليه بالخروج الى كبرى... ففعل... فامده كبرى باربعة آلاف فارس... فرجع ابو الخير بهم مقبلاً الى حضرموت... فلما انتهى بالجيش الى كاظمة ونظروا الى وحشة بلاد العرب سموه... فلما اشتد وجهه قالوا له: قد بلغت هذه الغاية فاكتب الى الملك انك قد اذنت لنا... فكتب لهم فانصرفوا راجعين الى كبرى... وخف عن ابي جبر ما كان به فخرج الى الطائف الى الحارث ابن كلدة التقي وكان طبيب العرب قد اواه حتى صالح واهدى اليه سبيّة وعبيداً وهما ابو زياد وامه... ثم ارتحل يريد اليمن فانتقضت به ملته فات في الطريق فقالت امه كبشة بنت الشيطان (?) بن حديج بن امرئ القيس بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الاصفر ترثيه:

لَيْتَ شِعْرِي وَقَدْ شَعَرْتُ أَبَا الْجَبْرِ م بِمَا قَدْ لَقِيتَ فِي التَّرْحَالِ
أَتَمَّطْتُ بِكَ الرِّكَابُ آيَتِ م اللَّعْنُ حَتَّى حَلَلْتُ بِالْأَقْيَالِ
أَشْجَاعُ فَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ م هَمُوسِ الثَّوْرِ أَبِي أَشْبَالِ
أَجَوَادُ فَأَنْتَ أَجَوَدُ مِنْ سَيْلِ م تَدَاعَى مِنْ مُسْبَلِ هَطَّالِ
أَكْرِيْمُ فَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ ضَمَّتْ م حَصَانٌ وَمَنْ مَشَى فِي الْبَعَالِ
أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ أَلْفٍ مِنَ الْقَوِ م إِذَا مَا كَبَّتْ وَجْهُهُ الرِّجَالِ
أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ عَائِرٍ وَأَبْنٍ وَقَا صِ وَمَا جَمَعُوا يَوْمَ الْجَبَالِ

فلما مات أبو الجبر استقام الأمر لمدي كرب بن معاوية بن جلة بن
كندة وهو جد الأشعث بن قيس الكندي . (قلنا وهذا الخبر يبعد كثيراً
عما روي من قصة أبي جبر في نسخة النساء التي نقلنا عنها)

١٩٧ ١٤ (الاختار . . .) رواه (بت) : ولو ماله أكانه وجلاله (كذا) .

(قال) العود الرجوع كالعودة والمعادة والصرف والردّ وزيارة المريض
(وقلن . . .) صفحه (بت) فروى : ويلي الاهل . (قال) يلي تقديره او
١٩٨ ٨

يلق . . ثم روى : من هو نائله . (قال) الشفاء الدواء . ولم يرو البيت التابع
١٤ (فلما رآه . . .) روى (بت) الشطر الثاني : وان شوال بطنه وشوائله .

(قال) الكاسيف اي المكسوف . والبطن الطين (?) . والشائلة من الابل ما اتى
عليها من حملها او وضعها سبعة اشهر فجف لبنها . وناقه شائل تشول بذنها اللقاح
ولا لبن لها اصلاً

١٩٩ ٥ (ربناً . . .) رواية (بت) : وما ينفي الانين . (قال) القرية المصا وقرية

النمل وأهواد فيها فرض يعمل فيها رأس عود البيت وهوود الشراع الذي في
عرضه من اعلاه او اطلي الهودج (قلنا : والصواب انه يريد هنا القرية
وهي موضع كما ورد في الديوان ببني)

١٠ (وفضل . . .) روى (بت) : طلى الناس جلسه . وروى : فهو قائله

١٣ (وان رب . . .) روى الشطر الثاني : وما سهلاً بدا انت باهله . (قال) هبطه

اي تزوله . والبال المتردّد بلا عمل . ولم يرو البيت التابع

٢٠٠ ٧ (وسي . . .) روى (بت) : كآرام الصرم خونته (?) . (قال) الصرم

القطع من معظم الرمل كالصبرم . وخونته تمهده (كذا) . واستكان خضع
وذّل . وعطلت المرأة عطلاً فهي عاطل وعطل ومن عواطل اذا لم يكن عليها
جلي

- ١١- ١٤ (فعدت . . .) روى (بت) : ويُعنى به ويواصله . وروى البيت بعده : متى ما يعادل ماثلاً . . بالكف باطله (كذا)
- ٢٠١ ٣ (الاما . . .) روى (بت) : لقد اخضل . (قال) السربال القبيص والدرع او كل ما لبس
- ٥ (من آل الشريد) والصواب : من آل او من آل الشريد باسكان الالف الممدودة . وقد ورد مثل ذلك في الشعر فيقولون يا لَمَسْرُو
- ٦ (حلت به الارض اثقالها . .) ورواية (بت) : حلت به الارض اثقالها . (قال) خلى به واليه سألته ان يمتنع معه في خلوة . . والآثقال كنوز الارض وموتاهم والذنوب والاحمال الثقيلة وهذا البيت رواه بعد قولها « فاقسمتُ آسى »
- ٢٠٢ ١٢ (يد الدهر . . .) روى (بت) : فاقسمتُ آسى . اي احزن . وقد روى هذا البيت بعد قولها « ساحل نفسي » ورواه في الطبعة المصرية مصحفاً : على مالك
- ٢٠٣ ٣ (لثات النبتة . .) رواه ابن السكيت في اصلاح المنطق (نسخة ليدن ص ١٥٦) : لتجر النبتة . وشرحه بقوله : تقول لتض النبتة بعده في مسالكها وطرقتها فلت آسى على احد وقعت به النبتة بعده . وهو موضع بينه . والمُغَادِر المتروك . ويحتمل ان يكون المعنى ان النبتة كانت ممنوعة من الناس من اجله فلما وقعت به النبتة لم يُمنع منها احد كما قال عقيل بن مُلثة :
- لنعد المنايا حيث شئت فاضاً حمله بعد الفقى ابن قتييل
- وقال الشيخ الاديب ابراهيم الاحدب في كتاب فرائد اللال (١ : ١٤٧) . .
- المثل يُضرب في المثل على الرفق وحسن التدبير . وقال (بت) : المُغَادِر المتروك في الارض على حاله . ويقال امور الله جارية اذلالها اي مجارها . ودعته على اذلاله اي على حاله . وقد صحف البيت التابع فروى « المنحق » بدلاً عن « المسحر »
- ٢٠٤ ١٠ (ممت بنفسى . .) رواية (بت) : ممت بروحي
- ١٥- ١٦ (وهو يروي هذا البيت . .) لند بنت امرئ القيس (الصواب ان صاحب الاغانى يروها لما من بن جوين يعرض يهند بنت امرئ القيس
- ٦ (ساحل . .) روى (بت) : ساحل روجي . (قال) الالة الشدة
- ١٦ (لمرُ ايه . .) روى (بت) : لمرُ ايسك . وروى الشطر الثاني مصحفاً مكسوراً : تميش به انفاء لها . (قال) جاشت العين فاضت
- ٢٠٦ ٥ (ميجاري المقارض امثالها) رواه في الطبعة المصرية : ميجازي بازاي . ورواية (بت) : ميجاري المعارف امثالها . (قال) ذليق اللسان اي حديده
- بلينه ولم يرو البيت التابع
- ٨ (وخبل . .) قال (بت) : التكدس السُرعة في المشي وان يترك منكبه

وينصب ما بين يديه اذا مشى . والوعل تيس الجبل . والتزال ان يتزل الغريقان
من الابل الى الخيل فيتضاربون . وقد روى (بت) هذا البيت والايات التابعة
على غير ترتيب بقية الدسخ . فحرزه

٢٠٧ ١٩ (ودامية . .) روى (بت) : حرها جام تبتل الحواضن . (قال) الجاحم
الجمر الشديد الاشتعال . ومن الحرب مَعْظَمُها وشدة القتل في مكرتها . وتبتل
تقطع

٢٠٨ ١٧ (كفلها . .) روى (بت) : ولم يكثر ولو كان غيرهُ آوى لها . وروى
البيت التالي : ولم يك أدنى . . ما غالها

٢٠٩ ١٠ (بمترك بينها ضيق . .) رواه صاحب الطبعة المصرية مكسورا : بمترك
ضيق به . روى (بت) : لدى مارق . (قال) مرق السهم في الرمية خرق
وخرج من الجانب الآخر . وسَمُوا الخوارج مارقة لخروجهم عن الدين .
(قلنا) والصواب لدى مارق وهو ساحة الحرب . ولم يرو (بت) البيتين التابعتين
١٩ « (طاعنها . .) روى (بت) . هذا البيت بعد قولها « وخيل تكُدس »
وروايته :

فقاتلت حتى اذا ادبرث تَتَبَعَت بالرمح أكفأها

٢١ ٣ (ويض . .) رواه (بت) : ويض تبع . . وقد كَفَّت الروع
٢١٠ (وماجرة حرها واقد . .) روى في الطبعة المصرية : وماجرة جرهما واقد .

وهو تحريف . ولم يرو (بت) هذا البيت

١٥ « (ومججمة) والصواب ومججمة . روى (بت) : الشعر الثاني : سراها
واعلمت أعقالها

٢١١ ١٦ (وناجية تقب خفها . .) رواه صاحب الطبعة المصرية : لاثياب الثميل .
ونظنها تحريفا . رواية (بت) :

وناجية ككأتان الثميل فادرت تاصل (?) اوصالها

(قال) ناجية ونجية اي ناقة شريفة . والثميل اللبن الحامض والمكان الذي يسك
الماء . وغادرت تركت . وتاصل تغير (كذا) . والواصل المفاصل ومجتمع
المظام

١٨ « (وليس للخل هاهنا معنى) كذا في الاصل ونظن ان الصواب ليس للخل
ها هنا معنى

٢١٢ ١٥ (الى ملك . .) روى (بت) : او الى سوق . . إكلالها . (قال) الاكلال
الضمف

٢٠ « (وتنعم خيلك ارض المدر) ويموز « ارض العدى » كما روى في طبعة
مصر . ولم يرو (بت) هذا البيت

الصفحة	السطر	
٢١٣	٢	(ونوح . . .) روى (بت) الشطر الثاني: قد هَبَّجَ النُّيَّ أَوْشَانَهَا . (قال) الْأَرَاخُ بَقَرِ الْوَحْشِ . وَالْوَشْلُ الْقَلِيلُ مِنَ الدَّمِ وَالْكَثِيرُ مِنْهُ (ورجاجة . . .) والصواب «يَضُهَا» . وهو جمع بَيْضَةٍ لِمَا يَلْبَسُهُ الْفَارِسُ عَلَى رَأْسِهِ . وَرَوَى (بت) : هَذَا الْبَيْتُ بَعْدَ قَوْلِهَا «وَدَاهِيَةٌ» وَهُوَ يَرُوي : وَمَلْمُومَةٌ يَضُهَا فَوْقَهَا عَلَيْهَا الْمُضَاعَفُ أَفْدَالُهَا (كذا) (قال) الدَّرْعُ الْمُضَاعَفُ الَّذِي تُسَبِّحُ حَلَقَتَيْنِ ٢١٤ ٦ (مَكْرُفَةٌ الْفَيْثُ ذَاتُ الصَّيْرِ) رَوَايَةُ طَبْعَةِ مِصْرَ : ذَاتُ الصَّيْرِ . وَهُوَ تَصْغِيفٌ . وَلَمْ يَرُويْ هَذَا الْبَيْتَ وَالْبَيْتَيْنِ التَّابِعَيْنِ ٢١٦ ١١ (حِينَ يُبْلَى لَهَا) رَوَى فِي الطَّبْعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : حَيْثُ يُجَالَى لَهَا ١٤ (وَقَافِيَةٌ . . .) رَوَايَةُ (بت) : تَبْقَى وَيَذْهَبُ مَنْ قَالَهَا . ثُمَّ لَمْ يَرُويْ الْبَيْتَيْنِ التَّابِعَيْنِ ٢١٧ ٧ (تَقْدُّ الدُّوَابَّةُ . . .) رَوَاهُ بَت : بَقْدُ (تَقْدُّ) السِّلَامُ كَقَدِّ الْآدَمِ لَا يَنْطَقُ النَّاسُ أَمْثَالَهَا (قال) السِّلَامُ الْأَحْجَارُ . . . وَلَمْ يَرُويْ الْبَيْتَيْنِ التَّابِعَيْنِ . وَأَمَّا رَوَى : وَمُحَصَّنَةٌ مِنْ بَنَاتِ الْمَلِكِ فَعَقَمَتْ بِالسَّيْفِ أَمْثَالَهَا (قال) الْقَفْقَمَةُ صَوْتُ حَكَايَةِ السِّلَاحِ ١٢ (سَمِعْتُ جَا . . .) لَمْ يَحْسُنْ فِي الطَّبْعَةِ الْمِصْرِيَّةِ تَقْطِيعُ هَذَا الْبَيْتِ ٢١٨ ٧-٤ (فَيَوْمًا تَرَاهُ . . .) قَدْ أَخَّرَ صَاحِبُ طَبْعَةِ مِصْرَ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى الْبَيْتِ التَّالِيِ وَالصَّوَابُ مَا رَوَيْنَا كَمَا يَظْهَرُ . وَقَدْ رَوَى الْبَيْتَ الْآخِرَ مُصَحَّفًا فَرَوَاهُ : وَجَلَّتْ الشَّمْسُ جَلَّالًا . وَأَمَّا (بت) فَانَّهُ لَمْ يَرُويْ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ . وَرَوَى الْبَيْتَ الْآخِرَ مُصَحَّفًا : عِزَالُ (؟) الْكَوَاكِبِ فِي فَقْدِهِ . (قال) عِزَالُ كَكِتَابِ الضَّعِيفِ . ثُمَّ خَتَمَ الْقَصِيدَةَ جَذِينَ الْبَيْتَيْنِ : وَجَرَّ النَّفْسَ لِمَكْرُوهِهَا كَرِيْمُ الشَّائِلِ مُنْضَالِهَا وَيَوْمًا تَرَاهُ عَلَى قَارِحِ أَخَا الْحَرْبِ يَشْرَعُ أَنَّهَا لَهَا (قال) يَشْرَعُ يَجْزُؤُ . وَالْأَنْهَالُ جَمْعُ تَهَلٍّ أَوَّلُ الشَّرْبِ . وَلَمْ يَرُويْ (بت) الْقَصَائِدَ الثَّلَاثَ التَّابِعَةَ ٢١٩ ٨ (يَذُودُهَا عَنْ حَمَامِ الْمَوْتِ ذَائِدُهُ) حَرْفُهُ فِي الطَّبْعَةِ الْمِصْرِيَّةِ فَرَوَاهُ : يَزُودُهَا ... زَائِدُهُ ٢٢١ ٦ (فِي كُلِّ قِيلٍ) رَوَاهُ صَاحِبُ الطَّبْعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : مَا قِيلَ قِيلٌ . وَلَا نَظَنُّهَا الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ ٩ (وَارْتَقَ نَوِي) رَوَاهُ فِي الْكِتَابِ نَفْسِهِ : وَارْتَقَ قَوِي ٢٢٢ ١٠-٨ (وَحَرَّتْ . . .) قَالَ (بت) : حَرَّتْ أَيِ سَقَطَتْ . وَالتَّامِلُ لِأَبْسِ التَّعَلُّ .

- وشرح في البيت التابع قولها : داعني اي أفزعني . والبلابل الاحزان
 ٢٢٣ ١ (فاصبحتُ . . .) روى (بت) : ولا ابلى لدعوة ثاكل . (قال) اي
 لا أكثرث جا
 ٣ (فشأن . . .) روى (بت) والاقارب بمدّه لَمَمدُ ملهم . (قال) (العدّال
 الشرية الثانية والثُرب بعد الثُرب . والنهل أول الثرب
 ٦ (ابكي . . .) قال (بت) جلّتموه اي جعلتم عليه الصخر الثقال
 ١٠ (متربلي . . .) رواه (بت) مصحفاً : مُهرٌ تلي . (قال) تلي اي تتبع .
 (وقال) الخلق الحديد اي الابل الموسومة بالخلقة من الحديد (كذا)
 ٢٢٤ ١ (والهيدب الصُرادُ . . .) حرّفه في طبعة مصر فرواهُ : والخبذر الصُرادُ .
 وقد صحّفه ايضاً في (بت) فرواهُ : وغيدق صراد ولم يأت (كذا) . (قال)
 الصُرادُ النيم الرقيق لاء فيه . والظلال من السحاب ما وارى الشمس منه او
 سوادهُ
 ٨-٦ (اعيني . . .) روى (بت) : آيا عين . (قال) لم تبذلي اي لم تجودي .
 وقولها في البيت التابع «كسح الخليج» اي كسب النهر . والجدول النهر
 الصغير
 ٩-١١ (على خير . . .) قال (بت) : الممولون اهل العويل وهو رفع الصوت
 بالبكاء . والآيد المتباعد البدن او العظيم الخلق المتباعد بمضه عن بعض المتباعد
 ما بين الفخذين (كذا) . ونظنّ هذا الشرح ليس بصحيح . ثم روى البيت التابع :
 ليس بوغل . (قال) الوغل الضعيف التذل الساقط المُقصر في الاشياء . والزمل
 الجبان . وروى البيت بمدّه : مجيد (?) الكفاح . (قال) مجيد جميل . وكفّحه
 بالصا ضربه . ولم ينكل لم يدفع عما وقع عليه . ونكل نكولاً نكص وجبن
 ٢٢٥ ٢-١ (كان المداة . . .) قال (بت) : الورد الاشراف على الماء وغيره دخله او
 لم يدخله . (قلنا : والصواب ما فسرنا في ذيل الديوان) . والشبل ولد
 الاسد اذا ادرك الصيد . وروى البيت التابع : مذلاً وهو تصحيف . (وقال)
 الجزع مُنْعَطَف الوادي وسطه او مُنْقَطَعُهُ او مَنَحَاهُ ولا يسمّى جزءاً حتّى
 يكون له شقّة تنبت الشجر وهو مكان بالوادي لا شجر فيه وربما كان رملاً
 ومحلّ القوم والمثرف من الارض الى جنب طمأنينة وخليّة النخل
 ٥-٣ (يعفّ . . .) ورواية (بت) : اذا ما اعترى . (قال) اعتراه غشيبه
 طالباً المعروف . والثرف الباذخ العالي . والحفاظ المحافظة والمواظبة والذب عن
 المحارم . وروى بمدّه : كاستنان الجليج وهو تصحيف . (وقال) (النحر الماء
 الكثير
 ٧-٦ (رموح . . .) قال (بت) : ربحه الفرس رفسه . وشمس الفرس شمسواً

- وَسِمَاءٌ مَنَعُ ظَهْرَهُ فَهُوَ شَاسٌ وَشَمُوسٌ . وَالشَّوَلُ وَالشَّائِلَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا آتَى عَلَيْهَا مِنْ وَضْعِهَا أَوْ حَمَلِهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ فَجَفَّ لَبْنُهَا . وَلَمْ يُحْسِنِ تَقْلِيعَ هَذَا الْبَيْتِ فِي الطَّبَعَةِ الْمَصْرِيَّةِ . وَرَوَى : لَازَتْ . وَالصَّوَابُ لِأَذَتْ بِالذَّالِ
- ٢٢٦ ٣-٢ (دَفَعْتُ بَكَ الْجَبِيلَ . .) رَوَاهُ فِي تَرْبِيعِ الْأَسْوَاقِ (ص ١٥٣) : رَفَعْتُ بَكَ الْخَطُوبَ . وَلَمْ يَرَوْ (بِت) هَذَا الْبَيْتَ وَرَوَى فِي الْبَيْتِ الْآخِرِ . جَعَلْتُ بَكَكَ . وَلَمْ يَرَوْ الْقَصِيدَةَ الْآخِرَةَ
- ٢٢٧ ١٢ (وَكُنْتُ أَعِيرُ) رَوَى صَاحِبُ الطَّبَعَةِ الْمَصْرِيَّةِ : وَكَانَتْ أَعِيلُ . وَهُوَ غَلَطَ . وَجَاءَ فِي كِتَابِ زَهْرِ الرَّيْعِ لِلشَّيْخِ نَعْمَةَ اللَّهِ الْجَزَائِرِيِّ (طَبْعٌ بِي ص ١١٤) : أَنَّ بَعْضَ الصَّحَابَةِ سَأَلَ الْخَنَسَاءَ أَيُّ بَيْتٍ أَفْضَلَ قَلْبِهِ فِي مِصْرَ . فَقَالَتْ : قَوْلِي « وَكَانَتْ أَعِيرُ » (الْبَيْت)
- ٢٢٨ ٣ (كُلُّ ابْنِ آتِي . .) وَرَوَى (بِت) : كُلُّ امْرِئٍ بِصُرُوفِ الدَّهْرِ مَرْجُومٌ . (قَالَ) مَرْجُومٌ أَيُّ مَطْمُونٌ . وَرَوَى : طَوِيلُ الشَّحْلِ . ثُمَّ رَوَى بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ الْبَيْتَ الْآخِرَ . ثُمَّ الْبَيْتَيْنِ الَّذِينَ قَبْلَ آخِرِ بَيْتِ
- ٨ (لَا سَوْقَةَ . .) رَوَايَةُ (بِت) : مِمَّنْ تَمْلِكُهُ الْإِتْرَاكُ وَالرُّومُ . (قَالَ) السَّوْقَةُ بِالضَّمِّ الرَّعِيَّةُ
- ١٢ (أَنَّ الْحَوَادِثَ . .) قَدَّمَ (بِت) عَلَى الْبَيْتِ السَّابِقِ . (وَقَالَ) وَرَاسِي الْأَصْلِ أَيُّ الْجَبِيلِ
- ١٤ (وَقَدْ آتَانِي . .) رَوَايَةُ (بِت) غَيْرُ ذِي خَطَلٍ . (قَالَ) الْخَطَلُ الْكَلَامُ الْفَاسِدُ . وَرَوَى : مِنْ مَمْشَرٍ دَأَبَهُمْ قَدَمًا خَامِيمَ (?) . (قَالَ) قَدَمًا أَيُّ قَدِيمًا . وَاللَّهْمُ وَاللَّهْمُ صَوْتُ تَوَتُّدٍ وَزَجَرٍ (كَذَا)
- ٢٢٩ ٢ (أَنَّ الشَّجَاعَةَ . .) رَوَاهُ (بِت) :
- أَنَّ السَّحَاةَ الَّتِي حَدَّثْتُمْ اعْتَرَضْتُ دُونَ اللَّهِ لَا يَبْقَى عَنْهَا بِلَاعِيمُ (قَالَ) السَّحَاةُ نَبْتُ شَائِكٍ تَرَعَاهُ النَّجَلُ (?) وَشَجَرَةٌ شَائِكَةٌ . وَاللَّهْمُ اللَّحْمَةُ الْمُشْرِقَةُ عَلَى الْخَلْقِ وَمَا بَيْنَ مَنْقَطَعِ أَصْلِ اللِّسَانِ إِلَى مَنْقَطَعِ الْقَلْبِ مِنْ أَعْلَى الْقَمِ
- ١٠ (تَأَلَّفَ . .) هَذَا الْبَيْتَ رَوَاهُ (بِت) فِي آخِرِ الْقَصِيدَةِ . وَرَوَايَتُهُ : وَاقَهُ جَارَكَ عَمْرُو الْخَبِيرُ . وَقَوْلُهُمَا : « أَوْ جَرَى فِي الْبَحْرِ عُلْجُومٌ » هَذِهِ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ . وَفِي طَبْعَةِ مِصْرَ « عُرْجُومٌ » . وَالْمَرْجُومُ الْثَاقِفَةُ الضَّخْمَةُ لَا الذِّكْرُ مِنَ الضَّفَادِعِ كَمَا زَعَمَ فِي ذَيْلِ الْكِتَابِ
- ١٨ (أَنَّ كَانَ . .) قَالَ (بِت) : الشَّامَةُ الْفَرَحُ بِلَيْسَةِ الْعَدُوِّ . وَطَمَ الشَّيْءُ كَثْرَتُهُ عِلَا
- ٢٣٠ ٢ (مَرُّ الْحَوَادِثِ . .) رَوَاهُ (بِت) : مِنْ الْحَوَادِثِ تَطْمُو فِي عِجَارِفِهَا وَتَسْتَقِيمُ . (قَالَ) تَطْمُو تَنْسَرُ وَتَرْتَفِعُ . وَعِجَارِفِهَا شَدَّحَا

- ٦ (قد كان...) روى (بت) : تسميه الملاحم . (قال) (البرق التام في كل فضيلة او الذي فات اصحابه في العلم وغيره . والملاحمة الواقعة العظيمة القتل
- ١٣ (تقول صخر...) رواه (بت) بعد مطلع القصيدة : اقول صخر له الاجداث يرقوم . وقولها «والدمع تسجيم» رواه (بت) وصاحب طبعة مصر : مسجوم . وكلاهما صواب
- ١٣ ٢٣١ (فدى للفارس...) صحفه (بت) فروى : فدى لفواهر الجشي . وروى : وافديه بمن لي من حميم . (قال) الحميم القريب . وروى في شرح مقامات الزمخشري (ص ٢٣١) : افديه عز لي من حميم . وهو مكسور الوزن
- ١٨ (افديه...) رواه (بت) : وافديه بكل بني سلم بطاعنهم . (قال) الطاعن الذي سار او ذهب . ولم يرو بقية الايات والقصيدة التالية
- ٤ ٢٣٢ (افديه كما...) وفي شرح مقامات الزمخشري (٢٣٠) روي الشطر الاول : كما من هاشم اقررت هيني . وهو يروي : ولا ينم
- ١٢ (كرزا) رواه في الطبعة المصرية : كوزا وهو تصحيف . وكذلك صحف البيت الاول فروى : اذ حفر الرحم . والصواب الرجم . وصحف البيت الرابع فروى : البازل . والصواب البازل بالزاي
- ٢٢ ٢٣٣ (وم يروون لاصني) والصواب : لاضين . كما روى في طبعة مصر
- ٢ ٢٣٤ (لمري...) قال (بت) : لمري اي بجياي . واردينم اهلكتم
- ٧٦ (وكان اذا...) روى (بت) هذين البيتين :
- وكان اذا ما آورد الخيل سربة الى مضب تنزال اناخ فالخما فارملها تمدو رمالا كائنها جراد رفته ريج نجد فانها
- (قال) المضب الجبل المنبسط على الارض . والحث الدابة وقفت فاحتجت الى الضرب (?) . ورعله طنه طمنا شديدا كآرله . ورقته قلته
- ١٦-١٧ (اصيب به فرط سليم) ارادت بفرعي سليم شعبتيها الكبيرين . وقد مر ذكرهما في ما سبق (راجع الصفحة ٢٠١) . ورواية (بت) : ان نصاب وثرغا . (قال) وفرع القوم شريفهم
- ١٨ (وبو قنفذ) والصواب : بنو قنفذ
- ٣ ٢٣٥ (قامسى...) قدم (بت) البيت التابع على هذا البيت ورواه :
- فهز عرافا قد حنت بظهورها وكان الحصا اجري دوابرها دما
- (قال) العراف المعارف من الفرس . وحت انطفت . والدوابر الاعتاب
- (قآبت...) رواه (بت) وفي روايته تصحيف :
- فانت طينا بالنهاب وككنا بدا فلق تحت الرحالة اهضا
- (قال) الفلق الامر الحبيب . والرحالة السرج ولم يرو (بت) البيت التابع

٩-٢ (وكان غَال ..) رواه (بت) :

وكان ابو حسان غيثُ قبيلهِ واعدائهِ والفراسَ المتفخما
(قال) المتفخّم الفخّ العظيم القُدْر . وروى في البيت التابع : فبطفتها قَسْرًا .
(قال) قَسْرًا اي قهراً

١٢ (فأقسيتُ ..) روى (بت) : فأقسِمُ لا انفكُّ أسجَم ... حتّى أخطَمَا .

(قال) اسجَم اي أسيل . وأخطَمُ أسكّر . ولم يروِ القصيدتين التابعتين
٢ (البلغ سليماً واشباعها) روى في طبعة مصر : ألا أبلغ . بوصل همزة القطع .

٢٣٦ وروى : اشباعها . وهو غلط . وقد صحّف ايضاً البيت الاخير فروى : لرائهم .
والصواب : كرائهم

١٣ (كفألاً لأمّ او وكبلاً لجرم) روى (بت) : كفأه لأمّ او وكبلاً لمُجرِم .
٢٣٧ وفي رواية الطبعة المصرية : او كبلاً لجرم . وهو غلط

١٤ (السواجم جمع ساجم) والصواب أمّا جمع ساجمة

٢-١ (حبيب ..) روى (بت) : حَبِيتُ نَبال (?) المجد منه ببسطة . (قال)

٢٣٨ النَّبَل (?) بالضمّ الذكاء والسَّخَاء . والبسطة الفضيلة وفي العلم التوشّع وفي الجسم
الطول والكمال . وروى في البيت التابع : اذا كان يوماً . (قال) التفريق
القتل . والقرنح الشريف

٥-٣ (وما ضاعت ..) روى (بت) : ولا استحفّظتَ فيها بجرم . وروى في البيت

الذي بعده : من طائع البحرِ خِضرم . (قال) التَّهَجُّ الطريق . والخِضرم
البحر الغطيطم . ثم روى في البيت : الى معروفك المتبسّم

٧ (اذا ذكرت ..) روى (بت) : تجسّر (?) منها كلُّ عَنَسٍ وأنعم .

(قال) العَنَسُ الناقة الصلبة . وعَنَسَ لقب زيد بن مالك بن أدَد ابي قبيلة من

الْيَمَن . وقد روى في طبعة مصر ابيات نسبها للنساء من بحر الرّجز ولم

تقف عليها بذكر في خمس نُسخ ديوانها ولا في كتاب من كتب الادباء . وهذه

الايات لعلّ النساء قاتلتها فتمرض اولادها يوم القادسيّة (راجع المقدمة ص : ٢١) :

اقتربوا فدّى لكم خالي وعمّ هذا الشواء والنشيل والكرّم

والقَيْتَةُ الحنساء والكأس الرُدْم للنالين اليوم من اهل اضم

جاءوا بشيخيتهم وجئنا بالآهم شيخ لنا معاود صَرَبَ البُهم

واتقنتا (كذا) بالسبا . والحرم فالقوا (كذا) عليهم مالكا ابا الحكم

٢٣٩ (يا حين ..) روى (بت) : جودي على صخر باشجان . وروى : خزان .

وشرحه بالمخزون

٩-٨ (اني ذكرت ..) روى (بت) الشطر الثاني : وهبّ العقل من سقم واشجان .

(قال) مَبْرَهُ قِطْعَةٌ قِطْعًا كِبَارًا . وروى البيت بعده : رِبِ الْمُنُونِ وَكُلِّ الدَّهْرِ يَفْشَانِي

١١ (وابكي . .) رواه (بت) : وابكي المعظم زين لقائدين . وروى : حَلَجِ اسْطُحَان . (قال) الْحَنَاجُ الْقَطْنُ أَيِ حِبَالِ قَطْنٍ شَبَّهَتْ الرِّيحَ أَيِ أَعْوَادَهَا فِي غَايَةِ اللَّيْلِ تَتَلَوَّى كَأَنَّهَا حِبَالُ قَطْنٍ . وَالْأَسْطُحَانُ الْحِبَالُ الطُّوِيلَةُ

٢٢٠ ١ (وابن الشريد . .) روى (بت) : لم يبلغ ارموتته . (قال) الْأَرُومَةُ الْأَصْلُ . وروى عند الحفظ بقوم غير مهجان . (قال) الْمِهْجَانُ الْقَوْمُ لَا خَيْرَ فِيهِمْ . (مما اعني وسدّم عليه) في هذا الشرح اجام ظاهر . ولا غرو ان الرواية مصحفة

٩-٧ (لو كان . .) روى (بت) : مال غير فتان (?) . وروى البيت بعده : آبِي الْمَضِيعة نَابٌ لِلْمَضِيعة مَنبُ لَافِ الْكَرَامِ لَا سَقَطٌ وَلَا وَاِنِ (قال) الْمَضِيعة طَعَامٌ يُحْمَلُ لِلْعَبِيَةِ . وَزَيْدٌ عَتُوْدُهُ تَكْبَرُ وَتُعْظَمُ

١١-١٠ (حامي . .) روى (بت) : ممتاق الوشيقة . (قال) الْوَدِيقَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ . وَالْمَوْضِعُ فِيهِ يُقْمَلُ وَنُشِبَ . وَالزَّيْنَانِ مَنْ لَا رَأْيَ لَهُ . وَالْوَشِيقَةُ لَمْ يُقَدِّدْ أَوْ يُغْلَى إِغْلَاءً ثُمَّ يُقَدِّدُ وَيُحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَهُوَ الْقَدِيدُ . وَالْمَرْقَبَةُ مَوْضِعُ الرَّقَبِ . وَارْتَقَبَ اشرف وعلا . وَالْمُفْلَقَةُ الدَّاهِيَةُ وَالْأَمْرُ الْعَجِيبُ . وَالْمَشْرَبَةُ وَنُصْمُ الرَّاءِ اَرْضٌ لَيْسَتْ دَائِمَةُ النَّبَاتِ وَالْفُرْقَةُ الْعُلْبَةُ وَالْمُشْرَمَةُ

٢٢١ ٢-١ (شهاد اندية . .) قال (بت) : الْقِيَمَانُ جَمْعُ قَاعٍ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْمَطْمَنَةُ قَدْ انْفَرَجَتْ عَنْهَا الْجِبَالُ . وَروى في البيت التابع : تَضَخَّ رُئَانٌ . (قال) الرِّبْطَةُ كُلُّ مُلَاءَةٍ ذَاتِ لَفْقَيْنِ وَكُلُّهَا نَسَجٌ وَاحِدٌ وَقِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ أَوْ كُلُّ ثَوْبٍ ابْنِ رَفِيقٍ . وَالتَّضَخُّ الْإِثْرُ يَبْقَى فِي الثَّوْبِ وَفِيهِ مِنَ الطَّيِّبِ . وَلَمْ يَرَوْ (بت) الْقَصِيدَتَيْنِ التَّابِعَتَيْنِ

٢ (التارك القيرن مصغراً انامله) قد شرحنا ذلك على بناء ان اصفرار الانامل مأخوذ من قولهم : فلان يغير اليد اي فارغها ولعل المعنى الطبيعي هنا انصب . امّا انما تريد انه قد علته صفرة الموت . او تريد بالصفرة السوداء وهو من الاضداد اعني قد اسودت انامله لاختصاصها بالدم الجاري من جسمه

٢٢٢ • (يمل الخطار) رواه في طبعة مصر : يَحْمَلُ الْخَطَارَ وَهُوَ تَضَجُّفٌ . وَروى الذمار . بالزاي

٢٢٣ ١ (تمين من الـ ودد المسترى) رواه في الطبعة ذاتها : المشتري . وروى : وابن المكلام

٢٢٤ ٨-٥ (حين بردي) والصواب : يَرْدِي مِنْ بَابِ رَمَى يَرْمِي . وَروى في الطبعة المصرية البيت التالي : وَشَدَّبَ . وَالصَّوَابُ بِالزَّايِ

- ١١ (يسرقون خباً) رواه في الطبعة ذاتها : لـبقون خبجاً . وهو تصحيف
١٦ (يا لهف . .) روى (بت) الشطر الثاني : خيل مجيل واقران باقران
١٨ (سمح . .) روى (بت) ولعل روايته مصحفة : سمح اذا بسر الأقسام
فدحهم . وفي الشرح : بسر اي عس . وفدحه الدين اثقله . وفوداج الدهر
خطوبة . وطلق الدين سمحهما
٢٠ (حلاهل . .) رواية (بت) . ليت مؤذيه مجذامة لهواة (كذا) .
والشرح مبني على هذه الرواية السقيمة . (قال) الحلاهل السيد الشجاع والضخم
المروءة والرزين . يخص الرجال وما له فعل . ومؤذيه (والصواب مؤذي)
الاسد . ورجل مجذام او مجذامة قاطع للامور فيصل . والهواة (?) والجمع لهوات
وهي افضل الطايا واجزلها كالهلية والمفنة من المال والالف من الدنانير . والدرام
٢ (سمح سمحته . .) روى (بت) : سمح خليقته . وللأمانة راع اي
حافظ . ولم يرو بقية الايات
٢ (قالت الحنفاء . .) قد رويت هذه الايات لتماضر زوجة زهير بن
جذيمة العبدي (راجع رباض الادب في مراثي شواهر العرب الصفحة ٥٠)
٤ (ابت عيني . .) رواية (بت) : بكث عيني وخالطها قذاها . (قال) القذى
ما يقع في العين وقد قذفت بانه حص والرمص . والموار الرمء . وما تقضي
كراما ما تبلغ نومها او ما تنسمة
٩-١٥ (على صخر . .) قال (بت) : الطلال الصغير من كل شيء . ثم روى
البيت التابع : حلفت برب خوص بمحلات . (قال) الخوص جمع خوصاء
وهي الناقة اسودت احدى عينيها وايضت الأخرى . والممثلة الناقة النجبية
المتمثلة المطبوعة . ولم يرو البيت التالي
٥ (فتى الفتیان . .) روى صاحب الطبعة المصرية : ما بلغت مداه ولا تكدي .
وروى (بت) : ما بلغوا عليه وقد بلغت سمحته مداها . (قال) بلغ
المكان بلوغاً وصل اليه او شارب عليه . والسجبة الطيبة . والمدى الذابة
١ (له كفت . .) روى في الطبعة المصرية : وكفوت فبجود فا يحف ثرى
نداها . والصواب كفت ويجف . ورواية (بت) : له كفت بصيد جا . . فا
يجف ندى نداها . (قال) يحف يبيس . وندى نداها اي مطر عطائها وبلى سخائها
٩ (فن للضيف . .) قال (بت) : الشمال اي ربح الشمال . والمزعزة المحركة .
تناوحها تقابلها . والصبا ربح الصبا من مطلع الثريا اي بنات النمش
١٥ (والجبا . .) رواه (بت) : الاموال جذبا . . دامية كلاما . (قال) الجبا
اضطر . والجذب المتحولة عن مواضعها . والحجرات الارض النبتة بمحجر (?) .
وفي رواية الطبعة المصرية : جذبا

- ٢٢ (هناك...) روى (بت) : لو تزلت بفناء صغير فرى الاضياف سخماء ذراها . (قال) الفناء ما اتسع من امام الدار . والسخماء من الحرمة ما اختلط السهل منها بالفظ
- ٢٥١ ٣ (احاميتكم...) روى (بت) : اُطعمكم واحاميتكم تركتم . (قال) الفجاء الارض المفجرة . ورجاها ناحيتها . وروى في الطبعة المصرية : لدى عبراء وهو تصحيف
- ٨ (فلم املك...) روى (بت) . غداة البين... وروى : حُلِيت صَراها . (قال) العبرة الدوموع والصري لبن مري متغير الطعم . ولم يرو البيت التابع
- ٢٥٢ ٣ (على رجل...) رواه (بت) بمد البيت التالي . وروى . بطر حفيرة : وهو تصحيف . (قال) الحِم السجدة والطيمة . والصَّخَب شدة الصوت . والصدى طائر يطير بالبلل ويقفز قفزانا . وقبل طائر يخرج من رأس المقتول
- ٧-٦ (ليك الحير...) روى (بت) : الشطر الاول : لتبل الحبل صغرا من سليم . (قال) اي ليختبر الحبل اصحاب العقول من سليم (كذا) . وروى الشطر الثاني من البيت التابع : وللهيجاء اذا دارت رحاها اي فرساحا
- ١٤ (ليبكوا...) قال (بت) : شجرة بالريح طعته . والرفع الفزع . وصلا النار قاسى حرها . واصطلى استدفأ
- ٢٥٣ ٨-٥ (محافظة...) قال (بت) : واللظا اللهم . ولم يرو البيت الذي بعده
- ١٤ (وخيل...) رواية (بت) :
وخيل قد زحفت لها بخيل ونفسك قد بلغت جا منها
قال منها مقصودها
- ٢٥٤ ١٠ (تكفكف...) روى (بت) : ترفع ثوب... على حيفانة قلبي حشاها . (قال) السابغة التامة الطويلة وارض حيفاء لم يصبها المطر . والحاف من الحبل الحاف والجائر قلنا وهذا شرح مبني على رواية مصحفة
- ٢٥٥ ٦ (فقد فقدتك طلبة...) رواية (بت) : طلبة . ولم يرو البيت الاخير . وروى في الطبعة المصرية : وقد وردت طليحة وهو تصحيف . وجاء في كتاب قد الشعر لقدامة بن جعفر (ص ٣٢) : فقدتك حذفة . (قال) ومن الشعر (والصواب من الشعراء) من يرثي بذكر بكاء الاشياء التي كان الميت يزاولها وغير ذلك . وثله يحتاج الى تعلم صحة هذا المعنى في مثل ما يتكلم به من هذه الاشياء . فانه ليس من اصابة المعنى ان يقال في كل شيء تركه الميت بانه يبكي عليه لان من ذلك ما ان قيل انه يبكي عليه لكان سبحة وعيبا لاحقين له . ذلك مثلا ان قال قائل في ميت بكتك الحبل اذ لم تجد لها فارسا مثلك كان مُحْتَظًا لان من شأن ما كان يوصف في حياته

بكدّه اياهُ ان يُذكر اغتباطُهُ بموته . وما كان في حياته يوصف بالاحسان اليه حتّى يذكر اغتنامه بوفاته . ومن ذلك احسانُ الخدّاء في مرثيتها صخرًا واصابتها المعنى حيث قالت تذكر اغتباط حذفة فرس صخر بموته :

فقد فقدتكَ حذفة فاستراحت فليت الخيل فارسيها براها
ولو قالت «فقدتكَ حذفة فبكّت» لأخطأت . وبكاه من يجب ان يبكي

على الميت انما هو من كان يُوصف اذ وُصف في حياته باغاثته والاحسان اليه
(من حس . .) لم يرو (بت) هذه الايات والقصيدة الاولى من قافية الياء

اذا ما علتهُ جرّاة رواها في طبعة مصر : جرّة . وهو غلط

(وما تبلى تمار) روى في الطبعة المصرية : تمار . وهو تصحيف

(ابنتُ صخر . .) روى (بت) : تلکمُ الباكية . ثم روى بالتصحيف : لا مالي

(اودى . .) اودى ابن حسّان فوا حسرتنا . (قال) اودى هلك . والعالية

ما فوق نجد الى ارض عامة الى ما وراء مكّة وقري بظاهر مكّة

(اذ رفع الصوت الندى) روى في الطبعة المصرية : الصوت الندى . ولم

يرو (بت) هذا البيت وانما رواه في جملة قصيدة اخرى من القافية والبحر ذاته

ودروى هناك : اذ رفعتُ صوتًا بك الناهية . (قال) الرشد المطاه . وورد هذا

البيت في نسخة (مم) في محل آخر مع بعض ايات من هذه القصيدة . وزاد

على شرحه : والبضاع والمباذمة النكاح اي تلتبس ان يكون لها منه ولد

(كذبت . .) روى (بت) آتُ بالحق (?) . حتّى وعت اياتنا الواهية .

(قال) رابني اوقني في الشدة . ووعت حَفِظت وحملت . والواهية الصراخ على

الميت . وروى البيت التام :

بالتّسّد النّذب الكرم الذي بعصمها في السّنة السّاوية

(قال) السّنة السّاوية اي اليابسة التي ما فيها خصب (كذا)

(لكنّ بعض . .) روى (بت) الشطر الاول مصحّفاً : ان كان بعض القوم

هنا به (كذا) . (قال) القبضة حُسْن الحال

١٥-١٠ (لا ينطق . .) دونك رواية (بت) لهذين البيتين :

لا ينطق الصّرف ولا يحسن العزّ ف ولا يثقلُ بالقاريه
لم يُصَبِّ القدرُ لدى بيت ولا يذودُ الضيمُ في الداهية

(قال) الصّرف الحيلة في الكلام (?) . والعزّف اللَّمب بالماهي . وثقله

ثقله . والقارية الجامعة . وذاد الشيء ساقه ودفعه . والضيم الظلم

(انّ اخي . .) روى (بت) : فيها اخي . (قال) للترمة الذي يُبيد رعية

الايل او الذي صنّاعة آباته الرطاية . وروى بعده قولها «نطاقه ابيض»

(لكنّ اخي . .) ورواية (بت) : لكنّ اخي اروع ذو وقرة من مثله

- ٢٦٣ ٧ (نظافه...) روى (بت) : عطاؤه... كاللبرق في الدجنة السارية .
(قال) المطاف الرداء والسيف . والدجنة النعيم المطبق الريان
- ٢٠ (فوق حيث...) رواية (بت) :
وَذُقْ حَيْثُ الشَّدْ ذُو مَنْعَةٍ يَسْبِقُ أُولَى الْعُمْرِ الْمَاضِيَةِ
(قال) الشَّدْ الْعَدُوْ . وذو منعة اي معه من ينمعه من عشيروته . وفي الطبعة
المصرية : ذي ميمة . وهو غلط
- ٢٦٤ ١٢ (كل امرئ...) روى (بت) : سوف يرى يوماً له باكية . ولم يرو
بعد هذه الايات شيئاً . وقد روى الايات التابعة في جملة قصيدة أخرى
- ١٥-١٦ (يا من يرى...) روى (بت) : اذ تندو بك القافية . (قال) القافية
وراء الشئق . وروى بعده : تحنك جرداء كحيت كما يدرج... (قال)
الجرءاء القصيدة الشعر . والكحيت التي يخالط سوادها قذوة . والبئنة البئمن .
والطاوبة المطوية . ولم يرو البيتين التابعين
- ٢٦٥ ١٠-١٦ (خوي...) روى (بت) : خوي اذا ما سار . (قال) المنهل المنزل الذي
يكون بالفازة (?) . وروى بعده :
- وعارض صماً رُديئة كالنار فيها لمب هاضية (?)
(قال) العارض صفح السيف . والرديئة منسوبة الى قَيْن اسم ردين (?) .
والهاضية الكاسرة العظم (والصواب الهاضمة) . وهي صفة الصماء
- ٢٦٦ ٢ (شرجاً...) روى (بت) : اشرجاً القين . (قال) اشرجاً سقاها . والقين
صاحب السيف . وسنّها حدّها . والمخمة المنية
- ٨ (أى لنا...) آخر (بت) هذا البيت على البيت التالي . وروى : اين لنا.. وللقاربه
١٢ (ما قصد...) روى (بت) : فاقعد الشَّد على وجهه . (قال) آقعد البير
حَفَرَهَا قدر قعدة او تَرَلَهَا على وجه الارض ولم ينته به الماء (?) . والشَّد
المدو . وشدّ النهار ارتفاعه وختم القصيدة جذين البيتين :
- ان لحقت من خلفها تدعي مثل جراد البلدة الخالية
يكشفها بالطنن فيها كما ينجاب برق الجؤنة القادية
(قال) نجية اخذ قشره (كذا) . والتعجب السير السريع . والجؤنة الغامة
الدماه . ولم يرو (بت) غير ما سبق
- ٢٦٨ ٩ (تم...) شرح ديوان الحنساء جاء في النسخة المصرية (م) التي عنها
اخذنا القسم الاول من الشروح ما نصه : تم شمر الحنساء بنت عمرو بن الشريد

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم . ما حكاية صورته (ع) فهو العاصي . وما حكاية صورته (ك) فهو الكرمانى (اه) . (قال المصنف) : وقد ذكرنا هذين الاسمين بتمام حروفهما . ثم ذكر الناسخ بعد خاتمة قوله : هذه اماء العرب الثابتة اسماءهم في هذا الديوان : ابن أقيصر . ابو هاني . أبوس . عزام . ابو الحُصَيْن . الأحدب . ابو شجاع . مُبَشِّكِر . زائدة . حمارة . خبر . كُتِبَ هذا الديوان في سادس وعشرين شهر ربيع الآخر سنة عشرين وستمائة (١٢٢٣ م)

استدراك واطافة لما تقدم

- 18 26 (وبروى : أم عمرو . .) ان ما ملقنا على هذه الرواية ليس باسم قاطع ولعل الصواب ما جاء في نص الترجمة . ويؤيد ذلك قول صخر في الايات التابعة : « واني امرئ ساوى بامر حليمة » (البيت) . فذلك دليل على ان كلام صخر عن أمه لا عن الحنساء اخته . فضلاً عن ان في شعر الحنساء ما يشير الى ام صخر وانما كانت طائفة لما ذُبل ابنها . فلا عرو ان تكون تولت أمه فمريضه (قد جبل بين العبد والتروان) راجع شرح هذا المثل وقصة صخر مع امرأته في امثال الميداني (٢: ٢٧) وفي جمهرة الامثال لابي هلال العسكري (١: ٢٤٩)
- 19 3 (تجدها في آخر هذا الديوان) بل تجدها في كتاب « المقود الدرية في دواوين الحزنق وعمره بنت الحنساء ولبلى الاخيلية » وهو كتاب سنجزه عما قريب ان شاء الله
- ٥٨ ٧-٢٠ (قالت تفاخر هنداً) ان قصة مفاخرة الحنساء لهند بنت عتبة وردت في امثال الميداني (٢: ١٩٢) في شرح قولهم : مرعى ولا كالسعدان . (قال) وأول من قال ذلك الحنساء . ثم ذكر اجتماعها جند في الموسم وايات هند . ورواية الميداني لهذه الايات تختلف بعض الاختلاف فتجد هذه الروايات في ترجمة هند في كتاب « رياض الادب في مرآتي شوارع العرب » وهو كتاب سينجز ان شاء الله عما قليل . قال الميداني بعد ذكر ايات هند : فقالت الحنساء : مرعى ولا كالسعدان . فذهبت مثلاً ثم انشأت تقول (الايات) . والميداني لا يروي الايتين الاول والثالث : أبكي أبا عمرو بسين غزيرة قليل اذا تغفى الميون رُقودها وصخرأ ومن ذا مثل صخر اذا بدا بساحته الابطال قبا يقودها (قال) حتى فرغت من ذلك فهي اول من قالت « مرعى ولا كالسعدان » .

- ومرعى خبر مبتدأ محذوف وتقديره هذا مرعى وليس في الجودة مثل السعدان
(والسعدان بُنِيَت السُّهُول وهو من أَنْجَعَ المراعي للأبل)
١ ١٤٤ (مَنْ عَزَّ بَزَّ) شرح المسكري هذا المثل في جمهرة الامثال (٢: ٢٢٨) ونسبه
لمبيد بن الابرس . (قال) ويقال انه لجابر بن زالان (والصواب رألان)
٤ ١٩٦ (خرج حرب بن امية الخ) ذكر صاحب الاقاني قصة وفاة مرداس بن ابي
عامر في الجزء العشرين من تأليفه (الصفحة ١٢٥) قال : ان مرداس بن ابي
عامر وحرب بن امية ماتا في وقت واحد . كانا راء بالقرية وهي غيبة ملتفة
الشجر فاحرقا شجرها ليتخذاها مزرعة فكانت تخرج من الفيضة حيات يعض
فتطير حتى تقب ومات حرب ومرداس بعقب ذلك فتحدث قومهما ان الجن
قتلها لاحرقهما منازلهم من الفيضة وذلك قبل مبعث النبي صلعم بمجى . ثم
كانت بين ابي سفيان وبين العباس بن مرداس منازعة في هذه القرية ولهما في
ذلك خبر
- ٢٤٥ (وقالت ترثي صخرًا) هذان البيتان رواهما اصحاب نسخ مصر (مم) وبرلين
وحلب لمرة بنت الحنساء ونظن ان روايتهن هي الصحيحة
٢ ٢٤٨ (قالت الحنساء ترثي صخرًا) هذه القصيدة قد نسب قسم منها لثماضر
زوجة زهير بن جذيمة العبسي مع بعض اختلاف في الرواية (راجع رياض الادب
في مرثي شواعر العرب (الصفحة ٤٢)
- ٢٥ ٢٧٥ (في شرح على هذا البيت) والصواب في شرحه هذا البيت او في شرح على هذا
البيت
- ٣٢٧ ٢٣-٢٢ (لم نقف عليها بذكر في خمس نسخ ديوانها) قد وجدنا هذه الايات في جملة
قصبة رواها صاحب نسخة (م) في خبر طويل وقال ان هذه ايات الرجز
للمباس بن آنس الاصم . وهو يروي في البيت الثالث وروايته هي الصواب :
وجئنا بالاصم . (قال) اراد آنس اباه المعروف بالاصم . والشيطان هما من بني
كنانة احدهما السري بن عبيد والآخر عبد الواحد بن عبيد ولم يعرف اباه .
ثم روى بعده :
- قد كدَّمَ الشرُّ قفاهُ وكَدَّمَ قد ركبت ضمرة اعجازِ التَّعَمِّمِ
وروى البيت الاخير :
- وإِتَّقَتْنَا بالسَّاءِ والحَرَمِ فانسوا عليهم ما لكنا آبا الحكمِ
الابيض الحدين ذا الانفِ الاشمِ

جدول

بعض كتب جديدة اخذنا عنها في الاصلاحات والفوائد

الكتب الخطية

- كتاب انساب العرب (خط عن نسخة مكتبة باريز 2864 Suppl.)
 كتاب اصلاح المنطق لابن السكيت (خط عن نسخة مكتبة ليدن)
 كتاب الفاضل في البلاغة (كتاب خط محفوظ في خزانة مكتبتنا)
 كتاب قواعد الشعر لثعلب (Ms. du Vatican 357)
 كتاب المنظوم والمنثور لابن ابي طاهر طيفور (خط عن نسخة مكتبة مصر عدد :
 (١٨٧١٦)

الكتب المطبوعة

- اسد الغابة في اخبار الصحابة لابن الاثير (خمسة اجزاء مصر ١٢٨٤-١٢٨٧)
 الالفاظ الكتابية لعبد الرحمان الحميداني (بيروت . الطبعة الثالثة ١894)
 تاريخ ابي جرير الطبري (احد عشر جزءا في ثلاثة اقسام .
 طبعة ليدن ١896-1882)
 كتاب اخبار النساء لابن جوزية (مصر ١٣٠٧)
 كتاب تربيين الاسواق (مصر ١٣٥٠) (كذا) في المطبعة الميمنية)
 كتاب شعراء النصرانية (الجزء الاول بيروت ١890)
 كتاب طراز المجالس للخفاجي (مصر ١٢٨٤)
 كتاب فتوح البلدان للبلاذري (1866, Leyde — De Goeje)
 كتاب فرائد اللال في مجمع الامثال للشيخ ابراهيم الاحمد (بيروت ١895)
 مروج الذهب للمسعودي (جزءان طبعة مصر ١٣٠٧ = 1877-1861
 Paris - Barbier de Meynard, 9 vols.)
 مقامات الزمخشري مع شرحها للمؤلف (مصر ١٣١٢)
 وصف الجزيرة للهمداني (1884-1891, Leyde — D. H. Müller)

جدول

قصائد ديوان الخنساء وبجورها وترتيبها في النسخ الخمس

عدد القصائد	جدول قصائد الخنساء	صفحة هذا الديوان	نظم	نسخة ق (ع)	نسخة د (ع)	نسخة ج (ع)	نسخة ب (ع)	نسخة أ (ع)	صفحة طبعة مصر
١	يا مهن ما لك . . . ربابا	١	بسيط	٩	٢	١	١	٧	٦
٢	وداوية قفر . . . الصعجب	٦	طويل	١١	٢٧	٢٤	٣٢	٣٤	٢
٣	يا بن الشريد . . . مكاب	١٠	كامل	٢٣	٥٥	٥٠	٢٧	٤٩	١
٤	يا مهن جودي . . . مشقوب	١٢	بسيط	٣٥	٧١	٦٦	—	—	١
٥	نطير من حل . . . مطلب	١٣	طويل	١٦	—	—	—	—	٥
٦	أرقت ونام . . . ثياكي	١٤	وافر	—	٦٣	٥٧	—	—	٧
٧	ما بال عينك . . . طرب	١٥	بسيط	—	٧٢	٦٥	—	٦	٥
٨	تقول نساه . . . يشب	١٥	طويل	—	—	٨٧	—	٦٣	٥
٩	أعين ألافكي . . . أفشمرت	١٧	—	١٣	٤	٣	٣	٢٧	٦٣
١٠	لهمي ملي صخر . . . تولت	٢١	—	٤٣	٢٢	٢٠	٢٠	٤٣	٦٣
١١	ألا يا مهن . . . تولت	٢٣	وافر	—	٨٣	٧٥	—	—	—
١٢	يا مهن جودي . . . السوافج	٢٥	مجزؤ الكامل	٣٩	١٤	١٣	١٣	٢	١٩
١٣	لا تحسل أنني . . . نواحا	٣٣	خفيف	٢٥	٧٨	٧٢	٣٥	٤٥	١٧
١٤	ذري عنك . . . باطحا	٣٨	طويل	—	٦٤	٥٨	—	—	١٨
١٥	جري لي طير . . . وبارح	٣٩	—	—	—	٧٦	—	٣	١٩
١٦	أعيني جودا . . . السدى	٤١	متقارب	٨	٩	٨	٨	٩	٧
١٧	أبت عيني . . . عبيدا	٤٤	وافر	٥	١٠	٩	٩	١٨	٨
١٨	لا شيء يقي . . . خالدا	٤٨	طويل	٢	١١	١٠	١٠	١٢	٨
١٩	أبكي لخنز . . . بالوادي	٥١	بسيط	٤٧	٢٣	٢١	٢١	٤٤	٩
٢٠	ويل أم أعواد . . . الجادي	٥٣	—	٥٤	٢٩ } ٥٦ }	—	٣٤	—	—
٢١	ضافت لي الأرض . . . وألبيد	٥٥	—	٢٨	—	٨٢	—	—	١٣
٢٢	ألا قالت عميرة . . . حديد	٥٧	وافر	١٧	—	—	٢٤	—	١٤
٢٣	أبكي أبي عمرا . . . مجودها	٥٨	طويل	٤٤	—	٩٢	—	—	١٣
٢٤	يا مهن جودي . . . الراود	٦٠	مجزؤ الكامل	—	٣٢	٢٨	—	٢٣	١٠

عدد القوائد	جدول قصائد الحسناء	صفحة هذا الديوان	نظم	نسخة مصر (م)	نسخة أخرى (م)	نسخة ط (ح)	نسخة ب (ب)	نسخة ق (ق)	نسخة د (د)
٢٥	أَهَاجُ لَكَ الذُّمُّوعَ . . . فَجُودِي	٦٢	وافر	—	33	29	—	19	١١
٢٦	عَيْنِي جُودًا . . . مَوْعِدًا	٦٤	بسيط	—	73	—	67	26	١٢
٢٧	يَا ابْنَ الثَّرِيدِ . . . وَتَبْلُدُ	٦٥	كامل	—	—	—	86	62	١٣
٢٨	مَنْعَ الْمَيْنِ . . . وَالسَّادِ	٢٩١	خفيف	—	—	—	—	1	—
٢٩	أَلَا يَا عَيْنَ فَاتَمِّعِي . . . نَزْرَ	٦٧	وافر	12	3	2	2	8	٤
٣٠	مَا هَاجَ حُزْنُكَ . . . الدَّارَ	٧٣	بسيط	46	5	4	4	37	٥٠
٣١	أَمِيتِي مَلَأَ تَبَكَّيَانِ . . . وَلَا نَزْرَ	٨٥	طويل	7	6	5	5	28	٥٢
٣٢	وَسَاحِبَ قُلْتِ . . . بِمُسْتَمْطِرٍ	٩٣	سريع	10	12	11	11	38	٥٣
٣٣	تَذَكَّرْتُ صَغْرًا . . . أَتُحَدِّثُنَا	٩٩	مقارب	22	15	14	—	32	٥٣
٣٤	طَرَقَ أَلَمِي . . . بَنِي عَمْرٍو	١٠٣	كامل	4	21	19	19	29	٥٤
٣٥	أَبْنَى سَلِيمٍ . . . إِلَى وَعِي	١٠٦	"	24	41	36	28	56	٥٤
٣٦	يَا عَيْنَ جُودِي . . . مَذَرَارَ	١٠٩	بسيط	31	48	43	37	4	٥٥
٣٧	عَيْنَ جُودِي . . . غَيْرَ سِرِّ	١١٨	رمل	50	49	44	—	50	٥٦
٣٨	لَنْ لَمْ أَوْتُ . . . بِصَخْرٍ	١١٩	وافر	45	31	94	—	52	٦٢
٣٩	سَلِمَ عَلَى . . . شَاكِرًا	١٢١	طويل	18	—	—	25	25	—
٤٠	كَانَ ابْنُ عَمْرٍو . . . ضَمْرًا	١٢٢	"	—	50	45	—	66	٥٧
٤١	يَا عَيْنَ جُودِي . . . الْقَصْرِ الْأَغْرَ	١٢٣	مجزؤ الكامل	—	54	49	—	—	٥٧
٤٢	إِنِّي تَأَوَّنِي . . . دَمْعَهَا دُرُّ	١٢٥	بسيط	—	61	55	—	—	٥٧
٤٣	عَيْنِي جُودًا . . . مَقْبُورٍ	"	"	—	67	61	—	54	٥٨
٤٤	يَا عَيْنَ جُودِي . . . مَحْدُورٍ	١٢٧	"	—	69	63	—	—	٥٨
٤٥	يَا عَيْنَ جُودِي . . . الدَّمَارَ	١٢٨	سريع	—	80	73	—	—	٥٩
٤٦	يَا صَخْرَ . . . رَاكِبَ الْوُفْرِ	١٣٢	كامل	—	—	80	—	48	٦٠
٤٧	دَعُوْنِي عَامِرًا . . . ابْنَ عَمْرٍو	١٣٣	وافر	—	—	84	—	58	٦١
٤٨	كُنَّا كَانِجُمٍ . . . الْقَصْرِ	١٣٤	بسيط	—	—	85	—	61	—
٤٩	كُنَّا كَمُصْنَعَيْنِ . . . لَهُ الشَّجَرُ	١٣٥	"	—	—	89	—	65	—
٥٠	يَا عَيْنَ جُودِي . . . الْبَارِي	"	"	—	—	88	—	64	٦١
٥١	جَارِي أَبَاهُ . . . مَلَأَةَ الْخَضِرَ	١٣٨	كامل	—	1	91	—	—	٦١
٥٢	أَمِيتِي جُودًا . . . وَالسَّيِّدَ الْقَمَرِ	١٣٩	طويل	—	35	31	—	—	٥٩
٥٣	أَلَا أَبَايَ . . . مَرِيرًا	"	"	—	51	46	—	36	٦٢
٥٤	لَا يَ مُبِيرَةً . . . الْقَبْرِ	٣٠٨	كامل	—	—	—	—	51	—

عدد القصائد	جدول قصائد الخنساء	صفحة هذا الديوان	نظم	لغة قصص (ع)	لغة أخرى (د)	لغة بط (ج)	لغة بربر (ب)	لغة يهود (ا)	صفحة طبع مصر
٥٥	تَمَرَقْنِي الدَّهْرُ . . . وَغَمَزَا	١٤٣	متقارب	29	65	59	36	33	١٦
٥٦	بَنِي سَلِيمٍ . . . أَمْرَاسٍ	١٤٨	بسيط	21	16	15	14	39	٦٣
٥٧	يُورَقْنِي . . . نُكْسِي	١٥٠	وافر	38	36 82}	33	—	10	٦٣
٥٨	يَا عَيْنَ بَكِيٍّ . . . عَلَى الْفَرَسِ	١٥٤	مجزوء الكامل	—	77	71	—	—	٦٠
٥٩	إِنَّ الزَّمَانَ . . . الرَّاسِ	١٥٥	بسيط	—	38	95	—	—	٦١
٦٠	أَلَا يَا هَيْنَ . . . الْمَضُوضِ	١٥٧	وافر	—	39	34	—	24	٦٤
٦١	لَقَدْ صَوَّتَ النَّأْيُ . . . يُسْمِعُ	١٥٩	طويل	52	20	18	18	35	٦١
٦٢	أَلَا مَا لِعَيْنِكَ . . . يَنْفَعُ	١٦١	متقارب	44	34	29	—	21	٦٢
٦٣	تَذَكَّرْتُ صَخْرًا . . . تَسْجَعُ	١٦٣	طويل	36	70	64	—	—	٦٤
٦٤	أَقْسَمْتُ لَا أَفُكُّ . . . تَجْمَعُ	١٦٤	—	19	—	79	26	22	٦٤
٦٥	أَيُّ طَوْلٍ لِبَلِي . . . الْأَشْنَعُ	١٦٤	متقارب	—	52	47	—	—	٦٣
٦٦	يَا أُمَّ عَمْرُو . . . النَّأْيِ	١٦٥	بسيط	—	56	51	—	—	٦٣
٦٧	يَا هَيْنَ جُودِي . . . يَكْفِيكَ كَأَنِّي	١٦٧	—	49	42	37	—	—	٦٤
٦٨	مَا لِيْذَا الْمَوْتِ . . . شَرِيفًا	١٦٨	خفيف	—	47	42	40	30	٦٥
٦٩	يَا لَهْفَ نَفْسِي . . . تَهْنِي	١٦٩	بسيط	—	76	70	—	—	٦٥
٧٠	مَوْتٌ هَيْنِي . . . طَيِّفٌ	١٧٠	مجزوء الرمل	—	81	74	—	—	٦٥
٧١	هَرِيقِي مِنْ دُمُوعِكَ . . . طَلِيقِي	١٧٣	وافر	8	7	7	7	16	٦٧
٧٢	يَا هَيْنَ جُودِي . . . يَا طَرِاقِي	١٧٩	بسيط	40	44	39	—	—	٦٧
٧٣	مَا بَالُ هَيْنِكَ . . . وَلَا رَأْيِي	١٨٠	—	32	75	69	38	—	٦٨
٧٤	أَمِنْ حَدَثِ الْأَيَّامِ . . . مَذَلُّ	١٨٣	طويل	37	17	16	15	20	٦٤
٧٥	يَا عَيْنَ جُودِي . . . الْمَجْجُولِ	١٨٨	سريع	33	66	60	—	13	٦٩
٧٦	يَا صَخْرَ وَرَادٍ . . . طَعْلُ	١٩٣	بسيط	34	—	—	—	—	٦٩
٧٧	أَيَّتْ شَمْرِي . . . الْفَرَحَالِ	١٩٤	خفيف	41	—	—	—	—	٦٩
٧٨	أَلَا اخْتَارَ مَرْدَأَسًا . . . وَحَلَّائِلُهُ	١٩٧	طويل	26	25	22	30	40	—
٧٩	أَلَا مَا لِعَيْنِكَ . . . سِرِّهَا	٢٠١	متقارب	3	7	6	6	31	٦٩
٨٠	يَا هَيْنَ جُودِي . . . إِهْوَالِ	٢١٨	بسيط	—	45	40	—	—	٧٥
٨١	أَيَا هَيْنِي . . . وَعَلَا	٢١٩	وافر	—	53	48	—	—	٧٥
٨٢	بَكَتْ هَيْنِي . . . أَلْهَدْتُ الْجَلِيلُ	٢٢١	—	—	58	52	—	—	٧٦
٨٣	أَلَا لَيْتَ أُمِّي . . . أَلْفَوَائِلُ	٢٢٢	طويل	—	59	53	—	59	٧٦
٨٤	أَبْكِي عَلَى . . . ثِقَالًا	٢٢٣	مجزوء الكامل	—	—	77	—	11	٧٧

عدد القصائد	جدول قصائد الخنساء	صفحة هذا اليونان	نظم	نسخة مصر (م)	نسخة أخرى (م)	نسخة (ج)	نسخة (ب)	نسخة (ز)	صفحة طيبة المصرية
٨٥	أَعْيَيْ فَيْضِي . . . لَمْ تَبْذُلِي	٢٢٤	متقارب	—	—	78	—	17	٢٧
٨٦	أَلَا يَا صَخْرَ . . . طَوِيلًا	٢٢٥	وافر	—	—	90	—	67	٢٨
٨٧	سَقَى جَدْنًا . . . وَوَابِلَةً	٢٢٧	طويل	—	37	32	—	—	٢٨
٨٨	كُلُّ أَيْنِ أَنْتِي . . . مَهْدُومٌ	٢٢٨	بسيط	6	26	23	31	15	٣٣
٨٩	فَدَى لِلْفَارِسِ . . . مِنْ حَبِيبٍ	٢٣١	وافر	20	24	27	29	47	٣٤
٩٠	مَنْ لَامَنِي . . . حَفِيرَ الرَّجَمِ	٢٣٢	طويل	14	40	35	39	—	٣٤
٩١	لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي . . . خَشَعًا	٢٣٤	—	—	46	41	—	14	—
٩٢	أَبْلَغُ سُلَيْمًا . . . أَلْهَامٍ	٢٣٦	متقارب	—	62	56	—	—	٣٥
٩٣	يَا عَيْنَ جُودِي . . . أَلَسَّوَامِ	٢٣٧	مجزوء الكامل	—	74	68	—	—	٣٥
٩٤	أَمِنْ ذِكْرِ صَخْرٍ . . . أَلْمُنْظَمِ	٢٣٧	طويل	—	—	81	—	53	٣٦
٩٥	يَا عَيْنَ بَكِي . . . حَرَانِ	٢٣٩	بسيط	51	19	17	17	42	٣٦
٩٦	إِيَّا عَيْنَ مَالِكٍ . . . تَكَرَّهِينَا	٢٤١	متقارب	42	—	—	—	—	٣٧
٩٧	يَحْسِي لَهَا . . . أَحْيَانَا	٢٤٥	بسيط	15	30	26	22	—	—
٩٨	بِالْهَفِ نَفْسِي . . . لِأَثْرَانِ	٢٤٦	—	—	60	54	—	—	٣٧
٩٩	أَبَتْ عَيْنِي . . . كَرَاهَا	٢٤٨	وافر	29	13	12	12	5	١٢
١٠٠	لِيَبْكِ الْفَيْضَ . . . حُصَاها	٢٥٦	—	27	—	—	—	—	—
١٠١	مَنْ حَسَلِي . . . مِنْ رَأْهَا	٢٥٦	مجزوء الكامل	—	—	93	—	—	١٦
١٠٢	أَلَا لَا أَرَى . . . يَدَاهِيَةَ	٢٥٨	طويل	1	28	25	33	—	—
١٠٣	أَبْنَتْ صَخْرٍ . . . الْآهِيَةَ	٢٦٠	سريع	47	43	38	16	41	٢٢
١٠٤	أَلَا أَجَا أَلَذِيكَ . . . بَدَا لِيَا	٢٦٦	طويل	—	68	62	—	—	٢١
١٠٥	أَرَى الدَّهْرَ . . . بُكَائِيَا	٢٦٨	—	—	—	83	—	57	٢١

جدول بعض فقرات نسبت للخنساء ولم تذكر في نسخ دواوينها

عدد القصائد	جدول القصائد	نظم	عدد الفقرات	جدول القصائد	نظم	صفحة
١	لَا اسْتَبَات . . . بِسِقَابٍ	كامل	٥	سَبَّاقُ مَادِيَةٍ . . . مَسْلُوعٌ	كامل	١٦٦
٢	أَسْدَانٍ مُخْصَرًا . . . الْأَثَرِ	—	٦	وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ . . . الْعَوَالِي	وافر	٢٢٧
٣	يَا صَخْرُ بَعْدَكَ . . . وَصَفَارِ	—	٧	اقْتَدِرُوا فَدَى لَكُمْ . . . وَالْكَرَمِ	رجز	٣٢٧
٤	أَمَّا لِيَالِي . . . وَالْجَلْسِ	—	٨	إِذَا مَا أَمْرُوهُ . . . مُعَاوِيَا	طويل	٢٦٨

نُبذة مختصرة

في تعريف الرواة الذين جاء ذكرهم في شرح الخنساء

على حروف المعجم

لخصنا هذه النبذة عن تراجم الاعيان لابن خلكان (خ) وطبقات النحاة لابن الانباري (ن) والمزهر للسيوطي (س) وتاريخ الكامل لابن الاثير (ث) ومعجم البلدان لياقوت (ي) وتاج العروس (ت) وغيرها من الكتب

ابن اسحاق (خ ن س)

هو ابو عمر صالح بن اسحاق الجبري النحوي اخذ اللغة عن الائمة مثل ابي زيد والاصمعي وغيرهما وصنف كتباً كثيرة منها مختصره المشهور في النحو ويقال انه كان كلما صنف منه باباً صلى ركعتين بالمسجد ودعا بان يتفقد به ويأرك فيه . وكان ابن اسحاق الجبري كثير المناظرة في النحو يرفع صوته فيها فدعي بالنجاج وهو رفع الصوت . توفي الجبري سنة ٥٢٢٥ م (٨٣٩ - ٨٤٠ م)

ابن الاعرابي (خ ن س)

هو ابو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي من ائمة الكوفيين في اللغة كان عالماً ثقة اخذ عن المفضل الضبي والكسائي واخذ عنه جماعة اشهرهم ابو العباس ثعلب . وكان ابن الاعرابي يحفظ الناس اللغات ولايام العرب واناسجهم له تصانيف كثيرة اشهرها كتاب التوادر . ولد في جمادى الآخرة سنة ١٥٠ هـ (٧٦٧ م) وتوفي سنة ٢٣٠ وقيل ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٣ م (٨٤٤ - ٨٤٨ م)

ابن اقيصر (خ ن س)

هو ابو عمرو حفص بن اقيصر . يؤخذ من شروح ديوان الخنساء انه كان من أدباء اعراب البادية في اواخر القرن الثاني للهجرة وعنه اخذ الرواة . لم نجد له تاريخاً

ابن بري (خ ن س)

هو ابو محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي النحوي تربل مصر كان اماماً في النحو اشتغل عليه جماعة من العلماء واخذوا عنه . له حواشي على الصحاح في مجلدات . ولد سنة ٩٩٩ هـ (١١٠٥ - ١١٠٦ م) وتوفي سنة ٥٨٢ هـ (١١٨٦ - ١١٨٧ م)

ابن جني (خ ن س)

هو ابو الفتح عثمان بن جني النحوي . ولد قبل سنة ٣٣٠ هـ (٩٤٠ - ٩٤١ م) . وكان

ابوه جني مملوكاً رومياً سليمان بن فهد الأزدي ذا ادب . وكان ابنه من حذاق اهل الادب واليه انتهت رئاسة النحو صنف في ذلك كتباً ابدع فيها منها كتاب سر الصناعة . وكان ابن جني في التصريف اكمل منه في النحو فانه لم يصنف احد في التصريف ولا تكلم فيه احسن ولا ادق منه . اخذ عن ابي علي الفارسي ودرس النحو ببغداد بعده . توفي ابن جني في صفر من سنة ٣٩٢ (١٠٠١م)

ابن دريد (خ ن س)

هو ابو بكر محمد بن دريد الازدي وُلد بالبصرة سنة ٢٢٣ (٨٣٧م) ونشأ بعمان اخذ عن ابي حاتم السجستاني وابي فضل الرباعي واصبح هو من اكابر علماء العربية . صنف في فنون الادب كلها تصانيف مشهورة منها قصيدته المقصورة وكتاب المجهرة في اللغة وكتاب الاشتقاق في الاتساب وكتباً غيرها لم تطبع حتى الآن . توفي سنة ٣٢١ (٩٣٣ م)

ابن السكيت (خ ن ز وترجمته في تهذيب الالفاظ)

هو ابو يوسف يعقوب بن السكيت احد اعلام الكوفيين وأئمتهم اخذ عن البصريين والكوفيين . وكان من اهل الشيعة له تصانيف كثيرة في النحو ومعاني الشعر وتفسير دواوين العرب طم في بغداد ثم وكل اليه المتوكل تأديب ولدني المعتز والمؤيد ثم تغير عليه وأمر بقتله في رجب سنة ٢٤٤ (٨٥٨ م) . وقد باشرنا في طبع كتابيه المشهورين كتاب الالفاظ واصلاح النطق

ابن سيده (خ ت)

هو ابو الحسن علي بن احمد بن اسمعيل المعروف بابن سيده كان من اهل مُرسية في الاندلس وكان ضريراً مثل ابيه وعن ابيه اخذ الادب . ولابن سيده في العلوم العربية اليد الطولى وقد صنف في اللغة كتاباً مطولاً سماه المحكم وله كتب اخرى منها شرح الحماسة في ستة مجلدات . توفي ابن سيده في شهر ربيع الآخر سنة ٤٥٨ (١٠٦٥ م) وعمره ستون سنة

ابن شاذان (خ وتاريخ ابن تغري بردي)

هو بكر بن شاذان احد ائمة الادب درس على ابن دريد وروى عنه ابو الحسن علي السميني اللقي . توفي في اواسط القرن الرابع للهجرة والماثر للمسيح

ابن الشجري (خ ن س)

هو ابو السعادات هبة الله بن علي المعروف بابن الشجري كان اماماً في علم اللغة وصنف في النحو تصانيف وله كتاب الامالي وهو كتاب كثير الفائدة يشتمل على فنون من علم الادب . وكان فصيحاً حلو الكلام حسن البيان والادبام وكان نقيب الطالبيين بالكرخ . توفي سنة ٥٤٢ (١١٤٧ - ١١٤٨ م)

ابن عُمر (ن س)

هو ابن سليمان عيسى بن عُمر الثَّقَفِي كان من ثقة اهل العلم عالماً بفنون العربية وكان يستعمل الغريب من الالفاظ في كلامه . وعن ابن عُمر اخذ الحليل بن احمد . توفي سنة ١٤٩ وقيل ١٥٠ (٧٦٦ - ٧٦٧ م)

ابو حاتم (ن س)

هو سَهْل بن مُحَمَّد السَّجِسْتَانِي تلميذ الاصمعي كان في خاية الثقة والافتقار والعلم الواسع في اللغة وكان كثير التصانيف وعنه اخذ ابن دريد . كانت وفاته سنة ٢٥٥ (٨٦٩ م) وقيل سنة ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٨ وقد قارب التسعين من عمره

ابو الحسن

اطلب الكسائي

ابو زيد (خ ن س)

هو سعيد بن اوس بن ثابت المعروف بابن زيد الانصاري كان اوثق ائمة اللغة بين البصريين وكان يروي عن علماء الكوفة فروى عن الفضل الضبي . وقيل ان حامة كتاب نواذر الي زيد عن الفضل الضبي . ولابي زيد كتب كثيرة في مباحث لغوية وادبية اخذها يد الضياع . واختلفوا في سنة وفاته فقبل سنة اربع عشرة وقبل خمس عشرة وقيل ست عشرة ومائتين (٨٢٩ - ٨٣١ م) وله نحو ثلاث وتسعون سنة

ابو سعيد

اطلب الاصمعي

ابو سعيد الضرير

لم يُعرف من امره سوى انه كان من نيسابور وكان صاحب الاصمعي يتعاطى درس اللغة وهو مع ذلك احمى ضرير اشتهر في اوائل القرن الثالث للهجرة وواسط التاسع للمسيح . ذكره في شرح الحماسة

ابو صاعد الكلابي (ي)

هو احد اعراب البادية الذين عنهم اخذ ائمة اللغة في اواخر القرن الثاني للهجرة وواائل التاسع للمسيح . وكثيراً ما يستشهد به ابن السكيت في كتاب الالفاظ وورد ذكره مراراً في معجم البلدان لياقوت

ابو العباس

اطلب ثعلب والمبرد

أبو عبيدة (خ ن س)

هو علامة البصرة مَمْسَر بن المثنى التيمي ولد سنة ١١٠ (٧٢٨ - ٧٢٩) وقيل غير ذلك كان مولى لقريش وكان اعلم الناس باللغة واخبار العرب عالماً بالشعر والغريب واخبار العرب وكان الاصمعي اعلم منه بالنحو. ومن مصنفاته كتاب مقاتل الفرسان. وله مع الاصمعي وغيره من علماء عصره مباحثات خطأؤه في بعض آرائه. وقد اختلفوا في سنة وفاة ابي عبيدة قيل انه توفي سنة سبع ومائتين وقيل بل تسع وقيل احدى عشرة وثلاث عشرة ومائتين (٨٢٢ - ٨٢٨)

أبو عمرو بن العلاء (خ ن س)

اسمه زبَّان وقيل غير ذلك. ولد سنة ٦٨ (٦٨٨ م) وكان اماماً في علم القراءة واللفظ العربية اخذ النحو عن نصر بن حاص الليثي وعنه اخذ جهابذة اللغة كيونس والحليل. وروى عنه الاصمعي. وكانت وفاة ابي العلاء سنة ١٥٦ (٧٧٠ - ٧٧٥ م) في طريق الشام

أبو مسنحل (ن)

هو عبد الوهَّاب بن حريش المَسْنَداني النخعي. كان عالماً بالقرآن ووجوه اعرابه عارفاً بالمرية اخذه عن علي بن حمزة الكسائي وكان يُكنى أبا محمد ويلقب أبا مسنحل وكان اعرابياً قدِّم بغداد وافداً على الحسن بن سهل. كانت وفاته في أيام المأمون في اواسط القرن الثالث للهجرة

أبو هاني

كان من اعراب البادية عالماً باللغة عنه اخذ رواية العلوم العربية في اواسط القرن الثالث للهجرة

أبو هلال

احد اعراب البادية الذين اجتمع بهم الرواة في اواخر القرن الثاني للهجرة فاخذوا عنهم علوم العرب. وكثيراً ما ذكر شارح الحاسة ابا هلال هذا

أبو يوسف

اطلب ابن السكيت

ابوس

من اعراب البادية الذين التقى بهم رواة اخبار العرب فاخذوا عنهم في اواخر القرن الثاني للهجرة

الْأَثَرَم (ن س)

هو ابو الحسن علي بن المغيرة المعروف بالأثرم كان صاحب لغة ونحو اخذ عن ابي عبيدة والأصمعي. قيل أنه كان في أول امره ورأفًا ينسخ الكتب استفدته الرشيد من البصرة الى بغداد لنسخ كتب ابي عبيدة ثم برع في اللغة فصار من رواها وأعلامها. توفي الأثرم في جمادى الأولى سنة ٢٣٢ (٨٤٦ م)

الْأَحْطَب

جاء في آخر شرح ديوان الحنساء في النسخة المصرية أنه كان من الأعراب الذين أخذت عنهم بعض اخبار الحنساء ولم نجد له ذكرًا في أثناء الكتاب

الْأَخْفَش (خ ن س)

قال السيوطي في الزهر (٢: ٢٢٨): الأخفش أحد مشرغويًا (١). ثم عدّدهم جميعًا. وقد اشتهر منهم ثلاثة هم الاخفش الأكبر ابو الخطاب عبد الحميد أحد شيوخ سيبويه. والاخفش الأوسط واسمه سعيد بن مسعدة وحيثما أطلق في كتب النحو الاخفش فهو المراد. وكان يقول عنه ابو العباس المعروف بثعلب أنه أوسع الناس علمًا. وصنف كتبًا كثيرة في النحو والمرض والقوافي وله في كل فن منها مذاهب مشهورة وأقوال مذكورة عند علماء العربية. وقد اختلفوا في سنة وفاته فقبل سنة ٢١٠ وقيل ٢١٥ وقبل ٢٢١ (٨٢٥ - ٨٣٥ م). أما الاخفش الأصغر ابو الحسن علي بن سليمان فهو أحد تلامذة المبرد وثعلب مات سنة ٣١٥ (٩٢٧ - ٩٢٨)

الْأَزْهَرِي (خ ن س)

هو ابو منصور محمد بن محمد الأزهرى الهروي. ولد سنة ٢٠٢ (٨١٢ - ٨١٨) كان فقيهاً شافعيًا ثم برز باللغة اخذ في بغداد عن ابن دريد ونفطويه. واصل القرامطة فأقام مدة في البادية واخذ عن الأعراب أشياء كثيرة أوردها في كتبه. ومن تصانيفه في اللغة كتاب التهذيب في عشرة مجلدات وهو كتاب جليل جامع لشتات اللغة توفي سنة ٢٧٠ (٨٨٣ - ٨٨٤)

الْأَصْمَعِي (خ ن س)

هو ابو سعيد عبد الملك بن ثريب كان عمدة النحويين وامام اللغة والغريب والاحبار في زمانه. وكان اعلم الناس بالشعر وله في اللغة البدو القراء. فاختص الرشيد بخدمته واستخلصه لجله. وكان يأنس الى حديثه. وعن الاصمعي اخذ كثيرون من الفضلاء والأدباء. وكتبه كثيرة جدًا طبع منها قسم في هذه السنين الأخيرة. ولد الاصمعي سنة ١٢٣ (٧٤١ م). واختلف في سنة وفاته فقبل أنه مات سنة ٢١٣ وقيل سنة ٢١٥ وقيل في صفر ٢١٦ وقيل ٢١٧ (٨٢٨ - ٨٣٢ م)

الأُمويّ (س ن)

هو ابو محمد يحيى وقيل عبد الله بن سعيد كان من اكابر اهل اللغة والنحو كان في أيام الفراء اخذ عن الأعراب وعن ابي زياد الكلابي وكان كثيرًا ما يروي عنه ابو حُبَيْد القاسم بن سَلَام . توفي في اواخر القرن الثاني للهجرة

التَوَزِّيّ (ن س)

هو ابو محمد عبد الله بن محمد التَوَزِّيّ من مشاهير اهل اللغة اخذ عن ابي عبيدة والاصمعيّ وابي عُمر الجرميّ وكان من اعلم الناس بالشعر توفي سنة ٢٣٨ (٨٥٢ - ٨٥٣)

ثَعْلَب (خ ن س)

هو ابو العبّاس احمد بن يحيى بن زيد بن سيّار الشيباني النحويّ المعروف بثعلب . كان امام الكوفيين في النحو واللغة في زمانه اخذ عن ابن الاعرابي وغيره من المشاهير وعنه اخذ جماعة من اكابر اهل اللغة وكان ثقةً دَيِّنًا مشهورًا بصدق اللّهُجّة والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم . وُلِدَ سنة مائتين (٨١٥ - ٨١٦ م) ثم طلب المريّة وعمره ست عشرة سنة وابتدأ بالنظر في حدود الفراء وله ثمان عشرة سنة فحفظ كلّ مسائلها . فصار بعد زمن قليل ابدأ اهل المريّة ذِكْرًا وأرفعهم قدرًا ووضحهم طلبًا واثبتهم حفظًا . توفي ثعلب في مُجَادَى الآخرة سنة ٢٩١ ببغداد (٩٠٣ م) . وله كتب كثيرة لم يطبع منها سوى كتاب الفصح

خبر

هو من أعراب البادية الذين سمعهم ائمّة المريّة واخذوا عنهم في اواسط القرن الثاني للهجرة . ولم نجد له ذِكْرًا في كتب التراجم الاّ أَنَّهُ ذُكِرَ في آخر ديوان الخنساء

الحليل

هو ابو عبد الرحمن الحليل بن احمد البصريّ القُرْهُودِيّ الازديّ مُعَلِّمٌ سَبِيوِيّ وكان هو من تلامذة ابي عمرو بن العلاء . والحليل هذا هو سيد اهل الادب قاطبة في علمه وزعمه والغاية في تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو وتعليله وهو مستنبط قواعد علم العروض . وكان من الزُهَاد في الدنيا المُعْرِضِينَ عنها توفي سنة ١٦٠ (٢٧٦ م) وله اربع وسبعون سنة . وقبل بل توفي سنة ١٧٠ وقيل ١٧٥ (٢٨٦ - ٢٩١)

زائدة

هذا ايضا احد من اجتمع بهم رواية المريّة في البادية واخذوا عنهم في القرن الثاني للهجرة

شُجَاعُ السُّلَيْمِ (خ ن س)

أصله من البادية من بني سُليم وكان ابن أخت الحنساء أخذ عنه رواية ديوان الحنساء محمته
قسماً من شعرها وأخبارها . توفي في أوائل القرن الثاني للهجرة

المَاصِي

هو أحد مشاهير الرواة سبيع ابن الأعرابي في أواخر القرن الثاني للهجرة وأوائل الثالث للمسيح .
ولم نجد تفاصيل أخباره

عَرَام

هو عَرَام بن الأصْبَغ أحد بني سُليم كان عالماً بأخبار العرب ضابطاً لاسماء منازلهم وأنسابهم
وفروعهم وكثيراً ما ذكره ياقوت في معجم البلدان وعنه أخذ أبو الأشعث الكندي . عاش في
أواسط القرن الثاني للهجرة

عُمَارَة (ن)

هو عُمَارَة بن عقيل بن بلال بن جرير الشاعر . كان من أهل البصرة واسع العلم كثير الفضل .
أخذ عنه أبو العيْناء والمبرد وكان امرأً ذميماً داهية . توفي سنة ٢٣٩ (٨٤٣ - ٨٥٤ م)

الكَرْمَانِي

قد اشتهر كثيرون بهذا الاسم ونظن أنه أراد أبا عبد الله الكرماني أحد أئمة اللغة كان في
أوائل القرن الرابع للهجرة عنه أخذ الأملاني النابغة الشاعر . ذكره ابن خلكان في ترجمته

الكَسَائِيُّ (خ ن س)

هو أبو الحسن طي بن حمزة الكسائي كان من أهل الكوفة وهو أحد الأئمة القراء السبعة أخذ
عن مُعَاذِ الهَرَاءِ وجلس في حلقة الخليل بن أحمد في البصرة وروى عنه القراء وله كتب كثيرة .
أخاذه المهدي ليؤدب ابنه هارون الرشيد ثم أدب الأمين من بعده وكان الرشيد يعظ الكسائي .
توفي الكسائي سنة ١٨٣ وقيل سنة ١٨٢ وقيل سنة ١٨٩ (٧٩٨ - ٨٠٦ م)

المُورِّج (ن خ س)

هو أبو فَيْدٍ مُورِّج بن عمرو السدوسي من كبار أهل اللغة والعريضة أخذ عن أبي زيد
الانصاري وصحب الخليل بن أحمد وأصله من البادية قدم إلى البصرة فتعلّم القياس في حلقة أبي
زيد . ثم اختصه المأمون بمجتمعه فسار معه إلى خراسان وسكن مرو وقدم نيسابور فمروى عنه

مُشَابِخُهَا . قال السيوطي في الزهر انه مات سنة ١٩٥ (٨١٠ - ٨١١ م) وقيل عاش الى بعد
الماننين

مُبْتَكِرُ الثُّلُبِ

كان من سكّان البادية عالماً بفريب العربية وشربها . فروى عنه مشايخ اللّغة في اواسط
القرن الثاني للهجرة

المُبَرَّد (خ ن س)

هو ابو العبّاس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر الثمالي المعروف بالمُبرّد من اهل البصرة شيخ اهل
النحو والعربية في زمانه . اخذ عن ائمّة العربية كالجبري والمازني وغيرهما . وعنه اخذ جماعة مثل
نَفْطَوَيْهِ والصولي . وكان احفظ الناس للاخبار . وكان بينه وبين ابي العبّاس ثلث مُنَافَرَة
وعاجي وصنف كتباً كثيرة انفسها كتب الكامل وقد طُبِعَ من سنين قليلة . وكان مولده
سنة ٢١٠ (٨٢٥ - ٨٢٦ م) . وتوفي سنة ٢٨٥ (٨٩٨ للهجرة م)

المرزوقي

من اهل القرن الثالث للهجرة سكن البادية واخذ عن الاعراب . ذكره التبريزي في شرح
الحماسة وياقوت في معجم البلدان

المنتجع بن نَهْان

وهذا من اعراب البادية الذين عنهم اخذ الرواة واللفويثون في القرن الثاني للهجرة

يَعْقُوب

هو الكسائي ابو يوسف السابق ذكره

فهرس

اهم المفردات المشروحة في هذا الديوان

قد وضعنا بعد كل لفظة مدين احدهما ضخماً يدل على الصفحة والثاني على السطر. فاذا وردت الكلمة في عدة اماكن في الصفحة ذاعاً فتفصل اعداد الاسطر جذه العلامة () ، وان ورد الشرح في صفحات مختلفة فبهذه العلامة (+) . واما هذه العلامة (-) فتدل على ان الشرح متتابع لاحق ببعضه في عدة اسطر.

* آساو * ١٧:٢٠٢ تأسي ١٦-١٤:٣١١
 * استأسي ٣١٠ : ١٨-١٩ الأسوة ٩٧:
 ١٨+٩٨:٢، ٥-٦، ١١-١٢ آس ج
 أساة ١٤٤: ٢٢
 * اشب * المؤتشب ٨٣: ٩
 * اصل * الاصيل ٢٣: ١-٣١٧
 * اضي * آضاء ٤٠: ٢٠
 * اطل * الاطل ج اطلال ٥٩: ٢٠-٢١
 * اكم * الاكمة ٢٣٣: ١
 * آل * الاليل ١٨٩: ٤-٥+٣١٧: ٢٥
 - ٢٦ الآلة ٢٠٥: ٨+٢٦٥: ٢٥
 * الا * ألوج آلا ٢٤٣: ٧
 * أم * ٢٨ : ٨ ائتم بفلان ٨٠: ١٦
 * امن * الناقة الامون ١٦٢: ١٠-١١
 * انس * آنس واستانس ٩٧: ٢-٧، ٨
 ، ١٤+٢١٣: ٤-٥-٧، ٥ الآنس ٤٦:
 ٤-٧، ١٠+٢٣١: ١٩-٢٠+٢٣٢: ٢
 * اف * المؤتف ١٧٢: ١٥
 * اهل * أهلاً ومرحباً ٨٨: ٤-٦
 * آب * ١٢: ٧+٥١: ٨-٩ تأوبه ١٢٥:
 ٥، ١٧ الملب ١٢: ٩
 * آد * الآد والأيذ ١٥٠: ١٧+١٥١: ١
 الأيد ٢٢٤: ٢٠+٣٢٤: ١٧

الالف

* آبن * آبتا ١٣: ٢-٤
 * ابى * الآباء ٢٤٦: ٢-٤
 * اتى * آتى له ٥: ٦
 * اثر * الأثر ج آثار ١١: ١٢-١٣ الأثرة
 ٢١١: ١٠-١٢ التوثور والميثة ٢١١: ١٢
 * ائل * الأئل ١٩٧: ٣، ٢٤
 * اخذ * المأخذ ٣١: ٢-٤
 * ادم * الأدم ١٤٤: ٢٣ الناقة الادما
 ١٧٨: ٦
 * ارخ * الإرخ ج إراخ ٢١٣: ٦، ٨-٩
 ، ١٢-١٤
 * ارط * الأرتطى ١٠٣: ١٠-١١
 * ارم * الأرومة ٢٤٠: ٢-٢
 * آرئى * ٥٤: ١٠-١٠ الأري ٥٤، ١٠
 الاراي ٥٤: ٩
 * أرَح * فهو أرَح ٤٠: ٢٢
 * ازق * المأزق ٣٢٢: ١٢
 * ازر * تأزَّر ٤٤: ٢٥
 * آرم * الآرمة ١٨٩: ١٠+٢٣٥: ٢٢
 * اسل * الأسلة ج أسل ١٠٨: ٨-٩
 * آسي * آسى ٢٠٢: ١٦+٢٦٧: ١٥

٣: ١: ١٤ + ٢٢ - ٢٠, ١٥
 ٢٥ - ٢٤: ٢١٦ * البراك. والبراك. ٢٥ - ٢٤
 ٢٠ - ٢١: ١٩٤ * فهو بريم ١٨, ٨ - ٧: ١٩٤ * البرم
 ١٩ - ١٧: ٢٣٣
 ٨: ٢٣٣ * البازل ٨: ٢٣٣
 ١١ - ٧: ١٨٦ * بزي * أبزي ١١ - ٧
 ٢: ٧ * ببس * البباس ٢: ٧
 ١٢: ١٤٠ * البسط * البسط ١٢: ١٤٠ + ٣٢٧
 ١٥ - ١٤
 ١١: ١٣٥ * بسق * ١١: ١٣٥
 ١٧: ٥٢ * بسل * بسل ١٧: ٥٢ + ١: ٥٣
 ١٨٦: ١٤, ١٦ - ١٧ * الباسل والبسل ١٧: ٥٢
 ١٧ - ١٦: ١٥٣ * البالة ١٧: ٥٣
 ٢ - ١: ٨٨ + ١٩: ٨٧ * بشير الأمر ١٩: ٨٧ + ١: ٨٨
 ٢٦٣: ١ * ابتضع * ابتضع ٢٦٣: ١
 ٢٢ - ٢١
 ٨: ٢٨١ * البطح * البطح ٨: ٢٨١
 ١٠: ١٠ * البطين * البطين ١٠: ١٠
 ٦ - ٤: ٢٤٧ * البطين * البطين ٦ - ٤: ٢٤٧
 ١٣: ٩٣ + ٨: ٦٦ + ٨: ٦٤ * بعيد * بعيد ١٣: ٩٣ + ٨: ٦٦ + ٨: ٦٤
 ١٠: ١٠ * تبعق * تبعق ١٠: ١٠
 ٢٤ - ٢٣: ٣١٦
 ٢٣ - ٢٢: ٢٦٢ * البني * البني ٢٣ - ٢٢: ٢٦٢
 ١١٤ + ١٣ - ١٢: ١١٣ * البقرة * البقرة ١١٤ + ١٣ - ١٢: ١١٣
 ٤, ١
 ١٥ - ١٢: ٨٥ * بكأ * بكأ ١٥ - ١٢: ٨٥
 ٩ - ٨: ١٧١ * بكر * بكر ٩ - ٨: ١٧١
 ١٩٣ + ٨ - ٧: ١٩٣ * بكى * بكى ١٩٣ + ٨ - ٧: ١٩٣
 ١١ - ١٠: ٢٢٦ * البكا * البكا ١١ - ١٠: ٢٢٦
 ٨٠: ٢ - ٤ * بلج * بلج ٨٠: ٢ - ٤
 ١٤: ١٢٤ * البليج * البليج ١٤: ١٢٤
 ٢٧ - ٢٦: ٨٨ + ٢٧
 ١٨: ٦٥ * البلد * البلد ١٨: ٦٥

٢٥: ١٣٠ * الأوار * الأوار ٢٥: ١٣٠
 ١٧: ٢٠٢ * أس * أس ١٧: ٢٠٢
 ٢٣: ٢١٤ * إثنال * إثنال ٢٣: ٢١٤
 ٢٢ - ٢٠, ١١, ٨ - ٧
 ١٥ - ١٤: ٣٨ * آيم ج آياي ١٥ - ١٤: ٣٨
 ٢٠, ٧ - ٦: ١١٢ * آو * آو ٢٠, ٧ - ٦: ١١٢
 ٥: ١٦٣ * آي * آي ٥: ١٦٣
 الباء
 ٢١: ٨٧ + ٢١: ٨٦ * البؤس * البؤس ٢١: ٨٧ + ٢١: ٨٦
 ٢٠: ١٣٢ * ابتدر * ابتدر ٢٠: ١٣٢
 ٢: ١١٠ * بجح * بجح ٢: ١١٠
 ١٣ - ٨: ٩٠ + ٩: ٨٩ * بد * بد ١٣ - ٨: ٩٠ + ٩: ٨٩
 ٩١ + ٥: ٦ * البد * البد ٩١ + ٥: ٦
 ٩١ - ١: ٩١
 ٢٦, ٢٠: ٤٢ * بدر * بدر ٢٦, ٢٠: ٤٢
 ١٩ - ٢٠: ٢٦ * بدرى * بدرى ١٩ - ٢٠: ٢٦
 ٥: ٨٥ * بدى * بدى ٥: ٨٥
 ٢ - ٢: ٥٥ * بدا * بدا ٢ - ٢: ٥٥
 ٩: ٢٦١
 ١٥ - ١٤: ٢٢٥ * بدخ * بدخ ١٥ - ١٤: ٢٢٥
 ١٠: ١٠٢ * بد * بد ١٠: ١٠٢
 ٩: ٢٦٥ * بدق * بدق ٩: ٢٦٥
 ٢٢: ١١ * برثن * برثن ٢٢: ١١
 ٢١: ١٣١ + ١٧: ٧ * برح * برح ٢١: ١٣١ + ١٧: ٧
 ٢٦ - ٢٥: ٣٨ * البراح * البراح ٢٦ - ٢٥: ٣٨
 ٤: ٢٨١ + ١٥: ٤٠ * البراح * البراح ٤: ٢٨١ + ١٥: ٤٠
 ٢٦: ٨٩ * برذ * برذ ٢٦: ٨٩
 ٥, ٢: ١٨٤ * برع * برع ٥, ٢: ١٨٤
 ٢٢, ٨: ٢٣٠
 ١٣ - ١٢: ١٣٠ * برق * برق ١٣ - ١٢: ١٣٠
 ١٨ - ١٧: ١٩٨ * برق * برق ١٨ - ١٧: ١٩٨
 ١١: ١٣ * برق * برق ١١: ١٣

الطاء

* نَبِج * نَبِج ج أَنْبَاج ١٧: ٨١١
 * نَر * نَر * أَنْر ٤: ٣٦
 * نَغْر * النَغْر ٥٦: ٦٨ + ٢٢: ٢٨٧ + ٧
 ٢٩-٢٨: ٢٩٣ ٧-٦
 * نَفَى * الْأَنْفِيسَةُ ج الْأَنْفَى ١٣٧: ٢٢ +
 ٦-٥: ٢٢٨
 * نَقَلَ * النَّاقِل ١٦: ٢٠٠ + الْأَنْقَالَ ٢٠١:
 ١٠-٩, ١٩-٢٢
 * نَمَرَ * الْمَال ١٨١: ١٣
 * نَمَلَ * نَمَلَ الْقَوْم ٦٣: ١٧ + ١٥٠: ١
 + ٢٨٩ : ٢١ - ٢٢ نَمَلَ وَنَمِيل
 وَنَمِيلَةُ ٢١١: ٢٦-٢٧ + ٢١٢: ٤-٩
 + ٣٢٢: ٢٤
 * نَمَّ * النَّمَام ٩٩: ٢٤
 * نَنَى * النَّنِيَان ٢٤٠: ٢٧
 * نَارَ * نَوْرًا ٣١٨: ٢٥-٢٦
 * نَوَى * نَوَى نَارٍ ٢: ١١-١٢, ١٥ + ٢٦٧:
 ١٦ + ١٦٤: ١٩ أَبَوَا أُمِ الْمَشْوَى ٢:
 ١٢

الجيم

* جَاب * الْحَبَاب ١٣٨: ٧
 * جَاجًا * الْجَوْجُو ١٠: ٢
 * جَبَر * الْجَبَار ٢٧٧: ٢٢
 * جَبَاهُ * ٢٦٥: ٦-٧ + الْجَابِيَةُ ٢٦٥:
 ٧-٦
 * جَجَجَ * الْجَجَجَ وَالْجَجَجَاح ج
 جَجَجَاح ٢٦: ٨ + ٢٥١: ١٦-١٧
 * جَجَرَ * ١٦٨: ٥ + الْجَجْر ١٢١: ٢٢-٢٣
 جَاوِر ج جَوَارٍ ١٦٨: ٦-٧, ٢٢
 * جَعَمَ * الْجَاوِع ٣٢٢: ٤-٥

* بَلَسَ * الْبَلَسَ ج أَبْلَسَ ٢٠: ٢١-٢٠
 * بَلَمَ * الْبَلَمُوم ٢٢٩: ٦-٧, ١٩
 * بُلِغَ * بُلِغًا ٢١٠: ٨-٩
 * بَلَّ * رَمَجَ بَلِيلَ وَبَلِيلَةُ ٦٠: ١٠ + ١٨٩:
 ٢-٢: ٢٨٨ ٤-٣: ١٤٦
 * بَلَى * أَبْلَاهُ ٢٤٢: ٨
 * بَنَى * بَنَاتِ الْمَاء ١١٩: ٥
 * بَهَلَ * الْبَهْلُول ٩٣: ١٤
 * بَاحَ * أَبَاحَ ٣٥: ١٨ + ٢٨٩: ١٠
 * بَارَ * ٣٠٧: ٢٢ وَأَبْتَارَ ١٤٠: ٦ +
 ٢٦٣: ٤, ٢٢
 * بَاعَ * طَوِيلَ الْبَاع ٦٣: ١٥ + ٨٥: ١٧ +
 ٨٦: ١
 * بَامَ * الْبُوم ٢٣٠: ٥
 * بَوَى * الْبَوَى ٢٦: ٢٤ - ٢٥ + ٧٧: ١-٢
 , ٩-٤, ٢٢-٢٤ + ٢٩٦: ٢-٣
 * بَاتَ * الْبَيْتَةُ ٤٧: ١٨, ٢٢ الْبَيْتُ ٢٤٨:
 ١٥:
 * بَاضَ * الْبَيْضُ ١١٩: ٥ يَيْضَةُ الْفَارِسِ
 ١٢٦: ٢٥-٢٦
 * بَانَ * التَّيْبَان ١: ١٩

التاء

* تَبَلَ * تَبَلَ ج تُبُولُ ١٥٨: ١٧
 * تَرَبَ * التَّرَب ١٥٤: ١٨-١٩
 * تَرَفَ * الْمَتَارِف ١٧٠: ١٦
 * تَلَدَ * أَنْلَدَهُ ٢٤٠: ١٨ التَّلِيدُ وَالتَّلِيدُ ج
 تَلَادَ ٤٤: ٨-٩ + ١٧٠: ١٥ + ٢٨٤: ٦
 * تَلَعَ * الْأَتْلَعُ ١٩٠: ١ + ١٩٢: ٥
 * تَلَّ * التَّلِيل ٤: ٢-٣
 * تَعَمَ * أَتْنَمَ ٢٣٥: ٢ التَّهَامِ ٢٢٩: ١

* جَزَلَه * في مُجَزَّلِهِ ١١٥ : ٤ : أَجَزَلَ ١٨٦ :

٤-٢ : ٤ : الجَزَل ١٩٠ :

* جَزَاهُ * ١٦ : ١٢٣ :

* جَسَّ * رَاجَسَ وَتَجَسَّسَ ٩٧ : ٢-٢ :

٧-٦,

* جَمَدُ * جَمَدُ الْبَيْدَيْنِ ١٦ : ١٠ : جَمَدُ الثَّرَى

١٨٥ : ٩-٧ :

* جَمَعَ * تَجَمَّعَ ٩٠ : ٢٨-٢٩ :

* جَفَنَ * الْجَفَنَةُ جَ حِقَان ٤٨ : ١١-١٢ :

٢٤,

* جَفَا * الْخَفْوَةُ ١٣١ : ٢١ : سَفَا ١٦٩ : ١٨ :

* جَلَبَ * تَجَلَّبَبَ ١٢ : ٢٠ : ١٣ :

* جَلَبَ * الْجَلَابِيبُ ٣ : ٢١ :

* جَلَدَ * جَلِيدٌ ٦٣ : ١٦ :

* جَلَسَ * امْرَأَةٌ جَلَسَ ١٥٦ : ٥ : نَافَا جَلَسَ

١٠ : ١٦٢ :

* جَلَفَ * وَجَلَفَ ١٧٠ : ١٧-١٨ :

* جَلَّ * جَلَّلَ ٢١٨ : ١٩-٢٠ : ٢٢٣ : ١٦ :

* جَلَجَلَ * جَلَجَلَةٌ فَهُوَ يُجَلَجِلُ ١٦٧ : ١٥ :

١ : ١٦٨ +

* جَمَدَ * الْحَامِدُ ١٦ : ١٠ : سَنَةُ جَمَادٍ ١٦٩ :

١٥, ١١ : رَجُلٌ جَمَادٍ ٦٩ : ١٥-١٦ : جَمَادٍ لَهُ

١٦ : ٦٩

* جَمَرَ * حِمْرَةٌ جَ حِمَارٌ ١٣١ : ١٩-٢٠ :

* جَمَزَ * حِمَزًا وَحِمَزَى ٣٠٩ : ١٦-١٧ :

* جَمَعَ * الْجَمْعُ ٤١ : ٧ : أَجْمَعُ وَأَجْمَعُ

١١٤ : ١٩, ٢١ : الْجَمْعُ وَالْمَجْمَعُ ١٦٤ :

٥-٦ : الْمَجْمَعَةُ ٢١١ : ٤-٦ :

* جَمَّ * الْجَمِيمُ ٩٦ : ٢١ :

* جَمِنَ * الْجَمَانُ ١٢٧ : ٢٤ : ٣١٣ : ١٥-

١٧

* جَنَبَ * جَانِبٌ وَجُنُبٌ جَ أَجْنَابُ ٢ : ٥-

٨, ٢١-٢٤ : ١٠ : ١٤ : ٢٧٥ : ٢٠ :

* جَدَثَ * الْجَدَثُ جَ أَجْدَاثُ ٢٦ : ١ :

٧٢ : ٦ : ١١٠ : ١٢-١٣ : ١٣٠ :

٢٤, ١٩

* جَدَّ * الْجُدَّةُ جَ جُدَدٌ ١٩٥ : ٢١ : الْجُدَيْدَانِ

١٥٥ : ٢٢ :

* جَدَرَ * الْمَدِيرُ ٤٧ : ٥-٧ :

* جَدَعَ * جَدَعَ ١٦٤ : ١١ :

* جَدَفَ * الْجَدَفُ ٢٦ : ١ : ٧٢ : ٦ :

* جَدَلَ * الْمَجْدُولُ ١٣٥ : ٢٧ :

* جَدَا * ٧٢ : ٢٠ : الْجَدَا وَالْجُدَوَى ٤٤ : ٨ :

٥٣ : ١٧-١٨ : ٢٨٨ : ٢٦-٢٧ :

الْجَادِي وَالْمُجْتَدِي ٥٣ : ١٦-١٧ : ٧٢ :

١٧, ١٩-٢٠ : ١٥١ : ٤ : إِبْدَاهُ ١٩٠ :

٢١

* جَذَلَ * الْجِذْلُ جَ أَجْدَالُ ٢٠٦ : ٢ :

* جَذَمَ * ٢٢٧ : ٣ : الْجَذَامُ وَالْجَذَامَةُ ٧ : ٦-

٨ : ٢٤٧ : ٢ : ٣٢٩ :

* جَذَا * أَجْدَى إِبْدَاءُ ٢٤٦ : ٥-١٠ :

* جَرَبَ * الْجَرْبَاءُ ١١٣ : ١١, ١٩-٢٢ :

الْجَرْبِيَا ١١٨ : ٢٠ :

* جَرَثَ * الْمَرْثُومَةُ ٣٠٦ : ٨ :

* جَرَدَ * الْأَجْرَدُ ٩٥ : ٢ : ١٣١ : ١ : الْمَجْرَدَاءُ

٥٠ : ٥-٦ : ١٤ : ٢٨٥ : ٢٧ : الْمَجْرَادُ

٥٢ : ٢٠ :

* جَرَّ * رَاجَدٌ ١٤٨ : ١٠-١٤ : ٢٠ :

* جَرَسَ * الْمَرْسُ ١٥١ : ١٢ :

* جَرَعَ * الْأَجْرَعُ ١٧٢ : ٦, ١٤ :

* جَرَلَ * الْجِرْيَالُ ٢١٩ : ١٨ :

* جَرَمَ * الْجَرِيمُ ١٢١ : ٦, ١٦-١٧ : الْجَرِيمَةُ

وَالْمَجْرِمَةُ وَالْمَجَارِمُ ٢٠٨ : ٣ :

* جَزَرَ * الْجَزُورُ جَ جُزُرٌ ٣٠٣ : ٦-٧ :

* جَزَعَ * الْجِزْعُ ١٢١ : ٢٤ : ٢٢٥ : ١٢-١٣ :

٣٢٤ : ٢٥ +

* حبل * حبال الموت ١٢ : ١٥ - ١٧
 * حبا * الحَبْوَةُ ج حَبَى ٢٢ : ٢٤
 * حذر * أَحَذَرَ ١٠ : ٤٧ ، ٢١ - ٢٢ الحُتُور
 ١٠ : ٤٧
 * حث * الحَثِيثُ ٨٥ : ١٢
 * حثا * الثَّابِ ١٣٣ : ١٠
 * حج * الحِجَّةُ ١٦٩ : ١٩
 * حجم * أَحْجَمَ ١٩٤ : ١٤
 * حجا * الحَجَى ٦٢ : ١٢ + ٢٨٩ : ٢
 * حذب * الحَذْبَاءُ ج حَذَبَ ٢٤٥ : ١٦ - ١٧
 * حدث * الحَادِثَاتُ ٧٣ : ١٦ الحَدَثُ ١٢٥
 ١٨ + ٢٢١ : ١٢
 * حذج * الحِذْجُ ج أَحْذَجَ ٢٣٦ : ٢١ -
 ٢٢
 * حد * الحَدُّ الحَدِيدُ ٥٧ : ٢ ، ٥ - ٧ ، ٩ -
 ١٠ المَحْدُودُ ٦٥ : ١٢
 * حذر * حَذَرًا ٢٥٠ : ١٨ - ١٩
 * حرب * آخِرَةُ ١٥٨ : ١٧ اخو الحَرْبِ
 ٢١٨ : ١٥ الحَرِيبُ ٦٥ : ١٧ الحَرِيبَةُ
 ٨٤ : ٢٢
 * حرجف * الحَرْجَفَانُ ٢٥٠ : ١١
 * حرد * حَرَدَ حَرَدَهُ ٤٩ : ٢١ + ٥٠ : ١ -
 ٢ ، ١٩ ، ٢٤ الحَارِدُ الحَرِيدُ ٤٦ :
 ٤ ، ٦ - ١٤ + ٤٩ : ١٦ - ١٧ ، ٢١ ،
 المِسْحَرَادُ ج مَحَارِدُ ٦٠ : ٨
 * حر * الحَرَّةُ ٢٩١ : ٢ - ٢ الحِرَارُ
 ١٢٩ : ٢١ الحَرَّانُ م حَرَّى ١٧٠ : ٢٢ +
 ٢٣٩ : ١٦ - ١٧
 * حرم * الحَارِمُ ٥٥ : ١٩
 * حرا * الحَرَّةُ ٣٠٦ : ٤
 * حَزَّ * حَزَا ١٤٣ : ٦ - ٩ احْتَزَّهُ ١٤٨ :
 ٩ - ١٠
 * حزق * حَزَقَهُ ج حَزَقَ ٦١ : ٢

+ ٢٧٦ : ١ - ٢ التَّجَنُّبُ ٢٩٨ : ٨ - ٩
 المُنْجَبُ ٨٨ : ١١ - ١٢
 * جَنَعَ * فَهُوَ جَانِعٌ ج جَنَاحَ ٣٥ : ٨ - ١١
 + ٤٤ : ١٦ - ١٨ المَبْوَانِجُ ٢٥ : ١٢
 المَنَاحُ ٢٢١ : ١٥
 * جن * التَّجَنُّانُ ٢٩٦ : ٩ - ١٠
 * جهد * المَجْهُودُ ١٧ : ٧ - ٨ المَجْهِدَةُ ج
 جَهَادٌ ٦١ : ١٩ المَجْهُدُ ١٣٥ : ٢٦
 * جهم * المَجْهَمُ ٨٣ : ١٨
 * جَاب * فَهُوَ جَائِبٌ ١٨٧ : ٨ ، ١٢ تَجَوَّبَ
 ٢١١ : ٢٠
 * جاح * جَاخَتْهُ وَأَجَاخَتْهُ المَبْوَانِجُ ٢٦ : ١٤
 ١٥ -
 * جاد * المَجُودُ ٦٣ : ١٨ المَجِيدُ ٦٩ : ٧
 * جَار * ٣ : ٢٥ جَارَةُ الموت ١١٥ : ١٨ -
 ١٩ الجَوَارُ ٣٠٠ : ٦
 * جاز * جَوَزَ وَأَجَازَ ٢٠٣ : ١٣ الجِوَارُ
 والمَجُوزَةُ ٢٠٤ : ١
 * جال * الجُولُ والجَوْلُ ٢١٩ : ١٥ +
 ٢٥٣ : ٢٢
 * جان * المَبُوتَةُ والمَبُونُ ١١٢ : ٢ - ٩ ، ٥ -
 ١١ ، ١٤ ، ٢٠ - ٢١ + ٢٥٩ : ١٩ المَبُوتَةُ
 ج جُونُ ٢٤٤ : ١٢ - ١٢ ، ٢٠ - ٢١
 * جوى * جَوَى وَأَجْوَى ٢٥ : ١١ +
 ٢٨٠ : ٢١ - ٢٢
 * جاش * ١٠٤ : ١٧ ، ٢٠ + ١١٥ : ٨ - ١٠
 + ٢٨٨ : ٢٠ - ٢٢
 الحاء
 * حَبَّ * اليه ٨ : ٩ - ١٠
 * حبرك * المَبْرَكَى ١٢٠ : ١٩ - ٢٢ +
 ١٢١ : ١ - ٢ + ٣٠٤ : ٤ - ٦
 * حبس * المَبْسُ والمَبْسُ ١٠٧ : ١ - ٢

- * حزم * تَحْزَمُ ١٨: ٢٢٣ ذوات الحِزَامِ
٢٢: ٢٣٦
- * حب * أَحْسَبَ ١٩: ٤٨ + ١, ٥
الْحَسَبِ وَالْحَسَبِ ١٢: ٢٨٢
* حبر * تَحْمَرُ ١٨: ٢٣٨
* حَسَ * ١٨: ٢٥٦ - ١٩: الحَسِيسِ ٢٥٨
* حم * الحِمَامِ ٢٢: ٣١٢
* حَب * الحَوْشَبِ ١٨: ٩٤ + ١٩: ٩٥ - ١
+ ٢٩٩: ٢ - ٢
* حشد * تَحْشُدُ ٢٠: ٦٢ - ٢١: ٢٠
* حَشَّ * ٢٠: ٦
* حشا * الحَشَا ٢٥٥: ٤ الحَشْوِ ٢٩٠:
٢٤ - ٢٥
- * حَصَرَ * بِوَحْصَةٍ ٣٠٢: ٢١ - ٢٢
* حصف * الحَصِيفِ ٢٩٢: ١٨
* حصن * الحِصْنِ ١٢٤: ٢٢ - ٢٤ + ٢٧٨:
١٩ - ٢٠ الحِصَانِ جِ حَوَاصِنِ ١٩٦: ٧
+ ٢٠٧: ٢٢ + ٢٠٨: ٢
* حضر * الحَضَرِ وَالْحَاضِرِ وَالْحَاضِرِ ١: ٥٥ -
٢ بُنْتُ الحِضَارِ ١٣١: ٢ الحِضْرُ ١٣٨: ٢٢
* حَضَّ * حَضَوْنِي ٤٦: ٢١ - ٢٢
* حَضِنَ * الحَوَاضِنِ ٢٠٧: ٢٥ - ٢٦
* حَظَرَ * الحَظِيرِ وَالْحَظَارِ ١١٨: ٢٠ - ٢١
* حَفَزَ * ١٤٤: ١٠ - ١١
* حفظ * اسْتَحْفَظَ ٢٣٨: ١٢ يَوْمَ الحِفَظِ
١٦: ٢٤٤
- * حَفَلَ * ١٨٣: ١٦ الحَفِيلِ وَالْحَفِيلَةِ ٢٧٦:
٢١ الحَفِيلِ ١٦٧: ٢١
* حَقَّ * حَقَّ مَلِكِي ٢٧٦: ١٢ الحَقِّ وَالْحَقِيقَةِ
١: ٣ + ١٤٤: ١ - ٢ + ٩٢: ٩ - ١٠, ٢١
+ ١٤: ١٩ - ٢٠ + ١٠٤: ٩ + ٢٢٤:
٢٢ - ٢٤ الحَقَائِقِ ٢٩٢: ٢٠ ذَوُو
الحَقُوقِ ١٧٧: ١١
- * حاب * احْتَلَبَ ١٥: ١٨
* حَلَجَ * الحَلَجِ ٣٢٨: ٤ - ٥
* حَلَسَ * الحَلَسِ ١٥٦: ١١ - ١٢ + ٣١٠:
٢٦ - ٢٧
* حَلَفَ * الحَلِيفِ جِ أَحْلَافُ ٣٠٢: ١٧ -
١٨ + ٣٠٤: ٢٦ الحَلَفَاءُ ١٩٧: ٤, ٢٤ -
٢٥ الحَلِيفِ ١٢٦: ١٢٦
* حَلَّ * ٢٠١: ٢٢ - ٢٢ + ٢٠٢: ٤ - ٩
أَحْلَهُ ٤٦: ٥, ٨ - ٩, ١٥, ٢٤ الحَلَّةُ
٢٠: ٤
* حَلَلَّ * الحُلُلِ ٢٤٧: ١, ٦ + ٣٢٩:
٧ - ٨
* حَلَّى * حَلَّى ٢٠١: ١٩ - ٢٢ + ٢٠٢:
٥ - ١
* حمد * المَحْمَدِ وَالْمَحْمَدَةِ ٤٢: ١٧ - ١٨
* حمل * الحَمُولِ ١٩٢: ١٦
* حمَّ * الحَمِيمِ ٢٣١: ١٥
* حمى * تَحْمِيَةً ٢٥٣: ١٦ - ١٧ الحَوَايِي
٢٣٥: ٤ الحِمَّةُ ٢٦٦: ٥ - ٦
* حندر * الحَنْدَرِ ١٧٠: ١١
* حَنَّ * ٢٦٧: ١٦ حَنْتِ النَّاقَةُ ٧٨: ١٢
٢٧, قَذَحَ حَنَّانُ ٩١: ٢٠, ٢٥
* حاب * الحَوْبَةِ ١٥٩: ١٢ جَيْبَةُ سَوَاءٍ
١٥٩: ٩ - ١٠
* حار * الحَوْرَاءِ جِ حُورُ ١٢٨: ٢٠
* حاز * الحَوْزَةِ ٤: ١٧ - ١٩ + ١٠: ٢ - ٢
* حَوَّصَ * حَوَّصًا ٣١٧: ٨ - ٩
* حاض * الحَوَاضِ ٥٦: ١ - ٢
* حال * الحَوَالِ ٧٥: ٩ - ١١ الحِيَالُ ١٤٠:
١٦: ٢١١ الحَوَالِيَاتُ
* حارم * الطَّيْرِ ٢٣٨: ٥, ١٥ - ١٦ الحَوْمَةِ
١٣٠: ٢٥ + ٢٩٢: ١٤
* حار * فَهَوِ بِحَارِ ١١٥: ٢ - ٤

الحاء

* خضل * أَخْضَلَ ١٨٣ : ٢٠ - ٢١ الخِضِل

١٩٣ : ٢٠ + ١٩٤ : ١ - ٢

* خطب * الخطَّابُ والخطَّابُ ٥ : ٨ - ٩

* خطر * أَخْطَرَ فهو مُخْطِرٌ ٢٤٤ : ١ - ٢

المخْطَرُ والمخْطَرُ ٢٤٢ : ٥ - ٦ - ٢٠ - ٢١

* خطَّ * الخطَّي ٢٥٧ : ١٢

* خطل * الخِطْلُ ١٩٤ : ١٨ - ١٩ الخِطْلُ

٣٢٥ : ١٨

* خَفَرَهُ * الخَفِيرُ خَفَرًا وَتَخَفَرًا وَأَخْفَرَهُ

١١٦ : ٢ - ٢, ٥ - ١١٧ + ٨ - ٥, ٢ - ٢

١ - ٩,

* خَفَّ * الخَفَّ ٢١١ : ٢٠

* خَفِقَ * الخَفِيقُ ٢٠ : ٦ - ٢١ الخَفِيقُ

والخَفِيقُ ٢٥٤ : ١٢, ٢٤ - ٢٥ - ٢٥٥ :

٢ - ٢

* خَلَجَ * الخَلِيجُ ٢٢٤ : ١٨ - ١٩

* خَلَجِمَ * الخَلِجِمُ ١٠٢ : ١٧

* خَلَدَ * والحوَالِدُ ١٤ : ١٨

* خَلَسَ * أَخْلَسَ ١٥٤ : ١٣ خُلْسَةً ج

خُلْسَ ٥٤ : ٢٨ طَمَنَةُ الخُلْسِ ١٢٦ :

٢٠ + ١٥٠ : ٩

* خَلَّ * الخَلَّةُ ج خَلَالُ ٤ : ٢٠ + ١٤ : ٢٠

الخَلَّ ٥٣ : ٥ - ١٨ : ٢١١ - ٢٠, ٢٥ +

٢١٢ : ١٠

* خَلَا * الخَلِيَّةُ ٩٩ : ١٤ - ١٥ خَلِيَّةً ج

خَلَايَا ٣٣ : ٢٢ - ٢٢

* خَمَدَ * فهو مَخْمُودٌ ٢٩٠ : ١١ - ١٢

* خَمَسَ * خَمْسٌ وَخَامِسَةٌ ج خَوَاسٍ ٤٥ :

١٤ - ٢٤

* خَنَذَ * الخَنَازِيدُ ٣٢ : ٥ - ٧

* خَنَقَ * الخَنَاقُ ٢٢ : ١٨

* خَنَى * أَخْنَى عَلَيْهِ ١٣٥ : ٢٢

* خَادَ * التَّخْوِيدُ ٦٥ : ١٤

* خَابَ * المُخَبَّاتُ ٧٠ : ٢٤

* خَبَّ * ٩٧ : ١٤ الخَبَّ ١٩٠ : ١٠ -

١٣

* خَبَرَ * الخَبَارُ ١٢٩ : ٧

* خَبِلَ * الخَبْلُ ١٦٩ : ٢٢

* خَدَّ * تَخَدَّدَ ٥٧ : ١٣, ٢٢ - ٢٤

* خَدَرَ * الخَادِرُ والمُخْدِرُ ٧١ : ١٤ + ٧٢ :

١٨٦ : ١٤, ١٦ الخَدَرُ ٧١ : ١٥

* خَدَمَ * الخَدْمَةُ ٢٩٧ : ١٣ - ١٤

* خَدَمَ * تَخَدَّمَهُ ١٦٢ : ٩ خُدْمَةٌ ج خُدَمَ

١٦ : ٦١

* خَرَّتْ * الخَرِيتُ ٢٨٣ : ٢١

* خَرَدَ * الخَرِيدُ والخَرِيدَةُ ٢٨٦ : ٤ - ٥

* خَرَعَ * خَرَعًا ٣١٤ : ٧ - ٨

* خَرَفَ * خَرَفَتِ الارْضُ ٧٨ : ١٠ - ١١

الخَرِيفُ ١٦٩ : ٢٠ الخَرِيقَةُ ١٧١ : ٤

* خَرَقَ * خَرَقَةً ج خَرَقَ ٦١ : ١٤ الخَرَقُ

والخَرِقُ ج خُرُوقُ ١٦ : ١١ + ١٧٧ :

١٦ - ١٧, ١٩ + ٢٨٨ : ١٤

* خَرَمَ * المَخْرَمُ ج مَخْرَمٌ ٥٥ : ٢٠

* خَزَنَ * الخَزَانُ ٢٣٩ : ١٧

* خَسَفَ * أَخَذَ الخَسَفُ ٦٥ : ١٢

* خَشَعَ * تَخَاشَعَ ٥٥ : ٢١

* خَشَفَ * الخَشُوفُ ١٠٢ : ١٧

* خَشَلَ * الخَشَلُ والخَشَلِيلُ ١٩٠ : ٢٢ -

٢٢ + ١٩١ : ١ - ٢ - ١٩٣ : ٨

* خَصَلَ * الخَصَائِلُ ١٠٤ : ٢٥ - ٢٦

* خَصِمَ * خَصِمَ ج خُصُومٌ وَخَصِيمٌ ج

خَصَمًا ٦٨ : ١٤ - ١٥

* خَضِرَ * خَضِرَ ج خَضَارِمَةٌ ٦٢ : ١٢ +

٢٣٧ : ١٧ + ٢٨٩ : ٥ - ٢

الدَّيْسُجُ والدَّيْسِيَّة ١٢: ٦٦ + ٨٤: ٤-٦

+ ١٨٤: ٤-٥

* دعر * الابل الدَّاعِرِيَّة ١٧٨: ٧, ١٧

* دق * الدِف ٧٣: ٢١

* دفع * المُدْفَع ١٠٦: ٢-٢, ٦-٧

, ١٠ الدَّفَاع ١٦٦: ٨

* دف * اسْتَدَفَ ٣٠٢: ٨

* دَقَّ * المَظْمُ ٣٤: ٢٠

* دلج * الدُّلُج ٢٧٨: ٢٠-٢١ المَذْلَجَة

٢٦٣: ١٦-١٧

* دَلَجَ * الدُّلَج ١٠: ١٠

* دلس * الدَّلَس ٣٠٤: ١٠

* دَلَّصَ * ودَلَّصَ ٢٥٤: ١٦ + ٢٥٥: ١

الدَّلَاص ٤٠: ١٩ + ٢٥٤: ١١, ١٤-١٥

* دَلَّ * أَدَلَّ ط ٦٩: ٢٠ + ١٣٣: ١٤-

+ ٣٠٥: ٢٢ المُدَلَّ ٢١: ٤-٥

٢٢٥: ١٢ + ٢٨٠: ٤

* دمت * الدَّمَت ١٨٥: ٦, ٩

* دمر * دَمَرَه ٩٩: ١٩

* دمس * الدَّهَاس ٢٣٣: ١-٢

* داك * المَدُوك ١٤١: ٢-٣

* دال * الدَّوَلَة ج دُول ٩١: ١٨

* دوى * الدَّوَيَّة والدَّوَيَّة ٦: ٢١-٢٢

* دَانَ * دَيْنًا ٧١: ١٤ - ١٦ + ٧٢: ١

- ٢

الذال

* ذَاب * الذَّوَابَة ٢١٧: ٨-١١

* ذَبَّ * عَنْه ٩٣: ١٥-١٦

* ذبح * ذَبَحَ وَذَبَحَ ٢٨: ٩-١٠

* ذبل * الذَّبَال ٤٠: ٥, ١٨-١٩ +

٢٨٣: ٢٢-٢٤

* ذرب * الذَّرِب ١٠٧: ١٨

* خَارَ * ١١١: ١٢ + ١٩٨: ٤-٥ الخَيْر

١٤٨: ٢١-٢٢ + ١٤٩: ١ + ٢٥٢: ١٩

الخَيْر ٣٠: ٨ الخَوَار ١١١: ٨, ١١

+ ١٣٦: ٨

* خَوَّصَ * فَهُوَ أَخَوَّصَ ٣٢٩: ١٩-٢٠

* خَانَ * ١٤١: ٦

* خَوَّى * ١٩١: ١٤-١٥, ٢٥ + ١٩٢: ٢

* خاس * الخِيس ٣١٧: ٤-٥

* خاف * الخَيْفَانَة ٩٦: ٢١ + ٢٥٤: ١١

, ١٣-١٤ + ٢٥٥: ١-٢

* خَالَ * ٣٣: ٣-٤, ٩ الخَيْل ٢٢٣: ٢٠

الخَيْلَة ٨٤: ٢٥ المَخِيل ١٨٨: ١٩-٢٠

* خام * الخِيم ٢٥٢: ١٧

الذال

* دَبَّ * ٢٩٠: ٢٩

* دبر * الدَّبُور ١٧٢: ١١

* دبل * دَبَل ٥٠: ١٦-١٧ الدُّبُول ٥١: ١

* دجن * أَدَجَنَ فَهُوَ مُدَجِّن ٥٤: ١٢ +

٢٦٣: ١٠, ١٦, ١٨-١٩ الدَّجَن والدَّاجِن

٥٤: ١٢ + ٢٦٣: ١٠ الدَّجَنَة ٢٦٥: ١٢

, ٢١

* دَجَا * ١٧: ١١-١٢ الدَّاجِيَة ٢٦٥:

١٤, ٢١

* دَرَا * ٧٢: ٢٢

* درج * أَدْرَجَه ٢٦٤: ٢٢

* دَرَّ * ١٨: ١٤ اسْتَدَرَّ ٢٠: ١٦ الدَّرَّ

والدَّرَة ١٧: ٤-٥, ٨ المِذَار ٧٤:

٢٠ + ١٠٩: ٤ + ٢٩٥: ١٢

* دَرَوَ * المِذَرَة ٢٧: ١٩-٢٠ + ٣٦: ١٦

+ ١٢٤: ٢١ + ١٤١: ٦

* دَسَعَ * ٨٤: ٥-٦ + ١٨٤: ٤-٥

<p> * رَبَّاءُ * أَرْبَاءُ ١ : ٨٩ * رَبَّ * الرَّبَابُ ٢٢ : ٧ - ٨ * ربا * الرِّبَاةُ ٢٢ : ٢٨٠ الرِّبوةُ ج رُبِي ١١ - ١٠ ، ٨ - ٧ : ١٨٥ + ١٨ : ١٧١ * رَبَّم * رَأْمًا ٧٧ : ٨ - ١٢ + ٢٤٨ : ١٠ ١٢ - الرِّفْم ج أَرَام ٩٥ : ٤ - ٧ + ٣٠٠ : ١٩٠ * رِبْخ * الرِّبْخُ ١٠ : ٢٠ * رِبْد * الرِّبْدَةُ ج رُبْد ١٦ : ١٦٣ * رِبْذ * الرِّبْذُ ٦ : ١٩٥ * رِبْع * رُبِعَتِ الْأَرْضُ ٧٨ : ٨ الرِّبْع ١٥٠ : ١٩ الرِّبْع ١٦٩ : ٢٠ : المَرْبِع ج مَرَايِع ١٣ : ١٦ * رِبْجَج * الرَّجَاجَةُ ١٤٥ : ٢ + ٢١٣ : ٢٠ - ٢١ ، ٢ - ١ : ٢١٤ + ٢٢ ، ١٤ ، ٢ - ١٤ ، ٩ : ٢٦٣ * رِبْع * الرَّبْع ١٤ ، ١٨ ، * رِبْج * الرَّجَافُ ١٦٧ : ١٣ * رِبْجَل * المَرْبِجَلُ ١٠١ : ٢٢ : الأَرَايِجِلُ ١١ - ١٦ : ١٩٣ * رِبْجَم * فَهُوَ تَرْجُومُ ٢٢٨ : ٤ ، ٦ رَجْمَةٌ ٨١ : ٢٨ الرُّجْم والرَّجْم ١٥ : ١٧ - ١٥ : ٢٣٢ * رِبْجَا * الرَّجَاجُ أَرْجَاءُ ٢٥١ : ٥ * رِبْجَا * مَرْجَبًا ٨٨ : ٤ * رِبْض * الرِّبْضُ ١٥٨ : ١٩ - ٢٠ * رِبْل * الرِّبَالَةُ ٢٧٨ : ٢٦ * رِبَا * رَحًا الْقَوْمُ ٢٤٣ : ١٧ + ٢٥٣ : ٢ - ٢ ، ٥ + ٢٥٦ : ٩ - ١٠ * رِبْذ * أَرْدَفَ ٣٥ : ٢٤ : إِرْدَافَ وَأَرْدَافَ ١٦٠ : ٢٢ * رِبْذ * الرِّبْذِي ٩٢ : ١٢ + ٨٨ : ١٣ ٩٣ : ١٦ + ٢٦٥ : ٢٤ - ٢٥ + ٢٦٦ : ٢ - ١ </p>	<p> * دَرَقَتِ * المِسْبُ ٧٤ - ٢ - ٢ - ٢٢ - ٢٤ * دَرَى * فَهُوَ دَرِيٌّ ٧٣ : ٤ - ٥ أَدَرَى ٩٣ : ١٨ + ٨٦ : ٦ تَدَرَى ١٨٨ : ٢٥ - ٢٦ الدَّرَى وَمُرَادِفَاتُهُ ٧٣ : ٢ - ٦ ، ٨ ، ٩ - الدَّرَوَةُ ج دُرَى ١٤١ : ١١ + ٢٥٠ : ٢٤ * دَعَر * الدُّعَرُ ١٢١ : ٢٢ * دَفَر * الدَّفَرِي ج دَفَارَى ١٧٨ : ٨ ، ٢٠ * دَف * اسْتَدَفَ ١١٤ : ٩ - ١٠ * دَكَا * فَعِيَ ذَاكِيَّةُ ٢٥٩ : ٢١ - ٢٢ * ذَل * الذِّلَّ ج أَذْلَالُ ٢٠٣ : ٥ - ١٢ ، ١٥ ، ٢٠ - ١٨ : ٣٢١ + ٩ - ٨ : ٢٠٤ + ٢٥ - ١٢٨ : ٩ - ١٠ - ١٠ : ١٢٨ + ١٠ - ٧ ٢١ : ٢٤٢ + ٨ - ٧ * ذَمَل * الدَّمُولُ ٤٠ : ٢٢ + ٢٨٣ : ٢٩ * ذَم * الذِّمَّ ٢٨٨ : ١٢ - ١٤ الذِّمَّةُ وَالذِّمَامُ ١١٦ : ١٧ - ٢٠ + ٣٠٢ : ٢٦ * ذَمَى * ٢٨٤ : ٢١ - ٢٢ الذَّمَاءُ ٩٠ : ٢٨ * ذَنْب * الذَّنُوبُ ٥٢ : ٢٤ * ذَهَل * عَنْهُ مَذْمَلًا ١٨٣ : ٤ - ٥ + ٣١٦ : ٩ * ذَاد * فَهُوَ ذَائِدُ ج ذَاذَةُ ١٣١ : ١٦ - ١٧ + ٢١٩ : ١٩ + ٢٩١ : ٢٤ * ذَاع * أَذَاعَ ٢٥ : ١٧ + ٢٦ : ١ * ذَال * الْمُسْدَاةُ ٤٠ : ٢٠ - ٢١ أَذْيَالُ الْمَنِيَّةُ ٢٠٩ : ١٢ - ١٥ </p>
---	--

الراء

* رَابِل * وَتَرَائِلُ ٧١ : ٨ ، ١٠ - ١٨ ، ٢٠ - ١١ : ١٨٧ + ٢٠ - ٣ : ٤ - ٣ : ٧١ الرِّبَابُ ٧١ : ٨ ، ١١

* رَدَى * يَرْدِي رَدْيًا وَرَدْيَانًا ٩١ :	* رَقَا * الدَّمَعُ وَالْدَمُّ رُقُوءًا ١٦ : ١٦٠
+ ١٦ - ١٧ + ١٣١ : ١ + ٣٤٤ : ٦ +	١٨١ : ٢ - ٤ + ١٨٣ : ١٠ , ١٩
٢٩٨ : ١٤ - ١٥ إِرْتَدَى ٤٤ : ٢٥	* رَقَبَ * السَّجَمَ ٨٢ : ١ : المَرْقَبَ وَالْمَرْقَبَةَ
الرِّدَا . ٢١٠ : ٤	ج مَرَاقِبَ ٦٤ : ٢٤ + ٩٤ : ١١ - ١٢
* رُزِيَ * رُزًا وَرَزِيَّةً وَمَرْزُتَةً ٢٣ : ١٢	+ ٢٨ : ٢٤٠
+ ٣٣ : ١٥ + ٦٢ : ٢٢ + ٦٧ : ١٢	* رَكَب * الرُّكْبَ ١٦٥ : ١٤
+ ٢٤٩ : ٤	* رَكَنَ * الرُّكْنَ ٣٠٩ : ١٢
* رَسَلَ * الرِّسْلَ ١٠١ : ٢٤	* رَكَلَ * المَرْكَلَ ٣ : ١٠ - ١١
* رَسَا * رُسُومًا فَهُوَ رَأْسٌ ١٤٩ : ٦ - ٨	* رَكَمَ * المَرْكُومَ ٢٣٠ : ٢٤
+ ٢٢٨ : ١٧ المَرَامِي ١٤٩ : ٩ - ١٠	* رَكَنَ * الرُّكْنَ ٢٧٨ : ٢٠
الرَّوَامِي ٢٦٧ : ١٧	* رَكِيَ * الرِّكْيَةَ ١٣٧ : ٢٢ - ٢٤
* رَصَعَ * ١٢٠ : ٢٦	* رَمَثَ * الرَّمْثَ ٩٩ : ٢٤
* رَعَبَ * الرُّغُوبَةَ ٢١٠ : ٢٤ - ٢٥	* رَمَسَ * ٢٥ : ١٨ + ٨٣ : ١١ + ١٥٥ :
* رَمَدَ * رَاعِدَةً ج رَوَاعِدَ ١٥ : ١٨ +	١٦ الرَّمَسَ ٢٥ : ١٨ + ٢٣٠ : ٢٤ الرَّمَامَاتُ
٢٥ : ٦١ الرُّغَيْدَةُ ٢٦٢ : ١٥	وَالرَّوَامِسَ ٢٦ : ١ + ٤٠ : ١٤ - ١٥ +
* رَمَلَ * الرُّعَيْلَ ٤ : ١٠ , ١١ - ١١ +	٨٣ : ١١ - ١٢ + ٢٨٣ : ١٩
٢٧٦ : ١٨ رَعْلَةً ج رِعَالٌ ٢٣٤ : ٢٢	* رَمَضَ * الرَّمْضَاءَ ٢٧٧ : ٢٦
+ ٢٥٥ : ١٨ - ١٩	* رَمَكَ * أَلَايِلُ الرُّمُكُ ١٧٨ : ٧ , ١٧ - ١٨
* رَمَى * رَمَى النَّجُومَ ١٠٩ : ١٢ - ١٣	* رَمَّ * فَهُوَ رَمِيمٌ وَمَرْمُومٌ ٢٣٠ : ١٣ - ١٨
التَّرْمِيَةَ ٢٦٢ : ٧ - ٧	* رَمَلَ * أَرْمَلٌ وَأَرْمَلَةٌ ١٥ : ٦ - ٧
* رَعَتْ * أَرَعَتْهُ ١٩ : ١٩ - ٢٠ , ٢٢ -	* رَمَى * رَمَاهُ وَرُمِي لَهُ ٢١٤ : ٩ - ١٢ , ١٩
٢٣ الرُّغَاءُ ١٩ : ٢٣	- ٢١ + ٢١٥ : ٢ - ٨ , ١٢ - ١٤ مَرَمَى
* رَغَدَ * الرُّغَيْدَةَ ٢٩٢ : ٥ - ٦	وَمَرَمَاءَ ج مَرَامِي ٩٥ : ٢٠
* رَقَا * ٣١٧ : ٢٤ الرَّاغِبَةَ ١٣٦ : ١٦	* رَنَّ * أَرَنَّ ١٩٨ : ١٥ + ٢٤٤ : ١٦ -
* رَفَعَ * الرُّفْعَ ١٠ : ١٢	١٧ الرُّنَيْنَ ٧٥ : ١٩
* رَفَدَ * أَرَفَدَهُ ٢٢٠ : ١٤ تَرَاوَدَ ٢٠ :	* رَمَقَ * أَرَمَقَهُ فَهُوَ مَرْمَقٌ ١٠٨ : ٢ - ٢
١٧ الرُّفْدَ ٢٣٣ : ٩ , ١٥ - ١٦ مَرَفَدَ ج	* رَمَ * الرَّمَامَ ٢٣٧ : ٢٠
مَرَاوَدَ ٦٢ : ١٣ - ١٤	* رَمَنَ * الرَّمِينَ وَالرَّهِيئَةَ ٤٠ : ١٤ + ٦٣ :
* رَفَضَ * إِرْفَضَ ١٦١ : ٧ - ٨	١٨
* رَفَعَ * البَحِيرُ رَفْعًا ١٣١ : ٥ - ٦	* رَمَاهُ * الرَّمُوهُ ٢٣٥ : ١
* رَفَّرَفَ * المَرْفَرَفَةَ ١٢٨ : ١٧ - ١٨	* رَاحَ * الرَّوَّاحُ وَالرُّدُودُ وَالرَّائِحُ وَالْقَادِي
* رَفَقَ * الرُّفْقَةَ وَالرِّفْقَةَ ج رِفَاقٌ ١١ :	٤٠ : ١٢ - ١٢ + ١٣٠ : ٢٢ - ٢٤ +
٢١ + ٨٤ : ١٠ المُرْتَفَقُ ١٥٢ : ٢٤	٢٨٣ : ١٧ - ١٨ رَاحَةً ج رَاحَ ١٥٢ :

* زَلَب * فهو أَرْزَلَب ٢٨٨ : ٥-٦
 * زَلَف * المَزْدَلَف ١٧١ : ١٣
 * زَلَم * الأَرْزَام ٥٨ : ٢١-٢٢
 * زَمَل * الرُّمْل ٢٢٤ : ٢٢
 * زَمَر * الأَزْمَر ١٥ : ١٥
 * زَارَ * زِيَارَةٌ وَمَزَارًا ١٢٨ : ١٥
 * زَاحَ * زَيْحَانًا وَأَزَاحَ ٥١ : ٩-١٠
 * زَافَ * زَيْفًا وَزَيْفَانًا ٢١٣ : ٢١-٢٢
 * زَاكَ * زَيْكَانًا وَزَوْكَانًا ٥٧ : ٧
 ٩-

السين

* سَابَ * الْمَسَاب ٢٧٦ : ١٠
 * سَبَّ * السَّبَاب ٧ : ٢
 * سَبَتَ * نِمَالِ السَّبْتِ ١٧٤ : ٢، ١٦،
 ٢٦، ٢٢-٢١
 * سَبَّحَ * السَّابِحِ ج السَّوَابِح ٣ : ٦-٩،
 ١١ + ٣٢ : ٧-٩ + ٤٠ : ١٦-١٧
 * سَبَطَ * ٩٢ : ٢٢ +
 * سَبَطَرَّ * ٢٠ : ١٧ السَّبَطَرَّ
 ١٣٣ : ٨
 * سَعَى * السَّعْيُ ٤٨ : ٢، ٢٢
 * سَبَغَ * السَّابِغُ ١١٠ : ١٢-١٣
 * سَبَلَ * الدَّمَعَ وَأَسْبَلَهُ ٦٤ : ١٩
 * أَسْبَلَتِ السَّحَابَةُ ٢١٣ : ١١ السَّالِيَةُ ٦١ : ٢٣
 * سَبَّلَ الْمَسَارِحَ ٢٨ : ٥-٦ السَّبَلِ جِ أَسْبَالُ
 ٢١٣ : ٧-١٠
 * سَبَنَ * السَّبَنَقُ وَالسَّبَنْدَى ٧٦ : ١٠، ٢٢
 * سَبَى * السَّبْيُ ٢٠٠ : ١٩
 * سَجَدَ * السُّجْدُ ٢٣٦ : ٢١

٢٤ الرَّائِحَةُ ٢٦٣ : ١١ المَرَّاحُ ٣٤ : ١-٢، ٤-٥
 * رَادَ * المِرْوَدُ مَرَاوِدُ ٦٠ : ٢١ المَرَاوِدَةُ
 ١٥٤ : ٢٤
 * رَاعَ * الرُّوْعُ ٢٠٩ : ٢٥ + ٢١٠ : ١-٢
 * الرُّوْعُ ٧٢ : ١٧، ٢٠-٢١ + ١٢٨ : ٢٠
 * رَاقَ * أَرَاقُ ١٧٣ : ٤ الرُّوْقُ والرُّوَاقُ
 ١٢ : ٩، ٢٢ + ١٨٦ : ١٥-١٦ +
 ٣١٦ : ٢٢-٢١
 * رَوَى * الرَّأْيَةُ ج رَأَى ١١٩ : ١٣-١٤
 * الرِّيَّ ١٦٠ : ١٤
 * رَابَ * رَيْبًا ١ : ٥-٨ + ٨٨ : ١٩
 ١٢٥ + : ١٧ : ٢٢٨ + ٤
 * رَاشَ * ١٠٥ : ٤، ٧
 * رَاطَ * الرِّيطَةُ ٢٤١ : ٢٠-٢١
 * رَاعَ * الرِّيعَانُ ١٠٠ : ٤

الزاي

* زَبَّ * الأَزَبُ ١٧٨ : ٢٤
 * زَبَدَ * المَزِيدَةُ ١١٥ : ١١-١٢
 * زَبَرَ * إِزْبَارٌ ١٩ : ١٠، ١٨
 * زَبَنَ * الزَّابِنَةُ ٢٥٩ : ٢٢-٢٤
 * زَجَى * أَزْجَى ٣٨ : ٢٥
 * زَحَفَ * الزَّحْفُ وَالزَّحِيفُ ٢٧٩ : ١٥
 * زَرَقَ * الأَزْرَقُ ج الزُّرْقُ ٤ : ٢-٤
 * زَعَزَعَهُ * ١٩٤ : ١٥ المَزْعَرَعَةُ ٢٥٠ : ١٠، ١٤
 * زَغَفَ * زَغَفَ ٥٢ : ١٠-١١ الزُّغْفُ
 * والزُّغْفَةُ ٥٢ : ٧، ١٠-١١ + ٢٨٦ : ١٢-١٤
 * زَقَى * وَأَزْدَقَى ٩١ : ١١، ١٨-٢١ +
 ٢٣٥ : ١

٦٧ : ١٤ الْمِسْرُ وَالْمِسَار ٦٧ : ١٥

١٠-٩: ٣٠٥ + ٢١-٢٠ : ١٢٧ +

٢٥, ٢٠-١٩ : ٥٦ تَسْفَع * سَمِع *

٢٠ : ١٩٠ السَّمَال * سَمَل * السَّيْلَةُ ج

سَمَال ٢٣ : ٢٥٩

١٦ : ٢٤٧ + ١٦ : ١٥ سَفَب * سَفَب *

١٩ : ٨٢ الْمَسَب *

٤ : ٢٥ سَفَح * سَفَح *

٦٩ : سَفَر * سَفَر * سَفَر * سَفَر * سَفَر * سَفَر *

١٨-١٦ : ٤٩ الْمُسَافِر *

٢-١ : ٢٥٧ الْمَسْفَل * مَفَل *

١٤ : ٤٠ + ٤ : ٢٨ السَّوَاي * سَوَى *

٢٠-١٩ : ٢٨٣ +

٢٢-١٩ : ١٦ السَّقَاب * سَقَب *

٢٧ : ٧٧

١٨-١٦ : ٤٧ * أَسَكَّت * سَكَّت *

٢٣, ١٧ : ٤٧ السُّكْنَةُ ٢

٢٣ : ٢٨٩ السَّلَب * سَلَب *

١٤-١٣ : ٨٦ الْمَتَسَلَب *

٢٣٠ : سَلَجَم * السَّلَجَم ج سَلَجَم *

٢٤-٢٣, ٩-٨

٧ : ٣١٢ + ٢٢ : ١٥٧ السَّلْسَل * سَلَسَل *

١١-٩ : ١٦٦ السَّلْع * سَلَع *

١ : ٨ السَّلَم * أَسَلَم * ٢٥ : ١٢٦ السَّلَم *

١٢-١١ : ٢٣٣ السَّلَم * ٢-١ : ١٠١

١٥ : ٢٣٧ السَّلَك * سَلَكَ ج أَسَلَكَ *

١٦-

٢٥ : ٨٩ السَّلَهَب * السَّلَهَب * السَّلَهَب *

٤-٢ : ١٧٦ السَّلَا * سَلَا * السَّلَا * السَّلَا *

١٢-١٢ : ٣٠ السَّوَاي * سَوَى *

٢٥ : ١١ السَّمِذَع * سَمِذَع *

١٥ : ٢٤٤ السَّمَر * سَمَرَ * فَهُوَ سَامِر * ١٥ : ٢٤٤

٣١٢ : ٤ : ٤ السَّمَر ج سَمَرَ *

٢٧ : ٢٨ النَّافَةُ سَجَرًا ٢٧ : ٢٧

٢ : ٢٩ +

١٨ : ١٦٣ سَجَا * سَجَا *

٢٤ : ٦٢ السَّجَل ج سَجُول ٢٤ : ٦٢

١٦ : ٢٨٩ + ٩-٨ : ١٨٨ +

١٩-١٨ : ١٩٣ السَّجِيل *

٢٣٥ : ٢٠ : ١٦٣ سَجُومًا * سَجَم *

١٦-١٥ : ٢٣٠ سَجِيمًا * سَجَم *

١٤ : ٢٣٧ السَّاجِمَة ج سَوَايِم *

٢ : ١٨١ سَجَّ * سَجَّ * سَجَّ * سَجَّ * سَجَّ *

٢ : ١٨١

١ : ٢٦٦ + ٢٤ : ٢٦٥ السَّخْمَا * سَخَم *

٢-٢ : ٣٣٠ السَّخْمَا * سَخَم *

٦ : ٢٣٨ السَّدَاد * سَدَّ *

١٤ : ٢٩١ + ١٠-٩

١١ : ١٧١ السَّدَف * سَدَف *

٢٥-٢٤ : ٨١ السَّدَى * سَدَى *

١٥-١٤ : ١٥ السَّرَب * سَرَب *

١٥ : ١٥٣

١٥ : ٢١٨ السَّرِبَال * سَرِبَل *

٤-٢

٢٢-٢١, ١٦-١٥ : ١٧ السَّرِيح * سَرَح *

١ : ١٣١ السَّرْح * سَرَح *

٢٠ : ٢٧٩ السَّرْد * سَرَد *

٢٢-٢١ : ٢٩٨ السَّرِيرَة * سَرَر *

١٧ : ١٦٠ السَّرْع * سَرَعَ *

١٨ : ٤٩ السَّرَاق * سَرَق *

١٥ : ٥٩ السَّرِي ج سَرَاة * سَرَى *

١٥-١٠ : ١٧٥ السَّارِي * سَارَى *

١٦, ٤-٢ : ١٣٠ السَّارِيَة ج سَوَار * سَارَى *

١٠ : ٢٦٣ + ١٧-

١٢-١٢ : ٦٦ السَّعْد ج أَسْعَد * سَعَد *

١٥ : ٣٥ السَّعَر * سَعَرَ * سَعَرَ * سَعَرَ *

* ساب * السَّيْب ٢ : ١١ + ١٨٦ :
٢-٢

الشين

* شَات * الشَّيْت ١٧ : ٢٢
* شَان * شَانَهُ ٨٨ : ١٩ - ٢٠
* شَاى * ١٩٥ : ٧ الشَّو ١٠٢ :

١٠

* شيع * مَشْبُوح الذَّرَاع ١٧ : ١٧
* شير * قَصِير الشَّيْر ١٢٠ : ٢٢ - ٢٥
+ ٣٠٣ : ٢١ - ٢٢ + ٣٠٤ : ١ - ٤
* شيل * الشَّيْل ج أَشْبِل ٧٠ : ٢٠ , ٢٥
+ ١٨٦ : ٢٥

* شبا * شَبْوَةٌ ١٩٦ : ١٠ , ١٨ + ٨٤ :
١٨ - ٢٠ الشَّيْة ١٠٧ : ١٨

* شَيْن * فَهْر شَيْنُ ١١ : ١٦ - ١٧
* شَجَرَ * وَأَشْجَرَ وَتَشَاوَرَ ١٣٣ :
١٥ + ٢٥٢ : ١٥ - ١٦ + ٢٥٣ : ٢ - ٤

* شجن * الشَّجَن ج أَشْجَان ٣٣٩ : ٥
* شجا * الشَّجْو ٥١ : ٢٥ الشَّجَا ١٣١ :
٢١ - ٢٢ + ٢٤٢ : ٢ - ٣ الشَّجَاة ٣٣٩

- ٢٢ : ٢ , ٢١ الشَّجِي ٩٩ : ١٦
* شَعَبَ * الشُّعُوب ٢٨ : ١٨

* شجا * الشَّحْوَة ٣٢ : ٢١
* شَدَّ * شَدًّا ١٠٣ : ١٧

* شرب * الشَّرْب ٥٤ : ١٩ + ٩٣ : ١١
- ١٢ المَشْرَبَة ٣٢٨ : ١٦ - ١٧

* شربت * الشَّرْبَت ١٨٧ : ١ - ٢
* شرس * الشَّرْس ١٥٤ : ١٥

* شرسف * الشَّرْسُوف ١٨ : ٢٤
* شرف * شَرْفَتَه ج شَرْفَات ١٤١ : ٩

الشَّرِيف والمَشْرُوف ١٦٩ : ١ , ١٥
المَشْرِفَات ١٢٦ : ٢٢ - ٢٤

* سبط * سَبَط ج أَسْبَاط ١٢ : ٥ - ٧
سَبِط ١٢ : ٥ - ٧

* سمع * السَّمْع ١٦٤ : ١٢
* سَمَق * ١٣٥ : ١٤

* سمك * السَّمَك ٢٢٨ : ١٦
* سميل * سَمِل ج أَسْمَال ١٣٨ : ١٢

* سَمَّ * السَّم ٦ : ٨
* سَمَا * ١٥٩ : ٢٠ سَمَالُهُ ١٩ : ١٢

+ ٣٥ : ١٨ + ٣٦ : ٢
* سنب * السَّنَبَك ج سَنَابِك ١٢٣ : ١٧

* سنح * السَّانِع والسَّنِيج ٣٨ : ٢٥
+ ٣٩ : ٩ , ٢٧ + ٢٨٣ : ١٥ + ٢٨٤ :
٢ - ٢

* سنخ * السَّنَخ ٥٢ : ١٤
* سند * السَّنَد ٣١٢ : ١٧ - ١٨

* سنَّ * اسْتَنَّ ٢٢٥ : ١٦
* سنا * سَنَى ٥ : ١٤ السَّانِيَة ج سَوَانِي
٢٥ : ٨ , ٢٢

* سهل * سَهْلُهُ ٢١٧ : ٦ , ٢٠ أَهْلُ
١٣٧ : ٩ - ١١

* ساد * السَّيْد ٢٦ : ٧ المَسْوَد والمُسَوَّد
٦٣ : ١٦ الأَسْوَد ٦٦ : ١٠ السُّوَدُ

١٤٢ : ٢
* سار * الأَسْوَار ٨٢ : ١٢ - ١٥ , ٢٢

السُّورَة ١٨٤ : ٣ , ٥
* ساس * السَّاسُون ٢٤٣ : ٧ - ٨

* ساغ * تَسَوَّغ ٢٢٩ : ٥ - ٦
* ساق * السَّاق ١٨٢ : ١

* سام * سَوَمًا فَهْر سَامٍ ٦١ : ٢١ + ٨٩ :
٧ - ٩٠ : ٢ السَّوَام ٢٠ : ٩ - ١١ ,

١٢ - ١٤ سَوَمُ الأَرَاوِيل ١٩٣ : ١١
١٦ -

* سوى * السُّوَيَة ٢٢٢ : ١٨

* شخ * الشوايخ ١٨: ٢١٨
 * شمر * تَشْمَرًا ١١٤ : ١٠ * وشمر
 تَشْمِيرًا ٢٥٩ : ٢١
 * شمل * الشملة ٦٠ : ٢٣
 * شم * شَمًا ٣٥ : ١٣ * الأشم ج الشم
 ٢٦ : ٢١ + ٣٥ - ٢٢ - ٢٢ : ٢٥١
 ١٢، ١٤، ١٦
 * شق * الشق ١٢٢ : ٧
 * شيف * شَفًا ٢٧ : ٢ - ٢
 * شهب * الشهباء ١٩٣ : ٢١ * السنه
 الشهباء ١٧٠ : ١٥ - ١٦
 * شهد * المشهد ج مشاهد ٦٥ : ٢٢
 الشهاد ٢٤١ : ١٥
 * شال * الشائلة ج شَوْلَ وأشوال ٢٢٥ :
 ٢١ - ٢٢ + ٢٥٠ : ١٦ + ٣٢٠ :
 ١٦ - ١٨

* شوه * الشوماء ١٥٦ : ١٠ - ١١
 * شاح * أشاح ٣٥ : ١٩ - ٢٠
 * شام * شِيمَة ج شِم ٣٠ : ٨

الصاد

* صاى * صَيًا وَصَاى ٢٥٨ : ١٧، ٢٢
 ٢٥٩ : ١ - ٢
 * صبحه * ٥٤ : ١٩ + ٢٣٦ : ١٥
 * صبر * الصبير ٢١٤ : ٧ - ٨، ١١
 ١٩، ٢١ + ٢١٥ : ٢، ٦ - ٧، ١١
 * صبا * الصبا ٢٥٠ : ١٠ - ١١
 * صخب * صَخَبًا فهو صَخِب ٢٥٢ : ١٧
 ١٨ -
 * صخذ * فهو صاخذ وَصَخَذان ١٠٢ : ٧
 * صخر * الصخرة ٢١٠ : ٨ - ٩
 * صدر * المصدّر ١٠ : ٩ : ١٨
 ٢٢ - ٢٢،

* شرق * المَشَارِق ١٩ : ٢٠ - ٢٠ المِشْراق
 ١٧ : ١٨٠
 * شرك * رنج مُشارك ٥٣ : ١١
 * شرى * البرقُ وَأَسْتَشْرَى ٢٦٣ : ١٧
 الشري ٥٤ : ٢٧ * التروى ٢٥٦ : ٢٠ -
 ٢١ + ٢٥٧ : ١٤ * الشارية ٢٦٣ : ١٧
 * شرب * الشارب ج شُرِبَ ٢٤٤ : ١٩
 * شزر * الشزر ٣٦ : ٣
 * شطن * الشطن ج أَشْطَان ٢٣٩ : ١٣
 - ٢٠، ٢١
 * شظم * الشيطم ٢٣٨ : ٨
 * شعب * الشاعبة ١٠٠ : ٦ * أشعب القرنيين
 ١٩٥ : ٩
 * شعث * الأشمث ج شُعْث ٢٨ : ٢١ - ٢٤
 ٢٨٢ : ١
 * شعر * شاعره ٦٧ : ١٤ * أشعره ٦٧ :
 ١٢ - ١٣ * الشعار ١٣٠ : ٢٠ - ٢١ ليت
 شعري ١٩٤ : ١١ - ١٢
 * شع * الشعاع ٤١ : ٧
 * شمل * شَمِلَ الرَّأْسُ ٣٨ : ٨
 * شغزب * الشغزبية ١٧٤ : ٢٧ - ٢٨
 * شفر * شفرة ج شِفَار ٢٨ : ٩ * المشفر
 ٢١٠ : ١٢
 * شفت * ٢٨٧ : ٢١ - ٢٢
 * شفر * الشفور ١٤٠ : ١٢
 * شكس * الشكس ١٥٤ : ١٧ * الشكس
 ١٥٥ : ١٧
 * شكم * الشكيمة ١١٤ : ١٨ - ٢٢ +
 ٣٠٢ : ١٢
 * شل * شَلَّتَ البَيمَن ٢٤ : ٥ - ٦، ١٣
 - ١٤ * الشليل ج أَشْلَة ٩٩ : ١٨ - ٢٢
 ١٩٢ : ١٩، ٢٤ - ٢٥ + ١٩٣ : ١ - ٢
 الشلال ٢٤٤ : ١٢

* صمت * الصَّمْتَةُ ١٨: ٤٧ ، ٢٢
 * صند * الصَّنْدِيدُ ٢١-٢٢
 * صنو * الصِّنْوُ ٥٩ : ١٥
 * صهب * الأصْهَبُ جُ صُهَبُ ١٧٨ : ٩
 - ١٩ + ٢٤٨ - ١٥ - ١٧ الإِبِلُ الصُّهْبِيَّةُ
 ١٢ - ٢١ ، ١٤ - ١٢ : ١٧٨
 * صهر * المُصْهَرُ والمُصَاهِرُ ٣١ : ٨ - ١٠
 * صات * رَجُلٌ صَاتٌ ٢٢ : ١٤ - ١٥
 * صار * الصَّوَارُ ١٠٢ : ٢٧
 * صاف * كَبِشَ صَافٌ ٢٢ : ١٥
 * صال * الصَّوْلَةُ ١٩٠ : ٤
 * صاد * أَصَادَهُ ١٩ : ٢٠ - ٢١ ، ٢٥
 تَصِيدُهُ ١٠٠ : ٢ - ٢ الصَّيْدُ ١٩ :
 ٢١ الأَصِيدُ جُ صِيدَ ٥٦ : ٤ + ٦٦ : ٦
 - ٧ + ٢٩١ - ٨ : ٩
 * صاف * صِيفَتِ الْأَرْضُ ٧٨ : ١١ - ١٢

الضاد

* ضئل * الضَّئِيلُ ١٩٠ : ٢ + ٣١٧
 ٢١ - ٢٢
 * ضبرم * الضُّبْرَامُ والضُّبَارِمَةُ ٧١ : ١٢
 + ١٨٧ : ١ - ٢
 * ضحل * الضَّحْلُ جُ ضِحَالٌ ١١٩ : ٥
 ٦ -
 * ضرب * الضَّرْبَةُ جُ ضَرَابٌ ١١ : ٢٥
 + ٦٤ : ٢٢ + ٢٢ : ٢٢
 * ضريح * الضَّرِيحُ والضَّرِيحَةُ ٢٥ : ١٤
 + ١١٠ : ١٢ - ١٢ ، ١٧ + ١٨١ : ٢
 * ضَرَّ * الضَّرِيرُ ٣٦ : ١٤ الضَّرَارُ ٧٥ :
 ٢٠
 * ضَرَسَ * الضَّرُوسُ ٢٧٩ : ٢٨
 * ضَرَى * فَهُوَ ضَارٌ ١١٤ : ٢٠
 * ضف * المَضَافُ ٢١٤ : ١ ، ١٤

* صدع * الصَّدْعُ ٩٤ : ١٩ + ٩٥ : ٢ - ٢
 ، ١٠ رجلٌ صَدَعُ ٩٥ : ٧ - ٩
 * صدقَ * الصِّدْقُ ١٧ : ١٩ ، ٢٢
 + ١ : ٥
 * صدى * الصَّدَى ٦٤ : ٨ - ١٠ + ٢٥٢ :
 ١٨ - ١٧
 * صرح * صَرِيحَةٌ جُ صَرَاحٌ ٣١ : ٢
 * صرخ * صَارِخَةٌ وَصَرِيحٌ ١٨ : ٨ - ١٠
 * صَرَدَ * الصَّرَادُ ٥٣ : ٩ ، ١٢ - ١٢
 + ٢٣٤ : ١٢ - ١٢
 * صَرَّ * ١٧ : ٢٠ - ٢١ + ١٨ : ٢
 * صَرَصَرَ * المُصَرَّصَةُ ٥٣ : ٩
 * صرم * الصَّارِمُ جُ صَوَارِمٌ ٥٢ : ٢٠ الصَّرِيمُ
 ٢٠٠ : ١٩ - ٢٠
 * صَرَى * أَلْذَمَعَ ٢٥١ : ٩ - ١٠ ، ٢١
 - ٢٢ الصَّرَى ٣٣٠ : ٨
 * صعب * المُصْعَبَةُ ١٩١ : ١
 * صغر * الصَّغَارُ ١٢٤ : ٧ الإِصْفَارُ والإِكْبَارُ
 ٧٦ : ٢٦ - ٢٨
 * صفح * أَصْفَحَهُ ١٢٠ : ٤ الصَّفِيحُ
 وَالصَّفَاحُ وَالصَّفَاحُ ٢٥ : ١٥ + ١٤٥ :
 ٨ - ١٠
 * صفر * الصُّفْرَةُ ٣٢٨ : ٢٢ - ٢٦
 * صَفَّ * صَفًّا ٣٥ : ١٤
 * صفا * الصَّفَاءُ ٣٠٧ : ٢١ ثَوْبٌ صَفْوَةٌ
 ٩٢ : ١٠ ، ١٢ - ١٢ إِخْرَانُ الصَّفَاءِ
 ١٢٣ : ١٦ الصَّفِيَّةُ ٢٢٠ : ١٩ الصَّفَايَا
 ١٧١ : ٨
 * صقع * المِصْقَعُ ٣١٣ : ٢٢
 * صلب * الصَّلِبُ ١٦ : ١٧ صُلْبُ الْمَالِ
 ٨٩ : ٢ - ٤
 * صَلَّصَ * ١٧٧ : ٢٢
 * صلا * تَصَلَّى ٢٢٠ : ٢٢ - ٢٢

* طرد * الطَرِيد ٣٦: ٢٠ طَرَادَ الْحَيْلِ

١٤: ١٢٦

* طرف * طَرَفَتِ الْعَيْنُ ١٧٠: ٢٠
الطَّرِيفُ ٩٢: ١١-١٢, ١٢-١٧, ١٨-١٨٠:

١٩

* طَرَقَ * طُرُوقًا فَهُوَ طَارِقٌ ٥٣: ١٦+٦٩:

٢-٢: ١٥١ + ١٤: ٢١٩ + ١٦:

أَطْرَقَ ١٢: ١٧٩ ١٢: الطَّرِيقُ ٢٤٢: ٨:

* طَمَنَ * فِي الْمَقَارَةِ ٢٨٠: ١٧-١٨:

* طَفَى * الطَّافِيفَةُ ١٣٦: ١٧+٣٠٦:

١٦

* طَلَعَ * اسْتَطْلَعَهُ ٣١٨: ٢٣:

* طَلَّ * الطَّلَّ ٢٣٤: ١٤:

* طَلَى * الطَّلَا ٢٤٨: ١٢-١٢, ١٢-١٩,

الطَّلَى ٢٤٨: ١٢:

* طَمَحَ * الطَّمَحَ ٣٤: ١٨:

* طَبَّ * الطَّنَبُ جَ أَطْنَابٍ ١١: ١,

١١ + ٣١٣: ٢٩-٣٠:

* طَارَ * الطَّوَرُ جَ أَطْوَارٍ ٧٥: ٩, ١١:

* طَامَ * الطُّومُ ٢٢٩: ٢٠, ٢٢-٢٤:

* طَاشَ * السَّمُ ١٦٣: ٢٢-٢٣:

* طَافَ * الطَّائِفُ ٢٣: ٤:

* طَاقَ * أَطَاقَ ١٧٣: ٨, ١٤ المَطْوَقَةُ

٥١: ٢٤ + ١١: ١١٢ + ١٠: ٢٨٦-٩-

الظاء

* ظَارَ * الظَّرِجَ أَظَارَ ٣٣: ٢٣:

* ظَرَ * الظَّرَّ ١١٣: ١٨:

* ظَمَنَ * الظَّاعَةُ ٢٢: ١٩-٢٠:

* ظَلِفَتْ * نَفْسِي فِي ظَلِيفَةٍ ١٧٢: ٦:

٧-١٤:

* ظَلَّ * الظِّلَّ ٨: ٦-٩ الظِّلَّ الظَّلِيلُ

١٩١: ١٢-١٥ ظَلِيلَةٌ وَظِلَالَةٌ جَ

* ضَمَمَ * الضَّيْقَمَ ١٣٦: ١٢:

* ضَمِنَ * الضَّمْنُ ٢٧٩: ٢٦:

* ضَمَّا * وَأَضَمَّ ٢٥٨: ٨-١٠, ١٢, ١٦:

* ضَفَرَ * ٥٠: ١٢-١٦ + ٢٨٥: ٢٠:

٢٢-

* ضَفَا * الضَّافِيَةُ ٢٦٤: ١٦:

* ضَلَّ * الضَّلَلُ ٢٠٧: ١-٢:

* ضَلَعَ * أَضْلَعَتْهُ الضَّلْعَةُ ٧٦: ١٠-١١:

إِضْطَلَعَ فَهُوَ مُضْطَلِعٌ ١١٧: ١٨ +

١١٨: ١: إِسْتَضْلَعَ فَهُوَ مُسْتَضْلِعٌ ١٩٢:

٧-٥

* ضَمَرَ * الْفَرَسَ الضَّامِرَ جَ ضُمَرَّ ١٢٢:

٢١-٢٢

* ضَمَرَ * ٥٠: ٨-٩ + ٢٨٥: ٢٠:

٢٢-

* ضَمِنَ * ضُمِنَ ٢٤٢: ١٤-١٥:

* ضَاءَ * وَأَضَاءَ ١٠٤: ١٧-١٩:

* ضَافَ * إِسْتَضَافَهُ وَتَضَيفَهُ ١٨٨: ٢٠:

٢١-

* ضَامَ * ضَمِيًا ١٨٦: ٧-٨:

الطاء

* طَاطَاهُ * ١٦: ١٥:

* طَالَهُ * طَوَلًا وَطَوَلًا وَطَاوَلَهُ ١٨٤: ١٧:

١٨- الطَّيْلُ ٢٢٨: ١٩-٢١ +

١: ٢٢٩

* طَبِقَ * الطَّبَاقُ وَالْمُطَابَقَةُ ١٧: ١٦:

١٨, ٢٢-٢٣ + ١٨: ١-٢:

١٠١: ٢: ١٠١+١٦: ١٨-

* طَمَحَ * الطَّمَحُونُ ١٤: ١٤٤+١٤٥:

* طَمَعًا * الطَّمْعَةُ وَالطَّمَعَاءُ ٨٤: ١١-١٦:

١: ٨٥

* ظَلَّائِل ١٠ - ١: ٢٨٨ + ٢٦: ٦٠
 * ظَلَم * المَظْلُومَةُ ١٦: ٨ - ١٧, ٢١ - ٢٢
 ٢٤ - ٢٢: ٢٧٧ +
 * ظَلَى * ظَلَمَ خَامِسَةً ١٢: ٤٥ - ٢٤
 * ظَنَب * ظَنُوب ج ظَنَائِب ٢: ١٦٢,
 ١٩ - ١٨
 * ظَهَر * المُظْهَر ٩: ٢٢

 العَيْن
 * عَبْد * العَبَادِيد ٨: ٥٦ - ٩, ١٢ - ١٢,
 ٢٢ - ٢٤
 * عَبَرَتْ * فِي هَبْرَى ٧٤: ١٥ + ٧٥: ٢
 ١٧٩: ٢٤ * الْعَبْدَةُ وَالْمَبْرُورَةُ ٥:
 ٧٥ + ٢: ٧٥ * عَبْرَ وَغَيْرِ السُّرَى ٩٩: ٤
 ١ - ٨, ٦ -
 * عَبَل * الْعَبَل ٨٥: ٥
 * عَهَل * الْعَهْل ١٠٦: ١ - ١٠
 * عَتَب * قَاتِبُهُ ٧: ١١
 * عَتَق * الْعَتَق ١٩: ٤٠ * الْعَتِيق ١٩: ٤٠
 * عَتَر * الْمَتَار ١٢٩: ٢٢
 * عَجَّ * الْمَجَاج ١٢٣: ١٦ * الْمَجَاجَةُ
 ١٤: ٢١ - ٢٢
 * عَجَل * الْمَجُول ج مُجَل ٢٦: ٢٤, ٢٨,
 ١: ٧٧ + ١٤, ١٩ - ٢٠: ١٥٢:
 ٢٥
 * عَدَّ * الْعَدِيد ٦٣: ١٩
 * عَدَا * عَدَا عَدَا وَعَدَى ٦: ٨ - ٩
 * الْعَادِي ٥٢: ٨, ١٠ + ٥٤: ١٥
 * الْعَادِيَةُ ٩٦: ٢٧ + ١٣٦: ١١ + ٢٦٥:
 ٢ - ٢ + ٢٦٦:
 * عَدَّر * وَأَعَدَّر ٩٧: ١٨ + ٩٨: ١ - ٤
 ٦, تَعَدَّر ١: ٢

* عَرَب * الْمَغْرِب ٦٩: ٨ + ٢٤٤: ٦
 لَيْسَ بِالْأَرَابِ عَرِيبٌ ٧٢: ١١ - ١٢
 * عَرَج * الْمَرْجُوم ٣٢٥: ٢٧ - ٢٨
 * عَرَّ * الْمُعْتَرَّ ٣٤: ١٥ * الْمُرَاعِر ١٠٥: ٢١
 الْمُرَار ٣٠٠: ١٢
 * عَرَس * الْمَرْس ١٥١: ٤ + ١٨٦: ٢٥
 ٣١٧: ٥
 * عَرَش * الْمَرْش ١٩١: ١٢, ٢١ - ٢٤
 ١٩٢: ٢ +
 * عَرَض * الْمَارِضُ وَالْمَارِضَةُ ١٠٠: ٧
 ١٩٣: ٢١ - ٢٢ + ٢٦٥: ٢٤
 ٢٦٦: ١ +
 * عَرَف * الْمُرْفُط ٩٩: ٢٤
 * عَرَق * عَرِيقُهُ وَتَمَرَّقَهُ ١٢٣: ٦, ١٠ - ١١
 ٣٠٨: ٢٨ - ٢٩ +
 * عَرَفَ * تَمَرَّقَ ٢١٠: ١ - ١٠
 * عَرَكَتْ * الْمَرَأَةُ فِي مَارِك ج عَوَارِك
 ١١٧: ١٣ - ١٤, ١٦ * الْمُعْتَرَك ٧٢:
 ٦, ٩
 * عَرَن * الْعَرِين ١١٧: ١٨ + ١٨٧:
 ٥ - ١٠ + ١٩٤:
 * عَرَا * عُرُوقُ ج عُرَى ٤٨: ١١ - ١٢ * عُرُوقُ
 الْفَرِيد ٦٢: ٢٥ - ٢٦ * الْمَرَأَةُ ٢٩٤: ١٤
 ١٥ -
 * عَزَبَ * فَهُوَ قَازِبٌ ١٨٠: ١٥ - ١٦
 * عَزَرَ * عَزَرَهُ ١٢٦: ٢٣
 * عَزَّ * عَزَّزَ وَتَعَزَّزَ ٨٧: ٨ - ٩, ١٢
 ١٤ * الْمَرْأَةُ ٥٤: ١٦ + ٨٢: ٧ * الْمَرْأَزُ
 ج أَعَزَّة ٨٧: ٩ - ١٠ * الْمَرْوَزُ ٨٧: ١١
 ١٢ * الْمَرْأَزُ ٨٧: ١٠ - ١١
 * عَزَا * عَزَاهُ ٦٧: ٩ * الْمَرْأَةُ ١٦: ١٤ - ١٥
 ٦٧: ٨ +
 * عَزَفَ * الْمَرْفُ ٢٦١: ٢٠ - ٢٢

العَيْن

* عَبْد * الْعَبَادِيد ٨: ٥٦ - ٩, ١٢ - ١٢,
 ٢٢ - ٢٤
 * عَبَرَتْ * فِي هَبْرَى ٧٤: ١٥ + ٧٥: ٢
 ١٧٩: ٢٤ * الْعَبْدَةُ وَالْمَبْرُورَةُ ٥:
 ٧٥ + ٢: ٧٥ * عَبْرَ وَغَيْرِ السُّرَى ٩٩: ٤
 ١ - ٨, ٦ -
 * عَبَل * الْعَبَل ٨٥: ٥
 * عَهَل * الْعَهْل ١٠٦: ١ - ١٠
 * عَتَب * قَاتِبُهُ ٧: ١١
 * عَتَق * الْعَتَق ١٩: ٤٠ * الْعَتِيق ١٩: ٤٠
 * عَتَر * الْمَتَار ١٢٩: ٢٢
 * عَجَّ * الْمَجَاج ١٢٣: ١٦ * الْمَجَاجَةُ
 ١٤: ٢١ - ٢٢
 * عَجَل * الْمَجُول ج مُجَل ٢٦: ٢٤, ٢٨,
 ١: ٧٧ + ١٤, ١٩ - ٢٠: ١٥٢:
 ٢٥
 * عَدَّ * الْعَدِيد ٦٣: ١٩
 * عَدَا * عَدَا عَدَا وَعَدَى ٦: ٨ - ٩
 * الْعَادِي ٥٢: ٨, ١٠ + ٥٤: ١٥
 * الْعَادِيَةُ ٩٦: ٢٧ + ١٣٦: ١١ + ٢٦٥:
 ٢ - ٢ + ٢٦٦:
 * عَدَّر * وَأَعَدَّر ٩٧: ١٨ + ٩٨: ١ - ٤
 ٦, تَعَدَّر ١: ٢

- * عَصِرَ * أَحْمَرُ ١٧٣ : ١٢١ : ٩٥ :
 ١٧ - ١٦ ، ٢٢ - ٢٥ + ٩٦ : ٨ - ١٠
 العَصِرُ ١٧٤ : ٢٢ : العَصِرُ ١٨ : ١٩ -
 المَصْرَةُ ١٢ : ٢٢٠ :
 * عَنْ * المَصْنُ ٨٢ : ١٨ :
 * عَصَفَ * رَأَفَسَهُ ٢٦١ : ٢٦٦ :
 * عَسَلَتْ * المَوَائِلُ عَسَلًا ٢٠٠ : ٤ :
 ٥ -
 * عَشَرَ * عَشَرَ المَعْتَرِ ١٦ : ٤٧ : العُشْرَاءُ ج
 المِشَارُ ٤٧ : ١٢ - ١٦ + ١٠١ : ٢١ -
 ٢٢ + ١٣١ : ٩ : ٢٨٥ : ٨ :
 * عَشًا * الى النار ٢٣٣ : ٢٤ : عَشَى الطَيْرُ
 ٣٠٠ : ٩ : المَشِي ١٠٣ : ١١ - ١٢ :
 * عَصَبَ * إِعْصُوبَ ١٩ : ٧٢ + ٢٩٤ :
 ٢٩ - ٢٠ : العَصْبَةُ ج عَصَبَ ٢ : ١٢ :
 + ٢٤١ : ٢٥ : ٢٦٤ + ٧ : ٩ -
 المَصُوبُ ج عَصَابَ ١٨ : ١٦ - ١٨ :
 المِصَابَةُ ٩٣ : ١٤ :
 * عَصَرَ * المِصَارَ والمَصِيرَ والمُصِيرَاتِ
 ١٠٣ : ١٥ + ١٣٢ : ١ - ٦ :
 * عَصَفَتْ * الرِّيحُ وَأَعَصَفَتْ ١١٨ : ١٩ :
 ٢٠ -
 * عَصَمَ * إِعْصَمَ بِهِ ١٨٩ : ٢٢ :
 * عَضَبَ * العَضَبُ ١٥٨ : ١٩ :
 * عَضَ * الزَّمَنَ المَضُوضَ ١٥٧ : ١٢ - ١٤ :
 * عَضَلَ * المَعْضِلَةُ ٥ : ١٠ - ١١ :
 * مَطَفَ * المَطِيفُ ١٧٠ : ١٩ : المِطَافُ
 والمِطَافُ ١٠ : ١٧ + ٢٦٣ : ٨ :
 * عَطَلَ * عَطَلًا ٣٧٠ : ٢١ - ٢٢ : العَاطِلَةُ ج
 عَوَاطِلُ ٢٠٠ : ٩ :
 * عَفَرَ * عَفَرَهُ ٢٤٤ : ١٨ : العَفَرُ ١٧٣ :
 ١٢ : الأعْفَرُ ج عَفَرَ ٩٥ : ٢ - ٤ + ٢٩٩ :
 ٢ - ٤ : العَفَرُ ١٧٣ : ١٢ :
- * مَنَى * تَمَنَّى ٢٣٥ : ١٤ : العَوَافِي ٢٣٥ :
 ٤ - ٥ :
 * عَقَبَ * العَاقِبَةُ ١٧٤ : ١ : ٢ - ٤ : العَقَابُ
 ج عَقْبَانُ ٢٥٩ : ٢٢ + ٢٦٥ : ٢١ :
 * عَقَدَ * المَقْدَةُ ١١ : ٩٣ : المَقْدَةُ ج عَقْدَ
 ٩٨ : ١٤ - ١٥ ، ١٧ - ١٨ + ٩٩ :
 ١ - ٤ ، ٧ - ٨ :
 * عَقَرَ * ١٣ : ١٧ :
 * عَقَى * عُقُوفًا ١٧٦ : ٢ ، ٤ :
 * عَقَلَ * الآءُ يُقَالُ ١٧٤ : ٢٧ - ٢٨ :
 * عَكَرَ * اِعْتَكَرَ ١٢ : ٩ :
 * مَكَّ * المَكِيكَ ١٧٠ : ١١ :
 * مَلَقَ * المَلَقُ ٢٩٣ : ٨ :
 * عَلَّ * ٢١٩ : ١٢ : العِلَّةُ ٤ : ١٥ :
 ١٦ ، ٢١ : بنو العِلَّةُ ١٩١ : ٥ - ٨ :
 العَلَلُ ٣٢٤ : ٥ :
 * عَلِجَمَ * المُنْجُمُ ٢٢٩ : ١١ - ١٧ :
 * مَلَمَ * المَلَمَ ٨٠ : ٤ ، ٩ ، ١٦ - ٢١ :
 + ٨٨ : ١٦ ، ٢١ : المَلَمَ ٨١ : ٢١ :
 + ٢٩١ : ٢٨ - ٢٩ : المَلَمَةُ ٣١٠ : ٢١ :
 - ٢٢ + ٢١١ : ١ :
 * مَلَا * المَلَاءُ والعُلَى ٤٣ : ١ - ٢ : العَالِيَةُ
 ج عَوَالِي ٢٥٣ : ١ - ٢ :
 * عَمِدَ * ٤٥ : ١ - ٢ : طَوِيلُ المِمْلَادِ ٤١ :
 ٢٦ - ٢٧ + ٤٧ : ١ - ٥ + ٢٤٢ :
 ١٨ - ١٩ : المِمْدُ والمَمِيدُ والمَمُودُ
 ٤٤ : ١٤ - ٢٠ + ٦٤ : ١٩ - ٢٠ :
 + ٢٨٤ : ٢٥ : عَمِيدُ الحَيِّ ١٥٢ : ٢٤ :
 المَمُودُ ٩٦ : ١٠ :
 * عَمَرَ * العَوْمَرَةُ ١٠٠ : ١٤ :
 * عَمَلَ * أَعْمَلَ الفَرَسَ والناقَةَ فِي مِمْلَةٍ
 ١٢٢ : ٢١ + ٢١٠ : ١٩ - ٢٠ + ٢٤٨ :
 ١٨ : المِمْلَةُ ٣٢٩ : ٢٠ - ٢١ :

✽ حَانَ ي ✽ الحَيْن ١٥:٦٥ والآيِن والمَيْنَاء
ج مِين ٦:٢١٣

العين

✽ قَبَرَ ✽ القُبْر ج أَقْبَار ٦٩ : ٢٣
القُبْر ٧٠-٥: ١٨ القُبْرَاء ٢٥١ : ١٨
١٩ -

✽ غَبِي ✽ ٨-٧: ٥٥
✽ غَدِر ✽ الغَدِير ج غُدُر ٦٧ : ٢٠ - ٢١
الغَدْر ٢٠٥ : ٥ المَغَار ٢٠٥ : ٥

✽ غَدَف ✽ الغَدْفَة ١٧١ : ٢٢
✽ غَدَا ✽ الغَادِي ٥٤ : ٢٠ الغَادِي وَالرَّامِح
١٢: ٤٠ ١٢-١٧: ٢٨٣ ١٨-١٧: ٤٠
٢٦٢ : ١٥-١٦ : ٢٦٣ + ١١ : ٢٦٥

٤-٣
✽ قَرَبَ ✽ القَرَب ج غُرُوب ٢٥ : ٦-٧
٢١٨ : ٢٣ : ٢٨٠ + ٢٩

✽ غَرَّ ✽ الأَغَرَّ ١٢٣ : ٢٤
✽ غَرَقَ ✽ الغَرَقَ ١٩: ٦٥-١٩ : ٢٩٩ + ٢٠ : ٢٩٩
✽ غَزَرَ ✽ الغَزَرَ ٦٧: ٤ المَغْزِر ٦٧: ٤-٥

✽ غَزَا ✽ الغَازِيَة ٢٦١ : ١٢
✽ غَشِمَ ✽ تَغَشَّمَ ٢٣: ٢٤
✽ غَشِيَ ✽ وَأَغَشَى ٢٣٩ : ١٨ تَغَشَّاهُ ١٠٩ :

١١-١٢ , ١٥-١٦
✽ غَصَّ ✽ ١٥٧ : ٢٢
✽ غَضِرَ ✽ الغَضَارَة ١٣٣ : ١٠

✽ غَضَّ ✽ الغَضْبُ ١٥٧ : ٢٢-٢٣
✽ غَطَرَفَ ✽ الغِطْرِيف ج غَطَارِف ١٦٨ :
٢٤ : ٢٥١ + ١٢ : ٣١٤ + ١٩

✽ غَطَطَ ✽ الغَطَامَط ٢٨٨ : ٢٠
✽ غَفَرَ ✽ الغَفَارَة ج غِفَار ١٣٠-٧
✽ غَفَصَ ✽ قَافَصَهُ ١٤٩ : ١٢-١٤ : ٣١٠ +

٢٠-٢١

✽ عَمَّ ✽ المَعَمَّ والمَعَمِّم ٣٦ : ٢٢+ ٧٥ :
١٤ + ١٠٣ : ١٠٤ + ٦ , ٢ , ٢٣٩ :

١٢ المَعِمَّ والمَعِيَّة ١١٢ : ١٦ - ١٧
١٠٣ : ١-٤ , ٧-٨ +

✽ عِنْد ✽ كَانِدَة الطريق ١٧٥ : ١٤ - ١٥
✽ عَنَسَ ✽ العَنَس ١٦٢ : ٢٠
✽ عَنَّا ✽ ٦ : ١٠ عَانِ ج عُنَاة ٦ : ٩

١٠-٣٤ : ١١ + ٦٧ : ١٨ , ٢٤
١٣٩ : ٥ + المَائِيَّة ١٣٦ : ١٨
✽ عَنَى ✽ ٢٥٢ : ٩-١١

✽ عَهَلَ ✽ العَهْلَة ١٠٦ : ٧-٨ , ٢١-٢٢
✽ حَاج ✽ الأَعْوَجِي ٩ : ١٨ - ٢١ + ٢٧٧ :
٢٩ - ٢٠

✽ حَاد ✽ المَوْد ج أَعْوَاد ٥٣ : ٢٢+ ١٨٠ :
١٨

✽ حَارَ ✽ + ٢٤٨ : ٦ تَعَاوَر ١٣٧ : ٧
✽ حَارَ ✽ ١٣٨ : ٢٢ الحَاثِر والمَوَارِ ٧٤ : ١
٢-١٠٩ : ٦-٩ + ٢٤٨ : ٧-٥

٣٠١ : ١٠-١١
✽ حَالَ ✽ ٢٣ : ٢٤-٢٥ + ٤٤ : ٢١-٢٢
٢٠٨ : ٢١ : ١٦٤ + ١٠ - ٩ : ٦٧ +

٢٥-٢٦ : ٢٠٩ : ٢-٨ عِلَ المَسْبُرُ
٣٣ : ١٢ + ٦٧ : ٩ أَعُول ٢١٨ : ٢٥
قَوْلَ وَأَعَالَ ٣١٧ : ٢٤-٢٥ المَائِل

ج مَائِلَ والمَائِل ٦٧ : ١٨ : ١٢٩ : ٢
٢-المَعُولَة ١٦٥ : ٩ : ١٨٠ : ١

✽ حَانَ ✽ الحَرْبُ المَوَان ١٩ : ٢٧ : ٢٠ + ٢:
✽ عَوَى ✽ السَّنَة المَاوِيَة ٢٦١ : ٤-٥
✽ حَارَى ✽ ١٠٠ : ١٥-١٨

✽ حَاسَ ✽ العِيس ١٣١ : ١٨-١٩ + ٢٨٢ :
٢٦
✽ حَافَ ✽ وَأَعَافَ ٣٠ : ٢ المَائِفَة ج
عَوَائِف ٢٩ : ١٢ + ٣٠ : ٢-٢

- * غفل * النُّفُل ج أَغْفَال ٢٢ : ٢١٠
 + ٢١ : ٢ - ٤ ، ٦ - ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ -
 * غلس * الفَلَس ١٤ : ١٥٥
 * غلق * فَلَقَ يُوَلِّقُ ٦٨ : ١ - ٢ المَخْلَقَةُ
 ١٢ : ٢٤١
 * غل * الغَلِيل ٦ : ١٩٠
 * غلا * الغُلُوءُ ١٦ : ١٣٩ والغُلَانِيَّةُ
 ١٢ - ٦ : ٢٥٩
 * غَمَدَ * وَأَعْمَدَ وَتَعَمَّدَ ١٧ - ١٩
 * غمر * القَمَرُ ١٧ : ٧٢ - ١٩ القَمَرُ
 ج أَغْمَار ١٦ : ٥٢
 * غَمَزَ * فَمَزَا ١٤ : ١٤٣
 * غَارَ * النَّجْمُ ٨٢ : ١ الغَارَةُ والمَغَار ١٤ : ١٤٠
 + ٦ : ٢٣٦ ١٥ : المِغْوَالُ ج مِغَاوِير
 ١٢ : ٣٠٤ + ٢١ - ٢٠ : ١٢٦
 * غَالَهُ * ١٢ : ٤٠ + ١٨ : ٢٠٨ - ٢٢
 * غوى * الفَاوِيَّةُ ٢٦ : ٥ ، ٢٦
 * غاب * الغَيَابَةُ ٢١ : ٥٠
 * غاث * القَبِيثُ ١٢ : ١٢٧
 * غَاضَ * ١٦ : ١٥٧
 * غَالِي * النِّيلُ ١٦٧ : ١٠ + ١٨٧ : ٢
 * فضل * الضُّفَال والضُّفَال ٤٢ : ٢٤
 + ١٢ : ٢٨٤ - ١٣
 * فَطَعَ * المُنْطَمَةُ ٦ : ٥ ، ٢٢ + ١٣٦ : ٩
 * فلق * الفَلَقُ ٢٢ : ٣٢٦ الفَلَيْقُ ١١٨ : ٧
 * فنق * الفَنِيْقُ ٤٠ : ٢٢ + ٢٨٣ : ٣٠
 + ٣١٥ : ٢٤
 * فَنَ * الأَفْئَانُ ٨ : ٢٣ - ٢٤
 * فني * الفَنَاءُ ٣٣٠ : ٢
 * فاق * أَفَاقَ وَأَسْتَفَاقَ ١٧٣ : ٥ - ٦
 الفُوقُ ١٧٣ : ٧
 * غفل * النُّفُل ج أَغْفَال ٢٢ : ٢١٠
 + ٢١ : ٢ - ٤ ، ٦ - ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ -
 * غلس * الفَلَس ١٤ : ١٥٥
 * غلق * فَلَقَ يُوَلِّقُ ٦٨ : ١ - ٢ المَخْلَقَةُ
 ١٢ : ٢٤١
 * غل * الغَلِيل ٦ : ١٩٠
 * غلا * الغُلُوءُ ١٦ : ١٣٩ والغُلَانِيَّةُ
 ١٢ - ٦ : ٢٥٩
 * غَمَدَ * وَأَعْمَدَ وَتَعَمَّدَ ١٧ - ١٩
 * غمر * القَمَرُ ١٧ : ٧٢ - ١٩ القَمَرُ
 ج أَغْمَار ١٦ : ٥٢
 * غَمَزَ * فَمَزَا ١٤ : ١٤٣
 * غَارَ * النَّجْمُ ٨٢ : ١ الغَارَةُ والمَغَار ١٤ : ١٤٠
 + ٦ : ٢٣٦ ١٥ : المِغْوَالُ ج مِغَاوِير
 ١٢ : ٣٠٤ + ٢١ - ٢٠ : ١٢٦
 * غَالَهُ * ١٢ : ٤٠ + ١٨ : ٢٠٨ - ٢٢
 * غوى * الفَاوِيَّةُ ٢٦ : ٥ ، ٢٦
 * غاب * الغَيَابَةُ ٢١ : ٥٠
 * غاث * القَبِيثُ ١٢ : ١٢٧
 * غَاضَ * ١٦ : ١٥٧
 * غَالِي * النِّيلُ ١٦٧ : ١٠ + ١٨٧ : ٢
 * فضل * الضُّفَال والضُّفَال ٤٢ : ٢٤
 + ١٢ : ٢٨٤ - ١٣
 * فَطَعَ * المُنْطَمَةُ ٦ : ٥ ، ٢٢ + ١٣٦ : ٩
 * فلق * الفَلَقُ ٢٢ : ٣٢٦ الفَلَيْقُ ١١٨ : ٧
 * فنق * الفَنِيْقُ ٤٠ : ٢٢ + ٢٨٣ : ٣٠
 + ٣١٥ : ٢٤
 * فَنَ * الأَفْئَانُ ٨ : ٢٣ - ٢٤
 * فني * الفَنَاءُ ٣٣٠ : ٢
 * فاق * أَفَاقَ وَأَسْتَفَاقَ ١٧٣ : ٥ - ٦
 الفُوقُ ١٧٣ : ٧

القها

- * قتر * المِغْتَار ١٩ : ٧٥
 * قَتِي * القَتِي والقَتِيَّةُ ١٩١ : ٢
 * قَتَا * وَأَقْتَا ١١ : ١٨٣ - ١٤ ، ٢١ - ٢٢
 * قَجَّ * قَاجَ ١٨ : ٢٦
 * قجر * ذُو قَجَرٍ وقَجَرَات ٨٤ : ٢ ، ٦
 - ٧ الفَجْرَةُ ١٨ : ٢٩٤ - ١٩
 * قمع * المَقْمَعَةُ ١٨٢ : ٤

✽ فاء ✽ اسْتَفَاءَتْ ٢١: ٦-٩
✽ فاض ✽ الْمُسْتَفِيزُ ٣٠: ١٧-١٨

القاف

✽ قَبَّ ✽ لِالْمَقَبِّ ج قُبَّ ٥٩: ٢١+٢٤٦: ١٤

✽ قبل ✽ الْقَبْلُ ٢٢٧: ١٩-٢٠ الْقَابِلَةُ
ج قَوَائِلُ ٢٢٢: ١٨ الْمُقْتَبِلُ ١٤٩: ٦-٤

✽ قند ✽ قَتَدَ ج قُتُودُ ١٠٢: ٢٥-٢٦
✽ قنر ✽ الْإِقْتَارُ ٨٤: ٢٢ الْقُنَّرُ ١١٥: ١٨

✽ قحط ✽ الْقَحْطُ ١٢٩: ١٦

✽ قحج ✽ الْقَاحِج ج قَوَاحِجُ ٢٨٤: ١٧
قِدَاحُ الْمَيْسِرِ ٥٨: ١، ٢١-٢٢+١٩٣: ٢٤
٢٢٣+١٥: ١٦-١٧

✽ قَدَّ ✽ ٢١٧: ٩، ٢١

✽ قدم ✽ قَادِم ج قَوَادِمُ ١٠٧: ١٩، ٢٢
الْمَقْدَامُ ١٣٩: ٢١

✽ قَذَى ✽ قَذَى ٧٤: ٢-٦+٢٤٨: ٦
✽ قرب ✽ أَقْرَبَ ٢٧٨: ٩-١٠ قُرْبُ

ج أَقْرَابُ ١١: ٢٢+٢٧٨: ١٠-١١
الْمُقَرَّبَاتُ ٥٦: ٤+٢٨٧: ٦-٧

✽ قرح ✽ الْقَارِح ج الْقَوَارِحُ ٢٧: ١٣
١٥-، ٢٤+ ٤٠: ٢١ الْمَاءُ الْقَرَّاحُ

٣٣-١٠: ١٢، ٢١

✽ فرد ✽ الْقُرَاد ج قُرْدَانُ ٢٤٦: ٦-١١
✽ قَرَّ ✽ أَقَرَّ الْعَيْنَ ٢٣٢: ٥-٧ الْقِرَّةُ ج

فِرَرُ ١٢٥: ١١

✽ قرض ✽ الْقَرِيزُ ١٥٧: ١٧ الْمُقَارِيزُ
٢٠٦: ١٥

✽ قرم ✽ أَقْرَمَ وَأَسْتَقْرَمَ ٢٤٠: ٤-٥

الْقَرَمُ ج قُرُمُ ٥٩: ٢٢+ ٦٢: ١٢

١٩: ٤ الْقَرَمُ وَالْمَقْرَمُ ٢٤: ٢٤٠

✽ قرن ✽ الْقَرْنُ ج أَقْرَانُ ٢٤١: ١٢
١٤- الْقَرْنُ ٢٤١: ٢٠

✽ قري ✽ الْقَابِرُونَ ٨٩: ١٢-١٤

✽ قَسَرَ ✽ قَسَرًا ٦٣: ٢٤

✽ قشمر ✽ إِفْشَمَرَ ١٧: ٦، ١٠-١١
٢٧٩: ١٦+

✽ قصب ✽ الْقَصَبُ ١٧٣: ٢٥ الْقَصْبَاءُ
١٩٧: ٢-٤، ٢٤

✽ قصد ✽ قَصَدَ الْأَعْيُنَ ٥٦: ١-١١
قَصْدُ الطَّرِيقِ ٣١٥: ٧-٨

✽ قَصَرُهُ ✽ ١٨٩: ١٧، ١٩، ٢١ قَصَارُ
٢١، ٢٤-٢٤

✽ قَصَمَ ✽ ١٦: ١٦+ ٢٧٩: ١١-١٢

✽ قصب ✽ مُقْتَصَبُ ١٥: ٢٠-٢١

✽ قض ✽ الْقَضُ وَالْقَضِيضُ ١٦٤: ١١

✽ قلب ✽ الْقَلْبُوبُ ١٦: ١١-١٢

✽ قَطَعَ ✽ قَطَاعُ ٦: ٢

✽ قطف ✽ الْمُقْطَفُ ٦٩: ٧

✽ قمد ✽ أَمْعَدُهُ ٣٣٢: ٢٤-٢٥ الْمَعْمَدُ
وَالْمَقْمَدُ ٤٢: ٢٢

✽ قمس ✽ انْقَمَسَ ١٥٤: ١٩-٢٠

✽ قنر ✽ الْقَفَرُ ج قِفَارُ ١٣٨: ٥-٦

✽ قَقَلَ ✽ فَهُوَ قَاقِلُ ١٠١: ٢، ٦-٧

✽ قَقَنَ ✽ قَقْنًا ١٩٤: ٢٤

✽ قلص ✽ الْقَلْوَسُ ٢٩٩: ١٢-١٤

✽ قلَّ ✽ اسْتَقَلَّ ٢٢: ٢٠+ ٢٨٠: ١٩
١٩

✽ قمح ✽ الْقَامِحَةُ ج قَوَاحِجُ ٢٨: ٢٢
٢٩+ ٤-١٦+ ٢٨٢: ٧-٨

✽ قَمَصَ ✽ الْقَمِيسُ ٧: ٢٢-٢٢

✽ قَطَرُهُ ✽ ٨٣: ١٥ إِسْطَرَّ ١٩: ٨

* كدى * أَكْدَى ٢٤٩ : ٦ - ١٦ ,
٢٠ - ٢٢ الكُدْيَةُ ج كُدَى ٢٤٩ : ٩

١٢ -

* كَرَدَ * الكَرْدُ ٤ : ٢ , ٧ - ٨

* كَرَدَسَ * وَتَكَرَّدَسَ ١٤٥ : ٢٢

* كَرَّ * المَكْرُ ٢٩٣ : ٦

* كَرَجَ * كَرَجَ ج أَكْرَجَ ١٦٢ : ٢٢

+ ٣١٤ : ٦

* كَرَفَ * تَكَرَّفَا السَّحَابُ ٢١٥ : ١١

الكَرْفَةُ ٢١٤ : ٧ - ١١ , ١٧ - ١٩ , ٢١

, ٢٧ - ٢٨ + ٢١٥ : ١ - ٣ , ٦ - ٨ ,

١٠ - ١١ , ١٥

* كَرَمَ * الكَرَامُ ٢٣٦ : ٢١

* كَرِهَ * كَرَاهِيَةٌ ١٩ : ٢٦

* كَرِيَّ * فَهُوَ كَرِيَانُ ٢٩ : ١ - ٢

الكَرَى ٢٤٨ : ٥ , ٧

* كَرَّ * الكَرَّ ٥٢ : ٨

* كَسَمَهُ * ٦٩ : ١١ - ١٤ , ١٧ - ١٩ ,

٢٥ - ٢٦ + ٧٠ : ١ - ٤

* كَشَحَ * وَأَنْكَشَحَ ٢٧ : ٤ - ٦

المُكَاشِحَ ٢٧ : ٤

* كَشَرَ * ٣٠٢ : ٢١ - ٢٢

* كَطَمَ * عَلَى الْفُعْمَةِ ١٦ : ١٢

* كَعَبَتَ * الْمَجَارِيَةُ كُمُوبًا فِي كَاعِبِ

٩٢ : ١٥

* كَفَأَ * ٢٦٥ : ٧ - ٨ , ١٩

* كَفَحَ * كَفَحَتُهُ الْكُوفِجَ ٢٧ : ١٨

الْكِفَاجَ ٣٦ : ٨ - ٩

* كَفَّ * الْكَفَّ ١٨٤ : ١١ - ١٢

* كَفَلَ * الْكَفَالُ ٢٣٧ : ٢٢

* كَلَّ * الْمَكْلَى ١١ : ٩ - ١١

* كَلَحَ * الْكُلُوحُ ١٥٨ : ١٢ - ١٣

الْكُوالِجَ ٣٩ : ١٢

- ١١ + ٨٤ : ١ + ١٤٠ : ٦ : ٢٩٧ :

٢٠ الْمُقْطِرَاتُ ٨٣ : ١٢ - ١٥

* قَمَقَمَ * الْقَمَقَمُ ج قَمَقِمَ ٢٣٧ : ١٧

* قَسَ * الْقَسَ ١٥٠ : ٢٠

* قَعَّ * تَقَعَّ ١٦٠ : ٢٢

* قَسَا * الْقَنَاءُ ج قَنَاءُ ١٦ : ١٦ الْقَنَبَةُ

وَالْقُنْيَانُ وَالْقُنُوءُ وَالْقُنُوءَانُ ٢٤٠ : ١٩

- ٢٠

* قَاتَ * الْقَيْتَةُ ٤٧ : ١٨ , ٢٤

* قَاحَ * الْقَوَائِمُ ٢٨٢ : ٢ - ٢

* قَاعَ * الْقَاعُ ج قِيعَانُ ٢٤١ : ١٦

* قَامَ * الْمَقَامَةُ ١٣ : ٢

* قَوَّى * قَوَاهُ ٧٢ : ١١

* قَانَ * الْقَيْنُ ٢٦٦ : ١٨

الكاف

* كَانَنَّ * وَكَانَنَّ ٩٢ : ١٦ - ١٧

* كَبَّ * الْمَكَابُ ١٠ : ٧ - ٨

* كَبَّ * ٤٧ : ١٣ - ١٤

* كَبَدَ * الْكَبْدُ ٢٦٤ : ١٨ قَوْسُ كَبْدَاءِ

٩١ : ٢٥

* كَبَسَ * الْكَبَسُ ١٧٩ : ٢ - ٧ , ٢٠ - ٢١

* كَبَّرَ * كَبْرَةٌ ١٥ : ٢٢ الْإِكْبَارُ

وَالْإِضْفَارُ ٧٦ : ٢٦ - ٢٧ كَبْرَةٌ ج كُبَّرَ

١٢٤ : ٢٠ - ٢١

* كَبَشَ * كَبَشَ الْوَقَى ٣٨ : ١٩ + ٢٥٤ :

٢ - ١ + ٢٥٦ : ٨

* كَبَنَ * الْكَبْنُ ١٧٩ : ٢ - ٤ , ١٧ - ١٨

* كَبَّأَ * الزَّنْدُ ٣٩ : ١

* كَتَبَ * الْكَتَبَةُ ٣٥ : ٢٤

* كَدَسَ * تَكَدَّسَ ١٤٥ : ١٢ - ١٣

+ ٢٠٦ : ٩ , ١٢ - ١٣ , ١٨ - ٢٤

+ ٢٠٧ : ٢ - ١٦ + ٣٢١ : ٢٢

* لَدَم * الإِتْدَام ١٧٤ : ٢-٢، ٢١
 * لَدَن * اللَّذَن ١٠٧ : ١٨
 * لَزَّ * ١٣٨ : ٢٧-٢٨ إِزَّازِ الْحَرْبِ
 ٢١ : ٢٥٩
 * لَطِيَّ * اللَّطَى ٢٥٣ : ٧، ١٧
 * لَمَجَّ * ١٧٤ : ٢٥
 * لَمَن * اللَّعِين ١٩١ : ٦-٧
 * لَفَعَ * اللَّفْعُ وَالْفَنَعُ ٢٦ : ٤
 * لَفَّ * ٢٥٩ : ٨-٩
 * لَنَى * تَلَاَنَى ٧٠ : ١٤
 * لَفَحَ * الْمُفْجَحُ ١٥٠ : ١٦
 * لَفَّ * التَّلَفُّفُ وَالتَّلَفِيفُ ٣ : ٨، ٢٢
 - ٢٢ التَّلَفِيفُ ١٧٢ : ١٠
 * لَقِيَ * تَلَقَّاهُ ١ : ١٨
 * لَمَّ * الْمَلُومَةُ ١٥٤ : ١٤ الْمِلْحَاتِ
 ٢٦ : ١٠ + ١٢٧ : ١٤
 * لَهَفَ * يَا لَهْفَ ٢٧٨ : ١٧-١٨ لَهْفًا
 ١٥ : ١٥٣

* لَهَا * اللَّهَاءُ ٣٢٥ : ٢٢-٢٤
 * لَآذَ * وَلَآوَذَ ٢٣٣ : ١٠، ١٢
 * لَوَعَ * اللَّوْعَةُ ١٣١ : ٢١
 * لَوَى * لَوَّاهُ جَ الْوَيْةُ ١٣٦ : ١٤
 * لَاطَ * اللَّيْطُ ٦٠ : ٢٦
 * لَانَ * لَيْنًا ٢١٨ : ١٢

الميم

* مَانَ * مَانَهُ ٨٩ : ١
 * مَتَّ * ٨ : ١٠-١٢
 * مَتَنَ * مَتْنُ الرُّمُحِ ٤٠ : ١٧
 * مَجَّ * فَهُوَ مَاجُ ٢٨٨ : ١٨-١٩
 * مَجَّدَ * الْمَاجِدُ ١٨٤ : ٢
 * مَعْضَ * الْمَحْضَةُ ١١ : ٢٥
 * مَحَلَّ * وَأَحَلَّ ٤٤ : ٨ الْمُحُولُ ١٢٥ :

* كَلَفَ * ١٤ : ١٩
 * كُلَّ * ٢٢٠ : ١٢ الْكُلَّ وَالْكِلَّ ٦٩ :
 ٦-٥ + ٢٩٣ : ٢١-٢٢
 * كَمَتَ * الْكَمَيْتُ ٢٦٤ : ٢٢ + ٣٣٢ :
 ١٢
 * كَع * مُكْتَنِعَ ١٢ : ١٤
 * كَنَفَ * كَنَفَ جَ أَكْنَافَ ٢٢٧ : ٧
 * كَنَّ * إِكْنَنَ ٧٣ : ١١-١٢ إِكْنَنَ
 وَأَسْتَكْنَنَ ٨٨ : ٢٢-٢٣ الْكَنَّةُ ١٩٨ :
 ٦-٥
 * كَهَلُ * الْكَهْلُ ٢٧٩ : ٥-٦
 * كَارَ * الْكُورُ ٧ : ٨-٩ + ١٢٦ : ١٥
 * كَاسَ * الْبَيْدُ ١٦٢ : ٢٢
 * كَامَ * الْأَكْوَمُ مَ كَوْتَاهُ جَ كُومَ
 ١٩٣ : ٢٢-٢٣ + ٢٣٣ : ١
 * كَانَ * إِشْكَانَ فَهُوَ مُسْتَكِينٌ
 ٢٠٠ : ٨

اللام

* لَامَ * تَلَامَ وَأَسْتَلَامَ ٥٢ : ٦-٧
 * لَبَدَ * اللَّبْدَةُ ٥٣ : ٦ + ٢٢٥ : ١٢
 ذُو اللَّبْدَةِ ١١٤ : ٢٠
 * لَبَسَ * لَبَسًا ١٥٠ : ١٧
 * لَبَّ * الْمُلْحَبُ ١١٥ : ٣
 * لَعَدَهُ * وَالْعَدَةُ ١١٠ : ١٨-١٩
 اللَّحْدُ ٢٥ : ١٤-١٥
 * لَحِمَ * أَلَحِمَ وَأَسْتَلَحِمَ ٨٩ : ١٦، ١٨
 - ٢٠، ٢٢، ٢٥ + ٩٠ : ١-٢،
 ١٤-١٨ + ١٠٠ : ١٢، ١٧-٢١
 الْمَلْحَمَةُ ٨٩ : ٩-١٠، ١٦-١٧
 * لَحَا * وَلَحَى وَالْحَى ٥٥ : ٦-٧
 * لَدَّ * يَلْدُ فَهُوَ أَلْدَ ٦٨ : ١٠-١٢، ١٥
 - ١٩، ٢٥-٢٦ + ١٥٠ : ٢٠

- ١٠-١ * تَحْلٍ وَبَاحِلٍ وَمُنْجِلٍ ٢١١ : * مَقَرٍّ * فَهُوَ مُنْقِرٍ ١٢٣ : ٢٢
 ١٨-١٩ + ٢١٢ : ١١-١٢ * مَلَأَ * الْمَلَأَةُ ١٣٨ : ٢٢, ٢٢
 * مَخَّ * تَمَخَّخُهُ ٩١ : ١٨
 * مَخَضَ * الْمَخَاضُ ١٧١ : ٩
 * مَدَى * الْمُدَيَّةُ جُ مَدَى ٢٨ : ٩ الْمَدَى
 ١٧ : ٢٤٩
 * مَرَّ * مَرَّ لَهُ ٢١ : ٢-٢ * اسْتَمَرَّ ١٣٩ :
 ٢٢-٢٤ مَرُّ الْحَبْلِ ١٣٢ : ٢٠ ذُو مَرَّةٍ
 ١٥٤ : ١٣ : ٢٩٣ + ٢٠ - ٢١ + ٢٦٣ : ٢
 الْمَرِير ١٣٩ : ٢٤ الْمَرِيرَةُ ٨٣ : ٩
 + ١١١ : ١٥ - ١٨ + ٢٣٠ : ٨, ٢٢
 - ٢٣ + ٣٠١ : ٢٤ الْمَرْوَرَةُ ١٣٨ :
 ٧-٦
 * مَرَسَ * الْمَرَسُ ١ : ٥٥ مَرَسَ جُ أَمْرَاسٍ
 ١٤٨ : ٤-٦
 * مَرَقَ * السَّهْمُ ٣٢٢ : ١٠-١١
 * مَرَنَ * مَارِنَ جُ مَرَّانَ ٢٠ : ٤ + ٥٢ :
 ٢٢, ٩
 * مَرَهَ * الْعَيْنُ الْمَرْهَاءُ ١٧٠ : ٧
 * مَرَى * ٣٠٥ : ٢٤-٢٧ الْمَرِي ١٨ :
 ١٢-١٦, ٢٠-٢٢
 * مَرَقَ * مِرْقَةُ جُ مِرْقَ ٩١ : ١٤
 * مَرَنَ * الْمَرْنُ ٥٤ : ٨ + ٢١٩ : ٢١
 ٢٢ -
 * مَسَحَ * الْمَسِيحَةُ جُ الْمَسَاحُ ٢٥ : ٢٠-٢٦
 * مَسَكَ * الْمَسْكُ ٢٥ : ٧, ٢١ + ٧٧ :
 ٢٨
 * مَطَرَ * اسْتَمَطَرَ فَهُوَ مُسْتَمَطِرٌ
 وَاسْتَمَطَرَ ٩٣ : ٢٢-٢٦ + ٩٤ : ١
 ٦-٩
 * مَطَلَ * الْإِبِلُ الْمَطْلِيَّةُ ١٧٨ : ٧-٨, ١٩
 * مَطَا * ٨ : ١-٩, ١٢ + ٢٧٧ :
 ١٩ الْمَطَايَا ١٢٦ : ١٥
- ٨-٥
 * مَنَحَ * مَانَحَهُ فَهُوَ مُمَانِعٌ ٣١ : ١١
 * مَهَرَ * مَهْدَةُ جُ مَهَائِرُ ٩٢ : ١٥-١٦
 الْإِبِلُ الْمَهْرِيَّةُ ١٧٨ : ٧-٩, ١٧
 * مَهَا * الْمَهْوُ ١٦٢ : ٢٥ + ١٦٣ : ١-٢
 * مَاحَ * مَبَاحًا ٣٤ : ١١ + ٢٨١ : ٢٢
 الْمَمَاحُ ٣١ : ٧-٨
 * مَادَ * ٢٩٠ : ١١
 * مَالَ * فَهُوَ مَائِلٌ وَأَمِيلٌ ٩٥ : ١٢, ١٥
 رَجُلٌ مَالٌ ٢٢ : ١٤
- النون
- * نَأَى * التَّوَيُّ ١٣٧ : ٢٢-٢٣ النَّائِيَّةُ
 ٢٦٦ : ٢٠
 * نَبَّحَ * النَّوَابِحُ ٢٨ : ١٩
 * نَبَذَ * ١٣٣ : ١١
 * نَبَسَ * ٨٧ : ٢٥
 * نَبَعَ * النَّبْعُ وَالتَّبْعَةُ ١٦ : ١٧-١٨
 + ٥٢ : ٢١ + ٢٨٦ : ١٦-١٧
 * نَبَاَ * ١٨٦ : ٢٢-٢٤ + ١٨٩ : ٩
 + ٢٥٣ : ٦
 * نَشَأَ * النَّشَاءُ ١١٠ : ٧-٨
 * نَجَبَ * النَّجِيَّةُ جُ نَجَائِبُ ١٢٢ : ٢١
 * نَجَدَ * طَوِيلُ النَّجَادِ ٤١ : ١٤ + ٤٢ :
 ٢-٤, ١٣ النَّجْدَةُ ١٤١ : ٢٢
 * نَجَذَ * النَّوَاذِجُ ١٧٧ : ٢٣
 * نَجَرَ * النَّجَارُ ١٢٨ : ١٠, ٢٤

* نَجَزَ * وَأَنْجَزَ ١٩: ٤٨ + ٢-١: ٤٩
 * نَجْع * النِّجْع ١٤: ١٠١
 * نَجًا * إِنْجَى وَتَنَاجَى ١٩: ١٨-١٩
 ٢٥ + ١١: ٢٥٨ + ١٤: ٢٥٩ النَّجِيَّة
 ٢١١: ١٨-١٩ + ٢: ٢١٢ ٢-٢ نَجِي
 ج أَنْجِيَّة ١٨: ١٩ + ٦: ٢
 ٢- ١٩٤ + ١٦: ١٧- ٢٤٧
 التَّجَوَّى ١٢: ١٢٨ + ٢: ٦
 * نَجَل * الْأَنْجِل م نَجَلَاءَ وَإِنْجِل ١٨٧: ١٤-١٢, ٩
 * نحر * التَّحْرَج نُحُور ٢٨: ٨, ٢٤
 ١٨: ٣٦ +
 * نحر * النَّحِيْرَة ١٦: ٧٥
 * نحا * إِنْجَى ٢: ٢٧ النَّحْوَة ٢: ٢٧
 * نذب * التَّدْبَة وَالتَّدْب ١٥: ٢٧٨ + ٢٤
 * نَدَّ * اسْتَدَّ ١٣: ٨٩- ١٥
 * ندا * تَادَى ١٢: ٢٠- ١٢- ١٢ تَدَّى عَلَيْهِ
 ٤: ٤١ + ٥: ٨٦ + ٧: ٨٦ ج أَنْدِيَة
 ١٥: ٢٤١ + ٢: ٢٤١ ١٥: ٢٤١ تَدَّى ٣٠: ٨
 ٤: ٤١ + نَدِي الْكَفَ ٧: ٨٦
 * نذر * تَنَازَر ١٥: ١١- ١٥: ٧٦
 * ترر * الْمَتَرُور ١٢: ١٢- ١٢: ١٢
 * تَرَفَ * وَأَنْزَفَ ١٦٧: ٤- ٥ الْمَتَرُوفِ
 ١٦٩: ٢٢- ٢٤
 * نَسع * النِّسْع ٢٥: ٨٧
 * نَسَل * نُسُلًا وَنَسَل نَسَلَانًا ١٠: ٥٠
 ١١, ٢٦, النِّسِيل وَالنِّسَالَة ٥٠: ٥٠
 النِّسَال ١٤٩: ٥: ٢٤- ٢٦
 * نس * تَنَسَّمَ فَهُوَ مُتَنَسِّم ١٥: ٢٣٨
 * نشط * الْمُنْشَط ٦٩: ٦- ٧
 * نَصَبَ * النَّصْب ١٦: ١٧ النَّصَاب
 ١١, ٩- ٨: ١١١

* نَضَح * النُّضْح وَالنُّضْح ١٠٧: ٦
 السَّوَاحِ ٢٥: ٨- ٩ النُّضِيج ٩٥: ١٤
 ١٥, ١٩ + ٩٦: ١
 * نضخ * النُّضْخ وَالنُّضْخ ١٠٧: ٦
 * نضر * النُّضْر ١٣٣: ١٠
 * نضا * نَضُوج أَنْضَاءُ ٧: ٢٢ النَّضِي
 ٩٥: ١٢
 * نَطَحَ * نَاطِح ٢٧: ٩- ١٠ النِّطَاح
 ٣٦: ٢٢
 * نَطَفَ * ٤٤: ٢٠ + ٤٥: ١ النِّطِفَة
 ١٨: ١٧١ + ٣١٥: ٢
 * نظم * النَّاطِمَة ج نَوَاطِم ٢٣٧: ١٦
 النِّظَام ٣١٣: ٢٠
 * نَمَقَ * نَمِيقًا ١٧٩: ٧- ١٠
 * نَعَى * ١٠٤: ٥- ٦ النَّمِي ١٠٤: ٥
 * نفع * النِّفْع وَالنِّفْع ٢٦: ٤
 * نفل * السَّوَافِل ٢١: ١٤ + ١٠٥: ١٠
 ١٤- ١٥ النِّفْل ١٠٥: ١٠
 نَوَفْل ١٠٥: ١٠
 * نقب * النَّقِيْبَة ٨٣: ٢٠- ٢١ مَنَمُون
 النَّقِيْبَة ١٦٦: ١- ٢
 * تقع * النِّقْع ١٣١: ١- ٢١٩
 * قل * النِّقَال ٣٠٧: ٢١- ٢٢ النِّقِيل
 ١٩١: ٥- ٧, ١٧- ١٨
 * نقي * النِّقِيَة ٦١: ١٨
 * نَكَأَ * ٢٢١: ٢١- ٢٢
 * نَكَبَ * النِّكْبَاءُ ج نُكَب ١١: ١
 ٥٣- ١٠: ١٢ + ٢٤: ٢٥ + ٢٨٦
 ٢٥- ٢٦
 * نَكَثَ * ٩٣: ١١
 * نكس * نُكِسَ نُكْسًا ٣٥٠: ٢- ٤
 النِّكْس ٥٢: ١٢- ١٥ + ١٩٤: ١٨
 ٢٤٧: ١٢ + ٢٦٢: ٧- ١١

* نَكَل * ٢٢٤ : ٢٤

٢٢

* هجر * الحِجْر ج مُجْر ٩٥ : ١٨ ، ٢٢

- ٢٢ + ٩٩ : ١٢ - ١٣ الحِجَار ١٠٣ :

١٦ الحَاجِرَة ١٠٢ : ١٩ + ١٩ : ١٢٣ +

المُجِيرَات والمَوَاجِر ٢٦٤ : ٢٠ - ٢١

* مَجَس * ٣٠٧ : ١٧ - ١٨ الحَاجِس

٢٣٩ : ٥ - ٦

* مَجَل * المَجَل ج مُجُول ١٥٨ : ١٠

+ ١٨٨ : ٨

* مَجِن * مَجِن ج مِجَان وَمِجَانِ

٣٢ : ١٠ - ١٤ - ١٥ ، ٢٣ المِجَان

٢٤٠ : ٥ - ٦

* مَجِع * المُجِيع والتَّجِيع ٣١٣ : ١٣

- ١٤

* مَدَا * وَأَمَدًا ٢٨ : ١٣ - ١٤ + مَدَا

وَمَدِي وَمُدُو ١٢ : ١١ ، ٢٢ + ٦٩ :

٢ ، ٥ + ٩٩ : ١٣ - ١٤ + ١٢٥ :

٥ - ٦

* مَدَب * المَدَب ٢٢٤ : ١٢

* مَدَل * المَدَل ٦٥ : ١٩

* مَدَى * المَادِي ج مُدَا ٨٠ : ٧ - ٨ ،

١٦ المَادِيَة ج المَوَادِي ١٣١ : ٨ - ٩

* مَرَت * ٧١ : ٤ + ١٨٧ : ١٠ المَرِيت

٧١ : ٢ + ١٨٧ : ١٠

* مَرَدَّ * مَرَدًا ٧١ : ٤ + ١٨٧ : ٢١

* مَرَّ * ١٣٩ : ٢٢

* مَرَس * المَرَس ١٧ : ١٩ + ١٨ : ٢

- ٣

* مَرَش * المَرَش ١٨ : ٢٥

* مَرَق * وَأَهْرَقَ ١٧٣ : ٤

* مَزِير * المَزِير ٧٠ : ٢١

* مَزَل * مَزَلًا ٥٤ : ١٥

* مَمَى * ١١٠ : ٢ - ٣ اِنْتَمَى ٤٣ : ٩ - ١١

* مَمَب * التَّهْبُ ٩ : ١٢ + ٢٤٤ : ٢٠

التَّهَاب ٢٣٥ : ١٦ - ١٨

* مَمَد * التَّهْد ٣ : ٦ - ٧ ، ٩ - ١٠

+ ٤ : ٢

* مَمَس * مَمَسًا ١٤٣ : ٧ ، ١١ مَمَسَ

وَمَمَسَ ٣٠٨ : ٢٩ - ٣٠

* مَمَر * التَّهْمَر ج مَمِير ٦٦ : ٩

* مَمَل * فهو تَامَل ١٩٩ : ١٥ - ١٩

التَّهَل ٣٢٤ : ٥ المَنْهَل ١٩٩ : ١٧ - ١٨

+ ٢٦٥ : ١١ - ١٣

* مَمَى * التَّهْيَة والنَّمَى ٢٢ : ٢٦ + ٢٣ : ١٣

- ١٥ + ٢٥٢ : ١٩ + ٢٥٦ : ٤ - ٥

* مَمَب * ١٨٩ : ١٧ ، ١٩ أَنَاب ١٩٥ : ٦ ،

٧ اِنْتَابَهُ فهو مُنْتَاب ٢ : ٣ + ٢١٩ : ١٦

* مَمَح * نَوَحًا ٢١٣ : ٢ - ٤ نَاوَحَهُ ٢٥٠ :

١٠ النَّاحَةِ ج نُوَح ١٦٥ : ١٩ + ٢١٣ : ٨

* مَمَس * نَوَسًا ٤١ : ٢٠

* مَمَر * تَسِيرُ التَّوَبَ وَأَنَارَهُ ٨١ : ٢٤

- ٢٥ + ١٣٨ : ١٠ - ١١ اِنْتَوَرَهُ ٨٨ : ١٦

* مَمَط * يَنْبِطُ القَلْبَ ١١٥ : ٩ - ١٠ ،

١٢ - ١٤

* مَمَى * النِّي ٢٤٦ : ٥ - ٩

* مَمَب * نَاب ج نِيب ١٣ : ١٧ + ١٩٣ :

٢٢ + ٢٤٨ : ١٠

* مَمَل * نَال وَأَنَالَ ٢٢ : ٩ - ١٠ التَّوَالَ

٢٢ : ١٠ - ١٣ النَّال ٢٢ : ١٠ - ١١ ، ١٤

الهَاءُ

* مَمِيلَتُهُ * المَبُولُ ١٥٧ : ١٩ + ١٩٢ :

١٢ - ١٣ المَاقِلَة ج مَوَائِل ٢٢٢ : ١٩ - ٢٠

* مَمَا * الحَاطِي ٣٩ : ١٢ + ١٣٧ : ٢٧ - ٢٨

١ - ١٠ + ٢٦٥ : ١١ الهوى ٣١٣ :
 ١٤ المَهْوَى ١٦٢ : ١٧-١٦، ٢٤-٢٥
 هَوَاءُ الْقَلْبِ ٢٦٢ : ١١-١٥
 * هَاب * المَيَابَةِ ٢٦١ : ٨
 * هَاض * مَيْضًا ٣٤ : ٩ + ٢٢١ : ١٢
 المِهْيُض ٣١ : ٢١ + ١٥٢ : ١٩
 * هَيْكَل * المَيْكَل ٢١٨ : ١٥

الواو

* وَاد * التَّوَادَةِ ٢٢ : ٢٥ + ٢٣ : ٢
 - ٤، ١٧-١٦ الوَيْد ٢٥٨ : ١٦
 * وَبَلَّ * وَبَلًا ١٨٥ : ١٢ الوَابِل ٦١ : ٢٥
 + ١٨٥ : ١١
 * وَتَرَّ * ٦٨ : ١٢-١٣ الْوِثْر وَالْوِثْر
 ١٣٣ : ١٥-١٦ + ٣٠٦ : ١ الْوِثْر
 والتَّرَةِ ج تَرَات ١٣ : ٢٢ + ٢٣ : ٢٢
 المَوَاتَرَةِ ٢٩٣ : ٢١-٢٢
 * وَثِق * الوَثِيقَةِ ٢٤٠ : ٢٥
 * وَجَد * جَدَةً ٨٢ : ١٠، ٢٠
 * وَجَفَّ * وَأَوْجَفَ ١٧ : ٩ الْوَجِيف
 ١٩، ٦ : ١٧
 * وَجِه * الْوُجْهَةِ ٩ : ١١ الْوَجِيه ٢١ : ٢١
 * وَحَى * التَّحِيَّةِ ٢٦٨ : ٦
 * وَخَزَّ * وَخَزًا ٣٠٩ : ١٣
 * وَخَطَّ * ٣١٤ : ١١-١٢
 * وَدَّ * الْوُدُّودِ ٩٦ : ٢٢
 * وَدَقَّ * الْوَدَقِ ١٦٧ : ١٢ الْوَدِيقَةِ ٣٢٨ :
 ١٣-١٤
 * وَدَى * أَوْدَى ٦٣ : ٢٠-٢١ الْوَادِي
 ٢٧٧ : ١
 * وَرَثَ * الْمَوْرَثِ ٨٣ : ٧
 * وَرَدَّ * الْوَرْدِ ٣٢٤ : ٢٢ الْوَرْدِ ٢٢٥ :

* هَاشِم * الهَاشِمَةِ ١٠٠ : ٨
 * مَصَرَّ * وَأَمْتَصَّرَ ٢٩٩ : ٢٠ + ١٥٠ :
 ٢-٣، ٩، ١٠ الْهَاصِرَةِ ج الْهَوَاصِرِ
 ١٠٠-٤ : ٥ الْهَصَّارِ ١١٨ : ٥ الْمِهْصَّارِ
 ٧٥ : ١٦
 * مَضَب * الْمَهْضَبَةِ ٣٠٧ : ٢١-٢٢
 * مَضَمَّ * وَأَمْتَضَمَّ فَهُوَ مُتَضَمٌّ ١١١ : ٧
 - ٨، ١٠-١١ الْمَهْضِيمَةِ ٢٤٠ : ٢١
 * مَفَّ * الْمُهْفَفَ ١٠ : ١٣ الْمُهْفَفَ ١٠ :
 ٢٠ + ٢٧٨ : ٤-٥
 * مَلَكَ * مَالِكُ ج مُلَاكٌ وَقَلَكِي ١٥ : ٦
 - ٧، ١٦ + ١٧١ : ١٢ الْمَهْلِكَةِ
 وَالْمَهْلُكَةِ ٨٤ : ١١
 * مَلَّ * اسْتَهَلَّ ٢٢ : ٢١ + ١٨٣ : ١٠،
 ١٥-١٧ الْمُتَهَلِّلِ وَالْمُسْتَهَلِّلِ ١٨٥ :
 ٨، ١٢ + ٢٣٧ : ١٤ + ٢٦٧ : ١٨
 * مَبَرَّ * انْهَمَرَ ٢٣ : ١١ + ٢٧ : ٣-٤
 الْمَهْمَارِ ٨٢ : ٤ + ٢٩٧ : ٦-٧
 * مَهَلَّ * الْمَهْمُولِ ١٦٣ : ٢١ التَّهْمَالِ
 ٢١٨ : ٢١
 * مَمَّ * الْمَمَامِ ٦٦ : ٦ + ٢٣٦ : ١٣
 - ١٤ الْمَمَامِ ١٤٠ : ٢٦ الْمَمِيمِ ١٦٠ :
 ١٥
 * مَهْدَّ * الْمُهْدَدِ ٦٥ : ٢١ + ١٥٨ : ١٩
 * هَاجَّ * الْهَوَجِ ٢٦ : ٢، ٢ + ١٢٨ :
 ١٨-١٩ الْهَوَاجِجِ ٦٠ : ٢٤ الْهَيْجَاءِ ٧٦ :
 ١٠، ٢٢ + ١٧٧ : ١٧ + ٢٥٢ : ٨
 * مَوْدَّ * الْهَوَادَةِ ٢٠ : ٨، ١١-١٢
 * هَامَّ * هَامَةً ج هَامَّ ١٥٥ : ٢٢
 * هَانَ * آهَانَ الْمَالُ وَالنَّفْسُ ١٧٠ : ١٥
 + ٢١٦ : ١-٢ الْهُونَ وَالْهَوْنَ وَالْهَوَانَ
 ٢١٦ : ١-٥، ٢٢-٢٢
 * هَوَىَّ * وَأَهْوَى ٤٣ : ١٩-٢٠ + ٣٤٤ :

* وكف * الوَكِيف ١: ١٧٠
 * ولج * أَوْلَج ١٨: ٩٤
 * وَلِه * وَلَهَا وَي وَلِهَ وَوَالِهَة ج وَلِه
 - ١٢: ٧٤ + ٥ - ٤: ٣٠ + ٤ - ٣: ٢٩
 ١٢, ١٥ - ١٦ + ١٦: ١٢٤ + ١٦: ٢٦٧
 ١٧ - ١٦
 * ولي * وَلِيَتْ الْأَرْضُ ٧٨: ١ - ٩
 * وَالآء * ٢٤: ١٥ أَوْلَى ١٧: ١٨
 * أَوْلَى لَهُ * ٢٠٤: ١١ - ١٢, ٢٧ + ٢٠٥
 ١ - ٢: ٢ تَوَالَى ١٨: ٤٥ المَوَالِي ١٠٥
 ٦ - ٤

* ومض * الوِض ١٠: ٣١٢
 * وَتَى * فَهُوَ وَأَن ٢٨: ١٧ - ١٩ + ٢٤٧: ١٤
 * وهل * الوَهْل ١٧: ١٩٤
 * ومن * أَوَّهْنُ فَهُوَ مُوَهِّن ٨٨: ٢١
 ١٧: ١٩٤ الوِمن ٢٢: ١٦٤ +

الياء

* يَن * الْيَن ٥٢: ٢٣
 * يَدَى * يَدُ الدَّهْرِ ٢٠٢: ١٢ - ١٣ الأَيْدِي
 الطَّوَال ١١: ١٦ - ١٧
 * يَرْق * الْبَرْقَان ٢٤١: ٢١ - ٢٢
 * يَسَر * يَسَرًا ١٦١: ١ يَسَر ٢٢: ٢٤٦
 الْبَسَر ١٦١: ١٨ + ٢٦: ٣١٣ الْمَبْسُور
 ١٠٥: ١٦ + ١٢٦: ١٨ - ١٩
 * يَغْفِر * يَغْفُورُج بِكَافٍ ١٢٧: ١٨ - ١٩
 * يَم * يَمَّه وَتَيْسَمُهُ ٢٨: ٨ - ٩
 * يَمِن * الْمَيْسُون ١٦٦: ١ - ٢ الْيُمْنَةُ
 ٢٦٤: ٢٢ - ٢٤

١١ المَوْرِد ج مَوَارِد ٦١: ٢٢
 * ودق * الْوَرْقَة ٥٢: ١ - ٢ الْوَرْقَا
 ١٠: ١٦٧ + ١: ٥٢
 * وزع * أَوْزَع ٨٩: ٧ - ٦: ٩٠ + ١١
 ٩٠ + ٦: ٧ - ١٢٦: ١٤ - ١٥
 الْوَزُوع ١٦٥: ١٦
 * وزغ * أَوْزَغَ إِنْزَاغًا ١٩: ٧ - ٨
 * وسد * تَوَسَّدَهُ ٧١: ٢١
 * وسف * تَوَسَّفَ ١٦٨: ١ - ٢ الْوَسَاف
 ١: ١٦٨
 * وسق * ٣٠٦: ١٠ إِنْسَقَ ١٢٤: ١٤
 إِنْسَوَسَقَ ١٣٥: ١٧ الْوِسْقَة ٢٦: ٢٦
 * وسم * وَسِمَتْ الْأَرْضُ ٧٨: ٩ الْوَسْمِي
 ٩: ٧٨
 * وشق * الْوَشِقَة ٣٢٨: ١٤ - ١٥
 * وشل * الْوَشَل ج أَوْشَال ٢٧: ٢٥
 ٢١٨: ٢٣ - ٢٤ + ٣٢٣: ٢
 * وصل * الْوَصَل ج أَوْصَال ٢١٢: ١٢, ١٣
 * وضم * الْوَضِن ٧٢: ٢٢
 * وفر * الْوَفْرَة ٣٣٢: ١ - ٢
 * وهر * الْمَتَوَعِّر ١٨٨: ٤
 * وعوع * الْوَعُوع ١٦١: ١٨
 * وهل * الْوَهْل ج وَهْل وَوَهْل ٢٠٦: ٢٠٧ + ٢ - ٤: ٢١٧ + ٢٢, ٢٣
 * وخذ * الْوُخْذ ٢٢٤: ٢١
 * وعى * ٢٤٢: ١٦ - ١٧, ٢٢
 * وفل * الْوَهْل ٣٢٤: ١٩
 * وغى * الْوَعَا ٦: ١٠, ١٢ + ١٠٠: ١٤, ١٣
 * وفى * أَوْفَى ٩٥: ١٣
 * وقح * الْوَقَاح ٩٦: ٢١ - ٢٢
 * وفى * وَفَى الْفَرَسُ ١٠١: ١ - ٢, ٥ -
 ٦ تَقَاهُ وَأَتَقَاهُ ١٩: ٢ - ٦
 * وكز * وَكَزَا ١٤٥: ١, ٤

فهرس

الاعلام الذين ورد ذكرهم في هذا الديوان

قد دللنا على الرواة الذين سبقت تراجمهم (ص ٢٤٠ - ٢٤٧) بحرقي (تر) . واما الاعداد
الافرنجية فانها تدل على صفحات القدمة في ترجمة الغنماء

ابو الاسود ٨٨:٥	آل جفنة ١٣٢:١٤
ابو بكر ١٤:٧ + ٢١:٢١٦	آل غالب ١٣:٥٩ , ٢٨
ابو بلال بن سهم ١٧:٢٧	أبجر بن جابر ١٦٧:٦ , ١٨ - ١٩
ابو غنم ١٣:١٣٦ + ١٢:١٣٧ + ٢٠:١٨٥	ابرهيم الموصلي ٤١:١٠
ابو الجبر ١٩٤:١٠ , ١٢ - ١٢:١٩٥ + ١٠:١٩٥	ابن إسحاق .. (تر) ٣٤٠
+ ٩ - ١٠ + ٣١٩:٢١ - ٢٠	ابن الأعرابي ٤:٨ .. (تر) ٣٤٠
١٠:٣٢٠	ابن أقبصر (حفص السلمي) ١٥:٦ .. (تر) ٣٤٠
ابو حاتم .. (تر) ٣٤٢	ابن جابع ٢٤٩:١٨
ابو حديج جفنة بن قنبرة ٣١٩:٢٢ - ٢٤	ابن جني ٢٨:١٨ .. (تر) ٣٤٠
ابو حسان (كثبة صخر) ٦٣:١٧	ابن الحنفية ٢٠:٢٠٤
ابو الحسن (اطلب الكسائي)	ابن خلف ٧:١٦
ابو الحسين المجيبي ٩٨:١٧	ابن دريد ١٩:٢٠ .. (تر) ٢٤١
ابو ذؤيب الهذلي ٥٢:١٨ + ٩٠:١٢	ابن رواحة ٢٢٦:١٦
١٠:٩٦ + ١٠:١٠٢	ابن سريج ٨٠:١١ + ٢٠١:١٢
ابو ربيب الطائي ٧١:٩	ابن سيده ١٨٣:٢١ .. (تر) ٣٤١
ابو زياد الكلبي ٢٠٩:٢٢	ابن السكيت (اطلب يعقوب)
ابو زيد ٢٥:٦ .. (تر) ٣٤٢	ابن السكك ٢٤٧:٤
ابو سعيد (اطلب الاصمعي)	ابن شاذان ٤١:٢٠ .. (تر) ٣٤١
ابو سبيد الضرير ٢٥٨:١٦ .. (تر) ٣٤٢	ابن الشجري ١٤٦:١١ .. (تر) ٣٤١
ابو سفيان ٣٣٤:١١	ابن العباس الرومي ١٥٣:١٩
ابو شجرة بن عبد المزى (اطلب عمرو بن عبد المزى)	ابن هجر (هيسي) ٨٨:٥ .. (تر) ٣٤٢
ابو صاعد الكلبي ٢٩:١١ .. (تر) ٣٤٢	ابن القطاع ٢٢٦:١١
ابو الطمخا (حنظلة بن الشرفي) ٢٩:٩	ابن التيه ٣١٠:١٠
ابو العباس (اطلب ثعلب)	ابن قتيك ٨١:٦ , ٢٦
	ابو أسامة المزي ٢٧٣:٥

أبو العباس المبرّد ٢٦: ٢٠٠ (تر) ٣٤٢	أُمّ عمرو بنت الكدّم ١٨٠: ٢٠ + ٣١٥ :
٣٤٧	٢٢-٢١
أبو عبيدة ١٤: ٤٠٠ (تر) ٣٤٣	أُمّ قيس بن زهير (اطلب مُنَافِر)
أبو عليّ الفارسيّ ٢٤: ٢٥٢	الأُمويّ ٨: ٢٠١ + (تر) ٣٤٥
أبو عمرو (بن العلاء) ٢٤: ٨٠٠ (تر)	أُميّة بن أبي الصلت ١٩: ٩٠ + ٢٧: ١٩٩
٣٤٣	أَنس بن عبّاس ١٦: ١٢
أبو عمرو الشيبانيّ ١٩: ٨٠٣ + ٢٠	أَنس بن مُرداس ١٩٧: ١٠
أبو الكعب بن سعد القنويّ ١٠: ٢٢	أَنيس الجُرَيميّ ١١٢: ٨
أبو المثلّم ١٥: ٢٤٠	أَوْس بن حَجْر ١٩٣: ٢
أبو مسكّن ١٦: ٢٣٠٠ (تر) ٣٤٣	أَيّاس بن عبد الله (الحفاف) ١٥: ٧
أبو نواس ٢٠: ٤١ + ٢٢: ١٨٤	البُختريّ ١٣٦: ٢٢
أبو هانيّ ٩: ٤٥٠ (تر) ٣٤٣	بَذر بن اسمعيل ١٤: ١٨٥
أَبُو هِلَال ٨: ١٠٦ (تر) ٣٤٣	بَدِيلة امرأة صخر ٢٧٣: ٢٥
أبو يوسف (اطلب يعقوب بن السكيت)	بِشْر بن أبي خازم ٢: ٤٨ + ٧: ١١٦ +
ابوس ٢: ٨٠٠ (تر) ٣٤٣	٢٧: ٢١٥ + ٧
الأبيّرد بن المُعدّر ١٧: ١٦٧	بِشْر الكنانيّ ١٢: ٣٧ - ١٢ + ٧: ٢١٦
الأَنزَم ١٩: ٢٠٣ (تر) ٣٤٤	بِشَار ٢٤: ٢٦
الأَحَدَب ٥: ٣٣٣ (تر) ٣٤٤	بَلْعاء بن ربيعة ٢٧٣: ٢٢
الأحرار ٩: ٢٢٨ - ١٠	بنو اسد ٤٥: ٢١
أحمد بن مالك الثريديّ زوج الحنساء ٢: ٥٨	بنو اسد بن خُزَيْمة ١٧: ١٢
الأخفش شارح ديوان الحنساء ١٤: ٢١٤ . .	بنو أَقِيش ١٧: ١٤٩ - ١٨ - ٢٢ - ٢٥
(تر) ٣٤٤	بنو جَزِيمة ٣٧: ١٥ ، ٢٢ ، ٢٨
الأَزْهَرِيّ ١٤: ٢٩ (تر) ٣٤٤	بنو خُثَعم ٢٣: ٩
الأشعث بن قيس ١٢: ٣١٩ + ١: ٣٢٠	بنو خُفَاف ١١: ١٢ - ١٢ + ٣٠١: ٥ - ٦ -
الأصمعيّ ١: ١ (تر) ٣٤٤	٢٠ - ٢١
الأعشى ٢٣: ٢١ + ٢٤: ١ + ٥: ٨٠ + ٢٢	بنو الحنساء الأربعة ٢١ - ٢٢
٧: ١٥٢ +	بنو ذُبَيان ٥: ٤٩ ، ٩ - ١٠
الأمّار ١٢٢: ٤ ، ٢ + ١٦٤: ٧	بنو ذُبَيْد ٤٥: ٢٢
امراة من قيم ٤٧: ٢٠	بنو سَدُوس ١٩٦: ٩ ، ١١
امرو القيس بن مُجَرّ ٢٤: ٢٠ + ١٦٨: ٢١	بنو سُلَيم ٧: ١١ ، ١٢ + ٤٥: ٩ - ١٠ بنو
٧: ٣١٩ +	سُلَيم واقسامها ١٦: ٢٣٤ - ١٨ - ٣٠١ :
أُمّ عمرو ٧: ٢١ + ٢٥: ٤٦ + ٢٣٣ :	٤ - ٦
١٢ - ٩	بنو سَهْم بن مُرة ١٢: ٦

بنو الشريد ١١ : 7 ، ١٢ + ١٧ : ٢٠١ - حام بن سعد الطائي ٢٠ : 24 - ٢١ + ١٩٦ :

١٦

١٨

الحارث بن جازنة ١٣ : ٦٩

بنو طلحة بن هبید الله ٦ : ٢٤٥ ، ١٦

الحارث بن كعدة ٣١٩ : ٢٨ - ٢٩

بنو عامر ٨ : ٤٨ + ١٠ : ٤٩ + ١٢١ : ١٤

النجاش ١١٢ : ٨

بنو عبس ١ : 18 ، ٢ ، ١٠

حذيفة بن أنس ٩ : ٢٤ - ٢٥

بنو عجل النصارى ١٧٤ : ١٤ ، ٢٧

حرب بن أمية ١٩٦ : ٤ ، ١٨ + ١٩٧ : ٤ +

بنو عقيل ١٧٥ : ٦ ، ٢٢

٧ : ٣٣٤

بنو عوف ٢١١ : ١٧ + ٣٠١ : ٤ - ٢٠ ، ٢١

الحروق ٣١٥ : ١٩

بنو غني ٩ : ٢٠ - ٢١

حرثة الاسدي ١٨ : ٢

بنو قزارة ١١ : ٢١

حزن بن مرداس والحشاء ١٥ : ١٣ + ٦ : ١٨

بنو قتال ٤٦ : ٢٠

حسن بن ثابت 24 : ١ - ١٦ + ١٣٢ : ٢

بنو قحافة ٣٣٤ : ١١

حصين بن حمام المري ١١٧ : ١٠ ، ١١ +

بنو قشير ١٨٧ : ٢٠

٢٤ : ٢١٥

بنو مرة ١١ : ١٦ ، ٢١

حصين بن ضميم ١١٧ : ٩

بنو المصطلق ١٦٣ : ١٤

المطينة ١٩٦ : ١١

بنو مليل ١٨٧ : ٢٠

الحفصي (هو حفص بن أقصر السلي . اطلب

بنو النجار ١٧٨ : ٢٣ - ٢٤

ابن أقصر)

بنو هلال ٩ : ٢٠ - ٢١

حميد بن نور ١٥٦ : ٦ + ٣١١ : ٢٧

بيتة بن حبيب (السلي) ١٨٠ : ٢١

خالد الاسدي ١٠٨ : ١٤ ، ٢٢

مقاصر (اسم الحشاء) ١٦ : 7

خالد بن الوليد ٣٧ : ١٥ ، ١٩ ، ٢١ - ٢٩

مقاصر أم قيس ٣٤٩ : ٢٣ + ٣٢٩ : ١٢

+ ٣٨ : ٦ + ١٩٦ : ٨ + ٢١٦ : ٢١ +

١٤ -

٣٦٩ : ٢٠ - ٢٣ + ٢٧٠ : ٢٨ ، ٢٢

توبة ٢٢٧ : ٢٣

خالدة بنت ازم ٣١ : ١٧

التوزي ٢٠٥ : ٨ . . (تر) ٢٤٥

جبر ٣٣٣ : ٦ . . (تر) ٣٤٥

تملب ١٠ : ١٠ . . (تر) ٣٤٥ : ٣٤٢

خنعم ٥٣ : ٤

تملبة بن سعد بن ذبيان ٣٣٦ : ٩ - ١٠

الحفاف (اباس بن عبد الله) ١٤ : 7 ، ١٥

تمود ٦٣ : ٨ ، ٢٢ + ٩٩ : ١٩

خفاف بن امرئ القيس بن جثة بن سليم ٤٨ : ١٥

جابر بن رلان ٣٣٤ : ٤

+ ١١٢ : ١٧ - ١٨

الحفاف بن حكيم المبهني ٣٨ : ١٦

الحفاف بن عمير (هو خفاف بن نُدبة) ١٢ : ١٢

جعدم الكناني ٣٧ : ١٢ ، ١٤

+ ٣٩ : ٤ ، ١٦ - ١٧ + ٥١ : ١٩ +

جرير ٢٢ : ١٢ + ٤١ : ١٥ + ٢٠١ : ٢٤ +

+ ١١٣ : ٦ + ٢٢٢ : ١ - ٢ + ٢٧٣ :

جرير والحشاء 24 : ٢٢ + ١٥٥ : ١٩

٢١ - ٢٨

٢٠ -

<p>+ ١٢-٢: ٢٧٤ + ١٢: ١٢: ١٩ + ٤-٢: ٢٧٥ سَلَمَى الْكِنَانِيَّة ١: ٣٧, ٥ السَّلَمَى (اطلب شُجاع) سُلَيْم (اطلب بني سُلَيْم) سليان بن داود ١٩٦: ١ شَقِيم بن حُوَيْلِد ٢٢: ٣١ مُتَجَاع السَّلَمَى ٥: ٤٥... (تر) ٣٤٦ الشَّرِيد ١١: ٧ الشَّرِيدِي أَحْمَد بن مالك (زوج الحنساء الثاني) ٢٢: ٢٨٧ + ٢: ٥٨ الشَّيْرَدَل بن شريك ٢٠: ١٥٢ الشَّيَاء (فرس مُعَاوِيَة) ١١: ١٢, ٢٣ + ١٠: ٢٧٢ شَيْبَة بن ربيعة ١١: ٥٨, ١٨ صخر اخو الحنساء ٢٥, ٢١: ٧ + ١٢, ٨: ١١ + ١٢: ١٣ - ١٤: ١٨ + ١٩: ١٥ + ١٧: ١ + ١٩: ١٤ - ٢٠: ٢٧٢ - ٢٠: ١٤ ٢٧-٢٥: ٣١٤ + ٢٢-٢٠: ٢٧٣ + ٢٢ صخر الغي ١٥: ٢٤٠, ١٨ طُرَيْفَة بن حاجر ٢٢: ٢٦٩ طَلْحَة بن عبد الرحمن ٨: ٢٤٥ - ٨: ١ طلحة بن عبيد الله ٥: ٩٧ طَلْقَة (فرس صخر) ٦: ٢٥٥ + ٢٤: ٣٣٠ ٦: ٩٧ عَادِيَة أُمّ ابني جبر ٢١: ١٩٤ + ١: ١٩٥ الْعَاصِمِي ٢٢: ٢١٦... (تر) ٣٤٦ عَامِر السَّلَمَى ١١: ١٣٣ عَامِر بن جُوَيْن الطَّائِي ٢٦: ٢١٠ + ٢١: ٢١٤ ٢٢ + ١٩: ٢١٥ + ٢٥: ٣٢١ عائشة ٢٤ - ١٨: ٢٠ + ٢٧٥ - ١٢: ٩ الْعَبَّاس بن آكْس الْأَصَم ١٢: ١٢ + ٢: ٢٧٢ - ٤ + ٢٢: ٣٣٤ - ٢٥</p>	<p>الْخَلِيل ١: ٢... (تر) ٣٤٥ خُنَاس (اسم الحنساء) ١٨: ٧ + ١٥: ٦٣ الْحَنَسَاء. ترجمتها ٧-٢٥ + ٢٦٩ - ٢٧٥ عُمَرَاهَا ٢٨٧: ١٧ - ٢١ دُرَيْد بن خَزْمَة ١٢: ١٥ + ١٧: ٣٩ + ٢١: ٥١ دُرَيْد بن الصَّبَّة ٨-١٥ + ١٤-٦: ٧ + ١٩: ٣١ + ١٧: ١١٩ دُكَّيْن ١٠: ١٠٤ ذو الرِّمَّة ٦٢: ٦٢ ذو اليمِين (لقب صخر) ١٢-١٤ رُؤْبَة ٨٩: ١٩ + ٢٠: ٤ ريبعة بن نُور ١٧: ١٢ - ١٤ + ١٠٦: ٢٤ + ٢٢: ١٠٧ الرَّشِيد وَالْأَصَمِي ٢١: ٣٠٦ - ٢٥ رَعْلَة (فرس صخر) ١٨: ٢٥٥ - ١٩ الرَّكَّاض بن الحكم المُرِّي ٤٦: ٦ رَوَاحَة بن عبد العزيز (أول أزواج الحنساء) ٢١: ٥٧ + ١١: ١٥ الراغب ٢٢: ٢٢٦ ربطة بنت عَبَّاس الْأَصَم ٨: ٢٣٤ - ٨: ١ زائدة ١٨: ٨... (تر) الزُّبَيْر بن ابني بكر ١٨: ١٩٦ الزَّجَاج ٢٢: ١٩ الزَّيْبَان الشاعر ١٩: ٩١ - ٢٢: ٢٢ زُكَيّ الدين بن ابني الأصم ١٤: ١٥ - ١٥ زُهْدَم بن شُعْثَة ٣١: ١٨ زهير بن ابني سلمى ٢٠: ٢٠ + ١٠: ٥٤, ٢٢ زَيْد الجبل ٢٢: ٢٢٢ زَيْنَب بنت جَنْش ٣٠: ١٥, ٢١ - ٢١ سُرَاقَة بن مرداس ١٤: ١٥ + ٢٧: ١٧ ٢٠ - السَّرِي بن عُبَيْد ٢٢: ٣٣٤ سَلَمَى امرأة صخر ١٧: ٢١ + ١٨: ١ - ٢٠</p>
---	--

عمر بن مديكرب ٢١: ٢٤ + ١٢: ٦٤ + ١٧: ٢٥٤	العباس بن مرداس ١٢: ١٥ + ٣٨ + ١٦ + ١٩٦: ٢٤ + ١٢: ٢٣٢ + ٩: ٢٣٤
عمر بن هند ٢٠: ١٩٨	١١: ٣٣٤ + ١٥ + ٩: ٢٧١
عمر بن يزيد ١٧: ٣١٩ + ٢٠	عبد الله بن الصمّة ١٩: ٣١
عمرة (وعمة ايضاً) بنت مرداس والحفساء	عبد الله بن عبد العزى (زوج الحفساء الرابع)
١٤: ١٥ + ٢: ١١ + ٦: ٢٣ - ١٤	١١: ١٥ - ١٢ + ١٥: ١٢ + ٥: ٥٨ - ٦
٢٢, ١: ٥٧ + ٢٠ - ١٦: ٥٦ + ١٨: ٦	١٦ - ١٤: ٢٦٩ +
٢٢: ٢٧١ + ٥: ٥٨ +	عبد العزى ١٥: ١٢ + ٨: ٢٧٢
عميرة اخت مرداس بن الاشعر ٥٨ - ٣: ٤	عبد مناف بن ربيع ١٩: ١٧٣ + ١٧: ٢٢
عترة ٢٢: ٤١ + ١١: ٦٤ + ١٤: ٢٠٦ + ٢٥	عبد الواحد بن عبيد ٢٤: ٣٣٤
٢٥: ٢٥٣ + ٢٠: ٢٣٩ +	عبيد بن الابصر ٤: ٣٣٤
عنس (زيد بن مالك) ٢١: ٣٢٧	عتبة بن ربيعة ١١: ٥٨ + ١٨
عوف السلمي ٢١: ١٠٨ - ٢٢	العبّاج ١٠: ٧٠ + ٩٠: ١٥ + ١٠٠: ٢٠
عيسى بن عمر (اطلب ابن عمر)	عدي بن حاتم ١٨: ٢٤ - ٢٢
عبيدة بن حصن ١١: ١٤٩	عدي بن زيد ١٤: ١ - ٢٢ - ٢٣
غطفان ٨: ٤٨	عمرام السلمي ١٨: ٤ - ١٠ (تر) ٣٤٦
الفاكه بن مغيرة ٢٤: ٣٧	عروة بن أنس ١١: ١٩٧
فائض بن أبي عقيل ٢٢: ٢٢٧	عصام الحاجب ١٩: ٦: ٢٦
الفرزدق ١٠: ٤٢ + ١٠: ١١٢ + ١٧: ١٨٥	المقبيلي ١٣: ١٨٣
٢: ٢٥٩ +	علقمة بن جبرير ٤: ٢٣
فقمس ١٤: ١٠٦ - ١٥ - ٢٤, ٢٦	علي بن أبي طالب ٢٢: ٢٤
فريش ١٥: ٣٢	عمارة ٦: ٣٣٣ - ٦ (تر) ٢٤٦
قيس بن عامر الحبشي ١٢: ٢ - ٦ +	عمر بن الخطاب والحفساء ٢: ٢٠ - ١٧ +
١٨: ٢٧٣	١٨ - ١٢: ٢٢٠ + ٢ - ١: ٢٣
قيس بن عيلان ٧: ٧ + ١٨: ٦٥	عمر بن أبي كرب ٩: ٣١٩
كنشة أم أبي جبر ٢١: ٣١٩	عمر بن ربيعة ١٠: ٩٠
كثير ٢٥: ٤٣	عمر بن الشريد ٢٢: ٧ + ١٧: ٥٨
كزدم بن شمة ١٨: ٣١ - ١٩	عمر بن عبد العزى (ابو شجرة) ١٢: ١٥ +
كزرب ابن اخي الحفساء ١٢: ٢٣٢ + ١٢: ٣٢٦	١٦: ٢٦٩ + ٦: ٥٨ + ١٠ - ٩: ١٦
الكزيماني ٩: ٢٩ - ٩ (تر) ٣٤٦	١٧, ٢٢ - ٢٢ + ٢٤ - ١: ٢٧٠ + ٢٢ - ١
الكساني (ابو الحسن) ١٩: ٢٠٣ - ١٠ (تر)	٤ - ١: ٢٧١
٣٤٦	عمر بن قيس الحبشي ١٢: ١٦ - ١٢
كسرى ٢٤: ٣١٩ + ٢٨	عمر بن مرداس ١٢: ١٥

مسجلة الكذاب ١٩٦: ٨-٩	الكلائي (اطلب ابا صاعد)
مُطِير الاسدي ٩٦: ٣	الكلائي ١١: ٦
معاوية اخو الخنساء ١٩: ٨ + ٢٥ - ٢١: ٧	كُليب بن الحرث ١٩٦: ٤, ١٠ + ١٩٧:
٢٠ - ٢٤ + ١٩: ١ - ٧ - ١١ + ١١:	٧ - ٥
١٢ - ٨ مقتل معاوية ١٤ - ١١ + ٥٨:	كُليب بن عتبة ١٩٦: ٢٢
١٧ - ١٨ + ١٩: ١٧ - ١٨ + ١٤١:	كنانة ٣٧: ١٤, ١٨ - ١٩
١٥ - ٢٠ + ٢٧١: ٢٤ - ٢٦	كندة ٩: ١٩
معاوية الخليفة ٢٣: ٤	اللججاني ٢٣: ١٤
مُعْذِي كَرِب بن معاوية ٣١٩: ١١ - ١٢ +	للى الاخيلية ٢٥: ٣ - ٧ + ٢٢: ٢٢٧
١ - ٨: ٣٢٠	٢١: ٢٣٨
مَعْن بن اوس ١٨٦: ٩	للى الجهنية ١٦٦: ١٠
معن بن حاجز ٢٦٩: ٢٠	مالك بن الحرث الفزاري ١٣: ١٤ + ٥١: ٢٠
معن بن زائدة ٢٠٢: ٢	مالك بن حمار السخفي الفزاري ١٣: ٢ -
المفضل الضبي ٨٠: ١٢	١٢: ٢٧٢ + ١٨, ١٥, ٤: ٣٩ + ١٤, ٣
متجع بن نيهان ٩١: ١٧. (تر) ٣٤٧	مالك بن عمرو بن الشريد ١٩٦: ١٢, ١٣ +
المتحلل ١٩٦: ١٢	١٩٥: ١, ٤
منصور بن سيار ١١٧: ٩	مبكر (الثعلبي) ٤٦: ١٤. (تر) ٣٤٧
منظور بن مرثد ١٠٦: ١٦	المبرد ٢٥: ٢. (تر) ٣٤٧
مُنْقِذ بن طمّاح الاسدي ٤٩: ٢١, ٢٦	التمليس الاسدي ٨٧: ١٢ + ٢٢٩: ١٢
المهدي الخليفة ٤١: ١٦ + ٨٠: ١٢	التمني (ابو الطيب) ٢١٥: ٢٢ + ٢٢٧: ١٦
المؤرج ٢١٥: ١٥. (تر) ٣٤٦	المثقب العدي ٧١: ٢٢
مِيَّة بنت ضِرار ٢٠٤: ٢	محمد رسول المسلمين ٧: ٨ - ١٠ + ١٩: ١٩
نيشة بن حبيب ١٢: ١٤ + ٢٧٢: ٥ - ٧	+ ٢٤: ١٧ - ٢٢ + ٣٧: ٢, ٢٢, ٢٧,
النهان بن المنذر ٣٢: ١٤	٢٩ - ٣٠ + ٢٢٦: ٧ + ٢٧٥: ٨ - ٦
النايفة الذيباني ٢٣: ١٩ - ٢٢ + ١١: ١٦ +	مرداس بن ابي طامر (زوج الخنساء الثالث)
٧٦: ٥ + ٨٤: ١٥ + ١٠٤: ٢٢	١٥: ١٢ - ١٤ + ٥٨: ٢ - ٥ + ١٩٦:
٧: ١٧٧ +	٥, ٢ + ١٩٧: ٩ - ١٠ - ٥: ٢٧١ -
النايفة الجمدي ١٤٩: ١٧, ٢٢ + ٢١١: ٨ +	٨ + ٣٣٤: ٥ - ١٢
الهدلي ٧٤: ١٤	المرار ٢٦٤: ٢
الهلل ٤٥: ١٨	المرزوقي ٢٠٣: ١٨. (تر) ٣٤٧
الحسام بن يزيد ٣١٩: ١٨ - ١٩	المرقش ٧٦: ٢
مِنْد بنت امرئ القيس ٢٠٤: ١٥ + ٣٢١:	مروان بن ابي حفصة ٤١: ١٦ + ٢٠٢: ٢, ١٨
٢٤, ٢٥	مرم بنت طارق ١٣٤: ٨

يُزِيدُ بْنُ أُنْسٍ ١١: ١٩٧	هَنْدُ بِنْتُ عُبَيْة ١٦: ١٩، ٧: ٥٨
يُزِيدُ بْنُ مُرْدَاسٍ ١٢: ١٥ + ٥: ٥٨	هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ ١١، ١٦: ٣٩ + ١٧: ١٢٢
يُزِيدُ بْنُ خُذَّاقٍ ١٦: ٧١	١ - ٨ + ٣٣١، ٥ - ١١ + ٢٧١
يَعْقُوبُ (أَبُو يُوْسُفَ بْنِ السَّكَيْتِ) ٨: ١	٢٦، ٢٤
(تُر) ٣٤٧	هَوَازِنُ وَجَيَّاهَا ١٦: ٢٨٥ - ١٧
يُوْسُفُ بْنُ أَبِي سَمِيدٍ ١٣: ١٣٦	الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ ١١، ١٩
يُونُسُ ١٢: ٨٠	الْوَلِيدُ بْنُ يُزِيدٍ ٢٠: ٢١٥
	يُحْيَى بْنُ زَيْدٍ الْعُلَوِيِّ ١٩: ٢١٥ - ٢٠

فهرس

اسماء الامكنة المذكورة في شرح ديوان الحنساء

الْبَاجِ ١٢: ٣٩	أَرَامُ ٤: ٥١
تَهْلَانُ ١٦: ٢٣٦	الْأَبْطَحَانُ ٢٤: ٥٩ - ٢٥
الْمُجَنَّةُ ١٩٧: ١، ٢، ٢٠، ٢٢	أَبْلَى ٢٠٣: ٤، ٢٨ + ٢٦٠: ١ - ٢
الْجَزْعُ ١٢١: ٢٤	الْأَنْثَى ٢٦٥: ٢، ٦، ٩، ٢٢
الْجَنَّةُ وَالْجَنِينُ ٢٤٣: ١٠، ١٢، ٢٢	الْأَحْمَاءُ ٢٤٥: ١٥
جَوْ مُرَامِرَ ٢٧٠: ٢٩	أَرْغُوتَةُ ٢١٥: ٢٠
الْحَرَّةُ ١٠٣: ٩ + ١٨٧: ٢٠ + ٢٤٥: ١٠	أَرْبَمُ ٥١: ٢
حَرَّةُ شُورَانَ ٢٧٠: ١٩	الْأَمْرَارُ ١٦٤: ٥
حَرَّةُ بَنِي سَلِيمٍ ١٩٧: ١ - ٢	أَمَّ صَبَّارَ ١٧٧: ٦ - ٧
حَزْرَةُ ٢٦٠: ٢، ١	الْبَقِيعُ ١٧٧: ٥ - ٦
حَضْرَمُوتُ ٣١٩: ١٠	يَيْشَةُ ١١: ٢٠ + ٥٣: ٤ - ٥ + ٢٣٤
حَضَنُ ١٢٢: ٢، ١٨ - ١٩	٢٠ - ٢١
حَوَازَةُ ١١: ١٤، ٢٤	تَرْبَةُ ٥٣: ٥، ٢٢
الْحَدْمَةُ ٢٤٥: ١٨	تَرْجُ ٢٣٤: ١١
خَبِيرَ ٢٧٣: ٢٧	تَعَارَ ١٨٧: ١٧ - ٢٠، ٢٠٣: ٤، ٢٨
دَرَّ ١٧٦: ١٥، ٢٤ - ٢٥	٢٦٠: ١ - ٢
ذَاتُ الْأَثَلِ ١٧: ٢٢	عَمَامَةُ ١٩٧: ٢

ذات أَخْبَاب وذات أَخْبَاب	عَبَّه ٢١: ٢٣٥
٢٢: ٢٤٥ - ٢: ١٩, ١٤, ١٢, ٤	الْفَرَا ٥: ٢٩٨ - ٤
ذَات جُنُب ٣: ٢٤٥	عَمْرَة ١٠ - ٨: ٢٤٥ + ٨: ٢٢٧
ذات عِرْق ٧: ٢٤٥	النَّمِصَا ٣٧: ٢١, ٢٧
ذُو الْحَلِيفَة ٢٢: ١٩٧	قَارِس وَفَتْحَا ١٠: ٢١
ذُو الْحَدَمَة ١٧, ١٥: ٢٤٥	الْفُرْع ١٧ - ١٦: ٩٨
ذو الرِّضَم ١٨, ٢ - ٢: ٢	الْقَرْيَة ١٩٦: ٦, ١٠ - ٨, ١٨, ٢٢
ذُو نَحِيق ٤ - ٢: ١٧٧	١٩٧ + ٢: ١٩٩ + ٢ - ٥: ٢٣٤ + ٧
رَبْدَة ٢٢, ٥: ٤٣	٨ - ٧
الرَّس ٢١, ٢٠: ٢٣٥	قَلْعَى ١٤, ٢: ٢٠١
الرَّبِيدِيَة ٢٥: ١٠٣	قَلِيب مُوَيَة ١١: ٢٤٣
الرَّحْم ١٨, ٢ - ٢: ٢	قَو ٢٢: ١٧٥
السُّبْعَان ١٩: ١٣٧	كَاطَمَة ٢٦: ٣١٩
السُّنَار ٢٥: ١٠٣	كَبْكَب ٢٨ - ٢٦, ٦: ٨٠
سَوَاج ٤, ٢: ١٩٩	اللَّمَاء ١٥: ١٧٦ + ١٧٧: ١
السَّوَارِيقَة ٢٢, ٨: ٢٤٥ + ٨: ١٠٣	المُحَدَّث ٧: ٢٤٥
ثَابَة ١١: ٢٤٥	المَحْو ٢: ٢٠٤ + ٥ - ٤: ٢٠٣
شَوَان ١٦: ١٩٨ + ١٩ - ١٨, ٢ - ١: ١٩٧	المُرَائِر ٢٩: ٢٧٠
١٨ -	المَسْلَح ٨: ٢٤٥
الشَّقِيق ٢٢: ١٧٦	مُكْتَن ١١: ١٢٢
الصَّحْن ١٥, ١٢: ١٢٢	مَلْحَان ١: ١٧
الصَّرْدَا ١٣, ١١: ٢٤٥	مَهْرَة ١٧: ١٧٨
الصُّفِينَة ٢: ١٠٤ + ٢٧ - ٢٤, ١٠ - ٧: ١٠٣	مَهْبَعَة ٢٢: ١٩٧
تَاقِل ٢٠: ٢٣٥	النَّقْرَة ٣٠: ٢٧٠
عَرَايِر ٢٠, ١٢: ١٢٢	النَّقِيع ٣: ٢٤٥ + ١٦: ٩٨
عَسِيب ٢: ٢٧٥ + ١٢ - ١١: ٢٠١	وَارِد ١٠, ٧ - ٦, ٤: ٥١
عُقْدَة ٢٢ - ٢٢, ١٥ - ١٢: ٩٨	يَافِع ٦ - ٥: ٩٧
العَقِيق ٢٢ - ٢٢, ٧ - ٥: ١٧٥	يَذِل ٢١٧ + ٢٢ - ٢٢, ١٩ - ١٨: ١٨٧
عُكَاط ٢٧١ + ١٢: ٢٥٦ + ١٤: ٥٨	١٠, ٩
٢٨ - ٢٧	يَلِين ٢٩, ١٩, ١٦, ١٤: ٩٨
عَنْفُوة ٥: ٢٤٥	يَسَامَة ٩, ٨: ١٩٦

فهرس

امثال وردت في اثناء الديوان

أَجِرِ الْأَمْرَ عَلَى أَذْلَالِهِ ٢٠٣ : ١٥، ٢ - ١٦	مَا أَحَلَّنِي وَمَا أَمَرَ ٧٩ : ٧ - ٩
٣٢١ + ١٢ - ٢٠	مَرْجَى وَلَا كَالسَفْدَانِ ٣٣٣ : ٢٠ - ٢٥
أَوَّاحِدًا وَابًا الْجَبْرِ زِيَادَةُ ١٩٥ : ٢، ٢	مَنْ ظَنَّ أَنَّ لَا يُصَابُ ظَنٌّ عَجْزًا ١٥٦ : ١
ثَالِثَةُ الْآثَانِي ٢٢٨ : ٥ - ٦	١٥ - ١٨
حِلَّ بَيْنَ الْمَيْدِ وَالْتَرَوَانِ ١٩ : ٢، ٢٣	مَنْ عَزَّ بَزَّ ١٥٤ : ١، ٢، ١٥ - ١٦ + ٣٣٤
شَكَا فَلَنْ إِلَى قَبْرِ مُصِيبَتِ ١٨ : ٢٥، ١٨	٤ - ٣
لَا يَسْتَوِي الرِّعَاءُ وَالْحَنِينِ ٧٩ : ٤ - ٥	وَبَلِّ لِلشَّيْخِ مِنَ الْحَلِيِّ ٩٩ : ١٥ - ١٦

فهرس

فوائد لغوية وبيانية وشعرية وردت في شرح الخنساء

الآبِيَاتُ الْفُرَّ ٢٩٦ : ٢٧ - ٣٠	صَرَفَ «حَسَنًا» ١٥٣ : ١٤ - ١٥
الآبِيَاتُ الْمَوْضَحَةُ ٢٧٦ : ٢١ - ٢٥	أَضْمَارَ «لَا» بَعْدَ الْقَسَمِ ٢٠٢ : ٢٠، ٢٤
الْأَاءُ وَالْفَاءُ فِي لُغَةِ قَبَسٍ وَتَمِيمٍ ٢٣٠ : ١٩ - ٢٠	أَضْمَارَ «مَنْ» ١٥٩ : ١٣ - ١٧
تَحْرِيكُ السَّكِينِ ١٧٤ : ١٢ - ١٤ + ١٧٥	الْتِفْعَالُ وَالتَّفْعَالُ ١ : ٩ - ١٥، ١٨
٢ - ١	مَفْعُولٌ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ ١٧ : ٧
ظَلْتُ وَظَلِلْتُ ١٦٣ : ٧، ٢٠	مَا الزَّائِدَةُ ٢٢٢ : ١٩
زِيَادَةُ الْبَاءِ ١٤٦ : ١٠ - ١٣	وَبَلِّ أَمُو (لِلْمَدْحِ) ١٩٢ : ١٨ - ١٩، ٢٣ - ٢٤

فهرس

مرادفات وردت في هذا الديوان

أَسْمَاءُ الْإِبِلِ عَلَى اخْتِلَافِ أَحْوَالِهَا ١٠٠ : ٤ - ٨	الذَّرَى وَالتَّاجِيَةُ ٧٣ : ٢ - ٦
الْبَيْتَةُ وَالسُّكْنَةُ ٤٧ : ١٧ - ١٨	سُقُوطُ الْمَطَرِ ١٥٩ : ١٠
حَبِيبَةُ سُوٍّ ١٥٩ : ٩ - ١١	الشَّدَّةُ وَالْدَّاهِيَةُ ٢٥٨ : ٥ - ٦
الْحَيْضُ ١١٧ : ١٤	عَرِينُ الْأَسَدِ ١٨٧ : ٣ - ٤

القبر واقسامه ٢٥٠ : ١٤-١٧ + ٣٣٢ : ١٦-١٧ | النّس والخز ١٤٣ : ٦-١١
ما بالدار أحد ٧٢ : ١١-١٢ | وسط الطريق ١٧٥ : ٩، ١٤-١٦

فهرس

لعوائد العرب وأيامهم وخرافاتهم جاء ذكرها في هذا الديوان

الابل . الابل الداعرية ١٧٨ : ٧، ١٧ الابل
الصفية ١٧٨ : ١٢-٢٢ الأشوال
٢٢٥ : ٢١-٢٢ أوزاد الابل ٢٥ :
١٢-٢٤ أوصاف الابل ١٠٠ : ٤-٨
المسار ٤٧ : ١٣-١٦ العيس ١٣١ : ١٨
١٩ قوايح الابل ٢٨ : ٢٢ + ٢٩ : ٤
١٦ - وسم الابل الكريمة ١٠٢ : ٩
الأذن . والأنتساب في الحرب ٢٩١ : ٢١-٢٢
الأتدَام بالنعَال على الميت ١٧٤ : ٤-٥ ،
١٠ ، ٢١
البعيل بوصف بالسعلة ١٩٠ : ٢٠
البرد البسنية ٨٦ : ١١ + ٨٢ : ١١
البو ٧٦ : ٢٤-٢٥ + ٧٦ : ١-٢ ، ٤
٢٢-٢٤ ، ١٢ -
الأزلام ٥٨ : ٢٢-٢٣
التسلب على الميت ٢٠ : ١٣-١٤ : ٨٦
١٠٩ : ٩ + ١٧٤ : ٥-٦
التسويم في سوق عكاظ او في المواسم 7 :
٢٢-٢٥ + ٥٨ : ٩، ١٣-١٥
التصفيق بالانعال على الميت ١٧٣ : ١١ ، ١٨
الفار والوزر والديك ١٣ : ٢٣+٢٢ : ٢٢ الخ
جز النواصي في الحرب ١٤٥ : ١٧
حرب الردة وبسوسليم ٢٦٩ : ١٦ الخ
الحلف عند العرب بالبيت الحرام وزواره
١٣١ : ٤
حلق الرووس في الحداد ١٧٤ : ٤

حيوانات البادية . الارخ ٢١٣ : ٦، ٨-٩
الأسد ٩ : ١٤ بنات الماء ١١٩ : ٥
الحمام المطوقة ٥١ : ٢٤ + ١١٢ : ١
العقاب ٢٥٩ : ٢٢+٢٦٥ : ٢١ الملجوم
٢٢٩ : ١١-١٧ القراد ٢٤٦ : ٦-١١
اليعفور ١٢٧ : ١٨-١٩
الخنساء في الموسم ٥٨ : ١٨ الخنساء والتائنة
١٥٣ : ٢، ٧
خيل العرب . توصف بالحنفانة ٩٦ : ٢١
٢٥٤ : ١١، ١٢-١٤ هي الأعوجيات
٩ : ١٨-٢١ + ٢٧٧ : ٢٩-٣٠
السوايح ٣ : ٦-٩ ، ١١ + ٣٢ :
٧-٨ طباق الخيل ١٧ : ١٦-١٨ ،
٢٢-٢٣ + ١٨ : ١-٢ + ١٠١ : ٢
دين العرب واعتقاداتهم . اعتقادهم بوحداية
الله وأزليته ٤٨ : ٩ السعلاة ٢٥٩ : ١٧
الانس والجن ١٢٤ : ٨ الصدى ٦٤ : ٨ ،
١٠ + ٢٥٢ : ١٧-١٨ + هديل نوح
٢٩١ : ٥-٦ الوادي المسكون
١٩٧ :
ربنة القوم في الحرب ٩٣ : ١٠ + ٩٧ : ٢-٩
رجم القبور في الجاهلية ٢٤٣ : ١١-١٢
الزواج عند العرب . لم يزوجوا بناعم قسرا
٨ : ١٤ ، ١٧ ، ٢٢-٢٣ + ٩ : ٤-٧
سادة العرب . يدعى السيد بالمعتم للبس
العامة ٣٦ : ١٥ ، ٢٢ + ٧٥ : ١٤

- ١١: ٢٣٩ + بُدْعَى كَبَشَ الْوَعَى ٣٨ :
 ١٩ + ١٠٠ : ١ , ٢٢ + ٢٥٤ : ١
 يلبس الثِّعَال ١٩٦ : ١ يُكْرِمُ بِمَالِهِ
 وعشائره ١٦ : ٢-٦+ ٣: ٢٢ الخ يطعم
 القَوْمَ وَيَنْتَحِرُ فِي الشِّتَاءِ وَوَقْتُ الْحَاجَةِ
 ١٨: ٢١ + ١٨: ٥٢ + ٩: ٤٨ + ٧٩ :
 ١١ الخ يَحْشِي الذِّمَارَ وَيَدَافِعُ عَنْ
 الضَّعْفَاءِ وَيَفْكُ الْأَمْرَى ٢: ١٧+ ٧: ٦
 + ١١: ٨ الخ يسبق قومه في الحرب ويحمل
 الأولوية ٣ : ٢٠ + ٥ : ١٧ + ٨١ : ٤
 يعطى في قومه ويفصل الحكم ٤: ٤ يَفِي
 الدِّيَاتِ ١٠: ١٠٥ الخ يَلْعَبُ بِالْمَيْسِرِ ٥٨ :
 ١ , ٢١- ٢٢ + ١٩٣ : ٢٤ + ١٥: ٢٣
 يَلَّاحُ الْعَرَبِ وَمَدَّعَمُ فِي الْحَرْبِ . (يَنْضَةُ)
 الفارس ١٢٦ : ٢٥- ٢٦ + ١٢٦ : ٢٦
 (الذُّرُوعُ) الدَّلَاسُ ٤٠ : ١٩ + ٢٥٤ :
 ١١ , ١٤- ١٥ الرُّغْفُ الْأَمَةُ ٣: ٥٢- ٧
 الشَّكِيل ٩٩ : ١٨- ٢٢ + ١٩: ١٩٢
 + ١٩٣ : ١ : الْمُضَاعَفَةُ ١٤: ١
 (الرِّمَاحُ) الْحَطِيَّاتُ ٢٥٧ : ١٢ الدَّوَابِلُ
 ٥: ٤٠ , ١٨- ١٩ الرُّدَيْنِيَّةُ ٨٨ : ١٢
 + ٩٢ : ١٢ الرُّزْقُ ١٠٧ : ١٨ السُّمَرُ
 ٤ : ٦ (السُّيُوفُ) الْمُشْرِقِيَّاتُ
 ١٢٦ : ٢٢ + ١٢٦ : ٢٢- ٢٤ الْمُهَنْدَةُ
 ٦٥ : ٢١+ ١٠٨ : ١٩ (الْقَوْسُ) الْكَبْدَاءُ
 ٩١ : ٢٥
 سوقُ عُكَاظُ ٢٣ : ٢٠ + ٥٨ : ١٤
 الصَّيْدُ وَعَوَائِدُ الْعَرَبِ فِيهِ ١٠٣ : ١- ٥
 الضَّيْفُ التَّرْجِيبُ بِالضَّيْفِ ٨٧ : ١٧ + ٨٨ :
 ٤- ٧
 الْغَزْوُ . خُرُوجُهُمُ إِلَيْهِ صَبَاحًا ١٢٢ : ١٧
 + ١٥٥ : ٢ صباحهم في الغزو ١٠٠ : ١٤
 الْفُرسُ وَالرُّومُ واعتبار العرب لهم ٢٢٨ : ٨ ,
 ١١ + ٨٣ : ١٠
 الْقُبُورُ تَفْطَى بِصَفَائِحِ الْحِجَارَةِ ٢٥ : ١٥
 + ١٤٥ : ٨- ١٠ يُدْعَى لَهَا بِالسُّقْيَا ١٥ : ٨
 الْكُتَى الْكَثِيرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ ١٢ : ١١- ١٢
 بُدْسُ الْبَادِيَةِ الْأَسْوَارُ ٨٢ : ١٢- ١٥ الْجُلْبَابُ
 ٣ : ٢١ الدِّبْرَبَالُ ٢١٨ : ١٥ + ٣٢١ : ٢
 - ٤ الشَّعَارُ ١٣٠ : ٨ , ٢٠- ٢١
 الصِّدَارُ ٢٥ : ١٩ + ٢١ : ٧ الْقَمِيصُ
 ٧ : ٢٢- ٢٢ المَلَاءَةُ ١٣٨ : ٢ , ٢٢ إِنْأَرَةُ
 الشَّيَابُ ٨١ : ٢٤- ٢٥
 لَعِبُ الْقِدَاحِ فِي الْمَيْسِرِ ٥٨ : ١ , ٢١- ٢٢
 + ١١٩ : ١
 الْمُخْطِرُونَ أَنْفُسَهُمْ لِلْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ ٢٤٣ :
 ١٨- ١٩ + ٢٤٤ : ١- ٢
 الْمَوَالِي فِي الْحَاطِلَةِ ١٠٥ : ٥- ٦
 نَبَاتُ الْبَسَادِيَةِ . الْأَثْلُ ١٩٧ : ٢ , ٢٤
 الْأَرَطِيُّ ١٠٣ : ١٠- ١١+ الثُّمَامُ ٩٩ :
 ٢٤ الرِّمْتُ وَالسُّمَرُ وَالضَّعَّةُ ٩٩ : ٢٤ السَّمُ
 ٣٣٣ : ١٢ الْفَرْقَدُ ٦٥ : ٩ , ١٩- ٢٠
 نَارُ الضَّيْفِ تَوْقِدُ عَلَى الْجَبَلِ ٨٠ : ١+ ٨٨ : ١٥
 نَعْيُ الْمَيِّتِ وَتَذْبَهُ ٢٨ : ١١- ٢٢+ ٨١ : ٦
 نَقْدُ الدِّينَارِ ٥ : ٣
 النُّقْلَاءُ ١٩١ : ٤- ٨
 يَوْمُ بَذْرِ ٥٨ : ١١
 يَوْمُ حَوَازَةِ الْأَوَّلِ ١١- ١٤ الثَّانِي ٢٥ : ٨ , ٩
 يَوْمُ ذَاتِ الْأَثْلِ ١٧ : ١٠
 يَوْمُ عَذْنِيَّةٍ ١٧ : ١
 يَوْمُ مَلَايَ ٩ : ١٩ , ٢٢ , ٢٤
 يَوْمُ الْقَادِسِيَّةِ ٢١ : ٢١+ ٣٢٧ : ٢٤
 يَوْمُ كَلَابِ ١٧ : ١٠+ ٢٧٣ : ٢١- ٢٢
 يَوْمُ مِلْحَانَ ١٧ : ١

فهرس

شرح ديوان الحنساء

صفحة	صفحة	
١٥٩	٣	مقدمة الكتاب
١٦٧		جدول الكتب المخطوطة والمطبوعة التي نقلنا عنها
١٧٣	٥	بعض الروايات والتعليقات
١٨٣		جدول كتب أخرى أخذ عنها في
٢٢٨	٣٣٥	الاصلاحات والفوائد
٢٣٩		ترجمة الحنساء
٢٤٨	7	في نسب الحنساء وقومها
٢٥٨	8	الحنساء ودريد بن الصمّة
	10	الحنساء وازواجهن واولادها واخواتها
	10	خبر مقتل معاوية اخي الحنساء
	11	(يوم حورة الاول)
	15	(يوم حورة الثاني)
		(يوم عدنية) خبر مقتل صخر اخي الحنساء
	17	(يوم كلاب)
	19	الحنساء عند ظهور الاسلام
	23	رتبة الحنساء بين الشعراء
		شرح ديوان الحنساء
		قافية الباء
	١	قافية التاء
	١٧	قافية الهاء
	٢٥	قافية الدال
	٤١	قافية الراء
	٦٧	قافية الزاي
	١٤٣	قافية السين
	١٤٨	قافية الضاد
	١٥٧	
		قافية العين
		قافية الفاء
		قافية القاف
		قافية اللام
		قافية الميم
		قافية النون
		قافية الهاء
		قافية الياء
		فوائد واصلاحات على شرح ديوان
		الحنساء
		جدول قصائد ديوان الحنساء وبحورها
		وترتيبها في النسخ الخمس المنقول عنها
		جدول بعض فقرات نُسبت للحنساء
		ولم تُذكر في نُسخ دواوينها
		نبذة مختصرة في تعريف الرواة الذين
		جاء ذكرهم في شرح الحنساء
		ابن اسحاق
		ابن الاعرابي
		ابن ابي عمير
		ابن بري
		ابن جني
		ابن دريد
		ابن السكيت
		ابن سيده
		ابن شاذان

صفحة		صفحة	
/	عَرَام	/	ابن الشَّجَرِيّ
/	عُمَارَة	٣٤٢	ابن عُمَر
/	الكَرْمَانِيّ	/	ابو حاتم
/	الكَسَّافِيّ	/	ابو الحسن
/	الدُّوْرَج	/	ابو سعيد
٣٤٧	مُبَشِّرُ الثَّعْلَبِيّ	/	ابو سعيد الضَّرِير
/	المُبَرَّد	/	ابو صاعد الكِلَابِيّ
/	المرزُوقيّ	/	ابو العبَّاس
/	الْمُنْتَجِعُ بن نَبْهَان	٣٤٣	ابو عُبَيْدَة
/	يعقوب بن السَّكَيْت	/	ابو عمرو بن العلاء
	فهرس اهمّ المفردات المشروعة في	/	ابو مسجّل
٣٤٨	ديوان الحنساء	/	ابو هانيّ
	فهرس الاعلام الذين ورد ذكرهم في	/	ابو هلال
٣٧٦	هذا الديوان	/	ابو يوسف
	فهرس اسماء الامكنة المذكورة في شرح	٣٤٤	ابوس
٣٨٢	ديوان الحنساء	/	الأثرَم
	فهرس امثال وردت في شرح ديوان	/	الأحْطَب
٣٨٤	الحنساء	/	الأخْفَش
	فهرس فوائد لُفَوِيَّة وبيانيّة وردت	/	الأزْهَرِيّ
/	في شرح الحنساء	٣٤٥	الأصْبَعِيّ
/	فهرس مُرَادَفَات وردت في هذا الديوان	/	الأُمَوِيّ
	فهرس لموائد العرب وأيامهم	/	التَّوْزِيّ
	وخرافاعهم ذُكِرَتْ وأُشِيرَ اليها في	/	تَمَلُّب
٣٨٥	هذا الكتاب	٣٤٦	خير
		/	الحليل
		/	زائدة
		/	شُجَاع السُّلَمِيّ
		/	العاصِيّ

تصحيح بعض اغلاط

صفحة	سطر	غلط	صواب	صفحة	سطر	غلط	صواب
٢٠	٦	التي تتلوهُ	التي تسبقهُ	١٨٠	١٤	عَيْنِكَ	عَيْنِكَ
٣٨	١٩	لتنصر	لتنصر	٢١٠	١٥	وَمُجَمِّعَةً	وَمُجَمِّعَةً
≈	٣٤	وبوارحَ	وبوارحاً	٢٣٢	٢٢	اوى	روى
٣٩	٢٥	أُنْكَلْنَاكَ	أُنْكَلْنَاكَ	٢٣٤	١٨	بوقنفذ	بنوقنفذ
٤٠	١٨	يبكي فخراً	يبكي صَغْراً	٢٤١	١٥	يبدي بهِ	يبدي بها
٥٩	٢٦	واخوياً شيبة	وعندما شيبة واخياً	٢٥٣	٢٣	جولانهُ	جولانهُ
		والوليد	والوليد	٢٦٣	٩	رونقه صفاؤه	رونقه صفاؤه
٨٢	٢١	ff 146	ff 164	٢٧١	٥	مرادس	مرداس
٨٦	١٢	على ذي اليمينين	عن ذي اليمينين	≈	٢٢	جواهر الادب	رياض الادب
٨٧	٩	ومثلهُ	ومنهُ	٢٧٢	١٥	السطر 21	السطر 12
١٠٤	٥	بشهرهُ	بشهرهُ	٢٧٥	٢٥	شرح على هذا	شرح هذا
≈	٦	قد عمَّ القوم	قد عمَّ	٢٨٧	٢٠	سنة ٥٩٠	سنة ٥٩٠
١٠٨	١٦	من ارسلناه	ما ارسلناه	٣٠٥	١٤	المُزَار	المُزَار
١١١	١٤	تُضيُّ	تُضيُّ	٣٠٧	٢١	لا يثبت	لا يثبت
١١٥	٤	جزلوهُ	جزلوهُ	٣١٧	٨	الحُوص	الحُوص
١٢٤	٦	لمهلكه ينشق	لمهلكه وينشق	٣١٩	١٩	وفيها	وفيهم
١٢٧	٢٥	لم يُخسف	لم يُخف	٣٣٧	٣-٤	نسخة برلين	والصواب نسخة
١٢٨	٢	هوج الرياح	هوج الرياح	٨٦, 67		حلب 86, 67	
١٤٩	٦	كَبَر	كَبَر	٣٤٧	١٨	هو الكسائي	هو ابن السكيت
١٦٣	٥	بالحجاز	بالحجاز				



❧ VIII ❧

Ajoutons que dans les différentes copies du *Dîwân* d'al-Hansâ' se trouvent quelques pièces composées par Amrah, sa fille. Ces diverses poésies réunies en *Dîwân* séparé paraîtront sous peu dans un Recueil destiné à faire connaître trois poétesses qui méritent après al-Hansâ' une mention spéciale, c'est-à-dire al-Hirniq, sœur de Tarafah, Amrah fille d'al-Hansâ' et Leila l'Aḥialite. Leurs œuvres sont presque entièrement tirées de Manuscrits ou de documents inédits.

Nous avons consacré de même un ouvrage spécial aux élégies des poétesses qui faisaient autrefois suite au *Dîwân* d'al-Hansâ'. De nombreux matériaux recueillis en Europe et en Orient sur ce sujet nous permettent de donner aux Orientalistes une histoire à peu près complète des femmes-poètes arabes depuis la fin du V^e siècle jusqu'à ces derniers temps.

Beyrouth, 14 Septembre 1896.



certaine pièce attribuée à Ḥansâ' ne se trouvait pas dans son *Dîwân* (Cfr. p. ١٣٨), montre bien qu'il existait une tradition orale qui nous a conservé un certain nombre d'élégies qu'on croyait égarées.

La notice que nous avons consacrée à Ḥansâ' au commencement de l'ouvrage est assez complète pour n'avoir point à y revenir ici. Cependant le professeur Gabrieli signale à notre attention deux omissions. La première, nous l'avouons, a été faite à dessein. Caussin de Perceval ayant déjà reproduit le trait en question dans son "Essai sur l'Hist. des Arabes avant l'Islamisme (vol. II, p. 549)", nous avons cru inutile d'y revenir. D'autres détails plus importants sur al-Ḥansâ', se trouvent dans les 6 premières pages du Supplément; nous les avons glanés dans les nouveaux ouvrages mentionnés plus haut.

Appelons seulement l'attention sur la date de la mort d'al-Ḥansâ' que nous avons reculée jusqu'à environ l'an 50 de l'hégire. Ce qui nous a décidé à changer d'opinion sur ce point, c'est l'autorité d'Ibn Nabata qui dit expressément que Ḥansâ' mourut sous Moawia (42 — 60). Le fait qu'il cite (voir le *Dîwân* p. 23) confirme son assertion. Nous n'avons aucune raison de contester cette date approximative, qui explique parfaitement les événements de la vie d'al-Ḥansâ'. En supposant qu'elle fût née en 590 de J. C., elle aurait ainsi vécu environ 80 ans. Cette longévité, nous est attestée par plusieurs auteurs (Cfr. p. 20, 23 et ٢٦). En plaçant sa mort en l'an 24 de l'hégire, le Catalogue de la Bibl. Khédiviale ne semble donc pas dans le vrai.

mœurs et des coutumes des anciens Arabes telles qu'on peut les déduire de ce Dîwân.

III. Remarques diverses.

Al-Hansâ' appartient à cette longue liste de poètes qui ont illustré la période antéislamique. Bien qu'elle ait vécu assez longtemps après l'hégire, ses élégies ont été prononcées la plupart avant l'Islam ; elles portent le cachet de cette poésie si fraîche, si pure et parfois si nerveuse de l'époque de l'*Ignorance*, cachet qui, de l'aveu des meilleurs critiques, disparut avec l'ère nouvelle qui allait se lever sur l'Arabie.

Mais ici se pose une question, ces poésies attribuées à Hansâ' sont-elles réellement d'elle ? N'y a-t-il pas au moins partiellement des pièces supposées, des *Spuria* ? Sans vouloir entrer ici dans de longues discussions, on peut croyons-nous parfaitement soutenir l'authenticité des pièces citées dans le Ms * ƣ * du Caire. Nous avons déjà vu qu'elles remontaient au commencement du 3^e siècle de l'hégire. Les scoliastes qui ont annoté, vers ce temps-là, les poésies d'al-Hansâ' s'étaient rendu dans le désert auprès des Bani-Suleim, dans le clan même de la poétesse pour interroger les traditions locales et recueillir tout ce qu'ils savaient sur le compte de l'héroïne de cette tribu. Plusieurs la comptaient pour leur parente, ainsi que nous l'apprenons de divers passages du Commentaire. Quant aux autres poésies on peut en général démontrer leur authenticité par les citations qu'en ont faites les auteurs anciens, dont le témoignage est universellement reçu. La réponse d'Abou Obéïda à celui qui lui faisait observer qu'une

II. Notre travail personnel.

Malgré les ressources que nous avons eues à notre disposition, il restait beaucoup à faire pour que ces Commentaires fussent complets. Une quarantaine de pièces contenues dans les Manuscrits *ح et م* n'avaient presque pas de notes. Même dans les élégies commentées, plusieurs vers n'étaient qu'imparfaitement expliqués. Pour obvier à ce déficit nous nous sommes hasardé à donner au bas des pages des notes supplémentaires. Assez souvent ces notes sont tirées d'auteurs anciens édités ou manuscrits, dont on trouvera une double liste aux pages 5 et ۳۳۰. Un nouvel appoint de notes et de remarques a été ajouté au Supplément.

Ayant appris par expérience les secours qu'on peut tirer d'un ouvrage quand il est accompagné de bonnes *Tables*, nous avons voulu nous imposer ce travail, persuadé que les Orientalistes nous en sauront gré. Ces Tables sont au nombre de neuf : elles contiennent : 1° une liste des Poésies d'al-Hansâ' par ordre de rimes avec l'indication des mètres et de l'ordre des pièces telles qu'elles se trouvent dans les cinq principaux Manuscrits dont nous nous sommes servi ; 2° des notices sur les philologues et commentateurs mentionnés dans le dîwân ; 3° un vocabulaire des mots commentés ; 4° une table des noms propres ; 5° une nomenclature géographique des noms de lieux ; 6° une liste des proverbes cités dans l'ouvrage ; 7° une table philologique ; 8° une autre table de synonymes arabes mentionnés dans le cours du Commentaire ; 9° enfin, et c'est peut-être le travail le plus original, une table des

mentionnée par le D^r Lyall dans la Préface de son second fascicule des commentaires d'at-Tiberizi sur les Moallakats. Ce Manuscrit nous est entièrement inconnu.

Notre édition était déjà terminée quand, dans un récent voyage fait en Mésopotamie l'été dernier, nous avons fait l'acquisition à Mossoul d'un nouveau Manuscrit d'al-Hansâ'. Cette copie, datant d'environ trois siècles, fait actuellement partie de notre Bibliothèque Orientale. Elle n'a rien de commun avec les Manuscrits décrits plus haut. Les notes, les variantes, deux pièces entières même lui sont tout à fait particulières. C'est dans le *Supplément* qu'on trouvera les singularités de ce Manuscrit ; elles sont notées par les initiales * بت *. A côté d'excellentes remarques on constatera des choses évidemment fausses ou peu probables.

Pour être complet nous devrions citer un dernier Manuscrit des poésies d'al-Hansâ' conservé à la Bibl. de l'Institut des Langues Orientales à S^t Pétersbourg (Cat. du Baron V. Rosen, p. 36). Le nombre des poésies qui y sont citées ne dépasse pas dix-huit comprenant en tout 153 vers. Le texte est signalé comme très incorrect et la copie peu ancienne. Il semble donc qu'il n'y aurait pas eu grand profit à la consulter.

Citons encore une mauvaise édition du Dîwân d'al-Hansâ' publiée au Caire après notre première édition en 1888. L'éditeur en nous faisant l'honneur de nous copier n'a pas même jugé à propos de mentionner notre travail. Nous avons relevé dans le *Supplément* quelques unes des fautes qui fourmillent dans cette publication.

ne compte pas moins de six siècles et demi d'âge ; elle est de l'an 620 (1223-1224). Le copiste, comme il a soin de nous en avertir, a fondu ensemble deux anciens Manuscrits, l'un de la main de *الكرماني*, l'autre de celle de *العاصمي*, remontant tous deux à l'an 224 de l'hégire (839). On y trouve des Commentaires sur cinquante élégies ou fragments d'élégies. Ces notes sont le plus souvent une compilation de remarques faites par les anciens philologues tels que Ibn is-Sikkit, Ibn al-A'arabi. aṭ-Ṭaālibi sur le texte d'al-Hansā'. On y remarque une certaine incohérence ; on dirait une mosaïque que le rhapsode ne s'est pas donné la peine de disposer, préférant laisser le lecteur juge de la valeur diverse de ces notes. Les scolies des trois premiers Manuscrits se retrouvent mot pour mot dans celui-ci ; un coup d'œil sur notre édition fera vite saisir ce qu'elles ont de commun.

Un 5^e Manuscrit * *ب* * conservé à Berlin (*Sprenger* 1123) et utilisé par le savant Nöldeke (*Beiträge*..1864) ne nous a fourni qu'un petit nombre de variantes et de notes. Autant que nous avons pu en juger en passant à Berlin, ce Codex est l'une des deux copies que l'écrivain du précédent Manuscrit aurait fondues ensemble ; elle contient le commentaire d'Ibn is-Sikkit. Un séjour trop court dans cette ville ne nous a malheureusement pas permis de mettre à profit cette précieuse copie.

Le D^r Gabrieli dans le compte-rendu si bienveillant qu'il a consacré à cette nouvelle édition dans le *Journal Asiatique Italien* (t. ix, 234), a eu la bonté de nous signaler une autre copie de ces commentaires d'Ibn is-Sikkit conservée à Patna aux Indes, et

copiste. Les notes qu'il contient sont très sobres, mais elles sont certainement d'un scoliaste ancien ; cela ressort de la comparaison avec les autres copies.

Un autre Manuscrit *م* qui a un air de parenté avec le précédent, tant pour le nombre des pièces que pour la rareté et la similitude des notes, est celui de la Bibliothèque Khédiviale coté N° 536 (*Cat.* IV, p. 245). C'est encore une copie récente faite à la Mecque en 1289 de l'hégire (1871), par Aḥmad al-Ḥaḍ-
raouf ; comme la précédente elle laisse bien à désirer sous le rapport de la correction. Les notes des dix premières pièces de ce Manuscrit n'ont pu être utilisées dans le corps de l'ouvrage ; on les trouvera dans le Supplément.

Le Manuscrit de Berlin *ب*, noté "*Landberg 112*" par Ahlwardt dans son ancien Catalogue, n'est guère plus ancien que les deux précédents. Par contre sa récénsion est toute différente. Le nombre, l'ordre et les variantes des pièces accusent une autre provenance. C'est en Syrie qu'on en a fait l'acquisition et probablement la reproduction. Est-ce une copie d'un certain Manuscrit d'Alep aujourd'hui égaré que nous avons utilisé en partie dans notre première édition, nous ne pouvons le dire. Il ne contient guère que la moitié des pièces rapportées dans les deux Manuscrits mentionnés ci-dessus, les gloses pourtant n'en diffèrent pas beaucoup.

Bien autrement riches sont les notes du Manuscrit du Caire *م* pris pour base de cette nouvelle édition ; nous en donnons un spécimen reproduit par la photogravure. Cette copie

PRÉFACE

DE

CETTE NOUVELLE ÉDITION.

I. Nos sources.

Parmi les poétesses de l'ancienne Arabie, al-Hansâ' occupe incontestablement le premier rang. Ses élégies sur ses frères Mû'awiah et Şahr, tués dans des *razziâhs* quelques années seulement avant l'hégire, lui ont valu la seule apothéose que les Arabes aient connue, l'honneur de passer en proverbe.

Mais treize siècles se sont écoulés depuis la mort de notre héroïne, et, bien que son nom eût encore survécu aux ravages du temps, ses poésies étaient bien près de faire naufrage. C'est à peine si quelques vers de ces fameuses pièces élégiaques se retrouvaient parfois sous la plume d'un littérateur ou d'un scoliaste plus érudit.

Aussi n'avons-nous pas hésité à entreprendre la publication de ces poésies, quand il y a neuf ans nous eûmes la bonne fortune d'en trouver le recueil complet chez un de nos amis d'Alep, M^r Alexandre Saqqal. C'était une copie faite, vingt ans auparavant, dans le Yémen par un Cheikh musulman. A la mort de ce dernier elle avait passé, après bien des péripéties, entre les mains du nouveau propriétaire qui a bien voulu nous la communiquer. C'est cette copie qui avait servi de base à notre premier travail ; elle est désignée dans la présente édition par l'initiale * ح *. Ce Manuscrit est celui qui contient le plus de pièces ou fragments de pièces d'al-Hansâ', il n'est point vocalisé et présente beaucoup d'incorrections, dues peut-être à l'impéritie du dernier

395993

*Don't cover
meaning ✓*

COMMENTAIRES

SUR

LE DIWAN D'AL-HANSA'

D'après les Manuscrits du Caire, d'Alep, de Beyrouth et de Berlin

PUBLIÉS ET COMPLÉTÉS

PAR

LE P. L. CHEIKHO S. J.

Edition critique avec Supplément et Tables



BEYROUTH
IMPRIMERIE CATHOLIQUE

1896. ✓

De

*OFA

Khansā bint Amir

THE NEW YORK PUBLIC LIBRARY
REFERENCE DEPARTMENT

* *

PURCHASED FROM THE
JACOB H. SCHIFF FUND



3 3433 08183887 6